التوراة السامرية



التوراة السامرية

النص الكامل للتوراة السامرية باللغة العربية مع مقدمة
تحليلية ودراسة مقارنة بين التوراة السامرية والعبرانية
ترجمة الكاهن السامري: أبو الحسن إسحق الصوري
نقلها وعرف بها: الدكتور أحمد حجازي السقا

THE SAMARITAIN TORAH

THE COMPLETE TEXT OF THE SAMARITAIN TORAH IN ARABIC

TRANSLATION OF THE SAMARITAIN PRIEST

ABU L-MASSAN ISHAQ EL-SURI

EDITED BY DR. AHMAD HEGAZI EL SAKKA

مكتبة زهران

١٥ شارع الشيخ محمد عبده خلف الجامع الأزهر - القاهرة
ت : ٢٥١٤٢٩٥٥ - ٠١٢٢٣٧٨٦٤١٨

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية : ١٣٥٣٤ / ٢٠٠٨

الترقيم الدولي : 0 - 075 - 349 - 977

فهرس المحتويات

سِفرُ الخروج

سفر اللاويين (الأحبار)

فور إتش للكمبيوتر ٦٦٧٤٣٣٥/ ٠١٠

وصنع لابيه حزنا سبعة ايام

ونظر سكان ارض الكنعاني الحزن في اندر العوسج وقالوا حزن عظيم هذا للمصريين لذلك دعي اسمه حزن المصريين
الذي في جيزة الاردن وصنع له بنوه كذلك كما وصاهم وحمله بنوه الى ارض كنعان ودفنوه في مغارة
حقل المضعفة التي اشترى ابرهم الحقل حوزة قبر من عفرون الحتي على ظاهر ممرا ثم عاد يوسف الى مصر
هو واخوته وكل الصاعدين معه لقبر ابيه بعد دفنه اباه

ونظروا اخوة يوسف ان مات ابوهم فقالوا لا يحقدنا يوسف بل يجازينا عن كل القبح الذي اسلفناه
فتواصوا بسبب يوسف قائلا ابوك وصى قبل موته قائلا كذا تقولون ليوسف اصفح الآن عن جرم اخوتك
وخطاياهم ان سوا اسلفوك والآن اصفح عن جرم عبيد اله ابيك فبكى يوسف عند مخاطبتهم له وجاوا
ايضا اخوته فخروا بين يديه وقالوا انا لك عبيد

فقال لهم يوسف لا تخافوا فاني خائف من الله انما انتم حسبتم علي اساءة والله جازى بالحسنى ليصنع مثل اليوم
هذا لابقاء شعب كبير والآن لا تخافوا فانا اكفيكم واطفالكم وسلاكم واستمال قلوبهم

وسكن يوسف بمصر هو وآل ابيه وعاش يوسف مية وعشر سنين ونظر يوسف لافرايم بنين ثوالث
ايضا بنو مكير بن منشا ولدوا في ايام يوسف

وقال يوسف لاخوته انا مايت والله افتقادا يفتقدكم ويصعدكم من الارض هذه الى الارض التي اقسم لابرهيم
ولاسحق وليعقوب
واستحلف يوسف بني اسرايل قايلا افتقادا يفتقدكم الله وتصعدون عظامي من ههنا معكم

ومات يوسف بن مية وعشر سنين وحنطوه وجعل في صندوق بمصر

آخر صفحة من سفر التكوين في مخطوطة التوراة السامرية

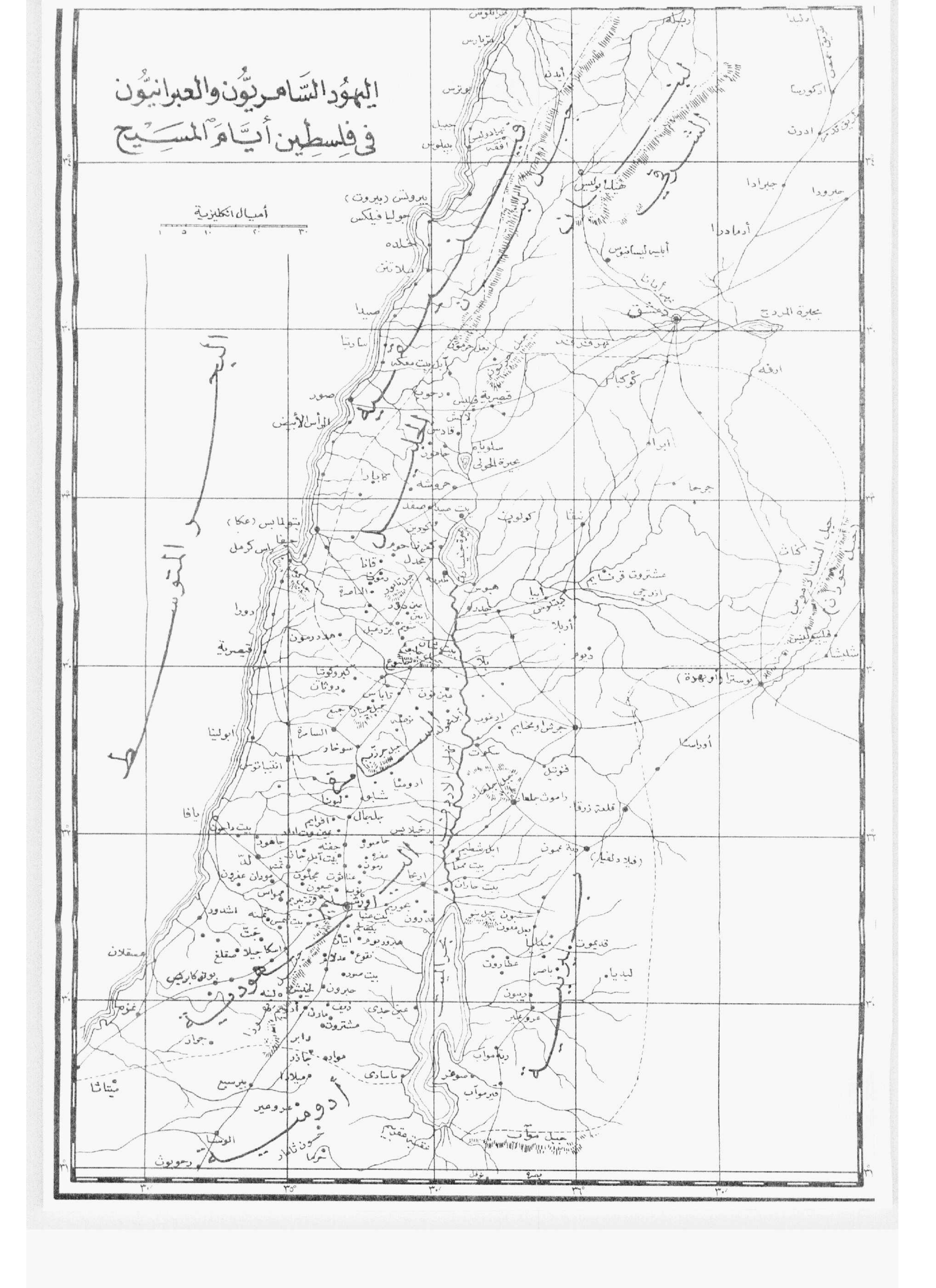
التي تقدس بنو اسرايل من جميع عطايا اقداسهم وليكن على جبهته دايما للرضوان عنهم في حضرة الله
وتحابك القميص عشرا وتصنع العمامة عشرا وزنارا تصنع صنعة رقام ولبني هرون تصنع
قمصان وتصنع لهم زنانير ودنيات تصنع لهم للجلال وللفخر وتلبسها لهرون اخيك ولبنيه
معه وتمسحهم وتكمل ايديهم وتقدسهم فيكهنون لي واصنع لهم سراويلات من كتان لستر لحم
السوءة من المتنين الى الوركين تكون وتكون على هرون وعلى بنيه عند دخولهم الى خبا المحضر وعند
دنوهم الى المذبح للخدمة في القدس فلا يحملون وزرا فيهلكوا سنة الدهر له ولنسله بعده ع

وهذا الامر الذي تصنع لهم لتقديسهم للامامة لي خذ ثورا واحدا ابن بقر وكبشين كاملين وخبز
فطير وزغفان فطير ملتوتة بالزيت ورقاق فطير ممسوحة بزيت حنطة تصنعها وتجعلها في سلة واحدة وتقربها
في السلة والثور والكبشين وهرون وبنوه تدني الى خبا المحضر وتحممهم بالماء وتاخذ الثياب
وتلبس هرون القميص وتزره بالزنار وتلبسه الجبة وتجعل عليه القبا والصدرة وتمنطقه
بمشد القبا وتجعل القصد العمامة على راسه وتجعل تاج القدس على العمامة ع

وتاخذ زيت المسحة وتصب على راسه وتمسحه وبنيه تدني وتلبسهم قمصان وتزرهم زنانير
هرون وبنيه وتحشي لهم دنيات لتصير لهم امامة سنة الدهر وتكمل ايدي هرون وايدي بنيه وتقرب
الثور في حضرة الله الى باب خبا المحضر ويسند هرون وبنوه ايديهم على راس الثور وتذبح
الثور في حضرة الله في باب خبا المحضر وتاخذ من دم الثور وتجعل على قرنات المذبح باصبعك
وكل الدم تسفك الى اس المذبح وتاخذ كل الشحم المغطي للجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذي
عليهما وتقتر على المذبح ولحم الثور وجلده وفرثه تحرق بالنار خارج المعسكر كفارة هي ع

والكبش الواحد تاخذ ويسند هرون وبنوه ايديهم على راس الكبش وتذبح الكبش وتاخذ دمه وترش على المذبح
دايرا والكبش تفصل من مفاصله وتغسل دواخله واكارعه وتجعل مع تفاصيله ومع راسه وتقتر كل

صفحة آخرى



اليهود السامريون والعبرانيون
في فلسطين أيام المسيح
أميال انكليزية
دمشق
بحيرة المرج
صيدا
صور
الرأس الأبيض
بتولمايس (عكا)
حيفا
قيصرية
يافا
أورشليم
بيت لحم
حبرون
غزة
عسقلان
بيرسبع
أدومية
جبل موآب

التعريف بالتوراة السامرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. ومن تبعهم بالخير إلى يوم الدين.

وبعد

فقد أنجب النبى إبراهيم عليه السلام: إسماعيل، وإسحق. وجعل الله فى ذريتهما النبوة والكتاب. وأنجب أيضًا زمران، ويَقشان، ومَدان، ومِديان، ويِشباق، وشوحًا. وأيضًا أنجب السرارى اللواتى كُن له. كما هو مكتوب فى التوراة

وأنجب إسماعيل عليه السلام من الذكور: ١ ـ نبايوت ٢. وقيدار ٣ ـ وأدبئيل ٤ ـ ومبسام ٥ ـ ومشماع ٦ ـ ودومة ٧ ـ ومَسّا ٨ ـ وحدار ٩ ـ وتيماء ١٠ ـ ويطور ١١ ـ ونافيش ١٢ ـ وقدمة.

وأنجب إسحق عليه السلام: عيسو ويعقوب.

وأنجب يعقوب (إسرائيل) عليه السلام: من الذكور: ١ ـ رأوبين ٢ ـ وشمعون ٣ ـ ولاوى ٤ ـ ويهوذا ٥ ـ وزبولون ٦ ـ ويسّاكر ٧ ـ ودان ٨ ـ وجاد ٩ ـ وأشير ١٠ ـ ونفتالى ١١ ـ ويوسف ١٢ ـ وبنيامين.

رحل يعقوب وبنوه وبنو بنيه ضيوفا على المصريين فى أرضهم. ثم بعد مدة من الزمان خرج بنو يعقوب من مصر بقيادة نبى منهم هو موسى عليه السلام، وعاشوا فى صحراء سيناء.

ثم سكنوا بين سكان سيناء والأردن وسوريا وفلسطين ولبنان.

وبعد موت سليمان عليه السلام افترق بنو إسرائيل إلى فرقتين:

الفرقة الأولى: سبط يهوذا وسبط بنيامين ونفر من سبط لاوِى.

والفرقة الثانية: بقية بنى إسرائيل.

والفرقة الأولى اتخذت مدينة القدس (أورشليم) عاصمة لها، وقالت: إن جبل صهيون هو الجبل الذى قدسه الله وعظمه. والفرقة الثانية اتخذت مدينة

نابلس (شكيم) عاصمة لها، وقالت: إن جبل جرزّيم هو الجبل الذى قدسه الله وعظمه.

وكان يطلق على الفرقتين لقب العبرانيين لأنهم رحَّل يعبرون من مكان إلى آخر فى سبيل الرزق. كما كان يطلق على الفرقتين لقب بنى إسرائيل لأن أباهم واحد هو إسرائيل عليه السلام.

ولما افترقوا صار لكل فرقة اسم تتميز به وتعرف. فالذين اتخذوا القدس عاصمة سموا بالعبرانيين. وهو اللقب الذى كان لجميع بنى إسرائيل. وسميت دولتهم بمملكة يهوذا، لأن الحكام عليهم كانوا من سبط يهوذا. وسميت أيضًا بمملكة داود لأن الحكام عليهم كانوا من نسل داود من سبط يهوذا. والذين اتخذوا نابلس عاصمة سموا بالسامريين، لأن «عمرى» ملكهم اشترى جبلا من «شامر» بوزنتين من الفضة، وبنى على الجبل مدينة، وسمى المدينة التى بناها على الجبل شامر على اسم «شامر» صاحب الجبل. ونطقت فيما بعد «السامرة» وسميت دولتهم بمملكة إسرائيل نسبة إلى الجد الأول، وسميت أيضًا بمملكة أفرايم لأن الحكام عليهم كانوا من نسل أفرايم بن يوسف عليه السلام.

والمشهور قديما وحديثا عن الفرقتين: أن الأولى تلقب باليهود العبرانيين. أو باليهود. وأن الثانية تلقب باليهود السامريين. وتوراة الفرقة الأولى تعرف بالتوراة العبرانية، وتوراة الفرقة الثانية تعرف بالتوراة السامرية.

***

وموسى عليه السلام لما أعطاه الله التوراة موعظة وتفصيلا لكل شىء، أفرز سبط لاوى - الذى هو منه - لحمل التوراة، يعرفونها ويُعرِّفونها للناس. وكتب منها ثلاث عشرة نسخة. وضع نسخة فى التابوت. وسلم لكل سبط نسخة للذكرى. وظلت التوراة صحيحة فى أيدى بنى إسرائيل لم يغيروا منها حرفا واحدا إلى زمن الأسر البابلى.

ثم غير بنو إسرائيل التوراة.

ذلك أنهم فى مدينة «بابل» بعد سنة ٥٨٦ ق.م اتفق العبرانيون والسامريون على تغيير التوراة لأنهم وهم فى الأسر لما تأكدوا من إدبار الدنيا عنهم. وإقبال

الخير على بنى إسماعيل بعد سنوات غير طويلة. رأوا أن يحتفظوا بكيان مستقل إلى الأبد؛ ومن أجل ذلك كتبوا التوراة بأيديهم على المبادئ التالية:

١ ـ الله تعالى، إله واحد. ولكن ليس للعالمين، بل لبنى إسرائيل من دون الناس.

٢ ـ شريعة التوراة أنزلها الله تعالى. ولكن ليست للعالمين، بل لبنى إسرائيل من دون الناس.

٣ ـ النبى المنتظر الذى أخبر عن مجيئه موسى عليه السلام سوف يأتى. ولكن ربما يكون من بنى إسرائيل. لا من بنى إسماعيل.

وكتب لهم «عَزرا» كتاب التوراة على تلك المبادىء. وعرضها عليهم فسروا بها.

***

ولما رجع بنو إسرائيل من بابل بتوراة عزرا، وسكن العبرانيون فى مدنهم، وسكن السامريون فى مدنهم. ظهر عداء شديد بين العبرانيين وبين السامريين بسببه اختلفت التوراة العبرانية عن التوراة السامرية. ويقول العبرانيون: إننا على حق. ويقول السامريون لهم: بل نحن وحدنا على الحق وأنتم الذين حرفتم وغيرتم وزدتم وأنقصتم من كتاب الله.

***

وفى زمن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام، كان العداء شديدا لا يطاق بين العبرانيين والسامريين، وبسبب العداء كان اليهود لا يعاملون السامريين، وكان العبرانيون يلقبون الخارج على تقاليدهم بلقب «سامرى» دلالة على أنه منبوذ من قومه.

والمسيح لأنه صاحب دعوة لم يبال بهذا العداء وذهب إلى مملكة السامريين وبشر بدعوته. ولما سألته امرأة من السامريين بعدما علمت أنه نبى: أينا على حق؟ نحن أم أنتم؟ أينا على حق لأننا نصلى ناحية جبل جرزيم وأنتم تصلون ناحية جبل صهيون؟

أجاب المسيح: بأن القبلة ستنزع من جرزيم وصهيون إلى مكان آخر.

ففى الأصحاح الرابع من إنجيل يوحنا[١] أن المسيح «أتى إلى مدينة من السامرة يقال لها: سوخار[٢] بقرب الضيعة التى وهبها يعقوب ليوسف ابنه[٣]. وكانت هناك بئر يعقوب. فإذا كان يسوع قد تعب من السفر جلس هكذا على البئر. وكان نحو الساعة السادسة[٤]. فجاءت امرأة من السامرة لتستقى ماء. فقال لها يسوع: أعطينى لأشرب. لأن تلاميذه قد مضوا إلى المدينة ليبتاعوا طعاما. فقالت له المرأة السامرية: كيف تطلب منى لتشرب وأنت يهودى، وأنا امرأة سامرية. لأن اليهود لا يعاملون السامريين[٥]. أجاب يسوع وقال لها لو كنت تعلمين عطية الله ومَنْ هو الذى يقول لك أعطينى لأشرب لطلبت أنت منه فأعطاك ماء حيا[٦]؟ قالت له المرأة: يا سيد لا دلو لك والبئر عميقة. فمن أين لك الماء الحى؟ ألعلك أعظم من أبينا يعقوب الذى أعطانا البئر وشرب منها هو وبنوه ومواشيه؟ أجاب يسوع وقال لها: كل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضا. ولكن من يشرب من الماء الذى أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد. بل الماء الذى أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية[٧]. قالت له المرأة يا سيد أعطنى هذا الماء لكى لا أعطش ولا آتى إلى هنا لأستقى. قال لها يسوع: اذهبى وادعى زوجك وتعالى إلى ههنا. أجابت المرأة وقالت: ليس لى زوج. قال لها يسوع: حسنا قلت ليس لى زوج. لأنه كان لك خمسة أزواج والذى لك الآن ليس هو زوجك. هذا قلت بالصدق. قالت له المرأة: يا سيد أرى أنك نبى[٨]. آباؤنا سجدوا فى هذا الجبل[٩]، وأنتم تقولون إن فى أورشليم الموضع الذى ينبغى أن يسجد فيه[١٠]. قال لها يسوع: يا امرأة صدقينى إنه تأتى ساعة، لا فى هذا الجبل ولا فى أورشليم تسجدون للآب[١١]. أنتم تسجدون لما لستم تعلمون[١٢]. أما نحن فنسجد لما نعلم. لأن الخلاص هو من اليهود[١٣].

(١) انظر أيضًا إنجيل برنابا (٢) قضاة ٩:٧ و٤٦ وأشعياء ٢٨:١

(٣) تكوين ٣٣:١٩ و٤٨:٢٢ ويشوع ٢٤:٣٢ (٤) تحتسب الساعات من بدء النهار

(٥) الملوك الثانى ١٧:٢٤ ولوقا ٩:٥٢ و٥٣ وأعمال ١٠:٢٨

(٦) أشعياء ١٢:٣ و٤٤:٣ وإرمياء ٢:١٣ وزكريا ١٣:١ و١٤:٨ (٧) يوحنا ٦:٣٥ و٥٨ و٧:٣٨

(٨) لوقا ٧:١٦ و٢٤:١٩ ويوحنا ٦:١٤ و٧:٤ (٩) قضاة ٩:٧

(١٠) تثنية ١٢:٥ و١١ والملوك الأول ٩:٣ والأيام الثانى ٢:٨ (١١) مل ١:١١ و١ تى ٢:٨

(١٢) الملوك الثانى ١٧:٢٩ (١٣) لأن الخلاص هو من اليهود: عبارة زائدة على النص. وغرض الزيادة: أن النبى المنتظر سيكون من بنى إسرائيل

ولكن تأتى ساعة وهى الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. الله روح. والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغى أن يسجدوا. قالت له المرأة: أنا أعلم أن مَسّيا الذى يقال له المسيح يأتى. فمتى جاء ذاك يخبرنا بكل شىء».

***

وقد آمن بدعوة المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كثير من اليهود السامريين فى حياته، ولم يطلبوا قتله. ففى الأصحاح الرابع من يوحنا عن إيمان كثيرين من السامريين «فآمن به من تلك المدينة كثيرون من السامريين بسبب كلام المرأة التى كانت تشهد أنه قال لى كل ما فعلت. فلما جاء السامريون سألوه أن يمكث عندهم. فمكث هناك يومين. فآمن أكثر جداً بسبب كلامه».

وفى الأصحاح الثامن من يوحنا يقول المسيح لليهود العبرانيين: «أنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن تعلموا. ذاك كان قتالا للناس من البدء، ولم يثبت فى الحق. لأنه ليس فيه حق. متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له، لأنه كذاب وأبو الكذب. وأما أنا فلأنى أقول الحق لستم تؤمنون بى. من منكم يبكتنى على خطية؟ فإن كنت أقول الحق فلماذا لستم تؤمنون بى؟ الذى من الله يسمع كلام الله. لذلك أنتم لستم تسمعون لأنكم لستم من الله».

ويرد عليه اليهود العبرانيون بقولهم: «ألسنا نقول: حسنا. إنك سامرى. وبك شيطان» ثم يطلبونه ليقتلوه فيختفى ويخرج من الهيكل.

وبعد رفع المسيح عليه السلام بشر حواريوه من اليهود العبرانيين بالإنجيل وذهب واحد منهم هو «فيلبّس» إلى مدينة السامرة فلم يرفضه السامريون. بل قبلوا كلامه. ففى الأصحاح الثامن من سفر أعمال الرسل «فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة. فانحدر فيلبس إلى مدينة من السامرة، وكان يَكْرِزُ لهم بالمسيح. وكان الجموع يصغون بنفس واحدة إلى ما يقوله فيلبس عند استماعهم».

ولما سمع أتباع المسيح من اليهود العبرانيين أن السامرة قد قبلت كلمة الله أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا ولما ذهبا وشاهدا إيمانهم «رجعا إلى أورشليم، وبشرا قرى كثيرة للسامريين»، وكان ذلك قبل مجمع نيقية سنة ٣٢٥م.

والمسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ولد فى مملكة اليهود العبرانيين، وتربى فيها.

وكان يتعلم فى هيكل سليمان بأورشليم، وكان يعلّم. وممّا علّمه قوله لبنى إسرائيل: إننى ما جئت لأنسخ شريعة التوراة. وإنما جئت للتبشير بالبشرى المفرحة(١). اعملوا بأحكام التوراة كلها إلى أن يأتى وعد الله(٢). ففى الأصحاح الخامس من إنجيل متى يقول المسيح: «لا تظنوا أنى جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. فإنى الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل(٣). فمن نقض إحدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا يدعى أصغر فى ملكوت السموات. وأما من عمل وعلم فهذا يدعى عظيما فى ملكوت السموات»، وفى الأصحاح الثالث والعشرين: « حينئذ خاطب يسوع الجموع وتلاميذه قائلا: على كرسى موسى جلس الكتبة والفريسيون. فكل ما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه وافعلوه. ولكن حسب أعمالهم لا تعملوا لأنهم يقولون ولا يفعلون».

ومن أجل هذا الحكم. حمل النصارى أتباع المسيح عليه السلام التوراة العبرانية وكتاب الإنجيل معا. ووضعوهما فى مجلد واحد وسموه «الكتاب المقدس».

***

لقد حمل النصارى التوراة العبرانية لأن المسيح من اليهود العبرانيين. ولم يلتفتوا إلى التوراة السامرية لغنى العبرانية عنها.

ولو أن النصارى آمنوا بقصر التوراة على بنى إسرائيل وحدهم - كما قرر بنو إسرائيل فى بابل - لما نشروا التوراة العبرانية فى العالم بجميع لغات العالم. ولوجدنا صعوبة فى الحصول على التوراة العبرانية. كما هو الحال بالنسبة للتوراة السامرية قبل أن تنشرها مكتبة دار الأنصار بمصر.

إن النصارى إلى يومنا هذا ينشرون التوراة بين الناس. واليهود جميعاً إلى يومنا هذا لا يحاولون إظهارها. وليس من شك فى أن ترجمة النصارى للتوراة ليست بأفضل من ترجمة اليهود للتوراة. للخلاف فى العقيدة بين اليهود

---

(١) محمد ﷺ

(٢) مجىء محمد ﷺ

(٣) مجىء محمد ﷺ بالقرآن لينسخ التوراة.

والنصارى من جهة. ولأن اليهود أكثر معرفة من غيرهم بلغة كتابهم. وعلى سبيل المثال: يعتقد نصارى الأرثوذكس أن «الروح المقدس» مرحلة من مراحل ثلاث لذات الله عز وجل. يقولون: إن الله عز وجل قبل أن يدخل فى بطن مريم ﷺ كان يلقب بلقب «الآب» وبعد نزوله من بطن مريم لقب بلقب «الابن» وبعد ما قتله اليهود وصلبوه ووضعوه فى القبر، نزل إلى الجحيم ثم صعد إلى القبر، ومنه ارتفع إلى السماء. ولما استوى على العرش لقب بلقب «الروح القدس»[1] ويعتقد نصارى الكاثوليك والبروتستانت أن «الروح القدس» إله مستقل بنفسه عن الإله «الآب» والإله «الابن» ولما كانوا يؤمنون بالتوراة التى هى كتاب العقيدة والشريعة لبنى إسرائيل. والمسيح لم ينسخها. ترجموا أول سفر التكوين هكذا: «فى البدء خلق الله السموات والأرض. وكانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة. وروح الله يرف على وجه المياه» وغرضهم من الترجمة هذه: إثبات عقيدتهم فى «روح الله» الذى هو «الروح القدس» عندهم. وغرضهم هذا ماكنا لنعرفه لو لم نقرأ ترجمة اليهود نفسها التى تترجم «وريح الله» بدل «وروح الله»[2].

***

ولو لم نقرأ التوراة السامرية ما كنا لنعلم كثيراً مما كتبه اليهود بأيديهم فى التوراة لأغراضهم. وعلى سبيل المثال: حينما نقرأ هذا النص فى التوراة العبرانية: يقول الله تعالى «أليس ذلك مكنوزا عندى. مختوما عليه فى خزائنى؟ لى النقمة والجزاء فى وقت تزل أقدامهم» (تث ٣٢:٣٤.٣٥) لا نفهم منه أنه يشير إلى الجزاء فى يوم القيامة. بل نفهم أن الجزاء يأتى إما فى الدنيا وإما فى الآخرة. وحينما نقرؤه فى التوراة السامرية لا نفهم منه إلا أنه يشير إلى الجزاء فى يوم معلوم وهو يوم القيامة.

***

وما يقال فى المقارنة بين السامرية والعبرانية يقال بين التوراة اليونانية والسامرية، وبين اليونانية والعبرانية. وعلى سبيل المثال نقرأ فى العبرانية هكذا: «وأرفكشاد ولد شالح، وشالح ولد عابر» (تك ١٠:٢٤) ونقرأ الآية نفسها فى اليونانية هكذا: «وأرفكشاد ولد قينان وقينان ولد شالح» وكاب إنجيل لوقا أهمل

(١) انظر فصل «زقنوم الروح القدس» فى كتابنا: أقانيم النصارى. نشر دار الأنصار بمصر ٨١ شارع البستان.

(٢) انظر نفس المرجع السابق.

النص العبرى فى الأصحاح الثالث وأخذ بالنص اليونانى. وعلى سبيل المثال أيضا نقرأ فى السامرية هكذا: «جميع نفوس بيت يعقوب التى جاءت إلى مصر: سبعون» (تك ٤٦:٢٧) ونقرأ الآية نفسها فى اليونانية هكذا: «جميع نفوس بيت يعقوب التى جاءت إلى مصر خمسة وسبعون».

***

واليهود السامريون واليهود العبرانيون متفقون فى أمور، ومختلفون فى أمور. متفقون فى وحدانية الله وعظمته، وأنه يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس، وأنه سيجازى الناس على أعمالهم. وأنه أنزل التوراة هدى ونورا، وأنه سوف يرسل نبيا مثل موسى عليه السلام.

ومختلفون فى أمور أهمها:

١ ـ أسفار الأنبياء. فإن العبرانيين يعترفون بها والسامريون يرفضونها.

٢ ـ النص على يوم القيامة. فإن العبرانيين لم يصرحوا به فى توراة موسى، وإنما صرحوا به فى أسفار الأنبياء. وصرح به السامريون فى توراة موسى. ومع تصريح العبرانيين به فى أسفار الأنبياء اختلفوا فيما بينهم فقال بعضهم: إن البعث ليوم القيامة بالجسد والروح. وقال بعضهم بالروح دون الجسد. وخلافهم هذا أظهروه فى ترجمة هذا النص: «أما أنا فقد علمت أن ولى حى والآخر على الأرض يقوم. وبعد أن يفنى جلدى هذا، وبدون جسدى أرى الله. الذى أراه أنا لنفسى، وعيناى تنظران وليس آخر» (أيوب ١٩:٢٥ـ٢٧) هذا النص من ترجمة البروتستانت يثبت البعث بالروح دون الجسد. والآباء اليسوعيون يترجمونه هكذا: «إنى لعالم بأن فادى حى، وسيقوم آخرا على التراب. وبعد ذلك تلبس هذه الأعضاء بجلدى، ومن جسدى أعاين الله الذى أنا أعاينه بنفسى، وعيناى تريانه. لا غيرى» وترجمتهم: تثبت البعث بالروح والجسد: ويعلقون عليها بما نصه: «هذا الموضع مشهور جدا لتصريحه بعقيدة القيامة على غير إشكال ولا احتمال للتأويل. وإن حاول قوم جهد استطاعتهم أن يحولوا معنى هذه الآيات مع ما فيها من الوضوح فى بيان المراد. إذ أى عبارة تكون أجلى وأصرح من قوله «من جسدى أعاين الله» وقوله «أنا أعاينه بنفسى، وعيناى تريانه لا غيرى(١)» أ.هـ

---

(١) ص ١٦ حواش على المجلد الأول من الكتاب المقدس للآباء اليسوعيين طبعة بيروت سنة ١٩٦٨م.

٣ - جبل جرزيم. يقدس السامريون جبل جرزيم فى أرض فلسطين. ويتجهون إليه فى الصلاة والحج. ويقدس العبرانيون جبل صهيون.

***

وقد تغيرت نظرة اليهود العبرانيين اليوم إلى السامريين. إنهم ينظرون اليوم إليهم على أنهم إخوة. اختلفوا معهم فى الرأى، كما اختلف العبرانيون من قبل المسيح وفرقهم إلى فريسيين وصدوقيين. وكما اختلفوا من بعد المسيح إلى ربانيين وقرائيين. يقول اليهودى العبرانى: عزرا حداد عن السامريين: «إن حدة الجفاء المستحكم بين السامريين واليهود، قد خفت بتأثير موجة الاضطهاد التى غمرت الفريقين، فقربت المصائب بينهما، بل صاروا يمتدحون ببعض الشعائر الموسوية، وحرصهم الشديد على تطبيقها.

وفى القرن السابع للميلاد تقلّص ظل الروم عن فلسطين بفضل الفتح الإسلامى، فاستفاد اليهود والسامريون على السواء من تسامح المسلمين تجاه معتقد الشعوب المحكومة منهم فأصبح السامريون فى عداد أهل الذمة. وفى أيام الدولة الفاطمية أصاب السامريون عزا ورفاهية فكان يحكمهم عامل سامرى من صفورية يدعى «تقوى بن إسحق» ويحدثنا مؤرخو العرب عن وجود جماعات مرفهة منهم فى الشام ومصر. وهناك رسالة من سنة ١٢١٤م تدل على الشأن الذى بلغته هذه الطائفة فى «نابلس»(١).

والظاهر أن الحملة الصليبية التى أهلكت عدداً غفيراً من اليهود والمسلمين فى فلسطين لم تؤثر كثيراً على السامريين. فقد وجد «بنيامين» الذى زار موطنهم حوالى سنة ١١١٧م نحو ألف عائلة منهم فى «نابلس» و٢٠٠ فى «قيسارية» و٣٠٠ فى «عسقلان» و٤٠٠ فى «دمشق كما يحدثنا عن احتفالهم بعيد الفصح على شكل ما هو معروف عنهم فى الوقت الحاضر.

أما قوله: بأن الكتابة السامرية تنقصها ثلاثة أحرف فلا صحة له. وكل ما هنالك: هو أن السامريين قد احتفظوا بالخط العبرانى القديم، فى حين اقتبس اليهود الخط الأشورى المربع بعد عودتهم من سبى بابل.

(١) اليعقوبى صـ ٣٢٩.

والسامريون موحدون لا ريب فى توحيدهم، واعتقادهم راسخ فى أنهم من بنى إسرائيل، من آل يوسف الصديق، وهم لا يعترفون بغير أسفار موسى الخمسة من الكتاب المقدس، يتبعون نصوصها ومنطوقها الحرفى. شأنهم بذلك شأن القرائين فى عدم اتباعهم أحكام التلمود. فهم شديدو الحرص على حرمة السّبت. لا يُرى عندهم فيه نار أو نور، ويصومون يوم الكفارة مثل سائر اليهود. لكنهم يتشددون به فلا يستثنون منه حتى الأطفال والمرتضعين. وفى عيد الفصح يحجون جبل الجرزيم فينحرون الأضاحى. مثل ما كان يفعل الإسرائيليون قديما على جبل القدس. وهم يسمون الحجر الذى ينحرون عليه أضحيتهم بالصخرة تشبها بالصخرة المعروفة فى الحرم الشريف.

والسامريون مثل سائر اليهود يؤمنون بيوم القيامة وبوجود الملائكة وظهور المسيح فى آخر الأيام. لكنهم يزعمون أنه سيكون من آل يوسف على حين يعتقد اليهود أنه من آل داود.

وقد عنى بأخبار هذه الفرقة عدد كبير من الرحالة الأوربيين فى القرون الوسطى والحديثة. وفى سنة ٥٨٤م عثر العلامة «سكاليجر» فى القاهرة على تقويمين قديمين للسامريين، كما وجد فى «غزة» مخطوطات خاصة بهم فوضع على إثر ذلك: أول رسالة علمية فى السامرة وتاريخها وتقاليدها.

وبعده بربع قرن نشر عالم إيطالى: النص الأصلى لنسخة التوراة السامرية، كان قد عثر عليها فى «دمشق» فأثار نشرها اهتمام المحققين، وكتبوا عنها البحوث المطولة. ولا يزال النقابون يعثرون بين حين وآخر على آثار وكتابات سامرية قديمة فيها ما يلقى ضوءًا جديداً على تاريخ هذه الطائفة.

ويقيم اليوم أبناء هذه الفرقة فى «نابلس» وضواحيها»(١) أ.هـ

***

وكما اعترف كثير من علماء اليهود العبرانيين بنبوة محمد ﷺ، اعترف كثير من علماء اليهود السامريين.

(١) صـ ١٨٥ ـ كتاب رحلة بنيامين بن يونة التطيلى النبارى الأندلسى (٥٦١ ـ ٥٦٩ هـ) و(١١٦٥ ـ ١١٧٣م) ترجمها عن الأصل العبرى، وعلق حواشيها وكتب ملحقاتها: عزرا حداد ـ بغداد ـ المطبعة الشرقية ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥م.

اعترفوا لما هو مكتوب فى التوراة: أن الله تعالى قال لإبراهيم عليه السلام عن إسماعيل عليه السلام: «وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها أنا أباركه. وأثمره. وأكثره. كثيرا جداً. اثنى عشر رئيساً يلد. وأجعله أمة كبيرة» (تك ١٧: ٢٠) وأن موسى قد أشار فى سفرى الخروج والتثنية إلى مجىء نبى مثله ينسخ شريعته. ولابد أن يكون هذا النبى من نسل إسماعيل عليه السلام لثبوت بركة فى نسله. قال موسى عليه السلام «قال لى الرب قد أحسنوا فيما تكلموا. أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم. مثلك. وأجعل كلامى فى فمه. فيكلمهم بكل ما أوصيه به. ويكون أن الإنسان الذى لا يسمع لكلامى الذى يتكلم به بإسمى؛ أنا أطالبه. وأما النبى الذى يطغى؛ فيتكلم باسمى كلاما لم أوصه أن يتكلم به؛ أو الذى يتكلم باسم آلهة أخرى؛ فيموت ذلك النبى. وإن قلت فى قلبك: كيف نعرف الكلام الذى لم يتكلم به الرب؟ فما تكلم به النبى باسم الرب، ولم يحدث، ولم يصر؛ فهو الكلام الذى لم يتكلم به الرب. بل بطغيان تكلم به النبى فلا تخف منه» (تث: ١٨: ١٨ ـ ٢٢)

ومن العبرانيين الذين اعترفوا وأسلموا «شموئيل بن يهوذا بن أيوب» رحمه الله مؤلف كتاب «بذل المجهود فى إفحام اليهود» ومن السامريين الذين اعترفوا ولم يسلموا «أبو الفتح بن أبى الحسن السامرى الدنفى» مؤلف كتاب «التاريخ مما تقدم عن الآباء[1]» فقد كتب عن محمد ﷺ: «ومحمد ما أساء إلى أحد من أصحاب الشرائع، وسمعت من لفظ الحكيم وهو نقل عن كاتبه المنقول منه العلامة فاضل الوجود الشيخ نفيس الدين أبى الفرج بن كثار أنه جاء فى نقل السلف عن محمد. وهو:

***

(١) طبع جرتا بألمانيا سنة ١٨٦٥ بعناية المسيو دلمار. والترجمة ركيكة.

مفتوحا وخرج منه كلب فلما رأوه جاءوا وراءه إلى الباب وما علم بهم وركبوا وبقى القتل فى المدينة وأقاموا يوما كاملا يقتلون فى السوق السفلانى قبل يعلم الفوقانى لأنها كانت مبنية مدينة فوق مدينة ومن قدر يهرب فى البحر ومن استسلم لهم سلم وانفتحت المدينة وسكنوا فيها فلما فتحوها حلت هيبتهم على سائر الأماكن هؤلاء بنو إسمعيل أحاطوا كل الأماكن ورتب الجزية أربعة دراهم ومخلاة شعير من سوى خراج الأرض ومحمد ما أساء إلى أحد من أصحاب الشرائع وسمعت من لفظ الحكيم وهو نقل عن كاتبه المنقول منه العلامة فاضل الوجود الشيخ نفيس الدين أبى الفرج بن كثار أن جاء فى نقل السلف عن محمد وهو.

وأقام محمد فى المملكة عشر سنين وكل العالم طائعين له ومنه انتقلت مملكته إلى أقاربه بنى أمية على ما أوصاهم لم يزيدوا ولا ينقصوا ولا أسأوا إلى أحد قط وقام منهم تسعة عشرة ملكا أولهم محمد عاش ثلاثة وستين سنة ثلاثا وأربعين سنة لم يتعرض إلى شىء وعشر سنين للحروب وعشر سنين نبى وملك ومنذ ملك الإسلام إلى مروان الآخر من بنى أمية مائة وواحدة وثلاثون سنة

1. مفتوحا cod. مفتوح . ـ 3. السوق cod. الشوق . ـ

7. الأرض Finis narrationis e codice C. petitae. ـ 12. Ab–

hinc sequitur primum hujus chronici additamentum, quod

in codicibus A. C. legitur. ـ 14. ملكا codd, ملك . ـ

صفحة من كتاب «التاريخ مما تقدم عن الآباء» فيها اعتراف السامريين بمحمد ﷺ.

ومن يقرأ التوراة السامرية والعبرانية واليونانية لا يعتقد أن موسى هو الكاتب. بل يجزم أن الكاتب غير موسى. ففى سفر الخروج يقول الكاتب: «وأكل بنو إسرائيل المنّ أربعين سنة حتى جاءوا إلى أرض عامرة» (خر ١٦:٣٥) وفى سفر العدد يقول الكاتب: «وأما الرجل موسى فكان حليما جداً أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض» (عد ١٢:٣) وفى سفر التثنية يقول الكاتب: «فمات هناك موسى عبد الرب فى أرض موآب، حسب قول الرب ودفنه فى الجواء فى أرض موآب، مقابل بيت فغور، ولم يعرف إنسان قبره إلى هذا اليوم» (تث ٣٤:٥ ـ٦).

وليس فى توراة موسى ما يدل على اسم الكاتب. وإنما يشتبه فى أن «عَزْرَا» هو الكاتب من آيات فى سفر عزرا وسفر نحميا. كما قرر اليهودى العبرانى الفيلسوف «سبينوزا» فى كتابه «رسالة فى اللاهوت والسياسة» إنه قرر بأدلة من التوراة العبرانية أن موسى لم يكتب هذه التوراة، وإنما كاتبها ولا يمكن أن يشتبه إلا فى عزرا كتبها فى «بابل» أثناء سبى نبوخذ ناصّر. واستشهد بعبارات للحَبر إبراهيم بن عزرا. والسامريون يقولون: إن التوراة العبرانية كتبها عزرا(1). وساعده بقوته «زربّابل بن شألتئيل».

***

وقد صرح القرآن الكريم بتحريف علماء بنى إسرائيل للتوراة. وبين أنهم أخفوا ونسوا، ولبسوا الحق بالباطل وحرفوا الكلم من بعد مواضعه، وعن مواضعه. ولنذكر هذه الآية مثلا لإيضاح اللبس والتحريف: «أقيم لهم نبيا. من وسط إخوتهم. مثلك» أراد الكاتب بقوله «من وسط» تعريف اليهود بأن النبى الآتى منهم أنفسهم. وهذا لبس الحق بالباطل. لأن لإسماعيل ﷺ بركة ولأنه قال مثل موسى. وقال أيضا لن يقوم فى إسرائيل مثل موسى. فإذن الآتى يكون من نسل إسماعيل المبارك. وأراد الكاتب بقوله «إخوتهم» تعريف اليهود بأن النبى الآتى منهم، لأنهم إخوة بعضهم لبعض. مع أن «إخوتهم» تدل أيضا على بنى إسماعيل فإنهم إخوة لبنى إسحق ولا شك فى أن النص الأصلى يعنى بنى إسماعيل. للبركة الثابتة له. ولكن عزرا وضع «إخوتهم» لتحتمل المعنيين. المعنى الأصلى الذى تركه موسى، والمعنى الجديد الذى يريده اليهود، وهذا هو تحريف الكلم من بعد

(١) انظر: التاريخ مما تقدم عن الآباء.

مواضعه. واليهود اليوم لا يستطيعون تغيير ألفاظ التوراة، ولم يستطيعوا من بعد ما كتبها عزرا. وإذا سألوا عن النبى الآتى قالوا: إنه إلى الآن لم يأت، وإذا أتى سيكون من بنى إسرائيل. وهذا هو تحريف الكلم عن مواضعه. لأن دلالة النصوص مجتمعة عن النبى المنتظر تدل على أنه من آل إسماعيل عليه السلام، وهم لا يأخذون بمفهوم النصوص، بل يلوون عنق الآيات ليًا.

***

والتوراة السامرية مكونة من خمسة أسفار هى: التكوين، والخروج، واللاويين (الأحبار) والعدد، وتثنية الإشتراع.

١ ـ وسفر التكوين. يتحدث عن تاريخ الوعود الإلهية منذ خلق آدم حتى موت يوسف. ويقسم هذا السفر إلى جزءين كبيرين متفاوتين: تاريخ بدء الإنسانية وهو من الأصحاح الأول إلى الحادى عشر، وتاريخ آباء بنى إسماعيل باختصار وبنى إسرائيل بتفصيل وهو من الأصحاح الثانى عشر إلى الخمسين.

فى سفر التكوين نجد حديث التوراة عن خلق الله للسموات والأرض. وخلق آدم وحواء. ولماذا قتل قابين أخاه هابيل؟ ولماذا رفع الله إدريس إليه؟ وفى سفر التكوين نقرأ قصة نوح. وقصة إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب ويوسف عليهم السلام.

٢ ـ وسفر الخروج. يتحدث عن موضوعين رئيسيين، هما: (١) ـ رحيل بنى إسرائيل عن مصر بقيادة موسى عليه السلام، وكانوا قد دخلوا فى عهد يوسف عليه السلام. وهذا الموضوع فى الأصحاح الأول إلى الخامس عشر. (٢) ـ والعهد الذى أعطى لموسى عليه السلام فى صحراء سيناء، وهذا الموضوع فى الأصحاح التاسع عشر إلى الأربعين، ويفصل بينهما موضوع ثانوى وهو السير فى الصحراء وهذا فى الأصحاح الخامس عشر إلى الثامن عشر.

٣ ـ وسفر اللاويين (الأحبار). كتاب يحتوى على الأحكام التشريعية التى تنظم العبادة عند الإسرائيليين.

٤ ـ وسفر العدد. يحتوى على إحصاءين لبنى إسرائيل فى صحراء سيناء (الأصحاحات ١ ـ ٤ ـ ٦٢) وفى سائر السفر يوجد اهتمام كبير للأعداد إذا تحدث الكاتب عن موضوع الصدقات التى يقدمها بنو إسرائيل لله أو عن الذبائح أو عن توزيع مدن اللاويين.

وهذا السفر تابع طبيعي لسفر الخروج ويعود إلى موضوع السير في الصحراء، إنه يروى تنقلات الإسرائيليين منذ الأشهر الأخيرة في سيناء إلى عشية دخولهم أرض الميعاد وكاتب السفر يبلغ هذه الرواية ممتزجة بروايات أخرى، ونصوص تشريعية، ومجموعة قانونية من العادات والحوادث الثانوية.

٥ ـ وسفر تثنية الاشتراع. ويسمى: التثنية. هو نشرة ثانية للشريعة الموسوية لكن مطبقة على وسط اجتماعي وسياسي أكثر تطورا. قابل مثلا بين الشرائع المتعلقة بتحرير العبيد (خر ٢١: ٢ـ١١ مع تث ١٥:١٢ ـ ١٨) وقابل أيضا بين حكم مكان العبادة في سفر الخروج وحكمه في سفر التثنية. ففي الخروج من الممكن الإكثار من بناء أمكنة للعبادة غير محددة الجهة لعبادة الله أيا كان الموضع (خر ٢٠:٢٢ ـ ٢٦). وفي التثنية فرضت مركزية العبادة في مكان واحد (تث ١٢:١٣ ـ ١٤).

وينتهي سفر التثنية بالحديث عن موت موسى عليه السلام ودفنه في أرض موآب وأن نبيا مثله لن يظهر في بني إسرائيل إلى الأبد «ولا يقوم أيضا نبي في إسرائيل كموسى الذي ناجاه الله شفاها بجميع الآيات والمعجزات التي أرسله للفعل إلى أرض مصر بفرعون وبكل عبيده وبكل أرضه وبكل اليد الشديدة وبكل المناظر العظيمة التي صنع موسى بمشاهدة كل إسرائيل.

شريعة وصى لنا موسى لجوق يعقوب. معطيها الله. يحمد. تبارك إلهنا أبداً، وتعالى ذكره سرمدا» ا.هـ.

***

ونصوص النبوءات عن محمد ﷺ واحدة في التوراة السامرية والعبرانية. وتختلف السامرية عن العبرانية في أمرين: الأمر الأول: أن قول موسى لبني إسرائيل في الأصحاح الثامن عشر من التثنية: «يقيم لك الرب إلهك نبيا من وسطك من إخوتك مثلي له تسمعون»... إلى آخر الأصحاح مذكور في السامرية مرتين مرة في سفر الخروج ومرة في سفر التثنية. ومذكور في العبرانية مرة واحدة في سفر التثنية، ومحذوف من سفر الخروج. والأمر الثاني: أن التوراة السامرية منعت أن يكون هذا النبي من بني إسرائيل بصراحة فقالت «ولا يقوم أيضاً نبي في إسرائيل كموسى» وحيث أن من أوصاف هذا النبي: مماثلته لموسى. وحيث لإسماعيل بركة فإن هذا النبي سيكون من بني إسماعيل عليه السلام. وأما التوراة

العبرانية فقالت: «ولم يقم بعد نبى فى إسرائيل مثل موسى» يقصد الكاتب أن يقول: إننى حال الكتابة أعترف بأنه إلى زمنى هذا لم يظهر النبى المماثل لموسى. ومن الممكن أن يظهر بعد زمنى فى إسرائيل أو غيرها.

ولهذا الفرق. رفض السامريون أسفار الأنبياء. وهى أسفار تركها بعض أنبياء بنى إسرائيل الذين كانوا من بعد موسى مثل سفرى أشعياء وإرمياء وأسفار كتبها الكاتبون ونسبوها إلى غير كاتبها مثل سفرى يشوع وراعوث والعبرانيون يقدسون أسفار الأنبياء مع الأسفار الخمسة وهى:

١ ـ يشوع ٢ ـ القضاة ٣ ـ راعوث ٤ ـ صوئيل الأول ٥ ـ صوئيل الثانى ٦ ـ الملوك الأول ٧ ـ الملوك الثانى ٨ ـ أخبار الأيام الأول ٩ ـ أخبار الأيام الثانى ١٠ ـ عزرا ١١ ـ نحميا ١٢ ـ أستير ١٣ ـ أيوب ١٤ ـ المزامير ١٥ ـ الأمثال ١٦ ـ الجامعة ١٧ ـ نشيد الإنشاد ١٨ ـ أشعياء ١٩ ـ إرمياء ٢٠ ـ مراثى إرمياء ٢١ ـ حزقيال ٢٢ ـ دانيال ٢٣ ـ هوشع ٢٤ ـ يوئيل ٢٥ ـ عاموس ٢٦ ـ عوبديا ٢٧ ـ يونان ٢٨ ـ ميخا ٢٩ ـ ناحوم ٣٠ ـ حبقوق ٣١ ـ صفنيا ٣٢ ـ حجى ٣٣ ـ زكريا ٣٤ ـ ملاخى.

ففى كتاب «التاريخ مما تقدم عن الآباء» نجد المؤرخ السامرى يقول: إن الملك «فلطمة» (١) فى مدينة «الإسكندرية» من قبل المسيح قال لعلماء من السامريين: «ما تقولون فى هؤلاء الذين قد ادعى اليهود بأنهم أنبياء ولهم هذه الأسفار»؟

فرد علماء السامرين على الملك بقولهم: «أما هؤلاء فما نعرف بنبوتهم، ولا بأسفارهم لأنها أيها الملك إما أن تكون وردت على يد أنبياء أو غير أنبياء. فإن كانت على يد أنبياء فقد منعت الشريعة الموسوية أن يقوم بعد موسى: نبى بقوله: ( )(٢)

ولو صادرناهم على ادعائهم، مع منعها عندنا لكانت إما ترد بمثل ما فى التوراة سواء فلا حاجة إليها أو بأنقص مما فيها فاتباع الأفضل أوجب، أو بأزيد مما فيها. وقد نهى الشرع عندنا من قبوله» (٣) أ.هـ.

***

(١) لعله يقصد فيلادلفيوس اليونانى.

(٢) ما بين القوسين نص عبرى سامرى ترجمته: «ولا يقوم أيضا نبى فى إسرائيل كموسى».

(٣) صـ ٩٧ التاريخ مما تقدم عن الآباء.

وقد حثنى على تقديم التوراة السامرية للناس: أن علماء المسلمين الذين كتبوا من قبلى فى علم مقارنة الأديان: أشاروا إليها ونقدوها، ولم يطلعوا عليها، منهم من أشار إليها بالسماع، ومنهم من أشار إليها بالنقل عن غيره، وصرحوا بصعوبة الحصول عليها، فلما حصلت عليها أردت أن تكون إشاراتهم وإشاراتى ظاهرة بالدلائل، ومعروفة بالشواهد.

لقد أشار إليها الإمام الجليل العلامة أبو محمد على بن حزم الظاهرى المتوفى سنة ٤٥٦ هـ فى كتابه «الفصل فى الملل والأهواء والنحل» بقوله عن السامريين: «يقولون: إن مدينة القدس هى نابلس، وهى من بيت المقدس[١] على ثمانية عشر ميلا، ولا يعرفون حرمة لبيت المقدس، ولا يعظمونه. ولهم توراة غير التوراة التى بأيدى سائر اليهود. ويبطلون كل نبوة كانت فى بنى إسرائيل بعد موسى عليه السلام[٢]» أ.هـ.

والإمام الجليل العلامة شمس الدين محمد بن أبى بكر ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ هـ فى كتابه «هداية الحيارى فى أجوبة اليهود والنصارى» يقول: «واليهود تقر أيضا أن السامرة حرفوا مواضع من التوراة وبدلوها تبديلا ظاهراً، وزادوا ونقصوا. والسامرة تدعى ذلك عليهم»[٣] أ.هـ.

والإمام الجليل العلامة الشيخ محمد رحمت الله بن خليل الهندى المدرس فى المسجد الحرام والمؤسس للمدرسة الصولتية فى مكة المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ فى كتابه «إظهار الحق» يقول عن السامرية: «وكثير من محققى علماء البروتستنت مثل «كنى كات» و«هيلز» و«هيوبى كينت» وغيرهم، يعتبرونها دون العبرانية، ويعتقدون أن اليهود حرفوا العبرانية، وجمهور علماء البروتستانت أيضاً يضطرون فى بعض المواضع إليها، ويقدمونها على العبرانية»[٤] أ.هـ.

***

(١) يقصد مدينة القدس (أورشليم).

(٢) الفصل فى الملل والأهواء والنحل صـ ٩٨ - ٩٩ جـ١.

(٣) هداية الحيارى صـ ١٠٦ نشر المكتبة القيمة بمصر ٧٤ شارع مصر والسودان.

(٤) أول الباب الثانى من إظهار الحق طبعة مصر سنة ١٩٧٨م - والشيخ رحمت الله - رحمه الله - من العلماء المجتهدين الذين يضارعون أبا حنيفة ومالكا والشافعى وابن حنبل. وهو أول من نظم الكلام وحسنه فى «علم مقارنة الأديان» ويعده المسلمون من المجددين المخلصين ويرفعون قدره عن معاصريه مثل «جمال الدين الأفغانى» وقد شهد بعظمته الأصدقاء والأعداء على حد سواء. وقال الكثيرون: إنه أعظم من جمال الدين الأفغانى إن عد الأفغانى من العظماء.

وقد حصلت على مخطوطة التوراة السامرية هذه من مدينة «نابلس» فى سنة ١٩٧٨م وسبب حصولى عليها: أن الكاهن السامرى: عبد المعين صدقه قام بتصوير مخطوطة قديمة للتوراة السامرية كان قد ترجمها من اللغة العبرانية السامرية القديمة إلى« اللغة العربية الكاهن السامرى: أبو الحسن إسحق الصورى، وكتبها بخط يده: أبو البركات ولما صور هذه المخطوطة صوراً كثيرة ووزعها على الراغبين فى الاطلاع عليها تلبية لرغبة البروفيسور: زهير صالح الشنار بجامعة برلين.

ولما اطلعت عليها وجدت المترجم السامرى: أبو الحسن إسحق الصورى. قد ترجم ترجمة عربية قديمة على لغة «ظلمونى الناس» أو «أكلونى البراغيث» ولم يحسن الربط بين الجمل، ولم يراع قواعد اللغة العربية فى أواخر الكلمات أحيانا، ولم يضع أرقاما للآيات، ولم يضع فواصل بين الجمل كما وضع البروتستنت فى طبعتهم، ولم يقسمها إلى إصحاحات. لقد كان كل هدفه: نقل اللفظ العبرانى إلى لفظ عربى. وكنت أستطيع أن أصلح له الترجمة. ولكنى لم أفعل للأمانة العلمية، وأنصح القارىء إذا أراد فهم المعنى بسهولة مقارنة النص بمثيله فى التوراة العبرانية المتداولة اليوم بكثرة فى المكتبات والكنائس.

إننى لم أصلح له الترجمة للأمانة العلمية، واكتفيت بطبعها على مثال طبعة البروتستانت للتوراة العبرانية. ووجدت فى نهاية سفر الخروج هذه العبارة: «نجز السفر الثانى بعون الله وحسن توفيقه فى العشر الأوسط من شهر رمضان من شهور سنة أربع وثمانين وسبعمائة. لله الحمد والمنة وهو حسبى وكفى» أ.هـ.

وقد تركت المخطوطة الأصلية التى طبعنا عليها عند الأستاذ (أسعد سيد أحمد) مدير مكتبة دار الأنصار بمصر للطبع والنشر لمن يريد الاطلاع عليها أو أخذ صور منها.

***

أما عن الفروق بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية. فإنها كثير جداً فى الألفاظ والمعانى. وسوف نذكر أهم الفروق فى نهاية التوراة بإذن الله. ومن الفروق النص المشهور فى «الوصايا العشر» فإن هذا النص زائد فى السامرية وناقص فى العبرانية.

***

وبعدما بينا أن التوراة السامرية والتوراة العبرانية. كانتا فى الأصل توراة واحدة كتبها (عزرا) فى مدينة (بابل) من بعد سنة خمسمائة وست وثمانين من قبل ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام وأنه لما اختلف الأسباط غيروا وبدلوا وأن التوراة السامرية التى نطبعها اليوم ظلت مختفية مدة ألفين وخمسمائة وأربعة وستين سنة تقريباً إلى أن أذن الله بنشرها نبين عن (التوراة اليونانية) التى يقدسها نصارى الأرثوذكس والكاثوليك من عهدهم بالنصرانية إلى هذا اليوم. ما يلى:

فى عهد بطليموس الثانى (فيلادلفيوس) سنة اثنتين وثمانين بعد المائتين من الميلاد، ترجم أحبار بنى إسرائيل التوراة إلى اللغة اليونانية، ويقال: إن ذلك تم فى مدينة (الإسكندرية).

لقد ترجموا الأسفار الخمسة. وعرفت ترجمتهم بالتوراة السبعينية اليونانية ثم ترجمت مرات أخرى إلى اليونانية. والقارىء لهذه الترجمة: السبعينية أو اليونانية يحس بأنهما متشابهان فى الشكل والمضمون للسامرية أو العبرانية.

ولو قارن قارىء بين أى واحدة منهما وبين السامرية، أو بين العبرانية لاستخرج فروقا فى ألفاظ ومعان تضارع الفروق الموجودة بين السامرية والعبرانية وكذلك لو قارن بين الترجمة السبعينية والتراجم اليونانية. وعلى سبيل المثال: الآية الثالثة من الأصحاح الرابع من سفر العدد تقول (من ابن ثلاثين سنة فصاعدا إلى ابن خمسين سنة) هكذا فى العبرانية والسامرية. والسبعينية (من ابن خمس وعشرين) والآية السادسة من الأصحاح العاشر من سفر العدد تجد فيها هذه العبارة فى السبعينية ولا تجدها فى العبرانية (وإذا ضربتم هتافا ثالثا ترتحل المحلات النازلة إلى الغرب. وإذا ضربتم هتافا رابعا ترتحل المحلات النازلة إلى الشمال) وفى الآية الرابعة والعشرين من الأصحاح الخامس من سفر التكوين نقرأ فى اليونانية (وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله نقله) وفى العبرانية (لأن الله أخذه) هذا عن الأسفار الخمسة.

وأما عن أسفار الأنبياء فى التوراة اليونانية. فقد ذكرنا أربعة وثلاثين سفرا يقدسها العبرانيون والبروتستنت ويرفضها السامريون. ونذكر هنا: أن هذه الأسفار الأربعة والثلاثين قد ترجمها المترجمون إلى اللغة اليونانية. وضموها إلى الأسفار الخمسة. وترجموا أيضا إلى اللغة اليونانية أسفارا أخرى هذا بيانها:

الرقم	اسم السفر	عدد الأصحاحات	موضع السفر من أسفار العهد القديم
١	طوبيا	١ ـ ١٤	بعد سفر نحميا
٢	يهوديت	١ ـ ١٦	بعد سفر طوبيا
٣	(تتمة أستير)	١٠ ـ ١٦	بعد سفر أستير
٤	الحكمة	١ ـ ١٩	بعد سفر نشيد الأنشاد
٥	يشوع بن سيراخ	١ ـ ٥١	بعد سفر الحكمة
٦	باروخ	١ ـ ٦	بعد سفر مراثى إرمياء
٧	(تتمة دانيال)	٣ و١٣ ـ ١٤	مع سفر دانيال
٨	المكابيين الأول	١ ـ ١٦	بعد سفر ملاخى
٩	المكابيين الثانى	١ ـ ١٥	بعد المكابيين الأول

ونصارى الأرثوذكس والكاثوليك إلى اليوم يقدسون الأسفار الخمسة اليونانية بالإضافة إلى أسفار الأنبياء الأربعة والثلاثين، والأسفار الزائدة وهى: طوبيا ويهوديت والحكمة ويشوع بن سيراخ وباروخ والمكابيين الأول والثانى وتتمة دانيال وأستير.

***

وفى النهاية أقدم خالص شكرى وتقديرى للأستاذ الشيخ: محمود مصطفى بدوى. والأستاذ الشيخ: حسانين عبد الحميد عبد المجيد يوسف. لأنهما ساعدانى فى عملى هذا، كما أشكر الأستاذ الأخ: أسعد سيد أحمد مدير مكتبة دار الأنصار بمصر الذى أفسح صدره لهذا العمل الجليل مبتغيا به وجه الله، والدار الآخرة. فجزاه الله خيراً فى دنياه وآخرته. والله أسأل أن يوفقنا دائما إلى ما يحب ويرضى.

تحريراً فى: **الدكتور الشيخ**

القاهرة: غرة المحرم سنة ١٣٩٩ هـ **أحمد حجازى أحمد السقا**

الحائز على درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين جامعة الأزهر فى موضوع: «البشارة بنبى الإسلام فى التوراة والإنجيل»

التوراة السامرية

النص الكامل للتوراة السامرية باللغة العربية

هذه هى التوراة السامرية باللغة العربية
أما التوراة العبرانية باللغة العربية فهى المتداولة فى
المكتبات (الكتاب المقدس)
وإذا أردت التأكد من التحريف اللفظى والمعنوى
فانظر التوراتين معاً .

الدكتور الشيخ
أحمد حجازى السقا

سِفرُ التكوين

الأصحاح الأول

(١) البداية خلق الله السموات والأرض (٢) والأرض كانت مغمورة ومستبحرة ورياح الله هابة على وجه الماء (٣) وقال الله يكون نوراً فكان نوراً (٤) ونظر الله النور. وأفصل بين النور والظلام (٥) وسمى الله النور نهارا والظلام سُمّى ليلا. وكان ليلا وكان نهاراً يوما واحدا.

(٦) وقال الله يكون فلك فى وسط الماء. ليكون مميزًا بين ماء وماء (٧) وصنع الله الفلك وفصل بين الماء الذى من تحت الفلك وبين الماء الذى فوق الفلك. وكان كذلك (٨) وسمى الله الفلك سماء. وكان ليل وكان نهار يوما ثانيا:

(٩) وقال الله تجتمع المياه من تحت السماء إلى موضع واحد ولنظهر اليابسة. وكان كذلك (١٠) وسمى الله اليابسة أرضا ومجمع المياه سمى بحارا. ونظر الله ذلك أنه جيد (١١) وقال الله تنبت الأرض كلأً وعشبا مُبزرا برزا وشجرا مثمرا وصانع ثمرا بزره فيه على حدّ وجنسه على الأرض. فكان كذلك (١٢) وأخرجت الأرض كلأً وعُشبا صانعا ثمرا على حد وجنسه وشبهه فى الأرض. وكان كذلك. وأبصر الله ذلك حسنا (١٣) وكان مساء وكان صباح يوما ثالثا.

(١٤) وقال الله يكون أنوارا فى فلك السماء لتكون فاصلا بين الضوء والظلمة وتكون للأوقات والأيام والسنين (١٥) ويكونوا الأنوار فى فلك السماء أَنْ يضيئوا على الأرض. وكان كذلك (١٦) وصنع الله النيِّرين العظيمين. فالنور الأعظم لسلطان النهار والنور الأصغر والكواكب لسلطان الليل (١٧) وعلّقهم الله فى فلك السماء ليضيئوا على الأرض (١٨) وأن يتسللوا بالنهار وبالليل ويتميز بين النور وبين الظلام. ونظر الله ذلك حسنا (١٩) وكان ليل وكان نهار يوما رابعا.

(٢٠) وقال الله تسعى المياه نفسا حيّة وطيرا يرفرف على الأرض أمام فلك السماء (٢١) وخلق التّنانين الكبار وكل النفس الحيوانية الدابة التى سعت المياه لأجناسها وكل طير ذى جناح لجنسه. ونظر الله ذلك حسنا (٢٢) وباركها الله قائلا أثمروا واكثروا واملأوا المياه فى البحار. والطير يكثر فى الأرض (٢٣) وكان ليل وكان نهار يوما خامسا.

(٢٤) وقال الله تخرج الأرض نفسا حية لجنسها. بهيمة ودبيبا ووحشيّة الأرض لجنسها. وكان كذلك (٢٥) وصنع الله وحشية الأرض لجنسها والبهائم لجنسها، وكل دبيب الأرض لأجناسه. ونظر الله ذلك حسنا (٢٦) وقال الله نصنع إنسانا بشبهنا وصورتنا. ليستولى على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى كل الدبيب الداب على الأرض (٢٧) وخلق الله الإنسان بقدرته. بصورة الملائكة خلقه. ذكرا وأنثى خلقهما (٢٨) وباركهما وقال لهما الله أثمروا واكثروا واملأوا الأرض واعمروها واستولوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل الحيوانية الدابة على الأرض (٢٩) وقال الله هو ذا جعلتُ لكم كلّ عُشب مُبزر بزرا ممّا على وجه الأرض كلها وكل الشجر الذى به ثمر شجر مبزرا بزرا. لكم يكون طعاما (٣٠) ولكل وحش الأرض ولكل طير السماء ولكل الدابّ على الأرض الذى به نَفْس حيَّة كل خضير عشب للأكل. وكان كذلك.

(٣١) ونظر الله ما صنع وهو ذا حسنا جدا. وكان ليل وكان نهار يوما سادسا.

الأصحاح الثانى

(١) وكملت السموات والأرض وكل وحوشها (٢) وكمّل الله فى اليوم السادس صناعته التى صنع. وبارك الله اليوم السابع واستراح من كل صناعته التى صنع (٣) وبارك الله اليوم السابع وقدّسه. لأن فيه بطّل من جميع صناعته التى صنع الله للفعل.

(٤) هذه نَوَاشِى السموات والأرض فى حال خلقيهما. فى يوم صنع القديم الله سماء وأرضا (٥) وكل شجر الصحراء قبل أن يكون فى الأرض وكل عشب الصحراء قبل أن ينبت. إذ لم يمطر القديم الله على الأرض. وإنسان ليس لفلاحة الأرض (٦) وبخار يصعد من الأرض ويسقى كل وجه الأرض (٧) وخلق القديم الله آدمَ ترابا من الأرض. ونفخ فى أنفه نسمة الحياة. وصار آدم جسما حيًا. (٨) وغرس القديم جنانا فى النعيم من قبل. وجعل هناك آدم الذى خلق (٩) وأنبت القديم الله من الأرض كل شجر شهىٍّ للنظر وطيب للأكل. وشجر الحياة فى وسط الجنان والشجرة المعرِّفة بالخير والشر (١٠) ونهر يخرج من النعيم لسقى الجنان. ومن هناك يفترق ويصير أربع جداول (١١) اسم الواحد النيل. وهو المحيط بكل

أرض زويلة التى هناك الذهب (١٢) وذهب تلك الأرض حسن جدا. هناك اللؤلو وحجر المها (١٣) واسم النهر الثانى جيحون. وهو المحيط بكل أرض السودان (١٤) واسم النهر الثالث دجلة. وهو السائر شرقى الموصل. واسم الرابع هو الفرات.

(١٥) وأخذ القديم آدم وأقرّه فى جنات النعيم للعبادة وللحفظ (١٦) ووصى القديم الله آدم قائلا من كل شجر أكلا تأكل (١٧) ومن الشجرة المعرّفة بالخير والشر لا تأكل منها. إن فى يوم أكلك منها عقوبة تعاقب (١٨) وقال القديم الله آدم ليس صوابا كون آدم وحده. أصنع له عونا كندّه (١٩) وجمع القديم الله أيضا من الأرض كل وحشية الصحراء وكل طير السماء. وأحضر إلى آدم لينظر ما يُسمّيه. وكل ما يسميه آدم نفس حية هو اسمه (٢٠) وسمّى آدم اسما لكل البهائم ولكل طير السماء ولكل وحشية الصحراء. ولآدم لم يوجد عونا كندّه (٢١) وألقى القديم القديم سباتا على آدم فنام. فأخذ واحدة من أضلاعه وختم لحما موضعها (٢٢) وكون القديم الله الضّلع الذى أخذ من آدم امرأة. وأحضرها إلى آدم (٢٣) فقال آدم هذه الدفعة عظم من عظامى ولحم من لحمى. ولذلك تسمى امرأة إذ من رَجُلها اتخذت هذه (٢٤) بسبب ذلك يترك الرجل أباه وأمه ويعلق بزوجته ويصير من كليهما بشر واحد (٢٥) وكانا كلاهما عاريين آدم وزوجته ولم يحتشما.

الأصحاح الثالث

(١) والثعبان كان أخبث من كل وحشية الصحراء التى صنع القديم الله. فقال للإمرأة حقا قال الله لا تأكلا من كل شجر الجنان؟ (٢) فقالت الإمرأة للثعبان من شجر الجنان نأكل (٣) ومن ثمرة الشجره هذه التى فى وسط الجنان قال الله لا تأكلا منها ولا تدنيا بها كى لا تموتا (٤) فقال الثعبان للإمرأة لا موتا تموتان (٥) بل عَلِم الله أن فى يوم أكلكما منها تنجلى بصيرتكما وتصيران كالملائكة عارفى الخير والشر (٦) ونظرت الإمرأة أنّ طيبة الشجرة للأكل وأنها شهية للنظر. وأوفق الشجر للإرشاد فأخذت من ثمرها وأكلت وأعطت أيضا لرجلها معها فأكل (٧) فانجلت بصيرة كليهما وعلما أنّ عاريان هما. فخرطا لهما ورق تين وصنعا لهما مآزر.

(٨) وسمعا صوت القديم الله متسايرا فى الجنان عند اتساع النهار. فاختبأ

آدم وزوجته من حضرة القديم الله فى وسط شجر الجنان (٩) ونادى القديم الله إلى آدم فقال له كيف أنت؟ (١٠) فقال صوتك سمعت فى الجنان فخفتُ إذ عار أنا فاختبأت (١١) فقال من خبَّرك أنّ عار أنت؟ أَمن الشجرة التى وصّيتك لا تأكل منها أكلت؟ (١٢) فقال آدم الإمرأة التى جعلتَ معى هى أعطتنى من الشجرة فأكلتُ (١٣) فقال القديم الله للإمرأة ما هذا صَنَعْتى؟ فقالت الإمرأة الثعبان أغوانى فأكلت (١٤) فقال القديم الله للثعبان إذ صنعتَ هذا ملعون أنت من كل البهائم ومن كل وحشيّة الصحراء. بطنك تسعى وترابا تأكل أيام حياتك (١٥) وعداوة أجعل بينك وبين الإمرأة وبين نسلك وبين نسلها هو يتعقبك رأسا وأنت تتعقّبه عقبا (١٦) وللإمرأة قال كثرة أكثر مشقّاتك وحبلك. بشقى تلدين أولادا. وإلى رجلك عَوْدَتُك وهو المستولى عليك (١٧) ولآدم قال إذ سمعت من قول زوجتك وأكلت من الشجرة التى وصَّيتك قائلا لا تأكل منها ملعونة الأرض بسببك. بشقى تأكل كل أيام حياتك (١٨) وشوكا وحسكا تنبت لك وتأكل عشب الصحراء (١٩) بعرق جبينك تأكل خبزا حتى عَوْدتُك إلى الأرض إذ منها اتّخذت. إذ تراب أنت وإلى ترابك تعود.

(٢٠) ودعا آدم اسم زوجته حَوّاء إذ هى كانت أمّ كل حى ناطق (٢١) وصنع القديم الله لآدم ولزوجته قمصان جلود وألبسهما.

(٢٢) وقال القديم الله إن آدم صار كالأصل منه معرفة الخير والشر. والآن كيلا يمدّ يده ويأخذ أيضا من شجرة الحياة ويأكل ويحيا للأبد (٢٣) وأطلقه القديم الله من جنان النعيم لفلاحة الأرض التى اتخذ من هناك (٢٤) وطرد آدم وأسكن شرقى جنان النعيم الأشباح ولميع السيوف المتقلبة لحفظ طريق شجرة الحياة.

الأصحاح الرابع

(١) وآدم نال حواء زوجته فحبلت وولدت قايين. وقالت رُزقت رجلا من الله (٢) وعاودت إلى ولادة أخيه هَابيل. وكان هَابيل راعى غنم وقايين كان فلاح أرض (٣) وكان لانقضاء أيَام أحضر قايين من ثمر الأرض هديّة لله (٤) وهابيل أحضر أيضاً هو من أبكار غنمه ومن خواصها. فعطف الله إلى هابيل وإلى هديته (٥) وإلى قايين وإلى هديته لم يعطف. فاشتد على قايين جداً وذهب ماء وجهه (٦) فقال

الله لقايين لِمَ اشتد عليك؟ ولم ذهب ماء وجهك؟ (٧) أليس إن أحسنت فرفْعَة وإن لم تحسن فبباب الخطأ أربض وإليك عودته وأنت المستولى عليه؟

(٨) **فقال** قايين لهابيل أخيه نمضى إلى الصحراء. وكان عند كونهما فى الصحراء قام قايين إلى هابيل أخيه فقتله (٩) وقال الله لقايين أين هابيل أخوك؟ فقال ما علمتُ. أحافظ أخى أنا؟ (١٠) فقال ما صنعت؟ صوت دم أخيك صرخ إلىّ من الأرض (١١) والآن ملعون أنت من الأرض التى فتحت فاها لأخذ دم أخيك من يدك (١٢) إذ تفلح الأرض لا تعاود إعطاء قواها لك. شريداً وطريداً تكون فى الأرض (١٣) فقال قايين لله عَظُم ذنبى من أن يغفر (١٤) إذ طردتنى اليوم من على وجه الأرض ومن حضرتك أحتجت وأكون شريدا وفريدا فى الأرض. ويكون كل من وجدنى يقتلنى (١٥) فقال له الله لذلك كل قاتل قايين على الكمال يُعاقب. وجعل الله لقايين آية لامتناع أن يقتله كل من يجده (١٦) فخرج قايين من حضرة الله وسكن فى الأرض طريداً شرقى النعيم.

(١٧) ونال قايين زوجته فحبلت وولدت حَنُوك. وكان بنى مدينة. وسمى المدينة باسم ابنه حَنُوك (١٨) وولد لحنوك عيردَ. وعيرَد أولد ميحايل. وميحايل أولد مَثُوشَال. ومثوشال أولد لَمك (١٩) وأخذ له لمك امرأتين. اسم الواحدة عَدَة. واسم الثانية صِلَّة (٢٠) وولدت عَدَة يَبَل. وهو كان أول من سكن الخيام واقتنى المواشى (٢١) واسم أخيه يُوبَل وهو كان أول من قبض على قيثار وعود (٢٢) وصِلَّة أيضا هى ولدت تُوبَل قين صَيِّقَل كل مخروط من نحاس وحديد. وأخت توبل قين ناعمة (٢٣) فقال لَمك لزوجتيه يا عَدَة ويا صِلَّة. اسمعا قولى يا امرأتى لمك. أصغيا إلى مقالتى. إنَّ رجلا قتلت بشجتى. وغلاما بجراحى (٢٤) إنَّ على الكمال يعاقب قايين. ولَمك أحرى وأجدر.

(٢٥) ونال آدم أيضا زوجته فولدت ابنا ودعا اسمه شِث. إذ جعل لى الله خلفا عوض هابيل. إذ قتله قايين (٢٦) ولشث أيضا هو ولد ابن. ودعا اسمه أنوش. حينئذ ابتدىء للنداء باسم الله.

الأصحاح الخامس

(١) هذا شرح نسبة آدم. وفى يوم خلق الله آدم بصورة الملائكة خلقه (٢) ذكرا وأنثى خلقهما وباركهما وسماهما أناسا فى يوم خلقهما (٣) وعاش آدم ثلاثين ومئة سنة وأولد شبهه كصورته ودعا اسمه شث (٤) وكانت أيام آدم بعد إيلاده

شث ثمان مئة سنة وأولد بنين وبنات (٥) وكانت كل أيام آدم التى عاش تسع مئة سنة وثلاثين سنة ومات.

(٦) وعاش شث خمس سنين ،ومئة سنة وأولد أنوش (٧) وعاش شث بعد إيلاده أنوش سبع سنين وثمان مئة سنة وأولد بنين وبنات (٨) وكانت كل أيام شث اثنتى عشرة وتسع مئة سنة ومات.

(٩) وعاش أنوش تسعين سنة وأولد قِينَن (١٠) وعاش أنوش بعد إيلاده قينن خمس عشرة وثمان مئة سنة وأولد بنين وبنات (١١) وكانت كل أيام أنوش خمس سنين وتسع مئة سنة ومات.

(١٢) وعاش قِينَن سبعين سنة وأولد مَهلَلَهل (١٣) وعاش قِينَن بعد إيلاده مهللهل أربعين سنة وثمان مئة سنة وأولد بنين وبنات (١٤) وكانت كل أيام قينن عشر سنين وتسع مئة سنة ومات.

(١٥) وعاش مَهْللهل خمس سنين وستين سنة وأولد يَردَ (١٦) وعاش مهللهل بعد إيلاده يرد ثلاثين سنة وثمان مئة سنة وأولد بنين وبنات (١٧) وكانت كل أيام مهللهل خمس وتسعين سنة وثمان مئة سنة ومات.

(١٨) وعاش يرد اثنتين وستين سنة وأولد حَنوك (١٩) وعاش يرد بعد إيلاده حنوك خمس وثمانين سنة وسبع مئة سنة وأولد بنين وبنات (٢٠) وكانت كل أيام يرد سبعا وأربعين سنة وثمان مئة سنة ومات.

(٢١) وعاش حَنوك خمسا وستين سنة وأولد مَتُوشَلح (٢٢) وعاش حنوك بعد إيلاده متوشلح ثلاث مئة سنة وأولد بنين وبنات (٢٣) وكانت كل أيام حنوك خمسا وستين سنة وثلاث مئة سنة (٢٤) وسلك حنوك فى طاعة الله وفقد إذ تولته الملائكة.

(٢٥) وعاش متوشلح سبعا وستين سنة وأولد لمك (٢٦) وعاش متوشلح بعد إيلاده لمك ثلاثا وخمسين سنة وست مئة سنة وأولد بنين وبنات (٢٧) وكانت كل أيام متوشلح عشرين سنة وسبع مئة سنة ومات.

(٢٨) وعاش لمك ثلاثا وخمسين سنة وأولد ابنا (٢٩) ودعا اسمه نوحا. قائلا هذا يسلّينا من أعمالنا ومن شقى أيدينا من الأرض التى لعنها الله

(٣٠) وعاش لمك بعد إيلاده نوحا ستمئة سنة وأولد بنين وبنات (٣١) وكانت كل أيام لمك ثلاثا وخمسين سنة وستمئة سنة ومات.

(٣٢) ولما صار نوح ابن خمس مئة سنة أولد سام وحام ويافَث.

الأصحاح السادس

(١) وكان لما ابتدأ الناس للكثرة على وجه الأرض وبنات ولدن لهم (٢) نظر بنو السلاطين بنات الناس إذ حسان هن. فأخذوا لهم نسوة من كل ما اختاروا (٣) وقال الله لا ينعمد فيضى فى الإنسان أبدا. بسبب أنه بشر بل تكون أيامه مئة وعشرين سنة (٤) والجبابرة كانوا فى الأرض فى تلك الأيام. وأيضا بعد ذلك دخل بنو السلاطين إلى بنات الناس فولدن لهم. هم الجبابرة الذين من العالم ذوى الاسم.

(٥) ونظر الله أن كثرت سيئات الإنسان فى الأرض. وكل ضمير حسبانات قلبه سوءا كل الأيام (٦) وتواجد الله لما صنع الناس فى الأرض. واشتد على خصيصه (٧) وقال الله أمحى الناس الذين خلقت من على وجه الأرض. من إنسان إلى بهيمة إلى دبيب إلى طير السماء. إذ تواجدتُ لما صنعتهم (٨) ونوح وجد حظًا عند الله.

(٩) هذه نسبة نوح. نوح رجل عدلا وكاملا كان فى أجياله. فى طاعة الله سلك نوح (١٠) وأولد نوح ثلاث بنين سام وحام ويافث (١١) وانفسدت الأرض فى حضرة الله وامتلأت الأرض ظلما (١٢) ونظر الله الأرض وهو ذا انفسدت. إذ فسد كل بشر طريقه على الأرض.

(١٣) وقال الله لنوح أجل كل بشر حضر لدىّ. إذ امتلأت الأرض ظلما من قبلهم. وهو ذا أنا مهلكهم من الأرض (١٤) فاصنع لك سفينة خشب ساح. أوكارا تصنع السفينة. وتقيِّرها من داخل ومن خارج بالقير (١٥) وهذا قدر ما تصنعها . ثلاث مئة ذراع طول السفينة وخمسين ذراعا عرضها وثلاثين ذراعا ارتفاعها (١٦) ضَوًّا تصنع للسفينة وعلى ذراع تكملها من فوق. وباب السفينة من جانبها. تجعل سفالى وثوانى وثوالث تصنع (١٧) وها أنا محضر الطوفان ماء على الأرض لإهلاك كل البشر الذى به نسمة الحياة من تحت السماء. كل من فى الأرض يتوفى (١٨) وأثبت عهدى معك. وتدخل إلى السفينة أنت وبنوك وزوجتك ونسوة

بنيك معك (١٩) ومن كل الحيوانية ومن كل البشر زوجا من الكل تحضر إلى السفينة للبقاء معك. ذكرا وأنثى (٢٠) ويكون من الطائر لجنسه ومن البهائم لجنسها ومن كل ما يدب على الأرض لأجناسه. اثنان من كل ما يحضر إليك للاستبقاء (٢١) وأنت خذ لك من كل مأكول يؤكل وتجمع إليك. ويكون لك ولهم قوتا (٢٢) وصنع نوح جميع ما وصاه الله. كذلك صنع.

الأصحاح السابع

(١) وقال الله لنوح ادخل أنت وكل آلك إلى السفينة. فإننى رأيتك عدلا فى حضرتى فى الجيل هذا (٢) من كل البهائم الطاهرة تأخذ لك سبعةً سبعةً ذكرا وأنثى. ومن البهائم التى ليست طاهرة هى اثنين اثنين ذكرا وأنثى (٣) وأيضا من طائر السماء الطاهر سبعة سبعة ذكرا وأنثى. للبقاء نسلا على وجه كل الأرض (٤) إنَّ لأيام أيضا سبعة أنا ممطر على الأرض أربعين نهارا وأربعين ليلة. وأمحى كل الثابت الذى صنعت من على وجه الأرض (٥) وصنع نوح كما وصاه الله.

(٦) ونوح ابن ستمئة سنة والطوفان كان ماء على الأرض (٧) فدخل نوح وبنوه وزوجته ونساء بنيه معه إلى السفينة من قِبَل ماء الطوفان (٨) ومن البهائم الطاهرة ومن البهائم التى ليست طاهرة ومن الطائر ومن كل ما يدب على الأرض (٩) زوجا زوجا دخلوا إلى نوح إلى السفينة ذكرا وأنثى. كما وصى الله نوحا.

(١٠) وكان لسبعة الأيام ومياه الطوفان كانت على الأرض (١١) فى سنة الستمئة سنة لحياة نوح فى الشهر الثانى فى سبعة عشر يوما من الشهر فى اليوم هذا تشققت كل عيون العوامر العظماء وروازن السماء تفتحت (١٢) وأقام المطر على الأرض أربعين نهارا وأربعين ليلة (١٣) فى جرم اليوم هذا دخل نوح وسام وحام ويافث بنو نوح وزوجة نوح وثلاث نسوة بنيه معهم إلى السفينة (١٤) هم وكل الحيوانية لجنسها وكل البهائم لجنسها وكل الدبيب الداب على الأرض لأجناسه وكل الطير لأجناسه كل طير ذى جناح (١٥) ودخلوا إلى نوح إلى السفينة زوجا زوجا من كل البشر الذى فيه روح الحياة (١٦) والداخلون ذكرا وأنثى ذكرا وأنثى من كل البشر دخلوا كما وصى وصاه الله. وختم الله بسببه.

(١٧) وأقام الطوفان أربعين يوما على الأرض. وكثرت المياه وحملت السفينة. فارتفعت عن الأرض (١٨) وتجبرت المياه وكثرت جدا على الأرض. وسارت

السفينة على وجه الماء (١٩) والمياه تجبرت جداً جداً على الأرض. وغطت كل الجبال الشاهقة التى تحت كل السماء (٢٠) خمسة عشر ذراعا من فوق تجبرت المياه. وغطت الجبال (٢١) وتوفى كل البشر الداب على الأرض. من الطير ومن البهائم ومن الحيوانية ومن كل الدبيب الداب على الأرض كل إنسان (٢٢) وكل ما نسمة روح الحياة فى أنفه من كل ما فى اليابسة ماتوا (٢٣) وامحى كل الثابت الذى على وجه الأرض. من إنسان إلى بهيمة إلى دبيب إلى طير السماء. وامحوا من الأرض. وبقى خصوصاً نوح ومن معه فى السفينة (٢٤) وتجبرت المياه على الأرض خمسين ومئة يوم.

الأصحاح الثامن

(١) وذكر الله نوحاً وكل الحيوانية وكل البهائم التى معه فى السفينة. وعصف الله بريح على الأرض فسكنت المياه (٢) واستدت عيون الغوامر وروازن السماء. وانقطع المطر من السماء (٣) وعادت المياه عن الأرض وذهبت وعادت. وتناقصت المياه لانقضاء خمسين ومئة يوم (٤) واستقرت السفينة فى الشهر السابع فى سبعة عشر يوما من الشهر على جبال سَرَنْدِيب (٥) والمياه صارت فى ذهاب وتناقص إلى الشهر العاشر. فى العاشر فى واحد من الشهر ظهرت رؤوس الجبال.

(٦) وكان لانقضاء أربعين يوماً فتح نوح غطاء السفينة الذى صنع (٧) وأطلق الغراب. فخرج خارجا وعاد حتى نضبت المياه عن الأرض (٨) فأطلق الحمامة من عنده لتنظر هل قلت المياه عن وجه الأرض (٩) ولم تجد الحمامة مقراً لكف رجلها. فعادت إليه إلى السفينة. إذ المياه على وجه كل الأرض. فمد يده فأخذها وأدخلها إليه إلى السفينة (١٠) وانتظر أيضا سبعة أيام أخر وعاود لإطلاق الحمامة من السفينة (١١) فأتت إليه الحمامة وقت الغروب وهو ذا ورق زيتون مقطوف بفيها. فعلم نوح أنْ قَلّت المياه عن الأرض (١٢) وانتظر أيضاً سبعة أيام أخر وأطلق الحمامة ولم تعاود رجوعا إليه أيضاً.

(١٣) ولما كان فى إحدى وستمئة سنة فى الأول فى واحد من الشهر نشفت المياه عن الأرض. ونزع نوح غطاء السفينة ونظر وهو ذا نشف وجه الأرض (١٤) وفى الشهر الثانى فى سبعة وعشرين يوماً من الشهر يبست الأرض.

(١٥) وخاطب الله نوحاً قائلا (١٦) اخرج من السفينة أنت وزوجتك وبنوك ونسوة بنيك معك (١٧) وكل الحيوانية التى معك من كل بشر من الطير والبهائم ومن كل الدبيب الداب على الأرض أخرج معك. ليسعوا فى الأرض ويثمروا ويكثروا على الأرض (١٨) فخرج نوح وبنوه وزوجته ونسوة بنيه معه (١٩) وكل الحيوانية وكل الطير وكل الدبيب الداب على الأرض لأجناسها خرجت من السفينة.

(٢٠) وبنى نوح مذبحاً لله. وأخذ من كل البهائم الطاهرة ومن كل الطير الطاهر وأصعد صعائد على المذبح (٢١) وأرضى الله رائحة الرضى وقال الله لخصيصه لا أعاود أيضاً لإسخاف الأرض بسبب الناس إن ضمير قلب الإنسان سوء من حداثته. ولا أعاود أيضاً لإهلاك كل حى كالذى صنعت (٢٢) بل كل أيام الأرض زرع وحصاد برد وحر فيض وخريف نهار وليل لا يعطلون.

الأصحاح التاسع

(١) وبارك الله نوحا وبنيه وقال لهم أثمروا واكثروا واملأوا الأرض (٢) وخوفكم ورعبكم يكون على كل وحشية الأرض وعلى كل طير السماء. وعلى كل الداب على الأرض وكل سمك البحر بأيديكم جعلته (٣) كل الدبيب الذى هو حى لكم يكون طعاماً كخضر العشب جعلت لكم الكل (٤) بل بشر فى نفسه دمه لا تأكلوا (٥) ودماؤكم من أنفسكم أطلب. من قبل كل حى أطلبه. من قبل الإنسان من قبل الرجل وأخيه أطلب نفس الإنسان (٦) سافك دم إنسان من الناس دمه يسفك. إن بصورة الملائكة صنع الإنسان (٧) وأنتم أثمروا واكثروا واسعوا فى الأرض واكثروا فيها.

(٨) وقال الله لنوح ولبنيه معه قولا (٩) وها أنا مثبت عهدى معكم ومع نسلكم بعدكم (١٠) ومع كل النفس الحيوانية التى معكم. من الطير والبهائم ومن كل وحشية الأرض معكم من خارجى السفينة لكل وحشية الأرض (١١) وأثبت عهدى معكم ولا ينقطع أيضاً كل بشر من ماء الطوفان. ولا يكون أيضاً الطوفان لهلاك الأرض (١٢) وقال الله هذه آية العهد التى أنا جاعل بينى وبينكم وبين كل النفس الحيوانية التى معكم لأجيال الدهر (١٣) قوسى أجعل فى الغمام لتكون آية عهد بينى وبين الأرض (١٤) ويكون عند تغميمى غماماً على الأرض وينظر القوس

فى الغمام (١٥) أراعى عهدى الذى بينى وبينكم وبين كل النفس الحيوانية التى معكم من كل البشر. ولا يكون أيضاً ماء الطوفان لإهلاك كل بشر (١٦) ويكون القوس فى الغمام وينظر تذكار عهد الدهر بين الله وبين كل النفس الحيوانية من كل البشر الذى على الأرض. (١٧) وقال الله لنوح هذه آية العهد التى ثبت بينى وبين كل البشر الذى على الأرض.

(١٨) وكانوا بنو نوح الخارجون من السفينة سام وحام ويافث. وحام هو أبو كنعان. (١٩) ثلاثة هؤلاء بنو نوح. من هؤلاء تفرقت الأرض.

(٢٠) وابتدأ نوح فلاحا فى الأرض وغرس كرما (٢١) وشرب من الخمر وسكر وانكشف فى وسط مضربه (٢٢) فنظر حام أبو كنعان سوءة أبيه وأخبر لإخوته فى البر (٢٣) فأخذ سام ويافث ملحفة وجعلا على كتفيهما ومشيا قهقرا وغطيا سوءة أبيهما ووجهاهما قهقرا وسوءة أبيهما لم ينظرا (٢٤) فصحا نوح من سكره وعلم ما صنع به ابنه الصغير (٢٥) فقال ملعون كنعان. عبد عبيد يكون لإخوته (٢٦) ثم قال تبارك الله إله سام. ويكون كنعان عبدا لهما (٢٧) يحسن الله إلى يافث ويسكن فى مضارب سام. ويكون كنعان عبدا له.

(٢٨) وعاش نوح بعد الطوفان ثلاث مئة سنة وخمسين سنة (٢٩) وصارت كل أيام نوح تسع مئة سنة وخمسين سنة ومات.

الأصحاح العاشر

(١) وهذه نسبة بنى نوح، سام وحام ويافث. ولد لهم بنون بعد الطوفان (٢) بنو يافث جمر ومجوج ومدى وياون وتوبل وموشك وتيرس (٣) وبنو جمر أشكنز وريفث وتجرمه (٤) وبنو ياون أليش وترشيش وكتيم ودودنيم (٥) من هؤلاء تفرقت أصول الشعوب فى أراضيهم كل امرىء للغته لقبائلهم وشعوبهم.

(٦) وبنو حام كوش ومصريم وفوط وكنعان (٧) وبنو كوش سبه وحويله وسبته ورحمه وشبكه. وبنو رحمه شبا ودذن (٨) وكوش أولد نمرود هو ابتدأ للكون جبارا فى الأرض (٩) وهو كان جبارا قنوصاً فى حضرة الله. بسبب ذلك يقال كالنمرود جبار قنوص فى عالم الله (١٠) وكانت أول مملكته بابل وأرك وأكد وكلمن بأرض العراق (١١) من تلك الأرض خرج إلى الموصل وبنى نينوه ورجه المدن

والكرخ (١٢) وخراسان بين نينوه وبين الكرخ. هى المدينة العظمى (١٣) ومصريم أولد لديم وغينميم ولهبيم ونفتحيم (١٤) وفترشيم وكسلحيم. الذى خرج من هناك فلشتيم وكفتريم (١٥) وكنعان أولد صيدن بكره والحثى (١٦) واليبوسى والأمورى والجرشى (١٧) والحيى والعروقى والسينى (١٨) والأرودى والصمرى والحمتى. وبعد ذلك تفرقت قبيلة الكنعانى (١٩) وكان تخم الكنعانى من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات وإلى البحر الأخير (٢٠) هؤلاء بنو حام لقبائلهم للغاتهم فى أراضيهم لشعوبهم.

(٢١) ولسام أولد أيضاً هو أبو كل بنى عبر أخو يافث الكبير (٢٢) بنو سام عيلم وأشور وأرفكشذ ولدو أرم (٢٣) وبنو أرم عوص وحويل وجثر ومشا (٢٤) وأرفكشذ أولد شَلَح وشلح أولد عبر (٢٥) ولعبر أولد ابنان اسم الواحد فلج إذ فى أيامه انقسمت الأرض. واسم أخيه يقطن (٢٦) ويقطن أولد ألموذذ وشلف وحضريموت ويرح (٢٧) وأذورم وعيزل ودقله (٢٨) وعبل وأبيمائل وشبا (٢٩) وحفر وحويله ويوبب. كل هؤلاء بنو يقطن (٣٠) وكان مسكنهم من مشا مدخل نابلس جبل القديم (٣١) هؤلاء بنو سام لقبائلهم ولغاتهم فى أراضيهم لشعوبهم هذه.

(٣٢) هذه قبائل بنى نوح لنسبهم فى شعوبهم. من هؤلاء تفرقت أصول الشعوب فى الأرض بعد الطوفان.

الأصحاح الحادى عشر

(١) وكانت كل الأرض لغة واحدة وخطابا واحدا (٢) وكان عند رحيلهم من الشرق وجدوا بقعة بأرض العراق فسكنوا هناك (٣) فقال الرجل لصاحبه هات نضرب لِبْنا ونشويه شَيًّا . فصارت لهم اللِّبْنة حجرا والحمر صار لهم طينا (٤) وقالوا هات نبنى لنا مدينة وبرجا ورأسه فى السماء. فنصنع لنا اسما كى لا نتشتت على وجه كل الأرض (٥) فانحدر ملاك الله لنظر المدينة والبرج الذى بنى بنو آدم (٦) وقال الله إن شعبا واحدا ولغة واحدة لكلهم وهذا ابتداؤهم للفعل. والآن لا يصعب عليهم كل ما يعزمون للفعل (٧) هات نتحدر ونغير هناك لغات حتى لا يفهم رجل لغة صاحبه (٨) فشتتهم الله من هناك على وجه كل الأرض. فانقطعوا من بناء المدينة والبرج (٩) بسبب ذلك دعى اسمها بابل. إذ هناك غيَّر الله لغات كل أهل الأرض. ومن هناك شتتهم الله على وجه كل الأرض.

(١٠) وهذه نسبة سام. سام ابن مئة سنة وأولد أرفكشذ لسنتين بعد الطوفان (١١) وعاش سام بعد إيلاده أرفكشذ خمس مئة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام سام ست مئة سنة ومات. (١٢) وأرفكشذ عاش خمسا وثلاثين ومئة سنة وأولد شَلح (١٣) وعاش أرفكشذ بعد إيلاده شلح ثلاث سنين وثلثمائة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام أرفكشذ ثمانية وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات (١٤) وعاش شلح ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد عَبرَ (١٥) وعاش شلح بعد إيلاده عبر ثلاث سنين وثلثمائة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام شلح ثلاث وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات (١٦) وعاش عبر أربع وثلاثين ومئة سنة وأولد فلج (١٧) وعاش عبر بعد إيلاده فلج سبعين سنة ومئتى سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام عبر أربع سنين وأربع مئة سنة ومات (١٨) وعاش فلج ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد رَعُو (١٩) وعاش فلج بعد إيلاده رعو تسع سنين ومئة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام فلج تسعا وثلاثين ومئتى سنة ومات (٢٠) وعاش رعو اثنين وثلاثين ومئة سنة وأولد شروج (٢١) وعاش رعو بعد إيلاده شروج سبع سنين ومئة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام رعو تسعا وثلاثين ومئتى سنة ومات (٢٢) وعاش شروج ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد نَحُور (٢٣) وعاش شروج بعد إيلاده نحور مئة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام شروج ثلاثين سنة ومئتى سنة ومات (٢٤) وعاش نحور تسعا وسبعين سنة وأولد تَرَح (٢٥) وعاش نحور بعد إيلاده ترح تسع سنين وستين سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام نحور ثمانية وأربعين سنة ومئة سنة ومات (٢٦) وعاش ترح سبعين سنة وأولد أبْرَم ونحور وهَرَن.

(٢٧) هذه نسبة ترح. ترح أولد أبرم ونحور وهرن. وهرن أولد لوطا (٢٨) ومات هرن بحضرة ترح أبيه بأرض مولده فى بياض خراسان (٢٩) وأخذ أبرم ونحور لهما امرأتين. اسم زوجة أبرم سارای واسم زوجة نحور ملكة بنت هرن أبى مِلكة وأبى يسْكة (٣٠) وكانت سارای عقارا ليس لها ولد (٣١) وأخذ ترح أبرم ولده ولوطاً ابن هرن ابن ابنه وسارای ومِلكة كنتيه زوجتى أبرم ونحور ابنيه. وأخرجهم من بياض خراسان للمضى إلى أرض كنعان. فجاءوا إلى حَرَّان وسكنوا هناك (٣٢) وكانت كل أيام ترح خمس سنين وأربعين ومئة سنة. ومات ترح فى حرّان.

الأصحاح الثانى عشر

(١) وقـال الله لأبرم امض من أرضك ومن مـولدك ومن بيت أبيك إلى الأرض التى أرشدك (٢) لأجعلك شعبا عظيما وأباركك وأعظم اسمك. وتكون بركة (٣) وأبارك مباركيك ولاعنيك ألعن. ويتبارك بك كل قبائل الأرض (٤) فسار أبرم كما خاطبه الله وسار معه لوط. وأبرم ابن خمس سنين وسبعين سنة عند خروجه من حَران (٥) وأخذ أبرم ساراى زوجته ولوطا ابن أخيه وكل سرحهما الذى سرح والنفوس التى اكتسبا بحران. وخرجوا للمسير إلى أرض كنعان. فجاءوا إلى أرض كنعان.

(٦) وعبر أبرم فى الأرض إلى موضع نَابلس إلى مرج البهاء. والكنعانى حينئذ فى الأرض (٧) وتجلَّى ملاك الله لأبرم وقَال له لنسلك أعطى الأرض هذه. فبنى هناك مذبحا لله المتجلى إليه (٨) وانتقل من هناك إلى الجبل شرقى بيت القادر ونصب مضربه. بيت القادر من الغرب والكُفَّير من الشرق. وبنى هناك مذبحا لله ونادى باسم الله (٩) ورحل أبرم سائرا وراحلا إلى الجنوب.

(١٠) وكان جوع فى الأرض فانحدر أبرم إلى مصر للمجاورة هناك. إذ عظم الجوع فى الأرض (١١) وكان لمّا قرب للدخول إلى مصر قال لساراى زوجته إنى قد علمت أن امرأة حسنة المنظر أنت (١٢) ويكون إذ يرونك المصريون فيقولون زوجته هذه. فيقتلونى وإياك يستبقون (١٣) قولى الآن إنك أختى. لأجل أن يُحسن إلىّ بسببك وتبقى نفسى لأجلك.

(١٤) وكان عند دخول أبرم إلى مصر ونظروا المصريون الإمرأة إذ حسنة هى جداً (١٥) ونظروها رؤساء فرعون ومدحوها لفرعون. وأخذت الإمرأة إلى بيت فرعون (١٦) ولأبرم أحسن بسببها. وصار له غنم وبقر مال عظيم جداً وعبيد وإماء وحمير وأتانات وجمال (١٧) فابتلى الله فرعون ببلايا عظيمة وآله بسبب ساراى زوجة أبرم (١٨) فاستدعى فرعون أبرم وقال ما هذا فعلت بى؟ لم لا تخبرنى أَنْ زوجتك هى؟ (١٩) ولم قلت أختى هى؟ فأخذتها لى زوجة والآن هو ذا امرأتك. خُذ وسر (٢٠) ووصى بسببه فرعون رجالا فأطلقوه وزوجته وكل ماله ولوطا معه.

الأصحاح الثالث عشر

(١) وصعد أبرم من مصر هو وزوجته ولوط معه إلى الجنوب (٢) وأبرم عظم جدا بالمواشى وبالفضة وبالذهب (٣) وسار فى مراحله من الجنوب إلى بيت القادر. إلى الموضع الذى كان هناك مضربه فى الأول بين بيت القادر وبين الكفير (٤) إلى موضع المذبح الذى صنع هناك فى الأول. ونادى أبرم باسم الله.

(٥) وأيضاً للوط السائر مع أبرم كان غنم وبقر ومضارب (٦) ولم تحملهما الأرض للسكن جميعاً. إذ كان سرحهما كثيراً. ولم يقدرا للسكن جميعاً (٧) ووقعت مشاجرة بين رعاة مواشى أبرم وبين رعاة مواشى لوط. والكنعانى والفرزى حينئذ سكان فى الأرض (٨) فقال أبرم للوط لا تكون الآن مشاجرة بينى وبينك وبين رعاتى وبين رعاتك. إذ رجلان أخوان نحن (٩) أليس كل الأرض بين يديك؟ انفرد الآن عنى. إما أن تتشامل فأتيامن وإما أن تتيامن فأتياسر.

(١٠) فرفع لوط عينيه ونظر كل مرج الأردن إذ كله سقى قبل إهلاك الله سَدُم وعُمرَة كجنة الله وكأرض مصر. إلى مدخل زُغر (١١) فاختار له لوط كل مرج الأردن ورحل لوط من قبل وانفرد الرجل عن أخيه (١٢) أبرم سكن فى أرض كنعان ولوط سكن فى مدن ابرح وخَيَّم إلى سدم (١٣) ورجال سدم أشرار وعصاة لله جدا.

(١٤) والله قال لأبرم بعد انفراد لوط عنه. ارفع الآن عينيك وانظر من الموضع الذى أنت هناك شاما وجنوباً وشرقاً وغرباً (١٥) فإن كل الأرض التى أنت ناظر. لك أعطيها ولنسلك للأبد (١٦) وأجعل نسلك كتراب الأرض. الذى لن يقدر رجل على إحصاء تراب الأرض أيضاً نسلك يحصى (١٧) قم سرْ فى الأرض طولا وعرضاً. إن لك أعطيها (١٨) فابتدأ أبرم ودخل وسكن فى مروج مَمْرا التى فى حَبرون. وبنى هناك مذبحا لله.

الأصحاح الرابع عشر

(١) وكان فى أيام أمر فل ملك العراق وأربوك ملك الفُرس وكَدَر لَعْمار ملك الدَّيلم وتدْعَل ملك الشعوب (٢) صنعوا حَرْباً مع بَرَع ملك سُدَم ومع بَرَشع ملك عَمُره وشَنْآب ملك إدْمَة واسم ابَد ملك صَبَايم وملك بَلَع هى زُغَر (٣) كل هؤلاء

اصطحبوا على مرج الثديين هو بحر الملح (٤) اثنتى عشرة سنة خدموا كدر لعمار وفى الثالثة عشرة سنة عَصَوُا (٥) وفى الرابعة عشرة جاء كدلعمار والملوك الذين معه وقتلوا الجبابر فى الصنمين والدَّهاقِنة فى السواد والمرهوبين فى سبى القريتين (٦) والحُورى فى جبال الشعر إلى قنطرة فاران التى على البرية وعادوا (٧) وجاءوا إلى عين الحكم هى قادشّ. وأتلفوا كل صحراء العملاقى وأيضا الأمورى الساكن فى أخصاص النخل.

(٨) فخرج ملك سدم وملك عمرة وملك إذمة وملك صبايم وملك بلع هى زغر وصار نفوسهم حربا فى مرج الثديين (٩) كدر لعمار ملك الديلم وتدعل ملك الشعوب وأمرفل ملك العراق وأربوك ملك الفرس. أربع ملوك مع الخمسة (١٠) ومرج الثديين آبار آبار حمر. وهربا ملك سدم وملك عمرة وسقطا هناك والباقون إلى الجبل هربوا (١١) وأخذوا كل سرح سدم وعمرة وكل قوتهم وساروا (١٢) وأخذوا لوطا وكل سرحه بن أخى أبرم ومضى. وهو ساكن فى سدم.

(١٣) وجاء السَّالم وخبر لأبرم العبرى. وهو ساكن فى مروج ممرا الأمورى أخى أشكول وأخى عَانرَ. وهم أصحاب عهد أبرم (١٤) وسمع أبرم أن سُبى أخوه فجرد مستحدثيه أولاد بيته ثمانية عشر وثلاث مئة وكدّ إلى باياناس (١٥) وقسّم عليهم الليل هو وعبيده ودّقههم وهزمهم إلى الغوطة التى شمالى دمشق (١٦) وأعاد كل السرح وأيضا لوطا أخاه وسرحه أعاد وأيضا النسوان والقوم.

(١٧) وخرج ملك سدم للقائه بعد عودته من قتل كدر لعمار والملوك الذين معه إلى مرج السبى هو مرج الملك (١٨) والملك العادل ملك ساليم أخرج طعاما وخمرا. وهو إمام للقادر العالى (١٩) وبارك أبرم وقال مبارك أبرم من القادر العالى ملك السموات والأرض (٢٠) وتبارك القادر العالى الذى هو ترس أعدائك بيدك. فأعطاه عشرا من الكل (٢١) وقال ملك سدم لأبرم أعطنى النفوس والسرح خذلك (٢٢) فقال أبرم لملك سدم رفعت يدى إلى الله الملك القادر العالى ملك السموات والأرض (٢٣) أن من خيط وإلى شسع نعل لن آخذ من كل مالك لكى لا نقول أنا أغنيت إبرم وحدى (٢٤) بل ما أكلوا الفتيان. وأجزاء الرجال الذين ساروا مع عانر وأشكول وممرا. هم يأخذون أجزائهم.

الأصحاح الخامس عشر

(١) بعد الخطوب هذه كان خطاب الله لأبرم فى الرؤيا قائلا لا تخف يا أبرم. أنا تُرس لك. وأجرك أعظم جداً (٢) فقال أبرم يا مولاى الله ماذا تعطينى وأنا ذاهب عقيما والابن المستولى على بيتى هو الدمشقى أليعازر؟ (٣) ثم قال أبرم إنّ لى لم تعط نسلا. وهو ذا ابن بيتى يرثنى (٤) وهو ذا خاطبه الله قائلا. لا يرثك هذا بل الذى يخرج من أحشائك هو يرثك (٥) وأخرجه خارجا وقال تأمل الآن السماء وأحصى الكواكب إنْ تقدر على إحصائها. ثم قال له هكذا يكون نسلك (٦) فوثق بالله واحتسبها له عدالة (٧) وقال له أنا الله الذى أخرجتك من أور الكشدانيين لإعطائك الأرض هذه وراثة (٨) فقال يا مولاى الله بما أعلم أنْ سأرثها؟ (٩) فقال له خذ لى عجلة مثلثة وعنزا مثلثة وثيا مثلثاً وشَفَنْتنا وجَوزَل (١٠) فأخذ له كل هذه وبضعها تبضيعاً وجعل الشخص تبضيعه بلقاء صاحبه. والطيور لم يبضع (١١) وانحدر الجارح على الجثث فأعادها أبرم.

(١٢) فصارت الشمس غائبة وسبات سقط على أبرم. وهو ذا هيبة ظلام عظيمة سقطت عليه (١٣) وقيل لأبرم علماً تعلم أَن حائراً يكون نسلك فى أرض ليست لهم ويستخدمونهم. ويشقونهم أربع مئة سنة (١٤) وأيضًا على الشعب الذى يستعبدون حاكم أنا. وبعد ذلك يخرجون بسرْح عظيم (١٥) وأنت تدخل إلى آبائك بسلام تُقبر بشيبة حسنة (١٦) والجيل الرابَع يعود إلى هاهنا. إذ لم يكلف وَزَر الأمورى إلى الآن (١٧) وكانت الشمس غائبة والدجى كائنا. وهو ذا تَنور دخانٍ وشهاب نار عبر بين الأبضاع.

(١٨) فى ذلك اليوم قطع الله مع أبرم عهداً قائلا. لنسلك أعطى الأرض هذه من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات (١٩) القينى والقنزى والقدموى (٢٠) والحنى والفرزى والرفائى (٢١) والأمورى والكنعانى والجرجشى والحيى واليبوسى.

الأصحاح السادس عشر

(١) وساراى زوجة أبرم لم تلد له. ولها أمة مصرية واسمها هاجر (٢) فقالت ساراى لأبرم هو ذا حبسنى الله من الولادة. ادخل الآن إلى أمتى. لعل أرزق منها. فسمع أبرم من قول ساراى (٣) وأخذت ساراى زوجة أبرم هاجر المصرية أمتها

عن انقضاء عشر سنين لسكنى أبرم فى أرض كنعان وأعطتها لأبرم رجلها زوجة (٤) ودخل على هاجر فحبلت. ولما نظرت أن قد حبلت سخفت سيدتها عندها (٥) فقالت ساراى لأبرم ظلا متى عليك. أنا جعلت أمتى فى حضنك. ونظرت أن حبلت فسخفت عندها. يحكم الله بينى وبينك (٦) فقال أبرم لسارى هو ذا أمتك بيدك. اصنعى لها ما حسن عندك. فأشقتها ساراى. فهربت من بين يديها.

(٧) فوجدها ملاك الله على عين الماء فى البرية. على العين فى طريق شور (٨) فقال يا هاجر أمة ساراى ويلك من أين أتيت؟ وإلى أين تذهبين؟ فقالت من بين يدى ساراى سيدتى أنا هاربة (٩) فقال لها ملاك الله عودى إلى سيدتك واشقى تحت يدها (١٠) وقال لها ملاك الله إنك حامل وستلدى ابناً. وتدعى اسمه إسماعيل إذ سمع الله إلى شقائك (١٢) وهو يكون وحشياً من الناس. يده بالكل ويد الكل به. وحول كل إخوته يسكن (١٣) ودعت اسم الله المخاطب لها أنت القادر الناظر. إذ قالت أيضاً هاهنا نظرت بعد نظر (١٤) بسبب ذلك سميت البئر بئر الحى الناظر. إنها بين قادش وبين برد.

(١٥) ولدت هاجر لأبرم ابناً. ودعا أبرم اسمه ابنه الذى ولدت هاجر إسماعيل (١٦) وأبرم ابن ثمانين سنة وست سنين عند ولادة هاجر إسماعيل لأبرم.

الأصحاح السابع عشر

(١) ولما صار أبرم ابن تسعين وتسع تجلى ملاك الله لأبرم وقال له أنا القادر الكافى. اسلك فى طاعتى وكن كاملا (٢) لأجعل عهدى بينى وبينك وأكثرك جداً جداً (٣) فخر أبرم على وجهه. وخاطبه الله قائلا (٤) أما أنا هو ذا عهدى معك بأن تكون أبا لجمهور الشعوب (٥) ولا يدعى أيضاً اسمك أبرم بل يكون اسمك إبراهيم. إذ أب لجمهور الشعوب جعلتك (٦) وأثمرك جداً جداً وأجعلك شعوباً. وملوك منك يخرجون (٧) وأثبت عهدى بينى وبينك وبين نسلك تبعك لأجيالهم عهد الدهر. للكون لك ولياً ولنسلك تبعك (٨) وأجعل لك ولنسلك تبعك أرض تجاورك كل أرض كنعان حوز الدهر. وأكون لهم ولياً.

(٩) وقال الله لإبراهيم. وأنت عهدى تحفظ. أنت ونسلك بعدك لأجيالهم (١٠) هذا عهدى الذى تحفظون بينى وبينكم وبين نسلك بعدك. أختن لكم كل ذكر

(١١) وتختتون بشر قلفكم. ويكون آية عهد بينى وبينكم (١٢) وابن ثمانية أيام يختن لكم كل ذكر لأجيالكم. ولد البيت وشرية المال من كل ابن أجنبى ما ليس من نسلك (١٣) هو ختنا يختن أولاد بيتك وشرية مالك. ويكون عهدى فى أجسامكم عهد الدهر (١٤) وأى أقلف ذكر لا يختن بشر قلفته فى اليوم الثامن فلتقطع تلك النفس من قومها. عهدى فسخ.

(١٥) وقال الله لإبراهيم ساراى زوجتك لا تدع اسمها ساراى بل سارة اسمها (١٦) وسأباركها وأيضاً رزقتك منها ابناً. وسأباركها وتكون شعوباً وملوك أمم منها يكونون (١٧) فخر إبراهيم على وجهه وعجب. وقال فى سره هل ابن مئة سنة أولد وأيضاً سارة بنت تسعين سنة تلد؟

(١٨) فقال إبراهيم لله يا ليت إسماعيل يحيا فى طاعتك (١٩) فقال الله حقًا إن سارة زوجتك ستلد لك ابناً ويدعى اسمه إسحق. وأثبت عهدى معه عهد الدهر ولنسله بعده (٢٠) وفى إسماعيل استجبت منك. هو ذا باركته وأثمره وأكثره جدا جدا. اثنا عشر رئيساً يولد وسأجعله شعباً عظيماً (٢١) وعهدى أثبت مع إسحق الذى تلد سارة فى الميقات هذا فى السنة الأخرى (٢٢) وانتهى من مخاطبته وارتفع ملاك الله عن إبراهيم.

(٢٣) وأخذ إبراهيم إسماعيل ابنه وكل أولاد بيته وكل شرية ماله كل ذكر من رجال بيت إبراهيم وختن بشر قلفتهم فى جرم اليوم هذا كما خاطبه الله (٢٤) وإبراهيم ابن تسعين وتسع سنين عند ختنه بشر قلفته (٢٥) وإسماعيل ابنه ابن ثلاث عشرة سنة عند ختنه بشر قلفته (٢٦) فى جرم اليوم هذا اختتن إبراهيم وإسماعيل ابنه (٢٧) وكل رجال بيته ولد لبيت وشرية المال من كل ولد أجنبى اختتنوا معه.

الأصحاح الثامن عشر

(١) وتجلى له الله فى مروج ممرا وهو جالس بباب الخباء عند حمو النهار (٢) فرفع عينيه وهو ذا ثلاثة رسل قائمين حوله. فلما نظرهم نهض للقائهم من باب الخباء وسجد إلى الأرض (٣) وقال يا موالى إن الآن وجدت حظا عندكم لا الآن تعبروا عن عبدكم (٤) يحضر الآن قليل ماء واغسلوا أرجلكم واستظلوا تحت الشجرة (٥) وأحضر كسرا من الخبز وشدوا رمقكم وبعد ذلك تعبرون. إن بسبب ذلك عبرتم على عبدكم. فقالوا كذلك تصنع كما خاطبت.

(٦) فأسرع إبراهيم إلى المضرب إلى سارة وقال. أسرعى بثلاثة أكيال دقيق سميذ. واعجنى واصنعى رغفان (٧) وإلى البقر نهض إبراهيم وأخذ عجل بقر رخصا طيبا وأعطى للفتى ليسرع فى عمله (٨) وأخذ زبدا ولبنا وعجل البقر الذى صنَع وجعل بين أيديهم. وهو قائم بين أيديهم تحت الشجرة فأكلوا.

(٩) وقالوا له أين سارة زوجتك؟ فقال إنها فى الخباء (١٠) فقال عودةً أعود إليك كالوقت حيًّا وهو ذا ابن لسارة زوجتك. وسارة سامعة بباب الخباء وهى خلفه (١١) وإبراهيم وسارة شيخان طاعنان فى السن. وانقطع عن الكون لسارة سيل كالنسوان (١٢) وعجبت سارة فى سرها قائلة بعد بلائى تكون لى لذة ومولاى شيخ؟ (١٣) وقال الله لإبراهيم لماذا عجبت سارة قائلة أحقا هل ألد وأنا عجزت؟ (١٤) أيخفى عن الله أمر؟ للميقات أعود إليك كالوقت حَيًّا ولسارة ابن (١٥) وجحدت سارة قائلةً ما عجبتُ بل خفتُ، فقال لها بل عجبتِ.

(١٦) وقام من هناك الرسولان وأشرفا على ظاهر سدم. وإبراهيم سار معهم لتوديعهم (١٧) والله قال أمخف أنا عن إبراهيم ما أنا صانع؟ (١٨) وإبراهيم كونا يكون شعباً كبيراً وعظيما ويتبارك به كل شعوب الأرض (١٩) إذ علمت ما يوصى إبراهيم بنيه وآله بعده ليحفظوا طرق الله لصنع عدالة وحكم حتى يوفى الله على إبراهيم ما وعد به (٢٠) وقال الله ضجة سدم وعمرة قد كثرت وخطيتهم قد عظمت جدا (٢١) أنحدر الآن لأنظر كيف ضجتها الواردة إلىّ صنعوا فأفنى. وإلا فأعاقب (٢٢) واتجه من هناك الرسولان ومضيا إلى سدم وإبراهيم بحاله قائم فى حضرة الله.

(٢٣) فتقدم إبراهيم وقال هل تهلك عدلا مع فاجر (٢٤) فلعل يوجد خمسين عدلا فى جملة المدن؟ هل تهلك ولا تصفح عن الموضع بسبب الخمسين العدل الذين فى جملتها (٢٥) حاشاك صنعك كالأمر هذا الإهلاك عدل مع فاجر فيكون العدل كالفاجر، حاشاك يا حاكم كل الأرض (٢٦) وقال الله إن أجد فى سدم خمسين عدلا فى جملة المدينة صفحت عن كل الموضع بسببهم (٢٧) فأجاب إبراهيم وقال قد الآن أمعنت فى مخاطبة مولاى وأنا تراب ورماد (٢٨) فلعل ينقصون الخمسون العدل خمسة، أتهلك بالخمسة كل المدينة؟ فقال لا أهلك أن أجد هناك أربعين وخمسة (٢٩) فعاود أيضاً لمخاطبته وقال له لعل يوجد هناك

أربعون؟ فقال لا أهلك بسبب الأربعين (٣٠) فقال لا الآن يَشُدُّ على مولاى وأخاطب. لعل يوجد هناك ثلاثون؟ فقال لا أهلك أن أجد هناك ثلاثون (٣١) فقال فإنى الآن أمعنت فى مخاطبة مولاى. لعل يوجد هناك عشرون؟ فقال لا أهلك بسبب العشرين. (٣٢) فقال لا الآن يَشتدُّ علىَّ مولاى وأخاطب هذه الدفعة. عسى يوجد هناك عشرة؟ فقال لا أهلك بسبب العشرة (٣٣) فنار ملاك الله عندما انتهى من مخاطبة إبراهيم وإبراهيم عاد إلى موضعه.

الأصحاح التاسع عشر

(١) وأتيا الرسولان إلى سدم فى الغروب ولوط جالس بباب سدم. فنظر لوط وقام للقائهما وسجد إلى وجه الأرض (٢) وقال الآن يا موالى اعدلا الآن إلى بيت عبدكما وبيتا واغسلا أرجلكما. وادلجا وسيرا فى طريقكما. فقالا لا بل فى الفضاء نبيت (٣) فألح عليهما جدا. فعدلا إليه ودخلا إلى بيته. فصنع لهما صنيعا وفطيراً خبز فأكلا.

(٤) قبل ينامان ورجال المدينة رجال سدم انتصبوا حول البيت من فتى وإلى شيخ كل القوم عن طرف (٥) فاستدعوا بلوط وقالوا له أين الرجلان اللذان أتيا إليك الليلة؟ أخرجهما إلينا لنعرفهما (٦) فخرج إليهم لوط إلى الباب والنحر أغلقا دونه (٧) فقال لا الآن يا إخوتى تسيئوا (٨) هو ذا الآن لى ابنتان لم يعرفا رجلا. أخرجهما الآن إليكم لتصنعوا بهما كالحسن عندكم. بل للرسولين هذين لا تصنعوا أمرا بسبب ذلك دخلا تحت ظل سقائفى (٩) فقالوا تقدم ذاهباً. ثم قالوا واحد أتى للتجاور ويحكم أيضا حكما. الآن نسىء إليك من دونهما وألحوا على الرجل على لوط جدا وتقدموا لكسر الباب (١٠) فمدّ الرسولان أيديهما وأدخلا لوطا إليهما إلى البيت والنحر أغلقا (١١) والرجال الذين بباب البيت ضربا بالصنر من صغير وإلى كبير. حتى عجزوا عن وجدان الباب.

(١٢) وقال الرسولان للوط أيضا. من لك ها هنا؟ صهر بنيك وبناتك وكل مالك فى المدينة اخرج من الموضع هذا (١٣) إذ مهلكون نحن الموضع هذا. إذ عظمت ضجتهم فى حضرة الله فأرسلنا الله لإهلاكها (١٤) فخرج لوط وخاطب أصهاره آخذى بناته وقال قوموا فاخرجوا من الموضع هذا. إن الله مهلك المدينة. فكان كالمازح عند أصهاره (١٥) ولما ارتفع الدجى ألح الرسولان على لوط قائلين

قم خذ زوجتك وابنتيك الموجودتين كى لا تهلك بوزر المدينة (١٦) فتريث. فشد الرسولان بيده ويد زوجته وبيد ابنتيه لرأفة الله عليه وأخرجاه وأقراه خارج المدينة (١٧) وكان عند إخراجهما إياهم خارجا قال انج بنفسك. لا تتأمل وراءك ولا تقم فى كل المرج إلى الجبل. انج كى لا تهلك (١٨) وقال لوط لهما لا (١٩) الآن يا موالى. إن الآن وجد عبدك حظًا عندك وتعظم إحسانك الذى صنعت معى لاستبقاء نفسى. أنا لا أقدر على النجاة إلى الجبل. كى لا تلحقنى البلية فأهلك (٢٠) إن الآن المدينة هذه قريبة للهرب إلى هناك وهى من زغر. انج الآن إلى هناك. أليس من زغر هى؟ وتبقى نفسى (٢١) فقال له قد شرفت حضرتك أيضاً بالأمر هذا بالامتناع من إقلابى المدينة التى خاطبت (٢٢) أسرع انج إلى هناك. إننى لا أقدر أفعل شيئاً حتى حصولك هناك. بسبب ذلك دُعى اسم المدينة زغر.

(٢٣) الشمس ظهرت على الأرض ولوط دخل زغر (٢٤) والله أمطر على سدم وعمرة كبريتا ونارا من قبل الله من السماء (٢٥) وأقلب تلك المدن وكل المرج وكل سكان المدن ونبات الأرض (٢٦) والتفتت زوجته من خلفه فصارت صُبة مِلحاً.

(٢٧) وأدلج إبراهيم بالغداة إلى الموضع الذى وقف هناك بحضرة الله (٢٨) وأشرف على ظاهر سدم وعمرة وعلى ظاهر كل أرض المرج ونظر وهو ذا صعد دخان الأرض كدخان الأتون (٢٩) وكان عند إهلاك الله مدر المرج راعى الله إبراهيم وأطلق لوطا من جملة المنقلبة عند إقلابه المدن التى سكن بها لوط.

(٣٠) وصعد لوط من زغر وسكن فى الجبل وابنتاه معه. إذ خاف من المقام فى زغر. وسكن فى مغارة هو وابنتاه معه (٣١) فقالت الكبيرة للصغيرة: أبونا شيخ وإنسان ليس فى الأرض للدخول علينا كسبيل كل الأرض (٣٢) تعالى نسقى أبانا خمراً ونضجع معه. ونبقى من أبينا نسلا (٣٢) فسقتا أباهما خمراً فى تلك الليلة. وأتت الكبيرة وانضجعت مع أبيها. ولم يعلم بانضجاعها ولا بقيامها (٣٤) ولما كان بالغداة قالت الكبيرة للصغيرة هو ذا انضجعت البارحة مع أبى. نسقيه خمراً أيضاً الليلة وآتى إنضجعى معه ونستبقى من أبينا نسلا (٣٥) وسقين أيضا فى تلك الليلة أباهما خمراً. فقامت الصغيرة وانضجعت معه. ولم يعلم بانضجاعها ولا بقيامها (٣٦) فحبلتا ابنتا لوط من أبيهما (٣٧) وولدت الكبيرة ابنا ودعت اسمه مآب. هو أبو مآب إلى اليوم (٣٨) والصغيرة أيضا هى ولدت ابنا ودعت اسمه بن قومى. وهو أبو بنى عُمان إلى اليوم.

الأصحاح العشرون

(١) ورحل من هناك إبراهيم إلى أرض الجنوب وسكن بين قادش وبين شور واستجار بالخلوص (٢) وقال إبراهيم عن سارة زوجته أختى هى. فأرسل أبو مالك ملك الخلوص وأخذ سارة (٣) فأتى ملاك الله إلى أبى مالك فى حلم الليل وقال له إنك مائت بسبب الإمرأة التى أخذت وهى ذات بعل (٤) وأبو مالك لم يقرب إليها. فقال يا مولاى أشعبا أيضا عدلا تقتل؟ (٥) أليس هو قال أختى هى. وهى أيضاً قالت أخى هو؟ بسلامة قلبى وببراءة كفى صنعت هذا (٦) فقال له ملاك الله فى الحلم أيضاً أنا علمت أن بسلامة قلبك صنعت هذا. ومنعتك أيضاً أنا من أن تعصينى. لذلك ما مكنتك من الدنو إليها (٧) والآن أعد زوجة الرجل إذ نبى هو ليشفع بسببك فتبقى. وإن لست معيداً فاعلم أن موتا تموت أنت وكل مالك.

(٨) وأدلج أبو مالك بالغداة واستدعى بكل عبيده وخاطب كل الخطوب هذه بسماعهم. وخافوا كل القوم جداً (٩) فاستدعى أبو مالك بإبراهيم وقال له ما صنعت لنا وما خطيئتى لك إذ جلبت على وعلى مملكتى خطية عظيمة؟ أفعالا لم تحسن فعلت معى (١٠) وقال أبو مالك لإبراهيم ما رأيت إذ فعلت الأمر هذا؟ (١١) فقال إبراهيم إذ خفت فقلت أن ليس تجوز مخافة الله فى الموضع هذا. فيقتلونى بسبب زوجتى (١٢) وأيضاً حقاً أختى هى بنت أبى. ليست بنت أمى. وصارت لى زوجة (١٣) وكان لما أطاحنى الله من بيت أبى ومن أرض مولدى قلت لها هذا إحسانك الذى تصنعين معى. فى كل المواضع التى نأتى إلى هناك قولى عنى أخى هو.

(١٤) وأخذ أبو مالك ألف درهم وغنما وبقراً وعبيداً وإماء وأعطى لإبراهيم. وأعاد عليه سارة زوجته (١٥) وقال أبو مالك هو ذا أرضى بين يديك. فيما حسن عندك اسكن (١٦) ولسارة قال هو ذا أعطيت ألف درهم لأخيك. إنها لك سترة العيون ولكل من معك والكل فى المقابلة (١٧) فشفع إبراهيم إلى الله. فشفى الله أبو مالك وزوجته وجواريه وولدن (١٨) إن حصرا حصر الله من دون كل فرج لبيت أبى مالك بسبب سارة زوجة إبراهيم.

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) والله افتقد سارة كما وعد. وصنع الله لسارة كما خاطب (٢) وحبلت

وولدت سارة لإبراهيم ابناً لكبره. فى الميقات التى خاطبه الله (٣) ودعا إبراهيم اسم ابنه المولود له الذى ولدت سارة إسحق (٤) وختن إبراهيم إسحق ابنه ابن ثمانية أيام كما وصاه الله (٥) وإبراهيم ابن مئة سنة عندما ولد له إسحق ابنه (٦) وقالت سارة أعجوبة صنع لى الله. كل السامع يعجب لى (٧) وقالت من بشر إبراهيم أن مرضعة بنين سارة. إذ ولدت له ابناً لكبره؟ (٨) وكبر الولد وفطم. وصنع إبراهيم صنيعاً عظيما فى يوم فطام إسحق ابنه.

(٩) ونظرت سارة ابن هاجر المصرية الذى ولدته لإبراهيم متضاحكا (١٠) فقالت لإبراهيم اطرد الأمة هذه وابنها. إذ لا يرث ابن الأمة هذه مع ابنى إسحق (١١) وقبح الأمر جداً عند إبراهيم بسبب ابنه (١٢) وقال الله لإبراهيم لا يقبح عندك بسبب الفتى وبسبب أمتك. كل ما تقول سارة اسمع من قولها. إن بإسحق يدعى لك نسل (١٣) وأيضاً ابن الأمة هذه لشعب كبير أجعله إذ نسلك هو.

(١٤) وأدلج إبراهيم بالغداة وأخذ خبزاً وإداوة ماء وأعطى هاجر جعل على كتفها والولد وأرسلها. فسارت وتاهت فى برية بئر السبع (١٥) وفنى الماء من المزادة فألقت الولد تحت أحد الأشجار (١٦) ومضت وجلست فى المقابلة أبعدت نحو رمية قوس. إذ قالت كى لا أنظر موت الولد فجلست من بعد ورفعت صوتها وبكت (١٧) وسمع الله صوت الفتى. ونادى ملاك الله إلى هاجر من السماء وقال لها مالك يا هاجر. لا تخافى إن سمع الله صوت الفتى من حيث هو هناك (١٨) قومى احملى الفتى وشدي يدك به. إن شعباً كبيراً سأجعله (١٩) وجلى الله بصرها فنظرت بئر ماء. وذهبت وملأت المزادة ماء وسقت الفتى (٢٠) فكان الله مع الفتى وكبر. وسكن فى البرية وكان شديد القوس (٢١) وسكن فى برية فاران. وأخذت له أمه امرأة من أرض مصر.

(٢٢) وكان فى تلك الدفعة قال أبو مالك وفيكال رئيس جيشه لإبراهيم قولا. الله معك فى كل ما أنت صانع (٢٣) والآن أقسم لى بالله هاهنا لن تغدر بى وبعقبى وبعقب عقبى. وكالإحسان الذى صنعت معك تصنع معى ومع الأرض التى استجرت بها (٢٤) فقال إبراهيم أنا أقسم (٢٥) وواجه إبراهيم أبا مالك بسبب بئر الماء التى اغتصبت عبيد أبى مالك (٢٦) فقال أبو مالك ما علمت من فعل الأمر هذا. وأيضاً أنت ما خبرتنى وأيضاً أنا ما سمعت سوى اليوم (٢٧) وأخذ إبراهيم غنما وبقراً وأعطى أبا مالك وقطعا كلاهما عهداً.

(٢٨) وأوقف إبراهيم سبع رحلات غنما بمفردهن (٢٩) فقال أبو مالك لإبراهيم ما هن سبع الرحلات هذه التى أوقفت بمفردهن؟ (٣٠) فقال إبراهيم إن السبع الرحلات تأخذ من يدى حتى تكون لى شهادة أن حفرت البئر هذا (٣١) لذلك دعى ذلك الموضع بئر السبع. إن هناك أقسما كلاهما.

(٣٢) وقطعا عهداً فى بئر السبع. وقام أبو مالك وفيكال رئيس جيشه وعادا إلى أرض فلسطين (٣٣) وغرس إبراهيم بستانا فى بئر السبع ودعى هناك باسم الله رب العالمين (٣٤) واستجار إبراهيم بأرض فلسطين أياماً كثيرة.

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) وكان بعد الخطوب هذه والله امتحن إبراهيم. وقال له يا إبراهيم فقال لبيك (٢) فقال خذ الآن ابنك خصيصك الذى أحببت إسحق وسر ذاهبا إلى الأرض المرشدة وأصعده هناك صعيدة على أخص الجبال الذى قلت لك (٣) فأدلج إبراهيم بالغداة وشد حماره وأخذ فتييه معه وإسحق ابنه وشقق حطب الصعيدة وقام وسار إلى الموضع الذى قال له الله (٤) فى اليوم الثالث فرفع إبراهيم عينيه ونظر الموضع من بعد (٥) وقال إبراهيم لفتييه اجلسا هاهنا عند الحمار. وأنا والفتى نمضى إلى هاهنا لنسجد ونعود إليكما (٦) وأخذ إبراهيم حطب الصعيدة وجعل على إسحق ابنه وأخذ بيده النار والسكين. وسارا كلاهما جميعا (٧) وقال إسحق لإبراهيم أبيه، وقال يا أبى. فقال لبيك يابنى. فقال هو ذا النار والحطب وأين الرأس للصعيدة؟ (٨) فقال إبراهيم الله ينظر له رأس للصعيدة يا بنى. وسارا كلاهما جميعا.

(٩) وأتيا إلى الموضع الذى قال له الله وبنى هناك إبراهيم المذبح ونضد الحطب وكنف إسحق ابنه وجعله على المذبح من فوق الحطب (١٠) ومد إبراهيم يده وأخذ السكين لشحط ابنه (١١) فناداه ملاك الله من السماء وقال يا إبراهيم - يا إبراهيم. فقال لبيك (١٢) فقال لا تطلق يدك على الفتى ولا تصنع به شيئاً. فإنى علمت أن خائف من الله أنت ولم تمنع ابنك خصيصك منى (١٣) فرفع إبراهيم عينيه ونظر وهو ذا ثنى واحد محيطا الدرن بقرنيه. فذهب إبراهيم وأخذ الثنى وأصعده صعيدة عوض ابنه (١٤) ودعى إبراهيم اسم ذلك الموضع الله ينظر. الذى يقال اليوم فى جبل الله يستجاب.

(١٥) فنادى ملاك الله لإبراهيم ثانية من السماء (١٦) وقال بى أقسمت قال الله. إن جزاء ما فعلت الأمر هذا ولم تمنع ابنك خصيصك منى (١٧) إن بركة أباركك وكثرة أكثر نسلك ككواكب السماء وكالرمل الذى على شط البحر. ويرث نسلك مدن أعدائه (١٨) ويتبارك بنسلك كل شعوب الأرض. جزاء ما سمعت من قولى (١٩) وعاد إبراهيم إلى فتييه، وقاموا وذهبوا جميعا إلى بئر السبع. وأقام إبراهيم فى بئر السبع.

(٢٠) وكان بعد الخطوب هذه أخبر إبراهيم قولا أن ولدت ملكة أيضاً بنينا لناحور أخيك (٢١) عوص بكره وبوز أخاه وقموال أبا أرام (٢٢) وكشد وحزو وفلدش ويدلف وبتوال (٢٣) وبتوال أولد ربقة ثمانية هؤلاء ولدت ملكة لناحور أخى إبراهيم (٢٤) وسريته واسمها رومية ولدت أيضا هى طبح وجهم وتحش ومعكة.

الأصحاح الثالث والعشرون

(١) وكانت سارة مئة سنة عشرين سنة وسبع سنين سنى حياة سارة (٢) وماتت سارة فى قرية الأربع فى المرج هى حبرون بأرض كنعان. فأتى إبراهيم للندب على سارة ولتبكيتها (٣) وقام إبراهيم من قدام ميتته وخاطب بنى حاث قائلا (٤) جار وساكن أنا معكم. أعطونى حوز قبر عندكم لأدفن ميتتى من قدامى (٥) فأجابوا بنو حاث إبراهيم قائلين (٦) لا. اسمع منا يا مولاى رئيس الله أنت فى جملتنا. فى خيار قبورنا ادفن ميتتك. رجل منا قبره لا يمنع منك من دفن ميتك (٧) فقام إبراهيم وسجد لأهل الأرض لبنى حاث (٨) وخاطبهم قائلا إن هوت أنفسكم دفن ميتى من بين يدى اسمعوا منى واقصدوا لى حفرون بن ظاهر الحثى (٩) ليعطينى مغارة المضعفة التى له فى طرف حقله. بالورق الوافى يعطيها لى فى جملتكم حوز قبر (١٠) وحفرون جالس فى جملة بنى حاث فأجاب حفرون الحثى إبراهيم بسماع بنى حاث لكل داخلى باب مدينته قائلا (١١) لا. يا مولاى اسمع منى. الحقل أعطيتك. والمغارة التى به لك أعطيتها. بمشاهدة بنى عمى أعطيتها لك. ادفن ميتتك (١٢) فسجد إبراهيم بين يدى أهل الأرض (١٣) وخاطب حفرون بسماع أهل الأرض قائلا بل أنت اسمعنى. أعطى ثمن الحقل خذ منى لأدفن ميتتى هناك (١٤) فأجاب حفرون إبراهيم قائلا (١٥) لا. يا مولاى اسمعنى. أرض بأربع مئة مثقال فضة بينى وبينك ما هو. وميتتك ادفن (١٦) فسمع إبراهيم من حفرون ووزن إبراهيم لحفرون الورق الذى خاطب بسماع بنى حاث. أربع مئة مثقال فضة نقد التجار.

(١٧) فثبت حقل حفرون الذى فى المضعفة التى على ظاهر ممرا الحقل والمغارة التى فيه وكل الشجر الذى فى الحقل الذى فى كل تخمه دائراً (١٨) لإبراهيم ملكا بمشاهدة بنى حاث مع كل داخلى باب مدينته (١٩) وبعد ذلك دفن إبراهيم سارة زوجته فى مغارة حقل المضعفة التى على ظاهر ممرا هى حبرون بأرض كنعان (٢٠) وثبت الحقل والمغارة التى فيه لإبراهيم حوز قبر من قبل بنى حاث.

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) وإبراهيم شيخ طاعن فى السن. والله بارك إبراهيم فى الكل (٢) وقال إبراهيم لعبده شيخ بيته المستولى على كل ماله. اجعل الآن يدك تحت وركى (٣) لأحلفك بالله إله السموات والأرض أن لا تأخذ امرأة لابنى من بنات الكنعانى الذى أنا ساكن فى جملته (٤) بل إلى أرضى وإلى مولدى تسير وتأخذ امرأة لابنى إسحق (٥) فقال له العبد لعل لا تهوى الإمرأة المسير تبعى إلى الأرض هذه. إعادة أعيد ابنك إلى الأرض التى أخرجت من هناك؟ (٦) فقال له إبراهيم احذر أن تعيد ابنى إلى هناك (٧) الله إله السموات الذى اتخذنى من بيت أبى ومن أرض مولدى والذى خاطبنى والذى أقسم لى قائلا لنسلك أعطى الأرض هذه هو يرسل ملاكه بين يديك ويأخذ امرأة لابنى من هناك (٨) وإن لم تهو الإمرأة المسير تبعك فتبرأ من قسامتى هذه. بل ابنى لا تعد إلى هناك (٩) وجعل العبد يده تحت ورك إبراهيم مولاه وحلفه على الأمر هذا.

(١٠) وأخذ العبد عشرة أجمال من جمال مولاه وسار وكل خير مولاه بيده. وقام وسار إلى أرام النهرين إلى مدينة ناحور (١١) وأبرك الجمال خارج المدينة على بئر الماء وقت الغروب وقت خروج المستقيات (١٢) وقال اللهم يا إله مولاى إبراهيم وفق الآن بين يدى اليوم واصنع إحسانا مع مولاى إبراهيم (١٣) هو ذا أنا قائم على بئر الماء وبنات رجال المدينة خارجات لاستقاء الماء (١٤) ويكون الفتاة التى أقول لها ميلى الآن جرتك لأشرب فتقول اشرب وأيضاً لجمالك استقى إياها أعددت لعبدك إسحق وبها أعلم أن صنعت إحساناً مع مولاى إبراهيم.

(١٥) وكان هو قبل انتهاء حديث قلبه وهو ذا ربقة خارجة التى ولدت لبتول ابن ملكة زوجة ناحور أخى إبراهيم وجرتها على كتفها (١٦) والفتاة حسنة المظهر جداً بتول ورجل لم يعرفها. فانحدرت إلى العين وملأت جرتها وصعدت (١٧) فنهض

العبد للقائها وقال جرعينى الآن قليل ماء من جرتك (١٨) فقالت اشرب يا مولاى. وأسرعت وأحدرت جرتها على يدها وسقته (١٩) وانتهت من شربه وقالت أيضاً جمالك أسقى إلى أن ينتهوا شرباً (٢٠) وأسرعت وأحدرت جرتها على المستقى ونهضت أيضاً إلى البئر للاستقاء. وسقت كل جماله (٢١) والرجل متأمل لها ومصمت ليعلم هل منجح الله طريقه أم لا؟ (٢٢) وكان لما انتهت الجمال من الشرب أخذ الرجل شُف ذهب نصف مثقال وزنه وجعل على أنفها وسوارين على يديها عشرة ذهباً وزنهما (٢٣) وقال بنت من أنت؟ أخبرينى الآن. أموجود؟ ببيت أبيك موضع لنا للمبيت؟ (٢٤) فقالت له بنت بتول أنا. ابن ملكة التى ولدت لناحور (٢٥) وقالت له أيضاً تبن أيضاً قضيم كثير عندنا وأيضاً موضع للمبيت (٢٦) فخر الرجل وسجد لله (٢٧) وقال تبارك الله إله مولاى إبراهيم الذى لم يترك إحسانه وجميله عن مولاى إبراهيم. أنا فى الطريق قادنى إلى بيت أخى مولاى (٢٨) ونهضت الفتاة وأخبرت بيت أمها بالخطوب هذه.

(٢٩) ولربقة أخ واسمه لابان. فنهض لابان إلى الرجل خارجاً إلى العين (٣٠) وكان عند نظره الشف والسوارين على يدى أخته وعند سماعه خطاب ربقة أخته قائلة هكذا خاطبنى الرجل فأتى إلى الرجل وهو قائم حول الجمال على العين (٣١) فقال ادخل يا مباركاً من الله. لم تقف فى البر وأنا فرغت البيت وموضعاً للجمال؟ (٣٢) فدخل الرجل إلى البيت وعرى الجمال. وجعل تبناً وعلفاً للجمال وماء لغسل رجليه وأرجل الرجال الذين معه (٣٣) وجعل بين يديه الطعام. فقال لا آكل حتى أثبت خطابى. فقالوا خاطب.

(٣٤) فقال عبد إبراهيم أنا (٣٥) والله بارك مولاى جداً وعظم. وأعطاه غنماً وبقراً وفضة وذهباً وعبيداً وجواريا وجمالا وحميراً (٣٦) وولدت سارة زوجة مولاى ابناً لمولاى بعد كبره فأعطاه كل ماله (٣٧) واستحلفنى مولاى قائلا لا تأخذ امرأة لابنى من بنات الكنعانى الذى أنا ساكن فى أرضه (٣٨) بل إلى بيت أبى تذهب وإلى قبيلتى وتأخذ زوجة لابنى (٣٩) فقلت لمولاى عسى لا تسير الإمرأة تبعى (٤٠) فقال لى الله الذى سلكتُ فى طاعته يرسل ملاكه معك وينجح طرقك. وتأخذ امرأة لابنى من قبيلتى ومن بيت أبى (٤١) حينئذ تبرأ من حرجتى إذ تأتى إلى قبيلتى. وإن لم يعطوك فتكون بريئا من حرجتى (٤٢) فأتيت اليوم إلى العين فقلت اللهم يا إله مولاى إبراهيم إن كنتَ الآن منجحاً طريقى التى أنا ذاهب عليها

(٤٣) هو ذا أنا قائم على عين الماء فلتكن الفتاة الخارجة للاستقاء وأقول لها اسقينى للآن قليل ماء من جرتك (٤٤) فتقول لى أيضاً أنت اشرب وأيضاً لجمالك أستقى هى الإمرأة التى وفق الله لابن مولاى (٤٥) أنا قبل ينتهى الحديث من قلبى وهو ذا ربقة خارجة وجرتها على كتفها فانحدرت إلى العين واستقت. فقلت لها اسقينى الآن قليسل ماء من جرتك (٤٦) فأسرعت وأحدرت جرتها فيها وقالت اشرب وأيضاً جمالك أسقى فشربت وأيضاً الجمال سقيت (٤٧) فسائلتها وقلت بنت من أنت؟ فقالت بنت بتول بن ناحور التى ولدت له ملكة فجعلت الشف على أنفها والسوارين على يديها (٤٨) وخضعت وسجدت لله وحمدت الله إله مولاى إبراهيم الذى قادنى فى طريق الحق لآخذ بنت أخى مولاى لابنه (٤٩) والآن إن كنتم صانعين إحساناً وجميلا مع مولاى أخبرونى. وإلا فأخبرونى لأتجه إلى اليمين أو إلى الشمال.

(٥٠) فأجاب لابان وبتول وقالا من الله خرج الأمر لا نقدر على مخاطبتك بشر ولا بخير (٥١) هو ذا ربقة بحضرتك. خذ وسر. لتكون امرأة لابن مولاك كما أمر الله (٥٢) وكان عندما سمع عبد إبراهيم خطابهم سجد إلى الأرض لله (٥٣) وأخرج العبد آنية فضة وآنية ذهب وكسوات وأعطى لربقة. وتحفا أعطى لإخوتها ولأمها (٥٤) وأكلوا وشربوا هو والرجال الذين معه وباتوا. وقاموا بالغداة وقال أطلقونى إلى مولاى (٥٥) فقالوا إخوتها وأمها تقيم الفتاة عندنا أياماً وشهراً. وبعد ذلك تسير (٥٦) فقال لهم لا تؤخرونى والله أنجح طريقى. أطلقونى لأسير إلى مولاى (٥٧) فقالوا نستدعى الفتاة ونستأذنها (٥٨) فاستدعوا ربقة وقالوا لها تسيرين مع الرجل هذا؟ فقالت أسير (٥٩) فأطلقوا ربقة أختهم ومرضعتها وعبد إبراهيم ورجاله (٦٠) وباركوا ربقة وقالوا لها يا أختنا أنت. كونى لألوف ربوات ويرث نسلك مدن أعدائه.

(٦١) فقامت ربقة وفتياتها وركبن على الجمال وسرن تبع الرجل. وأخذ العبد ربقة وسار (٦٢) وإسحق آت فى برية بئر الحى الناظر. وهو ساكن فى أرض الجنوب (٦٣) فخرج إسحق للصلاة فى الصحراء وقت الغروب. فرفع عينيه ونظر وهو ذا الجمال آتية (٦٤) ورفعت ربقة عينيها ونظرت إسحق فسقطت عن الجمل (٦٥) وقالت للعبد من الرجل البهى السائر فى الصحراء للقائنا؟ فقال العبد هو مولاى. فأخذت النقاب واستترت (٦٦) وشرح العبد لإسحق كل الخطوب التى

صنع (٦٧) وأدخلها إسحق إلى مضرب سارة أمه وأخذ ربقة وصارت له زوجة وأحبها. وسلا إسحق بعد أمه.

الأصحاح الخامس والعشرون

(١) وعاود إبراهيم امرأة واسمها قطورة (٢) ولدت له زمرن ويقشن ومدن ومدين ويشبق وشوح (٣) ويقشن أولد شبا وددن. وبنو ددن كانوا مرندحين وصياقل ومرممين (٤) وبنو مدين عيفة وأفر وحنوك وأبيدع وألدعة كل هؤلاء بنو قطورة (٥) وأعطى إبراهيم كل ماله لإسحق ابنه (٦) ولبنى السرارى التى لإبراهيم أعطى إبراهيم عطايا وأطلقهم عن إسحق ابنه بحاله حيّاً شرقاً إلى أرض الشرق.

(٧) وهذه أيام سنى حيّاة إبراهيم التى عاش. مئة سنة وسبعين سنة وخمس سنين (٨) وتوفى ومات إبراهيم بشيبة حسنة شيخاً ومكفياً من الأيام وانضوى إلى قومه (٩) ودفنه إسحق وإسماعيل ابناه فى مغارة المضعفة فى حقل حفرون بن ظاهر الحثى التى على ظاهر ممرا (١٠) الصحراة التى اشترى إبراهيم من قبل بنى حاث. هناك دفن إبراهيم وسارة زوجته (١١) وكان بعد وفاة إبراهيم بارك الله إسحق ابنه. وسكن إسحق عند بئر الحى الناظر.

(١٢) وهذه ذرية إسماعيل بن إبراهيم الذى ولدته هاجر المصرية أمة سارة لإبراهيم (١٣) وهذه أسماء بنى إسماعيل بأسمائهم لنسبهم بكر إسماعيل نبايوت وقيدار وأدبئيل ومبسام (١٤) ومشماع ودومة ومسا (١٥) وحدار وتيما ويطور ونافيش وقدمه (١٦) هؤلاء هم بنو إسماعيل وهذه أسماؤهم فى حصونهم وأرباضهم اثنا عشر رئيساً لأمتهم (١٧) وهذه سنو حياة إسماعيل مئة سنة وثلاثون سنة وسبع سنين. وتوفى ومات وانضوى إلى قومه (١٨) وسكنوا من زويلة إلى شور التى ظاهر مصر إلى مدخل الموصل. حول كل إخوته نزل.

(١٩) وهذه ذرية إسحق بن إبراهيم. إبراهيم أولد إسحق (٢٠) وكان إسحق ابن أربعين سنة عند أخذه ربقة بنت بتول الأرامى من فدان أرام أخت لابان الأرامى له زوجة (٢١) وشفع إسحق إلى الله مقابل زوجته إذ عاقر هى. فشفعه الله وحبلت ربقة زوجته (٢٢) وازدحم الأولاد فى أحشائها فقالت عند ذلك لم ذا أنا؟ ومضت للطلب من الله (٢٣) فقال الله لها شعبان فى أحشائك وجمعان من أحشائك يفترقان. وجمع من جمع ينتجع. والكبير يخدم الصغير.

(٢٤) فلما كملت أيامها للولادة وهو ذا توأم فى أحشائها (٢٥) فخرج الأول أحمر بأكمله كزرعة الشعر. فدعوا اسمه العيس (٢٦) وبعد ذلك خرج أخوه ويداه حائطة بعقب العيس فدعوا اسمه يعقوب. وإسحق بن ستين سنة عند ولادتهما.

(٢٧) وكبر الفتيان. وكان العيس رجلا عارفاً بالصيد رجل بَر ويعقوب رجلا كاملا ساكن المضارب (٢٨) وأحب إسحق العيس إذ صيده بفيه. وربقة أحبت يعقوب (٢٩) وطبخ يعقوب طبيخاً وجاء العيس من الصحراء وهو لغب (٣٠) فقال العيس ليعقوب أطعمنى الآن من الأحمر الأحمر هذا إذ لغب أنا. بسبب ذلك دعى اسمه أدوم (٣١) فقال يعقوب بع اليوم بكوريتك لى (٣٢) فقال العيس ها أنا ذاهب للوفاة. ولم هذا لى بكورية؟ (٣٣) فقال يعقوب إقسم لى اليوم فأقسم له. وباع بكوريته ليعقوب (٣٤) ويعقوب أعطى العيس خبزاً وطبيخ عدس. حتى شبع فأكل وشرب وقام وسار. وأزرى العيس بالبكورية.

الأصحاح السادس والعشرون

(١) وكان جوع فى الأرض سوى الجوع الأول الذى كان فى أيام إبراهيم. فسار إسحق إلى أبى مالك ملك فلسطين إلى الخلوص (٢) فتجلى له ملاك الله وقال لا تنحدر إلى مصر. اسكن فى الأرض التى أقول لك (٢) استجز فى الأرض هذه. لأكون معك وأباركك. إن لك ولنسلك أعطى كل الأراضى هذه وأثبت القسامة التى أقسمت لإبراهيم أبيك (٤) وأكثر نسلك ككواكب السماء وأعطى نسلك كل الأرضين هذه ويتبارك بنسلك كل شعوب الأرض (٥) جزاء ما سمع إبراهيم أبوك من قولى وحفظ حفظى وصاياى وسننى وشرائعى (٦) وسكن إسحق فى الخلوص.

(٧) وسألوه أهل الموضع عن زوجته. فقال أختى هى. إذ خاف من قول زوجتى هى كى لا يقتلونى أهل الموضع بسبب ربقة إذ حسنة المنظر هى (٨) وكان لما طالت عليه هناك الأيام أشرف أبو مالك ملك فلسطين من باب المنظر فنظر وهو ذا إسحق مضاحك ربقة زوجته (٩) فاستدعى أبو مالك بإسحق وقال حق زوجتك هى فكيف قلت أختى هى؟ فقال له إسحق إذ قلت كى لا أقتل بسببها (١٠) فقال أبو مالك ماذا فعلت بنا؟ قليل ينضجع أحد العامة مع زوجتك وتجلب علينا إثماً (١١) فوصى أبو مالك كل قومه قائلا الدانى بالرجل هذا وبزوجته قتلا يقتل.

(١٢) وزرع إسحق فى تلك الأرض فرزق فى تلك السنة مئة ضعف وباركه الله (١٣) وعظم الرجل وزاد زيادة وأثرى حتى عظم جداً (١٤) وصار له مواشى غنم وبقر وفلاحة كثيرة. فحسده الفلسطينيون (١٥) وكل الآبار التى حفروا عبيد أبيه فى أيام إبراهيم سدوها الفلسطينيون وملأوها تراباً (١٦) وقال أبو مالك لإسحق سر عنا إذ عظمت منا جدا (١٧) فمضى من هناك إسحق ونزل فى وادى الخلوص وسكن هناك.

(١٨) وعاد إسحق وحفر آبار الماء التى حفر عبيد إبراهيم أبيه وطمها الفلسطينيون بعد موت إبراهيم. وسماها أسماء كالأسماء التى سماها أبوه (١٩) وحفروا عبيد إسحق بالوادى ووجدوا هناك بئر ماء عذب (٢٠) فاختصم رعاة الخلوص مع رعاة إسحق قائلين لنا الماء. فدعا اسم البئر غشما إذ غشموه قومه (٢١) وحفروا بئراً أخرى فاختصموا أيضاً عليها فدعا اسمها عناداً (٢٢) وانتقل من هناك وحفروا بئراً أخرى ولم يختصموا أيضاً عليها فدعا اسمها فرجة وقال إن الآن فُرج الله لنا وثمرنا فى الأرض (٢٣) وصعد من هناك إلى بئر السبع (٢٤) وتجلى له الله فى تلك الليلة وقال أنا إله إبراهيم أبيك. فلا تخف فإننى معك وسأباركك وأكثر نسلك بسبب إبراهيم عبدى (٢٥) فبنى هناك مذبحاً ونادى باسم الله. ونصب هناك مضربه وأكرى هناك عبيد إسحق بئراً.

(٢٦) وأبو مالك سار إليه من الخلوص مصاحبه وفيكال رئيس جيشه (٢٧) فقال له إسحق لم أتيتم إلى وأنتم بغضتمونى وأطلقتمونى من عندكم؟ (٢٨) فقالوا نظرنا أن كان الله معك. فقلنا يكون للآن حرجة بيننا وبينك ونقطع عهداً معك (٢٩) لا تصنع معنا قبيحاً. كما لم نؤذك وكما صنعنا معك خيراً وودعناك بالسلامة. الآن أنت مبارك من الله (٣٠) فصنع لهم صنيعاً. وأكلوا وشربوا (٣١) وأدلجوا بالغداة وحلف كل امرئ لصاحبه وودعهما إسحق. وساروا من عنده بسلامة (٣٢) فلما كان ذلك اليوم جاء عبيد إسحق وخبروه بسبب البئر التى حفروا وقالوا له وجدنا ماء (٣٣) فسماها كفاية. بسبب ذلك اسم المدينة بئر سبع إلى اليوم هذا.

(٣٤) ولما صار العيس ابن أربعين أخذ امرأة يهوديث ابنة بهرى الحثى وبشمث بنت إيلون الحثى (٣٥) وكانتا مخالفتا مراد إسحق وربقة.

الأصحاح السابع والعشرون

(١) وكان لما شاخ إسحق وكلت عيناه عن النظر استدعى العيس ابنه الكبير وقال له يا بنى. فقال له لبيك (٢) فقال إننى شخت ولا أعلم يوم وفاتى (٣) والآن إحمل آلتك جعبتك وقوسك واخرج إلى الصحراء واصطد لى صيدا (٤) واصنع لى ألوانا كما أحببتُ واحضر لى لآكل حتى تباركك نفسى قبل أن أموت.

(٥) وربقة سامعة خطاب إسحق للعيس ابنه فمضى العيس إلى البئر ليصطاد صيدا للإحضار (٦) وربقة قالت ليعقوب ابنها قولا سمعت أباك مخاطبا للعيس أخيك قائلا (٧) أحضر لى صيدا واصنع لى ألوانا لآكل وأباركك فى حضرة الله قبل وفاتى (٨) والآن يابنى اسمع من قولى لما أنا موصيك (٩) امض الآن إلى الغنم وخذ لى من هناك جديى ماعز طيبين حتى أصنعهما ألوانا لأبيك كما أحب (١٠) وتحضر إلى أبيك وتأكل حتى يباركك قبل وفاته (١١) وقال يعقوب لربقة أمه إن العيس أخى رجل شعرانى وأنا رجل أملس (١٢) فعسى يلمسنى أبى فأصير عنده كالخجلان فتجلبى علىّ لعنة لا بركة (١٣) فقالت له أمه على دفع لعنتك يا بنى. بل اسمع من قولى وامض خذ لى (١٤) فمضى وأخذ وأحضر لأمه. فصنعت أمه ألواناً كما أحب أبوه (١٥) وأخذت ربقة ثياب العيس ابنها الكبير المعدات التى عندها فى البيت وألبست يعقوب ابنها الصغير (١٦) وجلود جديى الماعز ألبست على يديه وعلى سلاسة عنقه (١٧) وجعلت الألوان والخبز الذى صنعت بيد يعقوب ابنها.

(١٨) فجاء إلى أبيه وقال أبى. فقال ها أنذا. من أنت يا بنى؟ (١٩) فقال يعقوب لأبيه أنا العيس بكرك. صنعت كما أمرتنى. قم الآن اجلس وكل من صيدى حتى تباركنى نفسك (٢٠) فقال إسحق لابنه ما هذا أسرعت للوجود يا بنى؟ فقال لما وفّق الله إلهك بين يدى (٢١) وقال إسحق ليعقوب تقدم الآن لألمسك يا بنى. هل أنت ذا ابنى العيس أم لا؟ (٢٢) فتقدم يعقوب إلى إسحق أبيه فلمسه وقال الصوت صوت يعقوب واليدان يد العيس (٢٣) ولم يعرفه إذ كانت يداه كيدى العيس أخيه شعرانيات وباركه (٢٤) وقال هل أنت ذا ابنى العيس؟ فقال أنا (٢٥) فقال قدم لى لآكل من صيد ابنى حتى تباركك نفسى. فقدم له فأكل فأحضر له خمرا فشرب (٢٦) فقال له إسحق أبوه تقدم الآن وقبلنى يابنى (٢٧) فتقدم وقبله. واشتم رائحة ثيابه وباركه. وقال انظروا. رائحة ابنى كرائحة

الصحراء كمل لمّا باركه الله (٢٨) يعطيك الله من طلّ السماء. ومن كلأ الأرض. وكثيراً من الداجن والعصير (٢٩) يخدمونك الشعوب. ويسجدون لك الأمم. كن سيداً لإخوتك ويسجدون لك بنو أمك. لاعنك ملعون. ومباركك مبارك.

(٣٠) وكان لما انتهى إسحق من بركة يعقوب وكان لمّا خرج يعقوب من بين يدى إسحق أبيه والعيس أخوه أتى من صيده (٣١) وصنع أيضاً هو ألوانا وأحضر إلى أبيه وقال لأبيه يقوم أبى ويأكل من صيد ابنه حتى تباركنى نفسك (٣٢) فقال له إسحق أبوه من أنت؟ فقال أنا ابنك بكرك العيس (٣٣) فانزعج إسحق انزعاجة عظيمة إلى الغاية. وقال مَنْ الآن اصطاد صيداً وأحضر لى وأكلت من الكل قبل أن تأتى وباركته. وأيضاً مباركا يكون (٣٤) وكان لما سمع العيس خطوب أبيه صرخ صرخة عظيمة وصعبة إلى الغاية. وقال لأبيه باركنى أيضاً أنا يا أبى (٣٥) فقال أتى أخوك بمكر وأخذ بركتك (٣٦) فقال أصاب من سمّاه يعقوب. فتعقبنى هذه دفعتين. بكوريتى أخذ وهو ذا الآن أخذ بركتى. وقال أليس استخلصت لى بركة؟ (٣٧) فأجاب إسحق وقال للعيس إن سيداً جعلته لك وكل إخوته جعلت له عبيداً وبالداجن وبالعصير أسندته. ولك حقا ما أصنع يابنى؟ (٣٨) فقال العيس لأبيه هل بركة واحدة هى لك يا أبى؟ باركنى أيضا يا أبى. ورفع العيس صوته وبكى (٣٩) فأجاب إسحق أبوه وقال إن من كلأ الأرض يكون مسكنك. من طلّ السماء من فوق (٤٠) وعلى سيفك تبقى. وأخاك تخدم. وتكون عندما تستقيم تفك نيره عن عنقك.

(٤١) وتحيف العيس يعقوب على البركة التى باركه أبوه. وقال العيس فى سره تدنو أيام حزن أبى. وأقتل يعقوب أخى (٤٢) فخبرت ربقة بخطوب العيس ابنها الكبير. فأرسلت واستدعت بيعقوب ابنها الصغير وقالت له إن العيس أخاك متواعد لك بقتلك (٤٣) وللآن يا بنى اسمع من قولى وقم اهرب إلى لابان أخى إلى حران (٤٤) لتقيم عنده أياما أحاد حتى تعود حميّة أخيك (٤٥) حتى يعود سخط أخيك عنك وينسى ما صنعت به. وأرسل وآخذك من هناك. كى لا أثكل كلاكما فى يوم واحد.

(٤٦) وقالت ربقة لإسحق ضجرت فى حياتى من قبل بنى حاث. إن أخذ يعقوب زوجة من بنات حاث كهؤلاء من بنات الأرض فمالى جاه.

الأصحاح الثامن والعشرون

(١) واستدعى إسحق بيعقوب وباركه وأوصاه له لا تأخذ امرأة من بنات كنعان (٢) قم امض إلى فدان أرام بيت بتول أبى أمك وخذ لك من هناك امرأة من بنات لابان أخى أمك (٣) والقادر الكافى يباركك ويثمرك ويكثرك وتصير لجوق شعوب (٤) ويعطيك بركة إبراهيم أبيك لك ولنسلك تبعك لوراثة أرض تجاوزك التى أعطى الله لإبراهيم (٥) وأرسل إسحق يعقوب فسار إلى فدان أرام إلى لابان بن بتول الأرامى أخى ربقة أم يعقوب والعيس.

(٦) ونظر العيس أن بارك إسحق يعقوب وأرسله إلى فدان أرام ليأخذ له من هناك زوجة. عند بركته إياه ووصياه قائلا لا تأخذ امرأة من بنات كنعان (٧) فأطلع يعقوب أباه وأمه وسار إلى فدان أرام (٨) ونظر العيس أن قبحت بنات كنعان عند إسحق أبيه (٩) فمضى العيس وأخذ محلث بنت إسماعيل بن إبراهيم أخت نبايوت مع نسائه له زوجة.

(١٠) وخرج يعقوب من بئر السبع للمسير إلى حران (١١) وقصد الموضع وبات هناك إذ غابت الشمس. وأخذ من حجارة الموضع وجعل وسادته ونام فى ذلك الموضع (١٢) وحلم وكأن سلما قائم فى الأرض ورأسه مدانى السماء. وكأن ملائكة الله صاعدة ومنحدرة به (١٣) وكأن الله منتصب عليه وقال أنا الله إله إبراهيم أبيك وإله إسحق الأرض التى أنت نائم عليها لك أعطيها ولنسلك (١٤) ويكون نسلك كتراب الأرض ويتسع غربا وشرقا وشمالا وجنوبا. ويتبرك بك كل قبائل الأرض وبنسلك (١٥) وهو ذا أنا معك وأحفظك حيثما سلكت وأعيدك إلى الأرض هذه. فإننى لا أتركك حتى أن أفعل ما وعدتك.

(١٦) واستيقظ يعقوب من سنته وقال حقا موجود الله فى الموضع هذا وأنا لم أعلم (١٧) وخاف وقال ما أجلّ الموضع هذا أليس هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء؟ (١٨) وأدلج يعقوب بالغداة وأخذ الحجر الذى جعل وسادته وجعلها منصبة وسكب دهنا على رأسها (١٩) ودعا اسم ذلك الموضع بيت القادر. ولكن لوزه اسم المدينة أولا (٢٠) ونذر يعقوب نذرا قائلا إن يكن الله معى ويحفظنى فى الطريق هذه التى أنا سالك ويرزقنى خبزا للأكل وثوبا للبس (٢١) ويعدنى سالما إلى بيت أبى يكن الله لى وليا (٢٢) والحجر هذه التى جعلت منصبة يكون بيت الله وكل ما تعطينى تعشيرا أعشره لك.

(١) وجدّ يعقوب فى المسير وسار إلى أرض بنى قدم (٢) ونظر ذا بئر فى الصحراة وهو ذا هناك ثلاث قطعان غنما رابطة عليها. إن من تلك البئر يسقون القطعان. وحجر عظيمة على فم البئر (٣) وتجتمع هناك كل الرعاة ويدحرجون الحجر عن فم البئر ويسقون الغنم. ويعيدون الحجر على فم البئر فى موضعه (٤) فقال لهم يعقوب يا إخوة من أين أنتم؟ فقالوا من حران نحن (٥) فقال لهم هل تعرفون لابان بن ناحور؟ فقالوا عرفنا (٦) فقال لهم سالم؟ فقالوا سالم وهو ذا راحيل ابنته آتية مع الغنم (٧) فقال لهم إن باقى النهار عظيم ليس وقت اجتماع المواشى اسقوا الغنم وامضوا ارعوا (٨) فقالوا لا نقدر إلى أن تجتمع كل الرعاة ويدحرجون الحجر عن فم البئر. ونسقى الغنم.

(٩) هو بحاله مخاطب معهم وراحيل آتية مع الغنم التى لأبيها إذ راعية هى (١٠) وكان عندما نظر يعقوب راحيل ابنة لابان أخى أمه وغنم لابان أخى أمه تقدم يعقوب وكشف الحجّر عن فم البئر وسقى غنم لابان أخى أمه (١١) وقبل يعقوب راحيل ورفع صوته وبكى (١٢) وخبر يعقوب راحيل أن أخا أبيها هو. وأن ابن ربقة هو. فنهضت وخبرت أباها (١٣) وكان عند سماع لابان خبر يعقوب ابن أخته نهض للقائه وحاضنه وقبله وأدخله إلى بيته. وشرح للابان كل الخطوب هذه (١٤) فقال له لابان بل عظمى ولحمى أنت. وأقام عنده شهر أيام.

(١٥) فقال لابان ليعقوب أليس كأخى أنت وتخدمنى مجانا؟ خبرنى ما أجرتك؟ (١٦) وللابان ابنتان اسم الكبيرة لأه واسم الصغيرة راحيل (١٧) وعينا لأه ضعاف وراحيل كانت حسنة القد وحسنة المنظر (١٨) وأحب يعقوب راحيل وقال أخدمك سبع سنين براحيل ابنتك الصغيرة (١٩) فقال لابان صواب إعطائى إياها لك من إعطائى إياها لرجل آخر. أقم عندى (٢٠) وخدم يعقوب براحيل سبع سنين فكانت عنده كأيام أحاد لمحبته إياها.

(٢١) فقال يعقوب للابان أعطنى زوجتى إذ كملت أيامى. للدخول عليها (٢٢) فجمع لابان كل الموضع وصنع صنيعا (٢٣) فلما كان العشاء أخذ لأه ابنته وأحضرها إليه. فدخل عليها يعقوب (٢٤) وأعطى لابان زلفة أمته للأه ابنته أمة (٢٥) ولما كان بالغداة وهو ذا هى لأه. فقال للابان ما هذا صنعت بى؟ أليس

براحيل خدمت معك؟ فلم مكرتنى؟ (٢٦) فقال لابان لا يصنع كذلك فى مواضعنا إعطاء الصغيرة قبل الكبيرة (٢٧) كمل أسبوع هذه لأعطيك أيضاً هذه بالخدمة التى تخدم معى أيضاً سبع سنين أخر (٢٨) فصنع يعقوب كذلك. وكمل أسبوع هذه. فأعطاه راحيل ابنته له زوجة (٢٩) وأعطى لابان راحيل ابنته بلهة أمته لها أمة (٣٠) فدخل أيضاً على راحيل. وأحب أيضاً راحيل أكثر من لأه وخدم معه أيضا سبع سنين أخر.

(٣١) ونظر الله أن مبغوضة لأه فيسر سبلها. وراحيل عاقر (٣٢) فحبلت لأه وولدت ابنا ودعت اسمه رأوبين. إذ قالت إن نظر الله إلى شقاى. إن الآن يحبنى رجلى (٣٣) وحبلت أيضا وولدت ابنا وقالت إن سمع الله أن مبغوضة أنا وأعطانى أيضاً هذا. ودعت اسمه شمعون (٣٤) وحبلت أيضاً وولدت ابنا وقالت الآن الدفعة ينعطف رجلى إلى. إذ ولدت ثلاث بنين. بسبب ذلك دعت اسمه لاوى (٣٥) وحبلت أيضاً وولدت ابناً وقالت الدفعة أشكر الله. بسبب ذلك دعت اسمهَ يهوذه. وقامت من الولادة.

الأصحاح الثلاثون

(١) ونظرت راحيل أن لم تلد ليعقوب وغارت راحيل من أختها وقالت ليعقوب أعطنى بنين. وإن ليس فهالكة أنا (٢) فاشتد وجد يعقوب على راحيل وقال خائف مع الله أنا الذى منع من أحشائك ثمر الحشا (٣) فقالت هو ذا أمتى بلهة ادخل عليها لتلد على ركبتى وأرزق أيضا أنا منها (٤) فأعطته بلهة أمتها زوجة. فدخل عليها يعقوب (٥) فحبلت بلهة وولدت ليعقوب ابنا (٦) فقالت راحيل داننى الله وأيضاً سمع من قولى وأعطانى ابنا بسبب ذلك دعت اسمه دَن (٧) وحبلت أيضاً وولدت بلهة أمة راحيل ابنا ثانياً ليعقوب (٨ فقالت راحيل شركنى الله اشتراكا مع أختى وأيضا قدرت ودعت اسمه نَفْتَلى.

(٩) ونظرت لأه أن قامت من الولادة فأخذت زلفة أمتها وأعطتها ليعقوب زوجة. (١٠) فولدت زلفة أمة لأه ليعقوب ابنا (١١) فقالت لأه جاء عسكر ودعت اسمه جَد. (١٢) وولدت زلفة أمة لأه ابنا ثالثا ليعقوب (١٣) فقالت لأه ياغبطتى إذ غبطونى البنات. ودعت اسمه أَشِر.

(١٤) ومضى رأوبين فى أيام حصاد الحنطة فوجد لفاحاً فى الصحراء

وأحضره إلى لأه أمه. فقالت راحيل للأه أعطينى الآن من لفاح ابنك (١٥) فقالت لها أقليل أخذك رجلى وتأخذين أيضاً لفاح ابنى؟ فقالت راحيل لذلك ينضجع معك الليلة عوض لفاح ابنك (١٦) فجاء يعقوب من الصحراة وقت الغروب فخرجت لأه للقائه وقالت إلى تدخل الليلة فإن استئجارا استأجرتك بلفاح ابنى. فانضجع معها فى تلك الليلة (١٧) فسمع الله من لأه وحبلت وولدت ليعقوب ابنا خامسا (١٨) فقالت لأه وفى الله أجرى لما أعطيت أمتى لرجلى ودعت اسمه يَششكر (١٩) وحبلت أيضا لأه وولدت ابنا سادسا ليعقوب (٢٠) فقالت لأه فوضنى الله تفويضاً حسنا. الدفعة يستطوننى رجلى إذ ولدت له ست بنين ودعت اسمه زَبولن (٢١) وبعد ذلك ولدت بنتا ودعت اسمها دينة.

(٢٢) وذكر الله راحيل وسمع منها الله ويسر سبلها (٢٣) فحبلت وولدت ابنا. وقالت حسم الله مثالبى (٢٤) ودعت اسمه يوسف قائلة يزيد الله لى ابنا آخر.

(٢٥) وكان لما ولدت راحيل يوسف قال يعقوب للابان أطلقنى لأسير إلى موضعى وإلى أرضى (٢٦) أعطنى نسائى وأولادى الذين خدمتك بهم وأسير. فإنك عالم خدمتى التى خدمتك (٢٧) فقال له لابان الآن وجدتُ حظا عندك. تفاءلت وباركنى الله بسببك (٢٨) وقال نث أجرك على لأوفى (٢٩) فقال له أنت عملت ما خدمتك وما كان من مواشيك معى (٣٠) إن يسرا ما كان لك بين يدى واتسع كثرة وباركك الله بسببى. والآن متى أكتسب أيضاً أنا لآلى؟ (٣١) فقال ما أعطيك؟ فقال يعقوب لا تعطنى شيئا. أن تصنع لى الأمر هذا أعود أرعى غنمك وأحفظ (٣٢) أعبر فى كل غنمك اليوم. أنزع من هناك كل شاء مبقع ومنقط وكل رأس سوادا من الحملان ومنقط ومبقع من الماعز. يكون أجرى (٣٣) ويشهد على عدالتى فى اليوم وغد إذ توفى على أجرى من بين يديك كل ما ليس هو مبقعا ومنقطا من الماعز وسوادا من الحملان مسروق هو معى (٣٤) فقال لابان فإن لم يكن كخطابك؟ (٣٥) وأزال فى ذلك اليوم التيوس المبقعة والمنقطة وكل الماعز المبقعات والمنقطات كل مابه بياض وكل سواد من الحملان. وجعل بيد بنيه (٣٦) وجعل مسافة ثلاثة أيام بينهم وبين يعقوب ويعقوب راعى غنم لابان الباقية وقال ملاك الله ليعقوب فى الحلم يا يعقوب. فقال لبيك. فقال ارفع الآن عينيك وانظر كل العتدان الصاعدة على الغنم مبقعة ومنمرة وبرد إذ نظرت كل مالابان

صانع بك أنا متولى بيت القادر الذى مسحت هناك منصبة والذى نذرت لى هناك نذرا والآن قم اخرج من الأرض هذه وعد إلى أرض أبيك لأحسن إليك.

(٣٧) وأخذ له يعقوب عصيا بيضا خضرة لوزا ودلبا وقشط بهم قشطا بياضا قشط البياض الذى على العصى (٣٨) وأوقف العصى الذى كشط فى الأحواض عند مساقى الماء التى ترد إليها الغنم للشرب. مقابل الغنم. فيتوحمن عند ورودهن للشرب (٣٩) ويتوحمن الغنم على العصى وتلدن الغنم مبقعة ومنمرة ومنقطة (٤٠) والحملان أفرد يعقوب. وجعل قدام الغنم ثبتا مبقعا وكل سواد من ضأن لابان وجعل له قطعان وحده ولم يجعلها مع غنم لابان (٤١) وكان عند توحم الغنم الربيعية جعل يعقوب العصى مقابل الغنم فى الأحواض. ليتوحمن على العصى (٤٢) وعند خريفية الغنم لم يجعل. فكانت الخريفية للابان. والربيعية ليعقوب (٤٣) واتسع الرجل جدا جدا وصار له غنم كثيرة وإهاء وعبيد وحمير.

الأصحاح الحادى والثلاثون

(١) وسمع خطاب بنى لابان قولا أخذ يعقوب كل ما لأبينا. ومما لأبينا اكتسب كل اليسار هذا (٢) ونظر يعقوب وجه لابان وهو ذا ليس هو معه كأمس وما قبل (٣) وقال الله ليعقوب عد إلى أرض آبائك وإلى مولدك. لأكون معك.

(٤) فأرسل يعقوب واستدعى براحيل ولأه إلى الصحراة إلى غنمه (٥) وقال لهما ناظر أنا وجه أباكما أن ليس هو معى كأمس وما قبل. لكن إله أبى كان معى (٦) وأنتما عرفتما أن بكل قواى خدمت أباكما (٧) وأبوكما غدر بى وغير أجرتى عشرة أنواع. لم يمكنه الله من الإساءة إلى (٨) إن هكذا يقول منمرة يكون أجرك ولدت كل الغنم منمرة. وإن هكذا يقول مبقعة يكون أجرك ولدت كل الغنم مبقعة (٩) واستخلص الله مواشى أبيكما وأعطانى (١٠) وكان فى وقت توحم الغنم رفعت عيناى ونظرت فى الحلم وهو ذا العتدان الصاعدة على الغنم مبقعة ومنمرة وبرد (١١) وقال لى ملاك الله فى الحلم يا يعقوب. فقلت لبيك (١٢) فقال ارفع الآن عينيك وانظر. كل العتدان الصاعدة على الغنم مبقعة ومنمرة وبرد. فإننى نظرت كل ما لابان صانع بك (١٣) أنا ولى بيت القادر الذى مسحت هناك منصبة. والذى نذرت لى هناك نذرا. والآن قم اخرج من الأرض هذه وعد إلى أرض مولدك.

(١٤) فأجابتا راحيل ولأه وقالتا له أليس لنا جزء ونحلة فى بيت أبينا؟ (١٥) أليس كالأجنبيات نحسب منه؟ إذ باعنا وأكل أيضا أكلا ثمننا (١٦) إن كان الأيسار الذى خلص الله من أبينا لنا هو ولبيتنا. والآن كل ما قال لك الله فاصنع.

(١٧) وقام يعقوب وحمل نساءه وبنيه على الجمال (١٨) وساق كل مواشيه وكل سرحه الذى سرح مواشى اقتنائه الذى سرح فى فدان أرام للدخول إلى إسحق أبيه إلى أرض كنعان (١٩) ولابان مضى لجز غنمه وسرقت راحيل الاصطرلاب الذى لأبيها (٢٠) واختلس يعقوب قلب لابان الأرامى كى لا يخبره أن هارب هو (٢١) وهرب هو وكل ماله وقام وعبر النهر واستقبل بوجهه جبل جرش.

(٢٢) وخبر لابان فى اليوم الثالث أن هرب يعقوب (٢٣) فأخذ إخوته معه وكد خلفه مسافة سبعة أيام. ولحقه فى جبل جرش (٢٤) وجاء ملاك الله إلى لابان الأرامى فى حلم الليل. وقال له احذر أن تتكلم مع يعقوب من خير إلى شر (٢٥) ولحق لابان يعقوب ويعقوب نصب مضربه فى الجبل. ولابان نصب مع إخوته فى جبل جرش.

(٢٦) وقال لابان ليعقوب ما صنعت واختلست سرى وسقت بناتى كسبى السيف؟ (٢٧) لم اختبأت للهروب واختلستنى ولم تخبرنى لأودعك بالفرح والسرور بالدف والقيتار (٢٨) ولم تمكننى من تقبيل بنى وبناتى؟ والآن جهلت فعلا (٢٩) موجود فى قدرة يدى أن أفعل معك قبيحا. وإله أبيك البارحة قال لى قولا احترز من المخاطبة مع يعقوب من خير إلى شر (٣٠) والآن سيرا سرت إذ شوقا اشتقت إلى بيت أبيك. لم سرقت اصطرلابى؟

(٣١) فأجاب يعقوب وقال للابان إذ خفت أن قلت كى لا تغضب بناتك منى (٣٢) مع من تجد اصطرلابك لا يحيا. مقابل إخوتنا اعرف لك ما معى وخذ. ولم يعلم يعقوب أن راحيل سرقته.

(٣٣) فدخل لابان وفتش فى مضرب يعقوب وفى مضرب لأه وفى مضرب الأمتين ولم يجد. وخرج من مضرب لأه ودخل مضرب راحيل (٣٤) وراحيل آخذة الاصطرلاب وجعلته فى قيد الجمل وجلست عليه. ففتش لابان كل المضرب فلم يجد (٣٥) فقالت لأبيها لا يشتد عليّ مولاى أن أقدر على الوقوف بين يديك لأن سبيل النساء إياى. وفتش ولم يجد الاصطرلاب.

(٣٦) واشتد على يعقوب وشاجر لابان فأجاب يعقوب وقال للابان ما جرمى وما خطيتى إذ كددت خلفى؟ (٣٧) وإذ فتشت كل الآى ما وجدت من كل آى بيتك؟ نث هكذا مقابل إخوتى وإخوتك. لينصفوا بين كلينا (٣٨) هذا عشرون سنة أنا معك. رخالك وشياهك لم تثكل. ثنيان غنمك لم آكل (٣٩) مفترسة لم أحضر إليك. أنا اختلست من يدى سرقة النهار وسرقة الليل (٤٠) كنت فى النهار يحرقنى الحر. والصقيع فى الليل. وشردت سنتى من عينى (٤١) هذه عشرون سنة فى بيتك خدمتك أربع عشرة سنة بابنتيك وست سنين بغنمك. وغيرت أجرتى عشرة أنواع (٤٢) لولا إله أبى إله إبراهيم وفاك إسحق كان لى كنت الآن صفرا أطلقتنى. بل شقاى وتعب كفى نظر الله وواجه أمس.

(٤٣) فأجاب لابان وقال ليعقوب البنات بناتى والبنون بنى والغنم غنمى وكل ما أنت ناظر لى هو. ولبناتى ما أصنع لهؤلاء اليوم ولبنيهم الذين ولدوا (٤٤) والآن تعالى نقطع عهدا أنا وأنت. ويكون شاهدا بينى وبينك.

(٤٥) وأخذ يعقوب حجرا ورفعها منصبة (٤٦) وقال يعقوب لإخوته القطوا حجارة فأخذوا حجارة وصنعوها رجما وأكلوا هناك على الرجم (٤٧) وسماه لابان مجلس الشهادة. ويعقوب سماه رجما شاهدا (٤٨) وقال لابان الرجل هذا شاهد بينى وبينك اليوم. بسبب ذلك دعا اسمه رجماشا هدا. (٤٩) والمنصبة التى قال ينصف الله بينى وبينك إذ يتوارى الرجل عن صاحبه (٥٠) أن تُشقى بناتى وأن تأخذ نسوة مع بناتى. ليس رجل معنا ناظر الله شاهد بينى وبينك (٥١) وقال لابان ليعقوب هو ذا الرجم هذا وهو ذا المنصبة التى ألقيت بينى وبينك (٥٢) شاهد الرجم هذا وشاهدة المنصبة إننى لا أعبر إليك الرجم هذا وإنك لا تعبر إلى الرجم هذا والمنصبة هذه فى سوء (٥٣) إله إبراهيم وإله ناحور يحكم بيننا إله إبراهيم. وأقسم يعقوب بفاك أبيه إسحق (٥٤) وذبح يعقوب ذبيحا فى الجبل ودعا إخوته لأكل خبز. وأكلوا خبزا وباتوا فى الجبل.

(٥٥) وأدلج لابان بالغداة وقبل بنيه وبناته وباركهم وسار. وعاد لابان إلى موضعه.

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) ويعقوب سار فى طريقه. والتقته ملائكة الله (٢) وقال يعقوب لما نظرهم عساكر الله هذه. ودعا اسم ذلك الموضع عساكر.

(٣) وأرسل يعقوب رسلا قدامه إلى العيس أخيه أرض الشعر صحراة أدوم (٤) ووصاهم قائلا هكذا تقولون مولاى العيش هكذا قال عبدك يعقوب بلابان احتجزت ومكثت إلى الآن (٥) وصار لى بقر وحمير وغنم وعبيد وإماء. وأرسلت لإخبار مولاى لأجد حظا عندك.

(٦) فعادت الرسل إلى يعقوب قائلين بلغنا إلى أخيك العيس. وأيضا سار للقائك وأربع مئة رجل معه (٧) فخاف يعقوب جدا فحصن منه. وقسم القوم الذين معه والغنم والبقر والجمال فى عسكرين (٨) وقال إن بات العيس إلى العسكر الواحد ويؤذيه فيكون العسكر الباقى سالما.

(٩) وقال يعقوب يا إله أبى إبراهيم وإله أبى إسحق يا الله يا قائلا لى عد إلى أرضك وإلى مولدك لأحسن إليك (١٠) صغرت عن كل الإحسان وعن كل الجميل الذى صنعت مع عبدك. إن بعصاى عبرت الأردن هذا والآن صرت فى عسكرين (١١) خلصنى الآن من يد أخى من يد العيس. فإنى خائف منه كى لا يأتى فيجتاحنى ويقتل الأصل مع الفرع (١٢) وأنت قلت إحسانا أحسن إليك وأجعل نسلك كرمل البحر الذى لا يحصى من الكثرة.

(١٣) وبات هناك فى تلك الليلة وأخذ من الواصل بيده هدية للعيس أخيه (١٤) ماعزا مائتين. وتيوسا عشرين. رخالا مائتين. وثنتان عشرين (١٥) نوقا مرضعة وأولادها ثلاثين. رتات أربعين. وعجولا عشرة. إبانات عشرين. وأعيارا عشرة (١٦) وجعل بيد عبيده قطيعا قطيعا وحده. وقال لعبيده اعبروا بين يدى وفضاء تجعلون بين قطيع وبين قطيع (١٧) ووصى الأول قائلا إذ يصادفك العيس أخى ويسألك قائلا لمن أنت؟ وإلى أين تمضى؟ ولمن هؤلاء بين يديك؟ (١٨) فلتقل لعبدك يعقوب. هدية هى مرسلة لمولاى العيس. وهو ذا أيضا تبعنا (١٩) ووصى أيضاً الثانى وأيضا الثالث وأيضا كل السائرين خلف القطعان قائلا كالأمر هذا تخاطبون العيس عند وجدانكم إياه (٢٠) ولتقولوا أيضاً هو ذا عبدك يعقوب آت خلفنا. إذ قال لئلا فأغضبه بالهدية السائرة بين يدى وبعد ذلك انظر وجهه.

فعسى يرفع وجهى. (٢١) وعبرت الهدية بين يديه وهو بائت فى تلك الليلة فى المعسكر.

(٢٢) وقام فى تلك الليلة وأخذ نسوتيه وأمتيه وأحد عشر أولاده وعبر معبر السوق (٢٣) وأخذهم وعبرهم الوادى وعبر كل ماله (٢٤) وتبقى يعقوب وحده. وصارعه رجل حتى ارتفع الدجى (٢٥) ونظر أن ليس يقدر عليه فدنا بحق وركه. ووهنت حق ورك يعقوب بمصارعته له (٢٦) فقال أطلقنى إذ ارتفع الدجى. فقال لا أطلقك حتى تباركنى (٢٧) فقال له ما اسمك؟ فقال يعقوب. (٢٨) فقال لا يعقوب يقال أيضاً اسمك. بل إسرائيل. إذ رأست مع الملائكة ومع الناس وقدرت (٢٩) وسأل يعقوب وقال خبرنى الآن ما اسمك؟ فقال لماذا تسأل عن اسمى وباركه هناك.

(٣٠) ودعا يعقوب اسم الموضع حضرة القادر. إذ نظرت الملائكة وجها لوجه وخلصت نفسى (٣١) وأشرقت له الشمس عندما عبر حضرة القادر وهو ضالع من وركه (٣٢) بسبب ذلك لا يأكلون بنو إسرائيل عرق الأنسا الذى على حق الورك إلى اليوم هذا إذ دنى بحق ورك يعقوب بعرق الأنسا.

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) ورفع يعقوب عينيه ونظر وهو ذا العيس آت ومعه أربع مئة رجل. فقسم الأولاد على لأه وعلى راحيل وعلى الأمتين (٢) وجعل الأمتين وأولادهما أولا. ولأه وأولادها بعدهم وراحيل ويوسف أخيرا (٣) وعابر بين أيديهم وسجد إلى الأرض سبع دفعات حتى دنوه إلى أخيه (٤) ونهض العيس للقائه وحاضنه وخر على عنقه وقبله. وبكيا.

(٥) ورفع عينيه ونظر النسوان والأولاد وقال من هؤلاء منك؟ فقال الأولاد الذين رزق الله عبدك (٦) فتقدمن الإماء هن وأولادهن وسجدن (٧) وتقدمت أيضا لأه وأولادها وسجدوا. وبعد ذلك تقدم يوسف وراحيل وسجدا (٨) فقال من أين لك كل المعسكر هذا الذى صادفت؟ فقال لأجد حظا عند مولاى (٩) فقال العيس موجود لى كثير يا أخى وتبقى لك مالك (١٠) فقال يعقوب لا. الآن وجدت حظا عندك فأخذ هديتى من يدى. بسبب ذلك نظرت وجهك كنظرة حضرة الملائكة وترضينى (١١) خذ الآن بركنى التى أحضرت إليك. أن رزقنى الله وأن موجود لى الكل. وألح عليه فأخذ.

(١٢) فقال نرحل ونسير وأسير مقابلتك (١٣) فقال له مولاى يعلم أن الأولاد ضعفاء والغنم والبقر مطفلة على. فإن كددتهم يوما واحدا هلكت كل الغنم (١٤) يعبر الآن مولاى قدام عبده وأنا أترفق رويدا رويدا على أرجل الماشية التى بين يدى وبسبب الأولاد حتى آتى إلى مولاى إلى الشعر (١٥) فقال العيس أوقف الآن معك من القوم الذين معى. فقال لماذا أجد حظا عند مولاى؟ (١٦) وعاد فى ذلك اليوم العيس فى طريقه إلى الشعر.

(١٧) ويعقوب رحل إلى العُرش. وبنى له بيتا ولمواشيه صنع عُرشاً. بسبب ذلك دعى اسم الموضع عرشا (١٨) وجاء يعقوب سالما إلى مدينة نابلس التى فى أرض كنعان. عند وروده من فدان أرام. ونزل على ظاهر المدينة (١٩) واشترى ملساة الصحراة التى نصب هناك مضربه من يد بنى حمور أبى شكيم بمئة محققة (٢٠) ونصب هناك مذبحا ونا داه لقادر إله إسرائيل.

الأصحاح الرابع والثلاثون

(١) وخرجت دينة بنت لأه التى ولدت ليعقوب للتفرج مع بنات الأرض (٢) ونظرها شكيم بن حمور الحوى رئيس الأرض فأخذها وانضجع معها وافتضها (٣) وعلقت نفسه بدينة بنت يعقوب وأحب الفتاة واستمال قلب الفتاة (٤) وقال شكيم لأبيه قولا خذ لى الوليدة هذه زوجة (٥) ويعقوب سمع أن نجس دينة ابنته. وبنوه كانوا مع مواشيه فى الصحراء فأصمت يعقوب حتى حضروا.

(٦) وخرج حمور أبو شكيم إلى يعقوب لمخاطبته (٧) وبنو يعقوب أتوا من الصحراء عند سماعهم. وصعب على الرجل واشتد عليهم جدا أن خساسة صنع فى إسرائيل بالانضجاع مع بنت يعقوب. وكذلك لا يحسن (٨) وتكلم حمور معهم قائلا شكيم ابنى هوت نفسه ابنتكم. أعطوها الآن له زوجة (٩) وصاهرونا. بناتكم تعطونا وبناتنا تأخذون لكم (١٠) ومعنا تسكنون والأرض تكون بين أيديكم. أقيموا واتجروا واجتازوا بها (١١) وقال شكيم لأبيها ولإخوتها أجد حظا عندكم والذى تقولون لى أعطى (١٢) كثروا علىّ المهر جدا والعطية. لأعطى كما تقولون لى. وأعطونى الفتاة زوجة.

(١٣) فأجابوا بنو يعقوب شكيم وحمور ابنه بمكر وخاطبوا الذين نجسوا دينة أختهم (١٤) وقالوا لهم لا نقدر نفعل الأمر هذا لإعطاء أختنا لرجل له قلفة

إذ مثلبة هى لنا (١٥) بل بهذا نؤثركم. أن تكونوا كمثلنا بأن يختن لكم كل ذكر (١٦) فنعطيكم بناتنا وبناتكم نأخذ لنا ونقيم عندكم ونكون كشعب واحد (١٧) فإن لم تسمعوا منا للختانة أخذنا بنتنا وسرنا.

(١٨) فحسنت خطوبهم عند حمور وعند شكيم ابنه (١٩) ولم يؤخر الفتى فعل الأمر. إذ هوى بنت يعقوب. وهو أجلّ من كل آل أبيه (٢٠) ودخل حمور وشكيم ابنه إلى باب مدينتهم وخاطبوا أهل مدينتهم قائلين (٢١) الرجال هؤلاء كمل هم معنا. يسكنون فى الأرض ويتجرون بها الأرض هو ذا واسعة الأماكن بين أيديهم بناتهم نأخذ لنا نسوان وبناتنا نعطى لهم (٢٢) بل بهذا تعاهدونا الرجال للسكن معنا لنكون شعبا واحداً عند ختننا لنا كل ذكر حسب ماهم مختونون (٢٣) مواشيهم واقتناؤهم وكل بهائمهم أليس لنا هم؟ بل نستوى لهم ويقيمون عندنا (٢٤) فأطاعوا حمور وشكيم ابنه كل خارجى باب مدينته. وختنوا كل ذكر. كل خارجى باب مدينته.

(٢٥) ولما كان فى اليوم الثالث عند كونهم مرضى أخذ ابنا يعقوب شمعون ولاوى إخوة دينة كل امرىء سيفه ودخلا على المدينة بطمأنينة وقتلا كل ذكر (٢٦) وحمور وشكيم ابنه قتلا بحد السيف. وأخذا دينة من بيت شكيم وخرجا (٢٧) وبنو يعقوب دخلوا على الصرعى ونهبوا مدينة الذين نجسوا أختهم (٢٨) غنمهم وبقرهم وحميرهم وكل ما فى المدينة والذى فى الصحراء أخذوا (٢٩) وكل يسارهم وأطفالهم ونسائهم سبوا ونهبوا كل ما فى البيوت.

(٣٠) وقال يعقوب لشمعون وللاوى أخز يتمانى بإشناعى عند سكان الأرض عند الكنعانى وعند الفرزى وأنا فى رهط قليل. فيجتمعون على ويقتلونى واستأصل أنا وآلى (٣١) فقالا. كيف زانية يجعلون أختنا؟

الأصحاح الخامس والثلاثون

(١) وقال الله ليعقوب قم اصعد إلى بيت القادر وأقم هناك واصنع هناك مذبحا للقادر المتجلى لك عند هروبك من بين يدى العيس أخيك (٢) فقال يعقوب لآله ولكل الذين معه انزعوا معبود الأجانب الذين فى جملتكم وتطهروا وغيروا كسوتكم (٣) لنقوم ونصعد إلى بيت القادر. وأصنع مذبحا للقادر المستجيب منى فى يوم شدتى وكان معى فى الطريق التى سلكت (٤) فأعطوا يعقوب كل معبودات

الأجانب التى بأيديهم والأشاف التى فى آذانهم. فدفنها يعقوب تحت البطمة التى عند نابلس.

(٥) ورحلوا. وكان رعب الله على المدن التى حولهم. ولم يكدوا خلف بنى يعقوب (٦) وجاء يعقوب إلى لوزة التى بأرض كنعان هو بيت القادر هو وكل القوم الذين معه (٧) وبنى هناك مذبحا ودعا موضع القادر ببيت إيل. إن هناك تجلى له الله عند هروبه من بين يدى أخيه (٨) وماتت دبورة مرضعة ربقة ودفنت من تحت بيت إيل تحت المرج. ودعى اسمه مرج البكاء.

(٩) وتجلى الله ليعقوب عند إتيانه من فدان أرام وباركه الله (١٠) وقال له الله اسمك يعقوب. لا يدعى أيضا اسمك يعقوب. بل إن إسرائيل يكون اسمك. ودعا اسمه إسرائيل (١١) وقال له الله أنا الله القادر الكافى. أثمر وأكثرُ. شعبا وجوق شعوب يكون منك. وملوك من أعقابك يخرجون (١٢) والأرض التى أعطيت لإبراهيم ولإسحق لك أعطيها. ولنسلك بعدك أعطى الأرض (١٣) وارتفع عنه ملاك الله من الموضع الذى خاطبه (١٤) فنصب يعقوب منصبة فى الموضع الذى خاطبه منصبة حجر. وسكب عليها سكبا وصب عليها دهنا (١٥) ودعا يعقوب اسم الموضع الذى خاطبه هناك الله بيت القادر.

(١٦) ورحلوا من بيت القادر. فلما بقى نحو فرسخ من الأرض للدخول إلى أفرثة ولدت راحيل وتصعّبت فى ولادتها (١٧) وكان عند تصعّبها فى ولادتها قالت لها القابلة لا تخافى إن أيضا هذا لك ابنا (١٨) وكان عند خروج نَفْسِها إذ ماتت. ودعت اسمه ابن حزنى وأبوه سماه بنيميم (١٩) وماتت راحيل ودفنت فى طريق أفرثة هى بيت لحم (٢٠) ونصب يعقوب منصبة على قبرها هى منصبة قبر راحيل إلى اليوم.

(٢١) ورحل إسرائيل ونصب مضربه تمابلى برج عذر (٢٢) وكان عند سكنى إسرائيل فى تلك الأرض مضى رأوبن وانضجع مع بلهة سرية أبيه. وسمع إسرائيل.

وكانوا بنو يعقوب اثنا عشر (٢٣) بنو لأه بكر يعقوب رأوبن وشمعون ولاوى ويهوذه ويشسكر وزبوان (٢٤) وبنو راحيل يوسف وبنيميم (٢٥) وبنو بلهة أمة راحيل دَن ونفتلى (٢٦) وبنو زلفة أمة لأه جَد وأشر. هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا له فى فدان أرام.

(٢٧) وجاء يعقوب إلى إسحق أبيه إلى ممرا مدينة الأربع هى حبرون. التى استجاز هناك إبراهيم وإسحق (٢٨) وكانت أيام إسحق مئة سنة وثمانين سنة (٢٩) وتوفى إسحق ومات وانضوى إلى قومه شيخا ومكفيا من الأيام. ودفناه العيس ويعقوب ابناه.

الأصحاح السادس والثلاثون

(١) وهذه ذرية العيس هو أدوم (٢) العيس أخذ نسوانه من بنات كنعان عده بنت إيلون الحثى وأهلبيمة بنت عنه بن صبعون الحثى (٣) ومحلث بنت إسماعيل أخت نبايوت (٤) وولدت عده للعيس أليفز ومحلث ولدت رعوال (٥) وأهلبيمة ولدت يعوش ويعلم وقرح. هؤلاء بنو العيس الذين ولدوا له بأرض كنعان.

(٦) وأخذ العيس نساءه وبنيه وبناته وكل نفوس بيته ومواشيه وكل بهائمه وكل اقتنائه الذى سرح بأرض كنعان ومضى من أرض كنعان من بين يدى يعقوب أخيه (٧) إذ كان سرحهما كثيرا عن السكن جميعا ولم تطق أرض تجاوزهما لحملهما من قبل مواشيهما (٨) وسكن العيس فى جبل الشعر. والعيس هو أدوم.

(٩) وهذه نسبة العيس أبى أدوم فى جبل الشعر (١٠) وهذه أسماء بنى العيس أليفز بن عده زوجة العيس ورعوال بن محلث زوجة العيس (١١) وكانوا بنو أليفز تيمن وأمر وصَفو وجَعثم وقنز. (١٢) وتمنع كانت سرية لأليفز بن العيس وولدت لأليفز العملاق. (١٣) هؤلاء بنو عده زوجة العيس وهؤلاء بنو راعوال. نحث وزرح وشُمة ومزَّة. هؤلاء كانوا بنو محلث زوجة العيس (١٤) وهؤلاء كانوا بنو أهلبيمة بنت عنه بن صعبون زوجة العيس. وولدت للعيس يَعوش ويعلم وقرح.

(١٥) هؤلاء زعماء بنى العيس. بنو أليفز بكر العيس زعيم تيمن زعيم أومر زعيم صفو زعيم قنز (١٦) زعيم جعثم زعيم عملاق هؤلاء زعماء أليفز بأرض أدوم هؤلاء بنو عده (١٧) وهؤلاء بنو رعوال بن العيس زعيم نحث زعيم زارح زعيم شمّة زعيم مزّة هؤلاء زعماء رعوال بأرض أدوم. ولاء بنو محلث زوجة العيس (١٨) وهؤلاء بنو أهلبيمة زوجة العيس. زعيم يعوش زعيم يعلم زعيم قرح. هؤلاء زعماء أهلبيمة بنت عنه زوجة العيس (١٩) هؤلاء بنو العيس وهؤلاء زعماؤهم. العيس هو أدوم.

(٢٠) ووﻻء أهل الشعر الحورى سكان الأرض. لوطن وشوبل وصعبون وعنه (٢١) وديشون وإصر وديشن. هؤلاء زعماء الحورى بنى الشعر بأرض أدوم (٢٢) وكانوا بنو لوطن هرى وهيمم. وأخت لوطن تمنع (٢٣) وهؤلاء بنو شوبل علون ومنحث وعيبل وشفو وأونم (٢٤) وهؤلاء بنو صعبون أيَّة وعنه. هو عنه الذى كافح الجبابرة فى البرية عند رعية الحمير لصعبون أبيه (٢٥) وهؤلاء بنو عنه ديشون وأهلبيمة بنت عنه (٢٦) وهؤلاء بنو ديشن حمدن وأشبن ويثرن وكرن (٢٧) وهؤلاء بنو إصر بلعن ووزعن وعفن (٢٨) وهؤلاء بنو ديشن عوص وأدْن (٢٩) هؤلاء زعماء الحورى زعيم لوطن شوبل زعيم صعبون زعيم عنه (٣٠) زعيم ديشون زعيم إصر زعيم ديشن هؤلاء زعماء الحورى لزعمائهم بأرض الشعر.

(٣١) وهؤلاء الملوك الذين ملكوا بأرض أدوم قبل أن يملك ملك لبنى إسرائيل (٣٢) وملك فى أدوم بلع بن بعور. واسم مدينته دنبة (٣٣) ومات بلع وملك عوضه يوبب بن زَرَح من البصرة (٣٤) ومات يوبب وملك عوضه حُشم من أرض التيمانى (٣٥) ومات حشم وملك عوضه هذذ بن بذذ لقاتل المدينى فى صحراة مآب. واسم مدينته عويت (٣٦) ومات هذذ وملك عوضه شمله من المشرق (٣٧) ومات شمله وملك عوضه شاول من فضاء لنهر (٣٨) ومات شاول وملك عوضه بعل عنن بن عكبور (٣٩) ومات بعل عنن وملك عوضه هذذ واسم مدينته فعو. واسم زوجته محيطبال بنت مطرد بنت ماء الذهب.

(٤٠) وهذه أسماء زعماء العيس لقبائلهم فى مواضعهم بأسمائهم زعيم تمنع زعيم علوه زعيم يثث (٤١) زعيم أهلبيمة زعيم إيلة زعيم فينن زعيم قنز زعيم تيمن زعيم مبصر زعيم مجديال زعيم عيرم. هؤلاء زعماء أدوم لقبائلهم فى أرض حوزهم. هو العيس أبو أدوم.

الأصحاح السابع والثلاثون

(١) وسكن يعقوب فى أرض تجاوز أبيه فى أرض كنعان (٢) هذه ذرية يعقوب يوسف ابن سبع عشرة سنة كان راعيا مع إخوته فى الغنم وهو فتى مع بنى بلهة ومع بنى زلفة نسوتى أبيه وأحضر يوسف ثلبتهم لقبيحة إلى أبيهم (٣) وإسرائيل أحب يوسف من كل بنيه إن ابن الكبر هو له. وصنع له قميص حَبر (٤) ونظروا إخوته أنه أحب إلى أبيهم من كل بنيه فأبغضوه ولم يقدروا على

مخاطبته بسلام.

(٥) وحلم يوسف وخبر لإخوته فازدادوا أيضاً بغضاً له (٦) فقال لهم اسمعوا الآن الحلم هذا الذى حلمت (٧) وكأن نحن مجرزون جرزا فى وسط الصحراة وكأن جرزى قائمة ومنتصبة وكأن تحتاط جرزكم وتسجد لجرزتى (٨) فقالوا له إخوته إما ملكا تملك علينا وإما ظفراً تظفر بنا وازدادوا أيضاً بغضة له على أحلامه وعلى خطابه (٩) وحلم أيضا حلما آخر وشرحه لإخوته وقال هو ذا حلمت حلما أيضا وكأن الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدون لى (١٠) وشرح لأبيه ولإخوته فانتهره أبوه وقال له ما الحلم هذا الذى حلمت؟ هل ورودا نرد أنا وأمك وإخوتك للسجود لك أرضا (١١) وحسدوه إخوته. وأبوه حفظ الأمر.

(١٢) ومضوا إخوته لرعى غنم أبيهم فى نابلس (١٣) وقال إسرائيل ليوسف. أليس إخوتك مرتعين بنابلس؟ تعال لأرسلك إليهم. فقال له ها أنا (١٤) فقال له سر الآن وانظر سلامة إخوتك وسلامة الغنم وعد إلىّ بالخبر. وأرسله من مرج حبرون فجاء نابلس (١٥) فوجده الملاك وهو ذا تائه فى الصحراء وسأله الملاك قائلا ما تطلب؟ (١٦) فقال إخوتى أنا طالب. أخبرنى فى أى جهة هم مرتعون؟ (١٧) فقال الملاك رحلوا من هاهنا. إذ سمعتهم قائلين نمضى إلى دوثين. فمضى يوسف تبع إخوته فوجدهم فى دوثين.

(١٨) فنظروه من بعد قبل أن يدنو إليهم واشتوروا فى قتله (١٩) وقال كل امرىء لصاحبه هو ذا صاحب الأحلام المستبشرات (٢٠) الآن تعالوا نقتله ونلقيه فى أحد الأجباب ونقول وحشية خبيثة أكلته وننظر ما يكون من أحلامه (٢١) فسمع رأوبين وخلصه من أيديهم. وقال لا نفوته الروح (٢٢) وقال لهم رأوبين لا تسفكوا دما ألقوه فى الجب هذا الذى فى البرية ويداً لا تطلقوا عليه. بسبب خلاصه من أيديهم لإعادته إلى أبيه (٢٣) وكان لما أتى يوسف إلى إخوته خلعوا يوسف قميصه قميص الحَبر الذى عليه (٢٤) وأخذوه وألقوه فى الجب. والجب صفرا ليس فيه ماء.

(٢٥) وجلسوا لأكل خبز. ورفعوا أعينهم ونظروا وهر ذا قافلة إسماعيلية آتية من جرش وأجمالهم محملة شمعا وترياقا وشاهبلوط سائرين للانحدار إلى مصر (٢٦) فقال يهوذه لإخوته ما الطمع فى أن نقتل أخانا ونغطى دمه؟

(٢٧) تعالوا نبيعه للإسماعيلية ويدنا لا تمتد عليه إن أخانا ولحمنا هو. فسمعوا إخوته (٢٨) وعبروا رجال مدينيون تجار. وجذبوا وأصعدوا يوسف من الجب وباعوا يوسف للإسماعيلية بعشرين درهما. وأدخلوا يوسف إلى مصر (٢٩) وعاد رأوبين إلى الجب وهو ذا ليس يوسف فى الجب فمزق ثيابه (٣٠) وعاد إلى إخوته وقال الولد فقد وإلى أين أنا آت؟

(٣١) فأخذوا قميص يوسف وذبحوا ساعورا ماعزاً وغمسوا القميص فى الدم (٣٢) وأرسلوا قميص الحبر وأحضروها إلى أبيهم. وقالوا هذه وجدنا اعرف الآن هل قميص ابنك هى أم لا؟ (٣٣) فعرفها وقال قميص ابنى هى. وحشية خبيثة أكلته اختطافا اختطف يوسف (٣٤) ومزق يعقوب كسواته وجعل مسحا بمتنيه وحزن على ابنه أياما كثيرة (٣٥) وقاموا كل بنيه وكل بناته لتسليته فامتنع من السلو. وقال بل انحدر على ابنى حزينا إلى الثرى وبكاه أبوه.

(٣٦) والمدينيون باعوا يوسف بمصر لفوطيفر خادم فرعون رئيس الدباحين.

الأصحاح الثامن والثلاثون

(١) وكان فى تلك الدفعة انحدر يهوذه من عند إخوته وعدل إلى رجل عدلمى واسمه حيرة (٢) ونظر هناك يهوذه بنت رجل كنعانى واسمه شوع. فأخذها ودخل عليها (٣) فحبلت وولدت ابنا ودعت اسمه عر (٤) وحبلت أيضا وولدت ابنا ودعت اسمه أوَنن (٥) وعاودت أيضا وولدت ابنا ودعت اسمه شله. وكان فى كزية عند ولادته إياه.

(٦) وأخذ يهوذه امرأة لعر بكره واسمها تَمر (٧) وكان عر بكر يهوذه مقبحا عند الله. فأماته الله (٨) فقال يهوذه لأونن ادخل على زوجة أخيك والتزمها وأقم نسلا لأخيك (٩) فعلم أونن أن ليس له يكون النسل. وكان إذ دخل على زوجة أخيه أفسد فى الأرض كى لا يعطى نسلا لأخيه (١٠) فقبح عند الله ما صنع فأمات أيضا هو (١١) وقال يهوذه لتمر كنته أقيمى أرملة فى بيت أبيك حتى يكبر شله ابنى. إذ قال كى لا يموت أيضا كإخوته. فمضت تمر وجلست فى بيت أبيها.

(١٢) وطالت المدة وماتت بنت شوع زوجة يهوذه. وسهلا يهوذه وصعد لجز غنمه هو وحيرة صاحبه العدلمى تمنثة (١٣) وخبرت تمر كنته قولا هو ذا حموك صعد إلى تمنثة لجز غنمه (١٤) فنزعت ثياب ترملها عنها واستترت بخمار

وتنكرت وجلست فى أحد العيون على طريق تمنثة. أن رأت أن كبر شله وهى لم تعط له زوجة (١٥) فنظرها يهوذه وظنها زانية. لما سترت وجهها (١٦) فعدل إليها إلى الطريق وقال آتى الآن وأدخل إليك. إذ لم يعلم أن كنته هى. فقالت ماتعطى عربونا حتى إرسالك؟ (١٨) فقال ما العربون الذى أعطيك؟ فقالت ما تعطينى إذ تدخل على؟ (١٧) فقال أنا أرسل جديا ماعزا من الغنم. فقالت خاتمك ومنطقتك وعصاك الذى بيدك. فأعطاها ودخل عليها. وحبلت منه (١٩) وقامت ومضت ونزعت خمارها عنها ولبست ثياب ترملها.

(٢٠) وأرسل يهوذه جدى الماعز بيد صاحبه العدلمى لأخذ العربون من يد الإمرأة ولم يجدها (٢١) فسأل رجال الموضع أين تلك الزانية جهرا على الطريق؟ فقالوا. لم يكن هاهنا زانية (٢٢) فعاد إلى يهوذه وقال لم أجدها وأيضا أهل الموضع قالوا لم تكن هاهنا زانية. (٢٣) فقال يهوذه تأخذ لها كى لا نكون مزرايين إذ أرسلت الجدى هذا وأنت لم تجدها.

(٢٤) وكان بعد ثلاث أشهر أخبر يهوذه قولا زنت تمر كنتك. وأيضا هى حامل من الزنى. فقال يهوذه أخرجوها لتحرق (٢٥) هى مخرجة وهى أرسلت إلى حميها قولا من الرجل الذى هذه له أنا حامل؟ وقالت اعرف الآن لمن الخاتم والمنطقة والعصا هذه؟ (٢٦) فعرف يهوذه وقال عدالة منى إن بسبب ذلك لا أعطيها لشله ابنى ولا يعود أيضا لمعرفتها.

(٢٧) وكان وقت ولادتها وهو ذا توم فى أحشائها (٢٨) وكان عند ولادتها مد يداً فأخذت القابلة وربطت على يده قرمزا هذا يخرج أولا (٢٩) وكان عند إعادة يده وهو ذلك خرج أخوه فقالت ماثغرت علينا ثغرا. ودعت اسمه فرص (٣٠) وبعد ذلك خرج الذى على يده القرمز. ودعت اسمه زرح.

الأصحاح التاسع والثلاثون

(١) ويوسف أحدر إلى مصر واشتراه فوطيفر خادم فرعون رئيس الدباحين رجل مصرى من يد الإسماعيلية الذين أحدروه إلى هناك (٢) وكان الله مع يوسف وكان رجلا موفقا. وكان خصيص منزل مولاه المصرى.

(٣) ونظر مولاه أن الله معه وكل ما هو صانع الله منجح على يده (٤) ووجد

يوسف حظا عند مولاه فخدمه. فولاه على بيته وكل ما يوجد له جعل بيده (٥) وكان مذ ولاه على بيته وعلى كل ما يوجد له بارك الله بيت المصرى بسبب يوسف. وصارت بركة الله فى كل ما يوجد له فى البيت وفى الصحراء (٦) وترك كل ماله بيد يوسف. ولم يعلم معه شيئا سوى الخبز الذى آكل. وكان يوسف حسن القد وحسن المنظر.

(٧) وكان بعد الخطوب هذه رفعت زوجة مولاه عينيها إلى يوسف وقالت انضجع معى (٨) فامتنع وقال لزوجة مولاه إن مولاى لم يعلم معى شيئا فى بيته وكل ما يوجد له جعل بيدى (٩) ليس هو أجل فى البيت هذا منى. ولم يمنع منى شيئا سواك بسبب أنك زوجته. وكيف أصنع القبيحة لعظيمة هذه وأعصى الله؟ (١٠) وكان عند خطابها ليوسف يوما بعد يوم ولم يستجب منها للانضجاع جانبها لكون معها.

(١١) وكان كاليوم هذا دخل يوسف إلى البيت لعمل صناعته فى البيت وليس إنسان من أهل البيت هناك فى البيت (١٢) فقبضته بثيابه قائلة انضجع معى. فترك ثيابه بيدها وهرب وخرج خارجاً (١٣) وكان عند نظرها أن ترك ثيابه بيدها وهرب وخرج خارجا (١٤) فاستدعت بأهل بيتها وقالت لهم قولا انظروا. أحضر لنا رجلا عبرانيا للعب بنا جاء إلى للانضجاع معى فناديت بصوت عال (١٥) وكان عند سماعه أن رفعت صوتى وناديت. ترك ثيابه بيدى وهرب وخرج خارجا.

(١٦) وأقرت ثيابه جانبها إلى أن جاء مولاه إلى بيته (١٧) وخاطبته كالخطوب هذه قائلة جاء العبد العبرى الذى أحضرت لنا للعب بى (١٨) وكان عند رفعى صوتى وناديت ترك ثيابه جانبى وهرب خارجا.

(١٩) وكان عند سماع مولاه خطوب زوجته التى خاطبته قولا. كالخطوب هذه صنع لى عبدك اشتد وجده (٢٠) وأخذ مولى يوسف إياه وجعله فى بيت السجن الموضع الذى أسراء الملك مسجونون. وكان هناك فى بيت السجن.

(٢١) وكان الله مع يوسف وأمده بالإحسان وجعل حظه عند رئيس بيت السجن (٢٢) وجعل رئيس بيت السجن بيد يوسف كل المسجونين الذين فى بيت السجن. وكل ما هم صانعون هناك هو كان صانعا (٢٣) ليس رئيس بيت السجن ناظرا كل شىء بيده بسبب أن الله معه وكل ما هو صانع الله منجح.

الأصحاح الأربعون

(١) وكان بعد الخطوب هذه أخطئا ساقى ملك مصر والخباز على مولاهما ملك مصر (٢) فسخط فرعون على خادميه على رئيس السقاة وعلى رئيس الخبازين (٣) وجعلهما فى الاعتقال فى بيت رئيس الدباحين فى بيت السجن الموضع الذى يوسف مسجون هناك (٤) فولى رئيس الدباحين يوسف عليهما فخدمهما. وأقاما أياما فى الاعتقال.

(٥) وحلما حلماً كلاهما كل امرىء حلمه فى ليلة واحدة كل امرىء حسب تفسير حلمه الساقى والخباز اللذين لملك مصر المسجونان فى بيت السجن (٦) ودخل إليهما يوسف بالغداة ونظرهما متغيران (٧) فسأل خادمى فرعون اللذين معه بالاعتقال فى بيت مولاه قائلا لم وجهاكما قبيحان اليوم؟ (٨) فقالا له حلماً حلمنا ومفسر ليس له. فقال لهما يوسف أليس لله التفسير؟ اشرحا الآن لى.

(٩) وشرح رئيس السقاة حلمه ليوسف فقال له رأيت فى حلمى وكأن كرمة بين يدى (١٠) وفى الكرمة ثلاث دواكين. وهى عندما أفرعت أصعدت زهرا وأنضجت قطوف عنب (١١) وكأس فرعون فى يدى. فأخذت العنب وعصرته فى كأس فرعون وجعلت الكأس فى كف فرعون (١٢) فقال له يوسف هذا تفسيره ثلاثة الدواكين ثلاثة أيام هن (١٣) بعد ثلاثة أيام يرفع فرعون رأسك ويعيدك إلى مرتبتك. وتَجعل كأس فرعون بيدك كالحكم الأول الذى كانت ساقيه (١٤) بل إن ذكرتنى معك كما يحسن إليك وتصنع الآن معى إحسانا وتذكرنى لفرعون وتخرجنى من البيت هذا (١٥) فإن سرقة سرقت من أرض العبرانيين. وأيضا هاهنا ما صنعت شيئاً إذ جعلونى فى الجب.

(١٦) ونظر رئيس الخبازين أن خيراً فسر فقال ليوسف أيضا أنا رأيت فى حلمى وكأن ثلاثة أطباق حُوّارى على رأسى (١٧) وفى الطبق الفوقانى من كل مأكول فرعون صنعه خباز. والطير أكلها من على الطبق من على رأسى (١٨) فأجاب يوسف وقال هذا تفسيره. ثلاثة الأطباق ثلاثة أيام هن (١٩) بعد ثلاثة أيام يرفع فرعون رأسك عنك ويصلبك على خشبة وتأكل الطير لحمك من عليك.

(٢٠) وكان فى اليوم الثالث يوم ولادة فرعون صنع صنيعا لكل عبيده ورفع جملة رئيس السقاة وجملة رئيس الخبازين فى جملة عبيده (٢١) وأعاد رئيس السقاة إلى سقيه. وجعل الكأس على كف فرعون (٢٢) ورئيس الخبازين صلب حسبما فسر لهما يوسف (٢٣) ولم يذكر رئيس السقاة يوسف بل نسيه.

الأصحاح الحادى والأربعون

(١) وكان لانقضاء سنتين أياما وفرعون حلم. وكأنه قائم على الخليج (٢) وكأن من الخليج صاعدا سبع رَتّات حسنات المنظر ومسمنات البشر يرتعن فى القرط (٣) وكأن سبع رتات أخر صاعدات خلفهن من الخليج قبيحات المنظر ورقيقات البشر ووقفن جانب الرتات على شط الخليج (٤) وأكلن الرتات القبيحات المنظر والرقيقات البشر السبع الرتات الحسنات المنظر والمسمنات. واستيقظ فرعون.

(٥) ثم نام وحلم ثانية. وكأن سبع سنابل صاعدات فى قصبة واحدة داجنات وحسنات (٦) وكأن سبع سنابل رقيقات ومجذبات القد نابتات خلفهن (٧) وابتلعن السنابل الرقيقات سبع السنابل الداجنات الكاملات. واستيقظ فرعون وهو ذا حلم (٨) وكان بالغداة وضاقت روحه. فأرسل واستدعى بكل فلاسفة مصر وبكل حكمائها وشرح فرعون لهم أحلامه. وليس مفسرها لفرعون.

(٩) وخاطب رئيس السقاة فرعون قولا بخطاى أنا مذكر اليوم (١٠) فرعون سخط على عبيده وجعلنى بالاعتقال فى بيت رئيس الدباحين إياى ورئيس الخبازين (١١) وحلمنا حلما فى ليلة واحدة أنا وهو. كل امرىء بحسب تفسير حلمه حلمنا (١٢) وهناك معنا فتى عبرى عبد لرئيس الدباحين وشرحنا له. وفسر لنا أحلامنا كل امرىء حسب تفسير حلمه (١٣) وكان كما فسر لنا كذلك كان إياى. أعاد على مرتبتى وإياه صلب.

(١٤) فأرسل فرعون واستدعى بيوسف واستنهضه من الجب واحتلق وغيَّر كسواته ودخل إلى فرعون (١٥) فقال فرعون ليوسف حلما حلمت ومفسر ليس. وأنا سمعت عنك قولا ما تسمع حلما إلا وتفسره (١٦) فأجاب يوسف فرعون قولا سوى الله لا يجيب عن سلامة فرعون.

(١٧) وخاطب فرعون يوسف رأيت فى حلمى كأننى قائم على شط الخليج

(١٨) وكأن من الخليج صاعدات سبع رتات مسمنات البشر وحسنات القد. يرتعن فى القرط (١٩) وكأن سبع رتات أخر صاعدات خلفهن ضعيفات وقبيحات القد جدا ورقيقات البشر لم أنظر مثلهن فى كل أرض مصر للقبح (٢٠) فأكلن الرتات الرقيقات والقبيحات السبع الرتات الأولات والمسمنات (٢١) فدخلن فى أحشائهن ولم يظهر أن دخلن فى أحشائهن. ومنظرهن قبيح كما كان فى الأول. فاستيقظت (٢٢) ثم رأيت فى حلمى وكأن سبع سنابل صاعدات فى قصبة واحدة مملوات وحسنات (٢٣) وكأن سبع سنابل منطرقات رقيقات مجذبات من السموم نابتات خلفهن (٢٤) وابتلعن السنابل الرقيقات سبع السنابل الحسنات. وقلت للفلاسفة وليس مخبر لى.

(٢٥) وقال يوسف لفرعون حلم فرعون واحد هو. ما الله صانع أخبر فرعون (٢٦) سبع الرتات الحسنات سبع سنين هن. وسبع السنابل الحسنات سبع سنين هن حلم واحد هو (٢٧) وسبع الرتات الرقيقات والقبيحات الصاعدات خلفهن سبع سنين هن وسبع السنابل الرقيقات والمجذبات من السموم يكن سبع سنى نفاق (٢٨) هو الأمر الذى خاطبت فرعون ما الله صانع أرشد فرعون (٢٩) هو ذا سبع سنين آتية شبع عظيم فى كل أرض مصر (٣٠) وتثبت سبع سنى نفاق بعدهن. وينسى كل الشبع فى أرض مصر ويفنى الجوع الأرض (٣١) ولا يعرف الشبع فى الأرض من قبل ذلك النفاق وبعد ذلك. أن عظيم هو جدا (٣٢) وصعود الحلم ثانيا إلى فرعون دفعتين أن معد الأمر من الله ومسرع الله لفعله.

(٣٣) والآن ينظر له فرعون رجلا فطنا وحكيما ويجعله على أرض مصر (٣٤) ويصنع فرعون ويولى ولاة على الأرض ويعبىء بأرض مصر فى سبع سنى الشبع (٣٥) ويجمع كل القوت فى سبع السنين الرخيات الآتيات هذه ويصيروا برّا تحت يد فرعون قوتا بالمدن ويحفظون (٣٦) ويكون القوت وديعة للأرض لسبع سنى النفاق التى تكون فى أرض مصر. كى لا تنقطع الأرض بالجوع.

(٣٧) فحسن الأمر عند فرعون وعند كل عبيده (٣٨) وقال فرعون لعبيده هل نجد كهذا رجلا روحانية الله فيه؟ (٣٩) وقال فرعون ليوسف بعد إعلام الله لك كل هذا ليس فطن وحكيم كمثلك (٤٠) أنت تكون على بيتى وعن أمرك يتدبر كل قومى. بل بالكرسى أجلّ عنك (٤١) وقال فرعون ليوسف انظر. جعلتك على كل أرض مصر (٤٢) ونزع فرعون خاتمه عن يده وجعله على يد يوسف. وألبسه

ثياب عشر وجعل طوق ذهب على عنقه (٤٣) وأركبه مركبة الوزارة التى له ونادى بين يديه الأب الشفيق. وجعله على كل أرض مصر (٤٤) وقال فرعون ليوسف أنا فرعون وسواك لا يرفع رجل يده ولا رجله فى كل أرض مصر.

(٤٥) ودعا فرعون اسم يوسف كنز العلم. وأعطاه أسنث بنت فوطيفرع إمام الإسكندرية زوجة وظهر يوسف على أرض مصر (٤٦) ويوسف ابن ثلاثين سنة عند وقوفه بين يدى فرعون ملك مصر وخرج يوسف من بين يدى فرعون وعبر فى كل أرض مصر.

(٤٧) وعمرت الأرض فى سبع سنى الرخاء انقباضا (٤٨) وجمع كل القوت فى السبع السنين التى كان الرخاء بأرض مصر وجعل قوتا فى المدن قوت صحراة المدينة التى حولها جعل فى جملتها (٤٩) وصير يوسف بُرا كرمل البحر كثيراً جداً حتى انقطع العدد أن ليس عدده.

(٥٠) وليوسف أولد ابنان قبل أن تأتى سنة النَّفاق التى ولدت له أسنت بنت فوطيفرع إمام الإسكندرية (٥١) ودعا يوسف اسم البكر منشا. إذ نسای الله عملى وكل آل أبى (٥٢) واسم الثانى دعا أفرايم إذ ثمرنى الله بأرض شقائى.

(٥٣) وانتهت سبع سنى الشبع التى كانت بأرض مصر (٥٤) وابتدأت سبع سنى الغلاء للدخول كما قال يوسف. وكان الجوع فى كل الأرض. وفى أرض مصر كان خبز (٥٥) وجاعت كل أرض مصر فصرخ كل القوم إلى فرعون للقوت فقال فرعون لكل المصريين امضوا إلى يوسف. والذى يقول لكم تصنعون (٥٦) والجوع كان على وجه كل الأرض. وفتح يوسف كل ما فيه بُرّ وأمار المصريين واشتد النفاق بأرض مصر (٥٧) وكل الأرضين أتوا إلى مصر للامتيار من يوسف إذ اشتد الجوع فى الأرض.

الأصحاح الثانى والأربعون

(١) ونظر يعقوب أن موجوداً ميرة بمصر فقال يعقوب لبنيه لم تتخوفون؟ (٢) وقال ذا سمعت أن موجودا ميرة بمصر. انحدروا إلى هناك وامتاروا لنا من هناك لنحيا ولا نموت (٣) فانحدروا إخوة يوسف عشرة للامتيار برا من مصر (٤) وبنيميم أخو يوسف لم يرسل يعقوب مع إخوته. إذ قال كى لا يغشاه بأس.

(٥) ووصلوا بنو إسرائيل للامتيار فى جملة الواصلين. إذ كان النفاق بأرض كنعان (٦) ويوسف هو السلطان على الأرض وهو الممير لكل أهل الأرض. ودخلوا إخوة يوسف وسجدوا له إلى الأرض (٧) ونظر يوسف إخوته وعرفهم. وتنكر عليهم وخاطبهم بقساوة وقال لهم من أين أتيتم؟ فقالوا من أرض كنعان لامتيار قوت (٨) وعرف يوسف إخوته وهم لم يعرفوه.

(٩) وذكر يوسف الأحلام التى حلم لهم وقال لهم جواسيس أنتم. لنظر عيب الأرض أتيتم (١٠) فقالوا له لا يامولاى. بل عبيدك أتوا لامتيار قوت (١١) كلنا بنو رجل واحد نحن. ثقات نحن. لم يكونوا عبيدك جواسيس (١٢) فقال لهم لا. بل لعيب الأرض أتيتم للنظر (١٣) فقالوا اثنا عشر عبيدك إخوة. نحن بنو رجل واحد بأرض كنعان. وهو ذا الصغير مع أبينا اليوم والواحد فُقِد (١٤) فقال لهم يوسف هو الذى خاطبتكم قولا جواسيس أنتم (١٥) بهذا تمتحنون وحياة فرعون لن تخرجوا من هاهنا إلا بمجىء أخيكم الصغير إلى هاهنا (١٦) أرسلوا منكم واحدا ليحضر أخاكم وأنتم تسجنون وتمتحن أقاويلكم. هل الحق معكم؟ وإلا وحياة فرعون جواسيس أنتم فقالوا لا يقدر الفتى على ترك أبيه فإن ترك أباه مات (١٧) وجمعهم فى الإعتقال ثلاثة أيام.

(١٨) وقال لهم يوسف فى اليوم الثالث هذا اصنعوا لتحيوا من الله أنا خائف (١٩) إن ذوى ريب أنتم أخوكم يسجن فى بيت اعتقالكم وأنتم امضوا أوصلوا ميرة قوت بيوتكم (٢٠) وأخاكم الصغير تحضرون إلى. لتصدق أقاويلكم ولا تموتوا. فصنعوا كذلك (٢١) فقالوا كل امرىء لأخيه حقا آثمون نحن بسبب أخينا الذى رأينا عند إضافة نفسه عند تخاضعه لنا ولم نسمع. بسبب ذلك وردت علينا كل الطائقة هذه (٢٢) فأجابهم رأوبن قائلا أليس خاطبتكم قولا لا تخطئوا على الولد ولم تسمعوا. وأيضاً بدمه هاهنا نُطلب (٢٣) وهم لم يعلموا أن علم يوسف. إن الترجمان بينهم (٢٤) فانحاز عنهم وبكى. وعاد إليهم وخاطبهم. وأخذ منهم شمعون وسجنه بماشاهدتهم.

(٢٥) ووصى يوسف بملء أوعيتهم برا وبإعادة ورقهم كل امرىء فى عِكمه وبإعطائهم زادا للطريق. فصنع لهم كذلك (٢٦) وحملوا ميرتهم على حميرهم وسَاروا من هناك (٢٧) وفتح الواحد عكمه لإعطاء عليق لحماره فى المبيت فنظر

ورقه وهو ذا فى فم عكمه (٢٨) فقال لإخوته أعيد ورقى وهو ذا هو فى عكمى. فنفرت قلوبهم وانزعج كل امرىء عن أخيه قائلا ما هذا صنع السلطان بنا؟

(٢٩) وأتوا إلى يعقوب أبيهم إلى أرض كنعان وخبروه بكل اللاحقات لهم قولا (٣٠) تكلم الرجل سيد الأرض معنا بقساوة وجعلنا ؛جواسيس الأرض (٣١) وقلنا له ثقات نحن لم نكن جواسيس (٣٢) اثنا عشر أخا نحن بنو أبينا. والواحد فقد والصغير اليوم مع أبينا فى أرض كنعان (٣٣) فقال لنا الرجل سيد الأرض بهذا أعلم أن ثقات أنتم. أخاكم الواحد أقروا عندى وقوت بيوتكم خذوا وامضوا (٣٤) وأحضروا أخاكم الصغير إلى لأعلم أن ليس جواسيس أنتم بل ثقات أنتم. أخاكم أعطيكم وفى الأرض تتجرون (٣٥) وكانوا وبينما هم مفرغون عكومهم وهو ذا صرة ورق كل امرىء فى عكمه ولما نظروا صرر ورقهم هم وأبوهم خافوا.

(٣٦) وقال لهم يعقوب أبوهم إياى أثكلتم. يوسف فقد وشمعون فقد وبنيميم تأخذون. على يتم كل هذا؟ (٣٧) فقال رأوبن لأبيه قولا كلا ابنى بقتل إن لم أحضره إليك. أجعله على يدى وأنا أعيده إليك (٣٨) فقال لا ينحدر ابنى معكم. فان أخاه مات وهو وحده يبقى. وإن غشيه بائن فى الطريق التى تسلكون بها تحدرون شيبتى بحزن إلى الثرى.

الأصحاح الثالث والأربعون

(١) والجوع عظم فى الأرض (٢) فلما انتهوا أكل الميرة التى أحضروا من مصر قال لهم أبوهم عودوا وامتاروا لنا قليل قوت (٣) قال له يهوذا قولا إشهاداً أشهد علينا الرجل قولا لا تنظروا وجهى إلا وأخوكم معكم (٤) إن كنت مطلقاً أخانا معنا انحدرنا وامترنا لك قوتا. وإن كنت لست مطلقا لا ننحدر. لأن الرجل قال لنا لا تنظروا حضرتى إلا وأخوكم معكم.

(٦) فقال إسرائيل لم أسأتم إلى بإخبار الرجل أن باقيا لكم أخ؟ (٧) فقالوا سؤالا سأل الرجل عنا وعن مولدنا قولا هل باق أبوكم حى؟ هل يوجد لكم أخ؟ فأخبرناه بحسب الخطوب هذه. هل علما علمنا أن يقول أحدروا أخاكم؟

(٨) فقال يهوذه لإسرائيل أبيه أطلق الفتى معى لنقوم ونسير ونحيا ولا نموت أيضا نحن وأيضا أنت وأيضا أطفالنا (٩) أنا أضمنه. من يدى تطلبه. إن لم

أحضره إليك وأوقفه بين يديك فأنا مخطىء عليك كل الأيام (١٠) أن لولا تريثنا كنا الآن قد عدنا هذه دفعتين.

(١١) فقال لهم إسرائيل أبوهم إن ذلك حقا هذا اصنعوا خذوا من مفاخر الأرض فى أوعيتكم وأحدروا للرجل هدية. قليل ترياق وقليل عسل وشمعا وشاهبلوط وفستقا ولوزاً (١٢) وورقاً ثانيا خذوا بأيديكم والورق المعاد فى أعكامكم تعيدون بأيديكم. فعسى سهوة هى (١٣) وأخاكم خذوا وقَوموا وعودوا إلى الرجل (١٤) والقادر الكافى يرزقكم رحمة بحضرة الرجل ليطلق لكم أخاكم الواحد وبنيميم. وأنا لما أثكلت ثكلت.

(١٥) وأخذوا الرجال الهدية هذه وورقا ثانيا أخذوا بأيديهم وبنيميم وقاموا وانحدروا إلى مصر ووقفوا بحضرة يوسف (١٦) ونظرهم يوسف وبنيميم. فقال للذى على بيته أدخل الرجال إلى البيت وذبيحا أذبح وأعد. فإن معى يأكلون الرجال فى الظهر (١٧) ففعل الرجل كما أمر يوسف. وأدخل الرجال إلى بيت يوسف.

(١٨) وخافوا الرجال لما أحضروا إلى بيت يوسف. وقالوا بسبب الورق المعاد فى أعكامنا فى البداية نحن مدخلون للتكبر علينا وللتجبر علينا لأخذنا عبيدا وحميرنا (١٩) وتقدموا إلى الرجل الذى على بيت يوسف وخاطبوه بباب البيت (٢٠) وقالوا طلبة يا مولاى انحدارا انحدرنا فى البداية لامتيار قوت (٢١) وكان لما أتينا إلى المبيت فتحنا أعكامنا وهو ذا ورق كل امرىء بعكمه ورقنا بوزنه. فأعدناه بأيدينا (٢٢) وورقا آخر أحضرنا بأيدينا. لامتيار قوت. ما علمنا من جعل ورقنا بأعكامنا؟

(٢٣) فقال سلامة لكم. لا تخافوا. إلهكم وإله آبائكم جعل لكم ذخيرة فى أعكامكم. ورقكم حضر لدى. وأخرج لهم شمعون (٢٤) وأدخل الرجل الرجال إلى بيت يوسف وأحضر ماء وغسلوا أرجلهم وجعل علفا لحميرهم (٢٥) وأقروا الهدية حتى يجىء يوسف فى الظهر. إذ سمعوا أن هناك يأكلون خبزا.

(٢٦) وأتى يوسف إلى البيت فأحضروا له الهدية التى بأيديهم إلى البيت وسجدوا له إلى الأرض (٢٧) وسألهم عن السلامة وقال هل سالم أبوكم الشيخ الذى قلتم باق حى؟ (٢٨) فقالو سالم عبدك أبونا باق حى. فقال مبارك ذلك الرجل من الله فخروا وسجدوا.

(٢٩) ورفع عينيه ونظر بنيميم أخاه ابن أمه فقال هذا أخوكم الصغير الذى قلتم لى؟ وقال الله يروفك يابنى (٣٠) وأسرع يوسف لما تضاعفت رحمته على إخوته وطلب البكاء. فدخل الخدر وبكى هناك.

(٣١) وغسل وجهه وخروج وتصبر. وقال أحضروا طعاما (٣٢) فأحضروا له وحده ولهم بمفردهم وللمصريين الآكلين عنده بمفردهم. أن لا يقدروا المصريون للأكل مع العبرانيين خبزا إذ كريهة هى للمصريين (٣٣) وجلسوا بين يديه الكبير ككبره والصغير كصغره. ودهش الرجال كل امرىء مع صاحبه (٣٤) ورفع زلات من بين يديه إليهم. وكثرت زلة بنيميم من زلاتهم أجزاء وشربوا وسكروا معه.

الأصحاح الرابع والأربعون

(١) ووصى إلذى على بيته قائلا املأ أعكام الرجال قوتا حسب ما يطيقون حملا واجعل ورق كل امرىء فى فم عكمه (٢) وصاعى الصاع الفضة تجعل فى عكم الصغير وورق امتياره. وصنع كأمر يوسف الذى أمر (٣) الصبح أضاء والرجال أطلقوا هم وحميرهم (٤) هم خرجوا من المدينة لم يبعدوا ويوسف قال للذى على بيته قم كد تتبع الرجال والحقهم وقل لهم لم كافيتهم قبيحة عوض حسنة؟ (٥) أليس هذا الذى يشرب مولاى به وهو فألا يتفاءل به؟ أسأتم فيما فعلتم.

(٦) فلحقهم وقال لهم كل الخطوب هذه (٧) فقالوا لم يخاطب مولاى كالخطوب هذه؟ حاشى عبيدك من فعل كالأمر هذا (٨) هو ذا الورق الذى وجدنا نقى أعكامنا أعدنا إليك من أرض كنعان. وكيف نَسرقُ من بيت مولاك فضة أو ذهبا؟ (٩) الذى يوجد معه من عبيدك يُقتل. وأيضا نحن نكون لمولاى عبيداً (١٠) فقال أيضاً الآن كخطوبكم كذلك هو. الذى يوجد معه يكون لى عبداً وأنتم تكونون أبرياء (١١) فأسرعوا وأحدروا كل امرىء عكمه إلى الأرض وفتح كل امرىء عكمه (١٢) وفتش. بالكبير ابتدأ وبالصغير انتهى. ووجد الصاع فى عكم بنيميم (١٣) فمزقوا كسواتهم وحملوا كل امرىء على حماره وعادوا إلى المدينة.

(١٤) ودخل يهوذه وإخوته إلى بيت يوسف وهو بحاله هناك. وخروا بين يديه أرضا (١٥) فقال لهم يوسف ما الفعل هذا الذى فعلتم؟ أفما علمتم أن يتفاءل تفاؤلا رجل كمثلى؟ (١٦) فقال يهوذه ما نقول لمولاى؟ وما نخاطب؟ وما نتزكى؟ والله وجد وزر عبيدك. ها نحن عبيد لمولاى أيضا نحن وأيضا الذى وجد

الصاع بيده (١٧) فقال حاشاى مِنْ فعل هذا. الرجل الذى وُجد الصاع بيده هو يكون لى عبداً. وأنتم امضوا بالسلامة إلى أبيكم.

(١٨) فتقدم إليه يهوذه وقال. طلبة يامولاى. يخاطب الآن عبدك خطابا بسماع مولاى. ولا يشتد وجدك على عبدك. فإن مثلك كفرعون (١٩) مولاى سأل عبيده قولا. هل يوجد لكم أب أو أخ؟ (٢٠) فقلنا لمولاى. موجود لنا أب شيخ وأولد فى حال كبره مغيرا أخوه مات. وتبقى هو وحده لأمه. وأبوه أحبه (٢١) فقلت لعبيدك. أحدروه إلىّ لأجعل ناظرى عليه (٢٢) فقلنا لمولاى. لا يقدر الفتى على ترك أبيه. فإن ترك أباه مات (٢٣) فقلت لعبيدك. إن لم ينحدر أخوكم الصغير معكم لا تعاودوا إلى نظر وجهى (٢٤) وكان لما صعدنا إلى عبدك أبينا خبرناه بخطوب مولاى (٢٥) فقال أبونا. عودوا وامتاروا لنا قليل قوت (٢٦) فقلنا. لا نقدر على الانحدار إلا إن توجه أخونا الصغير معنا انحدرنا. إذ لا نقدر على نظر وجه الرجل وأخونا الصغير ليس هو معنا (٢٧) وقال عبدك أبى لنا أنتم علمتم أن اثنين ولدت لى زوجتى (٢٨) وخرج الواحد من عندى وقيل. إن اختطافا خُطف ولم أنظره إلى الآن (٢٩) وتأخذون أيضاً هذا من بين يدى ويغشاه بأس فتحدرون شيبتى بحزن إلى الثرى (٣٠) والآن عند ورودى إلى عبدك أبى والفتى ليس هو معى ونفسه منوطة بنفسه (٣١) ويكون عند نظره أن ليس الفتى معنا فيهلك، ويحدرون عبيدُك شيبة عبدك أبينا بحزن إلى الثرى (٣٢) فإن عبدك ضمن الفتى من أبيه قائلا. إن لم أحضره إليك فإنى مخطىء على أبى طول الزمان.

(٣٣) والآن يقيم عندك عوض الفتى عبداً لمولاى والفتى يصعد مع إخوته (٣٤) كيف أصعد إلى أبى والفتى ليس معى؟ كى لا أنظر البلية التى تصيب أبى.

الأصحاح الخامس والأربعون

(١) ولم يقدر يوسف على التصبر لكل القائمين حوله فنادى بأن يخرجوا كل إنسان عنه. ولم يقف إنسان عنده عند تعرف يوسف لإخوته (٢) ورفع صوته ببكاء. فسمع المصريون وأذاعوا فى آل فرعون (٣) فقال يوسف لإخوته. أنا يوسف. هل باق أبى حى؟ ولم يقدروا إخوته على إجابته إذ دهشوا من حضرته.

(٤) وقال يوسف لإخوته. تقدموا الآن إلى. فتقدموا. فقال. أنا يوسف أخوكم الذى بعتمونى إلى مصر (٥) والآن لا تتصعبوا ولا يشتد عندكم إذ بعتمونى إلى هاهنا إذ للبقاء أرسلنى الله بين أيديكم (٦) إنَّ هذه سنتين نفاق فى جملة الأرض. وبقى خمس سنين ليس حراث ولا حصاد (٧) وأرسلنى الله قدامكم ليجعل لكم بقايا فى الأرض ولاستبقاء لكم نجاة عظيمة (٨) والآن ليس أنتم أرسلتمونى إلى هاهنا بل الله وجعلنى كالأب لفرعون وسيداً لكل آله ومستوليا على كل أرض مصر (٩) أسرعوا واصعدوا إلى أبى ولتقولوا له هكذا قال ابنك يوسف جعلنى الله سيداً لكل المصريين. انحدر إلى. ولا تتريث.

(١٠) لتسكن فى أرض السدير وتكون قريبا منى أنت وبنوك وبنو بنيك وغنمك وبقرك وكل مالك (١١) وأكفيك هناك فإن قد بقى خمس سنين نفاق. كى لاتتقرض أنت وآلك وكل مالك (١٢) وهو ذا أعينكم ناظرة وعينا أخى بنيميم. إن فاى هو المخاطب لكم (١٣) فتخبرون أبى بكل جلالى بمصر وبكل ما نظرتم وتسرعون وتحدرون أبى إلى هاهنا.

(١٤) وخر على عنق بنيميم أخيه وبكى وبنيميم بكى على عنقه (١٥) وقبل كل إخوته وبكى عليهم. وبعد ذلك خاطبوه إخوته.

(١٦) والخبر شاع فى آل فرعون قولا أتوا إخوه يوسف. فحسن عند فرعون وعند عبيده (١٧) فقال فرعون ليوسف قل لإخوتك هذا اصنعوا أوسقوا أنعامكم وسيروا وادخلوا أرض كنعان (١٨) وخذوا أباكم وأهلكم واحضروا إلىّ. لأعطيكم خير أرض مصر وكلوا أطايب الأرض (١٩) وهذه وصيتى هذا اصنعوا. خذوا لكم من أرض مصر عجلات لأطفالكم ولنسائكم ولتحملوا أباكم وتأتون (٢٠) وأعينكم لا تأسى على آلائكم. إن خير كل أرض مصر لكم هو.

(٢١) فصنعوا كذلك بنو إسرائيل. وأعطاهم يوسف عجلات عن أمر فرعون. وأعطاهم زادا للطريق (٢٢) لكلهم أعطى للرجل بذلة ثياب. ولبنيميم أعطى ثلثمائة درهم وخمس بذلات ثياب (٢٣) ولأبيه بعث كهذا عشرة حمير محملة من خير أرض مصر وعشر أتن حاملات بُرا وخبزاً وإداما لأبيه فى الطريق (٢٤) وودع إخوته وساروا وقال لهم لا تتريثوا فى الطريق.

(٢٥) وصعدوا من مصر ودخلوا أرض كنعان إلى يعقوب أبيهم (٢٦) وخبروه قولا أيضاً يوسف حى وإنه سلطان على كل أرض مصر. فشكك قلبه إذ لم يصدقهم (٢٧) وخاطبوه بكل كلام يوسف الذى خاطبهم. ونظر العجلات التى أرسل يوسف لحمله. فعاشت روح يعقوب أبيهم (٢٨) فقال إسرائيل حسبى بقاء. يوسف ابنى حيّا. أمضى وأنظره قبل الموت.

الأصحاح السادس والأربعون

(١) ورحل إسرائيل بكل ماله وجاء إلى بئر السبع. وذبح ذبيحا لإله أبيه إسحق (٢) فقال الله لإسرائيل فى رؤيا الليل يا يعقوب يا يعقوب. فقال لبيك (٣) فقال أنا القادر إله أبيك. لا تخف من الإنحدار إلى مصر. إن شعبا عظيما أجعلك هناك (٤) أنا أنحدر معك إلى مصر وأنا أصعدك صعوداً. ويوسف يجعل يديه على عينيك.

(٥) وقام يعقوب من بئر السبع. وحمل بنو إسرائيل يعقوب أباهم وأطفالهم ونسائهم على العجل التى أرسل فرعون لحمله (٦) وأخذوا مواشيهم وسرحهم الذى سرحوا فى أرض كنعان ودخلوا إلى مصر. يعقوب وكل نسله معه (٧) بنوه وبنو بنيه معه وبنات بنيه وكل نسله أدخل معه إلى مصر.

(٨) وهذه أسماء بنى إسرائيل الداخلين إلى مصر. يعقوب وبنوه. بكر يعقوب رأوبن (٩) وبنو رأوبن حنوك وفلّو وحصرُون وكرمى (١٠) وبنو شمعُون يمُوال ويَمين وأحد ويكين وصُهر وشأولُ ابن الكنعانية (١١) وبنو لاوى جرشُون وقهت ومرَرى (١٢) وبنو يهوذه عر وأونن وشلة وفرَص وزَرَح. وَمات عَر وأونن فى أرض كنعان. وكان ابنا فرَص حصرون وحموال (١٣) وبنو يششكر تُولع وفوَّاه ويشُوب وشمرُون (١٤) وبنو زبُولن سرَد وإلُون ويَحلال (١٥) هؤلاء بنو لأةَ التى ولدت ليعقوب فى فدَّان أرَم ودينة ابنته. كل نفوس بنيه وبناته ثلاثون وثلاثة.

(١٦) وبنو جَد صِفون وحجى وشونى وأصبعُون وعِرى وأرودِى وأرولى (١٧) وبنو أشِر يمنة ويشوَة ويشوى وبريَعة وشرح أختهم وابنا بريعة حبَر ومليكال (١٨) هؤلاء بنو زلفة التى أعطاهَا لابان للأه ابنته. وولدت هؤلاء ليعقوب ستة عشر نفساً.

(١٩) ابنا راحيل زوجة يعقوب يوسف وبنيميم (٢٠) وولد ليوسف بأرض مصر الذين ولدت له أسنت بنت فوطيفرع إمام الإسكندرية منشًا وأفرايم (٢١) وبنو بنيميم بلع وبكر وأشبال وجره ونعمن وأحميم ورَاوش ومُفيم وحُفيم وأَرْدُ (٢٢) هؤلاء بنو راحيل الذين ولدت ليعقوب. كل النفوس أربعة عشر.

(٢٣) وابن دن حُشم (٢٤) وبنو نفتلى يحصال وجُونى ويصر وشلوم (٢٥) هؤلاء بنو بلهة التى أعطاها لابان لراحيل ابنته. وولدت هؤلاء ليعقوب. كل النفوس سبع.

(٢٦) كل النفوس الداخلة إلى مصر مع يعقوب خارجى وركه سوى نساء بنى يعقوب كل النفوس ستون وست (٢٧) وابنا يوسف اللذان ولدا له بمصر نفسان. كل النفوس من آل يعقوب الداخلة إلى مصر سبعون.

(٢٨) ويهوذه أرسل بين يديه إلى يوسف للحضور إلى حضرته إلى السدير. فلما وصل أرض السدير (٢٩) شد يوسف مراكبه وصعد للقاء إسرائيل أبيه إلى السدير. فلما رآه خرّ على عنقه وبكى على عنقه أيضاً (٣٠) وقال إسرائيل ليوسف أموت هذه الدفعة بعد نظرى وجهك وأنت باق حى.

فقال يوسف لإخوته ولآل أبيه أصعد وأخبر فرعون وأقول له إخوتى وآل أبى الذين فى أرض كنعان أتوا إلى (٣٢) والرجال رعاة غنم. إذ ذوى مواشى كانوا وغنمهم وبقرهم وكل مالهم أحضروا (٣٣) ويكون إذ يستدعيكم فرعون ويقول ما صنائعكم؟ (٣٤) فلتقولوا ذوى مواشى عبيدك من صغرنا وإلى الآن أيضا نحن وأيضا آباؤنا حتى تسكنون فى أرض السدير. إن كريهة المصريين كل راعى غنم.

الأصحاح السابع والأربعون

(١) وجاء يوسف وأخبر فرعون وقال له أبى وإخوتى وغنمهم وبقرهم وكل مالهم أحضروا من أرض كنعان. وهو ذا هم بأرض السدير (٢) ومن بعض إخوته أخذ معه خمسة رجال وأوقفهم بين يدى فرعون (٣) فقال فرعون لإخوة يوسف ما صنائعكم؟ فقالوا لفرعون رعاة غنم عبيدك أيضاً نحن. أيضاً آباؤنا (٤) وقالوا لفرعون للاستجارة فى مصر أتينا أن ليس مرعى للغنم التى لعبيدك. إذ عظيم الجوع فى أرض كنعان. والآن يسكن عبيدك فى أرض السدير.

(٥) فقال فرعون ليوسف قولا أبوك وإخوتك أَتوْا إليك (٦) أرض مصر بين يديك هى فى خيار الأرض أسكن أباك وإخوتك. ويسكنون فى أرض السدير. وإن علمت أن يوجد فيهم رجال ذوى كفاية فلتجعلهم عُرفاء مواشى على مالى.

(٧) وأدخل يوسف يعقوب أباه وأوقفه بين يدى فرعون. وبارك يعقوب فرعون (٨) وقال فرعون ليعقوب كم أيام سنى حياتك؟ (٩) فقال يعقوب لفرعون أيام سنى تجاورى ثلاثون ومئة سنة. قليلة ونكدة كانت أيام سنى حياتى ولم تلحق أيام سنى حياة آبائى فى أيام تجاورهم (١٠) وبارك يعقوب فرعون وخرج من حضرة فرعون.

(١١) وأسكن يوسف أباه وإخوته وأعطاهم حوزا فى أرض مصر فى خيار الأرض بأرض رمسيس كما وصى فرعون (١٢) وكفى يوسف أباه وإخوته وكل آل أبيه قوتا بحسب الأطفال.

(١٣) وقوت ليس فى كل الأرض. إذ عظم الجوع جدا. وشقيت أرض مصر وأرض كنعان. من الجوع (١٤) والتقط يوسف كل الورق الموجود فى أرض مصر وفى أرض كنعان بالميرة التى هم ممتارون وأحضر يوسف الورق إلى بيت فرعون (١٥) وانقرض الورق من أرض مصر ومن أرض كنعان فجاء كل المصريين إلى يوسف قائلين أعطنا قوتا كى لا نموت مقابلك إذ انقرض الورق (١٦) فقال يوسف أحضروا مواشيكم لأعطيكم قوتا بمواشيكم إذ انقرض الورق (١٧) فأحضروا مواشيهم إلى يوسف. فأعطاهم يوسف خبزا بالخيل وبمواشى الغنم وبمواشى البقر والحمير. وأرفقهم بالخبز. بكل مواشيهم فى تلك السنة.

(١٨) فانقضت تلك السنة فحضروا إليه فى السنة الثانية وقالوا له لا ننقطع عن مولاى فإنه قد نفد الورق والمواشى والبهائم إلى مولاى ولم يبق بين يدى مولاى إلا أجسامنا وأراضينا فلم نموت بمشاهدتك أيضا ونحن أراضينا؟ اشترنا وأراضينا بالقوت ونصير نحن وأراضينا ملكا لفرعون. وأطلق بذارا لنحيا ولا نموت والأرض لا تتوحش.

(٢٠) فاشترى يوسف كل أراضى المصريين لفرعون. إذ باع المصريون كل امرىء بره. إذ اشتد عليهم الجوع. فصارت الأرض لفرعون (٢١) والقوم استعبدهم فلاحين من طرف تخم مصر وإلى طرفه (٢٢) بل أراضى الأئمة لم يشتر. إن رسم الأئمة من قبل فرعون. ويأكلون رسمهم الذى أعطاهم فرعون. بسبب ذلك لم يبيعوا أراضيهم.

(٢٢) وقال يوسف للقوم إذ اشتريتكم اليوم وأراضيكم لفرعون. فها لكم بذارا لتزرعوا الأرض (٢٤) ويكون عند استغلالها تعطون الخمس لفرعون. والأربعة الأجزاء تكون لكم لبذار الصحراة وقوتا لكم ولمن فى بيوتكم وغذاء لأطفالكم (٢٥) وقالوا أحييتنا. نجد حظا عند مولاى ونصير عبيدا لفرعون (٢٦) وجعلها يوسف رسما إلى اليوم هذا على أراضى مصر لفرعون الخمس. بل أراضى الأئمة لم تصر لفرعون.

(٢٧) وسكن إسرائيل فى أرض مصر فى أرض السدير. واجتازوا بها وثمروا وكثروا جدا (٢٨) و يعقوب بأرض مصر سبعه عشرة سنة. وكانت أيام يعقوب سنوُ حياته سبع سنين وأربعين ومئة سنة (٢٩) فلما قربت أيام إسرائيل الموافاة استدعى ابنه يوسف وقال له إن الآن وجدتَ حظا عندك اجعل الآن يدك تحت وركى واصنع الآن معى إحسانا وجميلا. لا تقبرنى بمصر (٣٠) فإذا انضجعت مع آبائى. فلتحملنى من مصر وتدفنى فى تربتهم. فقال أنا أصنع كخطوبك (٣١) فقال إقسم لى. فأقسم له. فسجد إسرائيل على أعلى السرير.

الأصحاح الثامن والأربعون

(١) وكان بعد الخطوب هذه قيل ليوسف إن أباك مريض. فأخذ معه منشا وأفرايم (٢) وخبر يعقوب وقيل إن ابنك يوسف آت إليك. فاستمسك إسرائيل وجلس على السرير.

(٣) وقال يعقوب ليوسف القادر الكافى تجلى لى فى لوزة فى أرض كنعان وباركنى (٤) وقال لى هو ذا أنا مثمرك ومكثرك وأجعلك لجوق شعوب وأعطى الأرض هذه لنسلك بعدك حوز الدهر (٥) والآن فإبناك المولودان لك فى أرض مصر إلى ورودى إليك إلى مصر همال أفرايم ومنشا كرأوبن وكشمعون يكونان لى (٦) وثروتك التى اشتريت بعدهما لك يكونوا على اسم اخوتهما يرزقون فى نحلاتهما (٧) وأنا عند وصولى من فدان أرام ماتت علىّ راحيل أمك فى أرض كنعان فى الطريق لما بقى نحو فرسخ للدخول إلى أفرثة. قبرتها هناك فى طريق أفرثة. وهى بيت لحم.

(٨) ونظر إسرائيل ابنى يوسف فقال من هذان منك؟ (٩) فقال يوسف لأبيه ولداى هما اللذان رزقنى الله بهذا. فقال قدمهما الآن لأباركهما (١٠) وعينا

إسـرائيل كلـتـا من الكبـر لم يقـدر على النظر. فقدمـهـمـا إليه فقبلهمـا وعـانقهـمـا (١١) وقـال إسـرائيل ليـوسف نظر وجـهك مـا رجـوت والآن فـقـد أرانى الله أيضـا نسلك (١٢) وأخرجهما يوسف عن ركبتيه فسجد لحضرته الأرض.

(١٣) فـأخـذ يوسف كليـهـمـا أفرايم عـن يمينه عن يسـار إسـرائيل ومنشـا عن يسـاره من يمين إسـرائيل ودنا إليـه (١٤) فـمـد إسـرائيل يده اليمنى وجـعلهـا على رأس أفـرايم وهـو الصـغـيـر وشـمـالـه على رأس منشـا. زاوى يديه إذ منشـا البكر (١٥) وبارك يوسف وقال الله الذى سلكوا آبائى فى طاعتـه إبراهيم وإسحق. الله المراعى لى منذ كنت إلى اليوم هذا (١٦) الملاك الفـاك لى من شدة يبـارك الفتيين هذين. حتى يبقى بهما اسمى واسم آبائى إبراهيم وإسحق. ويتبعوا كثرة فى جملة الأرض.

(١٧) فلمـا نظر يوسف أن جعل أبوه يده اليمنى على رأس أفرايم قـبح عنده ودعم يد أبيه ليزعها عن رأس أفرايم إلى رأس منشا (١٨) فقال يوسف لأبيه ليس كذلك يا أبى إذ هذا البكر اجعل يمينك على رأسه (١٩) فامتنع أبوه وقال علمت يا بنى علمت. أيضـا هو يكون لشعب وأيضـا هو يعظم. ولكن أخوه الصـغيـر يعظم عنه ونسله يكون أكمل الشعوب (٢٠) وباركهمـا فى ذلك اليوم قائلا بك يتبارك إسـرائيل قولا يجعلك الله كأفرايم وكمنشا. وجعل أفرايم مقدما على منشا.

(٢١) وقـال إسـرائيل ليـوسف هو ذا أنا مـائت ويكون الله مـعكم ويعيـدكم إلى أرض آبائكم وأنا أعطيتك نابلس خصوصا عن إخوتك الذى أخذت من يد الأمورى بسيفى وبقوسى.

الأصحاح التاسع والأربعون

(١) ثم استدعى يعقوب بنيه وقال اجتمعوا لأخبـركم بما يغشـاكم فى عاقبة الأيام (٢) اجتمعوا واسمعوا يا بنى يعقوب. واسـمـعوا من إسـرائيل أبيكم (٣) رأوبن بكرى أنت حـيلى وأول قـوتى فـاضل الرفـعـة وفـاضل الـعـز (٤) جـرعـة من الماء لم تفضل. إذ صعدت مضجع أبيك، حينئذ بذلت. فراشى صاعدا (٥) شمعون ولاوى أخوان. حماظلم مقـاطعهما (٦) فى سرهما لم تدخل نفسى. وبتجويقهما لم يشتد جلالى. إذ بوجدهمـا قتلا رجالا وبرضائهمـا خربا سورا (٧) أبهج وجدهمـا إنه عـزيز وصـحبـتهـمـا إنهـا وثيـقـة. أجـرتهـمـا فى آل يعـقـوب وأبـددهـمـا فى إسـرائيل

(٨) يهوذه أنت يشكرونك إخوتك. يداك بعرف أعداك ويسجد لك بنو أبيك (٩) شبل الليث يهوذه. على الفريسة يابنى علوت. جاثم رابض كالليث وكاللبوة، من يثيره؟ (١٠) لا يزول القضيب من يهوذه والمرسم من بين بنوده حتى أن يأتى سليمان وإليه تنقاد الشعوب (١١) يربط فى الجفن عيره وفى السيروقة بنى أتانة يغسل بالخمر لباسه وبعصير العنب كسوته (١٢) مزور العينين من الخمر وأبيض الأسنان من الشحم (١٣) زبولن سواحل البحر يسكن وهو سواحل السفن ومنتهاه إلى صيدا (١٤) يششكر حمول وقور رابض بين المرتيتين (١٥) فينظر المقر أنه طيب والأرض أنها لذيذة. فيمل كنفه للحمل ويكون للخراج عاملا (١٦) دن يدين قومه كأجل أسباط إسرائيل يكون (١٧) دن ثعبان على الطريق محتجب عن السبيل اللاذع عقب الفرس فيلقى راكبه قهقرا (١٨) لمعونتك رجوت يا الله.

(١٩) جد كردوس يكردسه. وهو يتكردس فى الساقة (٢٠) إن أشر الدسم غداؤه وهو يعطى من لذات الملوك (٢١) نفتلى أيلة مرسلة. النأث الأقاويل الحسان (٢٢) غصن مثمر يوسف غصن مثمر على عين. ابنى صغيرى على سور (٢٣) فخالفه وخصامه وتحتفه أصحاب السهام (٢٤) فأقامت على الصلابة قوسه وخليت أذرعه يديه (٢٥) من قبل سيد يعقوب من قبل مراعى حجر إسرائيل من ولى أبيك الذى يعينك القادر الكافى يباركك بركة السماء من فوق بركة الغوامر الرابضة من تحت بركة الثديين والفرج (٢٦) بركة أبيك وأمك تعظم عن بركة حاضنى حتى شهوة انمخ العالم تكون للرئيس يوسف وللجمجام ناسك إخوته (٢٧) بنيميم ذئب خطوف بالغداة يغنم الحلى وفى العشى يقسم السلب.

(٢٨) كل هؤلاء أسباط إسرائيل اثنا عشر. هذا الذى خاطبهم أبوهم وباركهم كل امرىء بحسب بركته باركهم (٢٩) ووصاهم وقال لهم أنا منضوى إلى قومى. إدفنونى مع آبائى فى المغارة التى فى حقل حفرون الحتى (٣٠) فى المغارة التى فى حقل المضعفة التى على ظاهر ممرا بأرض كنعان التى اشترى إبراهيم الحقل من حفرون الحتى حوز قبر (٣١) هناك دفنوا إبراهيم وسارة زوجته. وهناك دفنوا إسحق وربقة زوجته. وهناك دفنت لأه (٣٢) شرى الحقل والمغارة التى فيه من قبل بنى حات (٣٣) فلما انتهى يعقوب من وصية بنيه جمع رجليه إلى السرير وتوفى واجتمع إلى قومه.

الأصحاح الخمسون

(١) فخر يوسف على وجه أبيه وبكى عليه وقبله (٢) ووصى يوسف عبيده الأطباء بتحنيط أبيه. فحنط الأطباء إسرائيل (٣) حتى كملت له أربعون يوما. إن كذلك تكمل أيام التحنيط. ورثوه بمصر سبعين يوما (٤) وجازت أيام مرثيته وخاطب يوسف آل فرعون قولا إن الآن وجدت حظا عندكم قولوا الآن بسماع فرعون قولا (٥) أبى استحلفنى قبل موته قولا هو ذا أنا مائت. فى قبرى الذى قطعت لى فى أرض كنعان هناك تقبرنى. والآن أصعد وأدفن أبى كما استحلفنى ثم أعود (٦) فقال له فرعون اصعد ادفن أباك كما استحلفك.

(٧) فصعد يوسف لدفن أبيه. وصعد معه كل عبيد فرعون وشيوخ بيته وكل شيوخ أرض مصر (٨) وكل آل يوسف إخوته وآل أبيه. بل أطفالهم وغنمهم وبقرهم تركوا فى أرض السدير (٩) وصعد أيضاً ركب وفرسان. وكان المعسكر عظيما جدا (١٠) وجاءوا إلى أندر العوسج الذى فى جيزة الأردن وندبوا هناك ندبا كبيرا وعظيما جدا. وصنع لأبيه حزنا سبعة أيام (١١) ونظر ساكن أرض الكنعانى الحزن فى أندر العوسج وقالوا حزن عظيم هذا للمصريين. لذلك دعى اسمه حزن المصريين الذى فى جيزة الأردن (١٢) وصنع له بنوه كذلك حسبما وصاهم (١٣) وحملوه بنوه إلى أرض كنعان ودفنوه فى مغارة حقل المضعفة التى اشترى إبراهيم الحقل حوزْ قبر من حفرون الحتى على ظاهر ممرا.

(١٤) ثم عاد يوسف إلى مصر هو وإخوته وكل الصاعدين معه لدفن أبيه بعد مدفنه أباه (١٥) ونظروا إخوة يوسف أن مات أبوهم فقالوا لا يتحيفنا يوسف بل جزاء يجازينا عن كل القبيح الذى أسلفناه (١٦) فتواصوا بسبب يوسف قولا أبوك وصى قبل موته قائلا (١٧) كذا تقولون ليوسف اصفح عن جرم. إخوتك وخطاياهم إن سوء أسلفوك. والآن اصفح عن جرم عبيد إله أبيك. فبكى يوسف عند مخاطبتهم له (١٨) وجاءوا أيضا إخوته فخروا بين يديه وقالوا إننا لك عبيد (١٩) فقال لهم يوسف لا تخافوا. خائف من الله أنا (٢٠) أنتم حسبتم على إساءة. والله فجازى بالحسنى لصنع مثل اليوم هذا. لإبقاء شعب كبير (٢١) والآن لا تخافوا. أنا أكفيكم وأطفالكم. وسارهم واستمال قلوبهم.

(٢٢) وسكن يوسف بمصر هو وآل أبيه. وعاش يوسف مئة وعشر سنين (٢٣) ونظر يوسف لأفرايم بنين ثوالث أيضا. بنو مكير بن منشا ولدوا فى أيام يوسف (٢٤) وقال يوسف لإخوته أنا مائت. والله افتقادا يفتقدكم ويصعدكم من الأرض هذه إلى الأرض التى أقسم لإبراهيم ولإسحق وليعقوب (٢٥) واستحلف يوسف بنى إسرائيل قائلا افتقادا يفتقدكم الله وتصعدون عظامى من هاهنا معكم. (٢٦) ومات يوسف ابن مئة وعشر سنين وحنطوه وجعل فى صندوق بمصر.

(تم سفر التكوين)

سِفرُ الخروج

الأصحاح الأول

(١) وهذه أسماء بنى إسرائيل الداخلين إلى مصر. مع يعقوب الرجل وآله دخلوا (٢) رأوبن وشمعون ولاوى ويهوذه (٣) ويششكر وزبوان وبنيميم (٤) ودن ونفتلى وجد وأشر (٥) وكانت كل النفوس الخارجة من ظهر يعقوب سبعين نفسا ويوسف كان بمصر (٦) ومات يوسف وكل إخوته وكل ذلك الجيل (٧) وبنو إسرائيل ثمروا وتبعوا وكثروا وعظموا جدا جدا وامتلأت الأرض منهم.

(٨) وقام ملك جديد على مصر لم يعرف يوسف (٩) وقال لقومه إن شعب بنى إسرائيل أكثر وأعظم منا (١٠) هات نتحدق له كى لا يكثر ويكون إذ يغشانا حرب ينضاف أيضا هو إلى باغضينا ويحاربنا ويصعد من الأرض (١١) وجعلوا عليه رؤساء نسخير لإشقائهم بأوقارهم. وبنو مدنا مسكونة لفرعون الفيوم ورمسيس (١٢) وكما يشقونه كذلك يثمر وكذلك يتسع. فضجروا من قبل بنى إسرائيل (١٣) واستخدم المصريون بنى إسرائيل بعنف (١٤) ونكدوا عيشتهم بخدمة شاقة بالحمر واللبن وبكل فلاحة فى الصحراء. كل خدمتهم الذى استخدمونهم بعنف.

(١٥) وقال ملك مصر للقابلتين العبرانيتين اللتين اسم الواحدة شفرة واسم الثانية فوعة (١٦) قال عند قبولكما العبرانيات فلتنظرا على الكراسى. إن ابن هو فتميتاه. وإن ابنة هى فلتستبقياها (١٧) فخافتا القابلتان من الله ولم يصنعا كما قال لهما ملك مصر. بل استبقتا الأولاد (١٨) فاستدعى فرعون بالقابلتين وقال لهما لم فعلتما الأمر هذا واستبقيتما الأولاد؟ (١٩) فقالتا القابلتان لفرعون ليس كالنساء المصريات العبرانيات. بل وحشيات هن قبل أن تأتى إليهن القوابل يلدن (٢٠) فأحسن الله إلى القابلتين. وكثروا القوم وعظموا جدا (٢١) وكان لما خافتا القابلتان من الله صنع لهما ذرارى (٢٢) فوصى فرعون كل قومه قائلا كل الابن المولود للعبرانيين إلى الخليج تلقون. وكل بنت تستبقون.

الأصحاح الثانى

(١) فمضى رجل من آل لاوى وأخذ بنت لاوى (٢) فحبلت الإمرأة وولدت ابنا. ونظرته أنه حسن فأخفته ثلاثة أشهر (٣) ولم تقدر أيضا على إخفائه فأخذت له أمه سفينة بردى وطينتها بالحمر وبالزفت وجعلت فيها الولد وجعلت فى الديس على شط الخليج (٤) ووقفت أخته من بعد للعلم بما يصنع به.

(٥) فانحدرت بنت فرعون للحميم على الخليج وجوارها مشين على شط الخليج ونظرت السفينة فى وسط الديس فأرسلت أمتها فأخذتها (٦) وفتحتها ونظرت الولد وهو ذا طفل باك. فرأفت عليه بنت فرعون وقالت من أولاد العبرانيين هذا (٧) فقالت أخته لبنت فرعون أمضى وأستدعى لك امرأة مرضعة من العبرانيات لترضع لك الولد؟ (٨) فقالت لها بنت فرعون امضى. فمضت الجارية واستدعت بأم الولد (٩) فقالت لها بنت فرعون اذهبى بالولد هذا وأرضعيه وأنا أعطى أجرك. فأخذت الإمرأة الولد فأرضعته (١٠) فلما كبر الفتى جاءت به إلى بنت فرعون وصار لها ابنا. ودعت اسمه موسى وقالت إن من الماء نشلته.

(١١) وكان فى تلك الأيام كبر موسى وخرج إلى إخوته ونظر فى أوقارهم. فرأى رجلا مصريا ضاربا رجلا عبرانيا من إخوته (١٢) فالتفت هكذا وهكذا ونظر أن ليس إنسان فقتل المصرى ودفنه فى الرمل (١٣) وخرج فى اليوم الثانى وهو ذا رجلان عبرانيان مختصمان. فقال للمعتدى لم تؤذ صاحبك؟ (١٤) فقال من جعلك رجلا رئيسا وحاكما علينا؟ أبقتلى أنت تفتكر كما قتلت المصرى؟ فخاف موسى وقال حقا علم الأمر (١٥) وسمع فرعون الأمر هذا وطلب قتل موسى. فهرب موسى من بين يدى فرعون وسكن فى أرض مدين وجلس على البئر.

(١٦) ولإمام مدين سبع بنات. فجئن ونشلن وملئن الأحواض لسقى غنم أبيهن (١٧) فجاءوا الرعاة وطردوهن. فقام موسى وأغاثهن وسقى غنمهن (١٨) فجئن إلى رعوال أبيهن فقال مم أسرعتن مجيئا اليوم؟ (١٩) فقلن رجل مصرى خلصنا من يد الرعاة وأيضا نشلا نشل لنا وسقى الغنم (٢٠) فقال لبناته وأين هو؟ لم هذا تركتن الرجل؟ استدعين به ليأكل خبزا (٢١) فلما أمعن موسى فى السكنى مع الرجل أعطاه صفورة بنته لموسى زوجة (٢٢) فولدت ابنا ودعا اسمه جرشم أن قال جارا كنت فى أرض أجنبية.

(٢٣) ولما كان فى تلك الأيام الطوال مات ملك مصر فتنهد بنو إسرائيل من الخدمة وصرخوا. فعلت مغوثتهم إلى الله من الخدمة (٢٤) فسمع الله شهقتهم وراعى الله عهده مع إبراهيم ومع إسحق ومع يعقوب (٢٥) ونظر الله إلى بنى إسرائيل وعلم الله.

الأصحاح الثالث

(١) وموسى كان راعى غنم يثروا حميه إمام مدين. وساق الغنم إلى أقصى البرية حتى جاء إلى جبل الله إلى حوريب (٢) فتجلى له ملاك الله بشعلة نار من وسط العليقة. فنظر وهو ذا العُليق مشتعل بالنار والعليق ليس محترقا (٣) فقال موسى أعدل الآن لأنظر المنظر العظيم هذا. مم لا يشتعل العليق؟ (٤) ونظر الله أن عدل للنظر فناداه الله من وسط العليق وقال يا موسى يا موسى. فقال لبيك (٥) فقال لا تدن إلى هاهنا. انزع نعليك عن رجليك إن الموضع الذى أنت قائم عليه أرض قدس هى.

(٦) ثم قال أنا إله آبائك إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب فستر موسى وجهه إذ خاف من التأمل إلى ملاك الله (٧) وقال الله نظرا نظرت شقاء قومى الذين بمصر وصرختهم سمعت من قبل مستحثية. أن علمت مؤذية (٨) فلينحدر ملاكى لإنقاذه من قبل المصريين ولإصعاده من تلك الأرض إلى أرض حسنة واسعة إلى أرض دارة لبنا وعسلا إلى بلد الكنعانى والحتى والأمورى والفرزى والجرجشى والحيى واليبوسى (٩) والآن هو ذا صرخة بنى إسرائيل واردة إلى وأيضا نظرت الضيق الذى المصريون مضايقوهم (١٠) والآن اذهب لأرسلك إلى فرعون حتى أخرج قومى بنى إسرائيل من مصر.

(١١) فقال موسى لله من أنا حتى أمضى إلى فرعون وحتى أخرج بنى إسرائيل من مصر؟ (١٢) فقال إنى أكون معك وهذا لك آية أننى أرسلتك. فى إخراجك القوم من مصر تعبدون الله على الجبل هذا (١٣) فقال موسى لله هو ذا أنا وارد إلى بنى إسرائيل فأقول لهم إله آبائكم أرسلنى إليكم. فيقولون لى ما اسمه؟ ماذا أقول لهم؟ (١٤) قال الله لموسى الأزلى الذى لايزال. وقال هكذا تقول لبنى إسرائيل الأزلى أرسلنى إليكم.

(١٥) وقال أيضا الله لموسى هكذا تقول لبنى إسرائيل الله إله آبائكم إله

إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب أرسلنى إليكم. هذا اسمى إلى الأبد وهذا ذكرى جيلا بعد جيل (١٦) امض واجمع شيوخ بنى إسرائيل وقل لهم الله إله آبائكم تجلى لى إله إبراهيم وإسحق ويعقوب قائلا افتقادا افتقدتكم والمصنوع بكم بمصر (١٧) فقلت أصعدكم من شقاء المصريين إلى أرض الكنعانى والحتى والأمورى والفرزى والجرجشى والحيى واليبوسى إلى أرض دارة لبنا وعسلا.

(١٨) ليسمعوا من قولك ولتدخل أنت وشيوخ بنى إسرائيل إلى ملك مصر وتقولوا له إله العبرانيين تسمى بسببنا. نسير الآن مسافة ثلاثة أيام فى البرية ونقرب لله إلهنا (١٩) وإننى عالم أنه لايمكنكم ملك مصر من المسير إلا بيد سامية (٢٠) فأطلق يدى وأهلك المصريين بكل معجزاتى التى أصنع فى جملته. وبعد ذلك يطلقكم (٢١) وأجعل حظ الشعب هذا عند المصريين. ويكون إذ تسيرون لا تسيرون صفرا (٢٢) بل يستعير الرجل من صاحبه والإمرأة من صاحبتها مساكنتها ومجاورة بيتها آنية فضة وآنية ذهب وكسوات وتجعلوا على بنيكم وعلى بناتكم وتسلبون المصريين.

الأصحاح الرابع

(١) فأجاب موسى وقال فإن لم يؤمنوا بى ولا يسمعوا من قولى إذ يقولون ما تجلى لك الله (٢) فقال له الله ماذا بيدك؟ فقال عصا (٣) فقال ألقها إلى الأرض فألقاها إلى الأرض فصارت ثعبانا فهرب موسى من حضرته (٤) فقال الله لموسى مد يدك واشدد بطرفه فمد يده وشد عليه فصار عصا فى كفه (٥) ذلك ليؤمنوا أن تجلى لك الله إله آبائهم إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب.

(٦) وقال الله له أيضا اضمم الآن يدك إلى جناحك. فضم يده إلى جناحه وأخرجها من جناحه وهو ذا يده بيضاء كالثلج (٧) فقال أعد يدك إلى جناحك فعاد يده إلى جناحه وأخرجها من جناحه فعادت كجسده (٨) ويكون إن لم يؤمنوا بك ولايسمعون من الآية الأولى فيؤمنون بمقتضى الآية الآخرى (٩) ويكون إن لم يؤمنوا أيضا بالآيتين هاتين ولا يسمعون من قولك فلتأخذ من مياه الخليج فتذرف اليابسة ويكون الماء من الخليج يصير دما فى اليابسة.

(١٠) فقال موسى لله طلبة يامولاى. ليس رجل ذو كلام أنا أيضا من أمس آيضا من قبل أيضا مذ خطابك مع عبدك. أن قطيع الكلام واللسان أنا (١١) وقال الله له من جعل النطق للإنسان؟ ومن يجعل أخرس أو أصم أو بصيرا أو أعمى؟ أليس أنا الله؟ (١٢) والآن سر وأنا أكون مع فيك وأرشدك لما تقول (١٣) فقال طلبة يامولاى أرسل الآن بيد من ترى (١٤) فاشتد وجد الله على موسى وقال أليس هرون أخوك اللاوى؟ عرفت أنه يخاطب خطابا. وأيضا هو ذا هو يخرج للقائك. فينظرك ويسر قلبه (١٥) وتخاطبه وتجعل الخطوب بلسانه. وأنا أكون مع فيك ومع فيه وأرشدكما لما تفعلان (١٦) ويخاطب هو لك القوم. ويكون هو لك لسانا وأنت تكون له سلطانا (١٧) والعصا هذه تأخذ بيدك حتى تصنع بها الآيات.

(١٨) فمضى موسى وعاد إلى يثروا حميه وقال له أمضى الآن وأعود إلى إخوتى الذين بمصر لأنظر هل باقون هم أحياء؟ فقال يثروا لموسى امض سالما.

(١٩) وقال الله لموسى فى مدين امض فعد إلى مصر، إذ مات كل الرجال الطالبين لنفسك (٢٠) فأخذ موسى زوجته وابنيه وأركبهم على الحمير وعاد إلى أرض مصر. وأخذ موسى عصا الله بيده.

(٢١) وقال الله لموسى فى مسيرك للعود إلى مصر انظر كل المعجزات التى جعلت بيدك فلتصنعها بحضرة فرعون. فإنى أشد قلبه فلا يطلق القوم (٢٢) ولتقل لفرعون هكذا قال الله شعبى خاصتى إسرائيل (٢٣) وقال لك أطلق شعبى ليعبدنى فامتنعت من إطلاقه هو ذا أنا قاتل ابنك بكرك.

(٢٤) وكان فى الطريق عند المبيت قصده ملاك الله وطلب إهاجته (٢٥) فأخذت صفورة ضائقة فقطعت رذيلة ابنها ودنت إلى رجليه. وقالت إن عريس الخطر أنت لى. (٢٦) فتخلى عنها. حينئذ قالت عريس الخطر حتى القطع.

(٢٧) وقال الله لهرون سر للقاء موسى إلى البرية. فسار والتقاه فى جبل الله وقبله (٢٨) وخبر موسى لهرون كل خطوب الله التى أرسله وكل الآيات التى وصاه (٢٩) ومضى موسى وهرون وجمعا كل شيوخ بنى إسرائيل (٣٠) وقص هرون كل الخطوب التى خاطب الله موسى وصنع المعجزات بمشاهدة القوم (٣١) فآمنوا القوم. وأذاعوا أن افتقد الله بنى إسرائيل وأن نظر إلى شقائهم وخروا وسجدا.

(١) وبعد ذلك دخل موسى وهرون وقالا لفرعون قال الله إله إسرائيل أطلق قومى ليحجوا لى فى البرية (٢) فقال فرعون من الله حتى أسمع من قوله لإطلاق إسرائيل؟ ماعرفت الله وأيضا إسرائيل لا أطلق (٣) فقالا له إله العبرانيين تسمى بسببنا. نسير الآن فى البرية مسافة ثلاثة أيام ونقرب لله إلهنا. كى لا يلتقينا بوبأ أو بسيف (٤) فقال لهما ملك مصر لم يا موسى وياهرون تفرقان القوم من أعمالهم؟ إمضيا الى أوقاركما (٥) وقال فرعون إن كنتما الآن أكثر من أهل الأرض فتعطلاهم من أوقارهم.

(٦) ووصى فرعون فى ذلك اليوم المستحثين على القوم وعرفاءه قائلا (٧) لاتعاودوا لإعطاء تبن للقوم لضرب اللبن كأمس وما قبل. هم يمضون فيقشون لهم تبنا (٨) وضريبة اللبن التى كانوا صانعين كأمس وما قبل تجعلون عليهم لاتنقصوا منه. مرفهون هم بسبب ذلك هم صارخون قولا نمضى نقرب لإلهنا (٩) تثقل الخدمة على الرجال وينعطفون عليها ولا ينعطفون على الأمر الكذب (١٠) فخرج مستحثو القوم وعرفاؤه وخاطبوا القوم قولا هكذا قال فرعون لست مطلقا لكم تبنا (١١) أنتم امضوا خذوا لكم تبنا من حيث تجدون. فليس ينقص من خدمتكم شىء.

(١٢) فتبدد القوم فى كل أرض مصر لاقتشاش قش للتبن (١٣) والمستحثون ملحون على القوم قولا كملوا أعمالكم ضريبة يوم بيومه كما كان عند كون التبن مطلقا لكم (١٤) وضرب عرفاء بنى إسرائيل الذين جعلوا عليهم مستحثو فرعون قولا لم لا كملتم رسمكم من اللبن كأمس وما قبل وأيضاً أمس أيضا اليوم؟ (١٥) فجاء عرفاء بنى إسرائيل وصرخوا إلى فرعون قولا لم تصنع هكذا لعبيدك (١٦) تبن ليس مطلقا لعبيدك ولبن قائلون لنا اصنعوا وهو ذا عبيدك مضرورون والخطيئة قبلك؟ (١٧) فقال مرفهون أنتم مرفهون. بسبب ذلك أنتم قائلون نسير ونقرب لله (١٨) والآن امضوا اخدموا وتبن ليس مطلق لكم وضريبة اللبن توفون.

(١٩) ونظر عرفاء بنى إسرائيل أنهم فى شر قولا لا ينقص من لبنكم أمر يوم بيومه (٢٠) والتقوا موسى وهرون قائمين فى لقائهم عند خروجهم من حضرة فرعون (٢١) فقالوا لهما ينظر الله عليكما ويحدثكم أحدوثتنا عند فرعون وعند

عبيده لو جعل سيف بيده لقتلنا (٢٢) فعاد موسى إلى الله وقال يامولاى لم أضررت بالعشب هذا؟ ولماذا أرسلتنى؟ (٢٣) ومنذ دخلت إلى فرعون للمخاطبة باسمك أسىء إلى الشعب هذا. وخلاصا لم تخلص قومك.

الأصحاح السادس

(١) فقال الله لموسى أنت تنظر ما أصنع بفرعون. إن بيد شديدة يطلقهم وبيد شديدة يطردهم من أرضه.

(٢) وخاطب الله موسى وقال له أنا الله (٣) وتجليت لإبراهيم ولإسحق وليعقوب بالقادر الكافى. واسمى الله ماناجيتهم (٤) وأيضا بتت عهدى معهم لإعطاء لهم أرض كنعان تجاورهم التى استجاروا بها (٥) وأيضا أنا سمعت شهقة بنى إسرائيل لما المصريون مستعبدوهم وراعيت عهدى. (٦) لذلك قل لبنى إسرائيل أنا الله سأخرجكم من تحت أوقار المصريين وأخلصكم من خدمتهم وأفككم بقدرة بسيطة وبأحكام كبار (٧) وأتخذكم لى شعبا وأكون لكم وليا فتعلمون أننى الله إلهكم المخرج لكم من تحت أوقار المصريين (٨) وأحضركم إلى الأرض التى أقسمت بقدرتى لإعطائها لإبراهيم ولإسحق وليعقوب. وأعطيها لكم وراثة. أنا الله (٩) وخاطب موسى كذلك لبنى إسرائيل. فلم يسمعوا من موسى من ضيق الصدر ومن الخدمة الشاقة وقالوا لموسى انقطع الآن عنا لنخدم المصريين إذ خير لنا خدمة المصريين من موتنا فى البرية.

(١٠) وخاطب الله موسى قائلا (١١) ادخل خاطب فرعون ملك مصر أن يطلق بنى إسرائيل من أرضه (١٢) فقال موسى فى حضرة الله قولا إن بنى إسرائيل لم يسمعوا منى فكيف يسمع منى فرعون وأنا قصير السان؟ (١٣) وخاطب الله موسى وهرون ووصاهما بسبب بنى إسرائيل وفرعون ملك مصر لإخراج بنى إسرائيل من أرض مصر.

(١٤) وهؤلاء رؤساء آل آبائهم بنو رأوبن بكر إسرائيل حنوك وفلو وحصرون وكرمى. هذه قبائل رأوبن (١٥) وبنو شمعون يموال ويمين وأحد ويكين وصهر وشأول ابن الكنعانية. هذه قبائل شمعون (١٦) وهذه أسماء بنى لاوى لنسبتهم جرشون وقهت ومررى وسنو حياة لاوى سبع وثلاثون ومئه سنة (١٧) وابنا جرشون لبنى وشمعى لقبائلهم (١٨) وبنو قهت عمران ويصهر وحبرون وعزيال وسنو حياة

قهت ثلاث وثلاثون ومئه سنة (١٩) وابنا مررى محلى وموشى. هذه قبائل الليوانى لنسبتهم (٢٠) وأخذ عمران يوكبذ عمته له زوجة. فولدت له هرون وموسى ومريم أختهما. وسنوحياة عمران ست وثلاثون ومئة سنة (٢١) وبنو يصهر قرح ونفج وذكرى (٢٢) وبنو عزيال ميشال وأليصفن وسترى (٢٣) وأخذ هرون أليشبع بنت عميندب أخت نحشون له زوجة. فولدت له ندب وأبيهوا وألعزر وإيثمر (٢٤) وبنو قرح أسور وألقنا وأبيسف. هذه قبيلة لقرحى (٢٥) وألعزر بن هرون أخذ له من بنات فوطيل له زوجة. وولدت له فينحس. هؤلاء رؤساء آباء الليوانى لقبائلهم.

(٢٦) ذلك هرون وموسى اللذان قال الله لهما أخرجا بنى إسرائيل من أرض مصر لجيوشهم (٢٧) هما المخاطبان لفرعون ملك مصر لإخراج بنى إسرائيل من أرض مصر. ذلك موسى وهرون.

(٢٨) وكان فى يوم خاطب الله موسى فى أرض مصر (٢٩) خاطب الله موسى قولا أنا الله خاطب فرعون ملك مصر بكل ما أنا مخاطبك (٣٠) فقال موسى فى حضرة الله إننى منعجم اللغة فكيف يسمع منى فرعون؟.

الأصحاح السابع

(١) وقال الله لموسى انظر جعلتك سلطانا على فرعون. وهرون أخوك يكون منيبا عنك (٢) أنت تقول كل ما أوصيك. وهرون أخوك يخاطب فرعون أن يطلق بنى إسرائيل من أرضه (٣) وأنا أقسى قلب فرعون وأكثر آياتى ومعجزاتى فى أرض مصر (٤) ولا يسمع منكما فرعون فأطلق يدى فى المصريين وأخرج جيوش قومى بنى إسرائيل من أرض مصر بأحكام كبار (٥) فيعلم كل المصريين أننى الله ببسطى يدى على المصريين وإخراجى قومى بنى إسرائيل من جملتهم (٦) فصنع موسى وهرون كما وصاهما الله. كذلك صنعا (٧) وموسى ابن ثمانين سنة وهرون ابن ثلاث وثمانين سنة عند مخاطبتهما لفرعون.

(٨) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٩) إذ يقول لكما فرعون قولا أحضرا لكما آية أو معجزا فلتقل لهرون خذ عصاك وألق فى حضرة فرعون لتصير ثعبانا (١٠) فدخل موسى وهارون إلى حضرة فرعون وصنعا كذلك كما وصى الله. وألقى هرون عصاه بحضرة فرعون وبحضرة عبيده فصارت تنينا (١١) فاستدعى أيضا فرعون بالحكماء والسحرة وصنعوا أيضا هم فلاسفة مصر بلطفهم كذلك

(١٢) وألقى كل امرىء عصاه فصارت ثعابين. فابتلع عصا هرون عصيهم (١٣) فاشتد قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله.

(١٤) وخاطب الله موسى عظم قلب فرعون. امتنع من إطلاق القوم (١٥) امض إلى فرعون بالغداة وهو ذا هو خارج إلى الماء. فلتقف للقائه على شاطىء الخلية والعصا الذى انقلب ثعبانا تأخذ بيدك (١٦) وتقول له الله إله العبرانيين أرسلنى إليك قائلا أطلق شعبى ليعبدنى فى البرية. وإنك لم تسمع إلى الآن (١٧) هكذا قال الله بهذا تعلم أننى الله. هو ذا أنا ضارب بالعصا التى بيدى على الماء الذى فى الخليج فينقلب دما (١٨) والأسماك التى فى الخليج تموت فينتن الخليج. ويعجز المصريون عن شرب ماء الخليج. فمضى موسى وهرون إلى فرعون وقالا له الله إله العبرانيين أرسلنا إليك قائلا أطلق شعبى ليعبدنى فى البرية وأنك ماسمعت إلى الآن هكذا قال الله بهذا تعلم أننى الله هو ذا أنا ضارب بالعصاة التى بيدى على الماء الذى فى الخليج فينقلب دما والأسماك التى فى الخليج تموت فينتن الخليج ويعجز المصريون عن شرب الماء من الخليج.

(١٩) وقال الله لموسى قل لهرون خذ عصاك وابسط يدك على مياه المصريين على أنهارهم وعلى خلجانهم وعلى آجامهم وعلى كل مجامع مياههم لتصير دما. ويكون الدم فى كل أرض مصر وفى الخشب وفى الحجارة (٢٠) فصنع كذلك موسى وهرون كما وصى الله. ورفع بعصاه وضرب الماء الذى فى الخليج بمشاهدة فرعون وبمشاهدة عبيده. فانقلب كل الماء فى الخليج دما (٢١) والسمك الذى فى الخليج مات وأنتن الخليج. ولم يقدر المصريون على شرب ماء من الخليج. وكان الدم فى كل أرض مصر (٢٢) وصنع كذلك فلاسفة مصر بلطفهم واشتد قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله.

(٢٣) واتجه فرعون ودخل إلى بيته ولم يصرف قلبه أيضا لهذا (٢٤) واحتفر كل المصريين حول الخليج على ماء للشرب. إذ لم يقدروا على شرب ماء الخليج (٢٥) فلما كملت سبعة أيام بعد ضرب الله الخليج.

الأصحاح الثامن

(١) وقال الله لموسى ادخل إلى فرعون وقل له هكذا قال الله أطلق شعبى ليعبدنى (٢) فإن ممتنع أنت من الإطلاق فإننى صادم كل تخمك بالضفادع

(٣) ويسعى الخليج ضفادع. وتصعد وتدخل فى بيوتك وفى خدور مضاجعك وعلى أسرتك وفى بيوت عبيدك وعلى قومك وفى تنانيرك وفى معاجنك (٤) وعليك وعلى قومك وعلى كل عبيدك فدخل موسى وهارون إلى فرعون وقالا له هكذا قال الله أطلق شعبى ليعبدنى فإن ممتنع أنت عن الإطلاق فإننى صادم كل تحمك بالضفادع ويسعى الخليج ضفادع وتصعد وتدخل فى بيوتك وفى خدور مضاجعك وعلى أسرتك وفى بيوت عبيدك وعلى قومك وفى تنانيرك وفى معاجنك وعليك وعلى قومك وعلى كل عبيدك تعلو الضفادع.

(٥) وقال الله لموسى قل لهرون ابسط يدك بعصاك على الأنهار وعلى الخلجان وعلى الآجام وأصعد الضفادع على أرض مصر فقال موسى لهرون أبسط يدك بعصاك لتصعد الضفادع على أرض مصر (٦) فبسط هرون يده على مياه المصريين. فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر (٧) وصنع كذلك فلاسفة مصر بلطفهم فلما صعدت الضفادع على أرض مصر.

(٨) استدعى فرعون بموسى وهرون وقال اشفعا إلى الله ليزيل الضفادع عنى وعن قومى وأطلق القوم ويقربون لله (٩) فقال موسى لفرعون اقترح على متى أشفع لك ولعبيدك ولقومك لقطع الضفادع عنك وعن بيوتك وعن عبيدك وعن قومك؟ بل فى الخليج تبقى (١٠) فقال غدا. فقال كقولك. حتى تعلم أن ليس مثل الله إلهنا (١١) وتزول الضفادع عنك وعن بيوتك وعن عبيدك وعن قومك بل فى الخليج تبقى.

(١٢) وخرج موسى وهرون من عند فرعون فصرخ موسى إلى الله بسبب الضفادع التى جعل على فرعون (١٣) فصنع الله كقول موسى. وماتت الضفادع من البيوت ومن الحقول (١٤) وصيروها صبابا صبابا ونتنت الأرض (١٥) ونظر فرعون أن صارت الفرجة وعظم قلبه ولم يسمع منهما كما قال الله.

(١٦) وقال الله لموسى قل لهرون ابسط يدك بعصاك واضرب تراب الأرض ليصير قمّلا فى كل أرض مصر (١٧) فصنعا كذلك. وبسط هرون يده بعصاه وضرب تراب الأرض. فصار القمل على الناس وعلى البهائم. كل تراب الأرض صار قملا فى كل أرض مصر (١٨) فصنعوا كذلك الفلاسفة بلطفهم لإخراج القمل فلم يقدروا. بل بقى القمل فى الناس وفى البهائم (١٩) فقالوا الفلاسفة لفرعون قدرة الله هى. واشتد قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله.

(٢٠) وقال الله لموسى ادلج بالغداة وقف بحضرة فرعون هو ذا هو خارج إلى الماء وقل له هكذا قال الله أطلق شعبى ليعبدنى (٢١) فإن لست مطلقا قومى فإننى مطلق عليك وعلى عبيدك وعلى قومك وفى بيوتك الخليط فتمتلىء بيوت المصريين خليطا وأيضا الأرض التى هم عليها (٢٢) وأميز فى ذلك اليوم أرض السدير التى قومى مقيمون عليها بأن لا يكون هناك خليط. حتى تعلم أننى الله فى جملة الأرض (٢٣) وأجعل ميزة بين قومى وبين قومك. غدا تكون الآية هذه فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له هكذا قال الله أطلق شعبى ليعبدنى فإن لست مطلق قومى فإننى مطلق عليك وعلى عبيدك وعلى قومك وفى بيوتك الخليط وتمتلىء بيوت المصريين خليطا وأيضاً الأرض التى هم عليها وأميز فى ذلك اليوم أرض السدير التى قومى مقيمون عليها بأن لايكون هناك خليط. حتى تعلم أننى الله فى جملة الأرض فجعلت ميزة بين قومى وبين قومك غدا. يكون الأمر هذا (٢٤) فصنع الله كذلك فدخل خليط عظيم جدا إلى بيت فرعون وبيوت عبيده فى كل أرض مصر فهلكت الأرض من قبل الخليط.

(٢٥) فاستدعى فرعون بموسى وهرون وقال امضوا قربوا لإلهكم فى الأرض (٢٦) فقال موسى لا نقدر على فعل ذلك. إن كريهة المصريين مانقرب لله إلهنا. إن نذبح كريهة المصريين بمشاهدتهم ألا يحصبونا؟ (٢٧) مسافة ثلاثة أيام نسير فى البرية ونقرب لله إلهنا كما يأمرنا (٢٨) فقال فرعون أنا أطلقكم وتقربون لله إلهكم فى البرية. بل إبعاد لاتبعدوا فى المسير. اشفعا بسبب (٢٩) فقال موسى هو ذا أنا خارج من عندك وأشفع إلى الله. فيزول الخليط عن فرعون وعن عبيده وعن قومه غدا ولكن لايعاود فرعون نكثا بأن لايطلق القوم للتقريب.

(٣٠) فخرج موسى من عند فرعون وشفع إلى الله (٣١) فصنع الله كقول موسى وأزال الخليط عن فرعون وعن عبيده وعن قومه. لم يبق واحد (٣٢) وعظم فرعون قلبه أيضاً فى هذه الدفعة ولم يطلق القوم.

الأصحاح التاسع

(١) وقال الله لموسى ادخل إلى فرعون وقل له هكذا قال الله إله العبرانيين أطلق شعبى ليعبدنى (٢) فإن ممتنع أنت من الإطلاق وبقيت مشدداً عليهم (٣) فإن يد الله كائنة فى مواشيك التى فى الصحراة من خيل ومن حمير ومن جمال

ومن بقر ومن غنم وباء عظيم جدا (٤) ويميز الله بين مواشى إسرائيل وبين مواشى المصريين. فلا يموت من كل ما لبنى إسرائيل شىء (٥) وجعل الله ميقاتا قولا غدا يصنع الله الأمر هذا فى الأرض. فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له هكذا قال الله إله العبرانيين أطلق شعبى ليعبدنى فإن ممتنع أنت من الإطلاق وبقيت مشدداً عليهم فإن يد الله كائنة فى مواشيك التى فى الصحراء من خيل ومن حمير ومن جمال ومن بقر ومن غنم وباء عظيم جدا ويميز الله بين مواشى إسرائيل وبين مواشى المصريين فلا يموت من كل ما لبنى إسرائيل شىء. غدا يصنع الله الأمر هذا فى الأرض (٦) وصنع الله الأمر هذا بالغداة. فمات كل مواشى المصريين ومن مواشى بنى إسرائيل لم يمت واحد (٧) فأرسل فرعون وإذا لم يمت من مواشى بنى إسرائيل حى واحد. وعظم قلب فرعون ولم يطلق القوم.

(٨) وقال الله لموسى ولهرون خذا لكما ملء حفنتيكما شرر أتون. فيذروه موسى نحو السماء بمشاهدة فرعون (٩) فيصير غباراً على كل أرض مصر ويكون على الناس وعلى البهائم قرحا منتشرا مقيحا فى كل أرض مصر (١٠) فأخذ موسى شرر الأتون ووقفا بحضرة فرعون وذراه موسى نحو السماء فصار قرحا منتشرا مقيحا فى الناس وفى البهائم (١١) ولما يقدروا الفلاسفة على الوقوف بحضرة موسى من جهة القرح. إذ كان القرح على الفلاسفة وعلى كل المصريين (١٢) وشد الله قلب فرعون ولم يسمع منهما كما قال الله لموسى.

(١٣) وقال الله لموسى. ادّلج بالغداة وقف بحضرة فرعون وقل له هكذا قال الله إله العبرانيين أطلق شعبى ليعبدنى (١٤) إن فى هذه الدفعة أنا مطلق كل صدماتى على قلبك وعلى عبيدك وعلى قومك حتى تعلم أن ليس كمثلى فى كل الأرض (١٥) إن الآن بسطت يدى فقتلتك وكل قومك بالوباء وتنقطع من الأرض (١٦) ولكن بسبب هذا ثبتك بسبب إرشادك إلى قدرتى ولانتشار ذكرى فى كل الأرض (١٧) فبقيت متمردا على قومى بالامتناع من إطلاقهم (١٨) إننى ممطر كالميقات غدا بردا عظيما جدا مالم يكن فى مصر من يوم أسست وإلى الآن (١٩) والآن أنفذ حز مواشيك وكل مالك فى الصحراة. كل إنسان وبهيمة يوجد فى الحصراة ولايجتمع إلى البيوت ينحدر عليهم البرد فيهلكون فدخل موسى وهرون إلى فرعون فقالا له هكذا قال الله إله العبرانيين أطلق شعبى ليعبدنى إن فى هذه

الدفعة أنا مطلق كل صدماتى على قلبك وعلى عبيدك وعلى قومك حتى تعلم أن ليس كمثلى فى كل الأرض إن الآن بسطت يدى قتلتك وكل قومك بالوباء وتنقطع من الأرض ولكن بسبب ذلك ثبتك بسبب إرشادك إلى قدرتى ولانتشار ذكرى فى كل الأرض فبقيت متمردا على قومى بالامتناع من إطلاقهم إننى ممطر كالميقات غدا بردا عظيما جدا العالم يكن مثله فى مصر من يوم أسست وإلى الآن. والآن أنفذ حز مواشيك وكل مالك فى الصحراة كل إنسان وبهيمة يوجد فى الصحراة ولا يجتمع إلى البيوت ينحدر عليهم البرد فيهلكون (٢٠) الخائف من أمر الله من عبيد فرعون هرب عبيده ومواشيه إلى البيوت (٢١) ومن لم يجعل باله إلى أمر الله ترك عبيده ومواشيه فى الصحراة.

(٢٢) وقال الله لموسى مد يدك نحو السماء ليكون برد فى كل أرض مصر على الناس وعلى البهائم وعلى كل عشب الصحراة بأرض مصر (٢٣) فمد موسى عصاه نحو السماء. والله جعل رعودا وبردا وسارت النار إلى الأرض وأمطر الله بردا على أرض مصر (٢٤) فكان البرد والنار منحدرة فى وسط البرد. عظيم جدا مالم يكن مثله بمصر منذ كانت لشعب (٢٥) وأهلك البرد بأرض مصر كل مافى الصحراة من إنسان إلى بهيمة. وكل مافى عشب الصحراة أتلف البرد وكل شجر الصحراة كسر (٢٦) بل فى أرض السدير التى هناك بنو إسرائيل لم يكن برد.

(٢٧) فأرسل فرعون واستدعى بموسى وهرون وقال لهما أخطأت الدفعة. الله العادل. وأنا وقومى الفجار (٢٨) اشفعا إلى الله فحسبى من كون رعود الله والبرد وأطلقكم ولاتعاودون مقاما (٢٩) فقال له موسى عند خروجى من المدينة أبسط كفى إلى الله فالرعود تنقطع والبرد لايكون أيضا حتى تعلم أن لله الأرض (٣٠) وأنت وعبيدك علمت من قبل تخافون من مولاى الله (٣١) والكتان والشعير أزريا. إذ الشعير داجن والكتان مزهر (٣٢) والحنطة والكرسنة لم يزريا إذ خفيان هما.

(٣٣) فخرج موسى من عند فرعون من المدينة وبسط كفيه إلى الله وانقطعت الرعود والبرد والمطر لم يقرع الأرض (٣٤) ونظر فرعون أن انقطع البرد والمطر والرعود فعاود للخطاء وعظم قلبه هو وعبيده (٣٥) واشتد قلب فرعون ولم يطلق بنى إسرائيل كما قال الله على يد موسى.

الأصحاح العاشر

(١) وقال الله لموسى ادخل إلى فرعون فإننى عظمت قلبه وقلوب عبيده بسبب جعل آياتى هذه فى جملته (٢) وحتى تشرح بسماع ابنك وابن ابنك ما بطشت بالمصريين وآياتى التى جعلت فيهم. وتعلمون أننى الله إلهكم. ولتقل لفرعون هكذا قال الله إله العبرانيين إلى متى تمتنع من الاستجابة لحضرتى؟ أطلق شعبى ليعبدنى فإن ممتنع أنت من إطلاق قومى منها أنا جالب غداً جرادا فى تخمك فيغطى منظر الأرض حتى لا تقدر على رؤية الأرض ويأكل فضلة السالمة الباقية لكم من البرد ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر النابت لكم من الصحراة وتمتلىء بيوتك وبيوت كل عبيدك وبيوت كل المصريين ما لم تر آباؤك وآباء آبائك من يوم كونهم على الأرض إلى اليوم هذا.

(٣) فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له هكذا قال الله إله العبرانيين إلى متى تمتنع من الاستجابة لحضرتى؟ أطلق شعبى ليعبدنى (٤) فإن ممتنع أنت من إطلاق قومى منها أنا جالب غدا جرادا فى تخمك (٥) فيغطى منظر الأرض حتى لا تقدر على رؤية الأرض. ويأكل فضلة السالمة الباقية لكم من البرد. ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر النابت لكم من الصحراة (٦) وتمتلىء بيوتك وبيوت كل عبيدك وبيوت كل المصريين. ما لم تر آباؤك وآباء آبائك من يوم كونهم على الأرض إلى اليوم هذا. واتجه وخرج من عند فرعون.

(٧) فقالوا عبيد فرعون له إلى متى يكون لنا هذا وهقاً؟ أطلق الرجال ليعبدوا الله إلههم. قبل أن تعلم أن هلكت مصر (٨) فأعيد موسى وهرون إلى فرعون. فقال لهما امضوا اعبدوا الله إلهكم. من ومن السائرون؟ (٩) فقال موسى بفتياننا وبشيوخنا انسير ببنينا وبناتنا بغنمنا وبقرنا نسير. فإن حج الله لنا (١٠) فقال لهما يكون كذلك الله معكم كما أطلقكم وأطفالكم. انظروا إن لسوء مقابل وجوهكم (١١) لذلك. سيروا الآن يا رجال واعبدوا الله. فإن لها أنتم طالبون. وطردوهما من بين يدى فرعون.

(١٢) وقال الله لموسى أبسط يدك على أرض مصر بالجراد. ليصعد على أرض مصر ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر الذى أبقى البرد (١٣) فبسط موسى يده على أرض مصر. والله ساق ريحا شرقيا فى الأرض كل ذلك النهار

وكل الليل. الصباح كان والريح الشرقى حمل الجراد (١٤) فارتفع الجراد على كل أرض مصر واستقر فى كل تخم مصر. عظيم جدا قبله لم يكن كذلك جراد مثله وبعده لا يكون كذلك (١٥) وغطى منظر كل الأرض فأظلمت الأرض. وأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر الذى فضل البرد. ولم يبق شىء من الخضير فى الشجر وفى عشب الصحراة فى كل أرض مصر.

(١٦) فأسرع فرعون فى استدعاء موسى وهرون وقال أخطأت على الله إلهكما وعليكما (١٧). والآن اغتفرا الآن خطيتى خصوصا هذه الدفعة. واشفعا إلى الله إلهكما ليزيل عنى أيضا الموت هذا (١٨) فخرج من عند فرعون وشفع إلى الله (١٩) فأقلب الله ريحا غربيا شديدا جدا فحمل الجراد وزجه فى بحر القلزم. لم تبق جرادة واحدة فى كل تخم مصر (٢٠) وشدد الله قلب فرعون ولم يطلق بنى إسرائيل.

(٢١) وقال الله لموسى أبسط يدك إلى السماء ليكون ظلام على أرض مصر. ويذلهم الظلام (٢٢) فبسط موسى يده إلى السماء فكان ظلام دامس فى كل أرض مصر ثلاثة أيام (٢٣) ما نظر منهم إنسان أخاه ولم يقم إنسان من موضعه ثلاثة أيام. ولكل بنى إسرائيل كان نور من مساكنهم.

(٢٤) فاستدعى فرعون بموسى وهرون وقال امضوا اعبدوا الله. بل غنمكم وبقركم تقيم. أيضا أطفالكم تسير معكم (٢٥). فقال موسى أيضا أنت تطلق على أيدينا ذبائح وصعائد لنصنع لله إلهنا (٢٦) وأيضا مواشينا تسير معنا. لا يبقى ذو ظلف فإن منه نأخذ لعبادة الله إلهنا. ونحن ما نعلم بم نعبد الله حتى وصولنا إلى هناك؟ (٢٧) وشد الله قلب فرعون فلم يهو إطلاقهم (٢٨) وقال له فرعون امض سر عنى. احذر أن تعاود نظر وجهى. إن فى يوم نظرك وجهى تهلك (٢٩) فقال موسى نعما قلت. لا أعاود أيضا نظر وجهك.

الأصحاح الحادى عشر

(١) فقال الله لموسى بقى بلاء واحد أحضر على فرعون وعلى المصريين. وبعد ذلك يطلقكم من هاهنا. وعند إطلاقه الكل طردا يطردكم من هاهنا (٢) قل الآن بسماع لقوم ليستعر الرجل من صاحبه والإمرأة من صاحبتها أوانى فضة وأواني ذهب وكسوات (٣) وأجعل حظ الشعب هذا عند المصريين. فيعيرونهم.

(٤) ونحو نصف الليل أنا خارج فى جملة أرض مصر (٥) فيهلك كل بكر فى أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه وإلى بكر الأمة التى خلف الرحاء وإلى بكر كل بهيمة (٦) وتكون ضجة عظيمة بمصر التى مثلها لم يكن وكمثلها لا تعاود (٧) ولكل بنى إسرائيل لا يذعر كلب بلسانه من إنسان ولا بهيمة. حتى تعلم ما يميز الله بين المصريين وبين إسرائيل. وأيضا الرسول موسى عظم جدا فى أرض مصر عند عبيد فرعون وعند القوم وقال موسى لفرعون هكذا قال الله شعبى خاصى إسرائيل وقال لك أطلق شعبى ليعبدنى وقد امتنعت من إطلاقه هو ذا الله قاتل ابنك بكرك وقال موسى هكذا قال الله نحو نصف الليل أنا خارج فى جملة أرض مصر فيهلك كل بكر فى أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه وإلى بكر الأمة التى خلف الرحاء وإلى بكر كل بهيمة وتكون ضجة عظيمة فى مصر مثلها لم يكن ومثلها لا يعاود ولكل بنى إسرائيل لا يذعر كلب بلسانه من إنسان وإلى بهيمة حتى تعلم ما يميز الله بين المصريين وبين إسرائيل (٨) وينحدرون كل عبيدك هؤلاء إلى ويسجدون إلى قائلين اخرج أنت وكل القوم الذين من رجالك وبعد ذلك أخرج. وخرج من عند فرعون بأشد وجد.

(٩) وقال الله لموسى إنما لم يسمع منكما فرعون بسبب كثرة معجزاتى فى أرض مصر (١٠) وموسى وهرون صنعا كل المعجزات هذه بحضرة فرعون. وشد الله قلب فرعون ولم يطلق بنى إسرائيل من أرضه.

الأصحاح الثانى عشر

(١) وقال الله لموسى وهرون فى أرض مصر قولا (٢) الشهر هذا لكم أجل الشهور. أول هو لكم لشهور السنة (٣) خاطبوا الآن كل جماعة بنى إسرائيل قولا فى عاشر من الشهر هذا أن يأخذوا لهم كل امرىء رأسا للبيت (٤) فإن يقل البيت عن قدر الرأس فليأخذ هو وساكنه القريب إلى بيته بقسط بقسط النفوس. كل امرىء بحسب أكله توزعون على الرأس (٥) رأساً كاملا ذكرا ابن سنة. يكون لكم من الحملان ومن الماعز تأخذون (٦) ويكون لكم حفظا إلى أربعة عشر يوماً من الشهر هذا. وليذبحه كل جوق جماعة بنى إسرائيل بين الغروبين (٧) ويأخذون من الدم ويجعلون على الخدين وعلى المشرف على البيت التى يأكلونه بها (٨) وليأكلوا اللحم فى هذه الليلة مشويا بالنار وفطيرا مع مارور يأكلونه (٩) لا تأكلوا منه نيئا

ولا طبيخا مطبوخاً بالماء بل مشويا بالنار. رأسه مع أكارعه مع دواخله (١٠) ولا تبقوا منه إلى الصباح. فإن بقى منه إلى الصبح فبالنار تحرقونه (١١) وهكذا تأكلون أوساطكم مشددة ونعالكم فى أرجلكم وعصيكم فى أيديكم. وتأكلونه بأوفاز فسح هو الله (١٢) وأعبر فى أرض مصر فى تلك الليلة هذه وأقتل كل بكر فى أرض مصر من إنسان إلى بهيمة. وبكل آلهة المصريين أصنع أحكاما. أنا الله (١٣) ويكون الدم لكم آية على البيوت التى أنتم هناك. فأنظر الدم وأعرج عنكم ولا يكون منكم منصدم فى ضرباتى فى أرض مصر (١٤) وليكن اليوم هذا لكم ذكراً وتحجوه حجا لله. لأجيالكم سنة الدهر يحجوه.

(١٥) سبعة أيام فطيرا تأكلون. بل فى اليوم الأول تعطلون الخمير من بيوتكم إن كل آكل مختمر فلتقطع تلك النفس من إسرائيل (١٦) من اليوم الأول وإلى اليوم السابع واليوم الأول مدعو قدساً واليوم السابع مدعو قدساً يكون لكم. كل صناعة لا يصنع فيهما بل ما يؤكل لكل نفس هو وحده يصنع لكم (١٧) ولتحفظوا الوصية إن فى جرم اليوم هذا أخرجت جيوشكم من أرض مصر فلتحتفظوا تمتثلوا اليوم هذا لأجيالكم سنة الدهر (١٨) فى الأول فى أربعة عشر يوما فى الشهر من الغروب تأكلون فطيراً إلى يوم واحد وعشرين من الشهر فى الغروب (١٩) سبعة أيام خمير لا يوجد فى بيوتكم. إن كل آكل مختمرا فلتقطع تلك النفس من جماعة إسرائيل من الجار ومن صريحى الأرض (٢٠) كل مختمر لا تأكلوا. فى مساكنكم تأكلوا فطيراً.

(٢١) واستدعى موسى بكل أشياخ إسرائيل وقال لهم اجلبوا واتخذوا لكم غنما لقبائلكم واذبحوا فسحا (٢٢) واتخذوا باقة صعتر واغمسوا فى الدم الذى فى الطشت وندنوا إلى المشرف وإلى الخدين من الدم الذى فى الطشت. وأنتم لا يخرج إنسان من باب بيته إلى الصباح (٢٣) ويعبر ملاك الله لصدم المصريين. وينظر الدم على المشرف وعلى الخدين فيعرج ملاك الله عن الباب ولا يمكن المهلك من الدخول إلى بيوتكم للصدم (٢٤) ولتحفظوا الأمر هذا رسما لك ولبنيك إلى الأبد (٢٥) وليكن إذ تدخلون إلى الأرض التى يعطيكم الله كما وعد تحفظون الخدمة هذه فى الشهر هذا (٢٦) ويكون إذ يقولون لكم بنوكم ما الخدمة هذه؟ (٢٧) فلتقولوا ذبيح فسح هو الله الذى عرج عن بيوت بنى إسرائيل بمصر عند

صدمة المصريين وبيوتنا خلص. فخروا القوم سجدا (٢٨) ومضوا وصنعوا بنو إسرائيل كما وصى الله موسى وهرون. كذلك صنعوا.

(٢٩) وكان فى نصف الليل والله قتل كل بكر فى أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه وإلى بكر السبى الذى فى بيت السجن وكل بكر بهيمة (٣٠) وقام فرعون ليلا هو وكل عبيده وكل المصريين. وكانت ضجة عظيمة فى مصر. إذ ليس بيت إلا وهناك ميت (٣١) فاستدعى بموسى وهرون ليلا وقال قوما فاخرجا من جملة قومى أيضاً أنتم أيضاً بنو إسرائيل. وامضوا اعبدوا الله كخطوبكم (٣٢) أيضاً غنمكم وأيضاً بقركم خذوا كما قلتم وامضوا. واشكرونى (٣٣) واشتد المصريون على القوم فى الإسراع فى إطلاقهم من الأرض. إذ قالوا. كلنا هلكى.

(٣٤) وحمل القوم عجينهم من غير أن يختمر. عجينهم مصرورة فى ثيابهم على أكتافهم (٣٥) وبنو إسرائيل صنعوا كأمر موسى واستعاروا من المصريين آنية فضة وآنية ذهب وكسوات (٣٦) والله جعل حظ الشعب عند المصريين فأعاروهم وسلبوا المصريين.

(٣٧) ورحلوا بنو إسرائيل من رمسيس إلى سكوت نحو ستمئة ألف رجل سوى الأطفال (٣٨) وأيضاً خلط عظيم صعد معهم وغنم وبقر مال عظيم جداً (٣٩) وخبزوا العجين الذى أخرجوا من مصر رغفان فطير إذ لم يختمر. إذ طردهم المصريون فما استطاعوا لبثا. وأيضاً زاد لم يصنعوا لهم.

(٤٠) وسكنى بنى إسرائيل وآبائهم ما سكنوا فى أرض كنعان وفى أرض مصر ثلاثين سنة وأربع مئة سنة (٤١) وكان لانقضاء ثلاثين سنة وأربع مئة سنة كان فى جرم اليوم هذا خرج كل جيوش الله من أرض مصر (٤٢) ليلا حفظ هو لله لإخراجهم من أرض مصر هى الليلة. هذه لله. حفظا لكل بنى إسرائيل لأجيالهم.

(٤٣) وقال الله لموسى وهرون هذه سنة الفسح. كل أجنبى لا يأكل منه (٤٤) وكل عبد إنسان شرية ماله فختنًا له وحينئذ يأكل منه (٤٥) ساكن وأجير لا يأكل منه (٤٦) فى بيت واحد يؤكل. لا تخرجوا من البيت من اللحم خارجا. وعظما لا تكسروا منه (٤٧) كل جماعة إسرائيل يصنعونه (٤٨). وإذ يجاوركم جار

فليصنع فسحاً لله ختنا له كل ذكر وحينئذ يدنو منه. ويكون كصريح الأرض. وكل أقلف لا يأكل منه (٤٩) شريعة واحدة تكون للصريحى وللجار المستجير فيكم (٥٠) فصنع كل بنى إسرائيل كما وصى الله موسى وهرون كذلك صنعوا.

(٥١) وكان فى جرم اليوم هذا أخرج الله بنى إسرائيل من أرض مصر على جيوشهم.

الأصحاح الثالث عشر

(١) وخاطب الله موسى قائلا (٢) قدس لى كل بكر فاطر فرج من بنى إسرائيل من الناس ومن البهائم. فلى هو (٣) فقال موسى للقوم اذكروا اليوم هذا الذى خرجتم فيه من أرض مصر من بيت العبودية. إن بأشد يد أخرجكم الله من هاهنا. ولا يؤكل خمير (٤) اليوم أنتم خارجون فى شهر الدجن (٥) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعانى والحتى والأمورى والفرزى والجرجشى والحيى واليبوسى التى أقسم لآبائك بالإعطاء لك أرض دارة لبنا وعسلا فلنخدم الخدمة هذه فى الشهر هذا (٦) ستة أيام تأكل فطيراً وفى اليوم السابع حج لله (٧) فطير يؤكل السبعة الأيام لا ينضر لك خمير ولا ينظر لك مختمر فى كل تخمك.

(٨) ولتخبر ابنك فى ذلك اليوم قولا بسبب هذا صنع الله لى عند خروجى من مصر (٩) ولتكن لك آية على يديك وذكرا بين عينيك حتى تكون شريعة الله بغيك. إن بيد شديدة أخرجك الله من مصر (١٠) فلتحفظ السنة هذه فى وقتها من أوان إلى أوان.

(١١) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعانى كما أقسم لك ولآبائك ويعطيها لك (١٢) فلتقدم كل فاطر فرج إلى الله وكل فاطر نتاج البهائم التى تكون لك الذكور لله (١٣) كل فاطر حمار تفديه بشاة وإن لم تفده فقده. وكل بكر إنسان من بنيك تفدى.

(١٤) ويكون إذ يسألك ابنك غداً قولا ما هذا؟ فلتقل له بأشد يد أخرجنا الله من مصر من بيت العبيد (١٥) وكان لما صعب فرعون فى إطلاقنا قتل الله كل بكر فى أرض مصر من بكر إنسان إلى بكر بهيمة. بسبب ذلك أنا مقرب لله كل فاطر فرج من الذكور. وكل بكر إنسان من بنى أفدى (١٦) ولتكن لك آية على يدك ونقطا بين عينيك. إن بأشد يد أخرجك الله من مصر.

(١٧) وكان عند إطلاق فرعون القوم لم يهدهم الله طريق أرض فلسطين إذ قريب هو. لأن الله قال كى لا يندم القوم عند نظرهم الحرب فيعودون إلى مصر (١٨) فحول الله القوم طريق برية بحر القلزم. ومستعدين صعدوا بنو إسرائيل من أرض مصر (١٩) وأخذ موسى عظام يوسف معه. إذ تحليفا حلف يوسف بنى إسرائيل قولا افتقادا يفتقدكم الله فلتصعدوا عظامى من هاهنا معكم.

(٢٠) ورحلوا من سكوث ونزلوا فى إثم التى فى طريق البرية (٢١) وملاك الله سائر بين أيديهم نهاراً بعمود غمام لإرشادهم الطريق وليلا بعمود نار للإضاءة لهم للمسير نهاراً وليلا (٢٢) لا يبرح عمود الغمام نهاراً وعمود النار ليلا بين يدى القوم.

الأصحاح الرابع عشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل أن يعودوا وينزلوا بحضرة فم الحيرة بين المجدل وبين البحر مقابل وثن صفون. مقابله تنزلون على البحر (٣) ليقول فرعون عن بنى إسرائيل محيرون هم فى الأرض. منطبق عليهم القفر. (٤) وأشدد قلب فرعون فيكد خلفهم. فأستكبر على فرعون وعلى كل جيشه. فيعلمون المصريون أنى الله. فصنعوا كذلك.

(٥) وخبر ملك مصر أن هرب القوم فانقلب قلب فرعون وعبيده على القوم وقالوا ما هذا فعلنا إذ أطلقنا إسرائيل من خدمتنا (٦) وشد مراكبه وقومه أخذ معه (٧) وأخذ ستمئة راكب أحداباً وكل ركب المصريين وقواداً على حملته (٨) وشدد الله قلب فرعون ملك مصر وكد خلف بنى إسرائيل وبنو إسرائيل خارجون بيد سامية (٩) وكد المصريون خلفهم فلحقوهم نازلون على البحر كل خيل ركب فرعون وفرسانه وجيوشه على فم الحيرة بحضرة وثن صفون.

(١٠) وفرعون قرب ورفعوا بنو إسرائيل أعينهم ونظروا وهو ذا المصريون راحلون خلفهم فخافوا جداً وصرخوا بنو إسرائيل إلى الله (١١) وقالوا لموسى أمن عدم ليس قبور بمصر أخذتنا للهلاك فى البرية؟ ما هذا فعلت بنا بإخراجنا من مصر؟ (١٢) أليس هذا الأمر الذى قلنا لك فى مصر قولا انقطع الآن عنا لنخدم المصريين. إذ خير لنا خدمة المصريين من هلاكنا فى البرية؟ (١٣) فقال موسى للقوم لا تخافوا. تثبتوا. انتظروا مغوثة الله التى يصنع معكم اليوم. إن كما نظرتم

المصريين اليوم لا تعاودون لمشاهدتهم أيضا إلى الأبد (١٤) الله يحارب عنكم وأنتم تصمتون.

(١٥) وقال الله لموسى ما تصرخ إليَّ؟ خاطب بنى إسرائيل أن يرحلوا (١٦) وأنت ارفع عصاك ومد يدك إلى البحر وشقه. ليدخل بنو إسرائيل فى وسط البحر فى يابسة (١٧) وها أنا مشجع قلوب المصريين فيدخلون تبعهم. وأستكبر على فرعون وعلى كل جيشه من ركبه وفرسانه (١٨) ويعلم كل المصريين أننى الله باستعظامى على فرعون وعلى جيشه على ركبه وعلى فرسانه (١٩) ورحل ملاك الله السائر بين يدى معسكر إسرائيل وسار من ورائهم ورحل عمود الغمام من بين أيديهم ووقف من ورائهم (٢٠) ودخل بين معسكر المصريين وبين معسكر إسرائيل فكان الغمام يظلم ويضىء طول الليل. فلم يدن هذا إلى هذا كل الليل.

(٢١) وبسط موسى يده على البحر. فسير الله البحر برياح شرقية عاصفة طول الليل فجعل من البحر يابساً فانشقت المياه (٢٢) ودخل بنو إسرائيل فى لجج البحر فى يابسة والمياه لهم سوار عن يمنتهم وعن يسرتهم (٢٣) وكر المصريون ودخلوا خلفهم. كل خيل فرعون ركبه وفرسانه إلى لجج البحر (٢٤) وكان عند نوبة الصباح أشرف الله على عسكر المصريين بعمود نار وغمام فهاج عسكر المصريين (٢٥) وشد أجل مراكبه وساقه بالعظائم. فقالوا المصريون الهرب من بين يدى إسرائيل. أن الله المحارب عنهم بمصر.

(٢٦) وقال الله لموسى أبسط يدك على البحر لتعود المياه على المصرى على ركبه وعلى فرسانه (٢٧) فبسط موسى يده على البحر فعاد البحر عند توجه الصباح إلى صعوبته والمصريون راحلون للقائه. ونفض الله المصريين إلى لجج البحر (٢٨) فعادت المياه وغطت الركب والفرسان من كل جيش فرعون الداخلين خلفهم فى البحر. لم يبق منهم واحدا (٢٩) وجنود إسرائيل سلكوا فى يابسة فى وسط البحر والمياه لهم سوار عن يمنتهم وعن يسرتهم.

(٣٠) وأغاث الله فى ذلك اليوم إسرائيل من يد المصريين ونظر إسرائيل المصريين هلكى على شط البحر (٣١) ونظر إسرائيل اليد العظيمة التى صنع الله بالمصريين. فخافوا القوم من الله وآمنوا بالله وبموسى عبده.

الأصحاح الخامس عشر

(١) حينئذ سبح موسى وبنو إسرائيل التسبيحة هذه لله وقالوا قولا سبحوا الله إن على الشعب اقتدر. الفرس وراكبه رمى فى البحر (٢) عزى وفخرى. وصار لى مغيثا. هذا إلهى فأسبحه. إله أبى وأعظمه (٣) الله جبار فى الحروب، الله اسمه (٤) مراكب فرعون وجيشه زج فى البحر. وخيار قواده انطبعوا فى بحر القلزم (٥) الغوامر غطتهم. انحدروا فى البهموت كشبه الحجر (٦) قدرتك يا الله متوجة بالقوة. قدرتك ياالله تذعر العدو (٧) ويعظم اقتدارك تهد مقاوميك. تطلق حميتك تحرقهم كالقش (٨) وبنفس منك تعرمت المياه. انتصبت كشبه الطود. الهواطل جمدت العوامر فى لج البحر (٩) قال العدو أكد فألحق اقسم السلب. تيسر منه نفسى. أجرد سيفى تقرضه يدى (١٠) عصفت بريحك غطاهم البحر. رسبوا كالرصاص فى مياه الزلازل (١١) من مثلك فى القادرين ياالله؟ من مثلك متوج بالقدس. ياجليل المدائح. ياصاحب البدع (١٢) بسطت قدرتك ابتلعتهم الأرض (١٣) أرشدت بإحسانك الشعب هذا الذى فككت. أرفقت بعزك إلى موطن قدسك (١٤) سمعوا الشعوب فخافوا. المخاض أحاط بسكان فلسطين (١٥) حينئذ اندهشوا زعماء أذوم. صناديد مآب أحاط بهم ارتعاد. انطحنوا كل سكان كنعان (١٦) تقع عليهم هيبة ورعب. وبعظم اقتدارك يصمتون كالحجر. حتى يعبر شعبك يا الله. حتى يعبر الشعب هذا الذى ملكت (١٧) تدخلهم وتغرسهم فى جبل نحلتك. المعد لسكينتك الذى فعلت يا الله قدسا. اللهم فاعمره بقدرتك (١٨) الله يملك العالم أبدا (١٩) لما دخلت خيل فرعون بركبه وفرسانه فى البحر. وأعاد الله عليهم ماء البحر. وبنو إسرائيل سلكوا فى اليابسة فى وسط البحر.

(٢٠) وأخذت مريم النبية أخت هرون الدف بيدها. وخرجن كل النسوان خلفها بالدفوف وبالملاهى (٢١) فأجابتهن مريم سبحوا الله إن على الشعب اقتدر الفرس وراكبه رمى فى البحر.

(٢٢) ورحل موسى بإسرائيل من بحر القلزم وأخرجه إلى برية شور. وساروا مسافة ثلاثة أيام فى البرية ولم يجدوا ماء (٢٣) فجاءوا إلى مرة. ولم يقدروا على شرب ماء من مرة إذ زعاق هى. بسبب ذلك دعى اسمها مرة (٢٤) فشغب القوم على موسى قولا مانشرب؟ (٢٥) فصرخ موسى إلى الله. فأراه الله شجرة فألقاها

إلى الماء فعذب الماء هناك جعل له سنة وحكما وهناك امتحنه (٢٦) وقال إن سماعا تسمع من قول الله إلهك والمستقيم عنده تصنع وتصغى إلى وصاياه وتحفظ كل سننه فكل الأمراض التى جعلت على المصريين لا اجعل عليك إننى الله شافيك.

(٢٧) وجاءوا إلى إيلة وفى إيلة اثنى عشر عين ماء وسبعون صنفا من النخل ونزلوا هناك على الماء.

الأصحاح السادس عشر

(١) ورحلوا من أيلة ودخلوا كل جماعة بنى إسرائيل إلى برية سين التى بين أيلة وبين سينين فى خامس عشر الشهر الثانى لخروجهم من أرض مصر (٢) وشغبوا كل جماعة بنى إسرائيل على موسى وعلى هرون فى البرية (٣) وقالوا لهما بنو إسرائيل ياليت متنا بيد الله فى أرض مصر عند جلوسنا على قدور اللحم وأكلنا الخبز شبعا. إذ أخرجتمانا إلى البر. هذا لقتل كل الجوق هذا بالجوع.

(٤) وقال الله لموسى هو ذا أنا ممطر لكم طعاما من السماء. فليخرج القوم ويلتقطوا قوت يوم بيوم حتى أمتحنه أيسلك فى شراعى أم لا؟ (٥) ويكون فى اليوم السادس تعدون مايحصون وليكن ضعفا لما يلقطون يوما بيوم (٦) وقال موسى وهرون لكل بنى إسرائيل العشاء تعلمون أن الله أخرجكم من أرض مصر (٧) والصباح تنظرون جلال الله لسماعه أشاغيبكم على الله. ونحن من إذ تشغبون علينا؟ (٨) وقال موسى ذلك لإعطاء الله لكم فى العشاء لحما للأكل وقوتا بالغداة شبعا لسماع الله أشاغيبكم التى أنتم شاغبون عليه. ونحن من؟ ليس علينا أشاغيبكم بل على الله (٩) وقال موسى لهرون قل لكل جماعة بنى إسرائيل ادنوا إلى حضرة الله إذ سمع أشاغيبكم (١٠) وكان عند خطاب هرون لكل جماعة بنى إسرائيل توجهوا إلى البرية وهو ذا جلال الله تجلى فى الغمام (١١) وخاطب الله موسى قولا (١٢) سمعت أشاغيب بنى إسرائيل. قل لهم قولا بين الغروبين تأكلون لحما وبالغداة. تشبعون قوتا. لتعلموا أننى الله إلهكم.

(١٣) فلما كان فى الغروب صعدت السلوى وغطت المعسكر. وبالغداة كانت سكابة الطل حول المعسكر (١٤) وصعدت سكابة الطل وهوذا على وجه البرية

دقيق مبصبص. دقيق كالجليد على الأرض (١٥) فنظروا بنو إسرائيل وقالوا كل امرىء لأخيه من هو؟ إذ لم يعلموا ما هو؟ فقال موسى لهم هو الطعام الذى أعطاكم الله قوتا (١٦) هذا الأمر الذى وصى الله القطوا منه كل امرىء بحسب أكله صاعا للجلجلة بعدد نفوسكم كل امرىء لمن فى مضربه تأخذون.

(١٧) فصنع كذلك بنو إسرائيل ولقطوا المكثر والمقل (١٨) وكالوا بالصاع فما أزاد المكثر والمقلى لم يعدم. كل امرىء بحسب أكله لقطوا (١٩) وقال موسى لهم رجل لايفضل منه إلى الصباح (٢٠) فما سمعوا من موسى وأبقى رجال منه إلى النهار. فسعى دودا وأنتن. فسخط عليهم موسى (٢١) ولقطوه بالغداة بالغداة كل امرىء بحسب أكله. فلما حميت الشمس ذاب.

(٢٢) فلما كان فى اليوم السادس التقطوا قوتا ضعفا صاعين لواحد. فجاء كل رؤساء الجماعة وخبروا موسى (٢٣) فقال لهم هو الذى قال الله. من أعطل العطل قدس لله غدا. ماتخبزون اخبزوا وما تطبخون اطبخوا. كل الفاضل أقروا لكم حفظا إلى النهار (٢٤) وأقروه إلى الغداه كما وصى موسى فلم ينتن ودود لم يكن فيه (٢٥) فقال موسى كلوه اليوم إذ عطلة اليوم لله. اليوم لاتجدونه فى الصحراة (٢٦) ستة أيام تلقطوه. وفى اليوم السابع عطلة لايكون فيه.

(٢٧) فلما كان فى اليوم السابع خرج من القوم للقاط فلم يجدوا (٢٨) وقال الله لموسى. إلى متى تمتنعون من حفظ وصاياى وشرائعى؟ (٢٩) انظروا. إن الله جعل لكما لسبت. بسبب ذلك هو معطيكم فى اليوم السادس قوت يومين. فأقيموا كل امرىء بمكانه. ولايخرج إنسان من موضعه فى يوم السبت (٣٠) وليعطل القوم فى اليوم السابع (٣١) ودعوا آل إسرائيل اسمه منا. وهو كحب الكزبرة أبيض وطعمه كقطايف بالعسل.

(٣٢) وقال موسى هذا الأمر الذى وصى الله املأوا الصاع منه حفظا لأجيالكم حتى تنظروا الطعام الذى أطعمتكم فى البرية عند إخراجى إياكم من أرض مصر (٣٣) فقال موسى لهرون خذ برنية واحدة واجعل هناك ملء الصاع منا وأقره بحضرة الله حفظا لأجيالكم (٣٤) كما وصى الله موسى أقره هرون بحضرة الشواهد حفظا (٣٥) وبنو إسرائيل أكلوا المن أربعين سنة حتى دخولهم إلى أرض مسكونة. المن أكلوا حتى دخولهم إلى طرف أرض كنعان (٣٦) والصاع عشر الويبة هو.

الأصحاح السابع عشر

(١) ورحلوا كل جماعة بنى إسرائيل من برية سين لمراحلهم عن أمر الله ونزلوا فى رفيدم. وليس ماء لشرب القوم (٢) فشاجر القوم موسى وقالوا أعطنا ماء لنشرب فقال لهم موسى لم تخاصمونى؟ ولم تمتحنون الله؟ (٣) وعطش هناك القوم للماء. فشغب القوم على موسى وقالوا لم أصعدتنا من مصر لأماتتى وأولادى ومالى بالعطش (٤) فصرخ موسى إلى الله قائلا ما أصنع للشعب هذا؟ عن قليل يحصبوننى (٥) وقال الله لموسى اعبر بين يدى القوم وخذ معك من شيوخ إسرائيل. وعصاك التى ضربت بها الخليج تأخذ بيدك وتمضى (٦) هو ذا أنا قائم أمامك هناك على الصخر فى حوريب فلتضرب على الصخر فيخرج منه ماء فيشرب القوم. فصنع كذلك موسى بمشاهدة مشايخ إسرائيل (٧) ودعا اسم الموضوع امتحانا وخصومة بسبب امتحانهم الله قولا أموجود الله فى جملتنا أم ليس؟

(٨) وجاء العملاق وحارب إسرائيل فى رفيدم (٩) فقال موسى ليوشع اختر لنا رجالا واخرج حارب العملاق. غدا أنا قائم على رأس الكدية وعصا القدرة بيدى (١٠) فصنع يوشع حسبما أمره موسى لمحاربة العملاق وموسى وهرون وحور صعدوا إلى رأس الكدية (١١) وكان كما يرفع موسى يديه يتجبر إسرائيل وكما يحط يديه يتجبر العملاق (١٢) ويدا موسى كلّتا فأخذوا حجرا وجعلوا تحته فجلس عليه وهرون وحور سندا يديه من هاهنا واحد ومن هاهنا واحد وبقيتا يداه مخضوبتين إلى مغيب الشمس (١٣) وهزم يوشع العملاق وقومه وقتلهم بحد السيف.

(١٤) وقال الله لموسى اكتب هذه ذكرا فى مدرج واجعل بسماع يوشع إن محيا أمحى ذكر العملاق من تحت السماء (١٥) وبنى موسى مذبحا ودعا اسمه الله علمى (١٦) وقال إن اليد على كرسى الحرب لله على العملاق من الأزل وإلى الأبد.

الأصحاح الثامن عشر

(١) وسمع يثروا إمام مدين حمو موسى ماصنع الله لموسى ولإسرائيل قومه. إذ أخرج الله إسرائيل من مصر (٢) فأخذ يثروا حمو موسى صفورة زوجة موسى بعد إطلاقها (٣) وابنيها اللذين اسم الواحد جرشم إذ قال جارا كنت فى أرض أجنبية (٤) واسم الواحد أليعزر إن إله أبى فى عونى وخلصنى من سيف فرعون (٥) وجاء يثروا حمو موسى وبنوه وزوجته إلى موسى إلى البرية التى هى نازل هناك فى جبل الله (٦) وقيل لموسى هو ذا حموك يثروا وارد عليك وزوجتك وابناها معها (٧) فخرج موسى للقاء حميه فسجد لموسى وقبله وسأل كل امرىء صاحبه عن السلامة. وأدخله إلى الخباء.

(٨) وشرح موسى لحميه كل ماصنع الله بفرعون وبالمصريين بسبب إسرائيل مع كل الشقوة التى لحقتهم فى الطريق وخلصهم الله (٩) فسر يثروا بكل الخبر الذى صنع الله لإسرائيل حتى خلصه من يد المصريين (١٠) وقال يثروا تبارك الله الذى خلصكم من يد المصريين ومن يد فرعون. الذى خلص القوم من تحت يد المصريين (١١) الآن علمت أن الله أكبر من كل الآلهة. ذلك بسبب ما اتقحوا عليهم (١٢) وأحضر يثروا حمو موسى صعيدة وذبائح لله. وجاء هرون ومن شيوخ إسرائيل لأكل طعام مع حمى موسى فى حضرة الله.

(١٣) ولما كان بالغداة جلس موسى للحكم فى القوم. ووقف القوم حول موسى من الغداة إلى العشى (١٤) ونظر حمو موسى كل ماهو صانع بالقوم فقال ما الأمر هذا الذى أنت صانع بالقوم؟ لم أنت جالس وحدك وكل القوم قائمون حولك من الغداة إلى العشى؟ (١٥) فقال موسى لحميه إذ يأتى إلىّ القوم فى طلب الله (١٦) وإذ يحدث لهم أمر يأتوا إلى فأحكم بين الرجل وبين صاحبه وأعرفه سنن الله وشرائعه.

(١٧) فقال حمو موسى له ليس حسنا الأمر الذى أنت صانع (١٨) كلا لا تكل أنت وأيضا الشعب هذا الذى معك. إذ عظم عليك الأمر فلن تطيق حمله وحدك (١٩) الآن اسمع من قولى أرشدك ويكون الله معك. كن أنت للقوم مقابل الله وتوصل أنت الخطوب إلى الله (٢٠) وتحذرهم من ترك السنن والشرائع وتعلمهم الطريق التى يسلكون بها والأفعال التى يفعلون (٢١) وأنت فلننظر لك من

كل القوم رجالا ذوى كفاءة خائفى الله رجال حق باغضى الطمع وتجعل عليهم رؤساء آلاف ورؤساء مئات خمسينات ورؤساء عشرات (٢٢) ليحكموا فى القوم فى كل وقت. ويكون كل أمر كبير يحضرون إليك. وكل أمر صغير يحكمون هم. وخفف عنك ويحملون معك (٢٣) إن الأمر هذا تصنع ويوصيك الله فتستطيع ثباتا. وأيضاً كل الشعب هذا إلى موضعه يصير بسلام.

(٢٤) فسمع موسى من قول حميه وصنع كل ماقال (٢٥) وقال موسى للقوم لا أقدر أنا وحدى على احتمالكم الله إلهكم كثركم وأنكم اليوم ككواكب السماء كثرة الله إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف دفعة ويباركم كما وعدكم كيف أحتمل وحدى أثقالكم وأوقاركم ومشاجراتكم أحضروا لكم رجالا حكماء وفطناء ومعروفين من أسباطكم لأجعلهم على جملتكم فأجابوا وقالوا صواب الأمر الذى أمرت بأن يفعل فأخذ رؤساء أسباطهم رجالا حكماء ومعروفين وجعلهم رؤساء عليهم رؤساء آلاف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء عشرات وعرفاء لأسباطهم ووصى حكامهم قولا اسمعوا بين إخوتكم واحكموا عدلا بين الرجل وأخيه وبين جاره لا تعرفوا وجها فى الحكم كما من الصغير كذلك من الكبير تسعون لاتخافون من قبل إنسان فإن الحكم لله هو والأمر الذى يصعب عليكم تدنون إلى لأسمعه ووصاهم كل الخطوب التى يصنعون (٢٦) فحكموا فى القوم فى كل وقت. الأمر الكبير يحضرون إلى موسى وكل أمر صغير يحكمون هم (٢٧) وودع موسى حموه ومضى إلى أرضه.

الأصحاح التاسع عشر

(١) فى الشهر الثالث لخروج بنى إسرائيل من أرض مصر فى اليوم هذا دخلوا برية سينين (٢) ورحلوا من رفيديم وجاءوا إلى برية سينين ونزلوا فى البرية ونزل هناك إسرائيل مقابل الجبل.

(٣) وموسى صعد إلى الله. وناداه الله من الجبل قائلا هكذا تقول لآل يعقوب وتخبر بنى إسرائيل (٤) أنتم نظرتم ماصنعت بالمصريين. وحملتكم على أجنحة النسور وأحضرتكم إلى (٥) والآن إن سماعا تسمعوا من قولى وتحفظوا عهدى تكونون لى خاصة من كل الشعوب. إن لى كل الأرض (٦) وأنتم تكونون لى مملكة أئمة وشعبا مقدسا. هذه الخطوب التى تخاطب بنى إسرائيل.

(٧) فجاء موسى واستدعى بشيوخ القوم وثبت بين أيديهم كل الخطوب هذه التى وصاه الله (٨) فأجابوا كل القوم قاطبة وقالوا كل ما قال الله نمتثل، فأعاد موسى خطاب القوم إلى الله (٩) فقال الله لموسى هو ذا أنا آتيك فى غليظ من الغمام حتى يسمع القوم خطابى معك وأيضا بك يؤمنون إلى الأبد، وخبر موسى خطاب القوم إلى الله (١٠) وقال الله لموسى امض إلى القوم وقدسهم اليوم وغدا. وليغسلوا كسواتهم (١١) ويكونوا مستعدين لليوم الثالث فإن فى اليوم الثالث ينحدر ملاك الله بمشاهدة كل القوم إلى طور سينين (١٢) فلنحدد الجبل دائر وللقوم فلتقل احذروا من الصعود إلى الجبل والدنو بطرفه. كل الدانى بالجبل قتلا يقتل (١٣) لا تدن به يد. بل حصبا يحصب أو رشقا يرشق. إن بهيمة أو إنسان فلا يحيا عند جذب البوق هم يصعدون إلى الجبل.

(١٤) فانحدر موسى من الجبل إلى القوم وقدس القوم وغسلوا كسواتهم (١٥) وقال للقوم كونوا مستعدين للثلاثة أيام. لا تدنوا إلى امرأة (١٦) وكان فى اليوم الثالث عند كون الصباح رعود وبروق وغمام على الجبل وصوت البوق شديد جداً. فارتعد كل القوم الذين فى المعسكر (١٧) وأخرج موسى القوم للقاء ملائكة الله من المعسكر. ووقفوا فى أسفل الجبل (١٨) وجبل سينين دخان كله من قبل انحدار ملائكة الله عليه بالنار، وصعد دخانه كدخان الأتون وارتعد كل الجبل جدا (١٩) وكان صوت البوق يزيد ويشتد جدا وموسى يخاطب والله يمده بالصوت.

(٢٠) وانحدر ملاك الله على جبل سينين إلى رأس الجبل (٢١) ونادى الله بموسى إلى رأس الجبل فصعد موسى. وقال الله لموسى انحدر اشهد على القوم كى لا يتهجموا على الله للنظر فيسقط منه كثير (٢٢) وأيضا الأئمة المقدمون إلى الله يقدسون كى لا يثغر فيهم الله (٢٣) فقال موسى لله لا يستطيع القوم الصعود إلى جبل سينين. لأنك أشهدت علينا قائلا حدد الجبل وقدسه (٢٤) فقال له الله امض فانحدر ولتصعد أنت وهرون معك. والأئمة والعامة لا يتجهمون للصعود إلى الله كى لا يثغر فيهم (٢٥) فانحدر موسى من الجبل إلى القوم وقال لهم.

الأصحاح العشرون

(١) وتكلم الله بكل الكلمات هذه قائلا (٢) أنا الله إلهك الذى أخرجتك من أرض مصر من بيت العبيد (٣) لا يكون لك آلهة أخر فى عالمى (٤) لا تصنع لك

نحتا وأى شبه ما فى السماء من فوق وما فى الأرض من تحت وما فى الماء من دون الأرض (٥) لا تسجد لها ولا تعبدها. فإننى الله إلهك القادر المعاقب مفتقد وزر الآباء مع البنين ومع الثوالث ومع الروابع لباغضى (٦) وصانع إحسان لألوف لمحبى وحافظى وصاياى (٧) لا تقسم باسم الله إلهك جزافاً. إن الله لا يزكى من يقسم باسمه جزافاً (٨) احفظ يوم السبت لقدسه (٩) ستة أيام تخدم وتصنع كل صناعتك (١٠) واليوم السابع عطلة لله إلهك. لا تصنع فيه أية صناعة أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك وبهيمتك وجارك الذى فى قراك (١١) فإن فى ستة أيام خلق الله السموات والأرض والبحر وكل ما فيها. وأراح فى اليوم السابع. بسبب ذلك بارك الله يوم السبت وقدسه (١٢) أكرم أباك وأمك حتى تطول مدتك على الأرض التى الله إلهك معطيك (١٣) لا تقتل (١٤) لا تفسق (١٥) لا تسرق (١٦) لا تشهد على صاحبك شهادة زور (١٧) لا تتمنى بيت صاحبك. ولا تشتهى زوجة صاحبك بره وعبده وأمته وثوره وحماره وكل ما لصاحبك.

ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعانى التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها فلتقم لك حجارة كباراً وتشيدها بشيد وتكتب على الحجارة كل خطوب الشريعة هذه ويكون عند عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التى أنا موصيكم اليوم فى جبل جريزيم وتبنى هناك مذبحاً لله إلهك مذبح حجارة لا تجر عليها حديداً حجارة كاملة تبنى مذبح الله إلهك وتصعد عليه صعائد لله إلهك وتذبح سلائم وتأكل هناك وتفرح فى حضرة الله إلهك ذلك الجبل فى جيزة الأردن تبع طريق مغيب الشمس بأرض الكنعانى الساكن فى بقعة مقابل الجلجال جانب مرج البهاء مقابل نابلس.

(٨) وكل الشعب سمع الأصوات وصوت البوق ونظروا الشهب والجبل دخانا ونظر كل القوم وتشردوا ووقفوا من بعد (١٩) وقالوا لموسى إن أرانا الله إلهنا جلاله وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار اليوم هذا نظرنا أن يخاطب الله الإنسان فيحيا والآن كى لا نموت إذ تحرقنا النار العظيمة هذه إن معاودين نحن إلى سماع صوت الله إلهنا متنا. ألا من من كل البشر من سمع صوت الله الحى مخاطب من وسط النار مثلنا فعاش؟ ادن أنت واسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لك لنسمع ونمتثل ولا يخاطبنا الله كى لا نهلك

(٢٠) فقال موسى للقوم لا تخافوا إن بسبب امتحانكم جاءت ملائكة الله وحتى تكون مخافته على وجوهكم كى لا تخطئوا (٢١) ووقف القوم من بعد. وموسى دنا إلى الضباب الذى هناك ملائكة الله.

وخاطب الله موسى قائلا سمعت صوت خطاب الشعب هذا الذى خاطبوك أحسنوا فى كل ما قالوا. ياليت يبقى ضميرهم هذا لهم مخافة منى وحفظا لوصاياى كل الأيام حتى يحسن إليهم وإلى بنيهم إلى الأبد. نبيا أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابى بفيه فيخاطبهم بكل ما أوصيه. ويكون الرجل الذى لا يسمع من خطابه الذى يخاطب باسمى أنا أطالبه. والمتنبئ الذى يتقح على الخطاب باسمى ما لم أوصه من الخطاب. ومن يخاطب باسم آلهة أخر. ليقتل ذلك المتنبئ. أقتل وإذا تقول فى سرك: كيف يتبين الأمر الذى لم يخاطبه الله؟ ما يقوله المتنبئ باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتى. هو الأمر الذى لم يقله الله. باتقاح قاله المتنبئ. لا تخف منه.

امض قل لهم عودوا إلى مضاربكم. وأنت هاهنا أقم عندى لأخاطبك بكل الوصايا والسنن والأحكام التى تعلمهم ليمتثلوا فى الأرض التى أنا معطيهم وراثة.

(٢٢) وخاطب الله موسى قائلا خاطب بنى إسرائيل أنتم نظرتم أن من السماء خاطبتكم (٢٣) لا تصنعوا معى إلها فضة وإلها ذهباع لاتصنع (٢٤) مذبح تراب تصنع لى لتذبح عليه صعائدك وسلائمك من غنمك ومن بقرك. وفى الموضع الذى ذكرت اسمى هناك آتى إليك وأباركك (٢٥) وإذا مذبح حجارة تصنع لى لا تبنها منقوشة. إن سيفك أجزت عليه بذلته (٢٦) ولا تصعد بغدر على مذبحى كى لا تنكشف سوءتك عليه.

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) هذه الأحكام التى تنص بين أيديهم (٢) إذ تشترى عبداً عبرانيا ست سنين يخدم وفى السابعة يخرج حرّاً مجاناً (٣) إن عزبا يدخل فعزبا يخرج. فإن بعل امرأة هو فلتخرج زوجته معه (٤) فإن مولاه يعطه امرأة وولدت له بنين أو بنات فالإمرأة وأولادها تكون لمولاه وهو يخرج عزباً (٥) فإن قولا يقل العبد أحببت مولاى وزوجتى وأولادى فلا أخرج حراً (٦) فليقدمه مولاه إلى حاكم الله ويقدمه إلى الباب أو إلى الأفاصيم ويوسم مولاه أذنه بماسم. ويخدمه أبداً (٧) وإن يبع

رجل بنته أمة فلا تخرج كخروج العبد (٨) فإن قبحت عند مولاها الذى خفر وعدها وليقدمها. لشعب أجنبى لا يقدر على بيعها لغدره بها (٩) وإن لابنه يعدها فكحكم البنات يصنع لها (١٠) فإن أخرى يأخذ له طعامها وكسوتها وفراشها لا يقطع (١١) فإن الثلاثة هذه لا يصنع لها فلتخرج مجاناً بغير ثمن.

(١٢) ضارب إنسان فمات قتلا يقتل (١٣) ومن لم يقصد والله سبب على يده فسأجعل لك موضعاً ليهرب إلى هناك (١٤) وإن يتقح رجل على صاحبه لقتله بمكر فمن مذبحى تقوده للقتل (١٥) وضارب أبيه وأمه قتلا يقتل (١٦) وسارق إنسان فباعه أو وجد بيده قتلا يقتل (١٧) وساب أبيه أو أمه قتلا يقتل (١٨) وإن يختصما رجلان فضرب رجل صاحبه ولم يمت وسقط على الفراش (١٩) فإن يقم ويمشى فى البر على عكازه يبرأ الضارب بل عطلته يعوض ومداواة يداوى (٢٠) وإن يضرب رجل عبده أو أمته فمات تحت يده قتلا يقتل (٢١) بل إن يوما أو يومين يقيم لا يقتل لأنه ماله (٢٢) وإن يختصموا رجال فصدموا امرأة حاملا وخرج ولدها ولا يكون بأس. غرماً يغرم حسبما يجعل عليه بعل الإمرأة ويعطى بالحكم (٢٣) فإن بأس يكن فلنجعل نفساً عوض النفس (٢٤) عينا عوض عين سنا عوض سن يدا عوض يد رجلا عوض رجل (٢٥) كية عوض كية شجة عوض شجة جرحاً عوض جرح (٢٦) وإن يضرب رجل عين عبده أو عين أمته فأتلفها حراً يطلقه عوض عينه (٢٧) فإن سن عبده أو سن أمته يطرح حراً يطلقه عوض سنه.

(٢٨) وإن يضرب بقر أو أية بهيمة رجلا أو امرأة ومات حصباً تحصب البهيمة ولا يؤكل لحمها. وصاحب البهيمة برئ (٢٩) فإن بهيمة مؤذية هى من أمس وما قبل وأشهد على صاحبها فلم يحفظها وقتلت رجلا أو امرأة البهيمة تحصب وأيضاً صاحبها يقتل (٣٠) فإن دية تجعل عليه فليعط فداء نفسه بحسب ما يجعل (٣١) فإن ابنا تقتل أو بنتا كالحكم هذا تصنع له (٣٢) فإن عبدا تقتل البهيمة أو أمة فمن الورق ثلاثين مثقالا لتعطى لمولاه والبهيمة تحصب (٣٣) وإن يفتح إنسان جباً أو إن كرى إنسان جبا ولم يغطه وسقط هناك بقر أو حمار أو أية بهيمة (٣٤) فصاحب الجب يعوض الثمن يعيد لصاحبه والميت يكون له (٣٥) وإن يصدم بقر إنسان أو أية بهائمه بقر صاحبه أو أية بهائمه فهلك فليعطوا الحى ويقتسمان ثمنه. وأيضاً الميت تقتسمان (٣٦) وإن علم أن بهيمة مؤذية هى من أمس وما قبل ولم يحفظها صاحبها تعويضاً يعوض بهيمة عن البهيمة والميت يكون له.

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) وإن يسرق إنسان ثوراً أو غنما وذبحه أو باعه فخمسة من البقر يعوض عن الثور وأربعة من الغنم عوض الشاة (٢) وإن فى النقب يوجد السارق وضربه فمات فليس له دم (٣) وإن أشرقت الشمس عليه دم له. تعويضاً يعوض. فإن ليس له فليبع بسرقته (٤) فإن وجدانا يوجد بيده السرقة من بقر إلى حمار إلى شاة إلى كل بهيمة عن الواحد اثنين يعوض

(٥) وإن يرع إنسان حقلا أو كرماً فأطلق أنعامه فأرتعت فى الآخر تعويضاً يعوض من بره كغلته فإن كل ما فى البر يرتعى فمن خيار بره ومن خيار كرمه يعوض (٦) فإن تخرج نار فتجد قوصانا فاحترق كديس أو قائم أو شىء فى الصحراة تعويضا يعوض مشعل ذلك الإشعال (٧) وإن يودع إنسان عند صاحبه فضة أو آلة للحفظ وسرق من بيت الرجل إن يوجد السارق فيعوض عن الواحد اثنين (٨) وإن لم يوجد السارق فيدنو صاحب البيت إلى حاكم الله إنه لم يطلق يده فى ملكه صاحبه (٩) على كل قول تعدى من البقر إلى الحمير والغنم والكسى وساتر التهلكات الذى يقال إنه هذا إلى الله يأتى أمر كليهما. الذى يفسقه الحاكم عن الواحد اثنين يعوض صاحبه (١٠) وإن يعط رجل صاحبه حماراً أو بقراً أو غنما أو أية بهيمة للحفظ فمات أو انكسر أو سبى من غير مشاهد (١١) فقسامة الله تفصل بين كليهما إنه لم يطلق يده فى ملكه صاحبه. فيقبل صاحبه. ولا يعوض (١٢) وإن سرقة تسرق منه فيعوض صاحبه (١٣) وان افتراساً افترس فليأت بشاهد الفريسة ولا يعوض (١٤) وان يستعر إنسان من صاحبه فانكسر أو مات وصاحبه ليس معه تعويضا يعوض (١٥) فإن صاحبه معه لا يعوض. وإن بأجره هو ذهب بأجرته.

(١٦) وان يخدع رجل بكرا لم تتزوج وانضجع معها مهراً يمهرها له زوجة (١٧) فإن امتناعا يمتنع أبوها من إعطائها له فوزنا يزن كمهر العذارى (١٨) ساحر لا نستبقى (١٩) كل منضجع مع بهيمة قتلا يقتل (٢٠) مقرب لآلهة أخر يصطلم.

(٢١) وجاراً لا تغبنوا ولا تضايقوا إن جيرانا كنتم فى أرض مصر (٢٢) أية أرملة أو يتيم لا تؤذوا (٢٣) وإن أذى تؤذوه فإن صراخاً يصرخ إلى وسماعا أسمع

صراخه (٢٤) ويشتد غضبى وأقتلكم بالسيف. فيصيرون نساؤكم أرامل وأولادكم أيتاماً (٢٥) إن نقداً تقرض قومى فقراء قومك فلا تكن له متقاضيا. ولا تجعله عليه عية (٢٦) وإن ارتهاناً ترتهن كسوة صاحبك فعند مغيب الشمس تعيدها له (٢٧) إن هى كسوته وحدها. هى سترته لجلده. فى ماذا ينام؟ ويكون إذ يصرخ إلى فأسمع إذ رؤوف أنا.

(٢٨) الحاكم لا تسب. ورئيس فى قومك لا تلعن (٢٩) كاملك ورشحك لا تؤخر. بكر بنيك تعطينى (٣٠) كذلك تصنع ببقرك وبغنمك. سبعة أيام يكون مع أمه وفى اليوم الثامن تعطيه لى (٣١) وأناس قدس تكونون لى. ولحم فى الصحراة مفترس لا تأكلوا. إلقاء تلقوه.

الأصحاح الثالث والعشرون

(١) لا ترفع خبراً جزافا لا تجعل معونتك مع فاجر للتوصيل إلى لظلم (٢) لا تكن تبع الأكثرين فى السوء. لا تشهد على مشاجرة حيفا تبع الأكثرين ميلا (٣) وضعيف لا تبهج فى مشاجرته (٤) إذ تصادف ثور عدوك أو حماره أو أى بهائمه تائها ردا ترد إليه (٥) وإن تنظر حمار باغضك وأيضا تحت حمله لا تنقطع عن مساعدته فكاتفك معه (٦) لا تحف فى حكم مسكينك فى مساجرته (٧) من قول لكذب ابعد لتزكى. عادلا لا تقتل. إنى لا أعدل فاجرا (٨) ورشاء لا تأخذ. إن الرشاء يعمى عيون البصراء ويزيف أقاويل العادلة (٩) وجارا لا تضايقوا فإنكم عرفتم نفس الجار. إن جيرانا كنتم فى أرض مصر (١٠) وست سنين تزرع أرضك وتجمع غلاتها (١١) والسابعة تريحها وتعطلها ليأكل مساكين قومك. وفضلتهم تأكل وحشية الصحراة. كذلك تصنع بكرومك وبزيتونك (١٢) ستة أيام تعمل فى معيشتك. واليوم السابع تعطل حتى يستريح عبدك وأمتك مثلك وكل بهائمك والجار (١٣) وكل ما أمرتكم تحفظون. واسم آلهة أخر لا تذكر ولا يسمع من فيك.

(١٤) ثلاث دفعات تحج لى فى السنة (١٥) حج الفطير تحفظ. سبعة أيام تأكل فطيرا كما وصيتك فى ميقات شهر الدجن. إذ فيه خرجت من مصر. ولا ننظر حضرتى صفرا (١٦) وحج الحصاد بوادر مكاسبك التى تزرع فى الصحراة. وحج الجمع فى خروج السنة عند جمعك مكاسبك من الصحراة (١٧) ثلاث دفعات فى السنة يحضر كل ذكورك بحضرة صندوق الله (١٨) لا ترق مع خمير

دم ذبيحى ولا يبات أخص قربانى إلى الصباح (١٩) أول بوادر أرضك تحضر إلى بيت الله إلهك. لا تطبخ جديا بلبن أمه فإن فاعل هذا كالذبيح ناسيا ومعصية هى لإله يعقوب.

(٢٠) ها أنا مرسل ملاكى بين يديك لحفظك فى الطريق وليوصلك إلى الموضع الذى أعددت (٢١) تحرزا من حضرته واسمع من قوله ولا تخالفه. إنه لا يغتفر جرمكم فإن اسمى فى ضميره (٢٢) فإن استماعا تسمعوا من قولى وتمثلوا كل ما أقول أعادى معاديك وأعاند معانديك (٢٣) إذ يسير ملاكى بين يديك ويوصلك إلى الكنعانى والأمورى والحتى والفرزى والجرشى والحيى واليبوسى وأقرضه (٢٤) لاتسجد لآلهتهم ولا تعبدها ولا تفعل كأفعالهم. بل هدما تهدمها وتكسيرا تكسر مناصبهم (٢٥) وتعبدون الله إلهكم ليبارك طعامك ومياهك وأزيل المرض من جملتك (٢٦) ولا تكون ثكلى ولا عاقر فى أرضك. عدد أيامك أكمل (٢٧) وهيبتى أجعل بين يديك وأهيج كل الشعوب الذين تدخل عليهم وأجعل كل أعدائك لديك قدالا (٢٨) وأطلق الضوائق بي يديك فتطرد الكنعانى والأمورى والحتى والفرزى والجرشى والحيى واليبوسى من بين يديك (٢٩) لا أطرده من بين يديك فى سنة واحدة كى لا تصير الأرض موحشة. فتكثر عليك وحشية الصحراة (٣٠) بل قليلا قليلا أطرده من بين يديك حتى تثمر وتملك الأرض (٣١) وأجعل تخمك من بحر القلزم وإلى بحر فلسطين ومن البرية وإلى النهر. وإذ أجعل بأيديكم سكان الأرض وأطردهم من قدامك (٣٢) لا تقطع لهم ولا لآلهتهم عهدا (٣٣) لا يسكنون فى أرضك كى لا يخطئون لى. بأن تعبد آلهتهم فيصيرون لك وهقا.

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) ولموسى قيل اصعد إلى الله أنت وهرون وندب وأبيهو وألعزر وإيثمر وسبعون من شيوخ إسرائيل. ولتسجدوا من بعد (٢) وليدن موسى وحده إلى الله وأنتم لا تدنون والعامة لا تصعد منه.

(٣) فجاء موسى وشرح للقوم كل خطاب الله وكل الأحكام. فأجاب كل القوم قولا واحدا وقالوا كل الخطوب التى قال الله نمتثل (٤) فكتب موسى كل خطوب الله. وأدلج بالغداة وبنى مذبحا فى ذيل الجبل واثنى عشر حجرا لاثنى عشر أسباط إسرائيل (٥) وأرسل فتيان بنى إسرائيل فأصعدوا صعائد وذبحوا ذبيح

سلائم لله رتوت بقر (٦) وأخذ موسى نصف الدم وجعل فى أجاجين. ونصف الدم نضح على المذبح (٧) وأخذ مدرج العهد ونصه بسماع القوم. فقالوا كل ما قال الله نسمع ونمتثل (٨) وأخذ موسى الدم ونضحه على القوم وقال هذا دم العهد الذى قطع الله معكم على كل الخطوب هذه.

(٩) وصعد موسى وهرون وندب وأبيهو وألعزر وإيثمر وسبعون من شيوخ إسرائيل (١٠) ونظروا ولى إسرائيل وتحت رجليه كصنعة حجر المها وكجرم السماء من النقاء (١١) وإلى جانب بنى إسرائيل لم يمد يده. فلما شاهدوا ملاك الله أكلوا وشربوا.

(١٢) وقال الله لموسى أصعد إلىّ إلى الجبل وأقم هناك. حتى أعطيك لوحى الجوهر. الشريعة والوصايا التى كتبت لإرشادهم (١٣) فقام موسى ويوشع خادمه. وصعد موسى إلى جبل الله (١٤) وللشيوخ قال أقيموا لنا هاهنا حتى نعود إليكم. هو ذا هرون وحور معكم. من كان ذا خطاب فليتقدم إليهما (١٥) فصعد موسى إلى الجبل. وغطى الغمام الجبل (١٦) وحل جلال الله على جبل سينين وغطاه الغمام ستة أيام. ونادى بموسى فى اليوم السابع من وسط الغمام (١٧) ومنظر جلال الله كالنار المحرقة فى رأس الجبل بمشاهدة بنى إسرائيل (١٨) ودخل موسى فى وسط الغمام وصعد إلى الجبل. وأقام موسى فى الجبل أربعين نهارا وأربعين ليلة.

الأصحاح الخامس والعشرون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل أن يحضروا لى رفيعة. من قبل كل امرئ يبعثه قلبه تأخذون رفيعتى (٣) وهذه الرفيعة التى تأخذون منهم ذهبا وفضة ونحاسا (٤) وأسما نجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا ومرعزا (٥) وجلود ثيان محمرة وجلود دارش وخشب سنط (٦) وزيتا للإضاءة وطيبا الزيت لمسحة والدخنة الطيبة (٧) وجواهر مها وجواهر كمل للقباء وللصدر (٨) واصنعوا لى مقدسا لأحل ملائكتى فى جملتكم (٩) كل ما أنا مريك فى الجبل من شبه المسكن وشبه كل آلاته كذلك تصنع.

(١٠) وتصنع صندوقا خشب سنط ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه وذراع ونصف ارتفاعه (١١) وتصفحه ذهبا خالصا من داخل ومن خارج تصفحه.

وتصنع له زيج ذهب دائرا (١٢) وتسبك له أربع حلق ذهب وتجعل على أربع جهاته. وحلقتين على ضلعه الواحد وحلقتين على ضلعه الثانى (١٣) وتصنع دهوقاً خشب سنط وتصفحها ذهبا (١٤) وتدخل الدهوق فى الحلق على ضلعى الصندوق لحمل الصندوق بها (١٥) فى حلق الصندوق تكون الدهوق. لا تزول منه (١٦) وتجعل فى الصندوق الشواهد الذى أعطيك.

(١٧) وتصنع طابقا ذهبا خالصا ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه (١٨) وتصنع تمثالين ذهبا. ضربا تصنعهما من طرفى الطابق (١٩) تصنع تمثال واحد من الطرف من هاهنا. وتمثال واحد من الطرف من هاهنا. من الطابق تصنع التمثالين على طرفيه (٢٠) وليكن التمثالين باسطى أجنحة من فوق مظللين بأجنحتهما على الطبق ووجهاهما واحد إلى واحد. إلى الطابق يكون وجها التمثالين (٢١) وتجعل الطابق على الصندوق من فوق. وفى الصندوق تجعل الشواهد (٢٢) لتجتمع بك ملائكتى هناك وأخاطبك من على الطبق من بين التمثالين اللذين على صندوق الشواهد بكل ما أوصيك لبنى إسرائيل.

(٢٣) وتصنع خوانا خشب سنط ذراعان طوله وذراع عرضه وذراع ونصف ارتفاعه (٢٤) وتصفحه ذهبا خالصا. وتصنع له زيج ذهب دائرا (٢٥) وتصنع له مكبة على شبر حواليه وتصنع لزيج الذهب مكبة من ذهب دائرا (٢٦) وتصنع له أربع حلق ذهبا وتجعل الحلق على أربع جهات التى لأربع أرجله (٢٧) بإزاء المكبة تكون الحلق فروضا للدهوق لحمل الخوان (٢٨) وتصنع الدهوق خشب سنط وتصفحها ذهبا. ليحملوا بها الخوان (٢٩) وتصنع صوانيه وكفاته وقنانيه وأقداحه التى تسكبون به ذهبا خالصا تصنعها (٣٠) وتجعل على الخوان خبزا موجها فى حضرتى دائما.

(٣١) وتصنع منارة ذهبا خالصا. ضربا تصنع المنارة مقاعدها وقصبها. وصاعاتها وتفاحها ووردها منها يكونون (٣٢) وست قصبات خارجات من جانبيها ثلاث قصب المنارة من جانبها الواحد. وثلاث قصب المنارة من جانبها الثانى (٣٣) ثلاث صاعات ملوزة فى قصبة واحدة تفاحة ووردة. وثلاث صاعات ملوزة فى قصبة واحدة تفاحة ووردة كذلك تصنع لست القصبات الخارجات من المنارة (٣٤) وفى المنارة أربع صاعات ملوزة تفاحها ووردها (٣٥) تفاحة تحت القصبتين

منها وتفاحة تحت القصبتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها للست القصبات الخارجات من المنارة (٣٦) تفاحها وقصبها منها تكون كلها ضرب واحد ذهب خالص (٣٧) وتصنع مصابيحها سبعة وتصعد مصابيحها فتضئ إلى مقابل وجهها (٣٨) ومقاطها ومجامرها ذهب خالص (٣٩) بدرة ذهبا خالصا تصنعها وكل الآلات هذه (٤٠) وانظروا صنع شكلها بحسب ما تراه فى الجبل.

الأصحاح السادس والعشرون

(١) والمسكن تصنع عشر شقاق عشرا مبروما أسما نجون وأرجوان وصبغ القرمز. تماثيل صنعة حاذق تصنعها (٢) طول الشقة الواحدة ثمانية وعشرون بالذراع وعرض أربعة بالذراع الشقة الواحدة قيسة واحدة لكل الشقاق (٣) خمس الشقاق وتكون مقرنة واحدة إلى واحدة وخمس الشقاق تكون مقرنة واحدة إلى واحدة (٤) وتصنع عرى أسما نجون على حاشية الشقة الواحدة لقاصية من المقرنة. وكذلك تصنع فى حاشية الشقة القاصية من المقرنة الثانية (٥) خمسين عروة تصنع فى الشقة الواحدة وخمسين عروة تصنع فى طرف الشقة التى فى المقرنة الثانية. متقابلة العرى واحدة إلى واحدة (٦) وتصنع خمسين مرودا ذهباً وتقرن الشقاق واحدة إلى واحدة بالمراود. فيصير المسكن واحدا.

(٧) وتصنع شقاقا مرعزاً غشاء على المسكن. إحدى عشرة شقة تصنعها (٨) طول الشقة الواحدة ثلاثون بالذراع وأربعة أذرع عرض الشقة الواحدة. قيسة واحدة لإحدى عشر الشقاق (٩) وتقرن خمس الشقاق فرادى وست الشقاق فرادى وتطوى الشقة السادسة إلى مقابل وجه الخباء (١٠) وتصنع عرى خمسين على حاشية الشقة الواحدة القاصية من المقرنة وخمسين عروة تصنع على حاشية الشقة المقرنة الثانية (١١) وتصنع مراود نحاس خمسين. وتدخل المراود فى العرى وتقرن الخباء ليصير واحدا (١٢) وتسدل الفاضل من شقاق الخباء نصف الشقة الفاضلة تسدل إلى ظهر المسكن (١٣) وذراع من هاهنا وذراع من هاهنا من الفاضل من طول شقاق الخباء يكون مسدولا إلى جانبى المسكن من هاهنا ومن هاهنا لتغطيته (١٤) وتصنع غطاء للخباء جلود ثيان محمرة وجلود دارش من فوق.

(١٥) وتصنع ألواحا المسكن خشب سنط وقوفا (١٦) عشرة أذرع طول اللوح الواحد. ذراع ونصف الذراع عرض اللوح الواحد (١٧) وتدين للوح الواحد ملسنين

واحدة إلى واحدة. كذلك تصنع لكل ألواح المسكن (١٨) وتصنع ألواحا للمسكن عشرين من جهة الجنوب تيمانا (١٩) وأربعين دعيمة فضة تصنع تحت عشرين اللوح. دعيمتين تحت اللوح الواحد لوتديه (٢٠) وأضلع المسكن الثانى من جهة الشآم تصنع عشرين لوحا (٢١) وأربعين دعيمة فضة. دعيمتين تحت اللوح الواحد ودعيمتين تحت اللوح الواحد (٢٢) وفى صدر المسكن غربا تصنع ستة ألواح (٢٣) ولوحين تصنع فى زاويتى المسكن فى الركنين (٢٤) وليكن ملتحمة من أسفل. جميعا يكون ملتحمة إلى أعلاه إلى الحلقة الواحدة. كذلك يكون لكلتيهما. لكلتى الزاويتين (٢٥) يكونان لتصير ثمانية ألواح ودعائمها فضة ستة عشرة دعيمة. دعيمتان للوح الواحد.

(٢٦) وتصنع أنجارا خشب سنط. خمسة لألواح ضلع المسكن الواحد (٢٧) وخمسة أنجار لألواح ضلع المسكن الثانى. وخمسة أنجار لألواح ضلع المسكن فى الصدر غربا (٢٨) والنجر الأوسط فى وسط الألواح منجورا من الطرف إلى الطرف (٢٩) والألواح تصفح ذهبا. وحلقها تصنع ذهبا فروضا للأنجار. وتصفح الأنجار ذهبا (٣٠) وتقيم المسكن كحكمه الذى رأيت فى الجبل.

(٣١) وتصنع مقرمة إسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا مبروما. صنعة حاذق تصنعوها تماثيل (٣٢) وتجعلها على أربع عمد سنط مصفحة ذهبا. وزرافينها ذهبا. على أربع دعائم فضة (٣٣) وتجعل المقرمة تحت المراود وتدخل إلى هناك من داخل المقرمة صندوق الشواهد. ليفصل المقرمة لكم بين القدس وبين أقدس الأقداس (٣٤) وتجعل الطابق على صندوق الشواهد فى أقدس الأقداس (٣٥) وتجعل الخوان خارج المقرمة والمنارة مقابل الخوان على ركن المسكن جنوبا. والخوان تجعل على ضلع الشآم. وتصنع مذبحا مدخنا دخنة خشب سنط تصنعه ذراع طوله وذراع عرضه مربعا يكون وذراعان ارتفاعه منه شرافاته وتصفحة ذهبا خالصا سطحه وحيطانه دائرا وشرافاته وتصنع له زيج ذهبا دائرا وحلقتى ذهب تصنع له من تحت زيجه على ضلعيه تصنع على جانبيه ليكون فروضا للدهوق لحمله بها وتصنع الدهوق خشب سنط وتصفحها ذهبا وتجعله بحضرة المقرمة التى على صندوق الشواهد حيث تجتمع بك ملائكتى هناك وليقتر عليه هرون دخنة طيبة بالغداة عند إصلاحه المصابيح يقتره وعند إصعاد

هرون المصابيح بين الغروبين يقترها دخنة دائما فى حضرة الله لأجيالكم لا تصعدوا عليه دخنة برانية وصعيدة وهدية وسكبا لا تسكبوا عليه ولينضح هرون على شرافاته دفعة فى السنة من دم كفارة الاستغفار دفعة فى السنة يكفر عليه لأجيالكم من أقدس الأقداس هو لله.

(٣٦) وتصنع سجفا لباب الخباء أسمانجون وأرجوان وصنع القرمز وعشرا مبروما صنعة رقام (٣٧) وتصنع للسجف خمسة عمد سنط وتصفحها ذهبا خالصا وزرافيها ذهبا وتسبك لها خمس دعائم نحاسا.

الأصحاح السابع والعشرون

(١) وتصنع مذبحا خشب سنط. خمسة أذرع طول وخمسة أذرع عرض. مربعا يكون المذبح. وثلاثة أذرع ارتفاعه (٢) وتصنع شرافاته على أربع جهاته. منه تكون شرافاته. وتصفحه نحاسا (٣) وتصنع قدوره لرماده ومراجله ومساكبه ومناشله ومجامره وكل آلاته تصنع نحاسا (٤) وتصنع له سردا صنعة شبكة نحاساً وتصنع للشبكة أربع حلق نحاسا على أربعة أطرافه (٥) وتجعله تحت ديدكان المذبح من أسفل. وتكون الشبكة إلى نصف المذبح (٦) وتصنع دهوقاً للمذبح دهوق خشب سنط وتصفحها نحاسا (٧) وتدخل الدهوق فى الحلق. وتكون الدهوق على ضلعى المذبح لحمله (٨) رحبا من ألواح تصنعه. كما أريت فى الجبل كذلك تصنعون.

(٩) وتصنع سرادق المسكن لجهة الجنوب تيمانا قلوعا للسرادق عشرا مبروما مئة بالذراع طول الجهة الواحدة (١٠) وعمدها عشرين ودعائمها عشرين نحاسا. وزرافينها وطلاها فضه (١١) وكذلك من جهة الشآم فى الطول قلوعا مئة بالذراع. عمدها عشرين ودعائمها عشرين نحاسا وزرافينها وطلاها فضة (١٢) وعرض السرادق من جهة الغرب قلوع خمسون بالذراع عمدها عشرة ودعائمها عشرة نحاسا (١٣) وعرض السرادق من جهة الشرق مشرقا خمسون ذراعا (١٤) خمسة عشر ذراعا قلوعا إلى الركن. وعمدها ثلاثة ودعائمها ثلاثة نحاسا (١٥) وللجهة الثانية خمسة عشر ذراعا قلوعا. وعمدها ثلاثة ودعائمها ثلاثة نحاسا.(١٦) ولباب الصحن سجف عشرون ذراعا أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشر مبروم صنعة رقام وعمدها أربعة ودعائمها أربعة نحاسا (١٧) كل

عمد الصحن دائرا مطلية فضة. وزرافينها فضة ودعائمها نحاسا (١٨) طول السرادق مئة ذراع وعرض خمسون ذراعا وارتفاع خمسة أذرع عشرا مبروما ودعائمها نحاسا (١٩) ولتصنع جميع آلة المسكن بكل خدمته وبكل أوتاده وكل أوتاد السرادق نحاسا وتصنع ثياباً أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز للخدمة بها فى القدس.

(٢٠) وأنت فوض بنى إسرائيل أن يحضروا إليك زيت زيتون صافيا للإضاءة لإصعاد مصابيح دائما (٢١) فى خباء المحضر خارج المقرمة التى على الشواهد ينضده هرون وبنوه من العشى إلى الغداة فى حضرة الله. رسم الدهر لأجيالكم من قبل بنى إسرائيل.

الأصحاح الثامن والعشرون

(١) وأنت ادن إليك هرون أخيك وبنيه معه من جملة بنى إسرائيل للإمامة لى. ندب وأبيهو وألعزر وإيثمر بنى هرون (٢) وتصنع ثياب قدس لهرون أخيك للجلال وللفخرة (٣) وأنت تخاطب كل حكيم قلب أكملته بروحانية الحكمة أن أن يصنعوا ثياب هرون لتقديسه للإمامة لى (٤) وهذه الثياب التى تصنعون صدر وقباء وبشت وقميص موشى وعمامة وزنار. وليصنعوا ثياب قدس لهرون أخيك وبنيه للإمامة لى (٥) وهم يأخذون من الذهب ومن الأسمانجون ومن الأرجوان ومن صبغ القرمز ومن العشر.

(٦) وليصنعوا القباء ذهبا وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشراً مبروماً صنعة حاذق (٧) كتفان مؤلفتان يكون له على طرفيه تؤلف (٨) وزنار شده الذى عليه كصنعته منه يكون ذهبا وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا مبروما (٩) وتأخذوا جوهرتى مها وتنقش عليهما أسماء بنى إسرائيل (١٠) ستة من أسمائهم على الجوهرة الواحدة وأسماء الستة الباقية على الجوهرة الثانية كنسبتهم (١١) صنعة خرط الجوهر نقش الخاتم تنقش الجوهرتان على أسماء بنى إسرائيل. مخاطتين بفشى ذهب تصنعهما (١٢) وتجعل الجوهرتين على كتفى القباء جوهرتان ذكرهما لبنى إسرائيل. وليحمل هرون أسماءهم فى حضرة الله على كتفيه ذكراً (١٣) وتصنع عيون ذهب (١٤) وسلسلتى ذهب خالص. منغضتين تصنعهما صنعة نسعات. وتجعل سلاسل النسعات على العيون.

(١٥) وتصنع صدر حكم. صنعة حاذق كصنعة القباء تصنعه. ذهبا وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشراً مبروما تصنعه (١٦) مربعا يكون مثنيا شبر طوله وشبر عرضه (١٧) وتنظم فيه نظما من الجوهر أربعة أصف صفا أحمر وأصفر وأخضر. الصف الواحد (١٨) والصف الثانى زمرد ومها وفيروذج (١٩) والصف الثالث جزع وسبج وبهرمان (٢٠) والصف الرابع أزرق وبلور ويشم، محاطان بعيون ذهب يكون فى نظامها (٢١) والجواهر تكون على أسماء بنى إسرائيل اثنا عشر على أسمائهم. نقش الخاتم كل امرىء على اسمه يكون لاثنى عشر سبطا.

(٢٢) وتصنع على الصدر سلاسل منغضة صنعة نسعات ذهبا خالصاً (٢٣) وتصنع على الصدر عينى ذهب. وحلقتى ذهب. وتجعل الحلقتين على طرفى الصدر (٢٤) وتجعل النسعتين الذهب على الحلقتين على طرفى الصدر (٢٥) والطرفين طرفى النسعتين تجعل على العينين. وتجعل على كتفى القباء إلى مقابل وجهه (٢٦) وتصنع حلقتى ذهب وتجعلهما على طرفى الصدر على حاشيته التى على تأليف القباء من داخل (٢٧) وتصنع حلقتى الذهب، وتجعلهما على كتفى القباء من أسفل من مقابل وجهه مما يلى تأليفه من فوق مشدة القباء (٢٨) وليركبوا الصدر من حلقته إلى حلقة القباء بشرابة أسمانجون للبقاء على مشدة القباء. كى لا يزيغ الصدر عن القباء (٢٩) وليحمل هرون أسماء بنى إسرائيل بصدر الحكم على قلبه عند دخوله إلى القدس ذكراً فى حضرة الله دائما (٣٠) ولتصنع الأنوار والكمل وتجعل على صدر الحكم الأنوار والكمل وليكن على قلب هرون عند دخوله إلى حضرة الله. ويحمل هرون حكم بنى إسرائيل على قلبه فى حضرة الله دائما.

(٣١) وتصنع بشت القباء جملته أسمانجون (٣٢) وليكن فم رأسه فى وسطه. حاشية تكون لفيه دائراً صنعة نساج. كفم الدرع يكون له. كى لا يتمزق (٣٣) وتصنع له على ذيوله أزرارا أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز. وعشرا مبروما. على ذيوله دائراً. وجلاجل ذهب على وسطهم دائراً (٣٤) جلجل ذهب وزراً جلجل ذهب وزراً على ذيول البشت دائراً (٣٥) وتكون على هرون للخدمة ليسمع صوته عند دخوله إلى القدس فى حضرة الله وعند خروجه كى لا يموت.

(٣٦) وتصنع زهرة ذهب خالص. وتنقش عليه نقش الخاتم قدسا لله (٣٧) وتجعله على شرابة أسمانجون وليكن على العمامة مما يلى وجه العمامة يكون (٣٨) وليكن على جبهة هرون. ويحمل هرون وزر الأقداس التى يقدس بنو إسرائيل من جميع عطايا أقداسهم. ولتكن على جبهته دائما للرضوان عنهم فى حضرة الله (٣٩) وتعاين القميص عشراً. وتصنع العمامة عشراً وزنارا تصنع صنعة رقام.

(٤٠) ولبنى هرون تصنع قمصان وتصنع لهم زنانير ودنيات تصنع لهم للجلال وللفخرة (٤١) وتلبسها لهرون أخيك ولبنيه معه وتمسحهم وتكمل رتبهم وتقدسهم فيأمّون لى (٤٢) واصنع لهم سراويلات بياض لستره بشر السوءة. من المتنين إلى الوركين تكون (٤٣) ولتكن على هرون وعلى بنيه عند دخولهم إلى خباء المحضر وعند دنوهم إلى المذبح للخدمة فى القدس فلا يتحملون وزرا فيهلكون. سنة الدهر له ولنسله بعده.

الأصحاح التاسع والعشرون

(١) وهذا الأمر الذى تصنع لهم لتقديسهم للإمامة لى خذ رتا واحداً ابن بقر وثنيين كاملين (٢) وخبز فطير ورغفان فطير ملتوتة بالزيت ورقاق فطير سميذ حنطة تصنعها (٣) وتجعلها فى سلة واحدة وتقربها فى السلة والرت والثنيين.

(٤) وهرون وبنوه تدنى إلى خباء المحضر وتحممهم بالماء (٥) وتأخذ الثياب وتلبس هرون القميص وتزنره بالزنار وتلبسه البشت وتجعل عليه القباء والصدر وتمنطقه بمشدة القباء (٦) وتجعل العمامة على رأسه. وتجعل تاج القدس على العمامة (٧) وتأخذ زيت المسحة وتصب على رأسه وتمسحه (٨) وبنيه تدنى وتلبسهم قمصان (٩) وتزنرهم بزنانير هرون وبنيه. وتحشى لهم دينات. لتصير لهم إمامة رسم الدهر. وتكمل رتبة هرون ورتبة بنيه.

(١٠) وتقرب الرت فى حضرة الله. إلى باب خباء المحضر. ويسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الرت (١١) ويذبح الرت فى حضرة الله فى باب خباء المحضر (١٢) وتأخذ من دم الرت وتجعل على شرافات المذبح بأصبعك. وكل الدم تسفك إلى رأس المذبح (١٣) وتأخذ كل الشحم المغطى للجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذى عليهما. وتقتر على المذبح (١٤) ولحم الرت وجلده وفرثه

تحرق بالنار خارج المعسكر. كفارة هى.

(١٥) والثنى الواحد أخذ. ويسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثنى (١٦) وتذبح الثنى وتأخذ دمه وتنضح على المذبح دائراً (١٧) والثنى تفصل من مفاصله. وتغسل دواخله وأكارعه وتجعل مع تفاصيله ومع رأسه (١٨) وتقتر كل الثنى على المذبح. صعيدة هو لله. رائحة الرضى. نارى هو لله.

(١٩) وتأخذ الثنى الثانى. ويسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثنى (٢٠) وتذبح الثنى (٢١) وتأخذ من دمه وتجعل على شحمة أذن هرون وعلى شحمات آذان بنيه الأيمان وعلى إبهامات أيديهم اليمنى وعلى إبهامات أرجلهم اليمنى. وتنضح الدم على المذبح دائراً (٢٢) وتأخذ من الثنى الخاص الألية والشحم المغطى الجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذى عليهما وساق اليمنى. إن ثنى كما هو (٢٣) وقرص خبز واحد ورغيف خبز غليظ واحدا ورقاقة واحدة من سلة الفطير التى فى حضرة الله (٢٤) وتجعل الكل على كفى هرون وعلى أكف بنيه وترجحهما ترجيحا فى حضرة الله (٢٥) وتأخذها من أيديهم وتقترها على المذبح مع الصعيدة لرائحة الرضى. نارى هو لله.

(٢٦) وتأخذ القص الذى من ثنى الكمال الذى لهرون وترجحه ترجيحا فى حضرة الله ويكون لك رزقاً (٢٧) ويقدس قص الترجيح وساق الرفيعة ما قدس وما رفع من ثنى الكمال مما لهرون ومما لبنيه (٢٨) ويكون لهرون ولبنيه رسم الدهر من قبل بنى إسرائيل إذ رفيعة هو، ورفيعة يكون من قبل بنى إسرائيل من ذبيح سلائمهم رفائعهم لله وتأخذ من زيت المسحة ومن الدم الذى على المذبح وتنضح على هرون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه وتقدسه وثيابه وبنيه وثياب بنيه معه.

(٢٩) وثياب القدس التى لهرون تكون لبنيه بعده للمسح بها ولتكميل رتبهم بها (٣٠) سبعة أيام لمدتها الإمام خليفته من بنيه. الذى يدخل إلى خباء المحضر للخدمة فى القدس.

(٣١) وثنى الكمال تأخذ وتطبخ لحمه فى موضع مقدس (٣٢) فيأكل هرون وبنوه لحم الثنى والخبز الذى فى السلة فى باب خباء المحضر (٣٣) يأكلونها بسبب أن كفر بها لتكمل بها رتبهم لتقديسهم. وأجنبى لا يأكل إذ قدس هو (٣٤) فإن تفضل من لحم الكمال ومن الخبز إلى الغداة فلتحرق الفاضل بالنار. لا يؤكل

إذ قدس هو (٣٥) وتصنع لهرون ولبنيه هكذا كما وصيتك. سبعة أيام تكمل رتبهم (٣٦) ورت كفارة تصنع لليوم للاستغفار وترشش المذبح عند تكفيرك عليه وتمسحه لتقديسه (٣٧) سبعة أيام تكفر على المذبح وتقدسه. ويكون المذبح من أقدس الأقداس. كل الدانى بالمذبح يقدس.

(٣٨) وهذا الذى تصنع على المذبح. خروفين ابنى سنة اثنين لليوم دائما صعيدة دائمة (٣٩) الخروف الواحد تصنع بالغداة. والخروف الثانى تصنع بين الغروبين (٤٠) وعشر سميذ ملتوت بالزيت المدقوق ربع القسط وسكب ربع القسط خمرا للخروف الواحد (٤١) والخروف الثانى تصنع بين الغروبين كهدية الغداة وكسكبه تصنع له. رائحة الرضى نارى لله (٤٢) صعيدة دائمة لأجيالكم فى باب خباء المحضر فى حضرة الله حيث تجتمع بك ملائكتى هناك لمخاطبتك هناك (٤٣) وأستجب هناك لبنى إسرائيل ويتقدسون بجلالى (٤٤) وأقدس خباء المحضر والمذبح. وهرون وبنيه أقدس للإمامة لى (٤٥) وأسكن فى جملة بنى إسرائيل وأكون لهم ولياً (٤٦) ليعلموا أننى الله إلهم الذى أخرجتهم من أرض مصر لإسكانى فى جملتهم. أنا لله إلههم.

الأصحاح الثلاثون

(١١) وخاطب الله موسى قائلا (١٢) إذ ترفع جملة بنى إسرائيل فى إحصائهم فليعط كل امرىء دية نفسه لله بإحصائهم. ولا يكون فيهم منصدم بإحصائهم (١٣) هذا يعطون كل العابر فى الإحصاء نصف مثقال بمثقال القدس. ومثقال القدس عشرون دانقا هو. المثقال رفيعة لله (١٤) كل العابر على الإحصاء من ابن عشرين سنة وصاعدا يعطون رفيعة الله (١٥) الموسر لا يكثر والضعيف لا يقلل من نصف المثقال لإعطاء رفيعة الله كفارة عن نفوسكم (١٦) وتأخذ ورق الديات من قبل بنى إسرائيل وترصده لخدمة خباء المحضر. ويكون لبنى إسرائيل ذكرا فى حضرة الله كفارة عن نفوسكم.

(١٧) وخاطب الله موسى قائلا (١٨) وتصنع حوض نحاس ومقعد نحاس للحميم. المذبح وتجعل هناك ماء (١٩) وليحم منه هرون وبنوه أيديهم وأرجلهم (٢٠) عند دخولهم إلى خباء المحضر يستحمون بالماء لكى لا يموتوا. وعند دنوهم إلى المذبح للخدمة لتقتير نارى الله (٢١) يغسلون أيديهم وأرجلهم لكى لا يموتوا. وليكن لهم سنة الدهر له ولنسله لأجيالكم.

(٢٢) وخاطب الله موسى قائلا (٢٣) وأنت خذلك من أجل الطيب. مسكا خالصا خمس مئة وكافور طيب نصفه خمسين ومئتين وقصب طيب خمسين ومئتين (٢٤) وعوداً خمس مئة بمثقال القدس. وزيت زيتون عطرا (٢٥) وتصنعه دهنا لمسح القدس. طيبا مفتوقا صنعه عطار. زيت مسحة قدس يكون (٢٦) وتمسح به خباء المحضر وصندوق الشواهد (٢٧) والخوان وكل آلاته والمنارة وكل آلاتها ومذبح الدخنة (٢٨) ومذبح الصعيدة وكل آلاته والحوض ومقعده (٢٩) وتقدسها فتصير من أقدس الأقداس. كل الدانى بها يتقدس (٣٠) وهرون وبنيه تمسح وتقدسهم للإمامة لى (٣١) ولبنى إسرائيل تقول قولا زيت مسحة قدس يكون هذا لى لأجيالكم (٣٢) على بشر آدمى لا يكسب. وبأقداره لا تصنعوا كشبهه. قدس هو وقدساً يكون لكم (٣٣) أى إنسان بقطر مثله أو يجعل منه على أجنبى فليقطع من قومه.

(٣٤) وخاطب الله موسى قائلا خذ لك طيبا قسطا. وظفر طيب ولباناً صافيا. وزنا بوزن يكون (٣٥) ولنصعه دخنة عطر صنعة عطار منتخبا خالصا قدسا (٣٦) وتسحق منه اللطيف وتعمل منه بحضرة الشواهد فى خباء المحضر حيث تجتمع بك ملائكتى هناك. من أقدس الأقداس يكون لكم (٣٧) والدخنة التى تصنعوا فبقدرها لا تصنعوا لكم. قدسا يكون لكم لله (٣٨) أى إنسان يصنع مثلها للتطيب بها فليقطع من قومه.

الأصحاح الحادى والثلاثون

(١) وخاطب الله موسى قائلا (٢) انظر. ناديت باسم بصليل بن حورى بن حور من سبط يهوذه (٣) وقد أمملته من روحانية الله بالحكمة والفطنة والمعرفة بكل صناعة (٤) للتحدق فى المهن للعمل فى الذهب وفى الفضة وفى النحاس (٥) وفى خرط الجوهر للنظام وفى خرط الخشب. للعمل فى كل صناعة (٦) وهو ذا جعلت معه أهلياب بن أخيسمك من سبط دن. وبقلب كل حكيم قلب جعلت حكمة ليفعلوا كل ما وصيتك (٧) خباء المحضر والصندوق للشواهد والطابق الذى عليه آلات الخباء (٨) الخوان وكل آلاته المنارة الخالصة وكل آلاتها مذبح الدخنة (٩) ومذبح الصعيدة وكل آلاته الحوض ومقعده (١٠) ثياب الوشى وثياب القدس لهرون الإمام وثياب بنيه للإمامة (١١) زيت المسحة والدخنة الطيبة للقدس. ككل ما وصيتك يصنعون.

(١٢) وخاطب الله موسى قولا (١٣) قل لبنى إسرائيل قولا بل سبوتى تحفظون إنها آية بينى وبينكم لأجيالكم للعلم بأنى الله مقدسكم (١٤) ولتحفظوا السبت إنها قدس لكم. مبذلها قتلا يقتل. إن كل الصانع بها صناعة فلتقطع تلك النفس من جملة قومها (١٥) ستة أيام تصنع صناعة. وفى اليوم السابع أعطل العطل قدس لله. كل الصانع صناعة فى يوم السبت قتلا يقتل (١٦) وليفظوا بنو إسرائيل السبت لإمتثال فرض السبت لأجيالهم عهد الدهر (١٧) بينى وبين بنى إسرائيل آية هى للأبد إن فى ستة أيام صنع الله السماوات والأرض وفى اليوم السابع عطل وأراح (١٨) وعطى موسى أعند فراغه من مخاطبته فى جبل سينين لوحى الشواهد لوحى جوهر مكتوبين بقدرة الله.

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) ونظر القوم أن ريث موسى الإنحدار من الجبل فاجتمع القوم على هرون وقالوا له قم فاصنع لنا آلهة تسير بين أيدينا. إن هذا موسى الرسول الذى أصعدنا من أرض مصر ما علمنا ما كان منه (٢) فقال لهم هرون فكوا أقراط الذهب الذى فى آذانهم وأحضروا إلى هرون (٤) فأخذ من أيديهم وجمعه فى قالب وصنعه عجلا صبا. وقالوا هذه آلهتك يا إسرائيل التى أصعدتك من أرض مصر (٥) فنظر هرون وبنى مذبحا بين يديه. ونادى هرون وقال حج لله غداً (٦) وادلجوا بالغداة وأصعدوا صعائد وقدموا سلائم. وجلس القوم للأكل وشربوا وقاموا للعب.

(٧) وخاطب الله موسى قائلا أمض انحدر. أن فسد قومك الذين أصعدت من أرض مصر (٨) عدلوا سرعة عن الطريق التى وصيتهم. صنعوا لهم عجلا صبا وسجدوا له وذبحوا له وقالوا هذه آلهتك يا أسرائيل التى أصعدتك من أرض مصر (٩) وقال الله لموسى نظرت الشعب هذا. وهو ذا شعب قاسى العرف هو (١٠) والآن إن تذره لى يشد وجدى عليهم فأفنيهم. وأجعل منك شعبا عظيما (١١) فى حضرة الله إلهة وقال لا يا الله يشتد وجدك على قومك الذين أخرجت من مصر بالقوة العظيمة والقدرة البسيطة (١٢) كى لا يقول المصريون قولا للسوء أخرجهم لقتلهم فى الجبال ولإفنائهم عن وجه الأرض. عد عن حمية وجدك واصفح عن سيئة قومك (١٣) راعى إبراهيم وإسحق ويعقوب عبدك الذين

أقسمت لهم بك فقلت لهم كثرة أكثر نسلكم ككواكب السماء وكل الأرض هذه التى قلت أعطى لنسلكم فينتحلوها لـلأبد (١٤) فصفح الله عن البلية التى تواعد أن يحلها بقومه.

(١٥) واتجه وتحدر موسى من الجبل ولوحا الشواهد بيده. لوحان مكتوبان من جانبيهما. من هاهنا ومن هاهنا هما مكتوبان (١٦) واللوحان صنعة الله هما والخط خط الله هو حفرا على اللوحين (١٧) فسمع يوشع صوت القوم فى السوء فقال لموسى صوت حرب فى المعسكر (١٨) فقال ليس صوت نغمة قاهرة وليس صوت نغمة مقهورة. صوت ذنوب أنا سامع (١٩) وكان لما قرب من المعسكر ونظر العجل والملأئنى. فاشتد وجد موسى وألقى عن يديه اللوحين فكسرهما فى أسفل الجبل (٢٠) وأخذ العجل الذى صنعوا فأحرقه بالنار وطحنه حتى نعم وذراه على وجه الماء وسقى بنى إسرائيل.

(٢١) وقال موسى لهرون ما صنع بك الشعب هذا إذ جلبت عليه خطية عظيمة؟ (٢٢) فقال هرون لا يشتد وجد مولاى. أنت عرفت الشعب أن منهتك هو (٢٣) فقالوا لى اصنع لنا آلهة تسير بين أيدينا. فإنذى أصعدنا من أرض مصر ما علمنا ما كان منه (٢٤) فقلت لهم لمن ذهب له تسلبوا وأعطونى. فألقيته فى النار فخرج العجل هذا (٢٥) فنظر موسى الشعب أن منتهك هو. وإن هتكوا هرون لإشناعه باعتقادهم (٢٦) فوقف موسى فى باب إلى المعسكر. وقال من لله فليأت. فأجتمع إليه كل بنى لاوى (٢٧) فقال لهم قال الله إله إسرائيل ليجعل كل امرىء سيفه على وركه واعبروا وعودوا من باب إلى باب فى المعسكر وليقتل الرجل أخاه وصاحبه وقريبه (٢٨) فصنع بنو لاوى كأمر موسى. فسقط من القوم فى ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف رجل (٢٩) فقال موسى كملت رتبتكم اليوم لله فإنما الرجل بابنه وبأخيه. ولتحل عليكم اليوم بركة.

(٣٠) ولكا كان بالغداة قال موسى للقوم أنتم أخطأتم خطية عظيمة. والآن أصعد إلى الله فلعلى أستغفر عن خطيتكم (٣١) فعاد موسى إلى الله. وقال قد أخطأ الشعب هذا خطيئة كبيرة وصنعوا لهم إله ذهب (٣٢) والآن إن تغفر خطيتهم فإغفر. وإلا فامحانى من كتابك الذى كتبت (٣٣) فقال الله لموسى من عصانى أمحاه من كتابى (٣٤) والآن إمض فقد للقوم على ما أمرتك. وهو ذا

ملاكى يسير بين يديك. وفى يوم مكافأتى أكافى عن خطيتهم (٣٥) وصدم الله لقوم. على ما صنعوا العجل الذى صنع هرون.

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) وخاطب الله موسى قائلا إصعد من هاهنا أنت والقوم الذين أصعدت من أرض مصر إلى الأرض التى أقسمت لإبراهيم ولإسحق وليعقوب قولا لنسلك أعطيها (٢) وأرسل بين يديك ملاكا فأطرد الكنعانى والأمورى والحتى والجرشى والفرزى والحيى واليبوسى (٣) إلى أرض دارة لبنا وعسلا. فإننى لا أصعد فى جملتك إذ شعب قاسى العرف أنت. كى لا أفنيك فى الطريق (٤) فسمع القوم الأمر السوء هذا فحزنوا ولم يجعل رجل زيه عليه (٥) وقال الله لموسى قل لبنى إسرائيل. أنتم شعب قاسى العرف طرفة واحدة أصعد فى جملتك فأفنيك. والآن فحط زيك عنك لأوعز بما يصنع بك (٦) فتسلب بنو إسرائيل من زيهم من جبل حوريب.

(٧) وموسى أخذ الخباء ونصبه خارج المعسكر بعيداً من المعسكر وسماه خباء المحضر. وكانوا كل قاصدى الله يحجون إلى الخباء المحضر الذى خارج المعسكر (٨) وكان عند خروج موسى إلى الخباء يقف كل القوم وينتصب كل امرىء بباب خباءه فينظرون ظهر موسى عند دخوله إلى الخباء (٩) وكان عند دخول موسى إلى الخباء بحدر عمود الغمام ويقف فى باب الخباء. ويخاطب موسى (١٠) فينظر كل القوم عمود الغمام قائما فى باب الخباء. فيقف كل القوم ويسجد كل امرىء بباب خبائه (١١) ويخطب اللّه موسى شفاها كما يخاطب الرجل صاحبه. ويعود إلى المعسكر وخادمه يوشع بن نون فتى لا يبرح من الخباء.

(١٢) وقال موسى لله أنظر. فإنك القائل لى أصعد الشعب هذا. وأنت لم تعلمنى من ترسل معى. وأنت قلت. ناجينك بالإسم وأيضاً وجدت حظاً عندى (١٣) والآن إن وجدت حظاً عندك عرفنى الآن طرقك لأعرفك حتى أجد حظاً عندك. وانظر إلى قومك الشعب هذا (١٤) فقال خواصى يسيرون فأقودك (١٥) فقال له إن لم تكن خواصك السائرين فلا تصعدنى من هاهنا (١٦) وبم يعلم الآن أننى وجدت حظا عندك أنا وقومك؟ أليس بمسيرك معنا؟ فنتميز أنا وقومك من جميع الشعوب اللذين على وجه الأرض (١٧) وقال الله لموسى أيضاً الأمر هذا الذى قلت أصنع لك. إذا وجدعندى وعرفتك بالإسم.

(١٨) فقال أرنى الآن جلالك (١٩) فقال أنا أعبر كل إحسانى بين يديك. وأنادى باسم الله بين يديك. وأرؤف من أرؤف وأرحم من أرحم (٢٠) وقال لا تستطيع نظر ذاتى. فإنه لا يرانى آدمى ولا حى (٢١) وقال الله هو ذا موضع بحضرتى. فقف على الصخر (٢٢) ويكون عند عبور جلالى أجعلك فى كهف الصخر وأظلل بغمامى عليك حتى عبورى (٢٣) وأزيل غمامى فتنظر ظهر جلالى، وذاتى لا تنظر.

الأصحاح الرابع والثلاثون

(١) وقال الله لموسى إنحت لك لوحى جوهر كالأولين. لأكتب على اللوحين الكلمات التى كانت على اللوحين الأولين اللذين كسرت (٢) وكن مستعداً إلى الصباح وتصعد بالغداة إلى جبل سينين ولتقف لى هناك على رأس الجبل (٣) وإنسان لا يصعد معك وأيضاً إنسان لا يرى فى جميع الجبل. وأيضاً غنم وبقر لا يرتعى فى مقابل ذلك الجبل (٤) فنحت موسى لوحى جوهر كالألوين. وادلج بالغداة وصعد إلى طور سينين كما وصاه الله. وأخذ بيده لوحى الجوهر.

(٥) وانحدر ملاك الله فى الغمام. ووقف معه هناك ونادى بإسم الله (٦) وعبر الله بين يديه ونادى الله. الله قادر رحمان ورؤوف طويل المهلة ،كثير الإحيان والجميل (٧) حافظ الإحسان لألاف. غافر الذنب والجرم والخطية. والمتبرى له تبرى. متتبع وزر الآباء مع البنين ومع بنى البنين ومع الثوالث ومع الروابع (٨) فأسرع موسى وخر إلى الأرض وسجد (٩) وقال: إن الآن وجدت حظاً عندك يا مولاى فليسر الآن مولاى فى جملتنا. إذ شعب قاسى العرف هو. ولتغفر ذنوبنا وخطيانا وترفق بنا (١٠) وقال هو ذا أنا قاطع عهدا. مقابل الكل معك أصنع معجزات لم تخلق فى كل الأرض وفى كل الشعوب. لينظر كل الشعب الذى أنت فى جملته صنع الله جليل هو الذى أنا صانع معك.

(١) احفظ ما أنا موصيك اليوم. هو ذا أنا طارد من بين يديك الكنعانى والأمورى والحتى والجرشى والفرزى والحيى واليبوسى (١٢) إحذر أن تقطع عهدا لساكن الأرض التى أنت داخل عليه كى لا يكون وهقا فى جملتك (١٢) بل مذابحهم تنقضون ومناصبهم تكسرون وسرواتهم تقطعون (١٤) أن لا يجوز أن يسجد لإله آخر. فإن الله غيور إسمه. القادر معاقب هو (١٥) فإن تقطع عهداً

لساكن الأرض. تضلون تبع آلهتهم وتذبحون لآلهتهم ويدعوك وتأكل من ذبيحهم (١٦) وتأخذ من بناته لبنيك فتنسل بناته تبع آلهتهن ويضللن بنيك تبه آلهتهن.

(١٧) إله صب لا نصنع لك (١٨) حج الفطير نحفظ سبعة أيام تأكل فطيراً كما وصيتك فى ميقات شهر الدجن. إذ فيه خرجت من مصر (١٩) كل فاطر فرج لى. وكل مالك تزكى فاطر بقر وغنم (٢٠) وفاطر حمار تفدى بشاة. وإن لم تفده فلتقده. وكل بكر إنسان من بنيك تفدى. ولا تنظر حضرتى أصفاراً (٢١) ستة أيام تعمل. وفى اليوم السابع تعطل. من الحرث والحصاد تعطل (٢٢) وحج أسابيع تصنع لك بوادر حصاد الحنطة. وحج الجمع عند دور السنة (٢٣) ثلاث دفعات فى السنة تحضر كل ذكورك بحضرة صندوق الله إله إسرائيل (٢٤) فإننى أفرض شعوباً كثيرة من بين يديك وأوسع تخمك. ولا يقصد رجل أرضك عند صعودك لنظرة حضرة الله إلهك ثلاث دفعات فى السنة (٢٥) لا ترق على خمير دم ذبيحتى. ولا تبيت إلى الصبح ذبيح حج الفسح (٢٦). أول بوادر أرضك تحضر إلى بيت الله إلهك. لا تطبخ جديا بلبن أمه.

(٢٧) وقال الله لموسى إننى كاتب لك الكلمات هذه فإن بسبب الكلمات هذه قطعت معك عهداً ومع إسرائيل (٢٨) وأقام هناك بحضرة الله أربعين نهاراً وأربعين ليلة طعاماً لم يأكل وماء لم شرب. وكتب على اللوحين كلمات العهد العشر الكلمات.

(٢٩) وكان عند إنحدار موسى من جبل سينين ولوحا لشواهد بيده عند انحداره من الجبل وموسى ما علم أن أضاه جلد وجهه عد مخاطبته له (٣٠) ونظر هرون وكل بنى إسرائيل موسى وأن لمع جلد وجهه فخافوا من الدنو إليه. فناداهم موسى (٣١) فعاد إليه هرون وكل الرؤساء من الجماعة. فخاطبهم موسى (٣٢) وبعد ذلك دنا إليه كل بنى إسرائيل. ووصاهم بكل ما وصاه الله فى جبل سينين (٣٣) ولما فرغ موسى من مخاطبتهم جعل على وجهه برقعاً (٣٤) وعند دخول موسى إلى حضرة الله لمخاطبته ينزع البرقع حتى خروجه. ثم يخرج ويخاطب بنى إسرائيل بكل مايوصيه (٣٥) فينظر بنو إسرائيل وجه موسى أن لمع جلد وجه موسى ويعيد البرقع على وجهه حتى دخوله لمخاطبته.

الأصحاح الخامس والثلاثون

(١) وجمع موسى كل جماعة بنى إسرائيل وقال لهم هذه الخطوب التى وصى الله لامتثالها (٢) ستة أيام تصنع صناعة واليوم السابع يكون لكم قدساً من أعطل العطل لله. كل الصانع به صناعة يقتل (٣) لاتشعلوا ناراً فى كل مساكنكم يوم السبت.

(٤) وقال موسى لكل جماعة بنى إسرائيل قولا هذا الأمر الذى وصى الله قولا (٥) أحضروا من عندكم رفيعة لله. كل سخى قلبه يحضر رفيعة الله ذهباً وفضة ونحاسا (٦) وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا ومرعزا (٧) وجلود ثيان محمرة وجلود دارش وخشب سنط (٨) وزيتا للإضاءة وطيبا لزيت المسحة والدخنة الطيبة (٩) وجواهر مها وجواهر كملا للقباء والمصدر (١٠) وكل حكيم قلب منكم يأتى ويصنع كما وصى الله (١١) المسكن وخباءه وغطاءه ومراوده وألواحه وأنجاره وعمده ودعائمه (١٢) والصندوق ودهوقه والطابق ومقرمة السجف (١٣) والخوان ودهوقه وكل آلاته والخبز الموجه (١٤) ومنارة الإضاءة وكل آلاتها وزيت الإضاءة (١٥) ومذبح الدخنة ودهوقه وزيت المسحة والدخنة الطيبة وسجف الباب لباب المسكن (١٦) ومذبح الصعيدة وسرد النحاس الذى له ودهوقه وكل آلاته والحوض ومقعده (١٧) وقلوع السرادق وعمدها ودعائمها وسجف باب الصحن (١٨) وأوتاد المسكن وأوتاد السرادق وحبالها (١٩) وثياب الوشى للخدمة فى القدس وثياب القدس لهرون الإمام وثياب بنيه للإمامة.

(٢٠) وخرج كل جماعة بنى إسرائيل من حضرة موسى (٢١) وأحضروا كل أمرىء بعثه قلبه وكل إنسان ندبته روحه. أحضروا رفيعة الله لصناعة خباء المحضر ولكل خدمته ولثياب القدس (٢٢) وأحضروا الرجال مع النسوان. كل سخى قلب أحضر مخنقة وشفا وخاتماً وحجلا ودستنج كل آنية ذهب. وكل من رجح ترجيح ذهب الله (٢٣) وكل إنسان وجد لديه أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشر ومرعز وجلود ثيان محمرة وجلود دارش أحضروا (٢٤) وكل من رفع رفيعة فضة ونحاس أحضروا رفيعة الله. وكل من وجد لديه خشب سنط لصناعة الخدمة أحضروا (٢٥) وكل امرأة حكيمة قلب بيدها غزل أحضروا من غزلها الأسمانجون والأرجوان وصبغ القرمز والعشر (٢٦) وكل النسوان اللواتى

بعثتهن قلوبهن على الحكمة غزلن المرعز (٢٧) والرؤساء أحضروا جواهر المها وجواهر النظام للقباء وللصدر (٢٨) والطيب وزيت الإضاءة وزيت المسحة والدخنة الطيبة (٢٩) وكل رجل وامرأة ندبتهم قلوبهم للإحضار لكل الصناعة التى وصى الله عملا على يد موسى أحضروا بنو إسرائيل تبرعا لله.

(٣٠) وقال موسى لبنى اسرائيل اعلموا أن الله نادى باسم بصلال بن أورى ابن حور من سبط يهوذه (٣١) وكلمه بروحانية الله بالحكمة والفطنة والمعرفة بكل صناعة (٣٢) والتحدق فى المهن للعمل فى الذهب وفى الفضة وفى النحاس (٣٣) وفى خرط الجوهر للنظام وفى خرط الخشب للعمل فى كل صناعة من المهن والإرشاد (٣٤) وجعل فى قلبه هو وأهلياب بن أخيسمك من سبط دن (٣٥) أكملهما حكمة قلب للعمل فى كل صناعة من الخرط والتحدق والرقم بالأسمانجون والأرجوان وصبغ القرمز والعشر ونساجه. عمل كل صناعة وتحدقات فى المهن.

الأصحاح السادس والثلاثون

(١) وصنع بصلال وأهلياب وكل رجل حكيم قلب جعل الله فيهم حكمة وفطنة لمعرفة جميع صناعة خدمة القدس مع كل ماوصى الله.

(٢) واستدعى موسى ببصلال وأهلياب وبكل رجل حكيم قلب جعل الله حكمة فى قلبه. كل من بعثه قلبه للدنو إلى الصناعة لعملها (٣) وأخذوا من حضرة موسى كل الرفيعة التى أحضروا بنو إسرائيل لصناعة خدمة القدس لعملها. وهم أحضروا إليه تبرعا بالغداة بالغداة (٤) وأحضروا كل الحكماء والصانعين كل صناعة القدس كل امرىء من صناعته التى هم صانعون (٥) وقالوا لموسى قولا مكثرون القوم من الإحضار كفوا الخدمة والصناعة التى وصى الله بعملها (٦) فوصى بأن يعبر مناد فى العسكر قولا رجل وامرأة لايصنع أيضاً صناعة لرفيعة القدس. فانتهى القوم عن الإحضار (٧) والعدة كانت كفوا لكل الصناعة لعملها وفضلوا.

(٨) وصنعوا كل حكيم قلب من أرباب الصناعة المسكن صنعوا عشر شقاق. عشراً مبروما وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز تماثيل صنعة حاذق صنعها (٩) طول الشقة الواحدة ثمانية وعشرون بالذراع وعرض أربعة بالذراع الشقة الواحدة. قيسة واحدة لكل الشقاق (١٠) وأقرن خمس الشقاق واحدة إلى واحدة.

وخمس الشقاق أقرن واحدة إلى واحدة (١١) وصنع عرى أسمانجون على حاشية الشقة الواحدة القاصية من المقرنة وكذلك صنع فى حاشية الشقة القاصية من المقرنة الثانية (١٢) خمسين عروة صنع فى الشقة الواحدة وخمسين عروة صنع فى طرف الشقة التى فى المقرنة الثانية متوازيا العرى واحدة إلى واحدة (١٣) وصنع خمسين مروداً ذهبا. وأقرن الشقاق واحدة إلى واحدة وصنع خمسين مروداً ذهباً. وأقرن الشقاق واحدة إلى واحدة بالمراود. فصار المسكن واحداً.

(١٤) وصنع شقاقا مرعزا خباء على المسكن. إحدى عشرة شقة صنعها (١٥) طول الشقة الواحدة ثلاثون بالذراع وأربعة أذرع عرض الشقة الواحدة. قيسة واحدة لإحدى عشرة الشقاق (١٦) وأقرن خمس الشقاق فرادى وست الشقاق فرادى (١٧) وصنع عرى خمسين على حاشية الشقة الواحدة القاصية من المقرنة وخمسين عروة صنع على حاشية الشقة المقرنة الثانية (١٨) وصنع مراود نحاسا خمسين لأقران الخباء ليصير واحدا (١٩) وصنع غطاء للخباء ثنيان محمرة. وغطاء جلود دارش من فوق.

(٢٠) وصنع الألواح للمسكن خشب سنط قياما (٢١) عشرة أذرع طول اللوح الواحد ذراع ونصف الذراع عرض اللوح الواحد (٢٢) وتدين للوح الواحد ملسنين واحداً إلى واحد. كذلك صنع لكل ألواح المسكن (٢٣) وصنع الألواح للمسكن عشرين لوحا من جهة الجنوب تيمانا (٢٤) وأربعين دعيمة فضة صنع تحت عشرين اللوح. دعيمتين تحت اللوح الواحد لوتديه ودعيمتين تحت اللوح الواحد لوتديه (٢٥) ولضلع المسكن الثانى من جهة الشام صنع عشرين لوحا (٢٦) وأربعين دعائمها فضة. دعيمتين تحت اللوح الواحد ودعيمتين تحت اللوح الواحد (٢٧) وفى صدر المسكن غربا صنع ستة ألواح (٢٨) ولوحين صنع فى زاويتى المسكن فى الركنين (٢٩) فصارت ملتحمة من أسفل جميعا كانت ملتحمة إلى أعلاه إلى الحلقة الواحدة. كذلك صنع لكلتيهما الزاويتين (٣٠) فصارت ثمانية ألواح ودعائمها فضة ست عشرة دعيمة. دعيمتين دعيمتين تحت اللوح الواحد.

(٣١) وصنعوا أنجارا خشب سنط خمسة لألواح ضلع المسكن الواحد (٣٢) وخمسة أنجار لألواح ضلع المسكن الثانى. وخمسة أنجار لألواح ضلع المسكن من الركنين غربا (٢٣) وصنع النجر الأوسط منجورا فى وسط الألواح من الطرف

إلى الطرف (٣٤) والألواح صفح ذهبا. والحلق صنع ذهبا فروضا للأنجار وصفح الأنجار ذهبا.

(٣٥) وصنع مقرمة أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشر مبروماً. صنعة حاذق صنعها تماثيل (٣٦) وصنع لها أربع عمد سنطا. وصفحها ذهبا. وزرافينها ذهبا. وسبك لها أربع دعائم فضة.

(٣٧) وصنع سجفا لباب الخباء أسمانجون وأرجوان وصنع القرمز وعشرا مبروما صنعة رقام (٣٨) عمده خمسة وزرافينها. وصفح رؤوسها وطلاها ذهبا. ودعائمها خمسة نحاسا.

الأصحاح السابع والثلاثون

(١) وصنع بصلال الصندوق خشب سنط ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه وذراع ونصف ارتفاعه (٢) وصفحه ذهباً خالصا من داخل ومن خارج وصنع له زيج ذهب دائرا (٣) وسبك له أربع حلق ذهب وجعل الحلق على أربع جهاته. حلقتى على ضلعه الواحد وحلقتى على ضلعه الثانى (٤) وصنع دهوقا خشب سنط وصفحهما ذهبا خالصا (٥) وأدخل الدهوق فى الحلق على ضلعى الصندوق لحمل الصندوق بهما.

(٦) وصنع مقرمة ذهب خالص ذراعان ونصف طوله وذراع ونصف عرضه (٧) وصنع تمثالى ذهب ضربا صنعهما من طرفى الطابق (٨) تمثال واحد من الطرف من هاهنا وتمثال واحد من الطرف من هاهنا. من الطابق صنع التمثالين من طرفيه (٩) وكان التمثالان باسطى أجنحة من فوق مظللين بأجنحتهما على الطابق ووجهاهما واحد إلى واحد. إلى الطابق كان وجها التمثالين.

(١٠) وصنع الخوان خشب سنط ذراعان ونصف طوله وذراعا عرضه وذراعا ونصف ارتفاعه (١١) وصفحه ذهبا خالصا. وصنع له زيج ذهب دائرا (١٢) وصنع له مكبة قدر قبضة دائرا وصنع زيج ذهب لمكبته دائرا (١٣) وسبك أربع حلق ذهبا. وجعل الحلق على أربع الجهات التى لأربع أرجله (١٤) بإزاء المكبة كانت الحلق فروضا للدهوق لحمل الخوان (١٥) وصنع الدهوق خشب سنط. وصفحهما ذهبا لحمل الخوان (١٦) وصنع الآلات التى على الخوان صوانيه وكفاته وقنانيه والأقداح التى يسكب بها ذهبا خالصا.

(١٧) وصنع المنارة ذهبا خالصا. ضربا صنع المنارة مقاعدها وقصبها وصاعاتها وتفاحها ووردها منها كانوا (١٨) وست قصب خارجات من جانبها. ثلاث من قصب المنارة من جانبها الواحد. وثلاث من قصب المنارة من جانبها الثانى ثلاث صاعات ملوزة (١٩) فى قصبة واحدة تفاحة ووردة وثلاث صاعات ملوزة فى قصبة واحدة تفاحة ووردة كذلك للست القصبات الخارجات من المنارة (٢٠) أربع صاعات ملوزة تفاحها وورده (٢١) تفاحة تحت القصبتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها وتفاحة تحت القصبتين منها للست القصبات الخارجات منها (٢٢) تفاحها وقصبها منها كانوا. كلها ضرب واحد ذهب خالص (٢٣) وصنع مصابيحها سبعة ومقاطعها ومجامرها ذهبا خالصا (٢٤) بدرة ذهب خالص صنعها وكل آلاتها.

(٢٥) وصنع مذبحا للدخنة خشب سنط ذراعا طوله وذراعا عرضه مربعاً وذراعين ارتفاعه. منه كانت شرافاته (٢٦) وصفحه ذهبا خالصا سطحه وحيطانه دائراً. وشرافاته. وصنع له زيج ذهب دائرا (٢٧) وحلقتى ذهب صنع له من تحت زيجه على ضلعيه على جانبيه فروضا للدهوق لحمله بها (٢٨) وصنع الدهوق خشب سنط وصفحها ذهبا.

(٢٩) وصنع زيت المسحة قدسا. والدخنة الطيبة طهرا صنعة عطار.

الأصحاح الثامن والثلاثون

(١) وصنع مذبح الصعيدة خشب سنط. خمسة أذرع طولا وخمسة أذرع عرضا وثلاثة أذرع ارتفاعا (٢) وصنع شرافاته على أربع جهاته. منه كانت شرافاته. وصفحه نحاسا (٣) وصنع كل آلة المذبح القدور والمراجل والمراشى والمناشل والمجامر وكل آلاته صنع نحاسا (٤) وصنع للمذبح سردا صنعة شبكة نحاسا تحت ديدكانه من أسفل إلى نصفه (٥) وسك أربع حلق على أربع الأطراف لسرد النحاس فروضا للدهوق (٦) وصنع الدهوق خشب سنط وصفحها نحاسا (٧) وأدخل الدهوق فى الحلق على ضلعى المذبح لحمله بها جبا من ألواح صنعه.

(٨) وصنع الحوض نحاساً ومقعده نحاسا. من مرايا المتحيشات اللواتى تحيشن بباب خباء المحضر.

(٩) وصنع السرادق. من جهة الجنوب تيمانا قلوع السرادق عشرا مبروما مئة بالذراع (١٠) عمدها عشرون ودعائمها. وزرافين العمد وطلاها فضة (١١) ومن جهة الشام منه بالذراع. عمدها عشرون ودعائمها عشرون نحاسا وزرافين العمد وطلاها فضة (١٢) ومن جهة الغرب قلوعا خمسين ذراعا. عمدها عشرة ودعائهما عشرة. وزرافين العمد وطلاها فضة (١٣) ومن جهة الشرق المشرق خمسين ذراعا (١٤) قلوعا خمسة عشر ذراعا. إلى الركن عمدها ثلاثة ودعائمها ثلاثة (١٥) وإلى الركن الثانى من هاهنا لباب الصحن قلوعا خمسة عشر ذراعا. عمدها ثلاثة ودعائمها ثلاثة (١٦) كل قلوع السرادق دائرا عشرا مبروما (١٧) والدعائم للعمد نحاسا. وزرافينها فضة وتصفيح رؤوسها فضة. وهى مطلية فضة كل عمد السرادق (١٨) وسجف باب الصحن صنعة رقام أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا مبروما عشرين ذراعا طولا وارتفاعا فى العرض خمسة أذرع بإزاء قلوع السرادق (١٩) وعمدها أربعة ودعائمها أربعة نحاسا. وزرافينها فضة وتصفيح رؤوسها وطلاها فضة (٢٠) وكل الأوتاد للمسكن وللسرادق دائرا نحاسا.

(٢١) هذه ولاية المسكن مسكن الشواهد الذى ولى عن أمر موسى خدمة الليوانيين بيد إيثمر بن هرون الإمام (٢٢) وبصلال بن أورى بن حور من سبط يهوذه صنع كل ماوصى الله موسى (٢٣) ومعه أهلياب بن أخيسمك من سبط دن خراط وحاذق ورقام من الأسمانجون والأرجوان وصبغ القرمز والعشر.

(٢٤) كل الذهب المصنوع فى الصناعة لكل صناعة القدس. وكان ذهب الترجيح. تسعة وعشرين قنطارا وسبع مئة وثلاثين مثقالا بمثقال القدس (٢٥) وورق عدد الجماعة مئة قنطار وألف وسبع مئة وخمسة وسبعون مثقالا (٢٦) نصف على الجلجلة نصف المثقال بمثقال القدس. لكل العابر على الإحصاء من ابن عشرين سنة وصاعدا. لستمئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسين (٢٧) وكانت مئة القنطار الفضة لسبك دعائم القدس ودعائم المقرمة. مئة الدعيمة من مئة القنطار. قنطارا للدعيمة (٢٨) والألف والسبع مئة وخمسة وسبعون صنع زرافين العمد وصفح رؤوسها وطلاها (٢٩) ونحاس الترجيح سبعون

قنطارا وألفان وأربع مئة مثقال (٣٠) وصنع به دعائم خباء المحضر ومذبح النحاس وسرد النحاس الذى للمذبح وكل آلات المذبح (٣١) ودعائم الصحن دائرا ودعائم باب الصحن وكل أوتاد المسكن وكل أوتاد الصحن دائرا.

الأصحاح التاسع والثلاثون

(١) ومن الأسمانجون والأرجوان وصبغ القرمز صنعوا ثياب وشى للخدمة فى القدس وصنعوا ثياب القدس التى لهرون. كما وصى الله موسى.

(٢) وصنعوا القباء ذهبا وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا مبروما (٣) ورقوا صفائح الذهب وقدوا سلوكا للعمل فى وسط الأسمانجون وفى وسط الأرجوان وفى صبغ القرمز وفى وسط العشر صنعة حاذق (٤) كنفين صنع له مقرنين على طرفيه أقرن (٥) ومشدة تسبيحه التى عليه منه هى كصنعته ذهبا وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا مبروما. كما وصى الله موسى (٦) وصنعوا جوهرتى المها محاضتين بعينى ذهب منقوشتين نقش الخاتم على أسماء بنى إسرائيل (٧) وجعلوهما على كنفى القباء جوهرتى ذكر لبنى إسرائيل. كما وصى الله موسى (٨) وصنعوا الصدر صنعة حاذق كصنعة القباء ذهبا وأسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا مبروما (٩) مربعا. كان مطويا صنع الصدر. شبرا طوله وشبرا عرضه (١٠) ونظموا فيه أربعة أصف جوهر صفا أحمر وأصفر وأخضر الصف الواحد (١١) والصف الثانى زمرد ومها وفيروزج (١٢) والصف الثالث جزع وسبح وبهرمان (١٣) والصف الرابع أزرق وبلور ويشم محاطات بعيون ذهب فى نظامها (١٤) والجواهر على أسماء بنى إسرائيل هن اثنا عشر على أسمائهم نقش الخاتم. كل امرىء على اسمه لاثنى عشر سبطا (١٥) وصنعوا على الصدر سلاسل منغضه صنعة نسعات ذهبا خالصا (١٦) وصنعوا عينى ذهب وحلقتى ذهب وجعلوا الحلقتين على طرف الصدر (١٧) وجعلوا النسعتين الذهب على الحلقتين على طرفى الصدر (١٨) والطرفين طرفى النسعتين جعلوا على العينين. وجعلوهما على كنفى القباء إلى مقابل وجهه (١٩) وصنعوا حلقتى ذهب وجعلوا على طرفى الصدر. على حاشيته التى على تأليف القباء من داخل (٢٠) وصنعوا حلقتى ذهب وجعلوهما على كنفى القباء من أسفل مما يلى وجهه بإزاء تأليفه من فوق شدة القباء (٢١) وركبوا الصدر من حلقيه إلى

حلقة القباء بشرابة أسمانجون للنبات على شدة القباء. ولا يزول الصدر عن القباء. كما وصى الله موسى. وصنعوا الأنوار والكمل كما وصى الله موسى.

(٢٢) وصنعوا البشت صنعة نساج كله أسمانجون (٢٣) وفم البشت فى وسطه كفم الدرع. حاشية لفيه دائرا. كى لايتمزق (٢٤) وصنعوا على ذيول البشت أزراراً أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز وعشرا مبروما (٢٥) وصنعوا جلاجل ذهباً خالصاً. وجعلوا الجلاجل على أذيال البشت دائراً فى وسط الأزرار (٢٦) جلجل ذهب وزرا. جلجل ذهب وزرا على ذيول البشت دائراً للخدمة. كما وصى الله موسى.

(٢٧) وصنعوا القميص عشرا صنعة نساج لهرون وبنيه (٢٨) والعمامة عشرا وأذيال الدنيات عشرا. وتبان البياض عشرا مبروما (٢٩) والزنار عشرا مبروما أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز صنعة رقام. كما وصى الله موسى.

(٣٠) وصنعوا زهرة تاج القدس ذهبا خالصاً. وكتبوا عليه كتابة نقش الخاتم قدسا لله (٣١) وجعلوا فيه شرابة أسمانجون للجعل على العمامة من فوق. كما وصى الله موسى.

(٣٢) وانتهت كل خدمة المسكن خباء المحضر. وصنع بنو إسرائيل كما وصى الله موسى. كذلك صنعوا (٣٣) وأحضروا المسكن إلى موسى الخباء وكل آلاته مراوده وألواحه وأنجاره وعمده ودعائمه (٣٤) وغطاء جلود الثيان المحمرة وجلال جلود الدارش. ومقرمة السجف (٣٥) وصندوق الشواهد ودهوقه والطابق (٣٦) والخوان وكل آلاته والخبز الموجه (٣٧) والمنارة الخالصة ومصابيحها مصابيح التنضيد وكل آلاتها وزيت الإضاءة (٣٨) ومذبح الذهب. وزيت المسحة. والدخنة الطيبة وسجف باب الخباء (٣٩) ومذبح النحاس وسرد النحاس الذى له ودهوقه وكل آلاته والحوض وكرنيبه (٤٠) وقلوع السرادق وعمدها ودعائمها والسجف لباب الصحن وحبالها ودعائمها وأوتادها وكل آلة خدمة المسكن لخباء المحضر (٤١) وثياب الوشى للخدمة فى القدس وثياب القدس لهرون الإمام وثياب بنيه للإمامة (٤٢) ككل ماوصى الله موسى كذلك صنعوا بنو إسرائيل كل الخدمة (٤٣) ونظر موسى كل الصناعة وهو ذا صنعوها كما وصى الله كذلك صنعوا. فباركهم موسى.

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) فى اليوم الأول من الشهر الأول تقيم المسكن خباء المحضر (٣) وتجعل هناك صندوق الشواهد. وتظلل على الصندوق بالطابق (٤) وتدخل الخوان وتنضد تنضيدها. وتدخل المنارة وتصعد مصابيحها. (٥) وتجعل مذبح الذهب المدخنة بحضرة صندوق الشواهد. وتجعل سجف الباب للمسكن (٦) وتجعل مذبح الصعيدة بحضرة باب المسكن خباء المحشر (٧) وتجعل الحوض بين خباء المحضر وبين المذبح وتجعل فيها ماء (٨) وتجعل السرادق دائراً وتجعل سجف لباب الصحن.

(٩) وتأخذ زيت المسحة وتمسح المسكن وكل مافيه وتقدسه وكل آلاته فيكون قدساً (١٠) وتمسح مذبح الصعيدة وكل آلاته وتقدس المذبح ليكون المذبح من أقدس الأقداس (١١) وتمسح الحوض وكرنيبه وتقدسه (١٢) وتدنى هرون وبنيه إلى خباء المحضر وتحمهم بالماء (١٣) وتلبس هرون ثياب القدس وتمسحه وتقدسه ليأم لى. (١٤) وبنيه تقرب وتلبسهم قمصان (١٥) وتمسحهم كما مسحت أباهم ليأمون لى. ويكون ذلك لتصير لهم مسحتهم إمامة الدهر لأجيالهم.

(١٦) فصنع موسى ككل ما وصاه الله. كذلك صنع (١٧) وكان فى الشهر الأول فى السنة الثانية لخروجهم من مصر فى واحد من الشهر أقيم المسكن (١٨) أقام موسى المسكن فجعل دعائمه وجعل ألواحه وجعل أنجاره وأقام عمده (١٩) ونشر الخباء على المسكن. وجعل غطاء الخباء عليه من فوق. كما وصى الله موسى (٢٠) وأخذ وجعل الشواهد فى الصندوق. وجعل الدهوق على الصندوق وجعل الطابق على الصندوق من فوق (٢١) وأدخل الصندوق إلى المسكن. وجعل مقرمة السجف وظلل على صندوق الشواهد. كما وصى الله موسى (٢٢) وجعل الخوان فى خباء المحضر على ركن المسكن شآما خارج المقرمة (٢٣) وصف عليه صف خبز بحضرة الله. كما وصى الله موسى (٢٤) وجعل المنارة فى خباء المحضر مقابل الخوان على ركن المسكن جنوباً (٢٥) وأصعد المصابيح فى حضرة الله. كما وصى الله موسى (٢٦) وجعل مذبح الذهب فى خباء المحضر بحضرة المقرمة (٢٧) وقتر عليه دخنة طيبة فى حضرة الله. كما وصى الله موسى (٢٨) وجعل سجف الباب للمسكن (٢٩) ومذبح الصعيدة جعل بحضرة باب المسكن خباء

المحضر. وأصعد عليه الصعيدة والهدية. كما وصى الله موسى (٣٠) وجعل الحوض بين خباء المحضر وبين المذبح وجعل فيها ماء للحميم (٣١) ليحم منه موسى وهرون وبنوه أيديهم وأرجلهم (٣٢) عند دخولهم إلى خباء المحضر وعند دنوهم إلى المذبح يستحمون. كما وصى الله موسى (٣٣) وأقام السرادق دائراً بالمسكن وبالمذبح. وجعل سجف باب الصحن. فلما أنهى موسى كل الصناعة.

(٣٤) ثم غطى الغمام خباء المحضر وجلال الله كمل المسكن (٣٥) ولم يقدر موسى على الدخول إلى خباء المحضر. إذ دخل عليه الغمام وجلال الله ملأ المسكن (٣٦) وعند ارتفاع الغمام عن المسكن يرحل بنو إسرائيل فى كل مراحلهم (٣٧) وإن لم يرتفع الغمام لا يرتحلون إلى يوم ارتفاعه (٣٨) إذ غمام الله على المسكن نهاراً. ونار تكون به ليلا بمشاهدة كل إسرائيل فى كل مراحلهم.

تم سفر الخروج

سفر اللاويين (الأحبار)

الأصحاح الأول

(١) ودعا الله موسى وخاطبه من خباء المحضر قائلا

(٢) كلم بنى إسرائيل وقل لهم. أى إنسان يقرب منكم قربانا لله من البهائم فمن البقر ومن الغنم تقربون قرابينكم (٣) إن صعيدة قربانه من البقر فذكرا كاملا يقربه. إلى باب خباء المحضر يقربه الرضوان عنه فى حضرة الله (٤) ويسند يده على رأس الصعيدة فيرضى عليه للتكفير عنه (٥) ويذبح عجل البقر فى حضرة الله ويقرب بنو هرون الأئمة الدم وينضحون الدم على المذبح دائر الذى فى باب خباء المحضر (٦) ويسلخون الصعيدة ويفصلونها من مفاصلها (٧) ويجعل بنو هرون الأئمة نارا على المذبح وينضدون حطب على النار (٨) وينضد بنو هرون الأئمة التفاصيل والرأس والعنقود على الحطب الذى على النار التى على المذبح (٩) ودواخله وأكارعه يغسلون بالماء ويقتر الإمام الكل على المذبح صعيدة هو نارى رائحة رضى لله.

(١٠) فإن من الغنم صعيدة قربانه لله. من الحملان ومن الماعز. فذكرا كاملا يقربه إلى باب خباء المحضر يقربه (١١) ويذبحه على ركن المذبح شآما فى حضرة الله وبنضح بنو هرون الأئمة دمه على المذبح دائرا (١٢) ويفصلونه من مفاصله ورأسه وعنقوده ينضدها الإمام على الحطب الذى على النار التى على المذبح (١٣) والدواخل والأكارع تغسل بالماء ويقرب الإمام الكل ويقتر على المذبح. صعيدة هو نارى رائحة رضى لله.

(١٤) وإن من الطير صعيدة قربانه فليقرب من الشفانين ومن فراخ الحمام قربانه (١٥) يقربه الإمام إلى المذبح ويحز رأسه ويقتر على المذبح ويستصفى دمه إلى حائط المذبح (١٦) وينزع لقاطته مع حوصلته ويلقيه جانب المذبح شرقا إلى موضوع الرماد (١٧) ويفسخه بريشه. ولايميز. ويقتره الإمام على المذبح فوق الحطب الذى على النار. صعيدة هو نارى رائحة رضى لله.

الأصحاح الثانى

(١) وأية نفس تقرب هدية لله سميذا يكون قربانه. ويسكب عليها دهنا

ويجعل عليها لباناً هدية هى (٢) ويحضرها إلى بنى هرون الأئمة ويقبض منها ملء قبضته من سميذ ومن دهنها مع كل لبانها ويقتر الإمام زكاتها على المذبح نارى رائحة رضى لله (٣) والفاضل من الهدية لهرون وبنيه. أقدس الأقداس من نارى الله.

(٤) وإن تقرب قربان هدية من خبز تنور سميذا فرغفا ورقاق فطير ممسوحة بالزيت (٥) وإن هدية على طاجن قربانك سميذ ملتوتة بالزيت فطيرا (٦) تكسرها كسرا وتسكب عليها دهنا. هدية هى.

(٧) وإن هدية على مقلا قربانك فسميذ بزيت تصنع (٨) تحضر الهدية التى تصنع من هذه لله وتقربها إلى الإمام فيقدمها إلى المذبح (٩) ويرفع الإمام من الهدية زكاتها ويقتر على المذبح ناريا رائحة رضى لله (١٠) والفاضل من الهدية لهارون ولبنيه أقدس الأقداس من نارى الله.

(١١) كل الهدية التى تقربون لله لاتصنع خميرا. فإن كل مختمر وكل عسل لاتقربوا منها ناريا لله (١٢) قربان هداية تقربوهما لله لكن إلى المذبح لايصعدان لرائحة رضى (١٣) وكل قربان هداياك بملح تملح ولا تعطل ملح عهد إلهك. عن هداياك وعلى كل قرابينك تقرب ملحا.

(١٤) وإن تقرب هدية باكورة لله من دجن مقلو بالنار فجرش السويق تقرب هدية بوادرك (١٥) وتسكب عليها دهنا وتجعل عليها لبانا. هدية هى (١٦) فيقتر الإمام زكاتها من جريشها ومن دهنها مع كل لبانها ناريا لله.

الأصحاح الثالث

(١) وإن ذبيح سلائم قربانه فإن من البقر مقرب. إن ذكرا أو أنثى كاملا يقربه فى حضرة الله (٢) يسند يده على رأس قربانه ويذبحه فى باب خباء المحضر وينضح بنو هرون الأئمة الدم على المذبح دائرا (٣) ويقرب من ذبيح السلائم ناريا لله لشحم المغطى الجوف وكل الشحم الذى على الجوف (٤) والكليتين والشحم الذى عليهما الذى على السفاقين والفضلة من الكبد مع الكليتين ينزعها (٥) ويقتروه بنو هرون على المذبح مع الصعيدة التى على الحطب الذى على النار التى على المذبح ناريا رائحة رضى لله.

(٦) وإن من الغنم قربانه لذبيح السلائم لله ذكرا أو أنثى كاملا يقربه (٧) إن حملا هو مقرب قربانه فليقربه فى حضرة الله (٨) يسند يده على رأس قربانه ويذبحه بحضرة خباء المحضر وينضح بنو هرون الدم على المذبح دائرا (٩) ويقرب من ذبيح السلائم ناريا لله أخصة الألية كاملة بإزاء العصعص ينزعها والشحم المغطى بالجوف وكل الشحم الذى على الجوف (١٠) والكليتين والشحم الذى عليهما الذى على السفاقين والفاضلة من الكبد مع الكليتين ينزعها (١١) ويقتر الإمام على المذبح لازما ناريا لله.

(١٢) وإن من الماعز قربانه يقربه فى حضرة الله (١٣) يسند يده على رأسه ويذبحه بحضرة خباء المحضر وينضح بنو هرون الأئمة دمه على المذبح دائرا (١٤) ويقرب منه قربانه ناريا لله الشحم المغطى الجوف وكل الشحم الذى على الجوف (١٥) والكليتين والشحم الذى عليهما الذى على السفاقين والفاضلة من الكبد مع الكليتين ينزعها (١٦) ويقترها الإمام على المذبح لازما ناريا لرائحة رضى لله كل خاص لله (١٧) سنة الدهر لأجيالكم فى كل مساكنكم كل خاص وكل دم لا تأكلوا.

الأصحاح الرابع

(١) وخاطب الله موسى قائلا (٢) خاطب بنى إسرائيل قولا. أية نفس تخطئ بسهو فى شىء من نواهى الله التى لايجوز فعلها ففعل إحداها (٣) إن الإمام الممسوح يخطىء لإثم القوم فليقرب عن خطيئته التى أخطا رتًّ بقر كاملا لله كفارة (٤) يحضر الرت إلى باب خباء المحضر فى حضرة الله ويسند يده على رأس الرت ويذبح الرت فى حضرة الله (٥) وليأخذ الإمام الممسوح الذى ملأ مكانه من دم الرت ويدخل به إلى خباء المحضر (٦) ويغمس الإمام إصبعه بالدم وينضح من الدم سبع دفعات بأصبعه فى حضرة الله بحضرة مقرمة القدس (٧) ويجعل الإمام من الدم على شرافات مذبح دخنة الطيب فى حضرة الله فى خباء المحضر. وكل الدم يسفك إلى أس مذبح الصعيدة الذى فى باب خباء المحضر (٨) وكل خاص رت الكفارة يرفع منه. الشحم المغطى الجوف وكل الشحم الذى على الجوف (٩) والكليتين والشحم الذى عليهما الذى على السفاقين وزيادة الكبد مع الكليتين ينزعها (١٠) كما يرفع من بقر ذبيح السلائم ويقترها الإمام على مذبح الصعيدة (١١) وجلد الرت وكل لحمه مع رأسه مع أكارعه ودواخله وفرثه (١٢)

فليخرجوا كل الرت خارج المعسكر إلى موضع طاهر إلى مطرح الرماد ويحرقوه مع الحطب بالنار. على مطرح الرماد يحرق.

(١٣) إن يسهوا كل جماعة إسرائيل وخفى أمر عن بصيرة الجوق وفعلوا واحدة من أى نواهى الله التى لايجوز فعلها فأثموا (١٤) وتبينت الخطية التى أخطأوا بسببها فليقرب الجوق رت بقر كاملا كفارة ويحضروه إلى حضرة خباء المحضر (١٥) ويسند شيوخ الجماعة أيديهم على رأس الرت فى حضرة الله ويذبحه الإمام فى حضرة الله (١٦) وليحضر الإمام الممسوح من دم الرت إلى خباء المحضر (١٧) ويغمس الإمام إصبعه من الدم وينضح من الدم سبع دفعات فى حضرة الله بحضرة مقرمة القدس (١٨) ومن الدم يجعل الإمام على شرافات مذبح دخنة الطيب الذى فى حضرة الله الذى فى خباء المحضر وكل الدم يسفك إلى أس مذبح الصعيدة الذى فى باب خباء المحضر (١٩) وكل خاصه يرفع منه ويقتر على المذبح (٢٠) ويصنع بالرت كما صنع برت الكفارة كذلك يصنع له. ويكفر عنهم الإمام فيغفر لهم (٢١) ويخرج الرت إلى خارج المعسكر ويحرقه كما أحرق الرت الأول. كفارة الجوق هى.

(٢٢) إن رئيس يخطىء ففعل واحدة من نواهى الله إلهه التى تصنع بسهو وأثم (٢٣) وتبين له خطيته التى أخطأ بها فليحضر قربانه ساعور ماعز ذكرا كاملا (٢٤) ويسند يده على رأس الساعور ويذبحه فى الموضوع الذى يذبحون فيه الصعيدة فى حضرة الله كفارة هى (٢٥) وليأخذ الإمام من دم الكفارة بأصبعه ويجعل على شرافات مذبح الصعيدة ودمه يسفك على أس مذبح الصعيدة (٢٦) وكل خاصه يقتر على المذبح كخاص ذبيح السلائم ويكفر عنه الإمام من خطيته فيغفر له.

(٢٧) وإن نفس واحدة تخطىء بسهو من عامة الأرض بفعلها واحدة من أية نواهى الله التى لايجوز فعلها وأثم (٢٨) وتبين له خطيته التى أخطأها فليحضر قربانه جفرة ماعز أنثى كاملة عن خطيته التى أخطأ (٢٩) ويسند يده على رأس الكفارة ويذبح الكفارة فى الموضع الذى يذبحون الصعيدة (٣٠) وليأخذ الإمام من دمها بأصبعه ويجعل على شرافات مذبح الصعيدة وكل دمها يسفك إلى أس مذبح الصعيدة (٣١) وكل خاصها ينزع كما ينزع الخاص من ذبيح السلائم ويقتر الإمام

على المذبح لرائحة رضى لله ويكفر عنه الإمام فيغفر له.

(٣٢) وإن رخلة يحضر قربانه للكفارة أنثى كاملة يحضرها (٣٣) ويسند يده على رأس الكفارة ويذبحها للكفارة فى الموضع الذى يذبحون الصعيدة (٣٤) وليأخذ الإمام من دم الكفارة بأصبعه ويجعل على شرافات مذبح الصعيدة وكل دمها يسفك إلى أس مذبح الصعيدة (٣٥) وكل خاصها ينزع كما ينزع خاص الحمل من ذبيح السلائم ويقتر الإمام على المذبح على نارى الله ويكفر عنه الإمام عن خطيته التى أخطأ فيغفر له.

الأصحاح الخامس

(١) وأية نفس تخطىء فتسمع نداء خرجة وهو شاهد أو ناظر أو عالم فإن لم يخبر يتحمل وزره (٢) أو نفس تدنو بأى شىء نجس أو بنبيلة وحشية نجسة أو بنبيلة بهيمة نجسة أو بنبيلة ساع نجس وأعرض عنه فهو طمى وآثم (٣) وأن يدنو بنجاسة إنسان من كل نجاسته التى يتنجس منها وأعرض عنه وهو عالم فآثم (٤) أو نفس إذ تقسم نطقا باللسان للإساءة أو للإحسان من كل مايشرح الإنسان بقسامة وأعرض عنه وهو عالم فآثم من أية واحدة من هذه (٥) ويكون إذ يخطىء لأية هذه فليقر بالذى أخطأ بسببها (٦) ويحضر عن إثمه لله بسبب خطيته التى أخطأ أنثى من الغنم رخلة أو جفرة ماعز للكفارة ويكفر عنه الإمام بسبب خطيته التى أخطأ فتغفر له (٧) وإن لم تصل يده قدر الرأس فليحضر عن إثمه الذى أخطأ شفنينين أو فرخى حمام لله واحدا للكفارة وواحدا للصعيدة (٨) يحضرهما إلى الإمام فيقرب ما للكفارة أولا. يحز الإمام دانيه من مقابل عرفه ولايمر. (٩) وينضح من دم الكفارة على حيط المذبح والباقى من الدم يصفى إلى أس المذبح. كفارة هى (١٠) والثانى يصنع صعيدة كالحكم ويستغفر له الإمام من خطيته التى أخطأ فيغفر له (١١) وإن لم تصل يده إلى الشفنينين أو فرخى الحمام فليحضر قربانه إذ أخطأ عشر الكيل سميذا للكفارة. لا يسكب عليها دهنا ولا يجعل عليها لبانا إذ كفارة هى (١٢) يحضرها إلى الإمام فيقبض منها ملء قبضته زكاتها ويقتر على المذبح نارى الله. كفارة هى (١٣) فيكفر عليه الإمام عن خطيته التى أخطأ من أية واحدة من هذه فيغفر له ويكون للإمام كالهدية.

(١٤) وخاطب الله موسى قائلا (١٥) نفس إذ تغدر وأخطأت سهوا من

أقداس الله فليحضر عن إثمه لله ثنيا كاملا من الغنم بقيمة درهمين بمثقال القدس إثما (١٦) والذى أخطأ من القدس يعوض وخمسه يزيد عليه ويعطيه للإمام والإمام يكفر عنه بثنى الإثم فيغفر له.

(١٧) وإن نفس واحدة تخطىء وفعلت واحدة من أى نواهى الله التى لاتجوز ولا يعلم فآثم ويتحمل وزره (١٨) فليحضر ثنيا كاملا من الغنم بالتقويم إثما إلى الإمام فيكفر عليه الإمام عن سهوته التى سها وهو لا يعلم فيغفر له (١٩) آثم هو إثما. آثم لله.

الأصحاح السادس

(١) وخاطب الله موسى قائلا (٢) أية نفس تخطىء ونكثت نكثا بالله وجحد عشيره فى وديعة أو فى شركة يد أو فى غصب أو غشم عشيره (٣) أو أوجد ضالة وجحدها أو أقسم كذبا على واحدة من كل ما يفعل الإنسان مخطئا به (٤) ويكون إذ يخطىء فأثم فليرد الغصب الذى أغصب أو الغشم الذى غشم أو الوديعة التى استودعها أو الضالة التى وجدها (٥) أو من كل شىء يقسم عليه كذبا. يسلمه بجملته وخمسه يزيد عليه. لمن هو له يعطيه فى يوم إثمه (٦) وعن إثمه يحضر لله ثنيا كاملا من الغنم بالتقويم عن الإثم (٧) ويكفر عنه الإمام فى حضرة الله فيغفر له عن أى واحدة من كل مايفعل للإثم بها.

(٨) وخاطب الله موسى قائلا (٩) وصى هرون وبنيه قولا. هذه شريعة الصعيدة. هى الصعيدة على الموقدة على المذبح كل الليل إلى الغداة ونار المذبح تتقد فيه (١٩) وليلبس الإمام ثوب بياض وتبان بياض يلبس على بشره ويرفع الرماد الذى تأكل النار الصعيدة على المذبح ويجعله جانب المذبح (١١) ويخلع ثيابه ويلبس ثيابا أخر ويخرج الرماد خارج المعسكر إلى موضع طاهر (١٢) ونار على المذبح تتقد فيه. لا تنطفىء. ويشعل عليها الإمام حطبا بالغداة وينضد عليها الصعيدة ويقتر عليها خواص السلائم (١٣) نار دائمة توقد على المذبح لا تنطفىء (١٤) وهذه شريعة الهدية. قربوها يابنى هرون فى حضرة الله بحضرة المذبح (١٥) وليرفع منها بقبضته من سميذ الهدية ومن دهنها وكل اللبان الذى على الهدية ويقتر على المذبح ناريا رائحة رضى زكاتها لله (١٦) والفاضل منها يأكل هرون وبنوه. فطيرا يؤكل فى موضوع مقدس. فى صحن خباء المحضر يأكلونها

(١٧) لا يخبز خميرا. حظهم جعلتها جزاؤهم من نارى الله من أقدس الأقداس هى كالكفارة وكالإثم (١٨) كل ذكر من بنى هرون يأكلها. سنة الدهر لأجيالكم من نارى الله. كل الدانى بها يتقدس.

(١٩) وخاطب الله موسى قائلا (٢٠) هذا قربان هرون وبنيه الذى يقربون لله فى يوم مسحه. عشر الويبة سميذا للهداية دائما نصفها بالغداة ونصفها بين الغروبين (٢١) على المقلا بالدهن تصنع رفحة تحضرها. قطيفة هدية كسرا تقرب رائحة رضى لله (٢٢) والإمام الممسوح خليفته من بنيه يصنعها سنة الدهر لله جملة تقتر (٢٣) وكل هدية إمام بالجملة تحرق. لا تؤكل.

(٢٤) وخاطب الله موسى قائلا (٢٥) خاطب هرون وبنيه قولا. هذه شريعة الكفارة. فى الموضع الذى تذبح الصعيدة تذبح الكفارة فى حضرة الله. من أقدس الأقداس هى (٢٦) الإمام المكفر بها يأكلها. فى موضع مقدس تؤكل فى صحن خباء المحضر (٢٧) كل مايدنو بلحمها يتقدس. والذى ينضح من دمها على الثوب. الذى ينضح عليه يغسل فى موضع مقدس (٢٨) وأى إناء خزف يطبخ فيه يكسر. فإن فى آلة نحاس طبخها فلينظف ويغسل بالماء (٢٩) كل ذكر من الآثمة يأكلها. من أقدس الأقداس هى (٣٠) وكل كفارة يدخل من دمها إلى خباء المحضر للتكفير فى القدس لا تؤكل. بالنار تحرق.

الأصحاح السابع

(١) وهذه شريعة الإثم. من أقدس الأقداس هو (٢) فى الموضع الذى يذبحون فيه المحرقة يذبحون ذبيحة الإثم ودمه ينضحون على المذبح دائرا (٣) وكل خاهه يقرب منه الألية والشحم المغطى الجوف وكل الشحم الذى على الجوف (٤) والكليتان والشحم الذى عليهما الذى على السفاقين والفضلة من الكبد مع الكليتين ينزعها (٥) ويقترها الإمام على المذبح ناريا لله إثم هو (٦) كل ذكر من الأئمة يأكله. فى موضوع مقدس يؤكل. من أقدس الأقداس هو (٧) كما الكفارة كذلك الإثم. شريعة واحدة لهما. الإمام. الذى يكفر به له يكون (٨) والإمام المقرب صعيدة رجل فجلد الصعيدة التى يقربها إلى الإمام له يكون (٩) وكل هدية تحيز فى تنور وكل مصنوع فى طاجن على مقلا للإمام لها يكون (١٠) وكل هدية ملتوتة بالزيت أو يابسة لكل بنى هرون. تكون كل امرىء كأخيه.

(١١) وهذه شريعة ذبيح السلائم التى يقربون لله (١٢) إن عن شكر يقربه

فليقرب مع ذبيح سلائم الشكر رغفان فطير ملتوتة بالزيت ورقاق فطير ممسوح بالزيت وسميذ رغفان ملتوتة بالزيت (١٣) مع رغيف خمير يقرب قربانه مع ذبيح شكر سلائمه (١٤) ويقرب منه سهما واحدا من كل قربان رفيعة لله للإمام الناضح دم السلائم له يكون (١٥) ولحم ذبيح شكر سلائمه فى يوم تقربه يؤكل لايقتر منه إلى الغداة (١٦) وإن نذر أو تبرع ذبيح قربانه. فى يوم تقريبه ذبيحة يؤكل وفى غد الفاضل منه يؤكل (١٧) والفاضل من لحم الذبيح فى اليوم الثالث بالنار يحرق (١٨) وإن أكلا يؤكل من لحم ذبيح سلائمه فى اليوم الثالث. فليس يرضى والمقرب له لا يحتسب له باطلا يكون. والنفس الآكلة منه وزرها تتحمل (١٩) واللحم الذى يدنو بأى نجاسة لا يؤكل. بالنار يحرق اللحم. كل طاهر يأكل لحما (٢٠) والنفس التى تأكل لحما من ذبيح السلائم الذى لله ونجاسته عليه فلتنقطع تلك النفس من قومها (٢١) وأى نفس تدنو بأى نجاسة بنجاسة إنسان أو بهيمة نجسة. أو بأى ساع نجس وأكل من لحم ذبيح السلائم الذى لله فلتنقطع تلك النفس من قومها.

(٢٢) وخاطب الله موسى قائلا (٢٣) خاطب بنى إسرائيل قولا. كل خاص بقر وحمل وماعز لا تأكلوا (٢٤) وخاص نبيلة وخاص فريسة يصنع لكل صناعة. وأكلا لا تأكلوه (٢٥) إن كل آكل خاص من البهائم التى يقربون منها ناريا لله فلتنقطع النفس الآكلة من قومها (٢٦) وكل دم لا تأكلوا فى كل مساكنكم من طائر ومن بهيمة (٢٧) وكل النفس التى تأكل أى دم فلتنقطع تلك النفس من قومها.

(٢٨) وخاطب الله موسى قائلا (٢٩) ولبنى إسرائيل تخاطب قولا. المقرب ذبيح سلائمه لله يحضر قربانه لله من ذبيح سلائمه (٣٠) يداه يحضران نارى الله مع القص يحضره القص لترجحه ترجيحا فى حضرة الله (٣١) ويقتر الامام الخاص على المذبح ويكون القص لهرون ولبنيه (٣٢) والساق اليمنى تعطوا رفيعة للإمام من ذبيح سلائمكم (٣٣) المقرب دم السلائم والخاص من بنى هرون له تكون الساق اليمنى رزقا (٣٤) إن قص الترجيح وساق الرفيعة أخذت من قبل بنى إسرائيل من ذبيح سلائمهم فأعطيتها لهرون الإمام ولبنيه رسم الدهر من قبل بنى إسرائيل (٣٥) هذه مسحة هرون ومسحة بنيه من نارى الله فى يوم تقريبه إياهم للإمامة لله (٣٦) التى وصى الله للإعطاء لهم فى يوم مسحهم من قبل بنى إسرائيل رسم الدهر لأجيالهم (٣٧) هذه الشريعة للصعيدة وللهدية وللكفارة

وللإثم والكمال ولذبيح السلائم (٣٨) الذى وصى الله موسى فى طور سينين فى يوم وصيته بنى إسرائيل لتقريب قرابينهم لله فى برية سينين.

الأصحاح الثامن

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خذ هرون وبنيه معه والثياب وزيت المسحة ورت الكفارة والثنيين وسلة الفطير (٣) وكل الجماعة اجمع إلى باب خباء المحضر (٤) فصنع موسى كما وصى الله. واجتمعت الجماعة إلى باب خباء المحضر (٥) وقال موسى الجماعة هذا الأمر الذى وصى الله للصنع (٦) وقرب موسى هرون وبينه وأحمهم بالماء (٧) وجعل عليه القميص وزنره بالزنار وألبسه البشت وجعل عليه القباء ومنطقه بمشدة القباء ووشحه به (٨) وجعل عليه الصدر وجعل على الصدر الأنوار والكمل (٩) وجعل العمامة على رأسه وجعل على العمامة إلى مقابل وجهه زهرة الذهب تاج القدس كما وصى الله موسى (١٠) وأخذ موسى زيت المسحة ومسح المسكن وكل مافيه وقدسه (١١) ونضح منه على المذبح سبع دفعات ومسح المذبح وكل آلاته والحوض وكرنيبه ليقدسه (١٢) وسكب من زيت المسحة على رأس هرون ومسحه لتقديسه (١٣) وقرب موسى بنى هرون وألبسهم قمصان وزنرهم بزنار وحشى لهم دينات كما وصى الله موسى.

(١٤) وقدم رت الكفارة وأسند هرون وبنوه أيديهم على رأس رت الكفارة (١٥) وذبح وأخذ موسى الدم وجعل على شرافات المذبح دائرا بأصبعه ورشش المذبح والدم سكب على رأس المسبح وقدسه للتكفير عليه (١٦) وأخذ كل الشحم الذى على الجوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وقتر موسى على المذبح (١٧) والرت وجلده وفرثه أحرق بالنار خارج المعسكر كما وصى الله موسى.

(١٨) وقدم ثنى الصعيدة وأسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثنى (١٩) وذبح ونضح موسى الدم على المذبح دائرا (٢٠) والثنى فصل من مفاصله وقتر موسى الرأس والتفاصيل والعنقود (٢١) والدواخل والأكارع غسل بالماء وقتر موسى كل الثنى على المذبح صعيدة هو لرائحة رضى. نارى هو لله. كما وصى الله موسى.

(٢٢) وقرب الثنى الثانى ثنى الكمال وأسند هرون وبنوه أيديهم على رأس الثنى (٢٣) ومعى وأخذ موسى من دمه وجعل على شحمة أذن هرون اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى (٢٤) وقرب بنى هرون وجعل موسى من

الدم على شحمات آذانهم الأيمان وعلى إبهامات أيديهم الأيمان وعلى إبهامات أرجلهم الأيمان ونضح موسى الدم على المذبح دائرا (٢٥) وأخذ الخاص الألية وكل الشحم الذى على الخوف وزيادة الكبد والكليتين وشحمهما وساق اليمنى (٢٦) ومن سلة الفطير التى فى حضرة الله أخذ رغيف فطير واحداً ورغيف خبز كثيفاً واحداً وجعل مع الخواص ومع ساق اليمنى (٢٧) وجعل الكل على كفى هرون وعلى أكف بنيه ورجحها ترجيحا فى حضرة الله (٢٨) وأخذها موسى من على أكفهم وقتر على المذبح مع الصعيدة. كمال هن لرائحة رضى. ناريا لله (٢٩) وأخذ موسى القص ورجحه ترجيحا فى حضرة الله من ثنى الكمال لموسى كان نصيبا كما وصى الله موسى (٣٠) وأخذ موسى من دهن المسحة ومن الدم الذى على المذبح ونضح على هرون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه وقدس هرون وثيابه وبنيه وثياب بنيه معه (٣١) وقال موسى لهرون ولبنيه اطبخوا اللحم فى باب خباء المحضر فى موضع مقدس وهناك تأكلونه والخبز الذى فى سلة الكمال كما وصيت قولا هرون وبنوه يأكلونه (٣٢) والفاضل من اللحم ومن الخبز بالنار تحرقوا (٣٣) ومن باب خباء المحضر لا تخرجوا سبعة أيام إلى يوم كمال أيام كما لكم. إن فى سبعة أيام تكمل رتبكم (٣٤) كما صنع فى هذا اليوم وصى الله للفعل تكفيراً عنكم (٣٥) وبباب خباء المحضر تقيموا نهاراً وليلا سبعة أيام وتحفظون حفظ لله كى تهلكوا إن كذلك وصيت (٣٦) فصنع هرون وبنوه كل الخطوب التى وصى الله على يد موسى.

الأصحاح التاسع

(١) يوم الثامن استدعى موسى بهرون وبنيه وبشيوخ إسرائيل (٢) وقال لهرون خذ لك عجل بقر للكفارة وثنيا للصعيدة كملا. وقرب إلى حضرة الله (٣) ولشيوخ إسرائيل تخاطب قولا سيعور ماعز للكفارة وعجلا وخروفا ابنى سنة كملا للصعيدة (٤) وثوراً وثنيا للسلائم ذبيحاً فى حضرة الله وهدية ملتوتة بالزيت فإن الله اليوم متجل لكم (٥) فأخذوا كل ماوصى موسى إلى حضرة خباء المحضر ودنوا كل الجماعة ووقفوا فى حضرة الله (٦) وقال موسى هذا الأمر الذى وصى الله. تفعلوا ليتجلى لكم جلال الله (٧) وقال موسى لهرون ادن إلى المذبح فاصنع كفارتك وصعيدتك وكفر عنك وعن القوم واصنع قربان القوم وكفر عنهم كما وصى الله (٨) فدنا هرون إلى المذبح وذبح عجل الكفارة التى له (٩) وقرب بنو هرون

الدم إليه فغمس إصبعه فى الدم وجعل على شرافات المذبح ثم صفى وسكب الدم إلى أس المذبح (١٠) والخاص والكليتين والفضلة من الكبد من الكفارة وقتر على المذبح كما وصى الله موسى (١١) واللحم والجلد أحرق بالنار خارج المعسكر.

(١٢) وذبح الصعيدة فأحضر بنو هرون إليه الدم فنضحه على المذبح دائراً (١٣) والصعيدة أحضروا إليه بتفاصيلها والرأس فقتر على المذبح (١٤) وغسل الدواخل والأكارع وقتر مع الصعيدة على المذبح (١٥) ثم قرب قربان القوم فأخذ سيعور الكفارة الذى للقوم فذبحه وكفر به كالأول (١٦) وقرب الصعيدة وصنعها كالحكم (١٧) وقرب الهدية فملأ كفيه منها وقتر على المذبح سوى صعيدة الصباح (١٨) وذبح الثور والثنى ذبيح السلائم الذى للقوم وأحضر بنو هرون الدم إليه فنضحه على المذبح دائراً (١٩) والخواص من الثور ومن الثنى الألية والمغطى والكليتان وزيادة الكبد (٢٠) وجعل الخواص مع القصوص وقتر الخواص على المذبح (٢١) والقصوص وساق اليمنى رجح هرون ترجيحاً فى حضرة الله. كما وصى الله موسى.

(٢٢) ورفع هرون يده على القوم وباركهم وانحدر من فعل الكفارة والصعيدة والسلائم (٢٣) ثم دخل موسى وهرون إلى خباء المحض وخرجا وباركا القوم وتجلى جلال الله لكل القوم (٢٤) وخرجت نار من حضرة الله فأحرقت على المذبح الصعيدة والخواص. فنظر كل القوم ورنوا وسقطوا على وجوههم.

الأصحاح العاشر

(١) وأخذ ابنا وهرون ندب وأبيهو كل امرىء مجمرته وجعلا فيهما نارا وجعلا عليها دخنة وقربا فى حضرة الله ناراً أجنبية مالم يوصهما (٢) فخرجت نار من حضرة الله فأحرقتهما فماتا فى حضرة الله (٣) وقال موسى لهرون هو ماقال الله قولا بالقريب منى أبطش وبين يدى كل القوم أستكبر. فسكت هرون (٤) فاستدعى موسى بمشال وبأليصفن ابنى عزبال عم هرون وقال لهما ادنيا احملا أخويكما من حضرة القدس إلى خارج المعسكر (٥) فدنيا وحملاهما بقمصانهما إلى خارج المعسكر كما أمر موسى. (٦) وقال موسى لهرون وللعازر وإيثمر ابنيه رؤوسكم لا تكشفوا وثيابكم لاتمزقوا كى لاتهلكوا وعلى كل الجماعة يُسخط وأما أخوتكم كل آل إسرائيل فيبكون على الحريق الذى أحرق الله

(٧) ومن باب خباء لاتخرجوا كى لاتهلكوا. فإن زيت مسحة الله عليكم. فصنعوا كأمر موسى.

(٨) وخاطب الله هرون قولا (٩) خمرا ومسكرا لاتشرب أنت وبنوك معك عند دخولكم إلى خباء المحضر كى لاتهلكوا. رسم الدهر لأجيالكم (١٠) للتمييز بين المقدس وبين المبذل وبين النجس وبين الطاهر (١١) ولإرشاد بنى إسرائيل كل الرسوم التى أمرهم الله على يد موسى.

(١٢) وخاطب موسى لهرون وللعازر ولإيثمر ابنيه الباقيين خذوا الهداية الباقية من نارى الله وكلوها فطيراً جانب المذبح. إن من أقدس الأقداس هى (١٣) لتأكلوها فى موضع مقدس. إن رسمك ورسم بنيك هى من نارى الله فإن كذلك وصيت. (١٤) وقص الترجيح وساق الرفيعة تأكلون فى موضع طاهر أنت وبنوك وبناتك معك إن رسمك ورسم بنيك جعلا من ذبيح سلائم بنى إسرائيل (١٥) ساق الرفيعة وقص الترجيح مع نارى الخواص يحضروا للترجيح ترجيحاً فى حضرة الله وليكن لك ولبنيك ولبناتك معك رسم الدهر كما وصى الله.

(١٦) وأما ساعور الكفارة طلباً طلبه موسى وهو ذا محروق فسخط على ألعازر وعلى إيثمر ابنى هرون الباقيين قائلا (١٧) لم لا أكلتما الكفارة فى موضع مقدس؟ إن من أقدس الأقداس هى وإياها أعطاكم لاستغفار وزر الجماعة تكفيرا عنهم فى حضرة الله (١٨) إذ لم يدخل من دمها إلى القدس الخاص. أكلا تأكلانها فى القدس كما وصيت (١٩) فخاطب هرون لموسى إن اليوم قربوا كفارتهم وصعيدتهم فى حضرة الله ودهمنى مثل هذه. وأكل كفارة اليوم أيحسن عند الله؟ (٢٠) فسمع موسى وحسن عنده.

الأصحاح الحادى عشر

(١) وخاطب الله موسى وهرون قولا لهما (٢) خاطبا بنى إسرائيل قولا. هذه هى الحيوانية التى تأكلون من كل البهائم التى على الأرض (٣) كل مظلفة ظلفاً ومشقوقة شقا بظلفين مصعدة اجترار من البهائم إياها تأكلون (٤) وهذا الذى لا تأكلوا من مصعدى الاجترار ومن مظلفى الظلف. الجمل إن مصعد الاجترار هو وظلف لم يظلف. نجس هو لكم (٥) والوبر. إن مصعد اجترار هو وظلف لم يظلف نجس هو لكم (٦) والأرنبة إن مصعدة اجترار هى وظلف ليست

مظلفة نجسة هى لكم (٧) والخنزير. إن مظلفاً ظلفاً هو ومشقوق الظلف شقاً هو. اجترار لا يجتر نجس هو لكم (٨) من لحومها لا تأكلوا وبنبيلها لاتدنو. نجسة هى لكم.

(٩) وهذا تأكلون من كل ما فى الماء. كل ماله أجنحة وفلوس فى الماء فى البحار وفى الأنهار إياها تأكلون (١٠) وكل ماليس له أجنحة وفلوس فى الماء وفى البحار وفى الأنهار من كل سعى الماء ومن كل النفس الحيوانية التى فى الماء رجس هن لكم ورجسا يكن لكم. من لحومها لا تأكلوا وبنبائلها ترجسون (١٢) وكل ماليس له أجنحة وفلوس فى الماء رجس هو لكم.

(١٣) وهذا فلترجسوا من الطائر. لا تأكلوا. رجس هن. النسر والكاسر والعنقاء (١٤) والحدأة والصدأة لجنسها (١٥) وكل غراب لجنسه (١٦) وأولاد النعام والطاووس والشأف لجنسه والنصص (١٧) والبوم والصقر والشاهين. (١٨) والخفاش والقوق والرخم (١٩) والعقاب والببغا لجنسها والهدهد والخطاف (٢٠) وكل الساعى الطائر الماشى على أربع رجس هو لكم (٢١) بل هذا تأكلون من كل ساعى الطائر الماشى على أربع. الذى له مبارك من فوق رجليه للظفر بها على الأرض (٢٢) هذه منها تأكلون الجراد لأجناسه والدبا لأجناسه والحرجل لجنسه والجندب لأجناسه (٢٣) وكل ساعى الطائر الذى له أربع أرجل رجس هو لكم (٢٤) ومن هذه تتنجسون. كل الدانى بنبائلها بنجس إلى الغروب (٢٥) وكل الحامل من نبائلها يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٢٦) من كل البهائم التى هى مظلفة ظلفا ومشقوقة ليست شقا واجترارا ليست مصعدة نجسة هى لكم كل الدانى بها ينجس (٢٧) وكل الماشى على كفيه من كل الحيوانية الماشية على أربع نجسة هى لكم. كل الدانى بنبائلها ينجس إلى الغروب (٢٨) والحامل من نبائلها يغسل ثيابه وينجس إلى الغروب. نجسة هى لكم.

(٢٩) وهذا لكم النجس من الساعى الماشى على الأرض. الخلد والفأر والضب لجنسه (٣٠) والعضاية والحرباء واللجأة والجرذون والوزغ (٣١) هذه النجسة لكم من كل الساعى كل الدانى بها بعد موتها نجس إلى الغروب (٣٢) وكل مايسقط عليه منها فى موتها يكون هو نجس. من كل آلة خشب أو ثوب أو جلد أو مسح كل آلة تصنع صناعة بها. فى الماء يدخل وينجس إلى الغروب ويطهر

(٣٣) وكل إناء خزف يسقط منها فى وسطه كل مافيه ينجس وإياه تكسرون (٣٤) من كل مأكول يؤكل مايدخل عليه ماء ينجس وكل مشروب يشرب فى أى آلة ينجس (٣٥) وكل مايسقط من نبائلها عليه ينجس تنور وموقدة ينقض نجسة هى ونجسة تكون لكم (٣٦) بل معين ماء وجب مجمع ماء يكون طاهرا والدانى بنبائلها ينجس (٣٧) وإن يسقط من نبائلها على بزر البزر الذى يزرع طاهر هو (٣٨) وإن يجعل ماء على البزر وسقط من نبائلها عليه نجس هو لكم (٣٩) وإن يمت من البهائم التى هى لكم طعاما. الدانى بنبائلها ينجس إلى الغروب (٤٠) والمنظف من نبائلها يغسل ثيابه وينجس إلى الغروب. والحامل من نبائلها يغسل ثيابه وينجس إلى الغروب.

(٤١) وكل الساعى الداب على الأرض رجس هو لكم. لا يؤكل (٤٢) كل الماشى على بطن وكل الماشى على أربع إلى كل مكثر الأرجل من كل الساعى الداب على الأرض لا تأكلوها إذ وحش هى (٤٣) فلا ترجسوا أنفسكم بكل الساعى الداب ولاتتنجسوا بها فتتجسوا بها (٤٤) فإننى الله إلهكم ولتتقدسوا لتكونوا مقدسين إذ قدوس أنا. ولاتنجسوا أنفسكم بكل الساعى الداب على الأرض (٤٥) فإننى الله إلهكم المصعد لكم من أرض مصر للكون لكم وليا. ولتكونوا مقدسين فإن قدوسا أنا.

(٤٦) هذه شريعة البهائم والطير وعلى النفس الحيوانية الدابة فى الماء وكل النفس الدابة على الأرض (٤٧) للتمييز بين النجس وبين الطاهر وبين الحيوانية المأكولة وبين الحيوانية التى لا تؤكل.

الأصحاح الثانى عشر

(١) وخاطب الله موسى قائلا (٢) خاطب بنى إسرائيل قولا. أى امرأة تنسل وولدت ذكرا فلتتجس سبعة أيام كأيام بعد حيضها تنجس (٣) وفى اليوم الثامن يختن بشر قلفته (٤) وثلاثين يوما وثلاثة أيام تقيم بسبب دم نقائها بأى قدس لاتدنو وإلى المقدس لاتدخل حتى كمال أيام نقائها (٥) فإن أنثى تلد فتتجس أسبوعين كبعدها وستين يوما وستة أيام تقيم بسبب دم نقائها (٦) وعند كمال أيام نقائها من ابن أو من بنت تحضر خروفا ابن سنة للصعيدة وفرخى حمام وشفنينا للكفارة إلى باب خباء المحضر إلى الإمام (٧) ويقربه فى حضرة الله

ويكفر عنها الإمام فتطهر من معدن دمائها. هذه شريعة الوالدة للذكر والأنثى (٨) وإن لم تصل يدها إلى قدر الرأس فلتأخذ شفنينين أو فرخى حمام واحدا للكفارة وواحدا للصعيدة ويكفر عنها الإمام فتطهر.

الأصحاح الثالث عشر

(١) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٢) أى إنسان يكون فى جلد بشره شامة أو قشرة أو بقعة وتكون فى جلد بشره كبلاء وضح فليحضر إلى هرون الإمام أو إلى واحد من بنيه الأئمة (٣) فإن نظر الإمام البلاء فى جلد الجسد وشعر فى البلاء انقلب أبيض ومنظر البلاء عميقاً من جلد بشره بلاء وضح هو. وعند نظر الإمام ينجسه (٤) فإن بقعة بيضاء هى فى جلد بشره وعميقا ليس منظرها من الجلد وشعرها لم ينقلب أبيض فليحجز الإمام البلاء سبعة أيام (٥) فإن نظر الإمام فى اليوم السابع فإن البلاء ثبت بحالة لم ينبت البلاء فى الجلد فليحجزه الإمام سبعة أيام ثانية (٦) فإن نظره الإمام فى اليوم السابع ثانية وهو ذا وقف البلاء لم ينتشر البلاء فى الجلد فليطهره الإمام قشرة هى ويغسل ثيابه ويطهر (٧) لكن إن انبثاثا انبثت القشرة فى الجلد بعد إبرائه الإمام لطهره فليور ثانية للإمام (٨) فينظر الإمام فإن انبثت القشرة فى الجلد فلينجسه الإمام. وضحة هى.

(٩) وبلاء وضح إن يكون فى إنسان فليحضر إلى الإمام (١٠) فينظر الإمام. فإن شامة بيضاء فى الجلد وهى منقلبة الشعر بياضاً وبقية لحم سالم فى الشامة (١١) وضحة عميقة هى فى جلد جسده فلينجسه الإمام. لا يحجزه إذ نجس هو (١٢) فإن انتشارا تنتشر الوضحة فى الجلد وغطت الوضحة جميع جلد المبتلى من رأسه وإلى رجليه من جميع منظر عينى الإمام (١٣) فينظر الإمام وإن غطت الوضحة كل جسده فليطهر المبتلى كله. انقلب أبيض. طاهر هو (١٤) وفى يوم الرؤية به لحما سالما ينجس (١٥) وينظر الإمام اللحم السالم وينجسه. اللحم السالم نجس هو. وضحة هى (١٦) فإن يعد اللحم السالم فينقلب أبيض فليأت إلى الإمام (١٧) وينظر الإمام إن انقلب البلاء أبيض فليطهر الإمام البلاء. طاهر هو.

(١٨) وأى بشر يكون به قرح وشفى (١٩) وكان بموضع القرح شامة بيضاء أو بقعة بيضاء محمرة فيور للإمام (٢٠) وينظر الإمام فإن منظره منخفض عن الجلد وشعره انقلب أبيض فلينجسه الإمام. بلاء وضحة هى فى القرح انتشرت

(٢١) فإن ينظر الإمام وأن ليس بها شعر أبيض ومنخفضة ليست من الجلد وهى كمدة فليحجزه الإمام سبعة أيام (٢٢) فإن انبثاثا ينبث فى الجلد فينسجه الإمام، بلاء هو (٢٣) فإن بمكانها تقف البقعة لم تنتشر تشيط القرح هى فليطهره الإمام.

(٢٤) أو بشر يكون فى جلده كية نار ويكون بأثر الكية بقعة بيضاء محمرة أو بيضاء (٢٥) فلينظرها الإمام وإن انقلب شعر أبيض فى البقعة ومنظرها عميق من الجلد وضحة هى فى الكية انتشرت فلينجسه الإمام. بلاء وضحة هى (٢٦) فإن ينظر الإمام وأن ليس فى البقعة شعر أبيض ومنخفضة ليست من الجلد. وهى كمدة فليعزله الإمام سبعة أيام (٢٧) وينظر الإمام فى اليوم السابع. إن انبثاثا ينبث فى الجلد فينجسه الإمام بلاء وضحة هى (٢٨) وإن بمكانها تقيم البقعة. لم تنبت فى الجلد وهى كمدة شامة الكية هى. فيطهره الإمام. فإن تشيط الكية هى.

(٢٩) وأى رجل أو امرأة يكون به بلاء فى الرأس أو فى الذقن (٣٠) فلينظر الإمام لبلاه وإن منظره دون الجلد وبه شعر أصهب دقيق فلينجسه الإمام قطع هو وضحة الرأس (٣١) فإن ينظر الإمام بلاء القطع وأن ليس منظره دون الجلد وشعر أسود ليس به فليعزل الإمام بلاء القطع سبعة أيام (٣٢) ثم ينظر الإمام القطع فى اليوم السابع وإن لم ينبث القطع ولم يكن به شعر أصهب ومنظر القطع ليس دون الجلد (٣٣) فليحتلق والقطع لا يحلق. ويعزل الإمام القاطع سبعة أيام ثانية (٣٤) وينظر الإمام القطع فى اليوم السابع وإن لم ينبث القطع فى الجلد ومنظره ليس منخفضاً عن الجلد فليطهره الإمام فيغسل ثيابه ويطهر (٣٥) فإن انبثاثا ينبث القطع فى الجلد بعد طهره (٣٦) فينظر الإمام وإن انبث القطع فى الجلد لا يفحص الإمام عن الشعر الأصهب. نجس هو (٣٧) فإن على لونه ثبت القطع وشعر أسود نبت فيه شفى القطع طاهر هو فليطهره الإمام.

(٣٨) وأى رجل أو امرأة يكون فى جلد بشرهما بقع بقع بيض (٣٩) فينظر الإمام وإن فى جلد بشرهما بقع كمدة بيض. بهق هو منتشر فى الجلد. طاهر هو.

(٤٠) وأى رجل يمتعط رأسه. قرع هو. طاهر هو (٤١) فإن من جهة وجهه يمتعط رأسه. جلح هو. طاهر هو (٤٢) فإن يكن فى قرعته أو فى جلحته بلاء أبيض محمر. وضحة منتشرة هى فى قرعته أو فى جلحته (٤٣) فلينظرها الإمام

وإن شامة البلاء بيضاء محمرة فى قرعته أو فى جلحته كمنظر وضحة جلد الجسد (٤٤) رجل وضيح هو. نجس هو. تنجيسا ينجسه الإمام. فى رأسه بلاء (٤٥) والوضح الذى به البلاء ثيابه تكون مشقوقة ورأسه يكون مكشوفا وعلى الشارب يلثم. ونجسا نجسا ينادى (٤٦) كل الأيام التى به البلاء ينجس. نجس هو. فرادى يسكن، خارج المعسكر مسكنه.

(٤٧) والثوب الذى يكون به بلاء وضح فى ثوب صوف أو فى ثوب كتان (٤٨) أو فى سدى أو فى لحمة من الكتان أو من الصوف أو فى جلد أو فى أى مصنوع من جلد (٤٩) ويكون البلاء أخضر أو أحمر فى الثوب أو فى الجلد أو فى السدى أو فى اللحمة أو فى آلة جلد بلاء وضح هو فليور للإمام (٥٠) فلينظر الإمام البلاء ويعزل البلاء سبعة أيام (٥١) وينظر البلاء فى اليوم السابع إن انبث البلاء فى الثوب أو فى السدى أو فى اللحمة أو فى الجلد من جميع ما يصنع من الجلد لأى صناعة وضحة متقحة البلاء نجس هو (٥٢) فليحرق الثوب أو السدى أو اللحمة من الصوف أو من الكتان أو من كل آلة الجلد الذى يكون به البلاء إذ وضحة متقحة هى. بالنار تحرق (٥٣) وإن ينظر الإمام وإن لم ينبث البلاء فى الثوب أو فى السدى أو فى اللحمة أو فى آلة جلد (٥٤) فيوصى الإمام أن يغسلوا الذى به الوضح ويعزله سبعة أيام ثانية (٥٥) وينظر الإمام بعد غسل البلاء وإن لم ينقلب البلاء عن لونه والبلاء لم ينبث نجس هو. بالنار تحرقه. ماحقة هى فى جردة باطنه أو ظاهره (٥٦) فإن نظر الإمام وإن وقف البلاء بعد غسله فليمزقوه من الثوب ومن الجلد ومن السدى ومن اللحمة (٥٧) فإن تنظر أيضاً فى ثوب أو فى سدى أو فى لحمة أو فى آلة جلد منتشرة هى. بالنار يحرق ما به البلاء (٥٨) والثوب أو السدى أو اللحمة أو كل آلة الجلد التى تغسل ويزول عنها البلاء تغسل ثانية فيطهر.

(٥٩) هذه شريعة بلاء الوضح فى ثوب الصوف والكتان أو فى السدى أو فى اللحمة أو أى آلة جلد لطهره أو لنجاسته.

الأصحاح الرابع عشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) هذه تكون شريعة الوضح فى يوم طهره فيحضر إلى الإمام (٣) ويخرج الإمام إلى خارج المعسكر وينظر الإمام وإن شفى

بلاء الوضح من الوضح (٤) فيوصى الإمام أن يحضروا للمتطهر عصفورتين حيتين طاهرتين وغصن أرز وخلعة قرمز وصعتر (٥) ويوصى الإمام أن يذبحوا العصفورة الواحدة فى إناء خزف على ماء عذب (٦) والعصفورة الحية يأخذها وغصن الأرز وخلعة القرمز والصعتر ويغمسها مع العصفورة الحية فى دم العصفورة المذبوحة فى الماء العذب (٧) وينضح على المتطهر من الوضح سبع دفعات ويطهره ويطلق العصفورة الحية على وجه الصحراة (٨) ويغسل المتطهر ثيابه ويحلق جميع شعره ويستحم بالماء ويطهر. وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر ويقيم خارج مضربه سبعة أيام (٩) ويكون فى اليوم السابع يحلق كل شعره. رأسه ولحيته وحاجبى عينيه وكل شعره يحلق ويغسل ثيابه ويحم جسده بالماء ويطهر (١٠) وفى اليوم الثامن يأخذ خروفين كاملين ابنى سنة ورخلة واحدة بنت سنتها كاملة وثلاثة أعشار سميذا هدية ملتوتة بالدهن وقارورة دهن واحدة (١١) ويوقف الإمام المطهر الرجل المتطهر وإياها فى حضرة الله فى باب خباء المحضر (١٢) ويأخذ الإمام الخروف الواحد ويقربه عن الإثم وقارورة الدهن ويرجحهما ترجيحا فى حضرة الله (١٣) ويذبح الخروف فى موضع يذبحون الكفارة والصعيدة فى موضع مقدس فإن كما الكفارة كذلك الإثم. هو للإمام. من أقدس الأقداس هو (١٤) ويأخذ الإمام من دم الإثم ويجعل على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى (١٥) ويأخذ الإمام من قارورة الدهن ويسكب على كف الإمام اليسرى (١٦) ويغمس الإمام أصبعه اليمنى من الدهن الذى على كفه اليسرى وينضح من الدهن سبع دفعات فى حضرة الله (١٧) ومن فضلة الدهن الذى على كفه يجعل الإمام على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى على دم الإثم (١٨) والفاضل من الدهن الذى على كف الإمام يجعل على رأس المتطهر ويكفر عنه الإمام فى حضرة الله (١٩) ويصنع الإمام الكفارة ويكفر على المتطهر من نجاسته وبعد ذلك يذبح الصعيدة (٢٠) ويصعد الإمام الصعيدة والهدية على المذبح فى حضرة الله ويكفر عليه الإمام ويطهر.

(٢١) وإن ضعيف هو وليس يده بالغة فيأخذ خروفا واحدا إثما للترجيح للتكفير عنه وعشر سميذا واحدا ملتوتا بالدهن للهدية وقارورة دهن (٢٢) وشفنينين

أو فرخى حمام مما تصل يده ويكون واحدا كفارة وواحد صعيدة (٢٣) ويحضرها فى اليوم الثامن لطهره إلى الإمام إلى باب خباء المحضر فى حضرة الله (٢٤) ويأخذ الإمام خروف الإثم وقارورة الدهن ويرجحهما ترجيحاً فى حضرة الله (٢٥) ويذبح خروف الإثم ويأخذ الإمام من دم الإثم ويجعل على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى (٢٦) ومن الدهن يسكب الإمام على كف الإمام اليسرى (٢٧) وينضح الإمام بأصبعه اليمنى من الدهن الذى على كفه اليسرى سبع دفعات فى حضرة الله (٢٨) ويجعل الإمام من الدهن الذى على كفه على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى وعلى إبهام رجله اليمنى على موضع دم الإثم (٢٩) والفاضل من الدهن الذى على كف الإمام يجعل على رأس المتطهر للتكفير عنه فى حضرة الله (٣٠) ويصنع الواحد من الشفنينين أو من فرخى الحمام ممن تصل يده (٣١) الذى تصله يده الواحد كفارة والواحد صعيدة مع الهدية ويكفر عن المتطهر فى حضرة الله (٣٢) هذه شريعة من به بلاء وضح لا تصل يده إلى طهره.

(٣٣) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٣٤) إذ تدخلون إلى أرض كنعان التى أنا معطيكم حوزا وجعلت بلاء وضح فى بيت من أرض حوزكم (٣٥) فليأت من له البيت ويخبر الإمام قولا شبه البلاء ولا ينجس كل ما فى البيت (٣٦) فليوصى الإمام أن يفرغوا البيت قبل أن يدخل الإمام لنظر البلاء ولا ينجس كل ما فى البيت وبعد ذلك يدخل الإمام لنظر البيت (٣٧) وينظر الإمام البلاء وإن البلاء فى حيطان البيت أنابيب خضر أو حمر ومنظرها دون الحيط (٣٨) فليخرج الإمام من البيت إلى باب البيت ويعزل البيت سبعة أيام (٣٩) وليعد الإمام فى اليوم السابع وينظر فإن انتشر البلاء فى حيطان البيت (٤٠) فليوصى الإمام أن يقلعوا الحجارة التى فيهن البلاء ويلقوها إلى خارج المدينة فى موضع نجس (٤١) والبيت يقشرون من داخل دائرا ويلقون التراب الذى قشروا إلى المدينة إلى موضع نجس (٤٢) ويأخذون حجارة أخر ويداخلون إلى موضع الحجارة وتراب آخر يأخذون ويطرون البيت (٤٣) وإن يعد البلاء وينشر فى البيت بعد قلع الحجارة وبعد قشر البيت وبعد أن طرى (٤٤) فليأت الإمام وينظر إن انتشر البلاء فى البيت وضحة متقحة

فى البيت نجس هو (٤٥) فينقضوا البيت حجارته وخشبه وكل تراب البيت ويخرجون إلى خارج المدينة إلى موضع نجس (٤٦) والداخل إلى البيت كل أيام اعتزاله ينجس إلى الغروب (٤٧) والنائم فى البيت يغسل ثيابه والمنظف فى البيت يغسل ثيابه (٤٨) فإن إتيانا يأتى الإمام وينظر إن لم ينتشر البلاء فى البيت بعد أن طرى البيت فليطهر الإمام البيت. إذ شفى (٤٩) وليأخذوا لتطهير البيت عصفورتين وغصن أرز وخلعة قرمز وصعتز (٥٠) وليذبح العصفورة الواحدة فى إناء خزف على ماء عذب (٥١) ويأخذ غصن الأرز وخلعة القرمز والصعتز والعصفورة الحية ويغمسها فى دم العصفورة المذبوحة وفى الماء العذب وينضح على البيت سبع دفعات (٥٢) ويرشش البيت بدم العصفورة وبالماء العذب وبالعصفورة الحية وبغصن الأرز وبخلعة القرمز وبالصعتز (٥٣) ويطلق العصفورة الحية إلى خارج المدينة على وجه الصحراء ويكفر عن البيت فيطهر.

(٥٤) هذه شريعة بلاء الوضح وللقطع (٥٥) ولوضحة الثوب والبيت (٥٦) والشامة وللقشرة والبقعة (٥٧) وللإرشاد فى اليوم النجس واليوم الطاهر. هذه شريعة الوضح.

الأصحاح الخامس عشر

(١) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٢) خاطبا بنى إسرائيل وقولا لهم أى رجل يكون ذائباً من بشره. ذوبه نجس هو (٣) وهذه تكون نجاسته من ذوبه ملعب بشره من ذوبه أو مختوم بشره من ذوبه نجس هو كل أيام ذوب بشره واتحام بشره من ذوبه نجاسته هى (٤) كل المضجع الذى ينضجع عليه الذائب ينجس وكل الآلة التى يجلس عليها ينجس (٥) وأى إنسان يدنو بمضجعه يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٦) والجالس على الآلة التى يجلس عليها الذائب يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٧) والدانى ببشر الذائب يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٨) وإن يتفل الذائب على الطاهر يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٩) وكل مركب يركب عليه الذائب ينجس (١٠) وكل الدانى بكل ما يكون تحته ينجس إلى الغروب والحامل لها يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (١١) وكل ما يدنو به الذائب ويده لم يغسل بالماء يغسل

ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (١٢) وأى إناء خزف يدنو به الذائب يكسر وكل آلة خشب يغسل بالماء (١٣) وإذا ينقى الذائب من ذوبه فليعد له سبعة أيام لنقائه ويغسل ثيابه ويحم جسده بماء عذب ويطهر (١٤) وفى اليوم الثامن يأخذ له شفنينين أو فرخى حمام ويأتى إلى حضرة الله إلى باب خباء المحضر ويعطيهما للإمام (١٥) ويصنعهما الإمام واحدا كفارة وواحدا صعيدة. ويكفر عليه الإمام فى حضرة الله من ذوبه.

(١٦) وأى رجل تخرج منه سكابة نسل فيحم بالماء جميع جسده وينجس إلى الغروب (١٧) وكل ثوب وكل جلد يكون عليه سكابة نسل فليغسل بالماء وينجس إلى الغروب (١٨) وأى امرأة ينضجع رجلها معها لسكابة نسل فليستحما بالماء وينجسا إلى الغروب.

(١٩) وأى امرأة تكون ذائبة دما يكون ذوبها من بشرها سبعة أيام تكون فى بعدتها. كل الدانى بها ينجس إلى الغروب (٢٠) وكل ما ينضجع عليه فى بعدتها ينجس وكل ما تجلس عليه ينجس (٢١) وكل الدانى بمضجعها يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٢٢) وكل الدانى بكل الآلة التى تجلس عليها يغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٢٣) فإن على المضجع هى أو على الآلة التى هى جالسة عليها لدنوه بها ينجس إلى الغروب (٢٤) فإن انضجاعا ينضجع رجلها معها فتحدث بعدتها عليه ينجس سبعة أيام وكل المضجع الذى ينضجع عليه ينجس.

(٢٥) وأى امرأة يذوب ذوب دمها أياما كثيرة فى غير أوان بعدتها أو إن يذب عقيب بعدتها كل أيام ذوب نجاستها كأيام أبعدتها تكون نجسة هى (٢٦) كل المضجع الذى تنضجع عليه كل أيام ذوبها كمضجع بعدتها يكون منها وكل الآلة التى تجلس عليها نجسة تكون كنجاسة بعدتها (٢٧) وكل الدانى بها ينجس ويغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب (٢٨) فإن بقيت من ذوبها فلتعد لها سبعة أيام وبعد ذلك تطهر (٢٩) وفى اليوم الثامن تأخذ لها شفنينين أو فرخى حمام وتحضرهما إلى حضرة الإمام إلى باب خباء المحضر (٣٠) ويصنع الإمام الواحد كفارة والواحد صعيدة ويكفر عليها الإمام فى حضرة الله من ذوب نجاستها

(٣١) ولتحذروا بنى إسرائيل من نجاستهم كى لا يهلكوا بنجاساتهم لتنجيسهم مسكنى الذى فى جملتهم.

(٣٢) هذه شريعة الذائب ومن تخرج منه سكابة نسل للنجاسة بها (٣٣) والمبتلاة من بعدتها والذائب من ذوبه للذكر والأنثى وللرجل الذى ينضجع مع نجسة.

الأصحاح السادس عشر

(١) وخاطب الله موسى بعد موت ابنى هرون لتقدمهما فى حضرة الله فهلكا (٢) فقال الله لموسى خاطب هرون أخاك أن لا يدخل فى كل وقت إلى القدس من داخل المقرمة بحضرة الطابق الذى على الصندوق كى لا يهلك إن بغمام أتجلى على الطابق (٣) بهذا يدخل هرون إلى القدس برت ابن بقر للكفارة وثنى للصعيدة (٤) وقميص بياض قدس يلبس وسراويل بياض تكون على بشره وبزنار بياض يتزنر وبعمامة بياض يتعمم ثياب قدس هى ويحم بالماء كل جسده ويلبسها (٥) ومن قبل جماعة بنى إسرائيل يأخذ ساعورى ماعز للكفارة وثنيا واحداً للصعيدة (٦) ويقرب هرون رت الكفارة الذى له ويكفر عنه وعن آله (٧) ويأخذ الساعورين ويوقفهما فى حضرة الله فى باب خباء المحضر (٨) ويجعل هرون على الساعورين سهمين سهماً واحداً لله وسهماً واحداً لعزاز (٩) ويقرب هارون الساعور الذى صعد عليه السهم لله ويصنعه كفارة (١٠) والساعور الذى صعد عليه السهم لعزاز يوقف حيا فى حضرة الله للتكفير عليه لإطلاقه لعزاز إلى البرية.

(١١) ويقرب هرون رت الكفارة الذى له ويكفر عنه وعن آله ويذبح رت الكفارة الذى له (١٢) ويأخذ ملء المجمرة جمر نار على المذبح من حضرة الله وملء حفنتيه دخنة طيبة ناعمة ويدخل داخل المقرمة (١٣) ويجعل الدخنة على النار فى حضرة الله فيغطى غمام الدخنة الطابق الذى على الشواهد فلا يموت (١٤) ويأخذ من دم الرت وينضح بأصبعه بحضرة الطابق شرقاً. وبحضرة الطابق ينضح سبع دفعات من الدم بأصبعه.

(١٥) ويذبح ساعور الكفارة الذى للقوم ويدخل دمه إلى داخل المقرمة ويصنع بدمه كما صنع بدم الرت وينضحه على الطابق وبحضرة الطابق (١٦) ويطهر القدس من نجاسة بنى إسرائيل ومن جرائمهم مع كل خطياتهم وكذلك يصنع بخباء المحضر الحال معهم فى جملة نجاستهم (١٧) وكل إنسان لا يكون فى خباء المحضر عند دخوله للتكفير فى القدس حتى خروجه ويكفر عنه وعن آله وعن كل جوق إسرائيل (١٨) ويخرج إلى المذبح الذى فى حضرة الله ويكفر عنه ثم يأخذ من دم الرت ومن دم الساعور ويجعل على شرافات المذبح دائراً (١٩) وينضح عليه من الدم بإصبعه سبع دفعات فيطهره ويقدسه من نجاسات بنى إسرائيل.

(٢٠) فإذا فرغ من التكفير عن القدس وخباء المحضر والمذبح فليقدم الساعور الحى (٢١) ويسند هارون يديه على رأس الساعور الحى وينص عليه كل ذنوب بنى إسرائيل وكل جرائمهم مع كل خطياتهم وينث على رأس الساعور ويطلق على يد رجل مؤجل إلى البرية (٢٢) ويحمل الساعور عليه كل ذنوبهم إلى أرض منقطعة ويطلق الساعور فى البرية (٢٣) ويدخل هرون إلى خباء المحضر ويخلع ثياب البياض التى لبس عند دخوله إلى القدس ويقرها هناك (٢٤) ويحم جسده بالماء فى موضع مقدس ويلبس ثيابه ويخرج ويصنع صعيدته وصعيدة القوم ويكفر عنه وعن القوم (٢٥) وخاص الكفارة يقتر على المذبح (٢٦) والمطلق الساعور إلى عزاز يغسل ثيابه ويحم جسده بالماء وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر (٢٧) ورت الكفارة وساعور الكفارة اللذين أدخل من دمهما للتكفير فى القدس يخرج إلى خارج المعسكر ويحرق بالنار جلديهما ولحمهما وفرثهما (٢٨) والمحرق لهما يغسل ثيابه ويحم جسده بالماء، وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر.

(٢٩) ويكون لكم سنة الدهر فى الشهر السابع فى العاشر من الشهر تشقون أنفسكم وكل صناعة لا تصنعوا الصريحى والجار المستجير فيكم (٣٠) فإن فى اليوم هذا يكفر عنكم لتطهيركم من كل خطيآتكم. بحضرة الله تتطهرون (٣١) من أعطل العطل هو لكم ولتشقوا أنفسكم رسم الدهر (٣٢) يكفر الإمام الذى يمسحه والذى يملأ مكانه فى الإمامة بمكان أبيه ويلبس ثياب البياض ثياب القدس (٣٣) ويكفر عن أقدس الأقداس وخباء المحضر والمذبح ويكفر عن الأئمة، وعن كل

عامة الجوق يكفر (٣٤) وتكون هذه لكم سنة الدهر للتكفير عن بنى إسرائيل من كل خطيآتهم واحدة فى السنة. فصنع كما وصى الله موسى.

الأصحاح السابع عشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب هرون وبنيه وكل بنى إسرائيل وقل لهم هذا الأمر الذى وصى الله قولا (٣) أى امرىء من آل إسرائيل يذبح بقراً وحملا أو ماعزا فى المعسكر والذى يذبح خارج المعسكر (٤) وإلى باب خباء المحضر لم يحضره لتقريبه قربان لله بحضرة مسكن الله. دم يحسب على ذلك الرجل. دما سفك. فليقطع ذلك الرجل من جملة قومه (٥) حتى يحضروا بنو إسرائيل ذبائحهم التى هم ذابحون على وجه الصحراة ويأتوا بها إلى الله إلى باب خباء المحضر إلى الإمام فيذبحوا ذبيح سلائم لله إياها (٦) وينضح الإمام الدم على مذبح الله الذى فى باب خباء المحضر ويقتر الخاص لرائحة رضى لله (٧) ولا يذبحون أيضاً ذبائحهم للأوثان التى هم ضالون أتباعهم سنة الدهر تكون هذه لهم لأجيالهم.

(٨) ولهم تقول أى امرىء من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز بهم الذى يصنع صعيدة أو ذبائح (٩) وإلى باب خباء المحضر لم يحضره لصنعه لله فليقطع ذلك الرجل من قومه (١٠) وأى امرىء من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز فيهم الذى يأكل أى دم فسأجعل مقصدى بالنفس الآكلة الدم وأقطعها من جملة قومها (١١) فإن نفس البشر بالدم هى وأنا جعلته لكم على المذبح تكفيراً عن نفوسكم. فإن الدم هو عن النفس يكفر (١٢) بسبب ذلك قلت لبنى إسرائيل كل نفس منكم لا تأكل دما، والجار المستجيز فى جملتكم لا يأكل دما (١٣) وأى امرىء من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز فيكم الذى يقنص قنصا وحشيا أو طائراً يؤكل ويسفك دمه فليغطه بالتراب (١٤) فإن نفس كل بشر دمه فى نفسه هو. وقل لبنى إسرائيل دم أى بشر لا تأكلوا فإن نفس كل بشر دمه هو كل آكل له يقطع (١٥) وكل النفس المنظفة أثر نبيلة. أو فريسة من الصريحى والجار فليغسل ثيابه ويستحم بالماء وينجس إلى الغروب. (١٦) فإن لم يغسل وجسده لا يحم فقد تحمل وزره.

الأصحاح الثامن عشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم. أنا الله إلهكم (٣) كأفعال أهل مصر التى سكنتم بها لا تفعلوا وكأفعال أهل أرض كنعان التى أنا مدخلكم إلى هناك لا تفعلوا وفى سننهم لا تسلكوا (٤) بل أحكامى تمتثلون ورسومى تحفظون للسلوك بها. أنا الله إلهكم (٥) فلتحفظوا رسومى وأحكامى التى يفعلها الإنسان فيحيا بها. أنا الله.

(٦) أى رجل إلى أى نسب بشره لا تقربوا لكشف سوأة. أنا الله (٧) سوأة أبيك وسوأة أمك لا تكشف. أمك هى لا تكشف سوأتها (٨) سوأة زوجة أبيك لا تكشف. سوأة أبيك هى (٩) سوأة أختك بنت أبيك أو بنت أمك ولادة بيت أو ولادة بر لا تكشف سوأتها (١٠) سوأة بنت ابنك وبنت بنتك لا تكشف سوأتهما. فإن سوأتك هما (١١) سوأة بنت زوجة أبيك وليدة أبيك أختك هى لا تكشف سوأتها(١٢) سوأة أخت أبيك لا تكشف. بشر أبيك هى (١٣) سوأة أخت أمك لا تكشف. بشر أمك هى (١٤) سوأة أخى أبيك لا تكشف وإلى زوجته لا تقرب. عمتك هى (١٥) سوأة كنتك لا تكشف زوجة ابنك هى لا تكشف سوأتها (١٦) سوأة زوجة أخيك لا تكشف سوأة أخيك هى (١٧) سوأة امرأة وبنتها لا تكشف. وبنت ابنها وبنت بنتها لا تأخذ لكشف سوأتها. بشرها هما. فاحشة هى (١٨) وامرأة مع أختها لا تأخذ لإضرار لكشف سوأتها معها فى حياتها.

(١٩) وإلى امرأة فى بعدة نجاستها لا تدن لكشف سوأتها (٢٠) وفى زوجة عشيرك لا تجعل سكابتك للنسل للتنجس بها (٢١) ومن نسلك لا تعط استعبادا لوثن كى لا تبذل اسم إلهك. أنا الله (٢٢) ومع ذكر لا تنضجع مضجع امرأة. كريهة هى (٢٣) وأى بهيمة لا تجعل سكابتك للتنجس بها. وامرأة لا تقف بين يدى بهيمة للنز. وفحش هو.

(٢٤) لا تتنجسوا بكل هذه فإن بجميع هذه تنجست الشعوب الذين أنا طارد من بين أيديكم (٢٥) فتنجست الأرض فوكلت وزرها عليها وقذفت الأرض سكانها (٢٦) ولتحفظوا سننى وأحكامى ولا تصنعوا من كل المكروهات هذه الصريحى والجار المستجيز بكم (٢٧) فإن كل المكروهات هذه صنعوا أهل الأرض الذين من

قبلكم فتنجست الأرض (٢٨) كى لا تقذفكم الأرض لتنجيسكم إياها كما قذفت الشعوب الذين من قبلكم (٢٩) فإن كل من يصنع من كل المكروهات هذه تقطع الأنفس الصانعات من جملة قومها (٣٠) ولتحفظوا حفاظى بتجنب صنع شىء من سنن المكروهات التى فعلت من قبلكم كى لا تتنجسوا بها. فإننى الله إلهكم.

الأصحاح التاسع عشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب كل جماعة بنى إسرائيل وقل لهم مقدسين تكونون إذ قدوس أنا الله إلهكم (٣) كل امرىء أمه وأباه فليخف وسبوتى تحفظون. أنا الله إلهكم (٤) لا تتجهوا إلى المحالات وإلها صبا لا تصنعوا لكم أنا الله إلهكم (٥) وإذ تذبحون ذبيح سلائم لله للرضى عنكم تذبحون (٦) فى يوم ذبحكم يؤكل وفى غده. والفاضل إلى اليوم الثالث بالنار يحرق (٧) فإن أكلا يؤكل فى اليوم الثالث باطل هو لا يرتضى (٨) وآكله وزره يتحمل فإن قدس الله بذل. فلتقطع تلك النفس من قومها.

(٩) وعند حصدكم حصد أرضكم لا تفن جهات حقلك حصدا وملتقط حصيدك لا تلقط (١٠) وكرمك لا تتحصل ومنتثر كرمك لا تلقط. للفقير وللجار تتركها. أنا الله إلهكم.

(١١) لا تسرقوا ولا تجحدوا ولا يكذب رجل على عشيره (١٢) ولا تقسموا باسمى كذبا فتبذل اسم إلهك أنا الله.

(١٣) لا تغشم صاحبك ولا تغضب ولا تبيت أجرة أجير قبلك إلى الصباح (١٤) لا تشخف أصم وبين يدى أعمى لا تجعل عثارا وخف من إلهك. أنا الله (١٥) لا تصنع حيفا فى حكم. لا تخفض حضرة ضعيف ولا تبهج حضرة جليل. بعدل تحكم فى عشيرك (١٦) لا تذهب واشيا فى قومك. لا تقعد عن دم صاحبك أنا الله (١٧) لا تبغض أخاك فى سرك مواجهة تواجه عشيرك كى لا تتحمل بسببه خطية (١٨) لا تنتقم ولا تحقد على بنى عمك ولتحب صاحبك كمثلك. أنا الله (١٩) رسومى احفظوا. بهيمتك لا تنز من نوعين وحقلك لا تزرع من صنفين وثوب من صنفين صوف وكتان لا يعلوا عليك (٢٠) وأى رجل ينضجع مع امرأة

لسكابة نسل وهى أمة موعودة برجل وفداء ما فديت وعتق لم يعط لها فبفحص يكون له. لا يقتل إذ لا عتقت (٢١) فليأت عن إثمه لله إلى باب خباء المحضر ثنى إثم (٢٢) فيكفر عنه الإمام بثنى الإثم فى حضرة الله عن خطيته التى أخطأ. فيغفر له من خطيته التى أخطأ.

(٢٣) وإذ تدخلون إلى الأرض وتغرسون أى شجر مطعم فلترذلوا حرامة ثمره ثلاث سنين يكون لكم حراما. لا يؤكل (٢٤) وفى السنة الرابعة يكون كل ثمره قدسا مبذولا لله (٢٥) وفى السنة الخامسة تأكلون ثمره. لتتضاعف لكم غلته فإنى الله إلهكم.

(٢٦) لا تأكلوا على الدم. ولا تتفاءلوا ولا تتطيروا (٢٧) ولا تحدقوا جهات رؤوسكم ولا تفسدوا جهات لحاكم (٢٨) وتشريط على نفس لا تجعلوا فى أجسامكم وكتابة وشم لا تجعلوا فيكم. أنا الله (٢٩) لا تبذل بنتك للزنى كى لا تفسد الأرض فتمتلىء الأرض فحشا (٣٠) سبوتى تحفظون ومن أقداسى تخافون. أنا الله (٣١) لا تتجهوا إلى السحرة وإلى العرافين لا تقصدوا لتتجس بهم. أنا الله إلهكم (٣٢) من حضرة ذى شيبة تقوم وتبهج وجه العالم وتخاف من إلهك. أنا الله.

(٣٣) وإذ يجاوركم جار فى أرضكم لا تغبنوه (٣٤) كالصريحى منكم يكون لكم الجار المستجيز بكم وتؤثر له مثلك إذ جيران كنتم فى أرض مصر. أنا الله إلهكم (٣٥) لاتصنعوا حيفا فى حكم لا فى مساحة ولا فى وزن ولا فى كيل (٣٦) موازين عدل وصنج عدل وأكيال عدل وأقساط عدل يكون لكم. أنا الله إلهكم الذى أخرجتكم من أرض مصر (٣٧) فلتحفظوا كل سننى وكل أحكامى وتمتثلوها. أنا الله.

الأصحاح العشرون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) ولبنى إسرائيل تخاطب. أى امرىء من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز فى إسرائيل الذى يعطى من نسله لوثن قتلا يقتل. عامة الأرض يرجمونه بالحجارة (٣) وأنا أجعل مقصدى فى ذلك الرجل وأقطعه من جملة قومه. إن من نسله أعطى لوثن بسبب أن نجس مقدسى وبذل اسم قدسى (٤) فإن إعراضا يعرضوا عامة الأرض بأعينهم عن ذلك الرجل بإعطائه من نسله لوثن بالإمساك عن قتله (٥) فأجعل أنا مقصدى فى ذلك الرجل وفى

قبيلته وأقطعه وكل الطاغين تبعه ضلالا تبع الوثن من جملة قومهم (٦) والنفس التى تتوجه إلى السحرة وإلى العرافين ضلالا تبعهم فسأجعل قصدى فى تلك النفس وأقطعها من جملة قومها (٧) فتكونوا مقدسين إذ قدوس أنا الله إلهكم (٨) ولتحفظوا كل سننى وتمتثلوها. إننى الله مقدسكم.

(٩) أى امرىء يسخف أباه وأمه قتلا يقتل. أباه وأمه أسخف. دمه عليه (١٠) وأى رجل يفسق بزوجة رجل ومن يفسق بإمرأة قريبة قتلا يقتل الفاسق والفاسقة (١١) وأى رجل ينضجع مع زوجة أبيه سوأة أبيه كشف قتلا يقتلان كلاهما. دماهما عليهما (١٢) وأى رجل ينضجع مع كنته قتلا يقتلان كلاهما فسادا صنعا. دماؤهما عليهما (١٣) وأى رجل ينضجع مع ذكر مضجع امرأة كريهة صنعا. قتلا يقتلان كلاهما دماؤهما عليهما (١٤) وأى رجل يأخذ امرأة وأمها فاحشة هى. بالنار يحرقون إياه وإياهما ولا تكون زانية فى جملتكم (١٥) وأى رجل يجعل سكابته فى بهيمة قتلا يقتل والبهيمة فلتقتلوا (١٦) وأى امرأة تدن إلى بهيمة لنزوها فلتقتل الإمرأة والبهيمة قتلا يقتلان. دماؤهما فيهما (١٧) وأى رجل يأخذ أخته بنت أبيه وبنت أمه فينظر سوأتها وهى تنظر سوأته قبيح هو فليقطعا بمشاهدة بنى عمومتهما سوأة أخته كشف وزرة يتحمل (١٨) وأى رجل ينضجع مع امرأة حائض فكشف سوأتها. منبع السوأة وهى كشفت منبع دمائها فليقطعا كلاهما من جملة قومهما (١٩) سوأة أخت أبيك وأخت أمك لا تكشف. فإن أقارب السوأة كشف أوزارهم يتحملون (٢٠) وأى رجل ينضجع مع عمته سوأة عمته كشف خطأهما يتحملان عقيمان يقتلان (٢١) وأى رجل يأخذ زوجة أخيه. بعد هى زوجة. سوأة أخيه كشف. عقيمين يكونان.

(٢٢) ولتحفظوا كل سننى وكل أحكامى وتمتثلوا بها كى لا تقذفكم الأرض التى أنا مدخلكم إلى هناك للسكنى فيها (٢٣) ولا تسلكوا فى سنن الشعوب التى أنا مطلق من بين أيديكم. فإن كل هذه صنعوا فرفضتهم (٢٤) وقلت لكم أنتم ترثون أرضهم وأنا أعطيها لكم وراثة أرضا دارة لبنا وعسلا. أنا الله إلهكم الذى ميزكم عن الشعوب (٢٥) فلتميزوا بين البهائم الطاهرة والنجسة وبين الطير الطمى والطاهر. ولا ترجسوا أنفسكم ببهيمة أو بطائر أو بكل ما يدب على الأرض مما ميزت لكم بالنجاسة (٢٦) ولتكونوا لى مقدسين فإننى الله الذى ميزتكم من الشعوب للكون لى.

(٢٧) وأى رجل أو امرأة يكون فيهما ساحر أو عراف قتلا يقتلان. بالحجارة ترجموهما . دماؤهما عليهما.

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) وقال الله لموسى مر الأئمة بنى هرون وقل لهم. على نفس لا ينجس أحد فى قومه (٢) إلا لنسيبه القريب إليه لأبيه ولأمه ولابنه ولبنته ولأخيه (٣) ولأخته البتول القريبة إليه التى لم تكن لرجل. عليها ينجس (٤) لا ينجس حليل فى قومه لتبذيله (٥) ولا ينتفوا نتفا فى رؤوسهم وجهات لحاهم لا يحلقوا. وفى أجسامهم لا يشرطوا شرطا (٦) مقدسين يكونون لإلههم ولا يبذلون اسم إلههم فإن نارى الله لازم إلههم هم مقربون فليكونوا مقدسين (٧) امرأة زانية أو مبذلة لا يأخذون وامرأة مطلقة من زوجها لا يأخذون. إذ مقدس هو لإلهه (٨) فتقدسه لأن لازم إلهك هو مقرب. مقدس يكون لك. إذ قدوس أنا الله مقدسكم (٩) وبنت رجل إمام إذ تتبذل بالزنى. أباها هى مبذلة. بالنار تحرق.

(١٠) والإمام الكبير من إخوته الذى يسكب على رأسه زيت المسحة ويملأ مكانه للباس الثياب. رأسه لا يكشف وثيابه لا يخزق (١١) وعلى أية نفس ميت لا يدخل من أبيه وأمه لا ينجس (١٢) ومن المقدس لا يخرج ولا يبذل قدس إلهه فإن دهن رفعة إلهه عليه. أنا الله (١٣) وهو امرأة بعذرتها يأخذ (١٤) أرملة ومطلقة ومبذلة وزانية من هؤلاء لا يأخذ. بل عذراء من قومه يأخذ امرأة (١٥) ولا يبذل نسله بقومه. فإننى الله مقدسه.

(١٦) وخاطب الله موسى قولا (١٧) خاطب هرون قولا. أى رجل من نسلك لأجيالهم الذى يكون به عيب لا يدنو لتقديم لازم إلهه (١٨) إن كل رجل يكون به عيب لا يدنو. رجل أعمى أو أعرج أو مأوف أو زوائدى (١٩) أو رجل يكون به كسر رجل أو كسر يد (٢٠) أو حدب أو دق أو حول فى عينيه أو جرب أو التفات أو إيل (٢١) كل امرىء به عيب من نسل هرون الإمام لا يقدم لازم إلهه إذ عيب فيه. لايتقدم لتقريب لازم إلهه (٢٢) من أقدس الأقداس ومن الأقداس يأكل (٢٣) بل إلى المقرمة لا يدخل وإلى المذبح لا يدنو. إن عيبا فيه. ولا يبذل مقدسى. فإنى الله مقدسهم (٢٤) وخاطب موسى لهرون وبنيه وكل بنى إسرائيل.

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب هرون وبنيه أن يتحرزوا من أقداس بنى إسرائيل التى هم مقدسون لى ولايبذلوا اسمى القدوس. أنا الله (٣) قل لهم. لأجيالكم كل امرىء من كل نسلكم يدنو إلى الأقداس التى يقدسها بنو إسرائيل لله ونجاسته عليه تقطع تلك النفس من حضرتى. أنا الله (٤) كل امرىء من نسل هرون وهو وضح أو ذائب من الأقداس لا يأكل حتى يطهر والدانى بأى نجاسة نفس أو رجل يخرج منه سكابة نسل (٥) أو رجل يدنو بأى ساع نجس الذى ينعش منه أو بالإنسان الذى يتنجس منه من جميع نجاساته (٦) النفس التى تدلو منه فتنجس إلى الغروب ولا يأكل من الأقداس إلى أن يحم جسده بالماء (٧) وإذا غابت الشمس فيطهر وبعد ذلك يأكل من الأقداس. فإن غذاءه هو (٨) نبيلة أو فريسة لا تأكلون للتنجس بها. أنا الله (٩) ولتحفظوا حفاظى ولا تتحملوا به خطاء فتهلكوا به إذ تبذلونه. أنا الله مقدسهم.

(١٠) وكل أجنبى لا يأكل قدسا. ساكن إمام وأجيره يأكل قدسا (١١) وأى إمام يشترى نفسا شرية ماله هو يأكل منه وأولاد بيته هم يأكلون من غذائه (١٢) وبنت إمام إذ تصير إلى رجل أجنبى هى. من رفائع الأقداس لا تأكل (١٣) وبنت إمام تكون أرملة أو مطلقة ونسل ليس لها فلتعد إلى بيت أبيها كحداثتها من طعام أبيها تأكل وكل أجنبى لا يأكل منه (١٤) وأى رجل يأكل قدسا بسهو فيليزد خمسه عليه ويعطى الإمام القدس (١٥) ولاتبذلون أقداس بنى إسرائيل التى ترفعون لله فتحملوهم وزر إثما لأكلهم أقداسهم. فإنى الله مقدسهم.

(١٧) وخاطب الله موسى قولا (١٨) خاطب هرون وبنيه وكل بنى إسرائيل وقل لهم. أى امرىء من آل إسرائيل ومن الجار المستجيز بإسرائيل الذى يقرب قربانه لأى نذورهم أو أى تبرعاتهم التى يقربون لله صعيدة (١٩) برضاكم كاملا ذكرا من البقر ومن الحملان ومن الماعز (٢٠) كل مابه عيب لا تقربوا فإنه ليس برضوان يكون لكم (٢١) وأى رجل يقرب ذبيح سلائم لله لتمييز نذر أو تبرع من البقر ومن الغنم كاملا يكون للرضى. كل عيب لايكون فيه (٢٢) أعمى أو كسير أو قطيع أو حزاز أو أجرب أو التفات لا تقربوا هذه لله. ونارا لا تجعلوا منها على

المذبح لله (٢٣) وثورا وشاة زوائدى أو ناقص تبرعا تصنعوه وللنذر لا يرضى (٢٤) ومفروك ومدقوق ومسلول ومقطوع لاتقربوا لله. وفى أرضكم لاتفشوا (٢٥) ومن يد أجنبى لاتقربوا لازم إلهكم من كل هذه فإن فسادا بها. عيب فيها لاترتضى منكم.

(٢٦) وخاطب الله موسى قولا (٢٧) بقر أو حمل أو ماعز يولد فليقم سبعة أيام تحت أمه ومن اليوم الثامن وذاهبا يرضى فى قربانه نارى الله (٢٨) وبقر وغنم هو وابنه لاتذبحوا فى يوم واحد (٢٩) وإذ تذبحون ذبيح شكر لله فبرضاكم تذبحوه (٣٠) فى ذلك اليوم يؤكل لا تفضلوا منه إلى الغداة. أنا الله (٣١) فلتحفظوا وصاياى وتمتثلوها (٣٢) ولا تبذلوا اسم قدسى بل أتقدس فى جملة بنى إسرائيل. أنا الله مقدسهم (٣٣) المخرج لكم من أرض مصر للسكون لكم وليا أنا الله.

الأصحاح الثالث والعشرون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم. أوقات الله التى تدعونها موافاة قدس. هذه هى أوقاتى (٣) ستة أيام يصنع صناعة وفى اليوم السابع أعطل العطل موافاة قدس. كل صناعة لاتصنعوا. سبت هى لله فى كل مساكنكم.

(٤) وهذه أوقات الله موافاة قدس التى تدعونها فى أوقاتها (٥) فى الشهر الأول فى أربعة عشر يوما من الشهر بين الغروبين فسح لله (٦) ومن خامس عشر الشهر هذا حج الفطير لله. سبعة أيام فطيرا يأكلون (٧) فى اليوم الأول موافاة قدس يكون لكم. كل صناعة من الخدم لاتصنعوا (٨) ولتقربوا نارى الله سبعة أيام. وفى اليوم السابع موافاة قدس. كل صناعة من الخدم لاتصنعوا.

(٩) وخاطب الله موسى قولا (١٠) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم. إذ تدخلون إلى الأرض التى أنا معطيكم وتحصدون حصيدها فلتحضروا الغمر أول حصادكم إلى الإمام (١١) ويرجح الغمر فى حضرة الله للرضى عنكم. فى غد السبت يرجحه الإمام (١٢) ولتصنعوا فى يوم ترجيحكم الغمر خروفا كاملا ابن سنته صعيدة لله (١٣) وهديته عشرين سميذا ملتوتين بالدهن نارى لله رائحة رضى.

وسكبه خمرا ربع القسط (١٤) وخبزا وسويقا وفريكا لاتأكلوا إلى جرم اليوم هذا حتى إحضاركم قربان إلهكم رسم الدهر لأجيالكم فى كل مساكنكم.

(١٥) ولتعدو لكم من غد السبت من يوم إحضاركم عمر الترجيح سبع سبوت كملا يكون (١٦) إلى غد السبت السابع تعدون خمسين يوما. ولتقربوا هدية جديدة لله (١٧) من مساكنكم تحضروا خبزا ترجيحا رغيفين من عشرين سميذا يكونان خميرا تخبزها باكورة لله (١٨) ولتقربوا مع الخبز سبع خراف كملا بنى سنة ورت بقر واحدا وثنيان كاملين يكونون صعيدة لله وهديتها وسكبها ناريا رائحة رضى لله (١٩) وتصنعوا ساعورا ماعزا واحدا كفارة وخروفين ابنى سنة لذبيح السلائم (٢٠) ويرجحها الإمام مع خبز الباكورة ترجيحا فى حضرة الله مع الخروفين قدسا يكون لله للإمام (٢١) ولتنادوا فى ذلك اليوم موافاة قدس يكون لكم كل صناعة من الخدم لاتصنعوا سنة الدهر فى كل مساكنكم لأجيالكم (٢٢) وعند حصدكم حصيد أرضكم لا تفن جهات حقلك حصدا وملتقط حصادك لا تلفظ. للضعيف وللجار تتركها. أنا الله إلهكم.

(٢٣) وخاطب الله موسى قولا (٢٤) خاطب بنى إسرائيل قولا. فى الشهر السابع فى الأول من الشهر يكون لكم عطلة ذكر إرهاجا موافاة قدس (٢٥) كل صناعة من الخدم لا تصنعوا ولتقربوا ناريا لله.

(٢٦) وخاطب الله موسى قولا (٢٧) خصوصا العاشر من الشهر السابع هذا يوم استغفار هو. موافاة قدس يكون لكم ولتشقوا أنفسكم وتقربوا ناريا لله (٢٨) وكل صناعة لاتصنعوا فى جرم اليوم هذا فإن يوم غفران هو تكفير عليكم فى حضرة الله إلهكم (٢٩) إن كل النفس التى لاتشقى فى جرم اليوم هذا تنقطع من قومها (٣٠) وكل النفس التى تصنع صناعة فى جرم اليوم هذا فسأبيد تلك النفس من جملة قومها (٣١) وكل صناعة لاتصنعوا سنة الدهر لأجيالكم فى كل مساكنكم (٣٢) من أعطل العطل هو لكم وتشقوا أنفسكم. فى تسعة من الشهر فى الغروب من الغروب إلى الغروب تعطلوا معطلاتكم.

(٣٣) وخاطب الله موسى قولا (٣٤) خاطب بنى إسرائيل قولا. من خامس عشر يوم من الشهر السابع هذا حج التظليل سبعة أيام لله (٣٥) فى اليوم الأول

موافاة قدس كل صناعة من الخدم لاتصنعوا (٣٦) سبعة أيام تقربوا ناريا لله. وفى اليوم الثامن موافاة قدس يكون لكم وتقربوا ناريا لله. حبسة هى. وكل صناعة خدمة لاتصنعوا.

(٣٧) هذه أوقات الله التى تسمونها موافاة قدس للتقريب ناريا لله صعيدة وهدية وذبيحا وسكبا لازم يوما بيوم (٣٨) سوى سبوت الله وسوى كل عطاياكم وسوى كل نذوركم وسوى كل تبرعاتكم التى تعطون لله (٣٩) بل من خمسة عشر وما من الشهر السابع عند جمعكم غلات الأرض تحجون حجا لله سبعة أيام فى اليوم الأول عطلة وفى اليوم الثامن عطلة (٤٠) ولتأخذوا لكم فى اليوم الأول ثمر شجر مبهجا وسعف نخل وأغصان شجر ملتف وخليط الوادى وتفرحوا فى حضرة الله إلهكم سبعة أيام (٤١) وتحجوه حجا لله سبعة أيام فى السنة. سنة الدهر لأجيالكم فى الشهر السابع تحجوه (٤٢) فى تظليل تسكنوا سبعة أيام كل صريحى من إسرائيل سكن فى التظليل (٤٣) حتى تعلم أجيالكم إن فى التظليل أسكنت بنى إسرائيل عند إخراجى إياهم من أرض مصر. أنا الله إلهكم (٤٤) وقص موسى أوقات الله على بنى إسرائيل.

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) أوص بنى إسرائيل أن يحضروا إليك زيت زيتون صافيا مدقوقا للإضاءة لإصعاد مصابيح دائما (٣) خارج مقرمة الشواهد فى خباء المحضر ينضده هرون وبنوه من العشاء إلى الغداة فى حضرة الله دائما سنة الدهر لأجيالكم (٤) على المنارة الخالصة ينضد المصابيح فى حضرة الله إلى الصباح.

(٥) ولتأخذ سميذا وتخبزه اثنى عشر رغيفا عشرين يكون الرغيف الواحد (٦) وتجعلها صفين الصف ستة على الخوان الطاهر فى حضرة الله (٧) ويجعل على الصف لبانا صافيا ليكون للخبز ذكرا ناريا لله (٨) فى يوم السبت ينضده فى حضرة الله دائما من قبل بنى إسرائيل عهد الدهر (٩) وليكن لهرون ولبنيه ويأكلوها فى موضع مقدس. إن من أقدس الأقداس هى له من نارى الله رسم الدهر.

(١٠) وخرج ابن امرأة إسرائيلية وهو ابن رجل مصرى فى جملة بنى إسرائيل واختصم فى المعسكر ابن الإسرائيلية ورجل إسرائيل (١١) فسب ابن الإمرأة الإسرائيلية الاسم وأسخف فأحضروه إلى موسى واسم أمه شلومث بنت دبرى من سبط دن (١٢) فأقره للحفظ للفصل بهم عن أمر الله.

(١٣) وخاطب الله موسى قولا (١٤) اخرج المسخف إلى خارج المعسكر وليسند كل السامعين أيديهم على رأسه ويرجموه كل الجماعة (١٥) ولبنى إسرائيل تخاطب قولا أى امرىء يسخف إلهه يتحمل خطأه (١٦) وساب اسم الله قتلا يقتل رجما يرجمونه كل الجماعة كالجار كالصريحى عند سبه الاسم يقتل (١٧) وأى رجل يقتل أية نفس إنسان. قتلا يقتل (١٨) وقاتل نفس بهيمة يعوض عنها نفسا. عوض نفس (١٩) وأى رجل يجعل عيبا فى عشيره كما صنع كذلك يصنع به (٢٠) الكسر بالكسر. والعين بالعين. والسن بالسن. كما يجعل عيبا فى إنسان كذلك يجعل به (٢١) وقاتل بهيمة يعوض عنها وقاتل إنسان يقتل (٢٢) حكم واحد يكون لكم. كما الجار كما الصريحى يكون. فإننى إلهكم.

(٢٣) فخاطب موسى بنى إسرائيل فأخرجوا المسخف إلى خارج المعسكر ورجموه بالحجارة. وبنو إسرائيل صنعوا كما وصى الله موسى.

الأصحاح الخامس والعشرون

(١) وخاطب الله موسى فى جبل سينين قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم إذ تدخلون إلى الأرض التى أنا معطيكم فلتعطل الأرض عطلة لله (٣) ست سنين تزرع بَرَّك وست سنين تقنب كرمك وتجمع غلاتها (٤) وفى السنة السابعة أعطل العطل تكون الأرض عطلة لله. برك لا تزرع وكرمك لاتقنب (٥) وإخلاف حصادك لاتحصد وأعناب تجنبك لاتقطف سنة عطل تكون للأرض (٦) ولتكن غلة عطل الأرض لكم للأكل لك ولعبيدك ولإمائك ولأجرائك ولسكانك المستجيزين معك (٧) ولبهائمك وللوحوش التى فى أرضك تكون كل غلاتها طعما.

(٨) ولتعد لك سبع عطل من السنين سبع سنين وسبع دفعات وتكون لك أيام شبع عطل لسنين تسعا وأربعين سنة (٩) ولتجز بوق إرهاج فى الشهر السابع

فى العاشر من الشهر فى يوم الاستغفار تجيزون بوقا فى كل أرضكم (١٠) وتقدسون سنة الخمسين سنة وتنادون خلاصا فى الأرض لكل سكانها. ويوبيل هو يكون لكم وتعودون كل امرىء إلى حوزه وكل امرىء إلى قبيلته تعودون (١١) يوبيل هو سنة الخمسين للسنة يكون لاتزرعوا ولاتحصدوا إخلافا ولا تقطفوا مجتنبها (١٢) إن يوبيل هو. قدسا يكون لكم من الصحراة. تأكلون غلاتها (١٣) فى سنة اليوبيل هذه تعودون كل امرىء إلى حوزه (١٤) وإذ تبيع مبيعا لعشيرك أو تشترى من يد عشيرك فلا يغبن أحد أخاه (١٥) بعدد السنين بعد اليوبيل تشترى من قبل عشيرتك بعدد سنى غلات بيعك (١٦) يحسب كثرة السنين تكثر ثمنه ويحسب قلة السنين تقل شريته فإن عدة غلات هو بايعك (١٧) ولاتغبنوا كل امرىء صاحبه ولتخف من إلهك. إنى الله إلهكم (١٨) فلتمتثلوا رسومى وأحكامى تحفظوا وتمتثلوها لتسكنوا على الأرض بطمأنينة (١٩) وتعطى الأرض غلاتها وتأكلوا شبعا وتسكنوا بطمأنينية عليها (٢٠) فإن تقولوا ما نأكل فى السنة السابعة إذ لا نزرع ولانجمع غلاتنا؟ (٢١) فسأوزع بركتى لكم فى السنة السادسة فتصنع غلاتها للثلاث سنين (٢٢) وتزرعون السنة الثامنة وتأكلون من غلاتها عتيقا إلى السنة التاسعة. إلى دخول غلاتها تأكلون عتيقا.

(٢٣) والأرض لاتباع بتاتا. فإن لى الأرض إذ جيران وسكان أنتم معى (٢٤) فى كل أرض حوزكم فكاكا تجعلون للأرض (٢٥) وإذ نجاح أخوك ويبيع من حوزه فليأت فاكه القريب إليه ويفك مبيع أخيه (٢٦) ورجل لا يكون له فاك ووصلت يده ووجد قدر فاكه (٢٧) فيحسب سنى بيعه ويعيد الفاضل على الرجل الذى باع له ويعود إلى حوزه (٢٨) فإن لم تصل يده قدر المردود عليه فيكون مبيعه بيد مشتريه إلى سنة اليوبيل ويخرج فى اليوبيل ويعود إلى حوزه.

(٢٩) وأى رجل يبيع بيت مسكن بمدينة ذات سور فليكن فكاكه عند تكامل سن مبيعه. أياما يكون فكاكه (٣٠) فإن لم يفك حتى استتمت له سنة كاملة فيثبت البيت الذى فى المدينة التى لها سور بتاتا لمشتريه لأجياله. لايخرج فى اليوبيل (٣١) وببوت الأرباض التى لى سلها سور دائرا فبحسب صحراة الأرض تحتسب. فكاك يكون لها وفى اليوبيل تخرج (٣٢) وبيوت الميوانيين بيوت مدن حوزهم.

فكاك الدهر تكون لليوانيين (٣٣) فأما مايفك من الليوانيين فيخرج مبيع لبيت ومدينة حوزة فى اليوبيل. فإن بيوت الليوانيين هى حوزهم فى جملة بنى إسرائيل (٣٤) وصحراة قنية مدنهم لايبيعون فإن حوز الدهر هى لهم.

(٣٥) وإذ يجاح أخوك فتزل يده معك فلتشد منه وكذلك الجار والساكن ليحيا أخوك معك (٣٦) لا تأخذ منه غينة وربا بل تخاف من إلهك ليحيا أخوك معك (٣٧) ورقك لا تعطه فى غينة وفى ربا لاتجعل قوتك (٣٨) أنا الله إلهكم الذى أخرجتكم من أرض مصر لإعطائكم أرض كنعان للسكون لكم وليا.

(٣٩) وإذ يجاح أخوك معك واستباع لك فلا تستخدمه خدمة عبد (٤٠) كالأجير وكالساكن يكون معك إلى سنة الإطلاق يخدم معك (٤١) ويخرج من عندك هو وبنوه معه ويعود إلى قبيلته وإلى حوز آبائه يعود (٤٢) إنهم عبيدى الذى أخرجتهم من أرض مصر لايباعوا بيع عبيد (٤٣) لاتستولوا عليه بعنف وخف من إلهك (٤٤) وعبيدك وإماؤك الذين يكونون لك من الشعوب الذين حولكم منهم تشترون العبيد والإماء (٤٥) وأيضا من بنى السكان المستجيزين معكم منهم تشترون ومن قبائلهم الذين معكم الذين ولدوا فى أرضكم يكونون لكم حوزا (٤٦) وتملكونهم لبنيكم بعدكم مورثا حوز الدهر. لهم تستخدمون وإخوتكم بنو إسرائيل كل امرىء بأخيه لاتستخدمه بعنف.

(٤٧) وإن تصل يد جار أو ساكن معك وأجيح أخوك معه واستباع على جار أو ساكن معك أو على أصل قبيلة جاز (٤٨) بعدما استباع فكاك يكون له. واحد من إخوته يفكه (٤٩) أو عمه أو ابن عمه يفكه أو من نسب جده من قبيلته يفكه أو تصل يده فينفك (٥٠) فليحسب مع مشتريه من سنة بيعه إلى سنة الإطلاق وليكن ثمن مبيعه على عدد السنين. كأيام أجير يكون معه (٥١) فإن بقى كثرة من السنين فبحسبها تعيد فكاكه من ثمن ابتياعه (٥٢) وإن قلة بقى من السنين إلى سنة الإطلاق فليحسب له بحسب سنيه يعيد فكاكه (٥٣) كأجير سنة بسنة يكون معه. لايستولى عليه بعنف بمشاهدتك (٥٤) فإن لم ينفك بهذه فليخرج فى سنة الإطلاق هو وبنوه معه (٥٥) فإن لى بنى إسرائيل عبيدا. عبيدى هم الذين أخرجتهم من أرض مصر. أنا الله إلهكم.

الأصحاح السادس والعشرون

(١) لاتصنعوا لكم محالات ونحتا ومنصبة لاتقيموا لكم وحجرا مزخرفا لاتجعلوا فى أرضكم للسجود نحوها. فإننى الله إلهكم (٢) سبوتى فلتحفظوا ومن أقداسى تخافوا. أنا الله.

(٣) إن فى سنتى تسلكوا ووصاياى تحفظوا وتمتثلوها (٤) أجعل أمطاركم فى أوقاتها فتعطى الأرض غلاتها وشجر الصحراء يعطى ثمر. (٥) ويتصل لكم الدراس بالقطاف والقطاف يتصل بالزراعة وتأكلون طعامكم شبعاً وتسكنون بطمأنينة فى أرضكم (٦) وأجعل الأمن فى الأرض فتنامون وليس مزعج. وأبطل الوحش الخبيث من الأرض وسيف لايعبر فى أرضكم (٧) وتطردون أعداءكم فيسقطون بين أيديكم بالسيف (٨) وتهزم خمسة منكم مئة ومئة منكم ربوة يهزمون. وتسقط أعداؤكم بين أيديكم بالسيف (٩) وأوجه إليكم وأثمركم وأكثركم وأثبت عهدى معكم (١٠) وتأكلون عتيقا معتقا وعتيق من قبل جديد تخرجون (١١) وأجعل مسكنى فى جملتكم ولاتقلاكم ذاتى (١٢) وأسير فى جملتكم وأكون لكم وليا وأنتم تكونون لى شعبا (١٣) أنا الله إلهكم الذى أخرجتكم من أرض مصر عن الكون لهم عبيدا وكسرت عصى أنياركم وسيرتكم نصبا.

(١٤) فإن لم تقبلوا منى ولاتمتثلوا كل الوصايا هذه (١٥) إن فى سنتى تزهدوا وأحكامى تقلا نفوسكم بالامتناع من صنع وصاياى لفسخكم عهدى أيضا (١٦) أنا اصنع هذا معكم فأولى عليكم من المرض حمى الربع والمحرقة مذهبات الأبصار ومذيبات النفوس وتزرعون فيتلف زرعكم ويأكله أعداؤكم (١٧) وأجعل قصدى فيكم فتصدمون بين أيدى أعدائكم ويستولى عليكم باغضوكم وتهربون وليس هازم لكم.

(١٨) فإن عند هذا لاتسمعوا منى فسأزيد فى تأديبكم كفؤاً لخطاياكم (١٩) وأكسر اقتدار عزكم وأجعل سماءكم كالحديد وأرضكم كالنحاس (٢٠) فتذهب تلفاً قواكم ولا تعطى أرضكم غلاتها وشجر البر لا يعطى ثمره.

(٢١) فإن تسلكوا معى لجاجا ولا تستجيبوا سماعا منى فسأزيد عليكم من

الأذى كفؤاً لخطاياكم (٢٢) وأطلق عليكم وحوش الصحراء فتثكلكم وتقطع بهائمكم وتقللكم وتوحش طرقكم.

(٢٣) فإن بهذه لا تتأدبوا لى وسلكتم معى بالعناد (٢٤) سلكت أيضا أنا معكم بالعناد وضربتكم أيضا أنا كفؤا على خطياتكم (٢٥) وأجلب عليكم سيفا يقتص ثأر العهد فتجتمعون إلى مدنكم فأطلق وباقى جملتكم وتجعلون بيد العدو (٢٦) وعند كسرى لكم قضيب الغذاء تخبز عشر نسوة خبزكم فى تنور واحد ويعود غذاؤكم بالميزان فتأكلون ولاتشبعون.

(٢٧) وإن بهذه لاتقبلوا منى وتسلكون معى بالعناد (٢٨) سلكت معكم بحمية العناد فأزد بكم أيضا أنا كفؤا لخطياتكم (٢٩) وتأكلون لحم بنيكم ولحم بناتكم تأكلون (٣٠) وأستأصل بيعكم وأقطع شمساتكم وأجعل جثثكم على جثث أوثانكم وتقلاكم نفسى (٣١) وأجعل مدنكم خرابا وأوحش مقدسكم ولا أرضى رائحة رضاكم (٣٢) وأوحش أنا الأرض فيستوحش عليها أعداؤكم السكان بها (٣٣) إياكم أشتت فى الشعوب وأجرد خلفكم سيفا وتكون أرضكم موحشة ومدنكم تكون خرابا (٣٤) حينئذ تستوفى الأرض عطلها كل أيام وحشتها وأنتم فى أرض أعدائكم حينئذ تعطل الأرض فتستوفى عطلها (٣٥) كل أيام وحشتها تعطل حيث لم تعطل فى سبوتكم عند سكناكم عليها (٣٦) والباقون منكم فسأدخل من الرعب فى قلوبهم فى أراضى أعدائهم فيهزمهم صوت ورقة ساقطة فيهربون مهرب السيف فيسقطون من غير هازم (٣٧) ويعثر الرجل بأخيه كالعثار من السيف وهازم ليس ولا يكون لكم ثبات بين يدى أعدائكم (٣٨) وتهلكون فى الشعوب وتفيكم أرض أعدائكم (٣٩) والباقون منكم يختتعون بذنوبهم فى أراضى أعدائهم وأيضا بذنوب آبائهم هم يختتعون (٤٠) لكن إن أقروا بذنوبهم وذنوب آبائهم فى غدرهم الذى غدروا بى وأيضا فى سلوكهم معى بالعناد (٤١) وإنى أيضا سلكت معهم بمجازاة العناد وأدخلتهم فى أرض أعدائهم إلا أن تخضع حينئذ قلوبهم القاسية وحينئذ يستوفون ذنوبهم (٤٢) أراعى عهود يعقوب وأيضا عهود إسحق وأيضا عهود إبراهيم أراعى. والأرض أراعى (٤٣) والأرض تخلو منهم فستوفى عطلها لخلوها منهم وهم يستوفون وأوزارهم جزاء بجزاء لأحكامى رفضوا وسننى

قلت نفوسهم (٤٤) ومع هذا أيضا عند كونهم فى أراضى أعدائهم ما رفضتهم ولا أبغضتهم لإفنائهم لفسخ عهدى معهم. إننى الله إلههم (٤٥) وأراعى لهم عهد الأولين الذين أخرجتهم من أرض مصر بمشاهدة الشعوب للكون لهم وليا. أنا الله.

(٤٦) هذه الرسوم والأحكام والشرائع التى جعل الله بينه وبين بنى إسرائيل فى جبل سينين على يد موسى.

الأصحاح السابع والعشرون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم. أى امرىء يميز نذرا بتقويم نفوس لله (٣) فإن كان تقويم الذكر من ابن عشرين سنة وإلى ابن ستين سنة يكون التقويم خمسين مثقالا فضة بمثقال القدس (٤) وإن أنثى هى فليكن التقويم ثلاثين مثقالا (٥) وإن من ابن خمس سنين وإلى ابن عشرين سنة فليكن تقويم الذكر عشرين مثقالا والأنثى عشر مثاقيل (٦) وإن من ابن شهر وإلى ابن خمس سنين فليكن تقويم الذكر خمس مثاقيل فضة وللأنثى تقويم ثلاث مثاقيل فضة (٧) وإن من ابن ستين سنة وصاعدا. إن ذكراً فليكن التقويم خمسة عشر مثقالا. وللأنثى عشرة مثاقيل (٨) فإن ضعيف هو عن التقويم فليوقفه بين يدى الإمام ويقومه الإمام بحسب ماتصل يد الناذر يقومه الإمام.

(٩) وإن بهيمة يقرب منها قربان لله كل مايعطى لله يكون قدسا (١٠) لايغيره ولايبدله جيدا بردىء أو رديئا بجيد. فإن بدلا يبدله بهيمة ببهيمة فليكن هو وبدله قدسا (١١) وإن من أى بهيمة نجسة لايقرب منها قربان لله فليوقف البهيمة بين يدى الإمام (١٢) ويقومه الإمام بين الجيد والردىء. كتقويم الإمام كذلك يكون (١٣) فإن فكاكا يفكه فيزد خمسه على التقويم.

(١٤) وأى رجل يقدس بيته قدسا لله فليقومه الإمام بين الجيد وبين الردىء كما يقومه الإمام كذلك يلزم (١٥) فإن المقدس يفك بيته فليزد خمس ورق التقويم عليه ويكون له (١٦) فإن من بر حوزه يقدس رجل لله فليكن التقويم بحسب بذاره بذار كر شعير بخمسين مثقالا فضة (١٧) فإن من سنة الإطلاق يقدس بره

كالتقويم يلزم (١٨) وإن بعد الإطلاق يقدس بره فليحسب له الإمام الورق بحسب السنين الباقية إلى سنة الإطلاق وينقص من التقويم (١٩) فإن فكاكا يفك البر المقدس له فليزد خمس ورق التقويم عليه ويثبت له (٢٠) فإن لم يفك البر وإن باع البر لرجل آخر لايفك أيضا (٢١) ويكون البر عند خروجه فى الإطلاق قدسا لله كبر الحبس. للإمام يكون حوزا.

(٢٢) فإن من بر شريته الذى ليس من بر حوزه يقدس رجل لله (٢٣) فليحسب له الإمام أقساط التقويم إلى سنة الإطلاق وليعط التقويم فى ذلك اليوم قدسا لله (٢٤) فى سنة الإطلاق يعود البر ممن اشتراه منه إلى من له حوز الأرض (٢٥) وكل التقويم يكون بمقثال القدس. عشرون دانقا المثقال.

(٢٦) وكل بكر تبكر لله من البهائم لايقدس رجل إياه إن بقرا أو غنما لله هو (٢٧) وإن من البهائم النجسة فليفد بالتقويم وليزد خمسة عليه. وإن لم ينفك فليبع بالتقويم (٢٨) بل كل حبس يحبس رجل لله من كل ماله من إنسان إلى بهيمة ومن بر حوزه لايباع ولايفك كل حبس من أقداس الأقداس هو لله (٢٩) كل مصطلم يصطلم من الناس لايفدى. بل قتلا يقتل.

(٣٠) وكل عشر الأرض من زرع الأرض ومن ثمر الشجر لله هو. قدس لله (٣١) فإن فكاكا يفك رجل من عشره فخمسه يزيد عليه (٣٢) وكل عشر بقر وغنم فكل مايعبر تحت القضيب العاشر يكون قدسا لله (٣٣) لايفحص بين الجيد والردىء ولا يبدله. فإن بدلا يبدله فليكن هو وبدله يكون قدسا. لايفك.

(٣٤) هذه الوصايا التى وصى الله موسى إلى بنى إسرائيل فى طور سينين.

تم سفر اللاويين (الأحبار)

سفر العدد

الأصحاح الأول

(١) وخاطب الله موسى فى برية سينين فى خباء المحضر فى واحد من الشهر الثانى من السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر قولا (٢) ارفعوا جملة جماعة بنى إسرائيل لقبائلهم لأل آبائهم بعدد أسماء كل ذكر لجلالهم (٣) من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش فى إسرائيل تحصيهم أنت وهرون لجيوشهم (٤) ومعكما يكون رجل لكل سبط رجل رئيس لآل آبائه هو (٥) وهذه أسماء الرجال الذين يقفون معكما. لرأوبن أليصور بن شديأور (٦) لشمعون شلميأل بن صورى شدى (٧) ليهوذه نحشون بن عمينذب (٨) ليششكر نثأل بن صوغر (٩) لزبولن أليأب بن حيلن (١٠) لابنى يوسف. لأفريم أليشمع بن عميهوذ. ولمنشه جمليأل بن فدهصور (١١) لبنيميم أبيذن بن جذعونى (١٢) لدن أخيعزر بن عميشدى (١٣) لأشر فجعيأل بن عكرن (١٤) لجد أليسف بن دعو أل (١٥) لنفتلى أخيرع بن عينن (١٦) هؤلاء دعاة الجماعه مقدمو أسباط آبائهم رؤساء آلاف إسرائيل هم (١٧) فأخذ موسى وهرون الرجال هؤلاء الذين شرحوا بأسماء (١٨) وكل الجماعه اجتمعوا فى واحد من الشهر الثانى وانتسبوا إلى قبائلهم لآل آبائهم بعدد من الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا لجلاجلهم (١٩) كما وصى الله موسى وأحصاهم فى برية سينين.

(٢٠) فكان بنو رأو بن بكر إسرائيل نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء كل ذكر لجلاجلهم من ابن عشرين سنه وصاعدا كل خارج جيش (٢١) إحصاؤهم لسبط رأو بن ستة وأربعون ألفا وخمس مائة.

(٢٢) لبنى شمعون نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٢٣) إحصاؤهم لسبط شمعون تسعة وخمسون ألفا وثلاث مئه.

(٢٤) لبنى جد نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٢٥) إحصاؤهم لسبط جد خمسة وأربعون ألفا وست مائه وخمسون.

(٢٦) لبنى يهوذه نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٢٧) إحصاؤهم لسبط يهوذه أربعة وسبعون ألفا وست مائة.

(٢٨) لبنى يششكر نسبتم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٢٩) إحصاؤهم لسبط يششكر أربعة وخمسون ألفا وأربع مئة.

(٣٠) لبنى زبولن نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٣١) إحصاؤهم لسبط زبولن سبعة وخمسون ألفا وأربع مئة.

(٣٢) لبنى يوسف نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٣٣) إحصاؤهم لسبط أفريم أربعون ألفا وخمس مئة.

(٣٤) لبنى منشه نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٣٥) إحصاؤهم لسبط منشه اثنان وثلاثون ألفا ومئتان.

(٣٦) لبنى بنيميم نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٣٧) إحصاؤهم لسبط بنيميم خمسة وثلاثون ألفا وأربع مئة.

(٣٨) لبنى دن نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٣٩) إحصاؤهم لسبط دن أثنان وستون ألفا وسبع مئة.

(٤٠) لبنى أشر نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش (٤١) إحصاؤهم لسبط أشر واحد وأربعون ألفا وخمس مئة.

(٤٢) لبنى نفتلى نسبتهم لقبائلهم لآل آبائهم بعدد الأسماء من ابن عشرين سنه وصاعدا كل خارج جيش (٤٣) إحصاؤهم لسبط نفتلى ثلاثة وخمسون ألفا وأربع مئة.

(٤٤) هذا هو الإحصاء الذى أحصاه موسى وهرون ورؤساء إسرائيل اثنا عشر رجلا. رجل واحد من سبط واحد. لسبط بيت آبائهم كانوا (٤٥) وكان كل إحصاء بنى إسرائيل لجيوشهم من ابن عشرين سنة وصاعدا كل خارج جيش فى إسرائيل(٤٦) كان كل المحصائين ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسين.

(٤٧) والليوانيون لأسباط آبائهم لم يحصوا فى جملتهم. (٤٨) إذ خاطب الله موسى قولا (٤٩) أما سبط الليوانيين لا تحصى وجملتهم لا ترفع فى جملة بنى إسرائيل.

(٥٠) بل أنت ول الليوانيين على مسكن الشواهد وعلى كل آلاته وعلى كل ماله .هم يحملون المسكن وكل آلاته وهم يخدمونه وحول المسكن ينزلون (٥١) وعند رحيل المسكن يحدرونه الليوانيون وعند حط المسكن يقيمونه الليوانيون. والأجنبى الدانى يقتل (٥٢) وينزل بنو إسرائيل كل امرىء على معسكره وكل امرىء على رتبته لجيوشهم (٥٣) والليوانيون ينزلون حول المسكن الشواهد. ولكى لا يكون سخط على جماعة بنى إسرائيل فليحفظ الليوانيون حفظ مسكن الشواهد (٥٤) وصنعوا بنو إسرائيل كما وصى الله موسى. كذلك صنعوا.

الأصحاح الثانى

(١) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٢) كل رجل على بنوده بآيات لآل آبائهم. ينزلون بنو إسرائيل من المقابلة حول خباء المحضر ينزلون (٣) والنازلون إلى الشرق نحو الشروق علم معسكر يهوذه لجيوشهم ورئيس بنى يهوذه نحشون بن عمينذب (٤) وجيشه وإحصاؤه أربعة وسبعون ألفا وست مئة (٥) والنازلون معه سبط يششكر ورئيس بنى يششكر نثأل بن صوغر (٦) وجيشه وإحصاؤه أربعة وخمسون ألفا وأربع مئة

(٧) وسبط زبولن ورئيس بنى زبولن ألياب بن حلين (٨) وجيشه وإحصاؤه سبعة وخمسون ألفا وأربع مئة (٩) كل المحصائين لمعسكر يهوذه مئة ألف وستة آلاف وأربع مئة لجيوشهم. أولا يرحلون.

(١٠) بند معسكر رأوبن تيمانا لجيوشهم. ورئيس بنى رأوبن أليصور بن

شديأور (١١) وجيشه وإحصاؤه ستة وأربعون ألفا وخمس مئة (١٢) والنازلون معه سبط شمعون ورئيس بنى شمعون شلميأل بن صور شدى (١٣) وجيشه وإحصاؤه تسعة وخمسون ألفا وثلاث مئة (١٤) وسبط جد ورئيس بنى جد أليسف بن دعو أل (١٥) وجيشه وإحصاؤه خمسة وأربعون ألفا وست مئة وخمسون (١٦) كل المحصائين لمعسكر رأوبن مئة ألف وواحد وخمسون ألفا وأربع مئة وخمسون لجيوشهم. وثانيا يرحلون.

(١٧) ويرحل خباء المحضر معسكر الليوانيين فى جملة العساكر. كما ينزلون كذلك يرحلون. كل امرىء فى مكانه لبنودهم.

(١٨) بند معسكر أفريم لجيوشهم غربا والرئيس لبنى أفريم أليشمع بن عميهوذ (١٩) وجيشه وإحصاؤه أربعون ألفا وخمس مئة (٢٠) ومعه سبط منشه ورئيس بنى منشه جمليأل بن فدهصور (٢١) وجيشه وإحصاؤه اثنان وثلاثون ألفا ومئتان (٢٢) وسبط بنيميم ورئيس بنى بنيميم أبيذن بن جذعونى (٢٣) وجيشه وإحصاؤه خمسة وثلاثون ألفا وأربع مئة (٢٤) كل المحصائين لمعسكر أفريم مئة ألف وثمانية آلاف ومئة لجيوشهم. وثالثا يرحلون.

(٢٥) بند معسكر دن شآما لجيوشهم ورئيس بنى دن أخيعزر بن عميشدى.

(٢٦ وجيشه وإحصاؤه اثنان وستون ألفا وسبع مئة (٢٧) والنازلون معه سبط أشر ورئيس بنى أشر فجعيأل بن عكرن (٢٨) وجيشه وإحصاؤه واحد وأربعون ألفا وخمس مئة (٢٩) وسبط نفتلى. ورئيس بنى نفتلى أخيرع بن عينن (٣٠) وجيشه وإحصاؤه ثلاث وخمسون ألفا وأربع مئة (٣١) كل المحصائين لمعسكر دن مئة ألف وسبعة وخمسون ألفا وست مئة. فى الأخير يرحلون لبنودهم.

(٣٢) هذا إحصاء بنى إسرائيل لآل آبائهم كل إحصاء العساكر لجيوشهم ست مئة ألف وثلاثة آلاف وخمس مئة وخمسون (٣٣) والليوانيون لم يحصوا فى جملة بنى إسرائيل كما وصى الله موسى وصنعوا بنو إسرائيل كما وصى الله موسى (٣٤) كذلك نزلوا ببنودهم وكذلك ارتحلوا. كل امرىء لقبيلته مع آل آبائه.

الأصحاح الثالث

(١) وهذه ذرية هرون وموسى فى يوم خطاب الله لموسى فى جبل سينين (٢) وهذه أسماء بنى هرون البكر ندب وأبيهو وألعزر وإيثمر (٣) هذه أسماء بنى هرون الأئمة الممسوحين الذين كملت رتبتهم للإمامة (٤) ومات ندب وأبيهو عند تفريبهما نارا برانية فى حضرة الله فى برية سينين وبنون لم يكن لهما. وأم العزر وإيثمر فى حضرة هرون أبيهما.

(٥) وخاطب الله موسى قولا (٦) ادن سبط لاوى وأوقفه بين يدى هرون الإمام ليخدموه (٧) ويحفظوه محافظة ومحافظ كل الجماعة بحضرة خباء المحضر من عمل خدمة المسكن (٨) ويحفظون كل آلات خباء المحضر ومحافظ بنى إسرائيل لخدمة خدم المسكن (٩) وتعطى الليوانيين لهرون ولبنيه. معطانين عطية هم لى من جملة بنى إسرائيل (١٠) وهرون وبنيه تولى فيحفظون إمامتهم والأجنبى الدانى يقتل.

(١١) وخاطب الله موسى قولا (١٢) وأنا هو ذا اتخذت الليوانيين من جملة بنى إسرائيل عوض كل بكر فاطر فرج من بنى إسرائيل فداهم. فيكونون لى الليوانيون (١٣) لأن لى كل بكر. فى يوم قتلى كل بكر فى أرض مصر قدست لى كل بكر فى إسرائيل من إنسان إلى بهيمة. لى يكونون. أنا الله.

(١٤) وخاطب الله موسى فى برية سينين قولا (١٥) احص بنى لاوى لآل آبائهم لقبائلهم. كل ذكر من ابن شهر وصاعدا تحصيهم (١٦) وأحصاهم موسى عن أمر الله كما وصاه (١٧) وكانوا هؤلاء بنو لاوى بأسمائهم جرشون وقهث ومررى (١٨) وهذان اسما ابنى جرشون لقبائلهم. لبنى وشمعر (١٩) وبنو قهث لقبائلهم. عموم ويصهر وحبرون وعزيال (٢٠) وابنا مررى لقبائلهم. محلى وموشى. هؤلاء هم قبائل الليوانى لآل آبائهم.

(٢١) لجرشون قبيلة اللبنى وقبيلة الشمعى. هؤلاء هم قبائل الجرشونى (٢٢) وإحصاؤهم بعدد كل ذكر من ابن شهر وصاعدا إحصاؤهم سبعة آلاف وخمس مئة (٢٣) قبيلة الجرشونى خلف المسكن ينزلون غربا (٢٤) ورئيس آل

الآباء للجرشونى أليسف ابن لآل (٢٥) وحفظ بنى جرشون فى خباء المحضر المسكن والخباء وغطاءه وستر باب خباء المحضر (٢٦) وقلوع السرادق وستر باب الصحن الذى على المسكن وعلى المذبح دائرا وحباله مع كل آلاته.

(٢٧) ولقهث قبيلة العمرانى وقبيلة اليصهرى وقبيلة الحبرونى وقبيلة العزيالى هؤلاء هم قبائل القهثى (٢٨) بعدد كل ذكر من ابن شهر وصاعدا ثمانية آلاف وستمئة حافظى حفظ القدس (٢٩) قبيلة بنى قهث ينزلون على ركن المسكن تيمانا (٣٠) ورئيس بيت الآباء لقبيلة القهثى أليصفن بن عزيال (٣١) وحفظهم الصندوق والخوان والمنارة والمذابح وآلات القدس التى يخدمون بها والسجف والحوض ومقعده وكل خدمتهم (٣٢) ولرئيس رؤساء الليوانيين ألعزر بن هرون الإمام ولاية حافظى حفظ القدس.

(٣٣) لمررى قبيلة المحلى وقبيلة الموشى. هؤلاء هم قبائل مررى (٣٤) وإحصاؤهم بعدد كل ذكر من ابن شهر وصاعدا ستة آلاف ومئتان (٣٥) رئيس آل الآباء لقبيلة مررى صوريال بن أبيحال. على ركن المسكن ينزلون شآما (٣٦) وولاية حفظ بنى مررى ألواح المسكن وأنجاره وعمده ودعائمه وكل آلاته وكل خدمه (٣٧) وعمد السرادق دائرا ودعائمها وأوتادها وحبالها.

(٣٨) والنازلون بحضرة المسكن شرقا بحضرة خباء المحضر من الشرق موسى وهرون وبنوه حافظى حفظ القدس لمحافظ بنى إسرائيل. والأجنبى الدانى يقتل.

(٣٩) كل إحصاء الليوانيين الذى أحصى موسى وهرون عن أمر الله لقبائلهم كل ذكر من ابن شهر وصاعدا اثنان وعشرون ألفا.

(٤٠) وقال الله لموسى احص كل بكر ذكر من بنى إسرائيل من ابن شهر وصاعدا وارفع عدد أسمائهم (٤١) ولتأخذ الليوانيين لى. أنا الله عوض كل بكر من بنى إسرائيل وبهائم الليوانيين عوض كل بكر من بهائم بنى إسرائيل (٤٢) فأحصى موسى كما وصاه الله كل بكر من بنى إسرائيل (٤٣) فكان كل بكر ذكر بعدد الأسماء من ابن شهر وصاعدا لإحصائهم اثنين وعشرين ألفا وثلاثة وسبعين ومئتين.

(٤٤) وخاطب الله موسى قولا (٤٥) خذ الليوانيين عوض كل بكر من بنى إسرائيل وبهائم الليوانيين عوض بهائمهم ليكونوا لى الليوانيين أنا الله (٤٦) وفداء الثلاثة والسبعين والمئتين الفاضلين على الليوانيين من أبكار بنى إسرائيل (٤٧) تأخذ خمسة مثاقيل للجلجلة. بمثقال القدس تأخذ. عشرون دانقا المثقال (٤٨) ولتعط الورق لهرون ولبنيه فداء الفاضلين منهم (٤٩) فأخذ موسى ورق الفداء من قبل الفاضلين عن فداء الليوانيين (٥٠) من قبل أبكار بنى إسرائيل أخذ الورق خمسة وستين وثلاث مئة وألفا بمثقال القدس (٥١) وأعطى موسى ورق الفداء لهرون ولبنيه عن أمر الله. كما وصى الله موسى.

الأصحاح الرابع

(١) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٢) ارفعا جملة بنى قهث من جملة بنى لاوى لقبائلهم لآل آبائهم (٣) من ابن ثلاثين سنة وصاعدا وإلى ابن خمسين سنة كل الداخل فى الجيش لعمل صناعة فى خباء المحضر (٤) هذه خدمة بنى قهث فى خباء المحضر قدس الأقداس (٥) يدخل هرون وبنوه عند رحيل المعسكر ويحدروا مقرمة السجف ويغطوا بها صندوق الشواهد (٦) ويجعلوا عليه غطاء جلد دارش ويبسطوا عليه ثوبا جملته أسمانجون من فوق ويجعلوا دهوقه (٧) وعلى خوان الموجه يفرشون ثوبا أسمانجون ويجعلون عليه الصوانى والكفات والقنانى وأقداح السكب. وخبز الدائم عليه يكون (٨) ويبسطون عليه غطاء ثوبا صبغ القرمز ويغطوه بغطاء جلد دارش ويجعلون دهوقه (٩) ويأخذون ثوبا أسمانجون. ويغطون منارة الإضاءة ومصابيحها ومقاطها ومجامرها وكل آلات دهنها التى يخدمونها بها (١٠) ويجعلوها وكل آلاتها فى غطاء جلد دارش ويجعلوا على القوب (١١) وعلى مذبح الذهب يبسطون ثوبا أسمانجون ويغطوه بغطاء جلد دارش ويجعلون دهوقه (١٢) ويأخذون كل آلات الخدمة التى يخدمون بها فى القدس ويجعلون فى ثوب أسمانجون ويغطوها بغطاء جلد دارش ويجعلون على القوب (١٣) ويرمدون المذبح ويبسطون عليه ثوب أرجوان (١٤) ويجعلون عليه كل آلاته التى يخدمون عليه بها المجامر والمناشل والمراجل والمراش كل آلات المذبح ويبسطون عليه غطاء جلد دارش ويجعلون دهوقه ويأخذون ثوبا أرجوان ويغطون

الحوض ومقعده ويجعلوهما فى غطاء جلد دارش ويجعلون على القوب (١٥) وإذا فرغ هرون وبنوه من تغطية القدس وكل آلات القدس عند رحيل المعسكر. بعد ذلك يدخلون بنى قهث للحمل ولا يدنون إلى القدس فيهلكون. هذه حمولة بنى قهث فى خباء المحضر (١٦) وولاية ألعزر بن هرون الإمام زيت الإضاءة ودخنة الطيب وهدية الدائم وزيت المسحة وولاية كل المسكن وكل ما فيه فى القدس وآلاته.

(١٧) وخاطب الله موسى وهرون قولا (١٨) لا تقطعوا سبط قبيلة القهثى من جملة الليوانيين (١٩) بل اصنعوا لهم هذا ليحيوا ولا يموتوا عند دنوهم إلى أقدس الأقداس. هرون وبنوه يدخلون ويجعلونهم كل امرىء على خدمته وعلى حمله (٢٠) ولا يدخلون لنظر تغطية القدس فيهلكون.

(٢١) وخاطب الله موسى قولا (٢٢) ارفع جملة بنى جرشون أيضا لآل آبائهم ولقبائلهم (٢٣) من ابن ثلاثين سنة وصاعدا وإلى ابن خمسين سنة تحصيهم. كل الداخل للتجيش جيشا ليخدم خدمة فى خباء المحضر (٢٤) هذه خدمة قبيلة الجرشونى للخدمة وللحمل (٢٥) ليحملوا شقاق المسكن وخباء المحضر وغطاءه وغطاء الدارش الذى عليه من فوق وسجف الباب لباب الصحن الذى على المسكن وعلى المذبح دائرا وحبالهم وكل آلات خدمتها. وكل ما يصنع لهم ليخدموا (٢٧) عن أمر هرون وبنيه يكون كل خدم بنى الجرشونى لكل حملهم وخدمتهم. وولايتهم عليهم بحفظ كل حملهم (٢٨) هذه خدمة قبيلة بنى الجرشونى فى خباء المحضر وحفظهم بيد إيثمر بن هرون الإمام.

(٢٩) بنو مررى لقبائلهم لآل آبائهم تحصيهم (٣٠) من ابن ثلاثين سنة وصاعدا إلى ابن خمسين سنة تحصيهم كل الداخل فى الجيش لخدمة خدم خباء المحضر (٣١) وهذه محافظ حملهم لكل خدمتهم فى خباء المحضر ألواح المسكن وأنجاره وعمده ودعائمه. (٣٢) وعمد السرادق دائرا ودعائمها وأوتادها وحبالها مع كل آلاتها ولكل خدمتهم.

وبالأسماء فلتحصوا كل آله حفظ محملهم (٣٣) هذه خدمة قبيلة بنى مررى. لجميع خدمتهم فى خباء المحضر على يد إيثمر بن هرون الإمام.

(٣٤) وأحصى موسى وهرون ورؤساء الجماعة بنى القهتى لقبائلهم لآل آبائهم (٣٥) من ابن ثلاثين سنة وصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل الداخل فى الجيش للخدمة فى خباء المحضر (٣٦) وكان إحصاؤهم لقبائلهم ألفين وسبع مئة وخمسين (٣٧) هذا إحصاء قبيلة القهتى كل من يخدم فى خباء المحضر الذى أحصى موسى وهرون عن أمر الله على يد موسى.

(٣٨) وإحصاء بنى جرشون لقبائلهم لآل آبائهم (٣٩) من ابن ثلاثين سنة وصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل الداخل فى الجيش للخدمة فى خباء المحضر (٤٠) وكان إحصاؤهم لقبائلهم لآل آبائهم ألفين وست مئة وثلاثين (٤١) هذا إحصاء قبيلة بنى جرشون كل خادم فى خباء المحضر الذى أحصى موسى وهرون عن أمر الله.

(٤٢) وإحصاء قبيلة بنى مررى لقبائلهم لآل آبائهم (٤٣) من ابن ثلاثين سنة وصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل الداخل فى الجيش للخدمة فى خباء المحضر (٤٤) فكان إحصاؤهم لقبائلهم ثلاثة آلاف ومئتين (٤٥) هذا إحصاء قبيلة بنى مررى الذى أحصى موسى وهرون عن أمر الله على يد موسى.

(٤٦) كل المحصانين من الليوانيين الذين أحصى موسى وهرون ورؤساء إسرائيل لقبائلهم لآل آبائهم (٤٧) من ابن ثلاثين سنة وصاعدا إلى ابن خمسين سنة كل الداخل ليخدم خدم خدمة. وخدمة حمل فى خباء المحضر (٤٨) وكان إحصاؤهم ثمانية آلاف وخمس مئة وثمانين (٤٩) عن أمر الله أحصاهم على يد موسى. كل أمرىء على خدمته وعلى حمله وإحصائه. كما وصى الله موسى.

الأصحاح الخامس

(١) وخاطب الله موسى قائلا (٢) وص بنى إسرائيل أن يطلقوا من المعسكر كل وضع وكل ذائب وكل نجس على نفس (٣) من ذكر وإلى أنثى يطلقون إلى خارج المعسكر يطلقونهم لئلا ينجسوا معسكرهم الذى جلالى حال فى جملتهم (٤) فصنع كذلك بنو إسرائيل وأطلقوهم إلى خارج المعسكر كما خاطب الله موسى كذلك صنعوا بنو إسرائيل.

(٥) وخاطب الله موسى قولا (٦) خاطب بنى إسرائيل قولا أى رجل أو امرأة يفعلون شيئا من خطايا الإنسان للغدر غدرا. بالله فأثمت تلك النفس (٧) فلينصوا خطاياهم التى صنعوا ويعيد إثمه بجملته وخمسه فليزد عليه ويعطى الذى الإثم له.

(٨) وإن ليس للرجل فاك لإعادة الإثم إليه فالإثم المعاد لله للإمام خارج عن ثنى الاستغفار الذى يستغفر به عنه (٩) وكل رفيعة مع كل أقداس بنى إسرائيل التى يقربون للإمام له تكون (١٠) والرجل أقداسه إليه تكون. وأى رجل يعطى للإمام. له يكون.

(١١) وخاطب الله موسى قولا (١٢) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم أى رجل تتعدى زوجته وغدرت به غدرا (١٣) وانضجع رجل معها سكابة نسل وخفى عن بصيرة رجلها واختفت وهى نجسة وشاهد ليس عليها وهى لم تمسك (١٤) فعبر بخاطره استشعار غيره فغار على زوجته وهى تنجست أو عبر عليه استشعار غيرة فغار على زوجته وهى لم تتنجس (١٥) فليحضر الرجل زوجته إلى الإمام وتحضر قربانها معها عشر الويبة دقيق شعير لا يسكب عليها دهنا ولا يجعل عليها لبانا لأنه هدية الغيرة هى هدية ذكر مذكرة الوزر (١٦) وليقربها الإمام ويوقفها بحضرة الله (١٧) ويأخذ الإمام ماء مقدسا فى إناء خزف ومن التراب الذى يكون فى قاع المسكن يأخذ الإمام ويجعل فى الماء (١٨) وليوقف الإمام المرأة فى حضرة الله ويكشف رأس المرأة ويجعل على كفيها هدية الذكر هدية الغيرة وهى وبيد الإمام يكون مياه الماحقة المسحقة.

(١٩) وليستحلفها الإمام ويقول للمرأة إن لم ينضجع رجل معك وإن لم تتعدى إلى نجاسة غير رجلك فابرئى من مياه الماحق الممحقة هذه (٢٠) وإن قد تعديت إلى غير رجلك وإن تنجست وجعل رجل بك سكابته سوى رجلك (٢١) وليستحلف الإمام المرأة بقسامة الحرجة ويقول الإمام للمرأة. قد يجعلك الله حرجة وقسامة فى جملة قومك عند جعل الله وركك ساقطا وبطنك وارما (٢٢) وتدخل المياه الممحقة هذه فى أحشائك لورم بطن ولسقوط ورك ولتقل المرأة. آمين آمين (٢٣) وليكتب الحرج هذه الإمام فى مدرج ويمح فى مياه المحق (٢٤) ويسقى المرأة

مياه الماحقة الممحقة فتدخل فيها المياه الممحقة للمحق (٢٥) ويأخذ الإمام من يد المرأة هدية الغيرة ويرجح الهدية فى حضرة الله ويقربها إلى المذبح (٢٦) ويرفع الإمام من الهدية زكاتها ويقتر على المذبح وبعد ذلك يسقى المرأة الماء (٢٧) فإذا سقاها الماء فإن كانت قد تنجست وغدرت غدرا برجلها يدخل فيها الماء الممحق للمحق فيرم بطنها ويسقط وركها وتصير المرأة حرجة فى جملة قومها (٢٨) وإن ليست تنجست المرأة وطاهرة هى فتتبرأ وتنسل نسلا.

(٢٩) هذه شريعة الغيرة.إذ تتعدى امرأة إلى غير زوجها فتطمت (٣٠) والرجل الذى يعبر بخاطره استشعار غيرة وغار على زوجته فليوقف المرأة فى حضرة الله ويصنع لها الإمام كل الشريعة هذه (٣١) فيتبرأ الرجل من الوزر وتلك المرأة تحمل وزرها.

الأصحاح السادس

(١) وخاطب الله موسى قائلا (٢) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم. أى رجل أو امرأة إذ يتميز لينذر نذر نسك للتنسك لله (٣) من الخمر والمسكر يتنسك ومختمرخمر ومسكر لا يشرب وكل ما ينبع من أصل العنب لا يشرب وعنب رطب ويابس (٤) لا يأكل كل أيام تنسكه من كل ما يعمل كرمة العنب من الحصرم وإلى الرحين. لا يأكل (٥) كل أيام نذر تنسكه حالق لا يعبر على رأسه. حتى كمال الأيام التى يتنسك لله قدوسا ويكون مجدولا شعر رأسه (٦) كل أيام تنسكه على جسد ميت لا يدخل (٧) على أبيه وعلى أمه وعلى أخيه وعلى أخته لا يطمى عليهم عند موتهم إن تاج إلهه على رأسه (٨) كل أيام تنسكه قدوس هو لله (٩) وإن يمت ميت معه بغتة فجأة فنجس جملة تنسكه فليحلق رأسه فى يوم طهره فى اليوم السابع يحلقه (١٠) وفى اليوم الثامن يحضر شفنينين أو فرخى حمام إلى الإمام إلى باب خباء المحضر(١١) ويصنع الإمام واحدا كفارة وواحدا صعيدة ويكفر عنه ما أخطأ على النفس ويقدس جملته فى ذلك اليوم (١٢) ومتى تنسك لله أيام تنسكه يحضر خروفا ابن سنته للإثم والأيام الأولة تسقط إذ نجس تنسكه.

(١٣) وهذه شريعة الناسك. فى يوم كمال أيام تنسكه يُحضر إلى باب خباء المحضر (١٤) فيقرب قربانه لله خروفا ابن سنته كاملا واحدا للصعيدة ورخلة

واحدة بنت سنتها كاملة للكفارة وثيا واحدا كاملا للسلائم (١٥) وطبق فطير سميذ رغفان ملتوتة بالزيت ورقاق فطير ممسوحة بالزيت مع هديهم وسكبهم (١٦) فيقرب الإمام فى حضرة الله ويصنع كفارته وصعيدته (١٧) والثنى يصنع ذبيح سلائم لله مع طبق الفطير ويصنع الإمام هديته وسكبه (١٨) ويحلق الناسك بباب خباء المحضر رأس تنسكه ويأخذ شعر رأس تنسكه ويجعل على النار التى تحت ذبيح السلائم (١٩) ويأخذ الإمام الذراع مطبوخا من الثنى ورغيف فطير واحد من الطبق ورقاقة فطير واحدة ويجعلها على كفى الناسك بعد حلقه تنسكه (٢٠) ويرجحها الإمام ترجيحا فى حضرة الله. قدس هو للإمام يكون. مع قص الترجيح ومع ساق الرفيعة. وبعد ذلك يشرب الناسك خمرا (٢١) هذه شريعة الناسك الذى ينذر. قربانه لله على نسكه سوى ما تصل يده. حسب نذره الذى ينذر كذلك يصنع على شريعة تنسكه.

(٢٢) وخاطب الله موسى قولا (٢٣) خاطب هرون وبنيه قولا هكذا تباركون بنى إسرائيل قائلين لهم (٢٤) يباركك الله ويحفظك (٢٥) ينير الله بوجهه إليك ويرؤفك (٢٦) يرفع الله وجهه إليك ويجعل لك سلامة (٢٧) وينثوا اسمى على بنى إسرائيل. وأنا أباركهم.

الأصحاح السابع

(١) وكان فى يوم انتهى موسى من إقامة المسكن ومسحه وقدسه وكل آلاته والمذبح وكل آلاته ومسحهم وقدسهم (٢) قربوا رؤساء إسرائيل مقدمو آل آبائهم هم رؤساء الأسباط هم القائمون على الإحصاء (٣) أحضروا قربانهم فى حضرة الله ست عجلات صبا واثنى عشر رأسا. عجلة عن كل رئيسين وثورا عن الواحد وقربوهما إلى حضرة المسكن (٤) وقال الله لموسى قولا (٥) خذ منهم فيكونوا لخدمة خباء المحضر وتعطيها لليوانيين كل امرىء حسب خدمته (٦) فأخذ موسى العجلات والبقر وأعطاها لليوانيه (٧) العجلتين وأربعة البقر أعطى لبنى جرشون حسب خدمتهم. (٨) وأربع العجلات وثمانية البقر أعطى لبنى مررى حسب خدمتهم بيد إيثمر بن هرون الإمام (٩) ولبنى قهث لم يعط لأن خدمة القدس عليهم. على الكنف كانوا يحملون.

(١٠) وقربوا الرؤساء قربان المذبح فى يوم مسحه. وقربوا الرؤساء قربانهم بحضرة المذبح (١١) وقال الله لموسى. رئيس واحد اليوم. رئيس واحد اليوم يقربون قربانهم لتعشين المذبح.

(١٢) وكان المقرب فى اليوم الأول قربانه نحشون بن عميناذب من سبط يهوذه (١٣) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (١٤) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (١٥) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (١٦) وساعور ماعزا واحدا للكفارة (١٧) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثنيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان نحشون بن عميناذب.

(١٨) فى اليوم الثانى قرب نثأل بن صوغر رئيس يششكر (١٩) قربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٢٠) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٢١) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٢٢) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٢٣) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثنيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان نثأل بن صوغر.

(٢٤) فى اليوم الثالث رئيس بنى زبولن ألياب بن حيلن (٢٥) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٢٦) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٢٧) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٢٨) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٢٩) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثنيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان أليأب بن حيلن.

(٣٠) فى اليوم الرابع رئيس بنى رأوبن أليصور بن شديأور (٣١) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٣٢) وكفة واحدة عشرة

ذهبا مملوة دخنة (٣٣) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٣٤) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٣٥) ولذبيح السلائم بقرا اثان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخراف بنى سنة خمسة. هذا قربان أليصور بن شديأور.

(٣٦) فى اليوم الخامس رئيس بنى شمعون شليأل بن صورى شدى (٣٧) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٣٨) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٣٩) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٤٠) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٤١) ولذبيح السلائم بقرا اثان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان شليأل بن صورى شدى.

(٤٢) فى اليوم السادس رئيس بنى جد أليسف بن دعوأل (٤٣) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٤٤) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٤٥) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٤٦) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٤٧) ولذبيح السلائم بقرا اثان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان أليسف بن دعو أل.

(٤٨) فى اليوم السابع رئيس بنى أفريم أليشمع بن عميهوذ (٤٩) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٥٠) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٥١) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة. (٥٢) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٥٣) ولذبيح السلائم بقرا اثان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان أليشمع بن عميهوذ.

(٥٤) فى اليوم الثامن رئيس بنى منشه جمليأل بن فدهصور (٥٥) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال

القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٥٦) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٥٧) ورت واحد وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٥٨) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٥٩) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان جمليأل بن فدهصور.

(٦٠) فى اليوم التاسع رئيس بنى بنيميم أبيذن بن جذعونى (٦١) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٦٢) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٦٣) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٦٤) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٦٥) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان أبيذن بن جذعونى.

(٦٦) فى اليوم العاشر رئيس بنى دن أخيعزر بن عميشدى (٦٧) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٦٨) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٦٩) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٧٠) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٧١) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان أخيعزر بن عميشدى.

(٧٢) فى يوم حادى عشر رئيس بنى أشر فجعيأل بن عكرن (٧٣) وقربانه صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٧٤) وكفة واحدة عشرة ذهبا مملوة دخنة (٧٥) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٧٦) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٧٧) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثيانا خمسة وعتدانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان فجعيأل بن عكرن.

(٧٨) فى اليوم الثانى عشر رئيس بنى نفتلى أخيرع بن عينن (٧٩) وقربانه

صينية فضة واحدة ثلاثون ومئة وزنها ومرش واحد فضة سبعون مثقالا بمثقال القدس كلتاهما مملوتان سميذا ملتوتا بالزيت للهدية (٨٠) وكفة واحدة ذهبا مملوة دخنة (٨١) ورت واحد بقرا وثنى واحد وخروف واحد ابن سنة للصعيدة (٨٢) وساعور ماعزا واحد للكفارة (٨٣) ولذبيح السلائم بقرا اثنان وثنيانا خمسة وخرافا بنى سنة خمسة. هذا قربان أخيرع بن عينن.

(٨٤) هذا قربان المذبح فى يوم مسحه من قبل رؤساء إسرائيل. صوانى فضة اثنا عشر ومراش فضة اثنتا عشرة وكفات ذهبا اثنا عشر (٨٥) ثلاثون ومئة الصينية الفضة. وسبعون المرش الواحد. كل فضة الآلات ألفان وأربع مئة بمثقال القدس (٨٦) كفات ذهب اثنا عشر مملوة دخنة. عشرة الكفة بمثقال القدس. كل ذهب الكفات عشرون ومئة (٨٧) كل البقر للصعيدة اثنا عشر رتا. وثنيان اثنا عشر. وخراف بنى سنة اثنا عشر. وهديتهم. وسواعير ماعز اثنا عشر للكفارة (٨٨) وكل بقر ذبيح السلائم أربعة وعشرون رتا. وثنيان ستون وعتدان ستون. وخراف بنى سنة ستون. هذا قربان المذبح بعد مسحه.

(٨٩) وعند دخول موسى إلى خباء المحضر لمخاطبته كان يسمع الصوت يخاطبه من على الطابق الذى على صندوق الشواهد من بين التمثالين فخاطبه.

الأصحاح الثامن

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب هرون وقل له. عند إصعادك المصابيح إلى مقابل وجه المنارة تضىء سبعة المصابيح (٣) فصنع كذلك هرون إلى مقابل وجه المنارة أصعد مصابيحها كما وصى الله موسى (٤) وهذه صنعة المنارة ضرب ذهب حتى مقاعدها وحتى وردها ضرب هى. كالمنظر الذى أرى الله موسى كذلك صنع المنارة

(٥) وخاطب الله موسى قولا (٦) قدم الليوانيين من جملة بنى إسرائيل فطهرهم (٧) وهكذا تصنع لهم لتطهيرهم. انضح عليهم ماء كفارة ويحيزون حالقا على كل بشرهم ويغسلون ثيابهم ويتطهرون (٨) وليأخذوا رت بقر وهديته سميذا ملتوتا بالزيت ورت ثانى من البقر تأخذ للكفارة (٩) ولتقرب الليوانيين إلى حضرة

خباء المحضر وتجمع كل جماعة بنى إسرائيل (١٠) وتقرب الليوانيين إلى حضرة الله وليسند بنو هرون أيديهم على الليوانيين (١١) ويرجع هرون الليوانيين ترجيحا فى حضرة الله من قبل بنى إسرائيل ليكونوا لعمل خدمة الله (١٢) والليوانيون يسندون أيديهم على الرتين وتصنع الواحد كفارة والواحد صعيدة لله للتكفير عن الليوانيين (١٣) ولتوقف الليوانيون بين يدى هرون وبين يدى بنيه وترجحهم ترجيحا لله (١٤) وتميز الليوانيين من جملة بنى إسرائيل ليكونوا إلى الليوانيون (١٥) وبعد ذلك يدخلون الليوانيون لعمل خدمة خباء المحضر وتطهرهم وترجحهم ترجيحا (١٦) إذ معطاؤون هم لى عطية من جملة بنى إسرائيل عوض كل بكر فاطر فرج من بنى إسرائيل اتخذتهم لى (١٧) إن لى كل بكر من بنى إسرائيل من إنسان إلى بهيمة فى يوم قتلى كل بكر فى أرض مصر قدستهم لى (١٨) واتخذت الليوانيين عوض كل بكر من بنى إسرائيل (١٩) وجعلت الليوانيين معطائين لهرون ولبنيه من جملة بنى إسرائيل لعمل خدمة بنى إسرائيل فى خباء المحضر وللتكفير عن بنى إسرائيل لئلا يكون من بنى إسرائيل منصدم عند دنو بنى إسرائيل إلى القدس (٢٠) فصنع موسى وهرون وكل جماعة بنى إسرائيل لليوانيين بحسب ما وصى الله موسى لليوانيين كذلك صنعوا لهم بنو إسرائيل (٢١) فترشش الليوانيون وغسلوا ثيابهم ورجحهم هرون ترجيحا فى حضرة الله واستغفر عنهم هرون لتطهيرهم (٢٢) وبعد ذلك دخلوا الليوانيون لعمل خدمتهم فى خباء المحضر بين يدى هرون وبين يدى بنيه كما وصى الله موسى بسبب الليوانيين كذلك صنعوا لهم.

(٢٣) وخاطب الله موسى قولا (٢٤) هذا الذى الليوانيين. من ابن خمس وعشرين سنة وصاعدا يدخل فى تجيش الجيش فى خدمة خباء المحضر (٢٥) ومن ابن خمسين سنة يعود عن جيش الخدمة ولا يخدم أيضا (٢٦) بل يخدم مع إخوته فى خباء المحضر ليحفظ حفظا وخدمة لا يخدم. كذلك تصنعون لليوانيين فى حفظهم.

الأصحاح التاسع

(١) وخاطب الله موسى فى برية سينين فى السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر فى الشهر الأول قولا (٢) أن يصنعوا بنو إسرائيل الفسح فى أوقاته (٣) فى أربعة عشر يوما من الشهر هذا بين الغروبين يصنعونه فى أوقاته ككل سننه وككل أحكامه يصنعونه (٤) فخاطب موسى بنى إسرائيل بسبب عمل الفسح (٥) فعملوا الفسح فى الأول فى أربعة عشر يوما من الشهر بين الغروبين فى برية سينين ككل ما وصى الله موسى كذلك صنعوا بنو إسرائيل.

(٦) وبقى رجال كانوا أطمياء على جسم إنسان لم يقدروا على عمل الفسح فى ذلك اليوم فدنوا إلى حضرة موسى وإلى حضرة هرون فى ذلك اليوم (٧) وقالوا أولئك الرجال له نحن أطمياء على جسد إنسان. لم ننقطع عن تقريب قربان الله فى أوقاته فى جملة بنى إسرائيل؟ (٨) فقال لهم موسى قفوا لأسمع ما يوصى الله بسببكم.

(٩) وخاطب الله موسى قولا (١٠) خاطب بنى إسرائيل قولا. أى امرىء يكون نجسا على نفس أو فى طريق بعيدة منكم أو من أجيالكم فليصنع فسحا لله (١١) فى الشهر الثانى فى أربعة عشر يوما بين الغروبين تصنعونه مع فطير ومارور يأكلونه (١٢) لا تفضلوا منه إلى الغداة وعظما لا تكسروا منه ككل سنن الفسح يصنعونه (١٣) وأى رجل يكون طاهرا وفى طريق لم يكن وانقطع عن عمل الفسح فلتقطع تلك النفس من قومها لأن قربان الله لم يقرب فى وقته وخطأه يتحمل ذلك الرجل (١٤) وإذ يجاوركم جار فليصنع فسحا لله كرسم الفسح أحكامه كذلك يصنع. سنة واحدة تكون لكم وللجار ولصريحى الأرض.

(١٥) وفى يوم أقيم المسكن غطى الغمام المسكن مع خباء الشهود. وفى الغروب كان على المسكن كمنظر النار إلى الصباح (١٦) كذلك يكون دائما. الغمام يغطيه ومنظر النار ليلا. ومتى ارتفع الغمام عن الخباء بعد ذلك يرحلون بنو إسرائيل. وفى موضع حيث يستقر هناك الغمام هناك ينزلون بنو إسرائيل (١٨) عن أمر الله يرحلون بنو إسرائيل وعن أمر الله ينزلون. كل الأيام التى يسكن الغمام على المسكن يقيمون (١٩) عند إطالة الغمام على المسكن أياما كثيرة يحفظون بنو

إسرائيل حفظ الله ولا يرحلون (٢٠) وإذا كان الغمام أياما قليلة على المسكن فعن أمر الله ينزلون وعن أمر الله يرحلون (٢١) وإذا كان الغمام من الغروب إلى الصباح ويرتفع الغمام بالغداة كانوا يرحلون. أو نهارا أو ليلا ثم ارتفع الغمام كانوا يرحلون (٢٢) أو يومين أو شهرا أو أياما عند إطالة الغمام على المسكن فى الاستقرار عليه يقيمون بنو إسرائيل ولا يرحلون وعند ارتفاعه يرحلون (٢٣) عن أمر الله ينزلون وعن أمر الله يرحلون. وكانوا حفاظ الله يحفظون حسب أمر الله على يد موسى.

الأصحاح العاشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) اصنع لك بوقى فضة ضربا تصنعهما ليكونا لك لاستدعاء الجماعة ولرحيل العساكر (٣) وإذا ضربوا بها تجتمع إليك كل الجماعة إلى باب خباء المحضر (٤) فإن بواحد يضربون فليحضر إليك الرؤساء رؤساء آلاف إسرائيل (٥) وإذ تضربون إرهاجا ترحل العساكر النازله شرق (٦) وإذ تضربون إرهاجا ثانيا ترحل العساكر النازلة شآما. إرهاجا تضربون لترحيلهم (٧) وعند جمع الجوق تضربون ولا ترهجون (٨) بنو هرون الأئمة يضربون بالأبواق فتكون لكم سنة الدهر لأجيالكم (٩) وإذ تغشون حربا فى أرضكم على الضد المعاند لكم فلتعلنوا بالأبواق لتذكروا بحضرة الله إلهكم وتغاثوا من أعدائكم (١٠) وفى يوم أفراحكم وفى أعيادكم وفى رؤوس شهوركم تضربون بالأبواق على صاعدئكم وعلى ذبيح سلائمكم فتكون لكم ذكرا فى حضرة الله إلهكم. أنا الله إلهكم. وخاطب الله موسى قولا. حسبكم المقام فى الجبل هذا اتجهوا وادخلوا جبل الأمورى وإلى كل سكانه فى البقاع وفى الجبال وفى السهول من الجنوب وساحل البحر أرض الكنعانى واللبنانى إلى النهر الأكبر نهر الفرات. انظروا جعلت بين أيديكم الأرض ادخلوا ورثوا الأرض التى أقسمت لآبائكم لإبراهيم ولإسحق وليعقوب للإعطاء لنسلهم تبعهم.

(١١) وفى السنة الثانية من الشهر الثانى فى عشرين من الشهر ارتفع الغمام عن مسكن الشواهد (١٢) فرحل بنو إسرائيل لمراحلهم من برية سينين وسكن الغمام فى برية فاران (١٣) ورحلوا فى الأول عن أمر الله على يد موسى (١٤) فرحل

علم معسكر بنى يهوذه فى الأول لجيوشهم وعلى جيشه نحشون بن عمينذب (١٥) وعلى جيش سبط بنى يششكر نثنأل بن صوغر (١٦) وعلى جيش سبط بنى زبولن أليـاب بن حيلن (١٧) ثم أحـدر المسكن ورحلوا بنو جـرشـون وبنو مـررى حـاملى المسكن (١٨) ورحل علم معسكر بنى رأوبن لجيوشـهم وعلى جـيشـه أليصـور بن شديأور (١٩) وعلى جيش سبط بنى شمعون شلميـأل بن صورى شدى (٢٠) وعلى جيش سبط بنى جد أليسف بن دعو آل (٢١) ورحلوا القهـثيون حاملى المقدس وأقاموا المسكن حتى وصولهم (٢٢) ورحل علم معسكر بنى أفريم لجيوشهم وعلى جيشه أليشمع بن عميهوذ (٢٣) وعلى جيش سبط بنى منشه جمليأل بن فدهصور (٢٤) وعلى جيش سبط بنى بنيميم أبيدن بن جذعونى (٢٥) ورحل علم بنى دن ساقة لكل العساكر لجيوشهم وعلى جيشه أخيعزر بن عميشدى (٢٦) وعلى معسكر جيش سبط بنى أشر فجعيأل بن عكرن (٢٧) وعلى جيش سبط بنى نفتلى أخيرع بن عينن (٢٨) هذه مراحل بنى إسرائيل لجيوشهم لما رحلوا.

(٢٩) وقال موسى لحوبب بن رعوأل المدينى حمى موسى راحلون نحن إلى الموضع الذى قال الله إياه أعطيكم. سر معنا لنحسن إليك إن الله وعد خيرا لإسرائيل (٣٠) فقال له لا أسير إلا إلى أرضى وإلى مولدى أسير (٣١) فقال لا الآن تتركنا إن على ذلك علمت منازلنا فى البرية فكنت معنا بالأعين (٣٢) ويكون إذ تسير معنا ويكون نصيبنا بحسب ذلك الخير الذى يحسن إلينا نحسن إليك.

(٣٣) ورحلوا من جبل الله مسافة ثلاثة أيام وصندوق عهد الله راحل بين أيديهم مسافة ثلاثة أيام للمرام لهم مقرا (٣٤) وغمام الله عليهم نهارا عند رحيلهم من المعسكر (٣٥) وكان عند رحيل الصندوق يقول موسى اللهم ثباتا لتشتت أعداؤك ويهرب باغضوك من حضرتك (٣٦) وعند النزول يقول اللهم إلى ربوات آلاف إسرائيل.

الأصحاح الحادى عشر

(١) وكان القوم المتعنتين شرابسماع الله فلما سمع الله اشتد وجده فاشتعلت فيهم نارالله وأحرقت فى طرف المعسكر (٢) فصرخ القوم إلى موسى فشفع موسى إلى الله فخمدت النار (٣) ودعى اسم ذلك الموضع اشتعالا. إذ أشعلت فيهم نار الله.

(٤) والرعاع الذين فى جملته اشتهوا شهوة. وجلسوا وبكوا أيضا بنو إسرائيل وقالوا من يطعمنا لحما؟ (٥) ذكرنا السمك الذى كنا نأكل فى مصر رغدا مع القثاء والبطيخ والخضير والبصل والثوم (٦) والآن نفوسنا يابسة ليس شىء إلا إلى المن عيوننا (٧) والمن كحب الكزبرة هو ومنظره كمنظر اللؤلؤ (٨) طاف القوم ولقطوا وطحنوا بالأرحية ودقوا بالمداق وطبخوا فى البرام وصنعوه رغفان وكان طعمه كطعم الضرع السمين (٩) وعند نزول الطلّ على المعسكر ليلا ينحدر المن عليه.

(١٠) وسمع موسى الشعب باكيا لقبائله كل امرىء فى باب خبائه. فاشتد وجد الله جدا وعند موسى قبح (١١) وقال موسى لله لم أضررت بعبدك؟ ولم لم أجد حظا عندك فى إلقاء ثقل كل الشعب هذا علىّ؟ (١٢) هل أنا نسلت كل الشعب هذا أم أنا ولدته إذ تقول لى أحمله فى حضنك كما يحمل الحضين المرضع إلى الأرض التى أقسمت لآبائه؟ (١٣) من أين لى لحم لعطاء كل الشعب هذا؟ إذ يبكون على قولا أعطنا لحما لنأكل (١٤) لا أقدر أنا وحدى على احتمال كل الشعب هذا بل يعظم على (١٥) فإن هكذا أنت صانع بى اقتلنى الآن قتلا وإن وجدت حظا عندك فلا أشاهد بليتى

(١٦) فقال الله لموسى اجمع إلىّ سبعين رجلا من شيوخ إسرائيل الذين عرفت أنهم شيوخ القوم وعرفاؤه ولتأخذهم إلى خباء المحضر ويقفوا هناك معك (١٧) وأحدر ملاكى وأخاطبك هناك وأستخلص من النبوة التى عليك وأفوض إليهم فيحملون معك من أثقال القوم ولا تحمل أنت وحدك (١٨) وللقوم تقول تقدسوا فى غد لتأكلوا لحما إذ بكيتم بسماع الله قولا من يطعمنا لحما؟ إذ خير لنا بمصر فيعطيكم الله لحما لتأكلوا (١٩) ليس يوما واحدا تأكلون ولا يومين ولا خمسة أيام ولا عشرة أيام ولا عشرين يوما (٢٠) بل شهر أيام حتى يخرج من أنافكم فيصير لكم مكروها جزاء ما رفضتم الله الذى فى جملتكم وبكيتم بحضرته قولا لم هذا خرجنا من مصر؟ (٢١) فقال موسى ستمئة ألف رجاجيل هو الشعب الذى أنا فى جملته وأنت قلت لحما أعطيهم فيأكلون شهرا كاملا (٢٢) الغنم والبقر يذبح لهم فيكفيهم أم كل سمك البحر يجمع لهم فيكفيهم؟ (٢٣) فقال الله لموسى أيد الله تقصر؟ أنت تنظر أيأتيك أمرى أم لا؟

(٢٤) فخرج موسى فخاطب القوم خطاب الله وجمع سبعين رجلا من شيوخ القوم وأوقفهم حول الخباء (٢٥) وانحدر ملاك الله فى الغمام وخاطبه واستخلص من النبوة التى عليه وجعل على السبعين رجلا وكان لما استقرت فيهم الروحانية تنبأوا ولم يعاودوا (٢٦) وبقى رجلان فى المعسكر اسم الواحد ألذذ واسم الثانى موذا واستقرت فيهما النبوة وهما من المكتوبين ولم يخرجا إلى الخباء وتنبيا فى المعسكر (٢٧) فنهض فتى وخبر موسى وقال ألذذ ومذذ يتنبيان فى المعسكر (٢٨) فأجاب يوشع بن نون خادم موسى من حداثته وقال يا مولاى موسى أنهاهما (٢٩) فقال له موسى أغيور أنت لى؟ يا ليت كل شعب الله أنبياء بأن يجعل الله نبوته فيهم.

(٣٠) ثم انضوى موسى إلى المعسكر هو وشيوخ إسرائيل (٣١) وريح عصف من قبل الله فاقتطع السلوى من البحر فطفر إلى المعسكر نحو مسافة يوم هكذا ونحو مسافة يوم هكذا حول المعسكر وقدر ذراعين على وجه الأرض (٣٢) فقام القوم كل ذلك اليوم وطول الليل وطول نهار غد وجمعوا السلوى. المقتصد جمع عشر صباب وذبحوا لهم ذبيحا حول المعسكر (٣٣) وإذ كان اللحم بحاله بين أسنانهم قبل أن ينقطع. وجد الله اشتد على القوم فأهلك الله من القوم إهلاكا عظيما جدا (٣٤) فدعى اسم ذلك الموضع قبور الشهوة إذ هناك قبروا القوم المشهيين

(٣٥) من قبور الشهوة رحلوا القوم إلى حضيروث ونزلوا فى حضيروث

الأصحاح الثانى عشر

(١) وتكلمت مريم وهرون فى موسى بسبب المرأة الحسناء التى اتخذ. إن امرأة حسناء اتخذ (٢) فقالا خاص لموسى كلم الله؟ أليس أيضا لنا كلم؟ فسمع الله (٣) والرسول موسى متواضع جدا من كل الناس الذين على وجه الأرض.

(٤) فقال الله بغتة لموسى ولهرون ولمريم اخرجوا ثلاثتكم إلى خباء المحضر فخرجوا ثلاثتهم (٥) فانحدر ملاك الله فى عمود غمام ووقف بباب الخباء ونادى يا هرون ويا مريم فخرجا كلاهما (٦) فقالا اسمعا الآن خطابى. إنما النبى منكم

الله بشبح له يناجي أو فى حلم أخاطبه (٧) ليس كذلك عبدى موسى. بل على جميع بيتى أمين هو (٨) شفاها أخاطبه. جهرا لاسرا وأشباح الملائكة يشاهد. لماذا لم تخافا من الكلام فى عبدى موسى؟

(٩) واشتد وجد الله عليهما ومضى (١٠) فلما زال الغمام عن الخباء إذا مريم وضحة كالثلج فاتجه هرون إلى مريم فإذا هى وضحة (١١) فقال هرون لموسى طلبة يا مولاى لا تجعل علينا جناية ما جهلنا وما أخطأنا (١٢) لا الآن تكون كالميت الذى عند خروجه من فرج أمه أفنى نصف لحمه (١٣) فصرخ موسى إلى الله قائلا يا قادر اشفيها الآن (١٤) فقال الله لموسى لو أن أباها تفل تفلا بوجهها أليس نخزى سبعة أيام؟ تعتزل سبعة أيام خارج المعسكر وبعد ذلك تنحاز (١٥) فاعتزلت مريم خارج المعسكر سبعة أيام والقوم لم يرحلوا حتى انحازت مريم سبعة (١٦) وبعد ذلك رحلوا القوم من حضيروث ونزلوا فى برية فاران. وقال موسى لبنى إسرائيل أتيتم إلى جبل الأمورى الذى الله إلهنا معطينا. انظر جعل الله إلهك بين يديك الأرض. اصعدرث كما وعد الله آبائك لك. لا تخف ولا تجزع. فدنوا إلى موسى وقالوا نرسل رجالا بين أيدينا حتى يروموا لنا الأرض ويعودوا لنا بخبر الطريق التى نصعد فيها. والمدن التى ندخل عليها. فحسن الأمر عند موسى.

الأصحاح الثالث عشر

(١) وقال الله لموسى (٢) أرسل لك رجالا ليجسوا أرض كنعان التى أنا معط لبنى إسرائيل. رجلا واحدا رجلا واحدا من سبط آبائه ترسلون. كل واحد رئيس منهم (٣) فأرسلهم موسى من برية فاران عن أمر الله كلهم رجال رؤساء بنى إسرائيل هم (٤) وهذه أسماؤهم من سبط رأوبن شموع بن زكور (٥) من سبط شمعون شفط بن حورى (٦) من سبط يهوذة كالب بن يفنه (٧) من سبط يششكر بجأل بن يوسف (٨) من سبط أفريم يوشع بن نون (٩) من سبط بنيميم فلطى بن رافو (١٠) من سبط زبولن جديأل بن سودى (١١) من سبط يوسف من سبط منشا جدى بن سوسى (١٢) من سبط دن عميأل بن جملى (١٣) من سبط أشر ستور ابن ميكأل (١٤) من سبط نفتلى نحيى بن وفى (١٥) من سبط جد جوأل بن

ميكى (١٦) هذه أسماء الرجال الذين أرسل موسى لجس الأرض. وسمى موسى يوشع ابن نون معانا.

(١٧) وأرسلهم لجس أرض كنعان فقال لهم اصعدوا من هاهنا إلى الجنوب وارتقوا الجبل (١٨) وانظروا الأرض ما هى؟ والشعب الساكن بها أشديد هو أم رخو؟ قليل هو أم كثير؟ (١٩) وما الأرض الذى هو ساكن أحسنة هى أم قبيحة؟ وما المدن التى هو ساكن بها أحصون هى أم رياض؟ (٢٠) وما الأرض أسمينة هى أم هزيلة؟ أموجود بها شجر أم ليس؟ ولتتشدوا وتأخذوا من ثمار الأرض. والأيام أيام بوادر العنب.

(٢١) فساروا حتى دخلوا وجسوا الأرض من برية صان إلى رحب من مدخل حماة (٢٢) فصعدوا فى الجنوب وجاؤا إلى حبرون وهناك أخمين وشيشى وتلمى أولاد العلوج. وحبرون بنيت قبل صعيد مصر بسبع سنين (٢٣) وجاءوا إلى وادى العنقود فقطعوا من هناك دالية وقطف عنب واحدا وحملوه بالقوب بين اثنين مع شىء من الرمان ومن التين (٢٤) لذلك الموضع دعوا وادى القطف بسبب القطف الذى قطعوا من هناك بنى إسرائيل (٢٥) وعادوا من جس الأرض لانقضاء أربعين يوما.

(٢٦) وساروا حتى وصلوا إلى موسى وإلى هرون وإلى كل جماعة بنى إسرائيل إلى برية فاران إلى قدش وعادوا عليهم الخبر وعلى كل الجماعة وأروهم ثمار الأرض (٢٧) وشرحوا له وقالوا أتينا إلى الأرض التى أرسلتنا وأيضا دارة لبنا وعسلا هى وهذه ثمارها (٢٨) غير إن أعز القوم السكان فى الأرض. والمدن حصينة وعظيمة جدا وأيضا أولاد العلوج رأينا هناك (٢٩) العملاق ساكن فى أرض الجنوب والحتى والحيى واليبوسى والأمورى ساكن فى الجبل والكنعانى ساكن على البحر وعلى شاطىء الأردن (٣٠) فأسكت كالب القوم عن موسى وقال له صعودا نصعد ونرثها إن قدرة نقدر عليها (٣١) والرجال الذين صعدوا معه قالوا لا نقدر على الصعود إلى الشعب فإنه أشد منا (٣٢) وأخرجوا لمبة الأرض التى جسوها لبنى إسرائيل قولا الأرض التى عبرنا بها لجسها أرض تفنى سكانها هى وكل القوم الذين نظرنا فيها رجال أعلاج (٣٣) وهناك نظرنا الجبابرة أولاد

العلوج من الجبابرة فكنا فى أعيننا كالجندب. وكذلك كنا فى أعينهم.

فدمدم بنو إسرائيل فى مضاربهم وقالوا من بغضة الله لنا أخرجنا من أرض مصر لجعلنا بيد الأمورى لاستئصالنا. إلى أين نحن صاعدون وإخوتنا أذابوا قلوبنا قولا شعب أكبر وأعظم منا. مدن كبار وحصون فى السماء. وأيضا أولاد العلوج رأينا هناك؟ فقال موسى لبنى إسرائيل لا تنذعروا ولا تخافوا منهم. الله إلهكم السائر قدامكم هو يحارب عنكم كما فعل معكم فى مصر بمشاهدتكم. وفى البرية التى نظرت ما احتملك الله إلهك كما يحتمل الرجل ابنه فى كل الطريق التى سلكتم حتى مجيئكم إلى الموضع هذا. وهل بالأمر هذا لستم مؤمنين بالله إلهكم السائر قدامكم فى الطريق للمرام لكم موضعا لنزولكم بالنار ليلا للإضاءة لكم فى الطريق التى تسلكون بها والغمام نهارا؟

الأصحاح الرابع عشر

(١) فأعلنت كل الجماعة ورفعت أصواتها وبكى القوم فى تلك الليلة (٢) وشغبوا على موسى وعلى هرون كل بنى إسرائيل وقالوا لهما كل الجماعة. يا ليتنا متنا فى أرض مصر أو فى البرية هذه. يا ليتنا هلكنا (٣) ولم الله مدخلنا إلى الأرض هذه لتسقط بالسيف نساؤنا وأطفالنا يكونون غنيمة؟ أليس خيرا لنا العود إلى مصر؟ (٤) وقال كل امرىء لأخيه نقيم رأسا ونعود إلى مصر.

(٥) فخر موسى وهرون على وجهيهما بين أيدى كل جوق جماعة بنى إسرائيل (٦) ويوشع بن نون وكالب بن يفنه من جواسيس الأرض مزقا ثيابهما (٧) وقالا لكل جماعة بنى إسرائيل قولا الأرض التى عبرنا بها لجسها حسنة الأرض جدا جدا (٨) إن هوينا الله أدخلنا إلى الأرض هذه وأعطاها لنا أرض هى دارة لبنا وعسلا (٩) بل على الله لا تنافقوا وأنتم لا تخافوا من أهل الأرض إن طعمناهم. زالت القدرة عنهم والله معنا. لا تخافوهم.

(١٠) فقالت كل الجماعة نرجمها بالحجارة. ثم إن جلال الله تجلى فى خباء المحضر لكل بنى إسرائيل (١١) وقال الله لموسى إلى متى يرفضنى الشعب هذا؟ وإلى متى لا يؤمنون بى مع كل الآيات التى صنعت فى جملته؟ (١٢) أضربه بالوباء وأقرضه وأصنعك وآل أبيك شعبا كبيرا وأعظم منه (١٣) فقال موسى لله ويسمع

المصريون لك أصعدت بقدرتك الشعب هذا من جملته (١٤) ويقولون لسكان الأرض هذه وقد سمعوا أنك الله فى جملة الشعب هذا الذى كالبصر للبصر جلى أنت يا الله وغمامك مقيم عليهم وبعمود الغمام أنت سائر قدامهم نهارا وبعمود النار ليلا (١٥) فإن تهلك الشحب هذا كرجل واحد يقول الشعوب الذين سمعوا بخبرك قولا (١٦) لعدم قدرة الله عن إدخال الشعب هذا إلى الأرض التى أقسم لهم قتلهم فى البرية (١٧) والآن يعظم اقتدار مولاى كما قلت قولا (١٨) الله طويل المهلة وكثير الإحسان والجميل غافر الوزر والجرم والخطية والمتبرى له يبرى. مفتقد وزر الآباء مع البنين ومع الثوالث ومع الروابع (١٩) اغفر الآن لوزر الشعب هذا كعظم إحسانك وكما غفرت للشعب هذا من مصر وإلى الآن (٢٠) فقال الله غفرت حسب قولك (٢١) ولكن وبقائى أنا وما تملأ الأرض من جلالى (٢٢) إن كل الرجال الناظرين جلالى وآياتى التى صنعت بمصر وفى البرية وامتحنونى هذه عشر دفعات ولم يسمعوا من قولى (٢٣) لن ينظروا الأرض التى أقسمت لآبائهم للإعطاء لهم وكل رافضى لا ينظرونها (٢٤) وعبدى كالب جزاء إن كانت عزيمة أخرى معه فاتبعنى تماما أدخله إلى الأرض التى دخل إلى هناك ونسله يرثها (٢٥) وإذ العملاقى والكنعانى ساكنون فى المرج فاتجهوا وارحلوا إلى البرية طريق بحر القلزم.

(٢٦) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٢٧) إلى متى أغفر لهذه الجماعة السوء الذين هم شاغبون على. أشاغيب بنى إسرائيل الذين هم شاغبون على سمعت (٢٨) قل لهم وبقائى أنا يقول الله إنه لكما قلتم بسماعى كذلك أصنع بكم (٢٩) فى البرية هذه تسقط جثثكم وكل إحصائكم لكل عددكم من ابن عشرين سنة وصاعدا الذين شغبتم على (٣٠) أنكم لن تدخلوا إلى الأرض التى أقسمت بقدرتى على سكنكم بها إلا كالب بن يفنه ويوشع بن نون (٣١) وأطفالكم الذين قلتم غنيمة يكونون فسأدخلهم ليعرفوا الأرض التى ازدريتم بها (٣٢) وجثثكم أنتم تسقط فى البرية هذه (٣٣) وبنوكم يكونون مضرورين فى البرية أربعين سنة فيحملوا طغيانكم حتى فناء جثثكم فى البرية (٣٤) بعدد الأيام التى جستم الأرض أربعين يوما يوما يوما لسنة يوما لسنة تتحملون أوزاركم أربعين سنة لتعرفوا مغبة

تعنتى (٣٥) أنا الله خاطبت إن هذا أصنع بكل الجماعة السوء هذه المجتمعين على. فى البرية هذه يفنون وهناك تعاقبون.

(٣٦) أما الرجال الذين أرسل موسى لجس الأرض وعادوا فشغبوا عليه كل الجماعة بإخراج ثلبة على الأرض (٣٧) فهلك الرجال مخرجو ثلبة الأرض قبيحة بالصدمة فى حضرة الله (٣٨) ويوشع بن نون وكالب بن يفنه بقيا من أولئك الرجال الذاهبين لجس الأرض.

(٣٩) فقص موسى الخطوب هذه على جميع بنى إسرائيل فحزنوا القوم جدا (٤٠) وأدلجوا بالغداة وصعدوا إلى رأس الجبل قائلين ها نحن صعدنا إلى المكان الذى قال الله إذ أخطأنا. فقال الله لموسى قل لهم لا تصعدوا ولا تحاربوا فإنى لست فى جملتكم كى لا تتصدموا بين أيدى أعدائكم (٤١) فقال موسى لم هذا أنتم متجاوزون أمر الله؟ فهذا لا ينجح (٤٢) لا تصعدوا. إذ ليس الله فى جملتكم كى لا تتصدموا بين أيدى أعدائكم (٤٣) لأن العملاقى والكنعانى هناك قدامكم فتسقطون بالسيف. إنكم عدتم عن اتباع الله فالله لا يكون معكم (٤٤) فشرعوا فى الصعود إلى رأس الجبل وصندوق عهد الله وموسى لم يبرحا من جملة المعسكر (٤٥) فانحدروا العملاقى والكنعانى السكان فى ذلك الجبل فهزموهم كما تصنع الزنابير وقتلوهم ودقوهم إلى حرمة. فعادوا إلى المعسكر.

الأصحاح الخامس عشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم إذ تدخلون إلى أرض مساكنكم التى أنا معطيكم (٣) وتصنعون ناريا لله صعيدة أو ذبيحا فى تمييز نذر أو تبرع أو فى مواقيتكم فى فعل رائحة رضى لله من البقر أو من الغنم (٤) فليقرب المقرب قربانه لله هدية سميذا عشرا ملتوتا بربع القسط زيتا (٥) وخمرا للسكب ربع القسط تصنع من الصعيدة ومع الذبيح للخروف الواحد (٦) وللثنى تصنع هدية سميذا عشرين ملتوتين بالدهن ثلث القسط (٧) وخمرا للسكب ثلث البسط تقرب رائحة رضى لله (٨) وإذا تصنع عجل بقر صعيدة أو ذبيحا لتمييز نذر أو سلائم لله (٩) فقرب مع عجل البقر هدية سميذا ثلاثة أعشار ملتوتة بالزيت نصف القسط (١٠) خمرا تقرب للسكب نصف القسط ناريا رائحة رضى

لله (١١) هكذا يصنع للثور الواحد أو للثنى الواحد أو للشاة من الحملان أو من الماعز (١٢) كعدتها التى يصنعون كذلك تصنعون لكل واحد بعدتها (١٣) كل الصريحى يصنع هكذا هذا تقريب لنارى رائحة رضى لله (١٤) وإذ يستجير بكم جار أو الذين فى جملتكم لأجيالكم وصنع ناريا رائحة رضى لله فكما تصنعون كذلك يصنع (١٥) يا جوق. سنة واحدة لكم وللجار المستجير رسم الدهر لأجيالكم كما أنتم كذلك الجار يكون فى حضرة الله (١٦) شريعة واحدة وحكم واحد يكون لكم وللجار المستجيز بكم.

(١٧) وخاطب الله موسى قولا (١٨) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم عند دخولكم إلى الأرض التى أنا مدخلكم إلى هناك (١٩) فليكن عند أكلكم من غذاء الأرض ترفعون رفيعة لله (٢٠) أول معاجنكم رغيفا ترفعون رفيعة، كرفيعة البيدر كذلك ترفعونها (٢١) من أول معاجنكم تعطون لله رفيعة لأجيالكم.

(٢٢) وإذ تسهون ولا تمتثلون كل الوصايا هذه التى خاطب الله موسى (١٢) من كل ما وصاكم الله على يد موسى منذ اليوم الذى وصى الله وذاهبا لأجيالكم (٢٤) ويكون من دون بصيرة الجماعة وقع سهو فليصنع كل الجماعة رت بقر واحد صعيدة لرائحة رضى لله وهديته وسكبه كالحكم وساعور ماعز واحد للكفارة (٢٥) ويستغفر الإمام لكل جماعة بنى إسرائيل فيغفر لهم. إذ سهوة هى.وهم إن أحضروا قربانهم ناريا لله وكفارتهم فى حضره الله عن سهوتهم (٢٦) غفر لكل جماعة بنى إسرائيل وللجار المستجيز بكم إن بكل القوم سهو.

(٢٧) وإن نفس واحدة تخطىء بسهو فلتقرب جفرة بنت سنتها للكفارة (٢٨) ويكفر الإمام عن النفس الساهية بخطائها سهوا فى حضرة الله تكفيرا عنه فيغفر له (٢٩) الصريحى من بنى إسرائيل والجار المستجيز بهم شريعة واحدة تكون لكم للفاعل سهوا (٣٠) والنفس التى تصنع بيد سامية من الصريحى ومن الجار هو قاذف الله فلتقطع تلك النفس من جملة قومها (٣١) إن أمر الله أزرى ووصاياه فسخ. قطعا تقطع تلك النفس. وزرها عليها.

(٣٢) وكانوا بنو إسرائيل فى البرية فوجدوا رجلا متحطبا حطبا فى يوم السبت فأدنوه الواجدون له متحطبا حطبا إلى موسى وإلى هرون وإلى كل

الجماعة (٣٤) فأقروه فى الحفظ إذ لم يفصل ما يصنع به (٣٥) فقال الله لموسى قتلا يقتل الرجل ارجموه بالحجارة كل الجماعة خارج المعسكر (٣٦) فأخرجوه وكل الجماعة إلى خارج المعسكر ورجموه بالحجارة إلى أن هلك كما وصى الله موسى.

وقال الله لموسى قولا (٣٨) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم أن يصنعوا ذوائب على أطراف ثيابهم لأجيالهم وليجعلوا على ذؤابة الطرف شرابة أسمانجون (٣٩) لتكون لكم ذوائب تنظروها وتذكروا كل وصايا الله وتمثلوها ولا تتفكروا فى اتباع هوى قلوبكم وأعينكم التى أنتم ضالون فى اتباعها (٤٠) حتى تتذكروا وتمتثلوا كل وصاياى وتكونوا مقدسين لإلهكم (٤١) أنا الله إلهكم الذى أخرجتكم من أرض مصر للكون لكم وليا. أنا الله إلهكم.

الأصحاح السادس عشر

(١) وأخذ قرح بن يصهر بن قهث بن لاوى وداثن وأبيرم ابنا ألياب وأون بن فلث بن رأوبن (٢) يقفون فى وجه موسى ورجاله من بنى إسرائيل خمسون ومئتان رؤساء جماعة ودعاة زمان ذوى سمعة (٣) وتجمعوا على موسى وعلى هرون وقالوا لها حسبكما إلى كل الجماعة جميعهم مقدسون وفى جملتهم الله. ومما تترفعان على جوق الله؟.

(٤) فسمع موسى وخر على وجهه (٥) وخاطب قرح وكل جماعته قولا غدا يبين الله من له؟ والمقدس يدنى إليه ومن يختاره يدنى إليه (٦) هذا اصنعوا اتخذوا لكم مباخر يا قرح وكل جماعته (٧) واجعلوا فيهن نارا واجعلوا عليها دخنة فى حضرة الله غدا. ويكون الرجل الذى اختاره الله هو المقدس. حسبكم يا بنى لاوى (٨) وقال موسى لقرح اسمعوا يا بنى لاوى (٩) أصغر عندكم أن ميز إله إسرائيل إياكم من جماعة إسرائيل لتقريبكم إليه لعمل خدمة مسكن الله للوقوف بين أيدى الجماعة لخدمتهم (١٠) وقربك وكل إخوتك بنى لاوى معك حتى طلبتم أيضا إمامة؟ (١١) لذلك أنت وكل جماعتك مجتمعون على الله. وهرون ما هو إذ تشغبون عليه؟ (١٢) ثم أرسل موسى للاستدعاء بداثن وأبيرم ابنى ألياب. فقالا لا نصعد (١٣) هل قليل أصعدتنا من أرض دارة لبنا وعسلا لإماتتنا فى البرية حتى

تترأس علينا أيضا ترؤسا؟ (١٤) وأيضا ليس إلى أرض دارة لبنا وعسلا أدخلتنا فأعطيتنا نحلة صحراة وكرم فلو قلعت أعين أولئك القوم الرجال؟ لم نصعد.

(١٥) فاشتد على موسى جدا وقال لله لا تتجه إلى هديتهم فليس منى واحد أطرحت ولا أسأت إلى واحد منهم (١٦) وقال موسى لقرح أنت وكل جماعتك تكونون فى حضرة الله أنت وهم وهرون غدا (١٧) وخذوا كل امرىء مبخرته واجعلوا عليها دخنة وقربوا فى حضره الله كل امرىء مبخرته خمسين ومئتين مبخرة وأنت وهرون كل امرىء مبخرته (١٨) فأخذ كل امرىء مبخرته وجعلوا فيها نارا وجعلوا عليها دخنة ووقفوا فى باب خباء المحضر وموسى وهرون (١٩) وجمع عليهم قرح كل الجماعة إلى باب خباء المحضر وتجلى جلال الله لكل الجماعة.

(٢٠) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٢١) إن تتميزوا من جملة الجماعة هذه أفنيتها فى طرفة (٢٢) فخرا على وجهيهما وقالا يا قادر يا إله الأرواح لكل البشر أرجل واحد يخطىء وعلى كل الجماعة تسخط؟ (٢٣) وخاطب الله موسى قولا خاطب الجماعة قولا (٢٤) اصعدوا عن دائر مسكن قرح وداثن وأبيرم.

(٢٥) فقام موسى ومضى إلى داثن وأبيرم ومشى خلفه شيوخ إسرائيل (٢٦) وخاطب الجماعة قولا اعدلوا الآن عن مضارب الرجل الفجار هؤلاء ولا تدنوا بشىء مما لهم كى لا تهلكوا بكل خطاياهم (٢٧) فانتقلوا عن معسكر قرح وداثن وأبيرم دائرا. وداثن وأبيرم خرجا منتصبين فى أبواب مضاربهما ونساؤهما وبنوهما وأطفالهما (٢٨) وقال موسى بهذا تعلمون أن الله أرسلنى لفعل كل الأفعال هذه إنه ليس من قلبى (٢٩) إن كموت كل الناس يموتوا هؤلاء. وافتقاد كل الناس يفتقد عليهم فما الله أرسلنى (٣٠) وإن بدعية يبدع الله فتفتح الأرض فاها وتبتلعهم وكل ما لهم وينحدرون أحياء إلى الثرى تعلمون أن هؤلاء الرجال رفضوا لله.

(٣١) وكان عند فراغه من اقتصاص كل الخطوب هذه انشقت الأرض التى تحتهم (٣٢) وفتحت الأرض فاها وابتلعتهم وبيوتهم وكل الناس الذين لقرح وكل

السرح (٣٣) فانحدروا هم وكل مالهم أحياء إلى الثرى وانطبقت عليهم الأرض فهلكوا من جملة الجوق (٣٤) وكل إسرائيل الذين حولهم هربوا من أصواتهم إذا قالوا كى لا تبلعنا الأرض (٣٥) ونار خرجت من قبل الله فأحرقت الخمسين والمئتين رجلا مقربى الدخنة.

(٣٦) وخاطب الله موسى قولا (٣٧) مر ألعازر بن هرون الإمام أن يرفع المباخر من بين الحريق والنار إذر ذاهبا إذ تقدست (٣٨) مباخر الجانبين هؤلاء على أنفسهم واصنعوها صفائح رقاقا تصفيحا للمذبح إذ قربوها بحضرة الله فتقدست لتكون آيه لبنى إسرائيل (٣٩) فأخذ العازر بن هرون الإمام مباخر النحاس التى قرب المحترقون وأدقوها صفائح للمذبح (٤٠) ذكرا لبنى إسرائيل حتى لا يدنو رجل أجنبى ليس من نسل هرون هو لتدخين دخنة فى حضرة الله ولا يكون كقرح وكجماعته كما أمر الله على يد موسى نسيبه.

(٤١) وشغب كل جماعة إسرائيل فى غد على موسى وعلى هرون قولا أنتما أهلكتما شعب الله (٤٢) وكان عند تجويق الجماعة على موسى وعلى هرون اتجهوا إلى خباء المحضر وهو ذا غطاء الغمام وتجلى جلال الله (٤٣) فدخل موسى وهرون إلى حضرة خباء المحضر (٤٤) وخاطب الله موسى قولا (٤٥) إن ترتفعا من جملة الجماعة هذه أفنيتها فى طرفة فسقطا على وجهيهما (٤٦) فقال موسى لهرون خذ المبخرة واجعل عليها نارا من على المذبح واجعل دخنة وامض سرعة إلى الجماعة واستغفر عنهم إذ خرج السخط من قبل الله. ابتدأت الصدمة (٤٧) فأخذ هرون كما أمر موسى ونهض إلى جملة الجوق وهو ذا ابتداء الصدم بالقوم وجعل الدخنة وكفر عن القوم (٤٨) ووقف بين الأموات وبين الأحياء فانحبست الصدمة (٤٩) وكانوا الهلكى فى الصدمة أربعة عشر ألفا وسبع مئة سوى الهلكى بسبب قرح (٥٠) وعاد هرون إلى موسى إلى خباء المحضر والصدمة انحبست.

الأصحاح السابع عشر

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) خاطب بنى إسرائيل وخذ منهم عصا عصا من آل الآباء من قبل كل رؤسائهم لآل آبائهم اثنتى عشرة عصا كل امرىء يكتب اسمه على عصاه (٣) واسم هارون تكتب على عصا لاوى فإن عصا واحدة لجملة آل آبائهم (٤) وأقرها فى خباء المحضر بحضرة الشواهد حيث تجتمع بك ملائكتى هناك (٥) ويكون الرجل الذى أختاره عصاه تقرع فأسكت عنى أشاغيب بنى إسرائيل الذين هم شاغبون عليكما.

(٦) فخاطب موسى بنى إسرائيل فأعطوه وكل رؤسائهم عصا لرئيس واحد عصا لرئيس واحد لآل آبائهم اثنى عشرة عصا وعصا هرون فى جملة عصيتهم (٧) فأقر موسى العصا أمام الله فى خباء الشواهد (٨) ولما كان بالغداة دخل موسى إلى خباء الشواهد وهو ذا فرّع موسى عصا هرون لآل لاوى وأخرجت ورقا وأزهرت زهرا وعقدت لوزا (٩) فأخرج موسى كل العصى من حضرة الله إلى كل بنى إسرائيل فنظروا وأخذوا كل امرىء عصاه (١٠) وقال الله لموسى أعد عصا هرون إلى حضرة الشواهد حفظا آية لذوى العناد لتنحسم أشاغيبهم عنى لئلا يهلكوا (١١) فصنع موسى كما وصاه الله كذلك صنع.

(١٢) فقال بنو إسرائيل لموسى قولا هو ذا قدمتنا وكلنا هلكى (١٣) كل القريب الدانى إلى مسكن الله يقتل وإلا فنينا بالوفاة؟

الأصحاح الثامن عشر

(١) وقال الله لهرون أنت وبنوك وآل أبيك معك يتحملون وزر المقدس. وأنت وبنوك معك تتحملون وزر إمامتكم (٢) وأيضا إخوتك سبط لاوى سبط أبيك أدن معك لينضافوا إليك ويخدموك وأنت وبنوك معك بخدمة خباء الشواهد (٣) ويحفظوا حفظك وحفظ كل الخباء ولكن إلى آلات القدس وإلى المذبح لا يدنون لئلا يهلكوا هم أيضا وأيضا أنتم (٤) وينضافوا إليك ويحفظوا حفظ خباء المحضر مع كل خدمة الخباء. وأجنبى لا يدنو منكم (٥) بل تحفظون حفظ القدس وحفظ المذبح لكى لا يكون أيضا سخط على بنى إسرائيل (٦) وأنا هو ذا اتخذت إخوتكم اللاوبين من جملة إسرائيل لكم عطية معطائين لله لعمل خدمة خباء المحضر (٧)

وأما أنت وبنوك معك فتحفظون إمامتكم مع كل أمور المذبح وما هو داخل المقرمة وتخدمون خدمة. عطية أعطيت إمامتكم والأجنبى الدانى يقتل.

(٨) وخاطب الله هرون وأنا هو ذا أعطيتك حفظ رفائعى مع كل أقداس بنى إسرائيل لك أعطيتها مسحة لك ولبنيك رسم الدهر (٩) هذا يكون لك من أقدس الأقداس من النارى كل قربانهم مع كل هدياتهم ومن كل كفارتهم ومن كل آثامهم التى يأثمون لى. من أقدس الأقداس لك هو ولبنيك (١٠) فى أقدس الأقداس تأكله كل ذكر يأكله. قدسا تكون لك (١١) وهذالك. رفيعة عطاياهم مع كل ترجيحات بنى إسرائيل لك أعطيتها ولبنيك ولبناتك معك سنة الدهر. كل طاهر من آلك يأكله (١٢) كل خاص تنغار وكل خاص عصير وداجن بوادرها التى يعطون لله لك أعطيتها (١٣) بوادر كل ما فى أرضهم التى يحضرون لله لك تكون وكل طاهر من آلك يأكله (١٤) كل حبس من إسرائيل لك (١٥) كل فاطر فرج من كل البشر الذى يقربون لله من الناس ومن البهائم يكون لك بل فداء تفدى بكر الإنسان وبكر البهائم النجسة تفدى (١٦) وفداؤه من ابن شهر تفدى تقويما بدراهم خمسة مثاقيل بمثقال القدس عشرون دانقا هو (١٧) بل بكر بقر أو بكر حمل أو بكر ماعز لا تفدى قدس هى دماؤها تنضح على المذبح وخواصها تقتر ناريا رائحة رضى لله (١٨) ولحومها يكون لك كقص الترجيح وكالساق اليمنى لك يكون (١٩) كل رفائع الأقداس التى يرفعها بنو إسرائيل لله جعلت لك ولبنيك ولبناتك معك سنة الدهر. عهد الملح أبدا هو بحضرة الله لك ولنسلك معك (٢٠) وقال الله لهرون فى أرضهم لا تنتحل وجزء لا يكون لك فى جملتهم. أنا جزؤك ونحلتك فى جملة بنى إسرائيل.

(٢١) ولبنى لاوى هو ذا أعطيت كل عشر فى إسرائيل نحلة جزاء خدمتهم التى هم خادمون فى خدمة خباء المحضر (٢٢) ولا يدنو أيضا بنو إسرائيل إلى خباء المحضر لحمل خطأ للموت (٢٣) والليوانيون يخدمون خدمة خباء المحضر وهم يتحملون أوزارهم رسم الدهر لأجيالكم وفى جملة بنى إسرائيل لا ينتحلون نحلة (٢٤) إن أعشار بنى إسرائيل التى يرفعون لله رفيعة أعطيتها لليوانيين نحلة بسبب ذلك قلت لهم فى جملة بنى إسرائيل لا ينتحلون نحلة.

(٢٥) وخاطب الله موسى قولا (٢٦) لليوانيين تخاطب وتقول لهم. إذ تأخذون

من قبل بنى إسرائيل العشر الذى أعطيتكم من قبلهم بنحلاتكم فلترفعوا منه رفيعة لله عشرا من العشر (٢٧) فيحسب لكم أنه رفعائكم كالداجن من البيدر وكالسلافة من المعصرة (٢٨) كذلك ترفعون أيضا أنتم رفيعة الله من أعشاركم التى تأخذون من قبل بنى إسرائيل وتعطون منه رفيعة الله لهرون الإمام (٢٩) من كل عطاياكم ترفعون كل رفائع الله من كل خاصه أقداسه منه (٣٠) وتقول لهم. عند رفعكم خاصه منه فيحسب لليوانيين كغلات البيدر وكغلات المعصرة (٣١) وتأكلوه فى كل موضع أنتم وبنوكم لأنه أجر هو لكم عوض خدمتكم فى خباء المحضر (٣٢) ولا تتحملون بسببه خطأ لرفعكم خاصة منه. وأقداس بنى إسرائيل لا تبذلوا كى لا تهلكوا.

الأصحاح التاسع عشر

(١) وخاطب الله موسى وهرون قولا (٢) هذه سنة الشريعة التى وصى الله قولا خاطب بنى إسرائيل أن يحضروا إليك رتة حمراء كاملة ليس فيها عيب ولم يصعد عليها نير (٣) وتعطوها لألعازر الإمام فيخرجها إلى خارج المعسكر ويذبحها بين يديه (٤) وليأخذ ألعازر الإمام من دمها بأصبعه وينضح إلى مقابل حضرة خباء المحضر من دمها سبع دفعات (٥) وتحرق الرتة بمشاهدته. جلدها ولحمها ودمها مع فرثها يحرق (٦) وليأخذ الإمام غصن أرز وزعتر ولعلعة قرمز ويلق إلى وسط حريق الرتة (٧) ويغسل ثيابه الإمام ويحم جسده بالماء وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر ويكون الإمام طميا إلى الغروب (٨) والمحرق لها يغسل ثيابه بالماء ويحم جسده بالماء ويطمى إلى الغروب (٩) وليجمع رجل طاهر رماد الرتة ويقره خارج المعسكر فى موضع طاهر فتكون لجماعة بنى إسرائيل حفظا لماء الترشيش. كفارة هى (١٠) ويغسل الجامع لرماد الرتة ثيابه وينجس إلى الغروب. فتكون لبنى إسرائيل وللجار المستجيز بكم سنة الدهر.

(١١) الدانى بميت من كل نفس إنسان ينجس سبعة أيام (١٢) وهو يترشش به فى اليوم الثالث وفى اليوم السابع يطهر. فإن لم يترشش فى اليوم الثلث ففى اليوم السابع لا يطهر (١٣) كل الدانى بميت بجسم إنسان قد مات ولم يترشش يطمى مسكن الله. فلتقطع تلك النفس من إسرائيل. لان ماء الترشيش لم ينضح عليه نجسا يكون. وتبقى نجاسته عليه.

(١٤) وهذه الشريعة. إذا إنسان يموت فى خباء كل الداخل إلى الخباء وكل ما فى الخباء يطمى سبعة أيام (١٥) وكل آلة مفهوهة غير مسدود ومسمور عليه نجس هو (١٦) وكل ما يدنو على وجه الصحراء بصريع سيف أو بميت أو بعظم إنسان أو بقبر يطمى سبعة أيام (١٧) وليأخذوا للطمى من رماد حريق الكفارة ويجعلوا عليه ماء عذبا فى آلة (١٨) ويأخذ زوفا ويغمس فى الماء رجل طاهر وينضح على الخباء وعلى الآلات وعلى النفوس التى كانت هناك وعلى الدانى بعظم أو بصريع أو بميت أو بقبر (١٩) ينضح الطاهر على الطمى فى اليوم الثالث وفى اليوم السابع. ويرشه فى اليوم السابع فيغسل ثيابه ويستحم بالماء ويطهر فى الغروب (٢٠) والرجل الذى يطمى ولا يترشش فلتقطع تلك النفس من جملة الجوق. إن مقدس الله نجس. ماء الترشيش لم ينضح عليه .نجس هو (٢١) فتكون لكم سنة الدهر. وناضح ماء الترشيش يغسل ثيابه والدانى بماء الترشيش يطمى إلى الغروب (٢٢) وكل ما يدنو به الطمى يطمى. والنفس الدانية تطمى إلى الغروب.

الأصحاح العشرون

(١) ودخلوا بنى إسرائيل كل الجماعة إلى برية صان فى الشهر الأول وسكن القوم فى قدش وماتت هناك مريم وقبرت هناك (٢) ولم يكن هناك ماء للجماعة فاجتمعوا على موسى وعلى هرون (٣) واختصم القوم مع موسى وقالوا قولا يا ليت توفينا بوفاة إخوتنا فى حضرة الله (٤) ولم أحضرتما جوق الله إلى القفر هذا. للهلاك هناك نحن وأنعامنا؟ (٥) ولم أصعدتنا من مصر لإدخالنا إلى الموضع القبيح هذا ليس موضع زرع ولا تين ولا كرم ولا رمان حتى ماء ليس للشرب.

(٦) فدخل موسى وهرون من بين يدى الجوق إلى باب خباء المحضر وسقطا على وجهيهما. فتجلى جلال الله لهما (٧) وخاطب الله موسى قولا (٨) خذ العصا واجمع الجماعة أنت وهرون أخوك ولتخاطبا الحجر بمشاهدتهم فيفح مياهه. ويخرج لهم ماء من الصخر وتسقى الجماعة وأنعامهم (٩) فأخذ موسى العصا من حضرة الله كما وصاه (١٠) وجمع موسى وهرون الجوق إلى قدام الصخر وقال

لهم اسمعوا الآن يا مخالفين. إن من الصخر هذا يخرج لكم ماء؟ (١١) ورفع موسى يده وضرب الصخر بعصاه دفعتين فخرجت مياه جمة فشربت الجماعة وأنعامهم (١٢) وقال الله لموسى وهرون جزاء لم تثقا بى لتقديسى بمشاهدة بنى إسرائيل. بسبب ذلك لا تدخلون فى الجوق هذا إلى الأرض التى أعطيتهم إياها (١٣) هى مياه المشاجرة التى شاجروا بنو إسرائيل الله فبطش بهم. فقال موسى يا مولاى الله أنت ابتدأت بإبراء عبدك عظمتك ويدك الشديدة التى من قادر فى السماء أو فى الأرض يفعل كأفعالك وكجبروتك؟ أعبر الآن وأنظر الأرض الحسنة التى فى جيزة الأردن الجبل الحسن هذا واللبنان. وقال الله لموسى حسبك لا تعاود لمخاطبتى أيضا فى الأمر هذا اصعد إلى رأس الكدية وارفع عينيك غربا وشآما وتيمانا وشرقا وانظر بعينيك أن لا تعبر الأردن هذا. ووص يوشع بن نون وقوه وشجعه إنه يعبر بين يدى الشعب هذا وهو ينحلهم الأرض التى تنظر وخاطب الله موسى قولا حسبكم تطواف الجبل هذا اتجهوا لكم شآما. والقوم وص قولا أنتم عابرون فى تخم إخوتكم بنى العيس السكان فى الشعر فيخافونكم فتحرزوا جدا من أن تقاتلوهم إننى لا أعطيكم من أرضهم وراثة حتى وطية قدم. إن مورثا للعيس جعلت جبل الشعر بل قوتا تمارون منهم بالثمن وتأكلون وأيضا ماء تبتاعون منهم بالثمن وتشربون .

(١٤) فأرسل موسى رسلا من قدش إلى ملك أذوم هكذا قال أخوك إسرائيل أنت علمت كل الشقوة التى لحقتنا (١٥) إن آباؤنا انحدروا إلى مصر وأقمنا بمصر أياما كثيرة فأساءوا إلينا المصريون وإلى آباءنا (١٦) فصرخنا إلى الله فسمع أصواتنا وأرسل رسولا وأخرجنا من مصر وها نحن فى قدش مدينة فى طرف تخمك (١٧) نعبر الآن فى أرضك لا نعبر فى حقل ولا فى كرم ولا نشرب ماء جب. بل فى طريق الملك نسلك لا نعدل يمنة ولا يسرة حتى نعبر تخمك (١٨) فقال له أذوم لا تعبر بى كى لا بالسيف أخرج للقائك (١٩) فقال له بنو إسرائيل. فى السكة نصعد. وإن من مياهك نشرب أنا ومالى أعطى ثمنها. ليس شىء. بل برجلى أعبر (٢٠) فقال لا تعبر وخرج أذوم للقائه بشعب عظيم وبيد شديدة (٢١) وامتنع أذوم من تمكين إسرائيل من العبور فى تخمه فعبر إسرائيل عنه.

(٢٢) ورحلوا من قدش ودخلوا بنو إسرائيل كل الجماعة إلى جبل هور (٢٣) فقال الله لموسى ولهرون فى جبل هور على تخم أرض أذوم قولا (٢٤) ينضاف هرون إلى قومه لأنه لا يدخل إلى الأرض التى أعطيت بنى إسراتيل بسبب إن خالفتما أمرى فى مياه مشاجرة (٢٥) خذ هرون وألعازر ابنه وأصعدهما إلى جبل هور (٢٦) وخلع هرون ثيابه وألبسها ألعازر ابنه. وهرون ينضوى ويموت هناك (٢٧) فصنع موسى كما وصى الله وأصعده إلى جبل هور بمشاهدة كل الجماعة (٢٨) وخلع موسى هرون ثيابه وألبسها لألعازر ابنه. ومات هرون هناك فى رأس الجبل وانحدر موسى وألعازر من الجبل (٢٩) فنظروا كل الجماعة أن توفى هرون. ورثى هرون ثلاثين يوما كل آل إسرائيل.

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) وسمع الكنعانى ملك عرد ساكن الجنوب أن أتى إسرائيل طريق الجواسيس فحارب إسرائيل وسبى منه سبيا (٢) فنذر إسرائيل نذرا لله وقال إن جعلا تجعل الشعب هذا بيدى اصطلمت أرضهم (٣) فسمع الله من قول إسرائيل وجعل الكنعانى بيده فاصطلمهم ومدنهم. ودعى اسم الموضع اصطلاما.

(٤) ورحلوا من جبل هور طريق بحر القلزم ليطوفوا بأرض أذوم فضاقت نفوس القوم فى الطريق (٥) وتكلم القوم فى الله وفى موسى لم أخرجتمانا من مصر للهلاك فى البرية إذ ليس خبز وليس ماء. ونفوسنا قنطت من الطعام السخيف (٦) فأطلق الله فى القوم الثعابين المحرقة فلدغت القوم ومات شعب عظيم من إسرائيل (٧) فجاء القوم إلى موسى وقالوا أخطأنا إذ تكلمنا فى الله وفيك لتشفع إلى الله ليزيل عنا الثعابين فشفع موسى بسبب القوم (٨) فقال الله لموسى اصنع لك محرقا واجعله على العلم فيكون كل ملتوع يراه يحيا (٩) فصنع موسى ثعبان نحاس وجعله على العلم وكان إن لدغ الثعبان الرجل ينظر إلى الثعبان النحاس فيحيا.

(١٠) ورحلوا بنو إسرائيل ونزلوا فى أبوث (١١) ورحلوا من أبوث ونزلوا فى كفير العبرانيين فى البرية التى على ظاهر مآب مشرق الشمس. وقال الله لموسى لا تحاصر مآب ولا تقاتله فلست أعطيك من أرضه مورثا إن لبنى لوط أعطيت

عار مورثا (١٢) من هناك رحلوا ونزلوا فى وادى زرد وخاطب الله موسى قولا أنت عـابر اليـوم إلى تخم مـآب إلى عـار وتدنو مـقـابل بنـى عـمـان. لا تحـاصـرهم ولا تقاتلهم فلست أعطى من أرض بنى عمان لك مورثا. إن لبنى لوط أعطيتها مورثا ورحلوا من وادى زرد (١٣) ونزلوا فى جيـزة الموجب التى على البـرية الخـارج من تخم الأمورى. إن الموجب تخم مآب بين مآب وبين الأمورى (١٤) بسبب ذلك يقال فى كتاب مـلاحم الله المعطى القلزم (١٥) وأودية الموجب الذى منحهم والذى امتد إلى مسكون المدائن ويشتد إلى تخم مآب.

(١٦) ومن هناك إلى البئـر هى البئـر التى قـال الله لموسى اجمع لى القـوم لأعطيهم مـاء (١٧) حينئـذ أنشـد إسـرائيل النشـدة هذه. أعل يا بئر قـولوا لهـا (١٨) بئرا حفروها رؤساء كروها كرماء القوم بمرسم وبعكاكيزهم من البرية إلى متان (١٩) ومن متنان إلى وادى القادر ومن وادى القادر إلى النبع (٢٠) ومن النبع إلى الهودة التى فى صحراة مآب رأس الكدية المشرف على ظاهر السماوة. وقال الله لموسى قوموا ارحلوا واعبروا وادى الموجب. انظر جعلت بيدك سيحون ملك حسـبـان الأمـورى وأرضــه ابتـدىء رث وقـابله حـربا. اليـوم هذا. ابتـدىء تجـعل مخافتك ورعبك على وجه الشعوب تحت السماء الذين يسمعون بخبرك ويخافون ويمرضون من قبلك.

(٢١) فأرسل إسرائيل رسلا إلى سيحون ملك الأمورى مخاطبة بسلام قولا (٢٢) اعبر فى أرضك. فى طريق الملك أسلك لا أعدل يمنة ولا يسرة لا أميل إلى حقل ولا إلى كرم. طعام بالثمن تميرنى فآكل وماء بالثمن تعطينى فأشرب بل أعبر برجلى كمـا صنع لى بنو العيس السكان فى الشـعـر والمآبيـون السكان فى عـار (٢٣) ولم يمكن سيحون إسرائيل من العبور فى تخمه فقال الله لموسى انظر ابتدأت أجعل بين يديك سيحون وأرضه ابتدى رث وراثة أرضه فجمع سيحون كل قومه وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية وجاء إلى يحص وحارب إسرائيل (٢٤) فقتله إسرائيل وبنيه وكل قومه بحد السيف وورثوا أرضه من الموجب إلى يبوق إلى بنى عمـان. إذ عـزير تخم بنى عـمـان (٢٥) ويأخـذ إسـرائيل كل المدن هذه وسكن إسرائيل فى كل مدن الأمورى فى حسبان وفى كل أعمالهم (٢٦) إن حسبان مدينة

سيحون ملك الأمورى. هى وهو المحارب لملك مآب الأول فأخذ كل أرضه من يده حتى الموجب (٢٧) كذلك يقول ذوو الأمثال. دواخل حسبان تبنى وتعمر مدينة سيحون (٢٨) أن نارا خرجت من حسبان. مضطرمة من مدينة سيحون. أحرقت إلى مآب. أصحاب بيع الموجب (٢٩) الويل لك يا مآب. هلكت يا عابد خاموش. أطلق بنيه سالمين وبناته فى سبى ملك الأمورى سيحون (٣٠) ونيرم هلكت. وحسبان إلى ديبين. وجعلنا إلى هنفح نارا التى إلى مادبا.

(٣١) وسكن إسرائيل فى مدن الأمورى (٣٢) وأرسل موسى لجسى يعزير ففتحوا أعمالها وقرضوا الأمورى الذى هناك (٣٣) ثم اتجهوا وصعدوا طريق البثنية فخرج عوج ملك البثنية للقائهم هو وكل قومه للحرب إلى أذرعات (٣٤) فقال الله لموسى لا تخف إن بيدك جعلته وكل قومه وأرضه فلتفعل به كما فعلت بسيحون ملك الأمورى الذى سكن فى حسبان (٣٥) فقتلوه وكل قومه حتى لم يبق منه شريد وورثوا أرضه.

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) ورحلوا بنو إسرائيل ونزلوا فى بقاع مآب. فى جيزة أردن ريحا.

(٢) ولما نظر بلق بن عصفور كل ما فعل إسرائيل بالأمورى (٣) جزع مآب من قبل الشعب جدا إذ عظيم هو وضجر مآب من قبل بنى إسرائيل (٤) وقال مآب لشيوخ مدين الآن يلعق الجوق هذا كل أطرافنا كلعق الثور خضير الصحراة. وبلق بن عصفور ملك لمآب فى تلك الدفعة (٥) فأرسل رسلا إلى بلعام بن بعور المفسر الذى على النهر من أرض بنى عمان للاستدعاء به قولا. إن شعبا خرج من مصر وهو ذا غطى منظر الأرض وهو مقيم مقابلى (٦) فالآن سر العن لى الشعب هذا. إنه أعظم منى. فعسى أقدر أوذيه. وأطرده من الأرض إنى علمت أن من تباركه مبارك ومن تلعنه ملعون (٧) فمضوا شيوخ مآب وشيوخ مدين وأحكامهم بأيديهم وجاءوا إلى بلعام وخاطبوه بخطاب بلق (٨) فقال لهم بيتوا هاهنا الليلة لأرد عليكم الخطاب كما يخاطبنى الله. فأقاموا رؤساء مآب عند بلعام.

فجاء ملاك الله إلى بلعام وقال ما الرجال هؤلاء عندك؟ (١٠) فقال بلعام لملاك الله. بلق بن عصفور ملك مآب أرسل إلى (١١) إن شعبا خرج من مصر

وغطى منظر الأرض. والآن سر العنه لى عسى أقدر أحاربه فأطرده (١٢) فقال ملاك الله لبلعام لا تسر معهم ولا تلعن الشعب إذ مبارك هو (١٣) فقام بلعام بالغداة وقال لرؤساء بلق سيروا إلى أرضكم لأن الله منع تمكينى من المسير معكم (١٤) فقاموا رؤساء مآب وجاءوا إلى بلق وقالوا امتنع بلعام من المسير معنا (١٥) فعاد أيضا وأرسل رؤساء أكبر وأجل من هؤلاء (١٦) فجاؤا إلى بلعام وقالوا له هكذا قال بلق بن عصفور. لا الآن تمتنع من المسير إلى (١٧) لأنى إكراما أكرمك جدا وكل ما تقول لى أفعله. وسر العن لى الشعب هذا (١٨) فأجاب بلعام وقال لعبيد بلق. إن يعطينى بلق ملء بيته فضة وذهبا لا أقدر أتجاوز أمر الله إلهى لفعل صغيرة أو كبيرة (١٩) والآن أقيموا هاهنا أيضا أنتم الليلة لأعلم ما يعاود الله مخاطبا لى (٢٠) فجاء ملاك الله إلى بلعام ليلا وقال له إن لاستدعائك أتى الرجال فقم سر معهم. إنما الأمر الذى آمرك به إياه تصنع (٢١) فقام بلعام بالغداة وأسرج أتانته وسار مع رؤساء مآب.

(٢٢) فاشتد وجد الله لما سار ووقف ملاك الله فى الطريق معارضا له وهو راكب على أتانته وفتياه معه (٢٣) فنظرت الأتانة ملاك الله منتصبا فى الطريق وسيف مسلول بيده فعدلت الأتانة عن الطريق ومشت فى حقل فضرب بلعام الأتانة لعدولها عن الطريق (٢٤) فوقف ملاك الله فى مضيق الكروم جدارا من هاهنا وجدارا من هاهنا (٢٥) فلما نظرت الأتانة ملاك الله زحمت الحائط وزحمت رجل بلعام إلى الحيط فزاد فى ضربها (٢٦) فعاود ملاك الله عبورا ووقف فى موضع ضيق حيث لا سبيل إلى العدول يمنة ولا يسرة (٢٧) فنظرت الأتانة ملاك الله وربضت تحت بلعام. فاشتد وجد بلعام وضرب الأتانة بالعصا (٢٨) فأنطق الله فم الأتانة وقالت لبلعام ما فعلت بك إذ ضربتنى الآن ثلاث دفعات؟ (٢٩) فقال بلعام للأتانة لما بطشت بى فلو كان سيف بيدى كنت الآن قتلتك (٣٠) فقالت الأتانة لبلعام أليس أنا أتانك التى ركبت على منذ كنت إلى اليوم هذا؟ هل اعتيادا اعتدت أن أفعل بك هكذا؟ فقال لا.

(٣١) ثم جلا الله عينى بلعام فنظر ملاك الله قائما فى الطريق وسيفه مسلول بيده فخر وسجد لوجهه (٣٢) فقال له ملاك الله على ما ضربت أتانتك هذه ثلاث دفعات؟ هو ذا أنا خرجت لمعارضتك إذ قبح سبيلك مقابلى (٣٣) فنظرتنى

الأتانة فعدلت من بين يدى هذه ثلاث دفعات ولولا عدولها من بين يدى كنت الآن إياك قتلت وإياها استبقيت (٣٤) فقال بلعام لملاك الله أخطأت. إذ لم أعلم أنك قائم للقائى فى الطريق. والآن إن قبح عندك عدت (٣٥) فقال ملاك الله لبلعام سر مع الرجال إنما القول الذى أقول لك إياه تحفظ المقال. فمضى بلعام مع رؤساء بلق.

(٣٦) فلما سمع بلق أن أتى بلعام خرج للقائه إلى مدينة مآب التى على تخم الموجب التى فى طرف التخم (٣٧) فقال بلق لبلعام أليس إرسالا أرسلت إليك لاستدعائك؟ لم لا سرت إلى؟ هل حقا لا أقدر على إكرامك؟ (٣٨) فقال بلعام لبلق. هو ذا قد أتيت إليك الآن. هل قدرة أقدر أن أقول شيئا؟ القول الذى يجعل الله فى فمى إياه أحفظ للخطاب (٣٩) ومضى بلعام مع بلق حتى جاء به إلى قرية حصيوث (٤٠) وذبح بلق بقرا وغنما وأرسل إلى بلعام وإلى الرؤساء الذين معه.

(٤١) ولما كان بالغداة أخذ بلق بلعام وأصعده إلى بيع الوثن فنظر من هناك طرف القوم.

الأصحاح الثالث والعشرون

(١) فقال بلعام لبلق اصنع لى هنا سبعة مذابح وأعد لى هنا سبع رتوت وسبع ثنيان (٢) فصنع بلق كما قال بلعام. وأصعد بلق وبلعام رتا وثنيا على كل مذبح (٣) وقال يا بلعام قف عند صعائدك لأسير فعسى يصادف ملاك الله للقائى فيقول ما يرشدنى فأخبرك. ثم مضى متخفيا (٤) فوجد ملاك الله بلعام. فقال له سبعة المذابح نضدت وأصعدت رتا وثنيا على كل مذبح (٥) فلقن ملاك الله خطاياهم بفم بلعام وقال عد إلى بلق وكذا تقول.

(٦) فعاد إليه وهو قائم عند صعائده هو وكل رؤساء مآب (٧) فرفع مثله وقال. من أرم قادنى بلق ملك مآب من جبال الشرق. تعال العن لى يعقوب وتعال أشتم إسرائيل (٨) لا ألعن من لم يلعنه القادر ولا أشتم من لم يشتمه الله (٩) إنى من رؤوس الصخور أنظره. ومن القلاع ألمحه. إن شعبا فرادى يسكن. وفى الشعوب لا يحتسب (١٠) من يعد سلالة يعقوب؟ ومن يحصى ربعا من إسرائيل؟ تموت نفسى موت المستقيمين وتكون آخرتى كمثله.

(١١) فقال بلق لبلعام. ما فعلت بى؟ للعن أعدائى أخذتك وهو ذا باركت تبريكا؟ (١٢) فأجاب وقال أليس الذى يجعل الله بفمى إياه أحفظ للخطاب؟ (١٣) فقال له بلق تعال الآن معى إلى موضع آخر تنظره من هناك. إنما طرقه تنظر وكله لاتنظر فالعنه لى من هناك (١٤) فأخذه إلى صحراة صفيم إلى رأس الكدية وبنى سبعة مذابح وأصعد رتا وثنيا على كل مذبح (١٥) وقال لبلق قف على صعايدك وأنا أحضر هاهنا.

(١٦) فوافى ملاك الله إلى بلعام وجعل خطابا بفيه وقال عد إلى بلق وكذا تقول(١٧) فدخل إليه وهو ذا قائم عند صعائده ورؤساء مآب معه. فقال له بلق ما قال الله؟ (١٨) فرفع مثله وقال. قم يا بلق فاسمع. أصغ إلى يا ابن عصفور (١٩) ليس إنسانا القادر فيكذب. ولا ابن آدم فيندم. هل يقول ولا يفعل؟ أتراه يقول ولا يفعل؟ يعد ولا يفى؟ (٢٠) إن فى البركة أخذت أبارك. ولا أعود عنها (٢١) لا أجد خنا فى يعقوب ولا أنظر غلا فى إسرائيل. الله إلهه معه وسمعة الملك به (٢٢) القادر أخرجهم من مصر كطفرات الرئم له (٢٣) أنه ليس فأل فى يعقوب ولا تنجيم فى إسرائيل. فى الوقت يقال ليعقوب ولإسرائيل ما فعل القادر (٢٤) إن الشعب كاللبوة ينتصب وكالليث يستقل. ولا ينام حتى يأكل فريسة ودم الصرعى يشرب.

(٢٥) فقال بلق لبلعام أيضا لعنة لا تلعنه وأيضا بركة لا تباركه (٢٦) فأجاب بلعام وقال لبلق أليس قد قلت لك قولا. كل الأمر الذى يقول الله إياه أصنع؟ (٢٧) فقال بلف لبلعام سر الآن آخذك إلى موضع آخر. عسى يستقيم عند الله وتشتمه لى من هناك (٢٨) فأخذ بلق بلعام إلى رأس فغور المشرف على ظاهر السماوة (٢٩) وقال بلعام لبلق. ابن لى هاهنا سبعة مذابح وأعد لى هاهنا سبع رتوت وسبع ثنيان (٣٠) فصنع بلق كما قال بلعام وأصعد رتا وثنيا على كل مذبح

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) فلما نظر بلعام أن الحسن عند الله البركة على إسرائيل لم يمض كذلك الدفعة الأولى والثانية فى تلقاء فأل بل جعل نحو البرية وجهه (٢) ورفع بلعام عينيه ونظر إسرائيل ساكنا لأسباطه. فصارت علية نبوة الله (٣) فرفع مثله وقال.

قول بلعام بن بعور. قول الرجل مشدود البصر (٤) الذى بنبوة الكافى ينبىء بإيماء يقظان (٥) ما أحسن مضاربك يا يعقوب ومساكنك يا إسرائيل (٦) كأدوية مبسوطة وكجنات على أنهر كالمضارب التى بسط الله. كالأرز على الماء (٧) يهطل الماء من نشله وغرسه على المياه الجمية ويرتفع عن أجوج ملكه وتتسامى مملكته (٨) القادر قدره من مصر.كطفرات الرئم له. يفنى الشعوب أضداده وعظامهم يسحق وسهامه يمرض (٩) جاثم رابض كالليث وكاللبوة. من يثيره؟ مباركك مبارك ولاعنك ملعون.

(١٠) فاشتد وجد بلق على بلعام وصفق كفيه وقال بلق لبلعام. لسب أعدائى استدعيتك وهو ذا باركت تبريكا. الآن ثلاث دفعات (١١) فالآن اهرب إلى موضعك. قلت إكراما أكرمك وهو ذا منعك الله من الكرامة (١٢) فقال بلعام لبلق أليس أيضا لرسلك الذين أرسلت إلىّ قلت قولا (١٣) أن يعطينى بلق ملء بيته فضة أو ذهبا لا أقدر أن أتجاوز أمر الله لفعل حسنة أو قبيحة من قبلى بل. ما يقول الله لى إياه أقول؟ (١٤) والآن ها أنا سائر إلى قومى. تعال لأرشدك ما يفعل الشعب هذا بقومك فى عاقبة الأيام.

(١٥) ورفع مثله وقال. قول بلعام بن بعور. قول الرجل مشدود البصر (١٦) قول سامع أقوال القادر وعالم على العلى. ومن نبوة الكافى يتنبأ. نائما ويقظانا (١٧) أنظره وليس الآن. وألحظه ولا عن قرب يبرز كوكب من يعقوب وينتصب قضيب فى إسرائيل فيمرض جهات مآب وجمجام كل بنى شت (١٨) فيكون أدوم وراثه ويكون مورثا العيس لأعدائه. وإسرائيل يكتسب إفسادا (١٩) ويستولى أكثر من يعقوب فيهلك الشريد من المدينة.

(٢٠) ونظر العملاق ورفع مثله وقال. أول الشعوب العملاق وآخرته إلى الهلاك (٢١) ثم نظر القينى فرفع مثله وقال. صلب مسكنك وأجعل فى الصخر وكرك (٢٢) فإنه يكون لنفى قاين حتى من الموصل مسكنك (٢٣) ورفع مثله وقال الويل لمن ينفى من اسمه القادر (٢٤) يخرجهم من يدى الكتيين يشقون أشور ويشقون عبر وأيضا هو حتى يهلك. (٢٥) وقام بلعام وسار وعاد إلى موضعه. وأيضا بلق سار فى طريقه.

الأصحاح الخامس والعشرون

(١) وسكن إسرائيل فى شطيم فتبذل القوم بالفسق مع بنات مآب (٢) فدعون القوم إلى ذبيح آلهتهن فأكل القوم وسجدوا لآلهتهن (٣) واجتمع من بنى إسرائيل إلى وثن فغور. فاشتد وجد الله على إسرائيل (٤) فقال الله لموسى مر أن يقتل الرجال المجتمعون إلى وثن فغور لتعود حمية وجد الله عن إسرائيل (٥) فقال موسى لحكام إسرائيل ليقتل كل امرىء رجاله المجتمعون إلى وثن فغور.

(٦) وإذا رجل من بنى إسرائيل أتى فقرب إلى إخوته المدينية بمشاهدة موسى وبمشاهدة كل جماعة بنى إسرائيل وهم باكون بباب خباء المحضر (٧) فنظر فينحس بن ألعازر بن هرون الإمام وقام من جملة الجماعة وأخذ رمحا بيده (٨) ودخل خلف الرجل الإسرائيلى إلى القبة وشك كليهما الرجل الإسرائيلى والمرأة إلى قبتها. فانحبست الصدمة عن بنى إسرائيل (٩) وكانوا الهلكى بالصدمة أربعة وعشرين ألفا.

(١٠) فخاطب الله موسى قولا (١١) فينحس بن ألعازر بن هرون الإمام صرف حميتى عن بنى إسرائيل بغيرته مع غيرتى فى جملتهم حتى لم أفن بنى إسرائيل بغيرتى (١٢) لذلك قل إننى معطيه عهدى سالما (١٣) فيكون له ولنسله بعده عهد إمامة الدهر جزاء ما غار لإلهه وكفر عن بنى إسرائيل (١٤) واسم الرجل الإسرائيلى المقتول الذى قتل مع المدينية زمرى بن سلوا رئيس آل الآباء للشمعونى (١٥) واسم المرأه المدينية المقتولة كتيبة بنت صور. رئيس أمة آل آباء بمدين هو.

(١٦) ثم خاطب الله موسى قولا (١٧) حاصروا المدينيين واقتلوهم (١٨) لأنهم أضروا بكم بمكرهم الذى مكروكم بسبب أمر فغور وبسبب كتيبة بنت رئيس مدين أختهم المقتولة فى يوم الصدمة بسبب فغور.

الأصحاح السادس والعشرون

(١) وكان بعد الصدمة خاطب الله موسى وألعازر بن هرون الإمام قولا (٢) ارفعوا جملة كل جماعة بنى إسرائيل من ابن عشرين سنة وصاعدا لآل آبائهم كل خارج جيش فى إسرائيل (٣) فتكلم موسى وألعازر الإمام معهم فى بقاع مآب

على أردن ريحا قولا (٤) من ابن عشرين سنة وصاعدا. كما وصى الله موسى وبنوإسرائيل الخارجون من أرض مصر.

(٥) رأوبن بكر إسرائيل. بنو رأوبن. لحنوك قبيلة الحنوكى. لفلو قبيلة الفلوى (٦) لحصرون قبيلة الحصرونى. لكرمى قبيلة الكرمى (٧) هذه قبائل الرأوبنى. وكان إحصاؤهم ثلاثة وأربعين ألفا وسبع مائة وثلاثين (٨) وابن فلو أليأب (٩) وبنو أليأب نموأل وداثن وأبيرم. هما داثن وأبيرم. دعاة الجماعة الذين اجتمعوا على موسى وعلى هرون فى جماعة قرح عند تجمعهم على الله (١٠) ففتحت الأرض فاها وابتلعتهم الأرض عند موت الجماعة وإحراق النار لقرح والخمسين والمئتين الرجل فكانوا أعلاما (١١) وبنو قرح لم يموتوا.

(١٢) بنو شمعون لقبائل الشمعونى. لنموأل قبيلة النموألى. ليمن قبيلة اليمنى.

ليكين قبيلة اليكينى (١٣) لزرح قبيلة الزرحى. لشأول قبيلة الشأولى (١٤) هذه قبائل الشمعونى اثنان وعشرون ألفا ومئتان.

(١٥) بنو جد لقبائلهم لصفوة قبيلة الصفوى. لحجى قبيلة الحجى. لشونى قبيلة الشونى (١٦) لأزنى قبيلة الأزنى. لعرى قبيلة العرى (١٧) لأرودى قبيلة الأرودى. لأرولى قبيلة الأرولى (١٨) هذه قبائل جد لإحصائهم أربعون ألفا وخمس مئة.

(١٩) ابنا يهوذه عر وأونن. ومات عر وأونن فى أرض كنعان (٢٠) وكان بنو يهوذه لقبائلهم لشله قبيلة الشهلى. لفرص قبيلة الفوصى. لزرح قبيلة الزرحى (٢١) وكانوا بنو فرص لحصرون قبيلة الحصرونى. لحموأل قبيلة الحموألى (٢٣) هذه قبائل يهوذه لإحصائهم ستة وسبعون ألفا وخمس مئة.

(٢٣) بنو يشسكر لقبائلهم. لتولع قبيلة التولعى لفواه قبيلة الفوّاى (٢٤) ليشوب قبيلة اليشوبى. لشمرون قبيلة الشمرونى (٢٥) هذه قبائل يششكر لإحصائهم أربعة وستون ألفا وثلاث مئة.

(٢٦) بنو زبولن لقبائلهم. لسرد قبيلة السردى. لألون قبيلة الألونى ليحلأل قبيلة اليحلألى (٢٧) هذه قبائل زبولن لإحصائهم ستون ألفا وخمس مئة.

(٢٨) ابنا يوسف لقبائلهم منشا وأفرايم (٢٩) بنو منشا لمكير قبيلة المكيرى. ومكير أولد جلعاد. ولجلعاد قبيلة الجلعادى (٣٠) هؤلاء بنو جلعاد. أحيزر قبيلة الأحيزرى. وحلق قبيلة الحلقى (٣١) وأشروأل قبيلة الأشروألى. وشكم قبيلة الشكمى (٣٢) وشميدع قبيلة الشميدعى. وحفر قبيلة الحفرى (٣٣) وصلفحد بن حر لم يكن له بنون بل بنات. وأسماء بنات صلفحد محلة ونعة وحجلة وملكة وترصة (٣٤) هذه قبائل منشا. لإحصائهم اثنان وخمسون ألفا وسبع مئة.

(٣٥) وهؤلاء بنو إفرايم لقبائلهم. لشوتلح قبيلة الشوتلحى. لبكر قبيلة البكرى. لتحم قبيلة التحمى (٣٦) هؤلاء بنو شوتلح. لعرن قبيلة العرنى (٣٧) هذه قبائل بنى أفرايم لإحصائهم اثنان وثلاثون ألفا وخمس مئة. هؤلاء بنو يوسف لقبائلهم.

(٣٨) بنو بنيميم لقبائلهم. لبلع قبيلة البلعى. لأشبل قبيلة الأشبلى. لأحيرم قبيلة الأحيرمى (٣٩) لشوفم قبيلة الشوفمى. لحوفهم قبيلة الحوفمى (٤٠) لأرد قبيلة الأردى لنعمن قبيلة النعمنى (٤١) هؤلاء بنو بنيميم لقبائلهم. وإحصاؤهم خمسة وأربعين ألفا وست مئة.

(٤٢) وهؤلاء بنو دن لقبائلهم. لشوحم قبيلة الشوحمى. هذه قبائل دن لقبائلهم (٤٣) كل قبائل الشوحمى وإحصاؤهم أربعة وستون ألفا وأربع مئة.

(٤٤) بنو أشر لقبائلهم. ليمنه قبيلة اليمنى. ليشوه قبيلة اليشوى. لبريعة قبيلة البريعى (٤٥) لحبر قبيلة الحبرى. لملكيأل قبيلة الملكيألى (٤٦) واسم بنت أشر شرح (٤٧) هذه قبائل أشر لإحصائهم ثلاثة وخمسون ألفا وأربع مئة.

(٤٨) بنو نفتلى لقبائلهم ليحصأل قبيلة اليحصألى. لجونى قبيلة الجونى (٤٩) ليصر قبيلة اليصرى. لشلوم قبيلة الشلومى (٥٠) هذه قبائل نفتلى لقبائلهم. وإحصاؤهم خمسة وأربعون ألفا وأربع مئة (٥١) هذه إحصاء بنى إسرائيل ستمئة ألف وألف وسبع مئة وثلاثون.

(٥٢) ثم خاطب الله موسى قولا (٥٣) على هؤلاء تقسم الأرض بنحلة بعدد الأسماء (٥٤) للمكثر تكثر نحلته والمقل تقل نحلته. كل امرىء بحسب إحصائه

تعطى نحلته (٥٥). إنما بالسهم تقسم الأرض. على أسماء أسباط آبائهم ينتحلون (٥٦) بحسب السهم تقسم نحلته بين الكثير والقليل.

(٥٧) وهذا إحصاء الليوانيين لقبائلهم. لجرشون قبيلة الجرشونى. لقهث قبيلة القهثى. لمررى قبيلة المررى (٥٨) هذه قبائل بن لاوى. قبيلة اللبنى وقبيلة الحبرونى وقبيلة المحلى. وقبيلة الموشى وقبيلة القرحى. وقهث أولد عمران (٥٩) واسم زوجة عمران يوكبد بنت لاوى التى ولدت للاوى بمصر. فولدت لعمران هرون ومريم أختهما (٦٠) وولد لهرون ندب وأبيو وألعازر وإيثمر (٦١) ومات ندب وأبيهو عند تقريبهما نارا برانية فى حضرة الله (٦٢) وكان إحصاؤهم ثلاثة وعشرين ألفا كل ذكر من ابن شهر وصاعدا. لأنهم لم يحصوا إسرائيل. إذ لم يعط لهم نحلة فى جملة بنى إسرائيل.

(٦٣) هذا إحصاء موسى وألعازر الإمام حين أحصيا بنى إسرائيل فى بقاع مآب على أردن ريحا (٦٤) ومن هؤلاء لم يكن رجل من إحصاء موسى وهرون الإمام حين أحصيا بنى إسرائيل فى برية سينين (٦٥) لأن الله قال عنهم هلاكا تهلكون فى البرية فلم يبق منهم رجل إلا كالب بن يفنه ويوشع بن نون.

الأصحاح السابع والعشرون

(١) ودنين بنات صلفحد بن حفر بن جلعد بن مكير بن منشا من قبائل منشا ابن يوسف. وهذه أسماء بناته محلة ونعة وحجلة وملكة وترصة (٢) ووقفن بحضرة موسى وبحضرة ألعازر والإمام وبحضرة الرؤساء وكل الجماعة فى باب خباء المحضر قائلات (٣) أبونا مات فى البرية وهو لم يكن من جملة الجماعة المجتمعين على الله فى جماعة قرح بل بخطيته مات أبونا. وبنون لم يكن له (٤) فلم يحذف إسم أبينا من جملة قبيلته إذ ليس له ابن؟ أعطنا حوز نحلة فى جملة إخوة أبينا (٥) فقرب موسى حكمه إلى الله.

(٦) وخاطب الله موسى قولا (٧) أصبن بنات صلفحد فى المقال إعطاء تعطهن حوز نحلة فى جملة أبيهن وتنقل نحلة أبيهن إليهن (٨) ولبنى إسرائيل تخاطب قولا رجل يموت وابن ليس له فلتعطوا نحلته لابنته (٩) فإن ليس له بنت فلتعطوا نحلته لإخوته (١٠) فإن ليس له إخوة فلتعطوا نحلته لإخوة أبيه (١١) فإن

ليس إخوة لأبيه فلتعطوا نحلته لنسيبه القريب إليه من قبيلته فيرثه. فكانت لبنى إسرائيل سنة حكم كما وصى الله موسى.

(١٢) وخاطب الله موسى قولا اصعد إلى جبل العبرانيين هذا وانظر الأرض التى أعطيت لبنى إسرائيل (١٣) فإذا نظرتها تُضم إلى قومك أنت أيضا كما انضم هرون أخوك (١٤) بسبب أن خالفتما أمرى فى برية صان لمشاجرة الجماعة لتقديسى على الماء بمشاهدتهم. هى مياه مشاجرة قدش فى برية صان (١٥) فخاطب موسى الله قولا (١٦) يول الله إله الأرواح لكل البشر رجلا على الجماعة (١٧) يخرج بين أيديهم ويدخل بين أيديهم. يخرجهم ويدخلهم كى لا تكون جماعة الله كالغنم التى ليس لها راع (١٨) فقال الله لموسى قدم لك يوشع بن نون الرجل الذى نبوة فيه وأسند يدك عليه (١٩) ولتنصبه بحضرة ألعازر الإمام وبحضرة كل الجماعة وتوصه بمشاهدتهم (٢٠) وتجعل من بهائك عليه حتى يطيعوا كل جماعة بنى إسرائيل (٢١) وبحضرة ألعازر الإمام يقف فيسأله عن حكم الأنوار بحضرة الله. عن أمره يخرج وعن أمره يدخل هو وكل بنى إسرائيل معه وكل الجماعة (٢٢) فصنع موسى كما وصاه الله وقدم يوشع ونصبه بحضرة ألعازر الإمام وبحضرة كل الجماعة (٢٣) وأسند يده عليه ووصاه كما أمر الله موسى. وقال له عيناك الناظرتان ما صنع الله بالملكين هذين. كذلك يصنع الله بكل الممالك التى أنت عابر إلى هناك. لا تخفهم. إن الله إلهكم هو المحارب عنكم

الأصحاح الثامن والعشرون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) وصى بنى إسرائيل وقل لهم. قربانى لازمى لنارى رائحة رضائى تحفظون للتقريب لى فى أوقاته (٣) وقل لهم. هذا هو النارى الذى تقربون لله خروفين ابنى سنة كاملين اثنين لليوم صعيدة دائمة (٤) الخروف الواحد تصنع بالغداة والخروف الثانى تصنع بين الغروبين (٥) وعشر الويبة سميذا هدية ملتوتة بالزيت ربع القسط (٦) صعيدة دائمة هى المصنوعة فى طور سيناء لرائحة رضى ناريا لله (٧) وسكيبه ربع القسط للخروف الواحد. فى القدس اسكبه سكبا شكرا مسكرا لله (٨) والخروف الثانى تصنع بين الغروبين كهدية الغداة وكسكبه تصنع نارى رائحة رضى لله.

(٩) وفى يوم السبت خروفان ابنى سنة كاملين وعشرين سميذا هدية ملتوتة بالزيت وسكبه (١٠) صعيدة كل سبت مع صعيدة الدائم وسكبها.

(١١) وفى رؤوس شهوركم تقربون صعيدة لله رتوت بقر اثنين وثنيا واحدا وخرافا بنى سنة سبعة كملا (١٢) وثلاثة أعشار سميذا هدية ملتوتة بالزيت للرت الواحد. وعشرين سميذا هدية ملتوتة بالزيت للثنى الواحد (١٣) وعشرا واحدا سميذا هدية ملتوتة بالزيت للخروف الواحد. صعيدة رائحة رضى لله (١٤) وسكبها نصف القسط خمرا. للرت الواحد وثلث القسط للثنى وربع القسط للخروف الواحد خمرا. هذه صعيدة كل شهر عند تجدده لشهور السنة (١٥) وساعور ماعز واحدا للكفارة لله. مع صعيدة الدائم تصنع وسكبها. (١٦) فى الشهر الأول فى أربعة عشر يوما من الشهر فسح لله (١٧) ومن اليوم الخامس عشر من الشهر هذا حج سبعة أيام فطيرا يأكلون (١٨) فى اليوم الأول موافاة قدس. كل صناعة من الخدم لا تصنعوا (١٩) ولتقربوا ناريا صعيدة لله رتى بقر اثنين وثنيا واحدا وسبع خراف بنى سنة. كملا تكون لكم (٢٠) وهديتها سميذا ملتوتا بالزيت ثلاثة أعشار للرت وعشرين للثنى تصنعون (٢١) وعشرا واحدا للخروف الواحد لسبعة الخراف (٢٢) وساعور ماعز واحدا للكفارة للتكفير عنكم (٢٣) سوى صعيدة الصباح التى بصعيدة الدائم تصنعون هذه (٢٤) كهذه لليوم تصنعون سبعة الأيام لازما ناريا رائحة رضى لله. مع صعيدة الدائم تصنعون وسكبها (٢٥) وفى اليوم السابع وفاق قدس يكون لكم كل صناعة من الخدمة لا تصنعوا.

(٢٦) وفى يوم التبكير عند تقريبكم هدية جديدة لله بعد أسابيعكم وفاق قدس يكون لكم. كل صناعة من الخدم لا تصنعوا (٢٧) ولتقربوا صعيدة ناريا رائحة رضى لله رتى بقر وثنيا واحدا وسبع خراف بنى سنة كملا تكون لكم (٢٨) وهديتها سميذا ملتوتا بالزيت ثلاثة أعشار للرت الواحد وعشرين للثنى الواحد (٢٩) وعشرا واحدا للخروف الواحد من السبعة الخراف (٣٠) وساعور ماعز واحدا للكفارة. تكفيرا عنكم (٣١) سوى صعيدة الدائم وهديتها تصنعون. كملا تكون لكم وسكبها

الأصحاح التاسع والعشرون

(١) وفى الشهر السابع فى واحد من الشهر وفاق قدس يكون لكم. كل صناعة من الخدم لا تصنعوا. يوم جلبة يكون لكم (٢) ولتصنعوا صعيدة لرائحة رضى لله رت بقر واحدا وثنيا واحد وخرافا بنى سنة سبعة كملا (٣) وهديتها سميذا ملتوتة بالزيت ثلاثة أعشار للرت وعشرين للثنى الواحد (٤) وعشرا واحدا للخروف الواحد من السبعة الخراف (٥) وساعور ماعز واحدا للكفارة تكفيرا عنكم (٦) سوى صعيدة الشهر وهديتها وصعيدة الدائم وهديتها وسكبها كحكمها لرائحة رضى ناريا لله.

(٧) وفى عاشر الشهر السابع هذا وفاق قدس يكون لكم ولتشقوا أنفسكم. وكل صناعة لا تصنعوا (٨) ولتقربوا صعيدة لله رائحة رضى رت بقر واحدا وثنيا واحد وخرافا بنى سنة سبعة. كملا تكون لكم (٩) وهديتها سميذا ملتوتة بالزيت ثلاثة أعشار للرت وعشرين للثنى الواحد (١٠) وعشرا واحدا للخروف الواحد من السبعة الخراف (١١) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى كفارة الاستغفار سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها.

(١٢) وفى اليوم الخامس عشر من الشهر السابع هذا وفاق قدس. يكون لكم كل صناعة من الخدم لا تصنعوا. وتحجون حجا لله سبعة أيام (١٣) وتقربون صعيدة ناريا لرائحة رضى لله رتوت بقر ثلاثة عشر وثنيان اثنين وخرافا بنى سنة أربعة عشر. كملا يكون لكم (١٤) وهديتها سميذا ملتوتة بالزيت ثلاثة أعشار للرت الواحد من الثلاث عشر الرتوت وعشرين للثنى الواحد من الثنيين (١٥) وعشرا واحدا للخروف الواحد من الأربعة عشر الخراف وسكبها (١٦) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها. (١٧) وفى اليوم الثانى رتوت بقر اثنا عشر وثنيان اثنين وخرافا بنى سنة أربعة عشر كملا (١٨) وهديتها وسكبها للرتوت وللثنيان وللخراف بعددها كالحكم (١٩) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها.

(٢٠) وفى اليوم الثالث رتوتا أحد عشر وثنيان اثنين وخرافا بنى سنة أربعة عشر كملا (٢١) وهديتها وسكبها للرتوت وللثنيان وللخراف بعددها كالحكم (٢٢) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها.

(٢٣) وفى اليوم الرابع رتوتا عشرة وثيان اثنين وخرافا بنى سنة أربعة عشر كملا (٢٤) وهديتها وسكبها للرتوت وللثيان وللخراف بعددها كالحكم (٢٥) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها.

(٢٦) وفى اليوم الخامس رتوتا تسعة وثيان اثنين وخرافا بنى سنة أربعة عشر كملا (٢٧) وهديتها وسكبها للرتوت وللثيان وللخراف بعددها كالحكم (٢٨) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها.

(٢٩) وفى اليوم السادس رتوتا ثمانية وثيان اثنين وخرافا بنى سنة أربعة عشر كملا (٣٠) وهديتها وسكبها للرتوت وللثيان وللخراف بعددها كالحكم (٣١) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها.

(٣٢) وفى اليوم السابع رتوتا سبعة وثيان اثنين وخرافا بنى سنة أربعة عشر كملا (٣٣) وهديتها وسكبها للرتوت وللثيان وللخراف بعددها كالحكم (٣٤) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها.

(٣٥) وفى اليوم الثامن احتباس يكون لكم. كل صناعة من الخدم لا تصنعوا (٣٦) ولتقربوا صعيدة ناريا رائحة رضى لله رتا واحدا وثيا واحدا وخرافا بنى سنة سبعة كملا (٣٧) وهديتها وسكبها للرت وللثى وللخراف بعددها كالحكم (٣٨) وساعور ماعز واحدا للكفارة سوى صعيدة الدائم وهديتها وسكبها (٣٩) هذه تصنعون لله فى أعيادكم سوى نذوركم وتبرعاتكم لصعائدكم وهدياتكم وسكبكم وسلامتكم (٤٠) فقال موسى لبنى إسرائيل كما وصى الله موسى.

الأصحاح الثلاثون

وخاطب موسى رؤساء الأسباط من بنى إسرائيل قولا هذا ألأمر الذى وصى الله (٢) أى رجل ينذر نذرا لله أو أقسم قسامة ليعقد عقدا على نفسه لا يختلف قوله. بحسب ما يخرج من فيه يفعل (٣) وأية امرأة نذرت نذرا لله وعقدت عقدا فى بيت أبيها فى شبيبتها (٤) وسمع أبوها نذورها وعقودها التى عقدت على نفسها وصمت لها أبوها فلتثبت كل نذورها. وعقودها التى عقدت على نفسها تلزم (٥) فإن زجرا يزجرها أبوها فى يوم سماعه كل نذورها وعقودها التى

عقدت على نفسها لا يثبت.والله يغفر لها إذ زجرها أبوها (٦) فإن مصيرا تصير لرجل ونذورها عليها أو نطق لسانها التى عقدت على نفسها (٧) وسمع رجلها فإن صمت فى يوم سماعه لها فلتثبت كل نذورها. وعقودها التى عقدت على نفسها تلزم (٨) فإن فى يوم سماع رجلها يزجرها فسخت نذورها التى عليها أو نطق لسانها التى عقدت على نفسها والله يغفر لها (٩) ونذر أرملة أو مطلقة كل ما عقدت على نفسها يجب عليها (١٠) فإن ببيت رجلها نذرت أو عقدت عقدا على نفسها بقسامة (١١) وسمع رجلها فإن أصمت لها ولم يزجرها فلتثبت كل نذورها. وكل عقودها التى عقدت على نفسها تلزم (١٢) وإن فسخا يفسخها رجلها فى يوم سماعه فكل ما خرج من لفظ لسانها من نذورها أو من عقود نفسها لا يلزم رجلها فسخها. والله يغفر لها (١٣) كل نذر وكل قسامة عقد لشقوة نفس. رجلها يثبته ورجلها يفسخه (١٤) فإن إصماتا يصمت لها رجلها من يوم إلى يوم فقد ثبت كل نذورها أو كل عقودها التى عليها. يثبتها إذا أصمت لها فى يوم سماعه (١٥) فإن فسخا يفسخها بعد سماعه فقد تحمل وزرها (١٦) هذه هى السنن التى وصى الله موسى بين الرجل وزوجته وبين الأب وابنته فى حداثتها فى بيت أبيها.

الأصحاح الحادى والثلاثون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) اقتص ثأر بنى إسرائيل من قبل المدينيين وبعد ذلك تنضم إلى قومك (٣) فخاطب موسى القوم قولا. جردوا منكم رجالا جيشا ليصيروا إلى مدين لإحلال نقمة الله بمدين (٤) ألفا من سبط ألفا من سبط من كل أسباط إسرائيل تنفدون جيشا (٥) فتجرد من ألوف إسرائيل ألف من كل سبط. اثنا عشر ألفا مجردون جيشا (٦) فأنفدهم موسى ألفا من كل سبط إلى الحرب هم وفينحس بن ألعازر الإمام إلى الحرب وآلة القدس وبوقا الجلبة بيده (٧) فتجيشوا على مدين كما وصى الله موسى وقتلوا كل ذكر (٨) وملوك مدين قتلوهم مع قتلاهم. أوى ورقم وصور وحور وربع. خمسة ملوك مدين. وبلعام بن بعور اقتلوا بحد السيف (٩) وسبى بنو إسرائيل نساء مدين وأطفالهم وكل بهائمهم وكل مواشيهم وكل أيسارهم نهبوا (١٠) وكل مدنهم بمساكنهم وكل قصورهم أحرقوا بالنار (١١) وأخذوا كل السلب وكل الفىء من الناس ومن البهائم

(١٢) وأحضروا إلى موسى وإلى ألعازر الإمام وإلى كل جماعة بنى إسرائيل السبى والفىء والسلب إلى المعسكر إلى بقاع مآب التى على أردن ريحا.

(١٣) فخرج موسى وألعازر الإمام وكل رؤساء الجماعة للقائهم إلى خارج المعسكر (١٤) وسخط موسى على ولاة الجيش رؤساء الألوف ورؤساء المئين الآتين من جيش الحرب (١٥) وقال لهم موسى لم استبقيتم كل أنثى إلى هاهنا؟ (١٦) هؤلاء كن على بنى إسرائيل بمشورة بلعام سبب خيانة لله بسبب فغور فحلت الصدمة فى جماعة الله (١٧) فالآن اقتلوا كل ذكر من الأطفال. وكل امرأة عرفت رجلا لمضجع رجل اقتلوها (١٨) وكل الأطفال من النساء اللواتى لم يعرفن مضجع ذكر استبقوهن لكم (١٩) وأنتم انزلوا خارج المعسكر سبعة أيام. كل قاتل نفس وكل دان بقتيل ترششون فى اليوم الثالث وفى اليوم السابع أنتم وسبيكم (٢٠) وكل ثوب وكل آلة جلد وكل مصنوع من المرعز وكل آلة خشبة ترششون.

(٢١) ثم قال موسى لألعازر الإمام قل لرؤساء الجيش الداخلين إلى الحرب هذه سنة الشريعة التى وصى الله موسى (٢٢) الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلعى والرصاص (٢٣) كل شىء يدخل إلى النار توردون إلى النار ليطهر غير أنه بماء الترشيش يترشش. وكل ما لا يدخل فى النار فتوردون فى الماء (٢٤) وتغسلون ثيابكم فى اليوم السابع فتطهرون وبعد ذلك تدخلون إلى المعسكر. وقال ألعازر الإمام لرجال الجيش الآتين من الحرب هذه سنة الشريعة التى وصى الله موسى الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلعى والرصاص كل شىء يدخل إلى النار توردون إلى النار ليطهر غير أنه بماء الترشيش يترشش وكل ما لا يدخل فى النار توردون فى الماء وتغسلون ثيابكم فى اليوم السابع فتطهرون وبعد ذلك تدخلون إلى المعسكر.(٢٥) وكلم الله موسى قولا (٢٦) ارفع جملة الفىء من السبى من الناس ومن البهائم أنت وألعازر الإمام ورؤساء آباء الجماعة (٢٧) ولتقسم الفىء بين مكافحى الحرب الخارجين جيشا وبين كل الجماعة (٢٨) ولترفع مكسا لله. من قبل رجال الحرب الخارجين جيشا. نفسا واحدة من كل خمس مئة من الناس ومن البقر ومن الحمير ومن الغنم ومن كل البهائم (٢٩) من قسمهم تأخذ وتعطى ألعازر الإمام رفيعة لله (٣٠) ومن قسم بنى إسرائيل تأخذ واحدا شائعا من

الخمسين ومن البقر ومن الحمير ومن الغنم ومن كل البهائم وتعطيها لليوانيين حافظى حفاظ مسكن الله.

(٣١) فصنع موسى وألعازر الإمام كما وصى الله موسى (٣٢) وكان الفىء فضلة النهب الذى نهبوا ولاة الجيش من الغنم ستمئة ألف وسبعين ألفا وخمسة آلاف (٣٣) ومن البقر اثنين وسبعين ألفا (٣٤) ومن الحمير أحد وستين ألفا (٣٥) ومن نفوس الناس من النساء اللواتى لم يعرفن مضجع ذكر كل النفوس اثنين وثلاثين ألفا (٣٦) فكانت القسمة جزء الخارجين فى الجيش من عدة الغنم ثلاث مئة ألف وثلاثين ألفا وسبعة آلاف وخمس مئة (٣٧) فكان المكس لله من الغنم ستمئة وخمسة وسبعين (٣٨) ومن البقر ستة وثلاثين ألفا ومكسها لله اثنان وسبعون (٣٩) ومن الحمير ثلاثين ألفا وخمس مئة ومكسها لله أحد وستون (٤٠) ومن أنفس الناس ستة عشر ألفا ومكسها لله اثنان وثلاثون نفسا (٤١) وأعطى موسى مكس رفيعة الله لألعازر الإمام كما وصى الله موسى (٤٢) ومن قسم بنى إسرائيل الذى قسم موسى من الرجال المتجيشين (٤٣) فكانت قسمة الجماعة من الغنم ثلاث مئة ألف وثلاثين ألفا وسبعة آلاف وخمس مئة (٤٤) ومن البقر ستة وثلاثين ألفا (٤٥) ومن الحمير ثلاثين ألفا وخمس مئة (٤٦) ومن أنفس الناس ستة عشر ألفا (٤٧) وأخذ موسى من قسم بنى إسرائيل الشايع الواحد من الخمسين من الناس ومن البهائم وأعطاها لليوانيين حافظى حفظ مسكن الله كما وصى الله مووسى.

(٤٨) ودنوا إلى موسى الولاة الذين على ألوف الجيش رؤساء الآلاف رؤساء المئين (٤٩) وقالوا لموسى. عبيدك رفعوا جملة رجال الحرب الذين تحت أيدينا ولم يفقد منا رجل (٥٠) فقد قربنا قربان الله كل امرىء ما وجده آنية الذهب مخنقة وسوارا وخاتما وحجلا. ودستيج تكفيرا عن نفوسنا فى حضرة الله (٥١) فأخذ موسى وألعازر الإمام الذهب من قبلهم كل آلة مصنوعة (٥٢) فكان ذهب الرفيعة التى رفعوا لله ستة عشر ألفا وسبع مئة وخمسين مثقالا من قبل رؤساء الألوف ومن قبل رؤساء المئين (٥٣) أما رجال الجيش فغنموا كل امرىء لنفسه (٥٤) فأخذ موسى وألعازر الإمام الذهب من قبل رؤساء الألوف والمئين وأحضره

إلى خباء المحضر ذكرا لبنى إسرائيل فى حضرة الله.

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) ومال كثير كان لبنى رأوبن ولبنى جد ولنصف سبط منشا عظيم جدا. فلما نظروا أرض يعزير وأرض جرش وإذ الموضع موضع مواشى (٢) جاءوا بنو جد وبنو رأوبن ونصف سبط منشا وقالوا لموسى ولألعازر الإمام ولرؤساء الجماعة قولا (٣) عطيروث وديبين ويعزير ونمرة وحسبان وآلعلة وشبمة ونبو وبعون (٤) الأرض التى أهلكها الله بين يدى جماعة إسرائيل أرض مواشى هى ولعبيدك مال (٥) ثم قالوا إن وجدنا حظا عندك فلتعط الأرض هذه لعبيدك حوزا ولا تعبرنا الأردن .

(٦) فقال موسى لبنى رأوبن ولبنى جد ولنصف سبط منشا هل إخوتكم يدخلون إلى الحرب وأنتم تقيمون هاهنا؟ (٧) ولم تفندون قلوب بنى إسرائيل عن العبور إلى الأرض التى أعطاهم الله؟ (٨) هكذا صنع آباؤكم عند إرسالى إياهم من قدش برفيع لنظر الأرض (٩) صعدوا إلى وادى القطف ونظروا الأرض وفندوا قلوب بنى إسرائيل توقيا من دخول الأرض التى أعطاهم الله (١٠) فاشتد وجد الله فى ذلك اليوم وأقسم قولا (١١) لن ينظروا الرجال الصاعدون من مصر من ابن عشرين سنة وصاعدا الأرض التى أقسمت لإبراهيم ولإسحق وليعقوب إذ لم يكملوا طاعتى (١٢) سوى كالب بن يفنه القنزى ويوشع بن نون إذ كملا طاعة الله (١٣) فاشتد وجد الله على إسرائيل وشتتهم فى البرية أربعين سنة حتى فنى كل الجيل الصانع سوءا عند الله (١٤) وها قد قمتم عوض آبائكم تربية رجال عصاة لكى تزيدوا أيضا حمية الله على إسرائيل (١٥) إذ تعودون عن طاعته فيعود أيضا إلى تشريده فى البرية فتهلكون كل الشعب هذا.

(١٦) فتقدموا إليه وقالوا صير غنم نبنى لمواشينا هاهنا ومدنا لأطفالنا (١٧) وأما نحن فنتجرد مستعدين بين أيدى بنى إسرائيل حتى حضورهم إلى بلدهم. وتقيم أطفالنا فى مدن الأرباض من قبل سكان الأرض (١٨) لا نعود إلى بيوتنا حتى ينتحلوا بنو إسرائيل كل امرىء نحلته (١٩) إذ لا ننتحل معهم فى جيزة الأردن وما وراءه لأن نحلتنا قد حصلت لنا فى جيزة الأردن شرقا (٢٠) فقال لهم

موسى إن تصنعوا الأمر هذا بأن تتجردوا فى حضرة الله للحرب (٢١) ويعبر منكم كل مجرد الأردن فى حضرة الله حتى قرضه أعداءه من حضرته (٢٢) وتتمهد الأرض فى حضرة الله وبعد ذلك عدتم فتكونون أبرياء من قبل الله ومن قبل إسرائيل وتكون الأرض هذه لكم حوزا فى حضرة الله (٢٢) ولكن إن لم تصنعوا هكذا فقد عصيتم الله. وستعلمون بمعصيتكم بما يصيبكم (٢٤) ابنوا لكم مدنا لأطفالكم وصيرا لأغنامكم. والخارج من أفواهكم تصنعون (٢٥) فقالوا بنو رأوبن وبنو جد ونصف سبط منشا لموسى قولا. عبيدك يصنعون كما مولاى موصى (٢٦) أطفالنا ونساؤنا ومواشينا وكل بهائمنا تكون هناك بمدن جرش (٢٧) وعبيدك يعبرون كل مجرد جيش فى حضرة الله للحرب كما مولاى آمر.

(٢٨) ووصى بسببهم موسى ألعازر الإمام ويوشع بن نون ورؤساء آباء الأسباط من بنى إسرائيل (٢٩) وقال موسى لهم إن يعبروا بنو رأوبن وبنو جد ونصف سبط منشا معكم الأردن كل مجرد للحرب فى حضرة الله وتتمهد الأرض بين أيديكم فتعطونهم أرض جرش حوزا (٣٠) وإن لم يعبروا مجردين معكم فيحتازوا فى جملتكم فى أرض كنعان (٣١) فأجابوا بنو رأوبن وبنو جد ونصف سبط منشا قولا الذى أمر الله عبيدك كذلك نصنع (٣٢) نحن نعبر مجردين فى حضرة الله إلى أرض كنعان. ولكن نعطى حوز نحلتنا فى جيزة الأردن (٣٣) فأعطى موسى لبنى رأوبن ولبنى جد ولنصف سبط منشا بن يوسف مملكة سيحون ملك الأمورى ومملكة عوج ملك البثينة أرضا بمدنها بتخوم مدن الأرض دائرا.

(٣٤) وبنا بنو جد ديبين وعطيروث وعرعر (٣٥) وعطيروث شفيم ويعزير وعلوها (٣٦) وبيت نمرين وبيت هرن مدن حصون مع صير غنم (٣٧) وبنا بنو رأوبن حسبان وعلعال والقريتين (٣٨) ونبو وبلعمه محاطات هناك وشبمة وسموا بهذه الأسماء المدن التى بنو (٣٩) ومضى بنو مكير بن منشا إلى جرش وفتحوها وقرضوا الأمورى الذى هناك (٤٠) فأعطى موسى جرش لمكير بن منشا فسكن فيها (٤١) ويائير بن منشا سار وفتح السواد وسماها سواد بدر (٤٢) ونبيح سار وفتح القنوات وأعمالها وسماها نبيح باسمه.

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) هذه مراحل بنى إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر بجيوشهم عن يد موسى وهرون (٢) وكتب موسى مخارجهم مع مراحلهم عن أمر الله. وهذه مراحلهم منذ خروجهم (٣) ارتحلوا من رمسيس فى الشهر الأول فى خمسة عشر يوما من الشهر الأول من غد الفسح خرجوا بنو إسرائيل بيد سامية بمشاهدة كل المصريين (٤) إذ كان المصريون يدفنون من قتل الله منهم من كل بكر. وبآلهتم صنع الله أحكاما.

(٥) وارتحلوا بنو إسرائيل من رمسيس ونزلوا فى سكوت (٦) وارتحلوا من سكوت ونزلوا فى أثم التى فى طرف البرية (٧) وارتحلوا من أثم وأقاموا على فم الجيزة التى بحضرة وثن صفون ونزلوا مقابل البرج (٨) وارتحلوا من من فم الجيزة وعبروا فى وسط البحر إلى البرية وساروا مسافة ثلاثة أيام فى برية أثم ونزلوا فى مرة (٩) وارتحلوا من مرة ودخلوا أيلة. وفى أيلة اثنا عشر عينا من الماء وسبعون صنفا من النخل. ونزلوا هناك (١٠) وارتحلوا من إيلة ونزلوا على بحر القلزم (١١) وارتحلوا من بحر القلزم ونزلوا فى برية سينين (١٢) وارتحلوا من برية سينين ونزلوا فى دفقة (١٣) وارتحلوا من دفقة ونزلوا فى أليش (١٤) وارتحلوا من أليش ونزلوا فى رفيديم. ولم يكن هناك ماء للقوم للشرب (١٥) وارتحلوا من رفيديم ونزلوا فى برية سينين (١٦) وارتحلوا من برية سينين ونزلوا فى قبور الشهوة (١٧) وارتحلوا من قبور الشهوة ونزلوا فى حصيروث (١٨) وارتحلوا من حصيروث ونزلوا فى رثمة (١٩) ثم ارتحلوا من رثمة ونزلوا فى رمون فرص (٢٠) وارتحلوا من رمون فرص ونزلوا فى لبونة (٢١) وارتحلوا من لبونة ونزلوا فى رسة (٢٢) وارتحلوا من رسة ونزلوا فى قهلثة (٢٣) وارتحلوا من قهلثة ونزلوا فى جبل شفر (٢٤) وارتحلوا من جبل شفر ونزلوا فى حردة (٢٥) وارتحلوا من حردة ونزلوا فى مقهلث (٢٦) وارتحلوا من مقهلث ونزلوا فى تحت (٢٧) وارتحلوا من تحت ونزلوا فى ترح (٢٨) وارتحلوا من ترح ونزلوا فى مشقة (٢٩) وارتحلوا من مشقة ونزلوا فى حشمونة (٣٠) وارتحلوا من حشمونة ونزلوا فى مسيروث (٣١) وارتحلوا من مسيروث ونزلوا فى بنى يعقن (٣٢) وارتحلوا من بنى يعقن

ونزلوا فى جبل جذجذ (٣٣) وارتحلوا من جبل جذجذ ونزلوا فى يطبته (٣٤) وارتحلوا من يطبته ونزلوافى عبرنة (٣٥) وارتحلوا من عبرنة ونزلوا فى عصيون جبر (٣٦) وارتحلوا من عصيون جبر ونزلوا فى برية صين. وهى قدش (٣٧) وارتحلوا من قدش ونزلوا فى جبل هور فى طرف أرض أدوم.

وصعد هرون الإمام إلى جبل هور عن أمر الله ومات هناك فى السنة الأربعين لخروج بنى إسرائيل من أرض مصر فى الشهر الخامس فى الأول من الشهر (٢٩) وكان هرون بن ثلاث وعشرين ومئة سنة عند موته فى جبل هور (٤٠) فسمع الكنعانى ملك عرد وهو ساكن فى الجنوب من أرض كنعان بمجىء بنى إسرائيل.

(٤١) وارتحلوا من جبل هور ونزلوا فى صلمونة (٤٢) وارتحلوا من صلمونة ونزلوا فى فينين (٤٣) وارتحلوا من فينين ونزلوا فى أبوث (٤٤) وارتحلوا من أبوث ونزلوا فى غنيم العبرانيين فى تخم مآب (٤٥) وارتحلوا من غنيم ونزلوا فى دبين جد (٤٦) وارتحلوا من دبين جد ونزلوا فى علمون دبلثيمة (٤٧) وارتحلوا من علمون دبلثيمة ونزلوا فى جبال العبرانيين بحضرة نبو (٤٨) وارتحلوا من جبال العبرانيين ونزلوا فى بقاع مآب على أردن ريحا (٤٩) ونزلوا على الأردن من بيت السويمة إلى آبل شطيم فى بقاع مآب.

(٥٠) وخاطب الله موسى فى بقاع مآب على أردن ريحا قولا (٥١) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان (٥٢) فلتقرضوا كل سكان الأرض من بين أيديكم وتهلكون كل مزخرفاتهم وكل صور مصبوباتهم تبيدون وكل بيعهم تستأصلون (٥٣) وترثون الأرض وتسكنون فيها. لأن لكم أعطيت الأرض مورثة (٥٤) فلتقسموا الأرض بالسهم على قبائلكم. للكثير تكثر نحلته وللقليل تقلل نحلته بحسب ما يخرج له من هناك السهم له يكون حسب أسباط آبائكم تتحلون (٥٥) وإن لم تقرضوا كل سكان الأرض من بين أيديكم يكون الذين يبقون منهم كسكاكين فى أعينكم وأسنة فى جنوبكم ويعاندونكم على الأرض التى أنتم سكان بها (٥٦) فيكون كما مثلت من الصنع بهم كذلك أصنع بكم

الأصحاح الرابع والثلاثون

(١) وخاطب الله موسى قولا (٢) وص بنى إسرائيل وقل لهم أنتم داخلون إلى أرض كنعان. هذه الأرض التى تقع لكم بنحلة. أرض كنعان لتخومها (٣) تكن لكم جهة الجنوب من برية صان إلى بلاد أذوم. ويكون لكم تخم الجنوب من طرف بحر القلزم إلى الشرق (٤) ويحول لكم التخم من الجنوب إلى فوق عقربيم ويعبر إلى صان فيكون خروجه من الجنوب إلى قدش برنيع ويخرج إلى أربض أذر ويعبر إلى عصمونة (٥) ويتحول التخم من عصمونة إلى نهر مصر ويكون خروجه إلى البحر (٦) وتخم الغرب يكون لكم التخم الأكبر بتخمه. هذا يكون لكم تخم الغرب (٧) وهذا يكون لكم تخم الشآم. من البحر الأكبر تحددون لكم جبل هور (٨) ومن جبل هور تحددون مدخل حمأة ويكون خروج التخم إلى صرده (٩) ويخرج التخم إلى زفرنة ويكون خروجه إلى أربض عينن. هذا يكون تخم الشآم (١٠) ولتحددوا لكم التخم إلى الشرق أربض عينين إلى شفمه (١١) وينحدر التخم من شفمه إلى أربلة من شرقى العين. وينحدر التخم ويمس بحر جنسر إلى الشرق (١٢) وينحدر التخم إلى الأردن ويكون خروجه إلى بحر الملح. هذه تكون لكم الأرض بتخومها دائرا.

(١٣) ووصى موسى بنى إسرائيل قولا هذه هى الأرض التى تنتحلونها بالأسهم التى وصى الله للإعطاء لتسعة الأسباط. ونصف السبط (١٤) إذ أخذ سبط بنى الرأوبنى لآل آبائهم وسبط بنى الجدى لآل آبائهم ونصف سبط منشا. قد أخذوا نحلتهم (١٥) كلا السبطين ونصف السبط أخذوا نحلتهم من جيزة أردن ريحا من الشرق نحو الشروق.

(١٦) وخاطب الله موسى قولا (١٧) هذان اسما الرجلين الذين ينحلانكم الأرض. ألعازر الإمام ويوشع بن نون (١٨) ورئيسا واحدا من كل سبط تأخذون لإنحال الأرض (١٩) وهذه أسماء الرجال. من سبط يهوذه كالب بن يفنه (٢٠) من سبط بنى شمعون شموأل بن عمهيوذ (٢١) من سبط بنيميم ألذد بن كسلن (٢٢) من سبط دن الرئيس بقى بن يجلى (٢٣) لبنى يوسف من سبط بنى منشا الرئيس حنيأل بن أفود (٢٤) من سبط بنى أفرايم الرئيس قمو أل بن شفطين (٢٥) من سبط بنى زبولن الرئيس أليصفن بن فرنك (٢٦) ومن سبط بنى يششكر

الرئيس فليطال بن عزن (٢٧) ومن سبط بنى أشر الرئيس أخيوذ بن شملى (٢٨) ومن سبط بنى نفتلى الرئيس فدهأل بن عميهوذ (٢٩) هؤلاء هم الذين وصى الله لإنحال بنى إسرائيل فى أرض كنعان.

الأصحاح الخامس والثلاثون

(١) وخاطب الله موسى فى بقاع مآب على أردن ريحا قولا (٢) ووصى بنى إسرائيل أن يعطوا الليوانيينمن نحلة حوزهم ضياعا للسكنى وأفنية للمدن حولها تعطون لليوانيين (٣) فتكون لهم مدن للسكنى وأفيتها تكون لبهائمهم ولسرحهم ولكل حيوانهم (٤) وأفنية المدن التى تعطون لليوانيين من حائط المدينة إلى جهة الخارج ألف ذراع دائرا (٥) ولتقيسوا خارج المدينة من جهة الشرق ألفى ذراع ومن جهة الغرب ألفى ذراع ومن جهة الجنوب ألفى ذراع ومن جهة الغرب ألفى ذراع ومن جهة الشآم ألفى ذراع والمدينة فى الوسط. هذه تكون لكم أفنية المدن (٦) والمدن التى تعطون لليوانيين تكون ستا منها مدنا للملجأ. التى تعطونها ليهرب إلى هناك القاتل. وعليها تجعل اثنين وأربعين مدينة (٧) كل المدن التى تعطون لليوانيين أربعون وثمانية مدن إياها وأفنيتها (٨) والمدن التى تعطون من حوز بنى إسرائيل من قبل المكثر تكثرون ومن قبل المقل تقلون. كل امرىء بحسب نحلته التى ينتحل يعطى من مدنه لليوانيين.

(٩) وخاطب الله موسى قولا (١٠) خاطب بنى إسرائيل وقل لهم إنكم عابرون الأردن إلى أرض كنعان (١١) فلتقروا لكم مدنا مدن ملجأ تكون لكم ليهرب إلى هناك القاتل الذى هو قاتل نفسا سهوا (١٢) فتكون لكم المدن محرما من الولى كى لا يقتل القاتل إلى أن يقف بحضرة الجماعة للحكم (١٣) والمدن التى تعطون ست مدن ملجأ تكون لكم (١٤) ثلاثا من المدن تجعلون فى جيزة الأردن وثلاثا من المدن تجعلون فى أرض كنعان. مدن ملجأ تكون (١٥) لبنى إسرائيل وللجار الساكن فى جملتهم تكون ست المدن هذه محرما. ليهرب إلى هناك كل قاتل نفس بسهو.

(١٦) فإن بآلة حديد ضربه فمات فهو قاتل. قتلا يقتل القاتل (١٧) فإن بحجر يد الذى يموت به ضربه فمات فهو قاتل. قتلا يقتل القاتل (١٨) وإن بآلة خشب يد يموت بها ضربه فمات. قاتل هو قتلا يقتل القاتل (١٩) فاك الدم هو

يقتل القاتل. عند التقائه به هو يقتله (٢٠) فإن ببغضه يدفعه أو ألقى عليه بقصد فمات (٢١) أو بعداوة ضربه بيده فمات. قتلا يقتل القاتل. قاتل هو. ولى الدم يقتل القاتل عند التقائه به (٢٢) ولكن إن بغتة بغير عداوة دفعه أو ألقى عليه آية آلة بغير عمد (٢٣) أو بأى حجر يموت به بغير نظر. ألقى عليك فهلك وهو غير عدو له ولا طالب سيئته (٢٤) تحكم الجماعة بين القاتل وبين ولى الدم بمقتضى الأحكام هذه (٢٥) وتنقذ الجماعة الضارب من يد ولى الدم وتعيده الجماعة إلى مدينة ملجأه التى هرب إلى هناك فيقيم فيها حتى وفاة الإمام الكبير الذى مسح بدهن القدس (٢٦) فإن خروجا يخرج القاتل من تخم مدينة ملجأه التى يهرب إلى هناك (٢٧) ووجده ولى الدم خارج مدينته محرمه فقتل ولى الدم القاتل فليس له دم (٢٨) لأنه بمدينة محرمة يقيم حتى وفاة الإمام الكبير وبعد وفاة الإمام الكبير يعود القاتل إلى أرض حوزه.

(٢٩) ولتكن هذه لكم سنة حكم لأجيالكم فى كل مساكنكم (٣٠) كل قاتل نفس على قولى شاهدين يقتل القاتل. وشاهد واحد لا يستشهد على نفس فى قتل (٣١) ولا تقبلوا دية من نفس قاتلة مستحقة القتل. بل قتلا يقتل (٣٢) ولا تأخذوا دية لهارب إلى مدينة ملجأه للرجوع إلى المقام فى الأرض حتى وفاة الإمام الكبير (٣٣) لا تدنسوا الأرض التى أنتم مقيمون بها. إن الدم يفسد الأرض وللأرض لا يغتفرلأجل الدم الذى سفك فيها إلا بدم سافكه (٣٤) ولا تنجسوا الأرض التى أنتم ساكنون بها التى ملائكتى حالة فيها. إننى الله حال فى جملة بنى إسرائيل.

الأصحاح السادس والثلاثون

(١) ودنوا رؤساء الآباء لقبيلة بنى جلعاد بن مكير بن منشا من قبائل بنى يوسف وتكلموا فى حضرة موسى وفى حضرة الرؤساء مقدمى الآباء من بنى إسرائيل (٢) وقالوا .لمولاى وصى الله بإعطاء نحلة بالسهم لبنى إسرائيل ومولاى وصى عن أمر الله بإعطاء نحلة صلفحد أخينا لبناته (٣) فإن صرن لواحد من بنى أسباط بنى إسرائيل نسوة تحذف نحلتهن من نحلة آبائنا وتضاف إلى نحلة السبط الذى يصرن له فمن سهم نحلتنا يحذف (٤) وإن يحضر اليوبيل لبنى إسرائيل تضاف نحلتهن إلى نحلة السبط الذى تكن لهم ومن نحلة سبط آبائنا نسقط نحلتهن.

(٥) فوصى موسى بنى إسرائيل عن أمر الله قولا . أجاد سبط بنى يوسف قائلين (٦) هذا الأمر الذى وصى الله لبنات صلفحد . قولا للمرضى عندهم تكن نسوة بل من قبائل سبط أبيهن تكن نسوة (٧) ولا تتحول نحلة لبنى إسرائيل من سبط إلى سبط كل امرىء بنحلة سبط آبائه يتمسكون بنو إسرائيل (٨) وكل بنت وارثة نحلة من أسباط بنى إسرائيل لواحد من قبيلة سبط أبيها تكون زوجة لكى يرثوا بنو إسرائيل كل امرىء نحلة آبائه (٩) ولا تتحول نحلة من سبط إلى سبط آخر . كل امرىء بنحلته يتمسكون أسباط بنى إسرائيل .

(١٠) كما وصى الله موسى كذلك فعلن بنات صلفحد (١١) وكن محلة ونعة وحجلة وملكة وترصة بنات صلفحد لبنى عمومتهن (١٢) نسوة من قبائل بنى منشا بن يوسف صرن نسوة وصارت نحلتهن مع سبط قبيلة أبيهن .

(١٣) هذه هى الوصايا والأحكام التى وصى الله على يد موسى لبنى إسرائيل فى بقاع مآب على أردن ريحا .

تم سفر العدد

سفر تثنية الاشتراع

الأصحاح الأول

(١) هذه الخطوب التى خاطب الله موسى لكل إسرائيل فى جيزة الأردن فى البرية فى البقعة قبالة القلزم بين فاران وبين تفل ولبن وحصيروث وذى الذهب (٢) مسافة أحد عشر يوما من حوريب طريق جبل الشعر إلى قدش الرقيب (٣) فكان فى السنة الأربعين فى الشهر الحادى عشر فى الواحد من الشهر خاطب موسى بنى إسرائيل حسب ما وصى الله إليهم (٤) بعد قتله سيحون ملك الأمورى الذى سكن فى حسبان وعوج ملك البثنية الذى سكن فى الصنمين وفى أذرعات (٥) فى جيزة الأردن فى أرض مآب أمعن موسى فى شرح الشريعة هذه قائلا.

(٦) الله إلهنا قال لنا فى حوريب قولا. حسبكم سكنى الجبل هذا (٧) اتجهوا وارحلوا وادخلوا جبل الأمورى وإلى كل سكانه فى البقاع من الجبل ومن السهل من الجنوب ومن ساحل البحر أرض الكنعانى واللبنانى إلى النهر الكبير نهر الفرات (٨) انظروا جعلت بين أيديكم الأرض. ادخلوا ورثوا الأرض التى أقسمت لآبائكم لإبراهيم ولإسحق وليعقوب للإعطاء لنسلهم تبعهم (٩) وقلت لكم فى تلك الدفعة قولا. لا أقدر وحدى على احتمالكم (١٠) الله إلهكم كثركم. وإنكم اليوم ككوكب السماء كثرة (١١) الله إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف دفعة ويباركم كما وعدكم (١٢) كيف أحتمل وحدى أثقالكم وأقاركم ومشاجراتكم؟ (١٣) أحضروا منكم رجالا حكماء وفطناء ومعروفين من أسباطكم لأجعلهم على جملتكم (١٤) فأجبتمونى وقلتم صواب الأمر الذى قلت للفعل (١٥) فأخذت من رؤساء أسباطكم رجالا حكماء وعلماء وجعلتهم رؤساء عليكم رؤساء آلاف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء عشرات وعرفاء لأسباطكم (١٦) ووصيت حكامكم فى تلك الدفعة قولا. اسمعوا ما بين إخوتكم واحكموا عدلا بين الرجل وبين أخيه وبين جاره (١٧) لا تخافوا وجها فى الحكم. كما من الصغير كذلك من الكبير تسمعون. لا تخافوا من قبل إنسان إن الحكم لله هو. والأمر الذى يصعب عليكم تدنوه إلى لأسمعه (١٨) ووصيتكم فى تلك الدفعة بكل الخطوب التى تصنعون.

(١٩) ورحلنا من حوريب وسرنا كل القفر العظيم الهائل ذلك الذى نظرتم طريق جبل الأمورى كما وصانا الله إلهنا. حتى دخلنا إلى قدش الرقيب (٢٠) فقلت لكم أتيتم إلى جبل الأمورى الذى الله إلهنا معطينا (٢١) انظر جعل الله إلهك بين يديك الأرض. إصعد رث كما أمر الله إله آبائك لك. لا تخف ولا تجزع (٢٢) فدنوتم إلى كلكم وقلتم نرسل رجالا بين أيدينا ليروموا لنا الأرض ويعيدوا علينا خبر الطريق التى نصعد فيها والمدن التى ندخل عليها (٢٣) فحسن عندى الأمر وأخذت منكم اثنى عشر رجلا كل رجل من سبط (٢٤) واتجهوا وصعدوا إلى الجبل وجاءوا إلى وادى القطف وجسوها (٢٥) وأخذوا بأيديهم من ثمار الأرض وأحضروا إلينا وعادوا علينا الخبر وقالوا حسنة الأرض التى الله إلهنا معطينا.

(٢٦) فما هو يتم صعودا بل خالفتم أمر الله إلهكم (٢٧) ودمدمتم فى مضاربكم وقلتم لبغضة الله لنا أخرجنا من أرض مصر لجعلنا بيد الأمورى لاستئصالنا (٢٨) لم نحن صاعدون؟ وإخوتنا أذابوا قلوبنا قولا. شعب أكبر وأعظم منا. مدن كبار وحصون فى السماء وأيضا بنو العلوج رأينا هناك (٢٩) فقلت لكم لا تتذعروا ولا تخافوا منهم (٣٠) الله إلهكم السائر قدامكم هو يحارب عنكم حسب ما صنع معكم فى مصر بمشاهدتكم (٣١) وفى البرية نظرت ما احتملك الله إلهك كما يحتمل الرجل ابنه فى كل الطريق التى سلكتم حتى دخولكم إلى الموضع هذا (٣٢) مع الأمر هذا لستم واثقين بالله إلهكم (٣٣) السائر قبالتكم فى الطريق للمرام لكم موضعا لنزولكم بالنار ليلا للإضاءة لكم فى الطريق التى تسيرون فيها وبالغمام نهارا (٣٤) فسمع الله صوت خطوبكم وسخط وأقسم قائلا (٣٥) لن ينظر رجل من الرجال هؤلاء الجيل السوء هذا الأرض الحسنة التى أقسمت لآبائكم (٣٦) إلا كالب بن يفنة هو ينظرها وله أعطى الأرض التى وطنها ولبنيه جزاء أنه كمل متابعة الله (٣٧) أيضا علىّ تواجد لله بسببكم قولا أيضا أنت لا تدخل إلى هناك (٣٨) يوشع بن نون القائمون بين يديك هو يدخل إلى هناك وإياه شجع.إنه ينحلها لإسرائيل (٣٩) وأطفالكم الذين قلتم غنيمة يكونون وبنوكم هم يدخلون إلى هناك ولهم أعطيها وهم يرثوها (٤٠) وأنتم اتجهوا وادخلوا إلى البرية طريق بحر القلزم.

(٤١) فأجبتمونى وقلتم أخطأنا لله إلهنا. نحن نصعد ونقاتل حسب ما وصانا الله إلهنا. وتقلدتم كل امرىء آلة حربه واستخففتم إلى الجبل (٤٢) فقال الله لى قل لهم لا تصعدوا ولا تحاربوا لاننى لست فى جملتكم كى لا تنصدموا بين أيدى أعدائكم (٤٣) فقلت لكم فما سمعتم وخالفتم أمر الله إلهكم واقتحمتم وصعدتم إلى الجبل (٤٤) فخرج العملاقى والكنعانى الساكن فى ذلك الجبل للقائكم وهزموكم كما تصنع الزنابير ودقوكم من الشعر إلى حرمة (٤٥) وعدتم وبكيتم فى حضرة الله فما سمع الله أصواتكم ولا أصغى إليكم (٤٦) وسكنتم فى قدش أياما كثيرة كالأيام التى سكنتم.

الأصحاح الثانى

(١) واتجهنا ورحلنا إلى البرية طريق بحر القلزم كما أمرنى الله وأقمنا فى جبل الشعر أياما كثيرة (٢) حسبكم تطواف الجبل هذا. اتجهوا شآما (٤) والقوم وصى قولا. أنتم عابرون فى تخم إخوتكم بنى العيس السكان فى الشعر فيخافوا منكم فاحذروا جدا (٥) من أن تقاتلوهم إننى لست أعطيكم من أرضهم وراثة حتى وطئة قدم. أن مورثا للعيس أعطيت جبل الشعر (٦) قوتا تمتارون منهم بورق وتأكلون وأيضا ماء تبتاعون منهم بورق وتشربون (٧) لأن الله إلهك مباركك فى كل صنع يديك عالم مسيرك فى القفر العظيم هذا. هذة أربعون سنة الله إلهك معك لم تعدم شيئا وأرسلت رسلا إلى ملك أذوم قائلا نعبر فى أرضك لا نعدل إلى حقل ولا كرم ولا نشرب ماء جب بل طريق الملك نسلك لا نعدل يمنة ولا يسرة حتى نعبر تخمك فقال لا تعبر بى إن بالسيف أخرج للقائك (٨) فعبرنا من عند إخوتنا بنى العيس السكان فى الشعر من طريق البقعة من أيلة ومن عصيون جبر واتجهنا وعبرنا طريق برية موآب.

(٩) وقال الله لى لا تحاصر مآب ولا تقاتله إننى لست أعطيك من أرضه وراثة إن لبنى لوط أعطيت عار وراثة (١٠) المرهوبون من قبل سكنوا بها شعب كبير وعظيم وسام كالعلوج (١١) والمآبيون يسمون المرهوبين (١٢) وفى الشعر سكن الحورى من قبل وبنو العيس ورثوهم واستأصلهم الله من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم كما صنع إسرائيل بأرض وراثته التى أعطاهم الله

(١٢) والآن قوموا ارحلوا واعبروا وادى زرد. وعبرنا وادى زرد (١٤) والأيام التى سرنا من قدش الرقيب حتى عبرنا وادى زرد وثلاثون وثمان سنين. حتى فناء كل الجيل رجال الحرب من جملة المعسكر كما أقسم الله بسببهم (١٥) وأيضا يد الله كانت عليهم لإهاجتهم من جملة المعسكر حتى فنائهم.

(١٦) وكان لما فنى كل رجال الحرب بالموت من جملة القوم (١٧) قال الله لى قولا (١٨) أنت عابر اليوم فى تخم مآب عار (١٩) وتدنو مقابل بنى عمان فلا تحاصرهم ولا تقاتلهم. لأننى لست أعطيك من أرض بنى عمان لك وراثة. لأن لبنى لوط أعطيتها وراثة (٢٠) أرض جبابرة تحتسب أيضا هى. جبابرة سكنوا بها من قبل والعمانيون يسمونهم الزمازمة (٢١) شعب عظيم وكثير وسام كالعلوج واستأصلهم الله من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم (٢٢) كما صنع لبنى العيس السكان فى الشعر الذى استأصل الحورى من بين أيديهم وقرضوهم وسكنوا بلادهم إلى اليوم هذا (٢٣) والحويون السكان فى الأرباض إلى غزة. التقاحيون الخارجون من تفاحة استأصلوهم وسكنوا بلادهم (٢٤) قوموا ارحلوا واعبروا وادى الموجب. أنظر. جعلت بين يديك سيحون ملك حسبان الأمورى وأرضه. ابتدىء رث وقابله حربا (٢٥) اليوم هذا ابتدأت يجعل رعبك ومخافتك على وجوه الشعوب تحت كل السماء الذين يسمعون بخبرك يجزعون ويمرضون من قبلك.

(٢٦) وأرسلت رسلا من برية قدموث إلى سيحون ملك حسبان خطابا سالما قولا (٢٧) أعبر فى أرضك فى الطريق أسلك. لا أعدل يمنة ولا يسرة (٢٨) قوتا بالورق تميرنى فآكل وماء بالورق تعطينى فأشرب. فقط أعبر برجلى (٢٩) كما صنع لى بنو العيس السكان فى الشعر والمآبيون السكان فى عار حتى أعبر الأردن إلى الأرض التى الله إلهنا معطينا (٣٠) فلم يحب سيحون ملك حسبان عبورنا عليه. إذ قسى الله إلهك روحه وشجع قلبه حتى جعله بيدك كاليوم هذا (٣١) وقال الله لى. أنظر. ابتدأت أجعل بين يديك سيحون ملك حسبان الأمورى وأرضه. ابتدىء رث وراثة أرضه (٣٢) فخرج سيحون للقائنا هو وكل قومه للحرب إلى يحص (٣٣) وجعله الله إلهنا بأيدينا وقتلناه وبنيه وكل قومه (٣٤) وفتحنا كل

مدنه فى تلك الدفعة واصطلمنا كل مدنه حتى فناء النسوان والأطفال. ولم نبق شريدا (٣٥) لكن البهائم نهبنا لنا وسلب المدن التى فتحنا (٣٦) من عرار التى على شفير وادى الموجب والمدن التى فى الوادى إلى جرش لم تبق ضيعة احتجبت عنا. الكل جعل الله إلهنا بأيدينا (٣٧) لكن أرض بنى عمان لم ندن. كل يد وادى اليبوق ومدن الجبل وكل ما وصانا الله إلهنا.

الأصحاح الثالث

(١) واتجهنا وصعدنا طريق البثنية فخرج ملك البثنية للقائنا هو وكل قومه إلى أذرعات (٢) وقال الله لا تخفه إن بيدك جعلته وكل قومه وأرضه فتصنع به كما صنعت بسيحون ملك الأمورى الذى سكن فى حسبان (٣) وجعل الله إلهنا بأيدينا أيضا عوج ملك البثنية وكل قومه فقتلناه حتى لم يبق له شريد (٤) وفتحنا كل مدنه فى تلك الدفعة. لم تبق مدينة ما أخذناها منهم. ستون مدينة كل حيط الأوجب مملكة عوج فى البثنية (٥) كل هذه مدن حصينة بأسوار عالية وأبواب وأنجار سوى مدن الأرباض كثيرة جدا (٦) فاصطلمناهم كل فعلنا بسيحون ملك حسبان اصطلمنا كل ضيعة. حتى فناء النسوان والأطفال (٧) وكل البهائم وسلب المدن غنما لنا(٨) وأخذنا فى تلك الدفعة الأرض من يد ملك الأموريين الذين فى جيزة الأردن من وادى الموجب إلى جبل حرمون (٩) والصيدانيون يسمون حرمون شرين والأموريون يسمونه شنير (١٠) كل مدن الميشور وكل جرش وكل البثنية إلى صرخد وأذرعات مدينتى مملكة عوج فى البثنية (١١) بل إن عوج ملك البثنية بقى من فضلة الجبابرة. إن عرشه عرش حديد أليس أنه فى ربة بنى عمان تسعة أذرع طوله وأربعة أذرع عرضه بذراع الرجل (١٢) والأرض هذه ورثنا فى تلك الدفعة من عرار التى على شفير وادى الموجب ونصف جبل جرش وضياعه أعطيت للرأوبنى وللجدى (١٣) وبقية جرش وكل البثنية مملكة عوج أعطيت لنصف سبط منشا (١٤) كل حيط الأرجب إلى تخم الجيشورى والمكعتى وسماها باسمه البثنية مينه يأير إلى اليوم هذا (١٥) ولمكير أعطيت من جرش إلى وادى الموجب وسط الوادى تخما وإلى يبوق الوادى تخم بنى عمان (١٧) والبقاع والأردن تخم جنسر إلى تخم البقعة بحر الملح تحت مصب الكدية شرقا.

(١٨) ووصيتكم فى تلك الدفعة قائلا الله إلهكم معطيكم الأرض هذه وراثة مجردين تعبرون بين أيدى إخوتكم بنى إسرائيل كل أرباب الجيش (١٩) أما أطفالكم ونساؤكم ومواشيكم. عرفت أن مالا كثيرا لكم. فيسكنون فى أرضكم التى أعطيتكم (٢٠) حتى يمهد الله لإخوتكم مثلكم ويرثوا أيضا هم الأرض التى الله إلهكم معطيهم فى جيزة الأردن. فيعود كل وراثته التى أعطيتكم (٢١) ويوشع وصيت فى تلك الدفعة قائلا. عيناك ناظرتان ما صنع الله بالملكين هذين. كذلك يصنع الله بكل الممالك التى أنت عابر إلى هناك (٢٢) لا تخافوهم إن الله إلهكم هو المحارب عنكم.

(٢٣) وتضرعت إلى الله فى تلك الدفعة قائلا (٢٤) يا مولاى الله أنت ابتدأت بإيراء عبدك عظمتك وقدرتك الشديدة. ما ليس قادر فى السماء وفى الأرض أن يفعل كأفعالك وكجبروتك (٢٥) اعبر الآن وانظر الأرض الحسنة التى فى جيزة الأردن الجبل الحسن هذا واللبنان (٢٦) لكن تواجد الله على بسببكم ولم يستجب منى بل قال الله لى حسبك. لا تعاود خطابا لى أيضا فى الأمر هذا (٢٧) اصعد إلى رأس الكدية وارفع عينيك غربا وشآما وتيمانا وشرقا وانظر بعينيك لكن لا تعبر الأردن هذا (٢٨) ووصى يوشع ووثقه وشجعه لأنه يعبر بين يدى الشعب هذا وهو ينحلهم الأرض التى تنظر (٢٩) وسكنا فى الهودة مقابل بيت فغور.

الأصحاح الرابع

(١) والآن يا إسرائيل اسمع السنن والأحكام التى أنا معلمكم للامتثال حتى تحيوا وتدخلوا وترثوا الأرض التى الله إله آبائكم معطيكم (٢) لا تزيدوا على الأمر الذى أنا موصيكم اليوم ولا تنقصوا منه حفظا لوصايا الله إلهكم التى أنا موصيكم (٣) أعينكم نظرت ما صنع الله بوثن فغور. إن كل رجل لك تبع وثن فغور استأصله الله إلهك من جملتك (٤) وأنتم المتمسكون بالله إلهكم فجميعكم أحياء اليوم (٥) انظروا. علمتكم سننا وأحكاما كما وصانى الله لامتثال ذلك فى جملة الأرض التى أنتم داخلون إلى هناك (٦) فلتحفظوها وتمتثلوها. إنها حكمتكم وفطنتكم لبصائر الشعوب الذين يسمعون كل السنن هذه فيقولون إن شعبا حكيما وفطنا الشعب العظيم هذا (٧) ألا أى شعب عظيم له آلهة قريبة إليه كمثل الله

إلهنا فى كل مـا دعـانا إليـه؟ (٨) وأى شـعب عظيم له سـنن وأحكام عـدل ككل الشريعة هذه التى أنا جاعل بين أيديكم اليوم؟

(٩) إنما احترز واحفظ نفسك كى لا تنسى الخطوب التى رأت عيناك وكى لا تزول من قبلك كل أيام حياتك ولتعلمها لبنيك ولبنى بنيك (١٠) يوم أن وقفت بين يدى الله إلهك فى حوريب قال الله لى اجمع لى القوم لأسمعهم خطابى حتى يتعلموا المخافة منى كل الأيام التى هم أحياء على الأرض وبنيهم يعلمون (١١) فدنوتم ووقفتم فى أسفل الجبل والجبل مشتعل بالنار إلى جو السماء بظلام وغمام وضباب (١٢) وخاطبكم الله من وسط النار وصوت كلام أنتم سامعون وشبها لستم ناظرين بل صوت (١٣) يخبركم عهده الذى وصاكم لامتثال عشر الكلمات وكتبها على لوحى جوهر (١٤) وإياى وصى الله فى تلك الدفعة بتعليمكم سننا وأحكاما لامتثالكم إياها فى الأرض التى أنتم عابرون إلى هناك لوراثتها (١٥) فلتتحرزوا جدا لأنفسكم. أن لم تنظروا شبها فى يوم خاطبكم الله فى حوريب من وسط النار (١٦) كى لا تفسدوا وتصنعوا لكم نحتا شبه كل مشقش شبه ذكر وأنثى (١٧) شبه كل بهيمة فى الأرض شبه كل طائر ذى جناح يطير نحو السماء (١٨) شبه كل دبيب فى الأرض شبه كل السمك الذى فى الماء من دون الأرض (١٩) وكى لا ترفع عينيك إلى السماء وتنظر الشمس والقمر والكواكب كل زينة السماء وتضل وتسجد لها وتعبدها التى قسم الله إلهك إياها لكل الشعوب تحت كل السماء (٢٠) وإياكم أخرجكم من كور الحديد من مصر للكون له شعبا نحلة كاليوم هذه (٢١) والله تواجد على بسببكم بمنع عبورى الأردن وبمنع الدخول إلى الأرض الحسنة التى الله إلهك معطيك نحلة (٢٢) إننى مائت فى الأرض هذه. لست عابرا الأردن. وأنتم عابرون وترثون الأرض الحسنة هذه (٢٣) احذروا أن تنسوا عهد الله إلهكم الذى قطع معكم وتصنعوا لكم نحتا شبه كل ما نهاك الله إلهك (٢٤) لأن الله إلهك كالنار المحرقة. هو القادر المعاقب.

(٢٥) إذ تولدون بنين وبنى بنين وتعتّقون فى الأرض وتفسدون وتصنعون نحتا شبه الكل وتصنعون السوء عند الله إلهكم لكيده (٢٦) أشهدت عليكم اليوم السماوات والأرض إن هلاكا تهلكون سرعة من على الأرض التى أنتم عابرون

الأردن إلى هناك لوراثتها. لا تطيلون أياما عليها بل استأصالا تستأصلون (٢٧) ويبددكم الله فى الشعوب وتبقون عددا قليلا فى الشعوب التى يسوقكم الله إلى هناك (٢٨) وتعبدون هناك آلهة صنعة أيدى آدمى خشبا وحجرا ما لا ينظرون ولا يسمعون ولا يشمون (٢٩) وإذ تطلب من هناك إلهك فتجده إذ تطلبه بكل قلبك وبكل نفسك (٣٠) فى شدتك عندما تصيبك كل الخطوب هذه فى عاقبة الأيام وتعود إلى الله إلهك وتسمع من قوله (٣١) إن الله إلهك قادر رحمن لا يتركك ولا يهلكك ولا ينسى عهد آباءك الذى أقسم لهم.

(٣٢) ألا فاسئل الآن عن الأيام الأول التى كانت من قبلك منذ اليوم الذى خلق الله إنسانا على الأرض ومن طرف السماء وإلى طرف السماء هل كان الأمر العظيم هذا؟ أو هل سمع مثله؟ (٣٣) هل سمع قوم صوت الله الحى مخاطبا من وسط وكما سمعت أنت وعاش؟ (٣٤) أو هل شرع الله فى الدخول للأخذ له شعبا من جملة شعب بمحن وبآيات وبمعجزات وبحروب وبيد شديدة وبقدرة بسيطة وبمناظر عظيمة حسب ما صنع لكم الله إلهكم فى مصر بمشاهدتكم (٣٥) أنت أرشدت للعلم بأن الله هو الإله. ليس آخر سواه (٣٦) من السماء أسمعك صوته لتأديبك. وعلى الأرض أراك ناره العظيمة وخطابه سمعت من وسط النار (٣٧) ولموضع ما أحب آباءك واختار نسلهم بعدهم أخرجهم بهيبته وبحيله العظيم من مصر (٣٨) لقرض شعوب أكبر وأعظم منك من بين يديك لإدخالك للإعطاء لك أرضهم نحلة كاليوم هذا (٣٩) فلتعلم اليوم وتعد إلى سرك أن الله هو الإله فى السماء من فوق وعلى الأرض من تحت. ليس سواه (٤٠) فلتحفظ سننه ووصاياه التى أنا موصيك اليوم حتى يحسن إليك وإلى بنيك بعدك وحتى تطيل أياما على الأرض التى الله إلهك معطيك كل الأيام.

(٤١) حينئذ ميز موسى ثلاث مدن فى جيزة الأردن مشرق الشمس (٤٢) ليهرب إلى هناك القاتل الذى يقتل صاحبه بغير قصد وهو غير باغض له من أمس وما قبل لكى يهرب إلى واحدة من المدن هذه فيحيا (٤٣) بصرى فى البرية فى أرض المنشور للرأوبنى وريمة فى جرش للجدى والجولان فى البثنية لمنشا.

(٤٤) وهذه الشريعةالتى شرح موسى بمشاهدة بنى إسرائيل (٤٥) هذه الشواهد والسنن والأحكام التى نص موسى على بنى إسرائيل بعد خروجهم من مصر (٤٦) فى جيزة الأردن فى الهودة مقابل بيت فغور فى أرض سيحون ملك الأمورى الذى سكن فى حسبان الذى قتله موسى وبنو إسرائيل عند خروجهم من مصر (٤٧) وورثوا أرضه وأرض عوج ملك البثنية ملكى الأموريين الذين فى جيزة الأردن مشرق الشمس (٤٨) من عرعار النبى على شفير وادى الموجب إلى جبل شيحون. هو حرمون (٤٩) وكل البقعة جيزة الأردن شرقا وإلى بحر البقعة بحر الملح تحت مصب الكدية.

الأصحاح الخامس

(١) فاستدعى موسى بكل إسرائيل وقال لهم اسمع يا إسرائيل السنن والأحكام التى أنا قائل بسماعكم اليوم فلتعلموها وتحفظوها لامتثالها (٢) الله إلهنا قطع معنا عهدا فى حوريب (٣) ليس مع آبائنا قطع الله العهد هذا بل معنا نحن الذين هاهنا اليوم كلنا أحياء (٤) شفاها خاطبكم الله فى الجبل من وسط النار (٥) وأنا قائم بين الله وبينكم فى تلك الدفعة لأخبركم خطاب الله إذ خفتم من قبل النار ولم تصعدوا إلى الجبل. قائلا (٦) أنا الله إلهك الذى أخرجتك من أرض مصر من بيت العبودية (٧) لا يكن لك آلهة أخرى بحضرتى (٨) لا تصنع لك نحتا وكل شبه مما فى السماء من فوق وما فى الأرض من تحت وما فى الماء من تحت الأرض (٩) لا تسجد لها ولا تعبدها إننى الله إلهك القادر المعاقب. مفتقد وزر الآباء مع البنين ومع الثوالث ومع الروابع لباغضى (١٠) وصانع إحسان لآلاف لمحبى ولحافظى وصاياى (١١) لا تقسم باسم الله إلهك جزافا. لأن الله لا يزكى من يقسم باسمه جزافا (١٢) احفظ يوم السبت لقدسه كما وصاك الله إلهك (١٣) ستة أيام تخدم وتصنع صناعتك (١٤) وفى اليوم السابع عطلة الله إلهك لا تصنع فيه أية صناعة أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك وبقرك وحمارك وكل بهائمك وجارك الذى فى قراك حتى يستريح عبدك وأمتك مثلك (١٥) وتذكر أن عبدا كنت فى أرض مصر فأخرجك الله إلهك من هناك بيد شديدة وبقدرة بسيطة بسبب ذلك وصاك الله إلهك لامتثال فرض السبت (١٦) أكرم أباك وأمك

كما وصاك الله إلهك حتى تطول مدتك وحتى يحسن إليك على الأرض التى الله إلهك معطيك (١٧) لا تقتل (١٨) ولا تفسق (١٩) ولا تسرق (٢٠) ولا تشهد على صاحبك شهادة زور (٢١) ولا تتمنى بيت صاحبك ولا تتمنى زوجة صاحبك وحقله وعبده وأمته وبقره وحماره وكل ما لصاحبك. ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعانى التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها. فلتقم لك حجارة كبارا وتشيدها بشيد. وتكتب على الحجارة كل خطوب الشريعة هذه. ويكون بعد عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التى أنا موصيكم اليوم فى جبل جريزيم. ولتبن هناك مذبحا لله إلهك مذبح حجارة لا تحز عليها حديدا. من حجارة كاملة تبنى مذبح الله إلهك وتصعد عليه صعائد لله إلهك.وتذبح سلائم. وتأكل هناك وتفرح فى حضرة الله إلهك. ذلك الجبل فى جيزة الأردن. تبع طريق مغيب الشمس فى أرض الكنعانى الساكن فى البقعة. مقابل الجلجل. جانب مرج البهاء مقابل نابلس (٢٢) بالكلمات هذه خاطب الله كل جوقكم فى الجبل من وسط النار وظلام وغمام وضباب بصوت عظيم من غير تفاوت. وكتبها على لوحى جوهر وأعطاهما لى.

(٢٣) وكان عند سماعكم الصوت من وسط الظلام والجبال مشتعلا بالنار دنوتم إلى بكل رؤساء أسباطكم وشيوخكم (٢٤) وقلتم هو ذا أرانا الله إلهنا جلاله وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار. اليوم هذا رأينا أن يخاطب الله إنساناً فيحيا (٢٥) والآن لم نهلك؟ إذ تحرقنا النار العظيمة. إن معاودون نحن إلى سماع صوت الله إلهنا أيضاً متنا (٢٦) ألا من كل البشر الذى سمع صوت الله الحى مخاطباً من وسط النار مثلنا وعاش؟ (٢٧) ادن أنت واسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل مايخاطبك الله إلهنا فنسمع ونمتثل (٢٨) فسمع الله صوت خطابكم الذى خاطبتمونى وقال الله لى سمعت خطاب الشعب هذا الذى خاطبوك. أحسنوا فيما قالوا (٢٩) ياليت يبقى ضميرهم هذا للمخافة منى وحفظ وصاياى كل الأيام حتى يحسن إليهم وإلى نبيهم إلى الأبد (٣٠) امض قل لهم. عودوا إلى مضاربكم (٣١) وأنت هاهنا قف لدى لأخاطبك بكل الوصية والسنن والأحكام التى تعلمهم ليمتثلوها فى الأرض التى أنا معطيكم وراثة (٣٢) ولتحفظوا

لامـتـثـال كل مـاوصـاكم الله إلهكم إياكم. لاتعـدلوا يمنة ولا يسـرة (٣٣) فـى كل الطريق التى وصـاكم الله تسلكون حتى تحـيـوا ويحـسن إليكم وتطيلوا أيامـاً فى الأرض التى ترثون.

الأصحاح السادس

(١) وهذه الوصـايا والسنن والأحكام التى وصى الله إلهكم لتعليمكم للامـتـثـال فى الأرض التى أنتم عـابرون إلى هناك لوراثتـهـا (٢) حـتى تخـاف من الله إلهك لحفظ سننه ووصـاياه التى أنا موصيك اليوم أنت وابنك وابن ابنك كل أيام حياتك وحتى تطول أيامك (٣) فلتسمع يا إسـرائيل وتحـفظ للامـتـثـال حتى يحـسن إليك وحتى تكثر جداً كما وعد الله إله آبائك لك أرضاً دارة لبناً وعسلا.

(٤) اسـمع يا إسـرائيل. الله إلهنا إله واحـد (٥) فلتـحـب الله إلهك بكل قلبك وبكل نفـسك وبكل جـهـدك (٦) ولتكن الخطوب هذه التى أنا مـوصـيك اليـوم على قلبك (٧) ولتلقنهـا لبنيك وتتكلم بهـا فى جلوسك فى البـيت وفى مـسـيـرك فى الطريق وقـبل نـومك وعند قـيـامـك (٨) وتربطهـا آية على يديك ولتكن نقطا بين عينيك (٩) وتكتبها على أفاصيم بيوتك وفى قراك.

(١٠) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى الأرض التى أقـسم لآبائك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب لإعطائك. مدناً كبارا حسنة لم تبن (١١) بيوتاً مملوءة كل خير لم تملء وجـبابا مـتسـتنبطة لم تسـتنبط وكـرومـاً وزياتين لم تـغـرس وتأكل وتشـبع (١٢) احـذر أن تنسى الله إلهك الذى أخرجك من أرض مصـر من بيت العـبـودية (١٣) من الله إلهك فلتخف وإياه تعبد وباسمه تقسم (١٤) لا تضلوا تبع آلهة أخر من آلهة الشعوب التى حولكم (١٥) لأن القـادر المعاقب الله إلهك فى جملك كى لا يشتد وجد الله إلهك ويستـأصلك من على وجه الأرض (١٦) لاتمتحنوا الله إلهكم كما امتحنتموه فى مسة (١٧) حفظاً تحفظون الله إلهكم وسننه وشـواهده التى وصـاك (١٨) وتصنع المستقيم والحسن عند الله إلهك حتى يحسن إليك وتدخل وترث الأرض الحـسـنة التى أقـسم الله لآبائك (١٩) لدفع كل أعـدائك من بين يديك. كما وعد الله.

(٢٠) ويكون إذ يسـألك ابنك غـداً قـائلا. مـا الشـواهد والسنن والأحكام التى

وصاكم الله؟ (٢١) فلتقل لابنك. عبيداً كنا لفرعون بمصر فأخرجنا الله من مصر بيد شديدة (٢٢) وجعل الله آيات ومعجزات كبارا ومضرات فى المصريين بفرعون وبكل آله. بمشاهدتنا (٢٣) وإيانا أخرج من هناك حتى يدخلنا لإعطائنا الأرض التى أقسم الله لآبائنا (٢٤) ووصانا الله بامتثال كل السنن هذه ونخاف من الله إلهنا للإحسان إلينا كل الأيام ولإبقائنا كاليوم هذا (٢٥) وعدالة تكون لنا إذ نحفظ لامتثال كل الوصية هذه فى حضرة الله إلهنا كما وصانا.

الأصحاح السابع

(١) إذ يدخلك الله إلهك إلى الأرض التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها ويقلع شعوباً كثيرة من قدامك الحتى والجرشى والأمورى والكنعانى والفرزى والحيى واليبوسى سبع شعوب أكبر وأعظم منك (٢) ويجعلهم الله إلهك بين يديك. تهلكهم اصطلاماً تصطلهم. لاتقطع معهم عهداً ولا ترأف عليهم (٣) ولاتصاهرهم. بنتك لاتعط لابنه وبنته لا تأخذ لابنك (٤) لئلا يزيغ ابنك عن اتباعى ويعبد آلهة أخر فيشتد وجد الله عليك ويستأصلكم سرعة (٥) بل هكذا تصنع فيهم. مذابحهم تنقضون ومناصبهم تكسرون وسرواتهم تقطعون ونحوتهم تحرقون بالنار (٦) إذ شعب مقدس لله إلهك. للكون له شعباً خاصاً من كل الشعوب الذين على وجه الأرض (٧) ليس من كثرتهم من كل الشعوب أحبكم الله واختاركم فأنتم الأقل من كل الشعوب (٨) لكن لمحبة الله إياكم ولحفظ القسامة التى أقسم لآبائكم أخرجكم الله بيد شديدة وفككم من بيت العبودية من يد فرعون ملك مصر (٩) فلتعلم أن الله إلهك هو الإله القادر الأمين حافظ العهد والإحسان لمحبيه ولحافظى وصاياه لألف جيل (١٠) والمكافىء باغضيه فى عالمه حتى إهلاكهم. لا يؤخر باغضه. بل فى عالمه يكافئه (١١) فلتحفظ الوصايا والسنن والأحكام التى أنا موصيك اليوم لامتثالها.

(١٢) ويكون جزاء ما تسمعون الأحكام هذه وتحفظونها وتمتثلونها يحفظ الله إلهك لك العهد والإحسان اللذين أقسم لأبنائك (١٣) ويحبك ويباركك ويكثرك ويبارك ثمرة بطنك وثمرة أرضك وداجنك وتنغارك وعصيرك ونتاج عواملك وأطفال غنمك على الأرض التى أقسم الله لآبائك للإعطاء لك (١٤) مباركا تكون

من كل الشعوب لايكون فيك عقيم ولا عاقر ولا فى بهائمك (١٥) ويزيل الله عنك كل مرض وكل داءات المصريين القبيحة التى عرفت لا يجعلها فيك ويجعلها فى كل باغضيك (١٦) وتفنى كل الشعوب الذين الله إلهك معطيك. لا تأس عينيك عليهم ولا تعبد آلهتهم. إذ وهق هو لك (١٧) إذ تقول فى سرك. الشعوب هؤلاء أكثر منى كيف أقدر على قرضهم؟ (١٨) لاتخف منهم. ذكرا تذكر ما صنع الله إلهك بفرعون وبكل المصريين (١٩) من المحنات العظيمة التى نظرت عيناك والآيات والمعجزات واليد الشديدة والقدرة البسيطة التى بها أخرجك الله إلهك. كذلك يصنع الله إلهك بكل الشعوب التى أنت من جهتهم.

(٢٠) وأيضاً الآفات يطلق الله إلهك فيهم حتى يهلك الباقون والمختفون من بين يديك (٢١) لاتنذعر من قبلهم لأن الله إلهك فى جملتك القادر العظيم والجليل (٢٢) ويقلع الله إلهك الشعوب هؤلاء من بين يديك قليلا قليلا. لاتقدر على إفنائهم سرعة كى لا تكثر عليك وحشية الصحراة (٢٣) ويجعلهم الله إلهك بين يديك ويهيجهم إهاجة عظيمة حتى تستأصلهم (٢٤) ويجعل ملوكهم بيدك وتمحى اسمهم من تحت السماء. لايثبت إنسان بين يديك حتى استئصالك إياهم (٢٥) نحوت آلهتهم تحرقون بالنار. لاتحز فضة وذهباً مما عليها فتأخذه كى لا تتوهق به لأن كريهة الله إلهك هو (٢٦) ولا تحضر كريهة إلى بيتك فتصير حراماً مثله. ترجيساً ترجسه وكراهة تكرهه. إذ حرام هو.

الأصحاح الثامن

(١) كل الوصايا التى أنا موصيكم اليوم تحفظون للامتثال حتى تبقوا وتكثروا وتدخلوا وترثوا الأرض التى أقسم الله لآبائكم (٢) وتذكر كل الطريق التى سيرك الله إلهك هذه الأربعين سنة فى البرية لإشقائك ولامتحانك وإظهار مافى سرك هل تحفظ وصاياه أم لا؟ (٣) فأشقاك وأجاعك وأطعمك المن مالم تعرف ولا عرف آباؤك حتى يعلمك أن لا على الخبز وحده يحيا الإنسان بل على كل ماخرج من أمر الله يحيا الإنسان (٤) كسوتك لم تبل من عليك ورجلاك ماكلتا هذه الأربعين سنة (٥) فتيقن فى سرك أنه كما يؤدب الرجل ابنه الله إلهك أدبك (٦) وتحفظ وصايا الله إلهك للسلوك فى طرقه وتخاف منه (٧) لأن الله إلهك

مدخلك إلى أرض حسنة واسعة أرض ذات أنهار ماء وعيون وغوامر خارجات فى البقاع والجبال (٨) أرض حنطة وشعير وجفر وتين ورمان. أرض زيتون زيت وعسل (٩) أرض ليس بمسكنة تأكل بها الغداء ولا تعدم شيئاً فيها. أرض من حجارتها الحديد ومن جبالها تستنبط النحاس (١٠) فتأكل وتشبع وتحمد الله إلهك على الأرض الحسنة التى أعطاك (١١) احذر أن تنسى الله إلهك بالامتناع من حفظ وصاياه وأحكامه وسننه التى أنا موصيك اليوم (١٢) كى لا تأكل وتشبع وبيوتاً حسنة تبنى وتسكن (١٣) وبقرك وغنمك تكثر وفضة وذهب يكثر لك وكل مالك يكثر (١٤) يشمخ قلبك فتنسى الله إلهك المخرجك من أرض مصر من آل العبيد (١٥) المسيرك فى القفر العظيم الهائل مكان الثعابين المحرقة والعقارب المعطشة مع فقد الماء المخرج لك الماء من صخر الصوان (١٦) المطعمك المن فى البرية الذى لم يعرفه آباؤك لإشقائك ولامتحانك حتى يحسن إليك فى آخرتك (١٧) ولئلا تقول فى سرك حيلى وعظم يدى اصطنعت لى الأيسار هذا (١٨) بل تذكر الله إلهك أنه المعطى لك القدرة على اكتساب الغنى حتى يثبت عهده الذى أقسم لابنك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب كاليوم هذا (٩) وتكون إن نسيانا تنسى الله إلهك فتضل فى اتباع آلهة أخر وتعبدها وتسجد لها أشهدت عليكم اليوم. أن هلاكا تهلكون (٢٠) كالشعوب الذين الله مهلك من قدامكم كذلك تهلكون جزاء أن لم تسمعوا من أمر الله إلهكم.

الأصحاح التاسع

(١) اسمع يا إسرائيل أنت عابر اليوم الأردن للدخول لوراثة شعوب أكبر وأعظم منك ومدن كبار وحصون فى السماء (٢) شعب عظيم وعال أولاد العلوج الذين أنت علمت وأنت سمعت من ثبت بين يدى أولاد العلوج؟ (٣) ولتعلم اليوم أن الله إلهك هو العابر قدامك كالنار المحرقة. هو يستأصلهم ويفنيهم بين يديك فتقرضهم وتفنيهم سرعة كما قال الله لك (٤) لا تقل فى سرك إذ يدفع الله إلهك إياهم من بين يديك قولا. لزكاتى أدخلنى الله لوراثة الأرض هذه. ولفجور الشعوب هؤلاء الله قارضهم من بين يديك (٥) ليس بزكاتك ولا بسلامة قلبك أنت داخل لوراثة أرضهم بل لفجور الشعوب هؤلاء الله قارضهم من بين يديك وحتى

يثبت الأمر الذى أقسم لآبائك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب (٦) فاعلم أن ليس لزكاتك الله إلهك معطيك الأرض الحسنة هذه وراثة إذ شعب قاسى العرف أنت.

(٧) اذكر ولا تنسى ما أسخطت الله إلهك فى البرية. منذ اليوم الذى خرجت من أرض مصر حتى وصولكم إلى الموضع هذا. مخالفين كنتم معى الله (٨) وفى حوريب أغظتم الله فتواجد الله عليكم لاستئصالكم (٩) حين صعودى إلى الجبل لأخذ لوحى الجواهر لوحى العهد الذى قطع الله معكم أقمت فى الجبل أربعين نهارا - وأربعين ليلة. طعاما ما أكلت وماء ماشربت (١٠) وأعطانى الله لوحى الجوهر مكتوبين بقدرة الله وعليهما كل الكلمات التى خاطبكم الله فى الجبل من وسط النهار فى يوم الجوق (١١) وكان لانقضاء الأربعين نهارا والأربعين ليلة لما أعطانى الله لوحى العهد (١٢) قال الله لى قم انحدر سرعة من هاهنا إذ أفسد قومك الذين أخرجت من مصر. عدلوا سرعة عن الطريق التى وصيتهم. صنعوا لهم عجلا صبا (١٣) وقال الله لى قولا. رأيت الشعب هذا وإذا هو شعب قاسى العرف هو (١٤) إن تتخلى عنى أستأصلهم وأمحى أسماءهم من تحت السماء وأصنعك شعبا أعظم منه (١٥) فاتجهت وانحدرت من الجبل والجبل مشتعل بالنار ولوحى العهد على يدى.

(١٦) ونظرت وهو ذا عصيتم الله إلهكم صنعتم لكم عجلا صبا. عدلتم سرعة عن الطريق التى وصاكم الله (١٧) فقبضت على اللوحين وألقيتهما عن يدى وكسرتهما بمشاهدتكم (١٨) وخضعت فى حضرة الله كالأولى أربعين نهارا وأربعين ليلة طعاما مأأكلت وماء ماشربت بسبب كل خطاياكم التى أخطأتم لفعل السوء عند الله لكيده (١٩) إذ جزعت من قبل الوجد والحمية لما سخط الله عليكم لاستئصالكم. فسمع الله منى أيضا فى تلك الدفعة (٢٠) وعلى هرون تواجد الله جدا لاستئصاله. فشفعت أيضا بسبب هرون فى تلك الدفعة (٢١) وأما خطيتكم العجل الذى صنعتموه فأخذته فأحرقته بالنار ودققته طحنا جيدا حتى نعم كالتراب. وألقيت ترابه إلى النهر المنحدر من الجبل.

(٢٢) وفى تبعلة وفى مسة وفى قبور الشهوة مسخطين كنتم لله (٢٣) وعند إرسال الله إياكم من قدش الرقيب قولا. اصعدوا ورثوا الأرض التى أعطيتكم

خالفتم أمر الله إلهكم ولم تؤمنوا به ولا سمعتم من قوله (٢٤) مخالفين كنتم لله من منذ مناجاته إياكم.

(٢٥) وخضعت فى حضرة الله الأربعين نهارا والأربعين ليلة الذى خضعت إذ تواعد الله باستئصالكم (٢٦) وشفعت إلى الله وقلت يامولاى الله لاتهلك قومك ونحلتك الذين فككت بعظمتك الذين أخرجت من مصر بيدك الشديدة (٢٧) اذكر عبيدك إبراهيم وإسحق ويعقوب لاتتجه إلى قساوة الشعب هذا وإلى فجوره وإلى خطيته (٢٨) كى لا يقول أهل الأرض التى أخرجتنا من هناك لعدم قدرة الله عن إدخالهم إلى الأرض التى وعدهم ولبغضه إياهم أخرجهم ليميتهم فى البرية (٢٩) وهم قومك ونحلتك الذين أخرجت من مصر بحيلك العظيم وبقدرتك البسيطة.

الأصحاح العاشر

(١) فى تلك الدفعة قال الله لى انحت لك لوحى جوهر كالأولين واصعد إلى الجبل واصنع لك صندوق خشب (٢) لأكتب على اللوحين الكلمات التى كانت على اللوحين اللذين كسرت واجعلهما فى الصندوق (٣) فصنعت صندوقا خشب سنط ونحت لوحى جوهر كالأولين وصعدت إلى الجبل واللوحان بيدى (٤) فكتب على اللوحين مثل الكتابة الأوله عشر الكلمات التى خاطبكم الله فى الجبل من وسط النار فى يوم الجوق وأعطاهما الله لى (٥) فاتجهت وانحدرت من الجبل وجعلت اللوحين فى الصندوق الذى صنعت فبقيا هناك كما وصانى الله (٦) وبنو إسرائيل رحلوا من مسيروث ونزلوا فى بنى يعقن (٧) من هناك رحلوا ونزلوا فى جذجذه ومن هناك رحلوا ونزلوا فى يطبته أرض ذات أنهار من هناك رحلوا ونزلوا فى عبرة ومن هناك رحلوا ونزلوا فى عصيون جبر ومن هناك رحلوا ونزلوا فى برية صان هى قدش. من هناك رحلوا ونزلوا فى جبل هور. ومات هناك هرون الإمام ودفن هناك وأم ألعازر ابنه عوضه.

(٨) فى ذلك الوقت ميز الله سبط لاوى لحمل صندوق عهد الله والوقوف فى حضرة الله لخدمته والبركة باسمه إلى اليوم هذا (٩) بسبب ذلك لم يكن لليوانى جزؤ ونحلة مع إخوته. الله نحلته كما قال الله إلهك له.

(١٠) وأنا أقمت فى الجبل كالأيام الأوله أربعين نهارا وأربعين ليلة وسمع الله

منى أيضا فى تلك الدفعة ولم يهو الله هلاكك (١١) ثم قال الله لى قم سر راحلا قدام الشعب هذا ليدخلوا ويرثوا الأرض التى أقسمت لآبائهم للإعطاء لهم.

(١٢) والآن يا إسرائيل ما الله إلهك طالبا منك إلا المخافة من الله إلهك للسلوك فى كل طرقه ولمحبته ولعبادة الله إلهك بكل قلبك وبكل نفسك (١٣) وتحفظ وصايا الله إلهك وسننه التى أنا موصيك اليوم الخير لك (١٤) إن لله إلهك السماء وما فوق السماء والأرض وكل مافيها (١٥) ولكن لآبائك هوى الله محبة لهم فاختار نسلهم من بعدهم الذى هو أنتم فوق كل الشعوب كاليوم هذا (١٦) فلتحملوا رذيلة قلوبكم. وأعرافكم لاتقسو بعد (١٧) لأن الله إلهكم هو إله الآلهة ورب الأرباب القادر العظيم الجبار الجليل الذى لايرفع وجها ولا يأخذ رشا (١٨) صانع حكم لليتيم والأرملة والمحب الجار للإعطاء له طعاما وكسوة (١٩) وأحبوا الجار إذ جيرانا كنتم فى أرض مصر (٢٠) من الله إلهك تخاف. وإياه تعبد وبه تتمسك وباسمه تقسم (٢١) هو فخرك وهو إلهك الذى فعل معك كل العظائم الجليلة هذه التى نظرت عيناك (٢٢) سبعين نفسا انحدروا آباؤك إلى مصر والآن جعلك الله إلهك ككواكب السماء كثرة.

الأصحاح الحادى عشر

(١) فلتحب الله إلهك وتحفظ حفظه سننه ووصاياه وأحكامه كل الأيام (٢) وتعلون اليوم أن ليس مع بنيكم الذين لم يعلموا ولم ينظروا تأديب الله إلهكم عظمته ويده الشديدة وقدرته البسيطة (٣) وآياته وأفعاله التى فعل فى جملة المصريين بفرعون وبكل أرضه (٤) وما فعل بجيش المصريين بخيله وبركبه حيث أطاف ماء بحر القلزم على وجوههم عند كدهم خلفكم فأبادهم الله إلى اليوم هذا (٥) وماصنع لكم فى البرية حتى وصولكم إلى الموضع هذا (٦) وماصنع بدائن وأبيرم ابنى ألياب بزراوين اللذين فتحت الأرض فاها وابتعلتهما وكل الناس الذين لقرح وبيوتهم ومضاربهم وكل القائمين الذين من رجالهم فى جملة كل إسرائيل (٧) لأن أعينكم ناظرات كل فعل الله العظيم الذى فعل.

(٨) فلتحفظوا كل الوصايا التى أنا موصيكم اليوم حتى تتشددوا وتدخلوا وترثوا الأرض التى أنتم داخلون إلى هناك لوراثتها (٩) وحتى تطيلوا أياما على

الأرض التى أقسم لآبائكم للإعطاء لنسلهم أرض دراة لبنا وعسلا (١٠) إن الأرض التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها ليست كأرض مصر هى التى خرجت منها حيث كنت تزرع زرعك وتسقى برجليك كجنان الخضير (١١) بل الأرض التى أنتم عابرون إلى هناك لوراثتها أرض ذات جبال وبقاع. من مطر السماء تشرب ماء (١٢) أرض الله إلهك متتبعها دائما. ملاحظة الله إلهك لها من أول السنة وإلى آخر السنة.

(١٣) ويكون أن سماعا تسمعوا من وصاياى التى أنا موصيكم اليوم لمحبة الله إلهكم لعبادته بكل قلوبكم وبكل نفوسكم أجعل مطر أرضك فى أوقاته بكيرا ولقيسا فتجمع داجنك وتغارك وعصيرك (١٥) وأجعل عشبا فى صحرائك لبهائمك فتأكل وتشبع (١٦) احذروا أن تغوى قلوبكم وتعبدوا آلهة أخر وتسجدوا لها (١٧) فيشتد وجد الله عليكم فيمسك السماء ولايكون مطر والأرض لاتعطى غلاتها. وتهلكون سرعة من على الأرض الحسنة التى الله معطيكم.

(١٨) فلتحفظوا كلماتى هذه على قلوبكم وعلى نفوسكم وتربطوها آية على أيديكم وتكون نقطا بين أعينكم (١٩) وتعلموها لبنيكم للتكلم بها فى جلوسك فى البيت وعند مسيرك فى الطريق وعند نومك وعند قيامك (٢٠) وتكتبها على أقاصيم بيوتك وفى قراك (٢١) لكى تكثر أيامكم وأيام بنيكم على الأرض التى أقسم الله لآبائكم لإعطاء لهم كأيام السماء على الأرض (٢٢) إن حفظا تحفظون كل الوصايا هذه التى أنا موصيكم اليوم لامتثالها لمحبة الله إلهكم للسلوك فى كل طرقه وللتمسك به (٢٣) يقرض الله كل الشعوب هذه من بين يديك وترثهم. شعوب أكبر وأعظم منك (٢٤) كل موضع تطئه أقدامك لكم يكون. من البرية واللبنان. ومن النهر نهر الفرات إلى البحر يكون تخمكم (٢٥) لايقف إنسان بين أيديكم. خوفكم ورعبكم يجعل الله إلهكم على وجه كل الأرض التى تطئون عليها كما وعدكم.

(٢٦) انظر. أنا جاعل بين أيديكم اليوم بركة ولعنة (٢٧) البركة إذا سمعتم وصايا الله إلهكم التى أنا موصيكم اليوم (٢٨) واللعنة إذا لم تسمعوا وصايا الله إلهكم وتعدلوا عن الطريق التى أنا موصيكم اليوم للسلوك تبع آلهة أخر لم تعرفها

(٢٩) ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى الأرض التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها تجعل البركة على جبل جرزيم واللعنة على جبل عيبل (٣٠) أليس أنهما فى جيزة الأردن تبع طريق مغيب الشمس فى أرض الكنعانى الساكن فى البقعة مقابل الجلجل جانب مرج البهاء مقابل نابلس؟ (٣١) لأنكم عابرون الأردن للدخول لوراثة الأرض التى الله إلهكم معطيكم. ترثونها وتسكنون فيها (٣٢) فلتحفظوا للامتثال كل السنن وكل الأحكام التى أناجاعل بين أيديكم اليوم.

الأصحاح الثانى عشر

(١) هذه السنن والأحكام التى تحفظون للامتثال فى الأرض التى أعطى الله إله آبائك لك لوراثتها كل الأيام التى أنتم أحياء على الأرض (٢) إهلاكا تهلكون كل المواضع حيث عبدت هناك الشعوب التى أنتم قارضونهم آلهتهم على الجبال العالية وعلى القلاع وتحت كل شجر ملتف (٣) وتنقضون. مذابحهم وتكسرون مناصبهم وسرواتهم تحرقون بالنار ونحوت آلهتهم تقطعون. لتبيدوا أسماءهم من تلك المواضع (٤) لاتصنعوا كذلك لله إلهكم (٥) بل إلى الموضع الذى اختار الله إلهكم من كل أسباطكم لشرح اسمه هناك لسكناه تطلبون وتأتون إلى هناك (٦) وتحضرون إلى هناك صعائدكم وذبائحكم وأعشاركم ورفائعكم ونذوركم وتبرعاتكم وبواكر أبقاركم وأغنامكم (٧) وتأكلون هناك فى حضرة الله إلهكم وتفرحوا له بكل مطلق أيديكم أنتم وأهليكم كما باركم الله إلهكم.

(٨) لاتصنعوا ككل مانحن صانعون هاهنا اليوم. أى كل امرىء المستقيم عنده (٩) إذ لم تدخلوا إلى الآن إلى المقر وإلى النحلة التى الله إلهكم معطيكم (١٠) فمتى عبرتم الأردن وسكنتم فى الأرض التى الله إلهكم منحكم ومهدلكم من كل أعدائكم دائرا وسكنتم بطمأنينة (١١) يكون الموضع الذى اختاره الله إلهكم لإسكان اسمه هناك إلى هناك تحضرون كل ما أنا موصيكم صعائدكم وذبائحكم وأعشاركم ورفائعكم وتبرعاتكم وكل خيار نذوركم التى تنذرون لله (١٢) وتفرحون فى حضرة الله إلهكم أنتم وبنوكم وبناتكم وعبيدكم وإماؤكم والليوانى الذى فى قراكم أن ليس له جزء أو نحلة معكم.

(١٣) احذر أن تصعد صعائدك فى أى موضع تنظر (١٤) بل فى الموضع الذى

اختار الله فى أخص أسباطك. هناك تصعد صعائدك وهناك تصنع كل ما أنا موصيك (١٥) ولكن من كل شهوة نفسك تذبح وتأكل لحماً حسب بركة الله إلهك التى أعطاك فى كل قراك الطمى والطاهر تأكله كالظبى وكالأيل (١٦) وأما الدم فلا تأكل. على الأرض تسفكه كالماء (١٧) لاتقدر على الأكل فى قراك عشر داجنك وتغارك وعصيرك وبوادر بقرك وغنمك وكل نذورك التى تنذر وتبرعاتك ورفائع يديك (١٨) بل فى حضرة الله إلهك تأكله فى الموضع الذى اختاره الله إلهك أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك واللياونى الذى فى قراك وتفرح فى حضرة الله إلهك فى مطلق يديك (١٩) احذر أن تترك اللياونى كل أيامك على أرضك.

(٢٠) إذ يوسع الله إلهك تخمك كما وعدك وتقول آكل لحما. إذ تشتهى نفسك أكل اللحم فمن كل شهوة نفسك تأكل لحما (٢١) إذ يبعد عنك الموضع الذى اختار الله إلهك لإسكاّن اسمه هناك فاذبح من بقرك وغنمك التى أعطاك الله كما وصيتك وتأكل فى قراك من كل شهوة نفسك (٢٢) كما يؤكل الظبى والأيل كذلك تأكله. الطمى منك والطاهر يأكلانه جميعاً (٢٣) لكن تشدد فى منع أكل الدم لأن الدم هو النفس فلا تأكل النفس مع اللحم (٢٤) لا تأكله. على الأرض تسفكه كالماء (٢٥) لا تأكله لكى يحسن إليك وإلى بنيك بعدك إذ تصنع المستقيم عند الله (٢٦) وأما أقداسك التى تكون لك ونذورك فتحمل وتأتى إلى الموضع الذى اختار الله (٢٧) وتصنع صعائدك اللحم والدم على مذبح الله إلهك. ودم ذبيحك يسفك على مذبح الله إلهك واللحم تأكل (٢٨) احفظ واسمع وامتثل كل الخطوب هذه التى أنا موصيك اليوم لكى يحسن إليك وإلى بنيك بعدك إلى الأبد إذ تصنع المستقيم والحسن عند الله إلهك.

(٢٩) إذ يقطع الله إلهك الشعوب الذين أنت داخل إلى هناك لقرضهم من بين يديك وترثهم وتسكن فى أرضهم (٣٠) احذر أن تتوهق تبعهم بعد استئصالهم من بين يديك وأن تسأل عن آلهتهم قولا كيف يعبدون الشعوب هؤلاء آلهتهم؟ فأصنع كذلك أيضاً أنا (٣١) لا تصنع كذلك لله إلهك إن كل كرائه الله التى أبغض صنعوا لآلهتهم أيضاً بنيهم وبناتهم حرقوا بالنار لآلهتهم (٣٢) كل القول الذى أنا موصيكم اليوم إياه تحفظون للامتثال. لا تزيدوا عليه ولا تنقصوا منه.

الأصحاح الثالث عشر

(١) إذ يقوم فى جملتك نبى أو حالم حلماً وأظهر لك آية أو معجزاً (٢) وجاء بالآية أو بالمعجز التى كلمك عنها قائلا لنذهب تبع آلهة أخر لم تعرفها لتعبدها (٣) فلا تسمع من كلام ذلك المتنبىء أو من حالم ذلك الحلم إذ ممتحن الله إلهكم إياكم ليعلم هل كنتم محبين لله إلهكم بكل قلوبكم وبكل نفوسكم (٤) تبع الله إلهكم تسلكون ومنه تخافون ووصاياه تحفظون ومن قوله تسمعون وإياه تعبدون وبه تتمسكون (٥) وذلك المتنبىء أو حالم ذلك الحلم يقتل إذ ادعى زيغا عن الله إلهك المخرجك من أرض مصر وفاكك من بيت العبودية لإضلالك عن الطريق التى وصاك الله إلهك للسلوك بها. وتنفى السوء من جملتك.

(٦) إذ يغويك أخوك ابن أبيك أو ابن أمك أو ابنك أو بنتك أو زوجتك حضنك أو صاحبك الذى كنفسك فى السر قولا نذهب لنعبد آلهة أخر ما لم تعرف أنت وآباؤك (٧) من آلهة الشعوب الذين حولك القريبين إليك أو البعدين عنك من طرف الأرض وإلى طرف الأرض (٨) لا تستجب إليه ولا تسمع منه ولا تأس عينك عليه ولا ترأف له ولا تستر عليه (٩) بل قتلا تقتله. يدك تكون عليه فى الأول ويد كل القوم من بعد (١٠) وتحصبه بالحجارة حتى يموت. إذ قصد إضلالك عن الله إلهك المخرجك من أرض مصر من بيت العبودية (١١) وكل إسرائيل يسمعون فيخافون ولا يعاودون أيضاً إلى صنع مثل الأمر القبيح هذا فى جملتك.

(١٢) إذ تسمع فى إحدى قراك التى الله إلهك معطيك للسكنى هناك قولا (١٣) خرج رجال من ذوى الغى من جملتك وضلوا سكان مدينتهم قولا نذهب لنعبد آلهة أخر لم نعرفها (١٤) فلتتقص وتبحث وتسأل حسنا. فإن حقا متوجه المقال فعلت الكريهة هذه فى جملتك (١٥) قتلا تقتل سكان تلك المدينة بحد السيف. اصطلمها وكل ما فيها وبهائمها بحد السيف (١٦) كل سلبها تجمع إلى وسط فضائها وتحرق بالنار المدينة وكل سلبها جملة لله إلهك فتصير تلا إلى الأبد لا تبنى أيضاً (١٧) ولا يتعلق بيدك شىء من الحرام. حتى يعود الله من حمية وجده ويرؤفك رحمة. ويحبك ويكثرك كما أقسم لآبائك (١٨) إذ تسمع من قول الله إلهك لحفظ كل وصاياه التى أنا موصيك اليوم لفعل المستقيم والحسن عند الله إلهك.

الأصحاح الرابع عشر

(١) خواص أنتم لله إلهكم. لا تنجرحرا ولا تطلعوا قلع الشعر بين أعينكم على ميت (٢) إذ شعب مقدس لله إلهك وإياك اختار الله إلهك للكون له شعباً خاصا من كل الشعوب الذين على وجه الأرض.

(٣) لا تأكلوا كل كريهة (٤) وهذه البهائم التى تأكلون. بقر وغنم وحملان وماعز (٥) وأيل وظبى ويحسور وأروى وأربض وتبتل وزرافة (٦) وكل بهيمة مظلفة ظلفا ومشقوقة شقا ظلفين ومصعدة اجترار من البهائم فإياها تأكلون (٧) إلا هذه لا تأكلوا من مصعدى الاجترار ومن مظلفى الظلفة. الجمل والأرنبة والوبر إذ مصعدوا اجترارهم وظلفاً ليسوا مظلفين. نجسة هى لكم (٨) والخنزير إذ مطلق ظلفاً ومشقوق الظلف شقا هو. لكن اجترار يجتر طمى هو لكم. من لحومها لا تأكلوا وبنبائلها لا تدنوا.

(٩) وهذا تأكلونه من كل مافى الماء، كل ماله فلوس وأجنحة تأكلون (١٠) وكل ماليس له فلوس وأجنحة لا تأكلوه نجس هو لكم.

(١١) كل طير طاهر تأكلون (١٢) وهذا الذى لا تأكلون منه النسر والكاسر والعنقاء (١٣) والحدأة ولصداة على أجناسه (١٤) وكل غراب على أجناسه (١٥) وأولاد النعام والطاووس والشأف على أجناسه (١٦) والنصص والبوم والصقر والشاهين والحشاف (١٧) والقوق والرخم والعقاب (١٨) والببغا على أجناسه والهدهد والخطاف (١٩) وكل ساعى الطير طمى هو لكم. لا تأكلوا منها (٢٠) كل طائر طاهر تأكلون.

(٢١) لا تأكلوا كل نبيلة للجار الذى فى قراك تعطيها فيأكلها أو يبيعها للأجنبى إذ شعب مقدس لله إلهك. لاتطبخ جدياً بلبن أمه.

(٢٢) تعشيراً تعشر كل غلات زرعك الذى يخرج من الصحراة سنة بسنة (٢٣) وتأكل فى حضرة الله إلهك فى الموضع الذى اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك عشر داجنك وتنغارك وعصيرك وبوادر بقرك وغنمك لكى تتعلم المخافة من الله إلهك كل الأيام (٢٤) وإن يعظم عنك الطريق حتى لا تقدر على حمله. إذ يبعد

عليك الموضع الذى اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك إذ يباركك الله إلهك (٢٥) تبعه بالثمن وتجمع الثمن بيدك وتسير إلى الموضع الذى اختاره الله إلهك (٢٦) وتصرف الثمن بكل ماتشتهى نفسك من البقر والغنم ومن الخمر والمسكر وكل ما تسألك نفسك وتأكل هناك فى حضرة الله إلهك وتفرح أنت وآلك (٢٧) واللياونى الذى فى قراك لا تتركه إذ ليس له جزؤ ولا نحلة معك.

(٢٨) لانقضاء ثلاث سنين تخرج كل عشر غلاتك فى تلك السنة وتقره فى قراك (٢٩) فيأتى الليوانى اذ ليس له جزء ولا نحلة معك والجار واليتيم والأرملة الذين فى قراك فيأكلون ويشبعون لكى يباركك الله إلهك فى كل أفعال يديك التى تصنع.

الأصحاح الخامس عشر

(١) لانقضاء سبع سنين تصنع سمطة (٢) وهذا حكم السمطة. كل صاحب دين فليسيب صاحبه مما أقرضه. لا يطالب صاحبه ولا أخاه لأنه حضر أوان السمطة لله (٣) أما الأجنبى فطالبه وأما مايكون لك على أخيك فترفع يديك (٤) حتى لا يكون فيك مسكين. لأن بركة يباركك الله إلهك فى الأرض التى الله إلهك معطيك نحلة مورثاً (٥) إن سماعاً تسمع من قول الله إلهك لحفظ وامتثال كل الوصايا هذه التى أنا موصيك اليوم (٦) الله إلهك يباركك كما وعدك. وتسعف شعوباً كثيرة وأنت لا تسعف وتستولى على شعوب كثيرة وعليك لا يستولون.

(٧) إذ يكون فيك مسكين من أحد إخوتك فى إحدى قراك فى الأرض التى الله إلهك معطيك فلا تشجع قلبك ولا تقبض يدك عن أخيك المسكين (٨) بل فتحاً تفتح يدك له وإسعافاً تسعفه قدر عدمه الذى يحتاجه (٩) احذر أن يكون موافق قلبك قول غاو قائلا قريبة سنة الشبع سنة السمطة فتأسى عينيك على أخيك المسكين فلا تعطيه فيدعو عليك إلى الله فيكون عليك خطأ (١٠) بل إعطاء تعطيه ولا تشح نفسك فى إعطائك له إن بسبب الأمر هذا يباركك الله إلهك فى كل أفعالك وفى كل مطلق يديك (١١) لأنه لا ينقطع المسكين من جملة الأرض. بسبب ذلك أنا موصيك قولا فتحاً تفتح يدك لأخيك ولضعيفك ولمسكينك فى أرضك.

(١٢) إن بيع عليك أخوك العبرانى أو العبرانية وخدمك ست سنين ففى السنة السابعة تطلقه حرا من عندك (١٣) وحين تطلقه حرا من عندك لا تطلقه صفراً ١٤٠) بل تزويداً تزوده من غنمك ومن بيدرك ومن معصرتك حسب ما باركك الله إلهك تعطيه (١٥) وتذكر أن عبداً كنت فى أرض مصر ففكك الله إلهك. بسبب ذلك أنا موصيك بهذا الأمر اليوم (١٦) لكن إذ قال لك لا أخرج من عندك إذ أحبك وأهلك إن خير له عندك (١٧) فخذ المأسم واجعله فى أذنه وفى الباب فيصير لك عبداً إلى الأبد. وأيضاً لأمنك تصنع كذلك (١٨) ولا يصعب عليك إطلاقك إياه حراً من عندك لأنه ضعفى إجارة الأجير خدمك ست سنين فيباركك الله إلهك فى كل ما تصنع.

(١٩) كل البادر الذى يولد من بقرك ومن غنمك الذكر تقدس لله إلهك لا تفلح ببادر بقرك ولا تجز بادر غنمك (٢٠) بحضرة الله إلهك تأكله سنة بسنة فى الموضع الذى اختار الله أنت وآلك (٢١) ولكن إذا كان فيه عيب أعرج أو أعمى أو أى عيب فاحش فلا تذبحه لله إلهك (٢٢) فى قراك تأكله الطمى والطاهر جميعا كالظبى والأيل (٢٣) وأما دمه فلا تأكله. على الأرض تسفكه كالماء.

الأصحاح السادس عشر

(١) احفظ شهر الدجن. واصنع فسحا لله إلهك لأنه فى شهر الدجن أخرجك الله إلهك من مصر ليلاً (٢) فتذبح فسحاً لله إلهك غنما وبقراً فى الموضع الذى اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك (٣) لا تأكلوا عليه خميراً. سبعة أيام تأكل عليه فطيراً خبز الفقير لأنه بأوفاز خرجت من أرض مصر لكى تذكر يوم خروجك من أرض مصر كل أيام حياتك (٤) ولا ينظر لك خمير فى كل تخمك سبعة أيام ولا يبيت من اللحم الذى يذبح بين الغروبين فى اليوم الأول إلى الصباح (٥) ولا تقدر على ذبح الفسح فى إحدى قراك إلى الله إلهك معطيك (٦) إلا فى الموضع الذى اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك. هناك تذبح الفسح عشاء عند مغيب الشمس وقت خروجك من مصر (٧) وتنضج وتأكل فى الموضع الذى اختاره الله إلهك وتتجه بالغداة وتنصرف إلى مضاربك (٨) ستة أيام تأكل فطيراً وفى اليوم السابع حج لله إلهك. لا تصنع كل صناعة من الخدم.

(٩) سبعة أسابيع تعد لك منذ شروعك بالمنجل فى القائم تشرع لعد سبعة أسابيع (١٠) وتصنع حج سبعة أسابيع للّه إلهك بقدر تبرع يدك أن تعطى كما يباركك اللّه إلهك (١١) وتفرح فى حضرة اللّه إلهك أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك واللاوى الذى فى قراك والجار واليتيم والأرملة الذين فى جملتك فى الموضع الذى اختار اللّه إلهك لإسكان اسمه هناك (١٢) وتذكر أن عبداً كنت فى أرض مصر وتحفظ وتمتثل السنن هذه.

(١٣) حج التظليل تصنع لك سبعة أيام عند جمعك من جرنك ومن معصرتك (١٤) وتفرح بحجك أنت وابنك وبنتك وعبدك وأمتك واللاوى والجار واليتيم والأرملة الذين فى قراك (١٥) سبعة أيام للّه إلهك إلى الموضع الذى اختار اللّه إلهك حتى يباركك اللّه إلهك فى كل غلاتك وفى كل فعل يديك وتكون خاصاً فرحاً.

(١٦) ثلاث دفعات فى السنة يحضر كل ذكورك فى حضرة اللّه إلهك فى الموضع الذى اختاره فى حج الفطير وفى حج الأسابيع وفى حج التظليل. ولا ينظروا فى حضرة اللّه أصفاراً (١٧) كل امرىء حسب كسب يده كبركة اللّه إلهك التى أعطاك.

(١٨) حكاما وعرفاء تجعل لك فى كل قراك التى اللّه إلهك معطيك لأسباطك ليحكموا فى القوم حكم عدل (١٩) لا تمل فى حكم ولا تعرف وجها ولا تأخذ رشاء إن الرشاء يعمى بصائر الحكام ويزيف أقاويل العدول (٢٠) عدلا تحكم لكى تحيا وترث الأرض التى اللّه إلهك معطيك.

(٢١) لا تغرس لك سروة من أى الشجر جانب مذبح اللّه إلهك الذى تصنع لك (٢٢) ولا تقم لك منصبة. أبغضها اللّه إلهك.

الأصحاح السابع عشر

(١) لا تذبح للّه إلهك بقراً أو غنما يكون فيه عيب فاحش. لأن كريهة اللّه إلهك هو.

(٢) إذ يوجد فى جملتك فى إحدى قراك التى اللّه إلهك معطيك رجل أو امرأة يفعل القبيح عند اللّه إلهك لتجاوز عهده (٣) ويذهب ويعبد آلهة أخر

ويسجد لها وللشمس وللقمر أو لكل زينة السماء. الشيء الذى نهيت عنه (٤) ويخبروك فلتسمع وتبحث حسناً. فإن حقاً متوجه الأمر صنعت الكريهة هذه فى إسرائيل (٥) فلتخرج ذلك الرجل أو تلك المرأة الذى فعل الأمر السوء هذا فى قراك الرجل أو المرأة وتحصبهما بالحجارة حتى يهلكا (٦) على قول شاهدين أو على قول ثلاث شهود يقتل المستحق. لا يقتل بقول شاهد واحد (٧) أيدى الشهود تكون عليه أولا لقتله وأيدى العامة فى الآخر. وتنفى السوء من جملتك.

(٨) إذ يخفى عنك أمر فى حكم بين دم ودم وبين حكم وحكم وبين وضح ووضح من ضروب مشاجرات فى قراك. تقوم وتصعد إلى الموضع الذى اختار الله إلهك (٩) وتأتى إلى الأئمة الليوانية وإلى الحاكم الذى يكون فى تلك الأيام ليبحثوا ويخبروك بأمر الحكم (١٠) فتصنع بمقتضى الأمر الذى يخبرونك به من ذلك الموضع الذى اختار الله إلهك وتحفظ لامتثال كل ما يرشدونك (١١) بموجب الشريعة التى يرشدونك وبموجب الحكم الذى يقولون لك تصنع. ولا تعدل عن الأمر الذى يخبرونك يمنة ويسرة (١٢) والرجل الذى يصنع باتقاح امتناعا من القبول من الإمام المقيم للخدمة هناك لله إلهك أو إلى الحاكم يقتل ذلك الرجل فتنفى السوء من إسرائيل (١٣) وكل القوم يسمعون فيخافون ولا يتقحون بعد.

(١٤) إذ تدخل إلى الأرض التى الله إلهك معطيك وترثها فيها وتقول أجعل على ملكا ككل الشعوب الذين حولى (١٥) جعلا تجعل عليك ملكا. من يختاره الله إلهك من جملة إخوتك تجعل عليك ملكا. لا تقدر على أن تجعل عليك رجلا أجنبياً ليس أخاك هو (١٦) ولكن لا يكثر له خيل ولا يعيد القوم إلى مصر بسبب كثرة الخيل والله قد قال لكم لا تعادوا رجوعا فى الطريق هذه أيضاً (١٧) ولا يكثر له نسوة كى لايزيغ قلبه وفضة وذهبا لايكثر له جدا (١٨) ويكون عند جلوسه على كرسى مملكه يكتب له نسخة التوراة هذه فى مدرج من قبل الأئمة الليوانيين (١٩) وتكون معه ويقرأ فيها كل أيام حياته حتى يتعلم المخافة من الله إليه لحفظ كل خطوب الشريعة هذه والسنن هذه لامتثالها (٢٠) لامتناع شموخ قلبه عن إخوته ولامتناع عدوله عن الوصية يمنة ويسرة. لكى يطيل أياماً على كرسى مملكته هو وبنوه فى جملة إسرائيل.

الأصحاح الثامن عشر

(١) لا يكون الأئمة الليوانية كل سبط لاوى جزء ونحلة مع إسرائيل نارىّ الله ونحلته يأكلون (٢) ونحلة لا تكون له فى جملة إخوته. الله هو نحلته كما وعده.

(٣) وهذا يكون حكم الأئمة من قبل القوم ذابحى الذبح من البقر ومن الغنم. يعطون الإمام الذراع واللحين والقبة (٤) وأول داجنك وتنغارك وعصيرك وأول جز غنمك تعطيه (٥) لأن له اختار الله إلهك من كل أسباطك للوقوف فى حضرة الله إلهك لخدمته والبركة باسمه هو وبنوه كل الأيام.

(٦) وإذ يأتى الليوانى من إحدى قراك من كل إسرائيل حيث هو متغرب هناك ويأتى بكل شهوة نفسه إلى الموضع الذى اختار الله (٧) وخدم باسم الله إلهه ككل إخوته الليوانيين المقيمين هناك فى حضرة الله (٨) جزءاً كجزء يأكل سوى مبيعه عن الآباء.

(٩) إنك داخل إلى الأرض التى الله إلهك معطيك لا تتعلم تصنع كرائه ملك الشعوب (١٠) لا يوجد فيك معبر ابنه أو بنته فى النار. حاكم حكومات متطير متفائل ساحر (١١) صاحب النبع سائل كاهن أو عراف ومسترشد من الموتى (١٢) إن كرائه الله إلهك كل فاعل هذا. وبسبب الكرائه هذه الله إلهك قارضهم من بين يديك (١٣) كاملا تكون مع الله إلهك (١٤) إن الشعوب هؤلاء الذين أنتم قارضونهم من المتطيرين ومن المنجمين يسمعون. وأنت ليس كذلك.

(١٥) نبيا من جملة إخوتك. مثلى يقيم لك الله إلهك. ومنه تسمعون (١٦) ككل ما طلبت من الله إلهك فى حوريب فى يوم الجوق قائلا لا أعاود لسماع صوت الله إلهى وناره العظيمة هذه. أنظر أيضاً كى لا أهلك (١٧) قال الله لى أحسنوا فيما قالوا (١٨) نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابى بفيه فيخاطبهم بكل ما أوصيه (١٩) ويكون الرجل الذى لا يسمع من خطابه الذى يخاطب باسمى أنا أطالبه (٢٠) والمتنبىء الذى يتقح على الخطاب باسمى ما لم أوصه من الخطاب. ومن يخاطب باسم آلهة أخر فليقتل ذلك المتنبىء (٢١) وإذ تقول فى سرك كيف يتبين الأمر الذى لم يخاطبه الله؟ (٢٢) ما يقوله المتنبىء

باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتى. هو الأمر الذى لم يقله الله. باتقاح قاله المتنبىء. لا تخف منه.

الأصحاح التاسع عشر

(١) إذ يقطع الله إلهك الشعوب الذين الله إلهك معطيك أرضهم وترثهم وتسكن مدنهم وفى بيوتهم (٢) ثلاث مدن تميز لك فى جملة أرضك التى الله إلهك معطيك وراثة (٣) تمهد لك الطريق وتثلث تخم أرضك التى ينحلك الله إلهك لتكون لهروب إلى هناك كل قاتل (٤) وهذا حكم القاتل الذى يهرب إلى هناك فيحيا. الذى يضرب صاحبه بغير عمد وهو غير باغض له من أمس وما قبل (٥) والذى يدخل مع صاحبه إلى الوعر لتحطيب حطب فطاحت يده فى الفأس فى قطع الحطب فانتصل الحديد من الخشب وأصاب صاحبه فمات فهو يهرب إلى واحدة من المدن هذه فيحيا (٦) كى لا يكد فاك الدم خلف القاتل إذ يحمى قلبه ويلحقه إذا طال الطريق فيفوته الروح وليس عليه حكم قتل إذ ليس هو مبغضاً له من أمس وما قبل (٧) لأجل ذلك أنا موصيك قولا ثلاث مدن تميز لك (٨) وإذ يوسع الله إلهك تخمك كما أقسم لآبائك ويعطيك كل الأرض التى وعد بالإعطاء لآبائك (٩) إذ تحفظ كل الوصية هذه لامتثالها التى أنا موصيك اليوم لمحبة الله إلهك للسلوك فى طرقه كل الأيام تضيف لك أيضاً ثلاث مدن على الثلاثة هذه (١٠) كى لا يسفك دم برىء فى جملة أرضك التى الله إلهك معطيك نحلة فيتوجه عليك دم.

(١١) ولكن إذ يكون رجل مبغض لصاحبه فيكمن له ويقوم عليه ويفوته الروح فمات ثم هرب إلى واحدة من المدن هذه (١٢) فلينفذوا شيوخ مدينته ويأخذوه من هناك ويجعلوه بيد ولى الدم فيقتل (١٣) لا تأس عينيك عليه. فتنفى الدم البرىء من إسرائيل ليحسن إليك (١٤) لا تغير تخم صاحبك الذى تخمه الأولون فى نحلتك التى فى الأرض التى الله إلهك معطيك وراثة.

(١٥) لا يثبت شاهد واحد على رجل على أى وزر وعلى خطأ من جميع الخطأ الذى يخطأ. على قول شاهدين وعلى قول ثلاث شهود يثبت أمر (١٦) وإذ ينتصب شاهد ظلم على رجل للشهادة عليه تعديا (١٧) فلتقف الرجلان اللذان

لهما المشاجرة فى حضرة الله بين يدى الأئمة والحكام الذين يكونون فى تلك الأيام (١٨) فإن فحص الحكام حسناً وإذا شاهد كذوب ذلك الشاهد بالكذب شهد على أخيه (١٩) فلتصنعوا به كما زعم على الفعل بأخيه فتنفى القبيح من جملتك (٢٠) والباقون يسمعون فيخافون ولا يعاودون أيضاً لفعل الأمر هذا فى جملتك (٢١) لا تأس عينك. نفس بنفس. عين بعين. سن بسن. رجل برجل.

الأصحاح العشرون

(١) إذ تخرج فى حرب أعدائك وتنظر خيلا وركباً وقوماً أكثر منك فلا تخف منهم لأن الله إلهك معك المصعدك من أرض مصر (٢) ويكون عند دنوكم إلى الحرب يتقدم الإمام ويخاطب للقوم (٣) ويقول لهم اسمع يا إسرائيل. أنتم دانون اليوم إلى الحرب مع أعدائكم. لا تضعف قلوبكم. ولا تخافوا ولا تنذعروا ولا تستوقروا من بين أيديهم (٤) لأن الله إلهكم سائر معكم للمحاربة عنكم على أعدائكم للمغوثة لكم (٥) وليخاطبوا العرفاء القوم قولا. من الرجل الذى بنى بيتا جديداً ولم يسكنه؟ يذهب ويعود إلى بيته كى لا يموت فى الحروب ورجل آخر يسكمه (٦) ومن الرجل الذى غرس كرماً ولم يبتكره؟ يذهب ويعود إلى بيته كى لا يموت فى الحروب ورجل آخر يبتكره (٧) ومن الرجل الذى تزوج امرأة ولم يأخذها؟ يذهب ويعود إلى بيته كى لا يموت فى الحروب ورجل آخر يأخذها (٨) وليزيدوا العرفاء فى مخاطبة القوم ويقولون من الرجل الخائف. وضعيف القلب؟ يذهب ويعود إلى بيته لئلا يكسر قلب أخيه كقلبه (٩) ويكون عند فراغ العرفاء من مخاطبة القوم يقيمون رؤساء جيوش على رأس القوم.

(١٠) إذ تدنو إلى مدينة للحرب عليها تستدعيها إلى المسالمة (١١) ويكون إن للسلم تستجيب وتفتح لك يكن كل القوم الموجودين بها يكونون لك ذمة ويخدموك (١٢) فإن لم تسالمك وصنعت معك حربا تحاصرها (١٣) وإذ يجعلها الله إلهك بيدك فلتقتل كل ذكورها بحد السيف (١٤) وأما النسوان والأطفال والبهائم وكل ما يكون فى المدينة كل سلبها تغنم لك وتأكل كل سلب أعدائك التى أعطاك الله إلهك (١٥) كذلك تصنع بكل المدن البعيدات منك جداً التى ليست من مدن الشعوب هؤلاء هنا (١٦) وأما من مدن الشعوب هؤلاء التى الله إلهك معطيك

نحلة فلا تبق أية نسمة (١٧) بل اصطلاما تصطلهم الحتى والجرشى والأمورى والكنعانى والفرزى والحيى واليبوسى كما وصاك الله إلهك (١٨) حتى لا يعلوكم فعل مكروها تهم التى فعلوا لآلهتهم فتعصون الله إلهكم.

(١٩) إذ تحاصرها مدينة أياماً كثيرة للحرب عليها لفتحها فلا تهلك شجرها بإطلاق الفأس عليه. إن منه تأكل. فإياه لاتقطع. أترى إنسان شجر الصحراة يدخل بين يديك؟ (٢٠) وأما الشجر الذى تعلم أنه شجر مطعم فإياه تهلك وتقطع وتبنى حصناً على المدينة التى صنعت معك حربا حتى احطاطها.

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) إذ يوجد قتيل فى الأرض التى الله إلهك معطيك وراثة صريعاً فى الصحراة لا يعلم من قتله (٢) فليخرج شيوخك وعرفاؤك ويمسحوا إلى المدن التى حول القتيل (٣) وتكون المدينة القريبة إلى القتيل يأخذون شيوخ تلك المدينة عجلة بقر لم يفلح عليها ولم يجذبها فحل (٤) ويحدرون شيوخ تلك المدينة العجلة إلى واد صلب لم يفلح فيه ولم يزرع ويوثقون هناك العجلة فى الوادى (٥) وليتقدم الآئمة بنو لاوى. إذ لهم اختار الله إلهك للخدمة والبركة باسم الله وعن أمرهم تنفصل كل مشاجرة وكل بلاء (٦) وكل شيوخ تلك المدينة القريبين إلى القتيل يغسلون أيديهم على العجلة الموقوفة فى الوادى (٧) ويندفعون ويقولون أيدينا لم تسفك الدم هذا وأعيننا لم تنظر (٨) اغفر لقومك إسرائيل الذين فككت يا الله ولا تجعل دم برىء فى جملة قومك إسرائيل. فيغفر لهم الدم (٩) وأنت تنفى الدم البرىء من جملتك إذ تصنع المستقيم عند الله.

(١٠) إذ تخرج للحرب على أعدائك ويجعلهم الله إلهك بيدك وسبيت منهم سبياً (١١) ونظرت فى السبى امرأة حسنة القد وهويتها واتخذتها لك زوجة (١٢) فحين تحضرها إلى بيتك تحلق رأسها وتقلم أظفارها (١٣) وتنزع ثياب سبيها عنها وتقيم فى بيتك وتبكى أباها وأمها شهر أيام وبعد ذلك تدخل عليها وتستبعلها فتكون لك زوجة (١٤) ويكون إن لم تهواها فمكنها من نفسها. بيعاً لا تبعها بثمن ولا تربح فيها عوض ما أذللتها.

(١٥) إن يكن لرجل امرأتان واحدة محبوبة وواحدة مبغوضة فولدتا له بنين المحبوبة والمبغوضة. فإن كان الابن البكر للمبغوضة (١٦) يكون فى يوم إنحاله بنية ما يكون له لا يقدر على تقديم ابن المحبوبة على ابن المبغوضة البكر (١٧) بل البكر ابن المبغوضة يعترف به للإعطاء له حظ اثنين من كل ما يوجد له لأنه أول قوته. له حكم البكورية.

(١٨) إذ يكون لرجل ابن زائغ ومخالف غير سامع من أبيه ومن قول أمه ويؤدباه ولم يسمع منهما (١٩) يقبض عليه أبوه وأمه ويخرجانه إلى شيوخ مدينته إلى باب موضعه (٢٠) ويقولان لرجال مدينته. ابننا هذا زائغ ومخالف غير سامع من قولنا وهو أكيل شريب (٢١) فيرجموه كل رجال مدينته بالحجارة حتى يهلك. فتنفى السوء من جملتك وكل إسرائيل يسمعون ويخافون.

(٢٢) وإن يكن على رجل خطأ حكمه القتل فقتل وصلبته على خشبة (٢٣) فلا تبيت نبيلته على الخشبة بل دفنا تدفنه فى ذلك اليوم. لأن سخف الله واقع بالمصلوب فلا تنجس أرضك التى الله إلهك معطيك نحلة.

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) لا تنظر بقر أخيك أو غنمه أو شيئاً من بهائمه طامحاً وتعرض عنه بل ردا ترده لأخيك (٢) وإن لم يكن قريباً أخوك إليك أو لم تعرفه فتضمه إلى بيتك ويكون عندك إلى أن يطلبه أخوك من عندك وتعيده إليه (٣) كذلك تصنع بحماره. وكذلك تصنع بكسوته. وكذلك تصنع بكل ضالة أخيك التى تضل عنه وتجدها. لا تستطيع إعراضاً (٤) لا تنظر حمار أخيك أو بقرة أو أية بهائمه واقعة فى الطريق وتعرض عنها بل إقامة تقيم معه.

(٥) لا يكون زى رجل على امرأة ولا يلبس رجل كسوة امرأة. لأن كريهة الله إلهك كل فاعل هذا.

(٦) إن اتفق وكر طير بين يديك فى الطريق فى أى شجر أو على الأرض فيه فراخ أو بيض والأم رابضة على الأفراخ أو على البيض فلا تأخذ الأصل مع الفرع.

(٧) إطلاقا تطلق الأصل والفرع تأخذ لك حتى يحسن إليك وتطيل أياماً.

(٨) إذ بنيت بيتا جديداً فاجعل حاجزاً لسطحك لئلا تجعل خطراً فى بيتك إذا سقط الساقط منه.

(٩) لا تزرع كرمك من صنفين لئلا تقدس السلافة الزرع الذى تزرع وغلات الكرم (١٠) لا تحرث على بقر وعلى حمار جميعاً (١١) لا تلبس ملجماً صوفاً وكتاناً جميعاً.

(١٢) طفراً تصنع لك على أربعة أطراف كسوتك التى تتستر بها.

(١٣) إن يأخذ رجل امرأة وحين دخل عليها أبغضها (١٤) وتقول عليها وأخرج عليها اسما قبيحاً وقال الإمرأة هذه أخذت ولما دنوت إليها لم أجد لها عذرة (١٥) يأخذ أبو الفتاة وأمها ويخرجان عذرة الفتاة إلى شيوخ المدينة إلى باب (١٦) ويقول أبو الفتاة للشيوخ بنتى أعطيت للرجل هذا زوجة فأبغضها (١٧) وهو ذا هو متقول عليها قولا ما وجدت لبنتك عذرة وهذه عذرة بنتى ويبسط المنديل بين يدى شيوخ المدينة (١٨) فيأخذ شيوخ تلك المدينة ذلك الرجل ويؤدبونه (١٩) ويغرمونه مية درهم ويعطونها لأبى الفتاة لأنه أخرج اسما قبيحاً على عذراء فى إسرائيل وله تكون زوجة. لا يقدر على طلاقها طول حياته.

(٢٠) وإن حقاً كان الأمر لم يجدوا عذرة للفتاة (٢١) فليخرجوا الفتاة إلى باب بيت أبيها ويحصبها رجال مدينتها بالحجارة حتى تهلك لأنها صنعت خساسة فى إسرائيل بالزناء فى بيت أبيها. فتنفى السوء فى جملتك.

(٢٢) إذ وجد رجل منضجعاً مع امرأة ذات بعل فليقتلا أيضاً كلاهما الرجل المنضجع مع الامرأة والإمرأة. فتنفى السوء من إسرائيل.

(٢٣) إن تكن فتاة عذراء مزوجة لرجل فوجدها رجل فى مدينة وانضجع معها (٢٤) فأخرجوها كليهما إلى باب تلك المدينة واحصبوهما بالحجارة حتى يموتا أما الفتاة فبسبب إنها لم تصرخ فى المدينة والرجل بسبب أنه أذل زوجة صاحبه. فتنفى السوء من جملتك (٢٥) ولكن إن فى الصحراة اتخذ الرجل الفتاة المزوجة وتعلق بها الرجل وانضج معها فليقتل الرجل المنضجع معها وحده

(٢٦) وبالفتاة لاتصنعوا شيئاً. ليس على الفتاة خطأ قتل بل كما يقوم الرجل على صاحبه ويفوته الروح كذلك الأمر هذا (٢٧) إنه فى الصحراة وجدها فصرخت الفتاة المزوجة ولم يكن مغيث لها.

(٢٨) إن يجد رجل فتاة عذراء لم تتزوج وقبضها وانضجع معها فوجدا (٢٩) فليعط الرجل المنضجع معها لأبى الفتاة خمسين درهما وله تكون زوجة عوض ما أشقاها. لايستطيع طلاقها كل أيامه.

(٣٠) لا يأخذ رجل زوجة أبيه ولا يكشف جناح أبيه.

الأصحاح الثالث والعشرون

(١) لايدخل مرضوض رضا أو مقطوع السفاذ جوق الله (٢) لايدخل ممزير فى جوق الله. أيضاً الجيل العاشر لايدخل منهم فى جوق الله (٣) لايدخل عمانى ومآبى فى جوق الله. أيضاً الجيل العاشر لا يدخل منهم فى جوق الله بداً (٤) بسبب أن لم يلتقوكم بالغداء وبالماء فى الطريق عند خروجكم من مصر. ولأنهم استأجروا عليك بلعام بن بعور المفسر من أرم النهرين لسبك (٥) ولم يهو الله إلهك سماعاً من بلعام بل عكس الله إلهك اللعنة بركة إذ أحبك الله إلهك (٦) لا تطلب مسالمتهم ومحاسنتهم كل أيامك أبداً (٧) لا تكره أدوميا لأنه أخوك هو. ولا تكره مصريا لأنك جاراً كنت فى أرضه (٨) البنون الذين يولدون لهم فى الجيل الثالث بدخل منهم فى جوق الله.

(٩) إذ تخرج معسكراً على أعدائك فلتحذر من كل شىء قبيح (١٠) إن يكن منك رجل لا يكون طاهراً من طيف الليل فليخرج خارج المعسكر (١١) لا يدخل إلى جملة المعسكر إلى أن يحم جسده بماء وتغيب الشمس وبعد ذلك يدخل إلى المعسكر (١٢) وموضع يكون لك خارج المعسكر لتخرج إلى هناك خارجا (١٣) ووتد يكون لك مع عدتك ليكون عند جلوسك فى البر فتحفر به وتعود وتغطى برازك (١٤) لأن الله إلهك سائر فى جملة عسكرك لإنقاذك ولجعل أعدائك بين يديك. ويكون عسكرك مقدساً لئلا ينظر فيك عيباً ما فيعود عن نصرتك.

(١٥) لاتسلم عبداً إلى مولاه الذى يتنصل إليك من عند مولاه (١٦) بل معك

يسكن فى جملتك فى الموضع الذى يختار فى إحدى قراك فيما طاب له. لاتبغنه.

(١٧) لاتستبقى قحبة من بنى إسرائيل ولاتستبقى مخنث من بنى إسرائيل (١٨) لاتحضر أجر قحبة ولا ثمن كلب إلى بيت الله إلهك لأى نذر. لأنهما كليهما كريهة لدى الله إلهك.

(١٩) لاتغابن لأخيك عينة ورق أو عينة قوت أو عينة أى شىء مما يغابن (٢٠) للأجنبى تغابن ولأخيك لاتغابن لكى يباركك الله إلهك فى كل مطلق يديك على الأرض التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها.

(٢١) إذ تنذر لله إلهك لا تؤخر قضاءه. لأن طلبة يطلبه الله إلهك منك فتكون عليك خطية (٢٢) وإن تمتنع من النذر لا تكون عليك خطية (٢٣) مايخرج من شفتيك تحفظ وتصنع كما نذرت لله تبرعا كما تكلمت بفيك.

(٢٤) إذا دخلت كرم صاحبك فكل عنباً حسب شهوة نفسك شبعك ولكن فى أوعيتك لا تجعل (٢٥) وإن تدخل إلى قثم صاحبك فاقطع سنابل بيدك ولكن منجلا لا تحز على قائم صاحبك.

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) إذا أخذ رجل امرأة ودخل عليها واستبعلها فإن لم تجد حظاً عنده إذ وجد فيها عيباً ما وكتب لها كتاباً قاطعاً وجعله بيدها وأطلقها من بيته (٢) ومتى خرجت من بيته ومضت وصارت لرجل آخر (٣) فإن يبغضها الرجل الآخر ويكتب لها كتاباً قاطعاً ويجعل بيدها ويطلقها من بيته وأن يمت بعلها الآخر الذى أخذها له زوجة (٤) لايقدر بعلها الأول الذى طلقها على العود لأخذها للسكون له زوجة بعد أن تنجست. إذ كريهة هى فى حضرة الله. فلا تضلوا أهل الأرض التى الله إلهك معطيك نحلة.

(٥) إذ يأخذ رجل امرأة جديدة لا يخرج فى جيش ولا يعبر عليه على كل وجه. بريئاً يكون فى بيته سنة واحدة ويفرح مع زوجته التى أخذ.

(٦) لا يرتهن أحد الرحى أو الركب لأنه إنما يسترهن قوت النفس فيهلكها.

(٧) إن يوجد رجل سارقا نفسا من إخوته من بنى إسرائيل ونربح به وباعه فليقتل ذلك السارق فتنفى السوء من جملتك.

(٨) احترز من بلاء الوضح لتحفظ جداً وتمتثل ككل الشريعة التى يرشدونكم الأئمة الليوانيون كما وصيتهم تحفظون للامتثال (٩) اذكر ما صنع الله إلهك بمريم فى الطريق عند خروجكم من مصر.

(١٠) إذ تداين صاحبك ديناً ما فلا تدخل إلى بيته لارتهان رهنه (١١) فى البر نقف والرجل الذى أنت مداينه هو يخرج الرهن خروجاً (١٢) وإن رجل ضعيف هو فلا تنم فى رهنه (١٣) ردا ترد عليه الرهن عند مغيب الشمس لينام فى كسوته ويباركك ولك تكون حسنة فى حضرة الله إلهك.

(١٤) لاتغشم أجيراً فقيراً ومسكيناً من إخوتك أو من جيرانك الذين فى أرضك فى قراك (١٥) فى يومه توفى أجرته ولا تغيب عليه الشمس إذ ضعيف هو وعليه هو حمل نفسه لئلا يدعو عليك إلى الله فيكون عليك خطية.

(١٦) لا يقتل الآباء عن البنين والبنون لا يقتلون عن الآباء. كل امرىء بخطئه يقتل.

(١٧) لاتحف فى حكم جار ويتيم ولا تسترهن ثوب أرملة (١٨) وتذكر أن عبداً كنت فى مصر وفكك الله إلهك بسبب ذلك أنا موصيك بامتثال الأمر هذا.

(١٩) إذ تحصد حصيدك فى صحراتك وتنسى غمراً فى الصحراة فلا تعد لأخذه للجار ولليتيم وللأرملة تكون لكى يباركك الله إلهك فى كل صنع يديك (٢٠) إذ تفرط زيتونك لاتخرط ما خلفت. للجار واليتيم والأرملة يكون (٢١) إذ تفرط كرمك لاتحصل ماخلفت. للجار ولليتيم والأرملة يكون (٢٢) وتذكر أن عبداً كنت فى أرض مصر بسبب ذلك أنا موصيك الأمر هذا.

الأصحاح الخامس والعشرون

(١) إذ تكون خصومة بين رجال ويتقدمون إلى الحكام فليحكموا بينهم ويعدلوا العادل ويفجروا الفاجر (٢) وإن يكن مستحقاً للضرب الفاجر يبطحه الحاكم ويضربه بحضرته قدر فجوره (٣) بعدد أربعين يضربه لايزد. لئلا إذا زاد

فى ضربه على هذه الضربات الكبيرة يسخف أخوك بمشاهدتك (٤) لاتخطم ثوراً فى دراسه.

(٥) إذ يسكن أخوان معاً ومات واحد منهما وابن ليس له فلا تصر زوجة الميت خارجا لرجل أجنبى. ملتزمها يدخل إليها ويأخذها له زوجة ويلتزمها (٦) ويكون الابن البكر الذى تلد يقوم على اسم أخيه الميت لئلا يمتحى اسمه من إسرائيل.

(٧) وإن لم يهو الرجل أخذ ملتزمته تصعد ملتزمته إلى الباب إلى الشيوخ وتقول امتنع ملتزمى من أن يقيم لأخيه اسما فى إسرائيل. لم يهو التزامى (٨) فيستدعونه شيوخ مدينته ويخاطبونه فإن وقف وقال ماهويت أخذها (٩) تتقدم ملتزمته إليه بمشاهدة الشيوخ وتقلع نعله من رجله وتتفل قبالته وتندفع وتقول هكذا يفعل بالرجل الذى لايبنى بيت أخيه (١٠) فيدعى اسمه فى إسرائيل بيت مقلوع النعل.

(١١) إن يختصم رجلان جميعاً رجل وأخوه ودنت زوجة الواحد لخلاص رجلها من يد ضاربه ومدت يدها وقبضت على بشره (١٢) فلتقطع كفها لا تأس عينيك.

(١٣) لا يكن لك فى كيسك صنجتان. زائدة وناقصة (١٤) لايكن لك فى بيتك كيل وكيل زائدا وناقصاً (١٥) بل صنجة وافية عدلا يكون لك وكيلا وافيا عدلا يكون لك. حتى تطول أيامك على الأرض التى الله إلهك معطيك (١٦) لأن كريهة الله إلهك كل فاعل هذه كل فاعل حيف.

(١٧) اذكر مافعل بك العملاق فى الطريق عند خروجكم من مصر (١٨) كيف التقاك فى الطريق وتعقب منك كل المتخيفتين من أعقابك وأنت لغب وتعب ولم يخف الله؟ (١٩) ويكون عند تمهيد الله إلهك لك من كل أعدائك دائراً فى الأرض التى الله إلهك معطيك نحلة وراثة تبيد اسم العملاق من تحت السماء. لا تنس.

الأصحاح السادس والعشرون

(١) ويكون إذ تدخل إلى الأرض التى الله إلهك معطيك نحلة وترثها وتسكن فيها (٢) فتأخذ من أول ثمار الأرض التى تدرك من أرضك التى الله إلهك معطيك وتجعل فى طبق وتسير إلى الموضع الذى اختار الله إلهك لإسكان اسمه هناك (٣) وتأتى إلى الإمام الذى يكون فى تلك الأيام وتقول له شكرت اليوم لله إلهك إذ دخلت إلى الأرض التى أقسم الله لآبائنا للإعطاء لنا (٤) ويأخذ الإمام الطبق من يدك ويقره بحضرة مذبح الله إلهك (٥) ويندفع ويقول فى حضرة الله إلهك الآرامى استهلك أبى فانحدر إلى مصر واستجاز هناك فى رهط يسير وصار هناك شعباً كبيراً وعظيما وكثيراً (٦) وأساءوا إلينا المصريون وأشقونا وجعلوا علينا خدمة شاقة (٧) فصرخنا إلى الله إله آبائنا فسمع الله أصواتنا ونظر ضيمنا وشقاءنا ومضايقتنا (٨) وأخرجنا الله من مصر بيد شديدة وبقدرة بسيطه وبمناظر كبار وبآيات وبمعجزات (٩) وأدخلنا إلى الموضع هذا وأعطانا الأرض هذه أرضاً دارة لبناً وعسلا (١٠) والآن هو ذا قد أحضرت باكرة ثمار الأرض التى رزقتنى يا الله وتقره فى حضرة الله إلهك وتسجد فى حضرة الله إلهك (١١) وتفرح بكل الخير الذى أعطاك الله إلهك ولأهلك أنت واللوانى والجار الذى فى جملتك.

(١٢) إذ تنتهى من تعشير عشر غلاتك فى السنة الثالثة سنة التعشير وتعطيه لليوانى وللجار ولليتيم وللأرملة ويأكلون فى قراك ويشبعون (١٣) تقول فى حضرة الله إلهك نفيت القدس من البيت وأيضاً أعطيته لليوانى وللجار ولليتيم وللأرملة حسب وصاياك التى وصيتنى ما تجاوزت من وصاياك ولا نسيت (١٤) ولا أكلت فى حزنى منه ولا أبقيت منه لطمى ولا أعطيت منه لميت بل سمعت من قول الله إلهىء فعلت كما وصيتنى (١٥) أشرف من موطن قدسك من السماء وبارك قومك إسرائيل والأرض التى أعطيتنا كما أقسمت لآبائنا أرض دارة لبناً وعسلا.

(١٦) اليوم هذا الله إلهك موصيك بامتثال السنن هذه والأحكام فاحفظ وامتثل بها بكل قلبك وبكل نفسك (١٧) الله قاولت اليوم للكون لك ولياً وللسلوك

فى طرقه ولحفظ سننه ووصاياه وللسماع من قوله (١٨) والله قاولك اليوم للكون له شعباً خاصاً كما وعدك ولحفظ كل وصاياه (١٩) وجعلك عالياً على كل الشعوب الذى صنع مجدا وسمعة وفخرة. ولبقائك شعباً مقدساً لله إلهك كما وعد.

الأصحاح السابع والعشرون

(١) ووصى موسى وشيوخ إسرائيل القوم قولا احفظوا كل الوصية التى أنا موصيكم اليوم (٢) ويكون فى يوم تعبرون الأردن إلى الأرض التى الله إلهك معطيك تقيم لك حجارة كبارا وتشيدها بشيد (٣) وتكتب عليها كل خطوب الشريعة هذه فى عبورك لكى تدخل إلى الأرض التى الله إلهك معطيك أرضاً دارة لبناً وعسلا كما وعد الله إله آبائك لك (٤) ويكون عند عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التى أنا موصيكم اليوم فى جبل جريزيم وتشيدها بشيد (٥) وتبنى هناك مذبحا لله إلهك مذبح حجارة لاتجز عليها حديداً (٦) حجارة كاملة تبنى مذبح الله إلهك وتصعد عليه صعائد لله إلهك (٧) وتذبح سلائم وتأكل هناك وتفرح فى حضرة الله إلهك (٨) وتكتب على الحجارة كل خطوب الشريعة هذه شرحاً حسناً.

(٩) وخاطب موسى والأئمة الليوانيون لكل إسرائيل قولا اصغ واسمع يا إسرائيل اليوم هذا صرت شعباً مقدساً لله إلهك (١٠) فتسمع من قول الله إلهك وتمتثل وصاياه وسننه التى أنا موصيك اليوم.

(١١) ووصى موسى القوم فى ذلك اليوم قائلا (١٢) هؤلاء يقفون للبركة على القوم على جبل جريزيم عند عبوركم الأردن شمعون ولاوى ويهوذه ويششكر ويوسف وبنيميم (١٣) وهؤلاء يقفون بسبب اللعنة على جبل عيبل رأوبن وجد وأشر وزبولن ودن ونفتلى (١٤) ويندفع الليوانيون ويقولون لكل إسرائيل بصوت عال (١٥) ملعون الرجل الذى يصنع نحتاً أو صباً كريهة الله صنعة أيدى خراط وجعله فى السر فيجيبون كل القوم ويقولون آمين (١٦) ملعون مسخف أبيه وأمه ويقولون كل القوم آمين (١٧) ملعون مغير تخم صاحبه ويقولون كل القوم آمين (١٨) ملعون مضل أعمى فى الطريق ويقولون كل القوم آمين (١٩) ملعون الحائف فى حكم جار أو يتيم أو أرملة ويقولون كل القوم آمين (٢٠) ملعون المنضجع مع

زوجة ابنه إذ كشف جناح أبيه ويقولون كل القوم آمين (٢١) ملعون المنضجع مع أية بهيمة ويقولون كل القوم آمين (٢٢) ملعون المنضجع مع أخته بنت أبيه أو بنت أمه ويقولون كل القوم آمين (٢٣) ملعون المنضجع مع حماته ويقولون كل القوم آمين (٢٤) ملعون مؤذى صاحبه سراً ويقولون كل القوم آمين (٢٥) ملعون آخذ رشا على قتل نفس دم برىء ويقولون كل القوم آمين (٢٦) ملعون من لايثبت كل خطوب الشريعة هذه لامتثالها ويقولون كل القوم آمين.

الأصحاح الثامن والعشرون

(١) ويكون إن سماعا تسمع من قول الله إلهك لحفظ ولامتثال كل وصاياه التى أنا موصيك اليوم يجعلك الله إلهك عالياً على كل الشعوب الذين فى الأرض (٢) وتأتى عليك كل البركات هذه وتلحقك إذ تسمع من قول الله إلهك (٣) مبارك أنت فى المدينة ومبارك أنت فى الصحراة (٤) مبارك ثمر أحشائك وثمر أرضك وثمر بطنك. نتاج عواملك وطفول غنمك (٥) مبارك طحينك ومعاجنك (٦) مبارك أنت فى دخولك ومبارك أنت فى خروجك (٧) يجعل الله أعداءك القائمين عليك منصدمين بين يديك فى طريق واحدة يخرجون عليك وفى سبع طرق يهربون من قدامك (٨) يوعز الله معك البركة فى مخازنك وفى كل مطلق يديك ويباركك فى الأرض التى الله إلهك معطيك (٩) يثبتك الله له شعباً مقدساً كما أقسم لك إذ تحفظ وصايا الله إلهك وتسلك فى طرقه (١٠) وينظرون كل شعوب الأرض إن اسم الله نعت عليك ويخافون منك (١١) ويزيدك الله خيراً فى ثمر أحشائك وثمر بهائمك وثمر أرضك على الأرض التى أقسم الله لآبائك للإعطاء لك (١٢) يفتح الله لك مخازنه. الخير من السماء. يجعل مطر أرضك فى وقته. ويبارك كل فعل يديك. وتسعف شعوبا كثيرة وأنت لاتسعف (١٣) ويجعلك الله رأساً لا طرفاً وتصير إلى الترقى ولاتصير إلى الانحطاط إذ تسمع من وصايا الله إلهك التى أنا موصيك اليوم للحفظ وللامتثال (١٤) ولا تعدل عن كل الخطوب التى أنا موصيك اليوم يمنة ولا يسرة للسلوك تبع آلهة أخر لعبادتها.

(١٥) ويكون إن لم تسمع من قول الله إلهك لحفظ وصاياه وسننه التى أنا موصيك اليوم تأتى عليك كل اللعنات هذه وتلحقك (١٦) ملعون أنت فى المدينة

ملعون أنت فى الصحراة (١٧) ملعون طحينك ومعاجنك (١٨) ملعون ثمر أحشائك وثمر أرضك وثمر بهائمك. نتاج عواملك وأطفال غنمك (١٩) ملعون أنت فى دخولك وملعون أنت فى خروجك (٢٠) يطلق الله عليك الماحقة والهيجان والسحت فى كل مطلق يديك التى تصنع حتى استئصالك وإهلاكك سرعة من جهة سوء تبديلك وتركك الذى تركتى (٢١) يعلق الله بك الوباء حتى يفنيك من على الأرض التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها (٢٢) يضربك الله بحمى السل والمحرقة واللازمة والربع والجفاف والجدب واليرقان يكدوك حتى يهلكوك (٢٣) وتكون سماؤك التى على رأسك نحاساً والأرض التى تحتك حديداً (٢٤) يجعل الله مطر أرضك غباراً وتراباً من السماء ينحدر عليك حتى يستأصلك (٢٥) يجعلك الله منصدما بين أيدى أعدائك. فى طريق واحدة تخرج إليه وفى سبع طرق تهرب من بين يديه وتكون طريدة لكل ممالك الأرض (٢٦) وتكون نبائلك طعاماً لطير السماء ولبهائم الأرض من غير مزعج (٢٧) يضربك الله بقروح المصريين والبواسير والجرب والماشراً مالا تقدر على شفاء (٢٨) يضربك الله بالجنون وبالعمى وببله القلب (٢٩) وتكون مجسساً فى الظهر كما يجسس الأعمى فى المدلهم ولا تنجح طرقك وتكون أيضاً مغشوما ومقطوعاً كل الأيام من غير مغيث (٣٠) امرأة تتزوج ورجل آخر ينضجع معها بيتاً تبنى ولاتسكنه. كرماً تغرس ولا تستغله (٣١) بقرك مذبوحة بين يديك ولا تأكل منها. حمارك مغصوب من بين يديك وليس يعود إليك غنمك مطلقة لأعدائك وليس لك مغيث (٣٢) بنيك وبناتك مسلمون لشعب آخر وعيناك ناظرتان وذاهبتان لأجلهم كل الأيام وليس مكنة ليدك (٣٣) ثمر أرضك وكل تعبك يأكل شعب لاتعرفه. وتكون أيضاً مغشوما ومغصوصاً كل الأيام (٣٤) وتكون مأوفاً من رؤية عينيك مما ترى (٣٥) يضربك الله بقرح قبيح على الركب وعلى الساقات مالم تقدر على شفاء من قدمك وإلى جمامك (٣٦) يسيرك الله وملكك الذى يقيم عليك إلى شعب لم تعرفه أنت وآباؤك وتعبد هناك آلهة أخر خشبا وحجراً (٣٧) وتصير سمعة ومثلا وبغضة فى كل الشعوب الذين يقودك الله إلى هناك (٣٨) زرع كثير تخرج إلى الصحراة وقليلا تجمع إذ يعيبه الجراد (٣٩) وكروما تغرس وتفلح وخمراً لاتشرب ولاتسبر إذ تأكله الدودة (٤٠) زيتون يكون لكل فى كل تخمك وزيت لاتسكب إذ ينتثر زيتونك (٤١) بنين

وبنات تولد ولايبقون لك بل يذهبون سبياً (٤٢) كل شجرك وثمر أرضك يقرض الصباب (٤٣) الجار الذى فى جملتك يعلو عليك درجة درجة وأنت تنحدر سفلا سفلا (٤٤) هو يسعفك وأنت لاتسعفه هو يكون رأساً وأنت تكون طرفاً (٤٥) وتأتى عليك كل اللعنات هذه ويكدوك ويلحقوك حتى يستأصلوك. إذ لم تسمع من قول الله إلهك لحفظ وصاياه وسننه التى وصاك (٤٦) وتكون فيك آية ومعجزا وفى نسلك إلى الأبد (٤٧) عوض إن لم تعبد الله إلهك بفرح وبطيبة قلب من كثرة الخير (٤٨) وتخدم أعداءك الذين يطلقهم الله عليك يجوع ويعطش ويعرى ويعدم الكل ويجعل نير حديد على عنقك حتى يستأصلك (٤٩) يجلب الله عليك شعباً من بعد من طرف الأرض كما ينظر النسر شعباً لا تفهم لغته (٥٠) شعباً وقح الوجه لا يعرف وجها لشيخ وعلى فتى لم يرف (٥١) ويأكل ثمرو بهائمك وثمر أرضك حتى تستأصلك ولا يبقى لك داجنا ولا دهنا ولا عصيرا ولا إنتاج عواملك وأطفال غنمك حتى إبادته لك (٥٢) ويحاصرك فى كل مدنك حتى انحدار أسوارك العالية والحصينة التى أنت مطمئن بها فى كل أرضك ويحاصرك فى كل مدنك فى كل أرضك التى أعطاك الله إلهك (٥٣) ويأكل ثمر أحشائك لحم بنيك وبناتك الذين أعطاك فى الحصار وفى الضيق الذى يضايقونك أعداؤك (٥٤) الرجل المدلل منك والمنعم جدا تأسى عينه على أخيه وعلى زوجة حضنه وعلى باقى بنيه الذى يبقى (٥٥) من الإعطاء لواحد منهم من لحم بنيه الذى يأكل من عدم شىء يبقى له من الحصار ومن الضيق الذى يضايقونك أعداؤك فى كل قراك (٥٦) المدللة منك والمنعمة التى لم تمتحن قدمها بوقوفها على الأرض من الدلال والتنعم تأسى عينها على رجل حضنها وعلى بنيها وعلى بناتها (٥٧) وعلى مشيمتها الخارجة من بين رجليها وبنيها الذين تلد إذ تأكلهم من عدم شىء خفية فى الحصار وفى الضيق الذى يضايقونك أعداؤك فى قراك (٥٨) أن لا تحفظ لامتثال كل خطوب الشريعة هذه المكتوبة فى المدرج هذا للمخالفة من الاسم العظيم والجليل هذا من الله إلهك (٥٩) يمطر الله إلهك ضرباتك ضربات نسلك ضربات كبارا ووثاقا وأمراضا سيئة وثاقا (٦٠) ويعيد عليك كل أذى المصريين التى جزعت من أجلها ويعلق بك (٦١) كل مرض وكل ضرب غير مكتوب فى مدرج الشريعة هذا يعرض الله عنك حتى استئصالك (٦٢) وتبقون رهطا يسيرا عوض

ما كنتم ككواكب السماء فى الكثرة إذ لم تسمعوا من قول الله إلهكم (٦٣) ويكون كما سر الله بكم بالإحسان إليكم والإكثار لكم كذلك يسر الله بسببكم بإبادتكم واستئصالكم وتتحلون من على الأرض التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها (٦٤) ويبددك الله فى كل الشعوب من طرف الأرض وإلى طرف الأرض وتعبد هناك آلهة أخر لم تعرف أنت وآباؤك خشبا وحجراً (٦٥) وفى أولئك الشعوب لاتتطرق ولا يكون مستقر لقدمك ويجعل الله لك هناك قلبا جزعا ذهابا للعيون وذوابا للنفوس (٦٦) وتكون حياتك شقاء لك جدا وترعب ليلا ولاتثق بحياتك (٦٧) بالغداة تقول ياليت عشاء وفى العشاء تقول ياليت الصباح من مخافة قلبك التى تخاف ومن منظر عينيك التى تنظر (٦٨) ويعيدك الله إلى مصر فى السفن فى الطريق التى قلت لكم لاتعاودوا أيضا إلى نظرها وتباعون هناك لأعدائكم عبيدا وجواريا وليس مشترى.

الأصحاح التاسع والعشرون

(١) هذه الخطوب التى وصى الله موسى للقطع معى بنى إسرائيل فى أرض مآب سوى العهد الذى قطع معهم فى حوريب.

(٢) واستدعى موسى بكل إسرائيل وقال لهم. أنتم نظرتم كل مافعل الله بمشاهدتكم فى أرض مصر بفرعون وبكل عبيده وبكل أرضه (٣) المحن العظام التى نظرت عيناك تلك الآيات والمعجزات الكبار (٤) ولم يجعل الله لكم قلبا للعلم وعيونا للنظر وآذانا للسمع إلى اليوم هذا (٥) وسيرتكم أربعين سنة فى البرية لم تبل كسواتكم عنكم ونعالكم لم تبل من أرجلكم (٦) خبزا ما أكلتم وخمرا ومسكرا ماشربتم حتى تعلموا أننى الله إلهكم (٧) وحضرتم إلى الموضع هذا فخرج سيحون ملك حسبان وعوج ملك البثنية للقائنا للحرب فقتلناهما (٨) وأخذنا أرضهما وأعطيناها نحلة للرأوبنى وللجدى ولنصف سبط منشا (٩) فلتحفظوا خطوب العهد هذا وتمتثلوا حتى تتقنوا كل ما تصنعون.

(١٠) أنتم قيام اليوم كلكم فى حضرة الله إلهكم رؤساؤكم وأسباطكم وشيوخكم وعرفاؤكم. كل رجال إسرائيل (١١) وأطفالكم ونساؤكم وجارك الذى فى جملة معسكرك من متحطب حطبك وإلى مستقى ماءك (١٢) لإدخالك فى عهد الله إلهك وفى حرجته التى الله إلهك قاطع معك اليوم (١٣) حتى يثبتك

اليوم له شعبا وهو يكون لك وليا كما وعدك وكما أقسم لآبائك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب (١٤) وليس معكم بمفردكم أنا قاطع العهد هذا والحرجة هذه (١٥) بل مع من هو موجود ها هنا معنا قائم اليوم فى حضرة الله إلهنا ومع من هو ليس معنا اليوم (١٦) فإنكم قد عرفتم ماسكنا فى أرض مصر وماعبرنا فى جملة الشعوب حين عبرتم (١٧) ونظرتم أرجاسهم وأصنامهم خشبا وحجرا وفضة وذهبا التى معهم (١٨) كى لا يوجد رجل أو امرأة أو قبيلة أو سبط قلبه منصرف اليوم عن الله إلهنا للسلوك لعبادة آلهة الشعوب كى لايوجد فيكم أصل مثمر سما وعلقما (١٩) ويكون عند سماعه خطوب الحرجة هذه يكفر بقلبه قائلا سلامة يكون لى إذ بسلامة قلبى انصرف ذلك هلاك الريان مع العطشان (٢٠) فلم يهو الله مغفرة له بل حينئذ يشتد وجد الله وعقوبته على ذلك الرجل عليه كل الحرجة المكتوبة فى المدرج هذا ويمحى الله اسمه من تحت السماء (٢١) ويميزه الله بالسوء من كل أسباط إسرائيل بحسب جميع حرج العهد المكتوبة فى كتاب الشريعة هذه (٢٢) ويقول الجيل الأخير بنوكم الذين يقومون من بعدكم والأجنبى الذى يأتى من أرض بعيدة وينظر ضربات تلك الأرض وجوائحها التى اجتاحها الله بها (٢٣) كبريتا وملحا محرقة كل أرضها لاتزرع ولاتنبت ولا يصعد فيها شىء من العشب كإقلاب سدم وعمره وإذمة وصبوايم التى أقلب لله بوجده وبحميته (٢٤) ويقولون كل الشعوب على ماصنع الله هكذا بالأرض هذا؟ ولم شدة الوجد العظيم هذا؟ (٢٥) فيقولون بسبب تركهم عهد الله إله آبائهم الذين قطع معهم عند إخراجه إياهم من أرض مصر (٢٦) وذهبوا وعبدوا آلهة أخر وسجدوا لها آلهة لم يعرفوها ولا قسم لهم (٢٧) فاشتد وجد الله على تلك الأرض حتى جلب عليها كل اللعنة المكتوبة فى الكتاب هذا (٢٨) وقلعهم الله عن أرضهم بوجد وبحمية وبسخط عظيم وألقاهم إلى أرض أخرى كاليوم هذا (٢٩) الخفيات لله إلهنا والظواهر لنا ولبنينا إلى الأبد لإمتثال كل خطوب الشريعة هذه.

الأصحاح الثلاثون

(١) ويكون إذ تأتى عليك كل الخطوب هذه البركة واللعنة اللتان جعلت بين يديك وتعود إلى سرك فى كل الشعوب الذين يطيحك الله إلهك إلى هناك (٢) وتعود إلى الله إلهك وتسمع من قوله بحسب ما أنا موصيك اليوم أنت وبنوك بكل قلبك وبكل نفسك (٣) فيعود الله إلهك مع عودتك ويرحمك ويعود ويجمعك من كل الشعوب التى بددك الله إلهك إلى هناك (٤) إن يكن طائحك فى طرف السماء من هناك يجمعك الله إلهك ومن هناك يأخذك (٥) ويدخلك الله إلهك إلى الأرض التى ورثوا آباؤك وترثها ويكثرك عن آبائك (٦) ويعصم الله إلهك قلبك وقلب نسلك لمحبة الله إلهك بكل قلبك وبكل نفسك حتى يبقيك (٧) ويجعل الله إلهك كل الجرح هذه على أعدائك وعلى باغضيك الذين كدوك (٨) وأنت تعود وتسمع من قول الله إلهك وتمتثل كل وصاياه التى أنا موصيك اليوم (٩) ويزيدك الله إلهك فى كل فعل يديك وفى ثمر أحشائك أرضك وفى ثمر بهائمك خيرا إذ يعود الله إلى المسرة بسببك الخير كما ير بآبائك (١٠) إذ تسمع من قول الله إلهك لحفظ وصاياه وسننه المكتوبة فى مدرج الشريعة هذه. إذ تعود إلى الله إلهك بكل قلبك وبكل نفسك.

(١١) إن الوصية هذه التى أنا موصيك اليوم ليس مخفية هى عنك ولابعيدة هى (١٢) ليست فى سماءهى حتى تقوم من يصعد لنا إلى السماء ويحضرها لنا ويسمعنا إياها لنمتثلها؟ (١٣) ولا من قاطع بحر هى حتى تقول من يعبر لنا إلى قاطع البحر ويحضرها لنا ويسمعنا إياها لنمتثلها؟ (١٤) بل قريب إليك الأمر جداً بفيك وبقلبك لامتثاله.

(١٥) انظر جعلت بين يديك الحياة والخير والموت والسوء (١٦) التى أنا موصيك اليوم لمحبة الله إلهك للسلوك فى طرقه ولحفظ سننه ووصاياه وأحكامه لتحيا وتكثر ويباركك الله إلهك فى الأرض التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها (١٧) وإن ينصرف قلبك ولا تسمع وطغيت وسجدت لآلهة أخر وعبدتها (١٨) خبرتكم اليوم أن هلاكا تهلكون. لا تطيلون أياما على الأرض التى أنتم عابرون الأردن للدخول إلى هناك لوراثتها (١٩) أشهدت عليكم اليوم السموات والأرض. الحياة

والموت جعلت بين يديك البركة واللعنة فتختر الحياة حتى تحيا أنت ونسلك (٢٠) لمحبة الله إلهك وللسماع من قوله وللتمسك به إنه حياتك وطول مدتك للسكنى على الأرض التى أقسم الله لآبائك لإبراهيم ولإسحق وليعقوب للإعطاء لكم.

الأصحاح الحادى والثلاثون

(١) ومضى موسى وقص كل الخطوب هذه على كل إسرائيل وقال لهم ابن مئة وعشرين سنة أنا اليوم. لا أقدر أيضاً على الخروج والدخول والله قال لى لاتعبر الأردن هذا (٢) الله إلهك هو العابر قدامك وهو يستأصل الشعوب هؤلاء من بين يديك وترثهم (٣) ويوشع هو العابر بين يديك كما أمر الله (٤) ويصنع الله بهم كما صنع بسيحون وبعوج ملكى الأموريين وبأرضهما اللذين استأصلهما (٥) ويجعلهم الله بين أيديكم وتصنعون بهم ككل الوصية التى وصيتكم (٦) اشتدوا وتشجعوا لا تخافوا ولاتتذعروا من قبلهم إن الله إلهك هو السائر معك. لا يخليك ولايتركك (٧) واستدعى موسى بيوشع وقال له بمشاهدة كل إسرائيل تشدد وتشجع إنك تدخل الشعب هذا إلى الأرض التى أقسم الله لآبائهم للإعطاء لهم وأنت تنحلها لهم (٨) والله هو السائر بين يديك وهو يكون معك لا يخليك ولا يتركك. لاتخف ولا تجزع.

(٩) وكتب موسى التوراة هذه وأعطاها للأئمة بنى لاوى حاملى صندوق عهد الله ولكل شيوخ إسرائيل (١٠) وأوصاهم موسى قولا لانقضاء سبع سنين فى وقت سنة السمطة فى حج التظليل (١١) عند ورود كل إسرائيل للحضور فى حضرة الله إلهك فى الموضع الذى اختار تقرأ التوراة هذه مقابل كل إسرائيل بسماعهم (١٢) اجمع القوم الرجال والنسوان والأطفال وجارك الذى فى قراك حتى يسمعوا وحتى يتعلموا ويخافوا من الله إلهكم ويحفظون لامتثال كل خطوب الشريعة هذه (١٣) وبنوهم الذين لم يعلموا يسمعون ويتعلمون للمخافة من الله إلههم. كل الأيام التى هم أحياء على الأرض التى أنتم عابرون الأردن إلى هناك لوراثتها.

(١٤) وقال الله لموسى قد قربت أيامك للوفاة استدع يوشع وقفا فى خباء المحضر لأوصيه فمضى موسى ويوشع ووقفا فى خباء المحضر (١٥) وتجلى الله فى الخباء بعمود غمام ووقف عمود الغمام فى باب الخباء (١٦) وقال الله لموسى إنك منضجع مع آبائك ويقوم الشعب هذا ويضل تبع آلهة أجنبى الأرض التى هو داخل إلى هناك فى جملته ويتركونى ويفسخون عهدى الذى قطعت معه (١٧) ويشتد وجدى عليه فى ذلك اليوم وأتركهم وأخفى رضوانى عنهم فيصيرون مأكلة ويوافون مضرات كباراً وشدائد ويقول فى ذلك اليوم بسبب أن ليس إلهى فى جملتى لحقتنى السيئات هذه (١٨) وأنا خفية أخفى رضوانى عنهم فى ذلك اليوم بسبب كل القبيح الذى فعلوا إذ اتجهوا إلى آلهة أخرى (١٩) والآن اكتبوا لكم الشيرة هذه وعلمها لبنى إسرائيل. اجعلها بأفواههم حتى تكون لى الشيرة هذه شاهدة فى بنى إسرائيل (٢٠) إذ أدخلته إلى الأرض التى أقسمت لآبائه للإعطاء لهم دارة لبناً وعسلا وأكل وشبع وبذخ وانصرف إلى آلهة أخر وعبدوها ورفضونى وفسخوا عهدى (٢١) ويكون إذ يوافيه للقبائح الكبار والمضار فتجاوب الشيرة هذه بحضرته كشاهد إذ لاتنسى من أفواه نسله إذ علمت ضميره الذى هو فاعل اليوم قبل أن أدخله إلى الأرض التى أقسمت لآبائه (٢٢) وكتب موسى الشيرة هذه فى ذلك اليوم وعلمها لبنى إسرائيل.

(٢٣) ووصى يوشع بن نون وقال تشدد وتشجع إنك تدخل بنى إسرائيل إلى الأرض التى أقسمت لهم وأنا أكون معك.

(٢٤) وكان عند انتهاء موسى من كتابة خطوب التوراة هذه فى مدرج حتى كمالها (٢٥) وصى موسى الليوانيين حاملى صندوق عهد الله قولا (٢٦) تسلموا مدرج الشريعة هذا واجعلوه جانب صندوق عهد الله إلهكم فيكون هناك عليك شاهدا (٢٧) إننى علمت خلفك وعرفك القاسى. أنا بحالى حى معكم اليوم مخالفين كنتم لله فكيف بعد وفاتى (٢٨) اجمعوا إلى كل شيوخ أسباطكم وعرفائكم لأشرح بسماعهم الخطوب هذه وأشهد عليهم السماوات والأرض (٢٩) إذ علمت بعد وفاتى أن فسادا تفسدون وتعدلون عن الطريق التى وصيتكم وتغشاكم المضار فى عواقب الأيام إذا تصنعون القبيح عند الله لكيده بفعل أيديكم (٣٠) وخاطب موسى بسماع كل جوق إسرائيل خطوب التسبيحة لله حتى كمالها.

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) أنصتن ياسموات لأختطب وتسمع الأرض أقاويل فى (٢) يذرف كالمطر مأخذى وتنسكب كالطل مقالتى. كالطش على الكلأ وكالرذاذ على العشب (٣) إن باسم الله مناداتى. فأعطوا العظمة لإلهنا (٤) القادر الكامل فعله. إن كل سبله حكم. ولى الأمانة من غير حيف. عادل ومستقيم هو.

(٥) أفسدوا ليس لى ذوى العيب. ياجيلا متعسفا ومتفتلا (٦) هل لله تكافئون بهذا ياشعبا ساقطا غير حكيم؟ أليس هو خالقك ومالكك. وهو صنعك وأنشأك (٧) اذكروا أيام الأبد. تبينوا سنوات جيلا بعد جيل. اسأل أباك ليخبرك وشيوخك ليقولوا لك.

(٨) عند إنحال العلى للشعوب وتفريقه بنى آدم نصب تخوم أقوام بعدد بنى إسرائيل (٩) إن جزاء الله شعبه. يعقوب خطة نحلته (١٠) إسرائيل شجعه فى أرض البرية وبالمدابح جعله. حاطه وبننه وحفظه كالإنسان عينه (١١) كالنسر مستيقظ وكره وعلى فراخه يروف ويبسط جناحيه فيأخذها ويحملها على منكبيه (١٢) الله فرادى يقوده وليس معه قادر أجنبى (١٣) يركبه على قماقم الأرض يطعمه ترحيحات الصحراة يرضعه عسلا من الصخر وزيتا من جلمود الصوان (١٤) زبد البقر ولبن الغنم مع زبد الرخال والثيان تربية البثية والعتدان مع خاض درمك الحنطة. وأحمر العنب يشرب خمرا.

(١٥) يأكل يعقوب ويشبع. يسمن إسرائيل ويمرح. سمنت عبلت حسنت وترك القادر صانعه وأسخط ولى مغوثته (١٦) يسخطونه بالأجانب. وبالكرائه يكيدونه (١٧) يذبحون لمشيدات. لا لله. آلهة يعرفونها محدثة من قرب أتت ولم يتألها آباؤكم (١٨) القوى منشيك تطرح وتنسى القادر بمجدك.

(١٩) فينظر الله ويرفض من كيد خواصه وخصيصاته (٢٠) ويقول أحجب رضوانى عنهم لأنظر ما آخرتهم. إذ جيل متقلب هم. بنون ليس أمين فيهم (٢١) هم أسخطونى بغير قادر. أكادونى بهبائهم. وأنا أغيرهم بغير قوم. بشعب ساقط أكيدهم (٢٢) إن نارا تقدح من وجدى وتحرق الثرى العميق. تفنى الأرض

وغلاتها وتلظى أس الجبال (٢٣) أجمع عليهم سيئات وسهامى أطلق فيهم (٢٤) من هذا قوت غذائه شرر قاصم للمخالفين وأسنان البهائم أطلق فيهم مع سم زاحفى التراب من البر (٢٥) يشكل السيف ومن الخدور الهيبة أيضا. الحدث. أيضا البتول والمرضع مع الرجل ذى الشيبة (٢٦) قلت أزويهم. أعطل من الملأ ذكرهم (٢٧) لولا كيد العدو أكره كى لاينكروا أضدادنا كى لايقولوا أيدينا سامية وليس الله فاعلا كل هذا.

(٢٨) إن شعبا أضاع الرأى هم. وليس فيهم فطنة (٢٩) ما أحكموا فيرشدوا هذا ويتفطنوا لآخرتهم (٣٠) كيف يكد واحد ألفا واثنان يهزمان ربوة؟ أن ليس خالقهم باعهم والله أسلمهم (٣١) أن ليس كقدرتنا أصنامهم ولا أعداؤنا حكام (٣٢) إن من جفن سدم جفنهم ومن دوالى عمرة. أعنابهم أعناب سم وقطوف مرارات لهم (٣٣) سم الأفاعى خمرهم مع سم الرقش الحقدة.

(٣٤) أليس هو مجموعا عندى مختوما فى خزائنى (٣٥) إلى يوم الانتقام والمكافأة وقت تزل أقدامهم. إذ قريب يوم تعنتهم وتسرع المستعدات إليهم (٣٦) إذ يدين الله قومه وعن عبيده يصفح إذ يرى أن زالت اليد وانقرض المحاصر والمطلق (٣٧) ويقولون أين آلهتهم القوية التى استظلوا بها (٣٨) التى شحوم ذبائحهم يأكلون ويشربون خمر سكبهم. تقوم وتعينكم وتكون عليكم سترة (٣٩) انظروا الآن. إننى أنا هو وليس آلهة معى. أنا أميت وأحيى. أمرضت وأنا أشفى وليس من يدى مخلص (٤٠) إذ أقسم بسامى يدى وأقول وبقائى الدائم أبدا (٤١) لأسنن بارق سيفى وتحيط بالحكم يدى أجازى بالإنصاف لمعاندى ولباغضى أكافىء (٤٢) أسكر سهامى من الدم وسيفى يفنى اللحم. من دم الصريع والسبى منذ ابتداء انهتاك لعدو.

(٤٣) اغبطوا ياشعوب قومه إن دم عبيده يقتص وبالانتقام يجازى معانديه ويطهر ترب قومه.

(٤٤) وجاء موسى وخاطب كل خطوب الشيرة هذه بسماع القوم هو ويوشع ابن نون (٤٥) ولما انتهى موسى من الخطوب هذه على كل إسرائيل (٤٦) قال لهم اجعلوا فى قلوبكم كل الخطوب التى أنا منذر فيكم اليوم حتى توصوا بنيكم

للحفظ ولامتثال كل خطوب الشريعة هذه (٤٧) أن ليس أمر صفر هو منكم بل هو حياتكم. وبالأمر هذا تطيلون أياما على الأرض التى أنتم عابرون الأردن إلى هناك لوراثتها.

(٤٨) وخاطب الله موسى فى جرم اليوم هذا قولا (٤٩) اصعد إلى جبل العبرانيين هذا جبل نبا الذى فى أرض مآب على أردن ريحا وانظر أرض كنعان التى أنا معط لبنى اسرائيل حوزا (٥٠) ومت فى الجبل الذى أنت صاعد إلى هناك وانضم إلى قومك كما مات هرون أخوك فى جبل هور وانضم الى قومه (٥١) بسبب ماغدر تمانى فى جملة بنى إسرائيل على مياه مشاجرة قدش برية صان أن لم تقدسانى فى جملة بنى إسرائيل (٥٢) إن بالمقابلة تنظر الأرض وهناك لاتدخل إلى الأرض التى أنا معط لبنى إسرائيل.

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) وهذه البركة التى بارك موسى رسول الله بنى إسرائيل قبل وفاته (٢) فقال الله من سينين أتى. وأشرق من الشعر. ولهم لمع من جبل فاران. ومعه من ربوات القدس. وعن يمينه نار شريعة لهم (٣) أيضا محب الشعوب. وكل أقداسه بيدك وهم يخضعون لرجليك ويتحملون من أقوالك (٤) شريعة وصى لنا موسى مورثة لجوق يعقوب (٥) وكان فى إسرائيل ملكا عند اجتماع رؤساء القوم جميعا أسباط إسرائيل (٦) ليحيى رأوبن ولا يعاقب ويكون منه العدد.

(٧) وهذه ليهوذه. قال سمع الله من صوت يهوذه ولقومه ترده بيده خصم له وعونا على أعدائه تكون.

(٨) وللاوى قال. كملك وأنوارك للرجل ناسكك الذى امتحنته فى مسه وشاجرته فى مياه مشاجرة (٩) قائلا لأبيه ولأمه مارأيت وأخاه لم يعرف وابنه لم يعلم إذ حفظوا أوامرك وعهودك يحفظون (١٠) يرشدون بأحكامك فى يعقوب وشرائعك فى إسرائيل يجعلون دخنة عند غضبك وقربانا على مذبحك (١١) بارك اللهم جيشه وفعل يديه ترتضى. أمرض متون مقاوميه وباغضيه فلا يقاوموه.

(١٢) ولبنيميم قال يد بقدرة الله تسكن بطمأنينة. ويرفرف عليه كل الأيام وبين كتفيه يسكن.

(١٣) وليوسف قال. مباركة من الله أرضه من فاكهة السماء من الطل ومن الغمر الرابض من تحت (١٤) ومن فاكهة غلات الشمس ومن فاكهة طرود الأهلة (١٥) ومن خيار جبال القديم ومن فواكه شوامخ العالم (١٦) ومن فاكهة الأرض بأسرها ورضا ساكن العليق. غلاتها للرئيس يوسف وللجمجمام ناسك إخوته (١٧) كبكر البقر فله البهجة وقرون الرئم قرونه بها الأمم ينطح جميعاً إلى أقاصى الأرض. هم ربوت أفرايم وهم ألوف منشا.

(١٨) ولزبولن قال. افرح يازبولن بغزواتك ويشكر بمضاربك (١٩) الأمم إلى جبلى يحضرون. وهناك يذبحون ذبائح عدل إن أسطول البحر يرتضع وكنوز ذخائر الرمل.

(٢٠) ولجد قال. مبارك موسع جد كاللبوة ساكن فيخطف الذراع مع الجمجام (٢١) فيرى الرياسة له إذ هناك خصال الرياسة جميعاً ومنتهى رؤساء القوم. عدالة الله صنع وأحكامه مع إسرائيل.

(٢٢) ولدن قال. دن شبل الأسد وينتفخ من البثنية (٢٣) ولنفتلى قال. نفتلى ذو قناعة ورضى ومستحق لبركة الله الغرب والداروم يرث.

(٢٤) ولأشر قال. أبرك لأولاد أشر. ويكون مرضياً لإخوته ويرمس فى الدهن ثيابه (٢٥) حديد ونحاس أغلاقك وبحسب أيامك مكثرك.

(٢٦) ليس كإله إسرائيل. مركب السماء فى عونك وبقدرتك شواهق الموطن (٢٧) إله القدم ومن تحت قدرته العالم. ويطرد من بين يديك العدو ويقول أستأصل (٢٨) فيسكن إسرائيل بطمأنينة فرادى. فارعه يعقوب على أرض داجن وأيضاً سماؤك تذرف طلا (٢٩) طوباك يا إسرائيل من مثلك ياشعباً مغاثاً من الله؟ ترس عونك وسيف اقتدارك. فينحشر أعداؤك لك وأنت على قماقهم تطأ.

(١) وصعد موسى إلى بقاع مآب إلى جبل نبا إلى رأس الكدية التى على ظاهر ريحا فأراه الله كل الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات (٢) وإلى البحر الأخير (٣) وقال الله له هذه الأرض التى أقسمت لآبائك لإبراهيم ولإسحاق وليعقوب قولا لنسلك أعطيها. أريتك بعينيك وهناك لا تعبر (٤) ومات هناك موسى عبدالله فى أرض مآرب عن أمر الله (٥) ودفنه فى الهوية فى أرض مآب مقابل بيت فغور ولم يعرف إنسان تربته إلى اليوم هذا.

(٦) وموسى ابن مئة وعشرين سنة عند موته لم تكل عيناه ولم تذهب طراوته.

(٧) وبكى بنو إسرائيل فى بقاع مآب ثلاثين يوما فكلمت أيام مرثية حزن موسى.

(٨) ويوشع بن نون كامل روحانية الحكمة إذ أسند يده عليه فسمعوا منه بنو إسرائيل وأطاعوا كما وصى الله موسى.

(٩) ولا يقوم أيضا نبى فى إسرائيل كموسى الذى ناجاه الله شفاها (١٠) فى جميع الآيات والمعجزات التى أرسله للفعل إلى أرض مصر بفرعون وبكل عبيده وبكل أرضه (١١) وبكل اليد الشديدة وبكل المناظر العظيمة التى صنعها موسى بمشاهدة كل إسرائيل.

شريعة وصى لنا موسى لجوق يعقوب. معطيها الله. يحمد. تبارك إلهنا أبدا. وتعالى ذكره سرمدا.

تم سفر التثنية

وبتمامه تمت التوراة السامرية. ترجمها من العبرانية إلى العربية.

الكاهن السامرى أبو الحسن إسحق الصورى

من الفروق

بَيْنَ التوَراةِ السَّامِريَّة والعبرانية

في الألفاظ والمعَانِي

لاحظ:

مراجعنا فى التوراة العبرانية:

النُّسخ الآتية:

الأولى: الكتاب المقدس. أى كتاب العهد القديم والعهد الجديد - جمعيات الكتاب المقدس فى الشرق الأدنى - بيروت ساحة النجمة سنة ١٩٧٦ م باللغة العربية - وفى هامشها فروق بين السامرية والعبرانية. وبين العبرانية وجميع التراجم القديمة - .

والثانية: الكتاب المقدس طبعة البروتستانت بمصر سنة ١٩٧٠ م باللغة العربية - وهى التى طبعنا المخطوطة السامرية على مثالها - .

والثالثة: الكتاب المقدس طبعة الآباء اليسوعيين (الكاثوليك) فى بيروت سنة ١٩٦٠ م باللغة العربية.

والرابعة: The Jerusalem Bible

With Abridged introducions

and notes

London

Dartion, Longman and todd

Alexander Jones

Christ's Collegc LiverPool

Ist marcch 1968

والخامسة: النص العبرى الحديث بالحروف العبرانية. المطبوع فى:

London

The British and Foreign Bible Society

Norman Henery Snaith 1978

والسادسة: النص العبرى باللغة الفارسية.

كه أز زبانهاى أصلى عبرانى وكلدانى ويونانى ترجمة شده است در ميان ملل بجاب رسيد

The Holy Bible in Persian

Repeoduced by Photography From the Fdition of 1904

93P

1975 - 3m

وقد لاحظنا تقاربا فى الترجمة بين مخطوطة التوراة السامرية وترجمة الآباء اليسوعيين. ونصوص الفروق التى سنذكرها من العبرانية هى من ترجمة البروتستانت بمصر سنة ١٩٧٠م باللغة العربية. ولم نذكر كل الفروق للاختصار.

ومراجعنا فى التوراة السامرية:

المخطوطة السامرية ترجمة الكاهن «أبو الحسن إسحق الصورى السامرى». وكتاب «التاريخ مما تقدم عن الآباء» طبعة ألمانيا بتعليقات المسيو دلمار. والفروق التى عملها العلامة «ليكلرك» بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية[1]. والفروق التى وضعتها لجنة الكتاب المقدس فى هامش الطبعة العربية للعبرانية، وهى النسخة الأولى التى أشرنا إليها. والترجمة العربية للتوراة السامرية (السفر الثانى والثالث) تحت رقم ٢٨ لاهوت فى دار الكتب المصرية. ونصها كنص المخطوطة. وأول صفحة من جهة الشمال مكتوب عليها الآتى:

Libri Exodi Et Levitici

Secundum Aradicam Pentateuchi Samaritani

Versioem.

Ad Adu Sa : Ido Conscriptam,

(١) هذه المقارنة فى كتاب «إظهار الحق»

Quos

Ex Trlbus Condicibus Edidit

A. KUENEN,

Phil. Theor Mag. Litt. Hum. Et Theol. Doct.,

Theol. Pro F. Extraord.

Lugduni Batavorum,

Apud E. J. Brill,

Academide Typographum.

Mdcccliv,

1854

١ ـ من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية

فى سفر التكوين

الأصحاح الأول

(١) فى الآية الثانية فى السامرية «ورياح الله هابة على وجه الماء» وفى ترجمة البروتستانت سنة ١٩٧٠ فى مصر وترجمة الآباء اليسوعيين (الكاثوليك) سنة ١٩٦٨م فى بيروت للعبرانية هكذا «وروح الله».

(٢) فى الآية السابعة والعشرين فى العبرانية «فخلق الله الإنسان على صورته» على صورة الله خلقه ذكراً وأنثى خلقهم» وفى السامرية «وخلق الله الإنسان بقدرته. بصورة الملائكة خلقه. ذكراً وأنثى خلقهما».

الأصحاح الثانى

(١) فى الآية الثامنة فى العبرانية «وغرس الرب الإله جنة فى عدن شرقاً» وفى السامرية «وغرس القديم جناناً فى النعيم من قبل».

(٢) الآية العاشرة وما بعدها فى العبرانية هكذا: «وكان نهر يخرج من عدن ليسقى الجنة. ومن هناك ينقسم فيصير أربعة رؤوس اسم الواحد فيشون وهو المحيط بجميع أرض الحويلة حيث الذهب. وذهب تلك الأرض جيد. هناك المقل وحجر الجزع. واسم النهر الثانى جيحون. هو المحيط بجميع أرض كوش وإسم النهر الثالث حداقل. وهو الجارى شرقى أشور والنهر الرابع الفرات» وفى السامرية هذا النص هكذا: «ونهر يخرج من النعيم لسقى الجنان. ومن هناك يفترق ويصير أربع جداول اسم الواحد النيل. وهو المحيط بكل أرض زويلة التى هناك الذهب. وذهب تلك الأرض حسن جداً. هناك اللؤلؤ وحجر المها. واسم النهر الثانى جيحون. وهو المحيط بكل أرض السودان. وإسه النهر الثالث دجلة. وهو السائر شرقى الموصل. وإسم النهر الرابع هو الفرات»

الأصحاح الثالث

(١) الآية الأولى فى العبرانية «وكانت الحية» وفى السامرية «والثعبان كان»

(٢) فى الآية الخامسة فى العبرانية «وتكونان كالله عارفين الخير والشر» وفى السامرية «وتصيران كالملائكة عارفى الخير والشر».

(٣) فى الآية السابعة فى العبرانية عن آدم وحواء بعد الأكل من الشجرة «فخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مآزر» وفى السامرية «فخرطا لهما ورق تين وصنعا لهما مآزر».

الأصحاح الرابع

(١) فى الآية الثامنة فى العبرانية «وكلم قايين هابيل أخاه. وحدث إذ كانا فى الحقل أن قايين قام على هابيل أخيه وقتله» وفى السامرية «فقال قايين لهابيل أخيه: نمضى إلى الصحراء. وكان عند كونهما فى الصحراء قام قايين. إلى هابيل أخيه فقتله» فعبارة نمضى إلى الصحراء» ساقطة من العبرانية.

(٢) فى الآية الخامسة عشرة فى العبرانية «فقال له الرب: لذلك كل من قتل قايين فسبعة أضعاف ينتقم منه» وفى السامرية «فقال له الله: لذلك كل قاتل قايين على الكمال يعاقب».

(٣) فى الآية السادسة عشرة فى العبرانية «فخرج قايين من لدن الرب. وسكن فى أرض نود، شرقى عدن» وفى السامرية «فخرج قايين من حضرة الله وسكن فى الأرض طريداً شرقى النعيم»

(٣) الآية الثالثة والعشرون وما بعدها فى العبرانية «وقال لامك لامرأتيه عادة وصلة: اسمعا قولى يا امرأتى لامك، واصغيا لكلامى. فإنى قتلت رجلا لجرحى وفتى لشدخى. إنه ينتقم لقايين سبعة أضعاف وأما للامك فسبعة وسبعين» وفى السامرية «فقال لمك لزوجتيه ياعدة وياصلة: اسمعا قولى يا امرأتى لمك اصغيا إلى مقالتى. إن رجلا قتلت بشجتى وغلاماً بجراحى. إن على الكمال يعاقب قايين. ولمك أحرى وأجدر».

الأصحاح الخامس

(١) فى الآية الأولى من العبرانية «هذا كتاب مواليد آدم. يوم خلق الله الإنسان. على شبه الله عمله» وفى السامرية «هذا شرح نسبة آدم. فى يوم خلق الله آدم. بصورة الملائكة خلقه».

(٢) الآية الثامنة عشرة وما بعدها فى العبرانية «وعاش يارد مئة واثنتين وستين سنة وولد أخنوخ وعاش يارد بعدما ولد أخنوخ ثمان مئة سنة وولد بنين وبنات فكانت كل أيام يارد تسع مئة واثنتين وستين ومات».

وفى السامرية «وعاش يرد اثنتين وستين سنة وأولد حنوك وعاش يرد بعد إيلاده حنوك خمس وثمانين وسبع مئة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام يرد سبعا وأربعين سنة وثمان مئة سنة ومات».

(٣) الآية الرابعة والعشرون فى العبرانية «وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله أخذه» وفى السامرية «وسلك حنوك فى طاعة الله. وفقد. إذ تولته الملائكة».

(٤) الآية الخامسة والعشرون وما بعدها فى العبرانية «وعاش متوشالح مئة وسبعا وثمانين سنة وولد لامك. وعاش متوشالح بعدما ولد لامك سبعمائة واثنتين وثمانين سنة وولد بنين وبنات. وكانت كل أيام متوشالح تسعمائة وتسعا وستين سنة ومات» وفى السامرية «وعاش مثوشلح سبعا وستين سنة وأولد لمك وعاش مثوشلح بعد إيلاده لمك ثلاثا وخمسين سنة وست مئة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام مثوشلح عشرين سنة وسبع مئة ومات».

(٥) الآية الثامنة والعشرون وما بعدها فى العبرانية «وعاش لامك مائة واثنتين وثمانين سنة وولد ابناً ودعا اسمه نوحاً قائلا هذا يعزينا عن عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التى لعنها الرب وعاش لامك بعدما ولد نوحا خمسمائة وخمسا وتسعين سنة وولد بنين وبنات. فكانت كل أيام لامك سبعمائة وسبعا وسبعين سنة ومات».

وفى السامرية «وعاش لمك ثلاثا وخمسين سنة وأولد ابناً ودعا اسمه نوحا قائلا هذا يسلينا من أعمالنا ومن شقى أيدينا من الأرض التى لعنها الله. وعاش لمك بعد إيلاده نوحا ستمئة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام لمك ثلاثا وخمسين سنة وستمئة سنة ومات».

الأصحاح السادس

(١) الآية الأولى وما بعدها فى العبرانية «وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الأرض وولد لهم بنات أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات فاتخذوا لأنفسهم نساء من كل ما اختاروا» وفى السامرية «نظر بنو السلاطين بنات الناس. إذ حسان هن.. إلخ».

الأصحاح السابع

(١) فى الآية الرابعة عشرة من العبرانية «كل عصفور. كل ذى جناح» وفى السامرية «كل طير ذى جناح» بحذف «عصفور» ووضع «طير» مكانه.

الأصحاح الثامن

(١) فى الآية الرابعة من العبرانية عن سفينة نوح عليه السلام «واستقر الفلك فى الشهر السابع فى اليوم السابع عشر من الشهر على جبال أراراط» وفى السامرية «على جبال سرنديب» وأراراط. فى إرمنية. وسرنديب فى سيلان.

الأصحاح التاسع

(١) الآية السادسة فى العبرانية «سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه. لأن الله على صورته عمل الإنسان» وفى السامرية «إن بصورة الملائكة صنع الإنسان».

الأصحاح العاشر

(١) الآية العاشرة وما بعدها فى العبرانية «وكان ابتداء مملكته بابل وأرك وأكد وكلنه فى أرض شنعار. من تلك الأرض خرج أشور وبنى: نينوه ورحبوث عير وكالح. ورسن بين نينوه وكالح. هى المدينة الكبيرة» وفى السامرية «وكانت أول مملكته بابل وارك وأكد وكلمن بأرض العراق. من تلك الأرض خرج إلى الموصل وبنى نينوه ورجة المدن والكرخ وخراسان بين نينوه وبين الكرخ. هى المدينة العظمى».

(٢) الآية التاسعة عشرة فى العبرانية «وكانت تخوم الكنعانى من صيدون حينما تجىء نحو جرار إلى غزة وحينما تجىء نحو سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم

إلى لاشع» وفى السامرية «وكان تخم الكنعانى من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات وإلى البحر الأخير».

الآية الثلاثون من العبرانية: «وكان مسكنهم من ميشا حينما تجىء نحو سفار جبل المشرق» وفى السامرية «وكان مسكنهم من مشا. مدخل نابلس. جبل القديم»

الأصحاح الحادى عشر

(١) فى الآية الثانية فى العبرانية «فى أرض شنعار» وفى السامرية «بأرض العراق».

(٢) فى الآية الخامسة فى العبرانية «فنزل الرب لينظر المدينة والبرج» وفى السامرية «فانحدر ملاك الله لنظر المدينة والبرج».

(٣) فى الآية الحادية عشرة فى السامرية «وكانت كل أيام سام: ست مئة سنة ومات» ولا توجد هذه العبارة فى العبرانية.

(٤) فى العبرانية «وعاش أرفكشاد خمسا وثلاثين سنة وأولد شالح. وعاش أرفكشاد بعد إيلاده شالح أربعمائة وثلاث سنين وولد بنين وبنات» وفى السامرية «وأرفكشذ عاش خمسا وثلاثين ومئة سنة وأولد شلح. وعاش أرفكشذ بعد إيلاده شلح ثلاث سنين وثلثمائة سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام أرفكشذ ثمانية وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات» ففى السامرية زيادة مئة سنة فى عمر أرفكشد عن العبرانية. وفى السامرية هذه العبارة «وكانت كل أيام أرفكشذ ثمانية وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات» ولا توجد فى العبرانية.

(٥) فى العبرانية «وعاش شالح ثلاثين سنة وولد عابر. وعاش شالح بعدما ولد عابر أربعمائة وثلاث سنين وولد بنين وبنات» وفى السامرية «عاش شلح ثلاثين سنة ومئة سنة وأولد عبر وعاش شلح بعد إيلاده عبر ثلاث سنين وثلثمائة سنة وأولد بنين وبنات وكانت كل أيام شلح ثلاث وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات» ففى السامرية: زيادة فى عمر شالح. وفى السامرية هذه العبارة: «وكانت كل أيام شلح ثلاث وثلاثين سنة وأربع مئة سنة ومات» ولا توجد هذه العبارة فى العبرانية.

(٦) فى العبرانية «وعاش عابر أربعا وثلاثين سنة وولد فالج. وعاش عابر بعد ما ولد فالج أربعمائة وثلاثين سنة وولد بنين وبنات» وفى السامرية «وعاش عبر أربع وثلاثين ومئة سنة وأولد فلج وعاش عبر بعد إيلاده فلج سبعين سنة ومئتى سنة وأولد بنين وبنات. وكانت كل أيام عبر أربع سنين وأربع مئة سنة ومات» ففى السامرية زيادة ونقص فى عمر عابر وعبارة «وكانت كل أيام عبر... إلخ» غير مذكورة فى العبرانية.

(٧) وفى العبرانية أن فالج عاش ثلاثين سنة وولد رعو. وفى السامرية «ثلاثين سنة ومئة سنة» وفى العبرانية أن فالج عاش بعد ولادة رعو مائتين وتسع سنين وفى السامرية «تسع سنين ومئة» وهذه العبارة «وكانت كل أيام فلج تسعا وثلاثين ومئتى سنة ومات» لا توجد فى العبرانية.

(٨) وفى العبرانية أن رعو عاش اثنتين وثلاثين سنة وولد سروج. وفى السامرية بزيادة مئة سنة. وأن رعو عاش بعد إيلاده سروج. فى العبرانية. مئتين وسبع سنين. وفى السامرية «سبع سنين ومئة سنة» وهذه العبارة «وكانت كل أيام رعو تسعا وثلاثين ومئتى سنة ومات» لا توجد فى العبرانية.

(٩) وفى العبرانية أن سروج عاش ثلاثين سنة وولد ناحور. وفى السامرية «ثلاثين سنة ومئة سنة» وفى العبرانية أن شروج عاش بعد إيلاده ناحور مئتى سنة وفى السامرية «مئة سنة» وهذه العبارة «وكانت كل أيام شروج ثلاثين سنة ومئتى سنة ومات» وفى السامرية وليست فى العبرانية.

(١٠) وفى العبرانية أن ناحور عاش تسعا وعشرين سنة وأولد تارح. وفى السامرية «تسعا وسبعين» وعاش ناحور بعد ولادة تارح كما فى العبرانية مئة وتسع عشرة سنة. وفى السامرية «وعاش نحور بعد إيلاده ترح تسع سنين وستين سنة» وهذه العبارة «وكانت كل أيام نحور ثمانية وأربعين سنة ومئة سنة ومات» لا توجد فى العبرانية.

(١١) فى الآية الثامنة والعشرين فى العبرانية «ومات هاران قبل تارح أبيه فى أرض ميلاده فى أور الكلدانيين» وفى السامرية «ومات هرن بحضرة ترح أبيه بأرض مولده فى بياض خراسان».

(١٢) الآية الحادية والثلاثون وما بعدها فى العبرانية «وأخذ تارح أبرام ابنه ولوطاً ابن هاران ابن ابنه وساراى كنته امرأة أبرام ابنه فخرجوا معاً من أور الكلدانيين ليذهبوا إلى أرض كنعان فأتوا إلى حران وأقاموا هناك وكانت أيام تارح مئتين وخمس سنين ومات تارح فى حاران» وفى السامرية «وأخذ ترح أبرم ولده ولوطا بن هرن ابن ابنه وساراى وملكة كنتيه زوجتى أبرم وناحور ابنيه وأخرجهم من بياض خراسان للمضى إلى أرض كنعان. فجاءوا إلى حران وسكنوا هناك. وكانت كل أيام ترح خمس سنين وأربعين ومئة سنة ومات تارح فى حران»

الأصحاح الثانى عشر

(١) الآية السادسة فى العبرانية «واجتاز أبرام فى الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة. وكان الكنعانيون حينئذ فى الأرض» وفى السامرية «وعبر أبرم فى الأرض إلى موضع نابلس إلى مرج البهاء. والكنعانى حينئذ فى الأرض».

(٢) فى الآية السابعة فى العبرانية «وظهر الرب لأبرام» وفى السامرية «وتجلى ملاك الله لأبرم

الأصحاح الثالث عشر

(١) فى الآية الحادية عشرة فى السامرية «ورحل لوط من قبل» وفى العبرانية «وارتحل لوط شرقاً».

(٢) فى الآية الثانية عشرة فى السامرية «ولوط سكن فى مدن أبرح» وفى العبرانية «ولوط سكن فى مدن الدائرة».

الأصحاح الرابع عشر

يوجد اختلاف من أول الأصحاح فى الأسماء بين العبرانية والسامرية ففى السامرية «وكان فى أيام أمرفل ملك العراق وأربوك ملك الفرس وكدر لعمار ملك الديلم وتدعل ملك الشعوب صنعوا حرباً مع برع ملك سدم. ومع برشع ملك عمرة وشنآب ملك اذمة واسم آبد ملك صبايم وملك بلع هى زغر كل هؤلاء اصطحبوا على مرج الثديين هو بحر الملح اثنتى عشرة سنة خدموا كدر لعمار وفى الثالثة عشرة سنة عصوا وفى الرابعة عشرة جاء كدر لعمار والملوك الذين معه وقتلوا

الجبابرة فى الصنمين والدهاقنة فى السواد والمرهوبين فى سبى القريتين والحورى فى جبال الشعر إلى قنطرة فاران التى على البرية وعادوا وجاءوا إلى عين الحكم هى قادش. وأتلفوا كل صحراة العملاقى وأيضاً الأمورى الساكن فى أخصاص النخل... إلخ»

وفى العبرانية «وحدث فى أيام أمرافل ملك شنعار وأريوك ملك الاسار وكدر لعومر ملك عيلام وتدعال ملك جوييم. أن هؤلاء صنعوا حرباً مع بارع ملك سدوم وبرشاع ملك عمورة وشنآب ملك آدمة وشمئيبر ملك صبوييم وملك بالع التى هى صوغر. جميع هؤلاء اجتمعوا متعاهدين إلى عمق السديم. هو بحر الملح اثنتى عشرة سنة استعبدوا لكدر لعومر والسنة الثالثة عشرة عصوا عليه. وفى السنة الرابعة عشرة أتى كدر لعومر والملوك الذين معه وضربوا الرفائيين فى عشتروث قرنايم والزوزيين فى هام والإيميين فى شوى قريتايم والحوريين فيجبلهم سعير إلى بطمة فاران التى عند البرية ثم رجعوا وجاءوا إلى عين مشفاط التى هى قادش. وضربوا كل بلاد العمالقة وأيضاً الأموريين الساكنين فى حصون تامار... الخ»

(٢) فى الآية الرابعة عشرة فى العبرانية «وتبعهم إلى دان» وفى السامرية وكد إلى بانيلس».

الأصحاح الخامس عشر

(١) فى الآية الحادية والعشرين سقط من العبرانية كلمة «والحويين». وتكتب فى السامرية «والحيى».

الأصحاح السادس عشر

(١) فى الآية الثالثة عشرة فى العبرانية «فدعت اسم الرب الذى تكلم معها: أنت إيل رئى» وفى السامرية «أنت القادر الناظر».

الأصحاح السابع عشر

(١) فى الآية الأولى فى العبرانية «ظهر الرب لأبرام» وفى السامرية «تجلى ملاك الله لأبرم».

(٢) فى الآية الثانية والعشرين فى العبرانية «صعد الله عن إبراهيم» وفى السامرية «ارتفع ملاك الله عن إبراهيم».

الأصحاح الثامن عشر

(١) فى الآية الثانية فى العبرانية «فرفع عينيه ونظر وإذ ثلاثة رجال واقفون لديه» وفى السامرية «ثلاثة رسل».

(٢) فى الآية الثالثة فى العبرانية «يايد» وفى السامرية «ياموالىّ» بصيغة الجمع.

(٣) فى الآية الحادية والعشرين وما بعدها فى العبرانية عن الله «أنزل وأرى. هل فعلوا بالتمام حسب صراخها الآتى إلى وإلا فأعلم وانصرف الرجال من هناك» وفى السامرية: «أنحدّر الآن لأنظر كيف ضحتها الواردة إلى. صنعوا فأفنى. وإلا فأعاقب. واتجه من هناك الرسولان».

(٤) فى نهاية الأصحاح بعد ما قص الكاتب أن الله تعالى ظهر لإبراهيم وتكلم معه قال فى نهاية الحديث إن المتكلم ليس الله تعالى. بل ملاك من الملائكة فى السامرية. «فسار ملاك الله عندما انتهى من مخاطبة إبراهيم. وإبراهيم عاد إلى موضعه» وفى العبرانية «وذهب الرب».

الأصحاح العشرون

(١) الآية الثانية وما بعدها فى العبرانية «وقال إبراهيم عن سارة امرأته هى أختى. فأرسل أبو مالك ملك جرار وأخذ سارة فجاء الله إلى أبى مالك فى حلم الليل» وفى السامرية «أبو مالك ملك الخلوص» . «فأتى ملاك الله إلى أبى مالك فى حلم الليل».

(٢) فى الآية الرابعة عشرة فى السامرية «ألف درهم» ولا يوجد «ألف درهم» فى العبرانية.

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) فى الآية الثالثة والثلاثون فى العبرانية «وغرس إبراهيم أثلا فى بئر سبع ودعا هناك باسم الرب الإله السرمدى» وفى السامرية «وغرس إبراهيم بستاناً فى بئر السبع. ودعا هناك باسم الله رب العالمين».

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) أول الأصحاح فى العبرانية «وحدث بعد هذه الأمور أن الله امتحن إبراهيم. فقال له: يا إبراهيم فقال: ها أنذا. فقال: خذ ابنك وحيدك الذى تحبه إسحق. واذهب إلى أرض المريا. واصعد هناك محرقة على أحد الجبال الذى أقول لك» وفى السامرية «وكان بعد الخطوب هذه. والله امتحن إبراهيم. وقال له: يا إبراهيم. فقال: لبيك. فقال: خذ الآن ابنك خصيصك الذى أحببت إسحق وسر ذاهباً إلى الأرض المرشدة وأصعده هناك صعيدة على أخص الجبال الذى قلت لك».

(٢) الآية الرابعة عشرة فى العبرانية «فدعا إبراهيم اسمه ذلك الموضع يهوه يرأه. الذى يقال اليوم فى جبل الرب يرى » وفى السامرية «ودعا إبراهيم اسم ذلك الموضع: الله ينظر. الذى يقال اليوم فى جبل الله يستجاب».

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) فى الآية الثالثة والستين فى العبرانية «وخرج إسحق ليتأمل فى الحقل عند إقبال المساء» وفى السامرية «فخرج إسحق للصلاة فى الصحراة وقت الغروب».

(٢) فى الآية الخامسة والستين فى السامرية «من الرجل البهى السائر فى الصحراء للقائنا؟» وفى العبرانية كلمة «البهى» محذوفة.

الأصحاح الخامس والعشرون

(١) فى الآية الثالثة من العبرانية «وبنو ددان أشوريم ولطوشيم ولأميم» وفى السامرية «وبنو ددن كانوا مرندحين وصياقل ومرممين».

الأصحاح التاسع والعشرون

(١) فى الآية الثالثة من العبرانية «فكان يجتمع إلى هناك جميع القطعان فيدحرجون الحجر عن فم البئر» وفى السامرية «وتجتمع هناك الرعاة ويدحرجون الحجر عن فم البئر»

(٢) وفى الآية الثامنة من العبرانية «فقالوا: لا نقدر حتى تجتمع جميع القطعان ويدحرجوا الحجر عن فم البئر» وفى السامرية «وكل الرعاة» بدل «جميع القطعان» فى العبرانية.

الأصحاح الثلاثون

(١) عقب الآية السادسة والثلاثين فى السامرية هذا النص.

«وقال ملاك الله ليعقوب فى الحلم يا يعقوب. فقال لبيك: فقال ارفع الآن عينيك وانظر كل العتدان الصاعدة وعلى الغنم مبقعة ومنمرة وبرد. إذ نظرت كل ما لابان صانع بك أنا متولى بيت القادر الذى مسحت هناك منصبة والذى نذرت له هناك نذراً. والآن قم اخرج من الأرض هذه وعد إلى أرض أبيك لأحسن إليك» وهذا النص محذوف من العبرانية.

الأصحاح الحادى والثلاثون

(١) فى الآية الرابعة والعشرين فى العبرانية «وأتى الله لابان الأرامى فى حلم الليل» وفى السامرية «وجاء ملاك الله إلى لابان الأرامى فى حلم الليل».

(٢) فى الآية الخامسة والعشرين فى العبرانية «جبل جلعاد» وفى السامرية «جبل جرش»

(٣) فى الآية السابعة والأربعين فى العبرانية «ودعاها لابان: يجر سهدوثاً وأما يعقوب فدعاها: جلعيد» فى ترجمة البروتستانت طبعة بيروت سنة ١٩٧٦م ويعقلون فى الهامش على «يجر سهدوثاً» بقولهم: أى رجمة الشهادة فى الكلدانى. ويعلقون على «جلعيد» بقولهم: أى رجمة الشهادة فى العبرانى. وفى ترجمة الآباء اليسوعيين «يجر سهدوتا» بالتاء بدل الثاء و«جلعاد» بدل «جلعيد» وفى السامرية «وسماه لابان مجلس الشهادة. ويعقوب سماه رجماً شاهداً.

(٤) الآية الثالثة والخمسون فى السامرية «إله إبراهيم وإله ناحور. يحكم بيننا إله إبراهيم» وفى العبرانية «إله إبراهيم وآلهة ناحور. آلهة أبيهما يقضون بيننا».

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) الآية الثامنة والعشرون فى العبرانية وما بعدها تفيد أن يعقوب عليه السلام جاهد مع الله ومع الناس ونظر الله وجهاً لوجه. وفى السامرية «الجهاد كان مع الملائكة والناس وأنه لم ينظر وجه الله. والنص هكذا: «إذ رأست مع الملائكة ومع الناس وقدرت». «ودعا يعقوب اسم الموضع حضرة القادر إذ نظرت الملائكة وجهاً لوجه وخلصت نفسى».

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) فى الآية العاشرة فى السامرية «بسبب ذلك نظرت وجهك كنظر حضرة الملائكة» وفى العبرانية «كما يرى وجه الله».

الأصحاح الخامس والثلاثون

(١) فى الآية الثامنة فى السامرية «ودعى اسمه مرج البكاء» وفى العبرانية فدعا اسمها: آلون باكوت».

(٢) فى الآية الثالثة عشرة فى العبرانية « ثم صعد الله عنه» وفى السامرية «وارتفع عنه ملاك الله».

(٣) فى الآية الثامنة عشرة فى العبرانية «دعت اسمه ابن أونى» وفى السامرية «دعت اسمه ابن حزنى»

(٤) فى الآية الحادية والعشرين فى العبرانية «وراء مجدل عدر» وفى السامرية «تمايلى برج عذر».

(٤) فى الآية الحادية والعشرين فى العبرانية «وراء مجدل عدر» وفى السامرية

الأصحاح السادس والثلاثون

(١) الآية الثالثة فى العبرانية «بسمة بنت إسماعيل» وفى السامرية «محلث بنت إسماعيل».

الأصحاح السابع والثلاثون

(١) الآية الخامسة عشر فى العبرانية «فوجده رجل وإذا هو ضال فى الحقل فسأله الرجل قائلا. ماذا تطلب؟» وفى السامرية «فوجده الملاك وهو ذا تائه فى الصحراة وسأله الملاك قائلا: ما تطلب؟».

(٢) فى الآية التاسعة عشرة فى السامرية عن يوسف عليه السلام «هو ذا صاحب الأحلام المستبشرات» وفى العبرانية «هو ذا هذا صاحب الأحلام قادم» بحذف «المستبشرات».

الأصحاح الحادى والأربعون

(١) الآية الخامسة والأربعون فى العبرانية «ودعا فرعون اسم يوسف صفنات فعنيج وأعطاه أسنات بنت فوطى فارع كاهن أون زوجة» وفى السامرية «ودعا فرعون اسم يوسف كنز العلم وأعطاه أسنث بنت فوطيفرع إمام الإسكندرية زوجة» وفى الكتاب المقدس طبعة بيروت ١٩٧٦م يعلقون على صفنات فعنيج بقولهم «أى مخلص العالم» وفى ترجمة الآباء اليسوعيين (الكاثوليك) «وسمى فرعون يوسف مخلص العالم وزوجه أسنات بنت فوطيفارع كاهن أون».

الأصحاح الثانى والأربعون

(١) عقب الآية السادسة عشرة فى السامرية هذه العبارة «فقالوا لا يقدر الفتى على ترك أبيه. فإن ترك أباه مات» ولا توجد فى العبرانية.

(٢) فى الآية الثامنة والعشرين فى العبرانية «ما هذا الذى صنعه الله بنا» وفى السامرية «ما هذا صنع السلطان بنا».

الأصحاح السادس والأربعون

(١) الآية الثامنة والعشرون فى العبرانية «فأرسل يهوذا أمامه إلى يوسف ليرى الطريق أمامه إلى جاسان. ثم جاءوا إلى أرض جاسان» وفى السامرية «ويهوذه أرسل بين يديه للحضور إلى يوسف إلى حضرته إلى السدير. فلما وصل أرض السدير».

الأصحاح السابع والأربعون

(١) الآية الحادية والثلاثون فى العبرانية «فسجد إسرائيل على رأس السرير» وفى السامرية «فسجد إسرائيل على أعلى السرير» والسامرية متفقة فى هذا الموضع مع العبرانية والتوراة اليونانية تبدل «السرير» بالعصا. أى سجد إسرائيل على رأس عصاه.

الأصحاح الثامن والأربعون

(١) الآية الثانية والعشرون فى العبرانية «وأنا قد وهبت لك سهماً واحداً فوق إخوتك أخذته من يد الأموريين بسيفى وقوسى» وفى السامرية «وأنا أعطيتك نابلس خصوصاً عن إخوتك الذى أخذت من يد الأمورى بسيفى وبقوسى».

الأصحاح التاسع والأربعون

(١) الآية العاشرة وما بعدها فى العبرانية ترجمة البروتستانت «لا يزول قضيب من يهوذا. ومشترع من بين رجليه. حتى يأتى شيلون. وله يكون خضوع شعوب. رابطاً بالكرمة جحشه. وبالحفنة ابن أتانه. غسل بالخمر لباسه. وبدم العنب ثوبه. مسود العينين من الخمر. ومبيض الأسنان من اللبن» وترجمة اليسوعيين «لا يزول صولجان من يهوذا. ومشترع من صلبه. حتى يأتى شيلو. وتطيعه الشعوب. رابط بالحفنة جحشه. وبأفضل كرمة ابن أتانه. غسل بالخمر لباسه. وبدم العنب رداءه. عيناه أشد سوادا من الخمر وأسنانه أشد بياضاً من اللبن» وفى السامرية: «لا يزول القضيب من يهوذه. والمرسم من بين بنوده. حتى أن يأتى سليمان. وإليه تنقاد الشعوب. يربط فى الجفن عيره. وفى السيروقة بنى أتانه. يغسل بالخمر لباسه. وبعصير العنب كسوته. مزور العينين من الخمر. وأبيض الأسنان من الشحم» وفى الكتاب المقدس طبعة بيروت ١٩٧٦م تعليق على شيلون هكذا: أى أمان. وعند البعض: معناها الذى له. انظر حزقيال ٢١ : ٣٧ وهذا النص يشير إلى نبى الإسلام ﷺ.

الأصحاح الخمسون

(١) الآية العاشرة فى العبرانية «فأتوا إلى بيدر آطاد الذى فى عبر الأردن» وفى الكتاب المقدس طبعة بيروت سنة ١٩٧٦م تعليق على بيدر آطاد بقولهم أو بيدر العوسج. السامرية «وجاءوا إلى أندر العوسج الذى فى جيزة الأردن».

تمت الفروق التى ذكرناها بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية فى سفر التكوين

٢ - من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية

فى سفر الخروج

الأصحاح الأول

(١) فى الآية الحادية عشرة فى العبرانية «فبنوا لفرعون مدينتى مخازن فيثوم ورعمسيس» وفى السامرية «وبنو مدناً مسكونة لفرعون الفيوم ورمسيس».

الأصحاح الثانى

(١) فى الآية الثالثة فى العبرانية «سفطا من البردى» وفى السامرية «سفينة بردى».

الأصحاح الثالث

(١) فى الآية السادسة فى العبرانية «لأنه خاف أن ينظر إلى الله» وفى السامرية «إذ خاف من التأمل إلى ملاك الله».

(٢) الآية السابعة والثامنة فى العبرانية «فقال الرب إنى رأيت مذلة شعبى الذى فى مصر وسمعت صراخهم من أجل مسخريهم إنى علمت أوجاعهم فنزلت لأنقذهم. وفى السامرية «وقال الله نظراً نظرت شقاء قومى الذين بمصر وصرختهم سمعت من قبل مستحثيه أن علمت مؤذيه. فلينحدر ملاكى لإنقاذه».

(٣) الآية الثامنة فى العبرانية تحدد ست مدن، وفى السامرية تحدد سبع مدن بزيادة مدينة «الجرجاشيين». والجرجاشيين تكتب فى السامرية «الجرجشى».

(٤) الآية الرابعة عشرة فى العبرانية «أهيه الذى أهيه» - اسم الله تعالى - وفى السامرية «الأزلى الذى لايزال».

(٥) الآية الخامسة عشرة فى العبرانية «يهوه» - وهو اسم الله تعالى - وفى السامرية «الله».

(٦) الآية السابعة عشرة فى العبرانية تحدد ست مدن. وفى السامرية سبع مدن بزيادة مدينة «الجرجاشيين».

الأصحاح الرابع

(١) الآية الثالثة فى العبرانية «فطرحها إلى الأرض فصارت حية» وفى السامرية «فألقاها إلى الأرض فصارت ثعباناً».

(٢) الآية السادسة عشرة فى العبرانية. قال الله لموسى عن هرون «وهو يكلم الشعب عنك وهو يكون لك فما. وأنت تكون له إلهاً» وفى السامرية «وأنت تكون له سلطاناً» بدل كلمة «إلهاً».

(٣) الآية الثانية والعشرون والثالثة والعشرون فى العبرانية وتقول لفرعون هكذا يقول الرب إسرائيل ابنى البكر. فقلت لك أطلق ابنى ليعبدنى فأبيت أن تطلقه ها أنا أقتل ابنك البكر» وفى السامرية «ولتقل لفرعون هكذا قال الله شعبى خاصتى إسرائيل. وقال لك أطلق شعبى ليعبدنى فامتنعت من إطلاقه. هوذا أنا قاتل ابنك بكرك».

(٤) الآية الرابعة والعشرون فى العبرانية «إن الرب التقاه» وفى السامرية «قصده ملاك الله».

الأصحاح السادس

(١) فى الآية الثالثة فى العبرانية «باسمى يهوه» وفى السامرية «واسمى الله»

(٢) عقب الآية التاسعة فى السامرية هذه العبارة ولاتوجد فى العبرانية «وقالوا لموسى انقطع الآن عنا لنخدم المصريين إذ خير لنا خدمة المصريين من موتنا فى البرية».

(٣) فى الآية العشرين فى العبرانية «وأخذ عمرام يوكابد عمته زوجة له فولدت له هرون وموسى وكانت سنو حياة عمرام مئة وسبع وثلاثين سنة» وفى السامرية «فولدت له هرون وموسى ومريم أختهما وسنو حياة عمران ست وثلاثون ومئة سنة» بزيادة «مريم أختهما» وكتابة «ست» بدل «سبع».

الأصحاح السابع

(١) الآية الأولى «فقال الرب لموسى انظر أنا جعلتك إلهاً لفرعون وهرون أخوك يكون نبيك» وفى السامرية «وقال الله لموسى انظر جعلتك سلطاناً على فرعون وهرون أخوك يكون منبياً عنك».

(٢) عقب الآية الثامنة عشرة فى السامرية هذه العبارات «فمضى موسى وهرون إلى فرعون وقالا له: الله إله العبرانيين أرسلنا إليك قائلا أطلق شعبى ليعبدنى فى البرية وأنك ماسمعت إلى الآن هكذا قال الله بهذا تعلم أننى الله. هو ذا أنا ضارب بالعصاة التى بيدى على الماء الذى فى الخليج فينقلب دما. والأسماك التى فى الخليج تموت فينتن الخليج ويعجز المصريون عن شرب الماء من الخليج» ولاتوجد هذه العبارات فى العبرانية.

الأصحاح الثامن

(١) عقب الآية الرابعة فى السامرية هذه العبارات «فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له هكذا قال الله أطلق شعبى ليعبدنى فإن ممتنع أنت عن الإطلاق فإننى صادم كل تخمك بالضفادع ويسعى الخليج ضفادع وتصعد وتدخل فى بيوتك وفى خدور مضاجعك وعلى أسرتك وفى بيوت عبيدك وعلى قومك وفى تنانيرك وفى معاجنك وعليك وعلى قومك وعلى كل عبيدك تعلو الضفادع» ولا توجد هذه العبارات فى العبرانية.

(٢) الآية السادسة عشرة فى السامرية «وقال الله لموسى قل لهرون ابسط يدك بعصاك واضرب تراب الأرض ليصير قُمَّلا فى كل أرض مصر» وفى العبرانية «بعوضا فى جميع أرض مصر».

(٣) الآية التاسعة عشرة فى العبرانية «فقال العرافون لفرعون هذا إصبع الله» وفى السامرية «فقالوا الفلاسفة لفرعون قدرة الله هى» لقد ترجم إصبع الله بقدرة الله وقد أشار إلى ذلك صاحب كتاب تنقيح الأبحاث فى الملل الثلاث وهو ابن كمونة.

(٤) فى الآية الحادية والعشرين فى العبرانية «الذبان» وفى السامرية «الخليط».

(٥) فى الآية الثانية والعشرين فى العبرانية «أرض جاسان» وفى السامرية «زرض السدير».

(٦) عقب الآية الثالثة والعشرين فى السامرية هذه العبارات «فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له: هكذا قال الله أطلق شعبى ليعبدنى فإن لست مطلق قومى فإننى مطلق عليك وعلى عبيدك وعلى قومك وفى بيوتك الخليط وتمتلىء بيوت المصريين خليطاً وأيضاً الأرض التى هم عليها. وأميز فى ذلك اليوم أرض السدير التى قومى مقيمون عليها بأن لا يكون هناك خليط حتى تعلم أننى الله فى جملة الأرض فجعلت ميزة بين قومى وبين قومك. غداً يكون الأمر هذا. فصنع الله كذلك» ولا توجد هذه العبارات فى العبرانية.

الأصحاح التاسع

(١) عقب الآية الخامسة فى السامرية هذه العبارات «فدخل موسى وهرون إلى فرعون وقالا له: هكذا قال الله إله العبرانيين أطلق شعبى ليعبدنى فإن ممتنع أنت من الإطلاق وبقيت مشدداً عليهم فإن يد الله كائنة فى مواشيك التى فى الصحراة من خيل ومن حمير ومن جمال ومن بقر ومن غنم وبأعظيم جداً. ويميز الله بين مواشى إسرائيل وبين مواشى المصريين فلا يموت من كل ما لبنى إسرائيل شىء. غداً يصنع الله الأمر هذا فى الأرض» ولا توجد هذه العبارات فى العبرانية.

(٢) فى الآية الحادية عشرة فى العبرانية «الدمامل» وفى السامرية «القرح»

(٣) عقب الآية التاسعة عشرة فى السامرية هذه العبارات «فدخل موسى وهرون إلى فرعون فقالا له» هكذا قال الله إلى العبرانيين أطلق شعبى ليعبدنى إن فى هذه الدفعة أنا مطلق كل صدماتى على قلبك وعلى عبيدك وعلى قومك حتى تعلم أن ليس كمثلى فى كل الأرض إن الآن بسطت يدى قتلتك وكل قومك بالوباء وتنقطع من الأرض ولكن بسبب ذلك ثبتك بسبب إرشادك إلى قدرتى ولانتشارك ذكرى فى كل الأرض فبقيت متمرداً على قومى بالامتناع من إطلاقهم. إنى ممطر كالميقات غداً برداً عظيما جداً مالم يكن مثله فى مصر من يوم أسست

وإلى الآن. والآن أنفذ حز مواشيك وكل مالك فى الصحراة كل إنسان وبهيمة يوجد فى الصحراة ولا يجتمع إلى البيوت ينحدر عليهم البرد فيهلكون،» ولاتوجد هذه العبارات فى العبرانية.

الأصحاح العاشر

(١) عقب الآية الثانية فى السامرية هذه العبارات «ولتنقل لفرعون: هكذا قال الله إلى العبرانيين. إلى متى تمتنع من الاستجابة لحضرتى. أطلق شعبى ليعبدنى. فإن ممتنع أنت من إطلاق قومى منها إنا جالب غداً جراداً فى تخمك فيغطى منظر الأرض حتى لاتقدر على رؤية الأرض ويأكل فضلة السالمة الباقية لكم من البرد ويأكل كل عشب الأرض وكل ثمر الشجر النابت لكم من الصحراة وتمتلىء بيوتك وبيوت كل عبيدك وبيوت كل المصريين. مالم تر آباؤك وأبا آبائك من يوم كونهم على الأرض إلى اليوم هذا» ولا توجد هذه العبارات فى العبرانية.

الأصحاح الحادى عشر

(١) الآية الثانية فى السامرية فيها «وكسوات» ولا توجد «وكسوات» فى العبرانية.

(٢) الآية الثالثة فى العبرانية «وأعطى الرب نعمة للشعب فى عيون المصريين» وفى السامرية «وأجعل حظ الشعب هذا عند المصريين فيعيرونهم».

(٣) عقب الآية السابعة فى السامرية هذه العبارات «نحو نصف الليل أنا خارج فى جملة أرض مصر فيهلك كل بكر فى أرض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه وإلى بكر الأمة التى خلف الرحاء وإلى بكر كل بهيمة وتكون ضجة عظيمة فى مصر مثلها لم يكن ومثلها لايعاود ولكل بنى إسرائيل لايذعر كلب بلسانه من إنسان وإلى بهيمة حتى تعلم مايميز الله بين المصريين وبين إسرائيل» ولا توجد هذه العبارات فى العبرانية فى هذا الموضوع.

(٤) وقبل العبارات السابقة فى السامرية هذه العبارات «وقال موسى لفرعون هكذا قال الله شعبى خاصى إسرائيل وقال لك أطلق شعبى ليعبدنى وقد امتنعت من إطلاقه هو ذا الله قاتل ابنك بكرك» ولاتوجد فى العبرانية.

الأصحاح الثانى عشر

(١) فى الآية السابعة والثلاثين فى العبرانية «رعمسيس» وفى السامرية «رمسيس»

الأصحاح الثالث عشر

(١) فى الآية الرابعة فى العبرانية «فى شهر أبيب» وفى السامرية فى شهر الدَّجن»

(٢) فى الآية الخامسة فى السامرية زيادة مدينة الجرجاشيين. ولا توجد فى العبرانية.

(٣) فى الآية السادسة فى العبرانية «سبعة أيام تأكل فطيراً وفى اليوم السابع عيد للرب» وفى السامرية «ست أيام تأكل فطيراً وفى اليوم السابع حج لله».

(٤) وفى الآية الثامنة عشر «بحر سوف» وفى السامرية «بحر القلزم»

(٥) وفى الآية الحادية والعشرين فى العبرانية «وكان الرب يسير أمامهم» وفى السامرية «وملاك الله سائر بين أيديهم».

الأصحاح الخامس عشر

(١) فى الآية السابعة والعشرين فى العبرانية «ثم جاءوا إلى إيليم» وفى السامرية «إلى إيلة»

الأصحاح السابع عشر

(١) فى الآية التاسعة فى العبرانية «وعصا الله فى يدى» وفى السامرية وعصا القدرة بيدى»

(٢) فى الآية العاشرة فى العبرانية فى ترجمة البروتستانت «إلى رأس التلة، وفى ترجمة الكاثولويك «إلى رأس اليفاع» وفى السامرية «إلى رأس الكدية».

الأصحاح الثامن عشر

(١) عقب الآية الرابعة والعشرين فى السامرية هذا النص «وقال موسى للقوم لا أقدر أنا وحدى على احتمالكم. الله إلهكم كثركم وإنكم اليوم ككواكب السماء كثرة. الله إله آبائكم يزيد عليكم مثلكم ألف دفعة ويباركم كما وعدكم كيف أحتمل وحدى أثقالكم وأوقاركم ومشاجراتكم أحضروا لكم رجالا حكماء وعرفاء. ومعروفين من أسباطكم لأجعلهم على جملتكم فأجابوا وقالوا صواب الأمر الذى أمرت بأن يفعل فأخذ رؤساء أسباطهم رجالا حكماء ومعروفين وجعلهم رؤساء عليهم رؤساء آلاف ورؤساء مئات ورؤساء خمسينات ورؤساء عشرات وعرفاء لأسباطهم ووصى حكامهم قولا اسمعوا بين إخوتكم واحكموا عدلا بين الرجل وأخيه وبين جاره لا تعرفوا وجهًا فى الحكم كما من الصغير كذلك من الكبير تسمعون. لا تخافون من قبل إنسان فإن الحكم لله هو. والأمر الذى يصعب عليكم تدنون إلى لأسمعه ووصاهم كل الخطوب التى يصنعون فحكموا فى القوم فى كل وقت. الأمر الكبير يحضرون إلى موسى. وكل أمر صغير يحكمون مهم وودع موسى حميه ومضى إلى أرضه» وهذا النص فى العبرانية هكذا: (٢٥) واختار موسى ذوى قدرة من جميع إسرائيل وجعلهم رؤساء على الشعب رؤساء ألوف ورؤساء مئات ورؤساء خماسين ورؤساء عشرات (٢٦) فكانوا يقضون للشعب كل حين. الدعاوى العسرة يجيئون بها إلى موسى. وكل الدعاوى الصغيرة يفتون هم فيها (٢٧) ثم صرف موسى حماه فمضى إلى أرضه)

الأصحاح التاسع عشر

(١) فى الآية الحادية عشرة فى العبرانية «لأنه فى اليوم الثالث ينزل الرب» وفى السامرية «ينحدر ملاك الله»

(٢) فى الآية السابعة عشرة فى العبرانية «لملاقاة الله» وفى السامرية «للقاء ملائكة الله»

(٣) وفى الآية الثامنة عشرة «أن الرب نزل عليه بالنار» وفى السامرية «من قبل انحدار ملائكة الله عليه بالنار»

(٤) وفى الآية العشرين وما بعدها «ونزل الرب على جبل سيناء إلى رأس الجبل. ودعا الله موسى» وفى السامرية «وانحدر ملاك الله على جبل سينين إلى رأس الجبل ونادى اللهَ بموسى».

الأصحاح العشرون

(١) عقب الآية السابعة عشرة فى السامرية هذا النص: «ويكون إذ يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعانى التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها فلتقم لك حجارة كبارًا وتشيدها بشيد وتكتب على الحجارة كل خطوب الشريعة هذه. ويكون عند عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التى أنا موصيكم اليوم فى جبل جريزيم.

وتبنى هناك مذبحًا لله إلهك مذبح حجارة لا تجز عليها حديدًا حجارة كاملة تبنى مذبح الله إلهك وتصعد عليه صعائد لله إلهك. وتذبح سلائم وتأكل هناك وتفرح فى حضرة الله إلهك. ذلك الجبل فى جيزة الأردن تبع طريق مغيب الشمس بأرض الكنعانى الساكن فى البقعة مقابل الجلجال جانب مرج البهاء مقابل نابلس» وهذا النص لا يوجد فى العبرانية. وهو تمام الوصايا العشر. كما أشرنا فى التقديم..

(١) الآية الثامنة عشرة وما بعدها فى الأصحاح العشرين إلى نهاية الآية الحادية والعشرين هكذا فى السامرية. «وكل الشعب سمع الأصوات وصوت البوق ونظروا الشهب والجبل دخانًا. ونظر كل القوم وتشردوا ووقفوا من بعد وقالوا لموسى إن أرانا الله إلهنا جلاله وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار. اليوم هذا نظرنا أن يخاطب الله الإنسان فيحيا. والآن كى لا نموت إذ تحرقنا النار العظيمة هذه. إن معاودين نحن إلى سماع صوت الله إلهنا متنا. ألا من من كل البشر سمع صوت الله الحى مخاطبًا من وسط النار مثلنا فعاش. ادن أنت واسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لك لنسمع ونمتثل ولا يخاطبنا الله كى لا نهلك. فقال موسى للقوم لا تخافوا إن بسبب امتحانكم جاءت ملائكة الله وحتى تكون مخافته على وجوهكم كى لا تخطئوا. ووقف القوم من بعد. وموسى دنا إلى الضباب الذى هناك ملائكة الله.

وخاطب الله موسى قائلاً سمعت صوت خطاب الشعب هذا الذى خاطبوك أحسنوا فى كل ما قالوا يا ليت يبقى ضميرهم هذا لهم مخافة منى وحفظا لوصاياى كل الأيام حتى يحسن إليهم وإلى بنيهم إلى الأبد.

نبيًا أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابى بفيه فيخاطبهم بكل ما أوصيه. ويكون الرجل الذى لا يسمع من خطابه الذى يخاطب باسمى أنا

أطالبه والمتنبىء الذى يتقح على الخطاب باسمى ما لم أوصه من الخطاب. ومن يخاطب باسم آلهة أخر. فليقتل ذلك المتنبىء. وإذ تقول فى سرك: كيف يتبين الأمر الذى لم يخاطبه الله؟ ما يقوله المتنبىء باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتى. هو الأمر الذى لم يقله الله. باتقاح قاله المتنبىء لا تخف منه.

امض قل لهم عودوا إلى مضاربكم وأنت ها هنا أقم عندى لأخاطبك بكل الوصايا والسنن والأحكام التى تعلمهم ليمتثلوا فى الأرض التى أنا معطيهم وراثة» ا.هـ وهذا النص يدل على نبى الإسلام ﷺ. كما قلنا فى التقديم وكما سيأتى.

وهذا النص فى العبرانية هكذا: «وكان جميع الشعب يرون الرعود والبروق وصوت البوق والجبل يدخن. ولما رأى الشعب ارتعدوا ووقفوا من بعيد (١٩) وقالوا لموسى تكلم أنت معنا فنسمع. ولا يتكلم معنا الله لئلا نموت (٢٠) فقال موسى للشعب لا تخافوا. لأن الله إنما جاء لكى يمتحنكم ولكى تكون مخافته أمام وجوهكم حتى لا تخطئوا (٢١) فوقف الشعب من بعيد. وأما موسى فاقترب إلى الضباب حيث كان الله» ا.هـ

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) فى الآية السادسة فى العبرانية «يقدمه مولاه إلى الآلهة» فى ترجمة الكاثوليك. وفى ترجمة البروتستانت «يقدمه سيده إلى الله» وفى السامرية «يقدمه مولاه إلى حاكم الله».

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) فى الآية التاسعة فى العبرانية «تقدم إلى الله دعواهما» ترجمة البروتستانت. وفى ترجمة الكاثوليك «إلى الآلهة» وفى التوراة السامرية «إلى الله».

(٢) فى الآية الثامنة والعشرين فى العبرانية «لا تسب الله» فى ترجمة البروتستانت. وفى ترجمة الكاثوليك «لا تسب الآلهة» وفى السامرية «الحاكم لا تسب».

الأصحاح الثالث والعشرون

(١) فى الآية التاسعة عشر فى العبرانية «لا تطبخ جديا بلبن أمه» وفى السامرية «لا تطبخ جديا بلبن أمه». فإن فاعل هذا كالذابح ناسيًا، ومعصية هى لإله يعقوب» بزيادة «فإن فاعل هذا كالذابح ناسيا. ومعصية هى لإله يعقوب».

(٢) فى الآية الثامنة والعشرين فى العبرانية «الحويين والكنعانيين والحثيين من وجهك» وفى السامرية «الكنعانى والأمورى والحتى والجرشى والفرزى والحيى واليبوسى من بين يديك».

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) الآية الأولى من العبرانية «ندب وأبيهو» وفى السامرية «ندب وأبيهو وألعزر وإيثمر» بزيادة «ألعزر وإيثمر».

(٢) فى الآية التاسعة من السامرية وما بعدها «وصعد موسى وهرون وندب وأبيهو وألعازر وإيثمر وسبعون من شيوخ إسرائيل ونظروا ولىّ إسرائيل وتحت رجليه كصنعة حجر المها وكجزم السماء من النقباء وإلى جانب بنى إسرائيل لم يمد يده فلما شاهدوا ملاك الله أكلوا وشربوا».

وفى العبرانية «فرأوا الله وأكلوا وشربوا»

الأصحاح الخامس والعشرون

(١) فى الآية الثامنة فى العبرانية يقول الله تعالى - كما كتبوا - «يصنعون لى مقدسًا لأسكن فى وسطهم» وفى السامرية «واصنعوا لى مقدسًا لأحل ملائكتى فى جملتهم».

(٢) فى الآية الثانية والعشرين فى السامرية يقول الله تعالى - كما كتبوا «لتجتمع بك ملائكتى هناك» وفى العبرانية «وأنا أجتمع بك هناك».

الأصحاح السادس والعشرون

(١) عقب الآية الخامسة والثلاثين فى السامرية هذا النص ولا يوجد فى العبرانية: النص: «وتصنع مذبحًا مدخنًا دخنة خشب سنط تصنعه ذراع طوله وذراع عرضه مربعًا يكون وذراعان ارتفاعه. منه شرافاته، وتصفحه ذهبًا خالصًا سطحه وحيطانه دائرًا، وشرافاته وتصنع له زيج ذهبًا دائرًا وحلقتى ذهب تصنع له من تحت زيجه على ضلعيه تصنع على جانبيه لتكون فروضًا للدهوق لحمله بها وتصنع الدهوق خشب سنط وتصفحها ذهبًا وتجعله بحضرة المقرمة التى على صندوق الشواهد حيث تجتمع بك ملائكتى هناك وليقتر عليه هرون دخنة طيبة بالغداة عند إصلاحه المصابيح يقتره وعند إصعاد هرون المصابيح بين الغروبين يقترها دخنة دائمًا فى حضرة الله لأجيالكم لا تصعدوا عليه دخنة برانية وصعيدة

وهدية وسكبًا لا تسكبوا عليه ولينضح هرون على شرافاته دفعة فى السنة من دم كفارة الاستغفار دفعة فى السنة يكفر عليه لأجيالكم من أقدس الأقداس هو الله».

الأصحاح السابع والعشرون

(١) عقب الآية التاسعة عشرة من السامرية «وتصنع ثيابًا أسمانجون وأرجوان وصبغ القرمز للخدمة بها فى القدس» ولا توجد هذه العبارة فى العبرانية.

الأصحاح التاسع والعشرون

(١) عقب الآية العشرين فى السامرية هكذا.

النص. «وتأخذ من الثنى الخاص الألية والشحم المغطى الجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذى عليهما وساق اليمنى. إن ثنى كمال هو. وقرص خبز واحدًا ورغيف خبز غليظ واحدًا ورقاقة واحدة من سلة الفطير التى فى حضرة الله وتجعل الكل على كفّى هرون وعلى أكف بنيه وترجحهما ترجيحًا فى حضرة الله وتأخذها من أيديهم وتقترها على المذبح مع الصعيده لرائحة الرضى. نارى هو الله.

وتأخذ القص الذى من ثنى الكمال الذى لهرون وترجحه ترجيحًا فى حضرة الله ويكون لك رزقًا. ويقدس قص الترجيح وساق الرفيعة ما قدس وما رفع من ثنى الكمال. مما لهرون ومما لبنيه ويكون لهرون ولبنيه رسم الدهر من قبل بنى إسرائيل. إذ رفيعة هو، ورفيعة يكون من قبل بنى إسرائيل من ذبيح سلائمهم، رفائعهم لله، وتأخذون من زيت المسحة ومن الدم الذى على المذبح وتنضح على هرون وعلى ثيابه وعلى بنيه وعلى ثياب بنيه معه وتقدسه وثيابه وبنيه وثياب بنيه» ا.هـ

وفى العبرانية يوجد تقديم وتأخير فى النص هكذا.

عقب الآية العشرين هذا النص: «وتأخذ من الدم الذى على المذبح ومن دهن المسحة وتنضح على هرون وثيابه وعلى بنيه وثياب بنيه معه فيتقدس هو وثيابه وبنوه وثياب بنيه معه ثم تأخذ من الكبش الشحم والإلية. والشحم الذى يغشى الجوف وزيادة الكبد والكليتين والشحم الذى عليهما والساق اليمنى فإنه كبش ملء ورغيفًا واحدًا من الخبز وقرصًا واحدًا من الخبز بزيت ورقاقة واحدة من سلة الفطير التى أمام الرب. وتصنع الجميع فى يدى هارون وفى أيدى بنيه وترددها ترديدًا أمام الرب ثم تأخذها من أيديهم وتوقدها على المذبح فوق

المحرقة رائحة سرور أمام الرب. وقود هو الرب. ثم تأخذ القص من كبش الملء الذى لهرون فترددء ترديدًا أمام الرب فيكون لك نصيبًا وتقدس قص الترديد وساق الرفيعة الذى ردد والذى رفع من كبش الملء مما لهرون ولبنيه فيكونان لهرون وبنيه فريضة أبدية من بنى إسرائيل لأنهما رفيعة. ويكونان رفيعة من بنى إسرائيل. من قبائح سلامتهم رفيعتهم للرب» ا.هـ والآية ٢١ فى السامرية مؤخرة.

(٢) فى الآية الثانية والأربعين فى العبرانية يقول الله تعالى: «حيث أجتمع بكم لأكلمكم هناك» وفى السامرية «حيث تجتمع بك ملائكتى هناك لمخاطبتك هناك».

الأصحاح الثلاثون

(١) عشر آيات فى الأصحاح الثلاثين فى التوراة العبرانية؛ محذوفون من التوراة السامرية من الآية الأولى إلى الآية العاشرة.

(٢) فى الآية السادسة والثلاثين فى العبرانية يقول الله لموسى «حيث أجتمع بك» وفى السامرية «حيث تجتمع بك ملائكتى».

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) فى الآية الأولى فى العبرانية «موسى الرجل» وفى السامرية «موسى الرسول».

(٢) عقب الآية العاشرة فى العبرانية «وعلى هرون تواجد الله جدا لاستئصاله، فشفع موسى بسبب هرون وابتهل موسى فى حضرة الله إلهه. وقال: لا يا الله يشتد وجدك على قومك الذين أخرجت من مصر... إلخ» وهذا النص غير موجود فى العبرانية وهو «وعلى هرون تواجد الله جدا لاستئصاله، فشفع موسى بسبب هرون»

(٣) فى العبرانية فى الآية الرابعة عشر «فندم الرب على الشر الذى قال إنه يفعله بشعبه» وفى السامرية «فصفح الله عن البلية التى تواعد أن يحلها بقومه».

(٤) فى الآية الثامنة عشرة فى العبرانية «ليس صوت صياح النصرة، ولا صوت صياح الكسرة. بل صوت غناء أنا سامع» وفى السامرية «ليس صوت نغمة قاهرة، وليس صوت نغمة مقهورة. صوت ذنوب أنا سامع».

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) وفى الآية الثانية فى العبرانية حذف الكاتب مدينة الجرجاشيين. وهى مذكورة فى السامرية.

(٢) فى الآية العشرين فى العبرانية يقول الله تعالى لموسى ﷺ «لأن الإنسان لا يرانى ويعيش» وفى السامرية «فإنه لا يرانى آدمى ولا حى».

(٣) الآية الحادية والعشرون وما بعدها من العبرانية يقول الله لموسى لما طلب رؤيته «وقال الرب هو ذا عندى مكان فتقف على الصخرة ويكون متى أجتاز مجدى أنى أضعك فى نقرة من الصخرة وأسترك بيدى حتى أجتاز. ثم أرفع يدى. فتنظر ورائى وأما وجهى فلا يرى» وفى السامرية «وقال الله هو ذا موضع بحضرتى فقف على الصخر ويكون عند عبور جلالى أجعلك فى كهف الصخر وأظلل بغمامى عليك حتى عبورى وأزيل غمامى فتنظر ظهر جلالى. وذاتى لا تنظر».

الأصحاح الرابع والثلاثون

فى الآية الخامسة فى العبرانية «فنزل الرب فى السحاب» وفى السامرية «وانحدر ملاك الله فى الغمام»

(٢) فى الآية السابعة فى العبرانية «ولكنه لن يبرىء إبراء» وفى السامرية والمتبرى له يتبرى»

(٣) فى الآية الحادية عشرة فى العبرانية حذف الكاتب كلمة «الجرجاشيين» وهى فى السامرية.

(٤) الآية الثالثة والعشرون فى العبرانية «ثلاث مرات فى السنة يظهر جميع ذكورك أمام السيد الرب إله إسرائيل» وفى السامرية «ثلاث دفعات فى السنة تحضر كل ذكورك بحضرة صندوق الله إله إسرائيل».

الأصحاح التاسع والثلاثون

(١) عقب الآية الحادية والعشرون فى السامرية هذه العبارة ولا توجد فى العبرانية «وصنعوا الأنوار والكمل كما وصى الله موسى».

تمت الفروق التى ذكرناها بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية

فى سفر الخروج

٣ - من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية
فى سفر اللاويين (الأحبار)
الأصحاح السابع

(١) فى الآية الثالثة فى العبرانية «والشحم الذى يغشى الأحشاء» وفى السامرية هذه العبارة وزيادة عليها هكذا «والشحم المغطى الجوف. وكل الشحم الذى على الجوف» فعبارة «وكل الشحم الذى على الجوف» فى السامرية ولا توجد فى العبرانية.

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) فى الآية الحادية والثلاثين فى العبرانية «فتحفظون وصاياى. أنا الرب» وفى السامرية حذف الكاتب «أنا الرب».

تمت الفروق التى ذكرناها بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية

فى سفر الاويين (الأحبار)

---

٤ ـ من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية

فى سفر العدد

الأصحاح العاشر

(١) فى نهاية الآية العاشرة تجد هذا النص فى السامرية ولا تجده فى العبرانية.

النص «وخاطب الله موسى قولا. حسبكم المقام فى الجبل هذا اتجهوا وادخلوا جبل الأمورى وإلى كل سكانه فى البقاع وفى الجبال وفى السهول من الجنوب وساحل البحر أرض الكنعانى واللبنانى إلى النهر الأكبر نهر الفرات. انظروا. جعلت بين أيديكم الأرض ادخلوا ورثوا الأرض التى أقسمت لآبائكم لإبراهيم ولإسحق وليعقوب للإعطاء لنسلهم تبعهم» ا.هـ

الأصحاح الثانى عشر

(١) الآية الأولى فى العبرانية «وتكلمت مريم وهرون على موسى بسبب المرأة الكوشية» وفى السامرية «بسبب المرأة الحسناء» وفى ترجمة الآباء اليسوعيين للتوراة العبرانية هكذا «بسبب المرأة الحبشية» وابن حزم فى كتاب «الفصل» ذكر أنها «حبشية» والفرق بين « الحسناء» وبين «الحبشية» كبير جدا. عند من يقول بعالمية دعوة موسى إلى أن نسخت بالقرآن الكريم.

(٢) الآية السادسة فى العبرانية وما بعدها. قال الله لهرون ومريم أخت هرون «اسمعا كلامى. إن كان منكم نبى للرب فبالرؤيا أستعلن له. فى الحلم أكلمه ٧ أما عبدى موسى فليس هكذا بل هو أمين فى كل بيتى ٨ فما إلى فم وعيانا أتكلم معه لا بالألغاز. وشبه الرب يعاين» وهذا النص فى السامرية هكذا: «اسمعا الآن خطابى. إنما النبى منكم الله بشبح له يناجى. أو فى حلم أخاطبه. ليس كذلك عبدى موسى بل على جميع بيتى أمين هو. شفاها أخاطبه. جهرا لا سرا. وأشباح الملائكة يشاهد» ا.هـ

(٣) فى نهاية الأصحاح الثانى عشر نجد هذا النص فى السامرية. ولا تجده فى العبرانية:

النص: «وقال موسى لبنى إسرائيل أتيتم إلى جبل الأمورى الذى الله إلهنا معطينا. انظر. جعل الله إلهك بين يديك الأرض. اصعد رث كما وعد الله إله آبائك لك لا تخف ولا تجزع فدنوا إلى موسى وقالوا نرسل رجالا بين أيدينا حتى يروموا لنا الأرض ويعودوا لنا بخبر الطريق التى نصعد فيها والمدن التى ندخل عليها فحسن الأمر عند موسى» ا.هـ

الأصحاح الثالث عشر

(١) فى نهاية الآية السادسة عشرة فى العبرانية «ودعا موسى هوشع بن نون يشوع» وفى السامرية «وسمى موسى بوشع بن نون معانا» فيوشع فى العبرانية اسم. وبدل يشوع فى السامرية الصفة وهى «العون».

(٢) فى الآية الثانية والعشرين فى العبرانية «وأما حبرون فبنيت قبل صوعن مصر بسبع سنين» وفى السامرية «قبل صعيد مصر» والفرق واضح بين «صوعن» وبين «الصعيد» إلا أن يراد بالصعيد مكان أرض صوعن أى صان الحجر.

(٣) الآية التاسعة والعشرون فى العبرانية «العمالقة ساكنون فى أرض الجنوب والحثيون واليبوسيون والأموريون ساكنون فى الجبل والكنعانيون ساكنو عند البحر وعلى جانب الأردن» وفى السامرية «العملاق ساكن فى أرض الجنوب والحتى والحيى واليبوسى والأمورى ساكن فى الجبل والكنعانى ساكن على البحر وعلى شاطىء الأردن».

(٤) فى نهاية الأصحاح الثالث عشر فى السامرية نجد هذا النص ولا نجده فى العبرانية.

النص. «فدمدم بنو إسرائيل فى مضاربهم وقالوا من بغض الله لنا أخرجنا من أرض مصر لجعلنا بيد الأمورى لاستئصالنا إلى أين نحن صاعدون وإخوتنا أذابوا قلوبنا قولا شعب أكبر وأعظم منا. مدن كبار وحصون فى السماء. وأيضا أولاد العلوج رأينا هناك؟

فقال موسى لبنى إسرائيل لا تنذعروا ولا تخافوا منهم. الله إلهكم سائر

قدامكم هو يحارب عنكم كما فعل معكم فى مصر بمشاهدتكم وفى البرية التى نظرت ما احتملك الله إلهك كما يحتمل الرجل ابنه فى كل الطريق التى سلكتم حتى مجيئكم إلى الموضع هذا وهل بالأمر هذا لستم مؤمنين بالله إلهكم السائر قدامكم فى الطريق للمرام لكم موضعا لنزولكم بالنار ليلا للإضاءة لكم فى الطريق التى تسلكون بها وبالغمام نهارا» ا.هـ.

الأصحاح الرابع عشر

(١) الآية الثامنة عشرة فى العبرانية «الرب طويل الروح كثير الإحسان يغفر الذنب والسيئة لكنه لا يبرىء بل يجعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع» ونصها فى السامرية «الله طويل المهلة وكثير الإحسان والجميل. غافر الوزر والجرم والخطية والمنبرى له يُبَرِّى. مفتقد وزر الآباء مع البنين ومع الثوالث ومع الروابع».

الأصحاح السادس عشر

(١) فى الآية الأربعين فى السامرية «كما أمر الله على يد موسى نسيبه» وفى العبرانية لا توجد كلمة «نسيبه».

الأصحاح السابع عشر

(١) الآية الرابعة فى العبرانية. قال الله لموسى ضع اثنى عشر عصا فى خيمة الاجتماع أمام الشهادة «حيث أجتمع بكم» وفى السامرية حيث تجتمع بك ملائكتى هناك».

الأصحاح العشرون

عقب الآية الثالثة عشرة فى التوراة السامرية هذا النص. ولا يوجد فى العبرانية فى هذا الموضع.

النص: «فقال موسى يا مولاى الله أنت ابتدأت بإيراء عبدك عظمتك ويدك الشديدة التى من قادر فى السماء أو فى الأرض يفعل كأفعالك وكجبروتك؟ أعبر الآن وأنظر الأرض الحسنة التى فى جيزة الأردن الجبل الحسن هذا واللبنان وقال

الله لموسى حسبك لا تعاود لمخاطبتى أيضا فى الأمر هذا اصعد إلى رأس الكدية وارفع عينيك غربا وشآما وتيمانا وشرقا وانظر بعينيك أن لا تعبر الأردن هذا. ووص يوشع بن نون وقوه وشجعه إنه يعبر بين يدى الشعب هذا وهو ينحلهم الأرض التى تنظر.

وخاطب الله موسى قولا حسبكم تطواف الجبل هذا اتجهوا لكم شآما. والقوم وص قولا أنتم عابرون فى تخم إخوتكم بنى العيس السكان فى الشعر فيخافونكم فتحرزوا جدا من أن تقاتلوهم إننى لا أعطيكم من أرضهم وراثة حتى وطية قدم إن مورثا للعيس جعلت جبل الشعر بل قوتا تمتارون منهم بالثمن وتأكلون وأيضا ماء تبتاعون منهم بالثمن وتشربون».

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) الآية السابعة فى السامرية «فجاء القوم إلى موسى وقالوا أخطأنا إذ تكلمنا فى الله وفيك اشفع إلى الله ليزيل عنا الثعابين فشفع موسى بسبب القوم» وفى العبرانية «ليرفع عنا الحيات».

(٢) الآية العاشرة وما بعدها فى العبرانية هكذا «وارتحل بنو إسرائيل ونزلوا فى أبوت (١١) وارتحلوا من أوبوت ونزلوا فى عيى عباريم فى البرية التى قبالة موآب إلى شروق الشمس (١٢) من هناك ارتحلوا ونزلوا فى وادى زاد (١٣) من هناك ارتحلوا ونزلوا فى عبر أرنون الذى فى البرية خارجاً عن تخم الأموريين. لأن أرنون هو تخم موآب بين موآب والأموريين (١٤) لذلك يقال فى كتاب حروب الرب واهب فى سوفه وأودية أرنون (١٥) ومصب الأودية الذى مال إلى مسكن عار واستند إلى تخم موآب (١٦) ومن هناك إلى بئر وهى البئر حيث قال الرب لموسى أجمع الشعب فأعطيهم ماء».

وفى السامرية هكذا «ورحلوا بنو إسرائيل ونزلوا فى أبوث ورحلوا من أبوث ونزلوا فى كفير العبرانين فى البرية التى على ظاهر مآب مشرق الشمس. وقال الله لموسى لا تحاصر مآب ولاتقاتله فلست أعطيك من أرضه مورثاً إن لبنى لوط أعطيت عار مورثاً. من هناك رحلوا ونزلوا فى وادى زرد. وخاطب الله موسى قولا

أنت عابر اليوم إلى تخم مآب إلى عار وتدنو مقابل بنى عمان لا تحاصرهم ولا تقاتلهم فلست أعطى من أرض بنى عمان لك موروثاً إن لبنى لوط أعطيتها موروثاً ورحلوا من وادى زرد ونزلوا فى جيزة الموجب التى على البرية الخارج من تخم الأمورى إن الموجب تخم مآب بين مآب وبين الأمورى بسبب ذلك يقال فى كتاب ملاحم الله المعطى القلزم وأودية الموجب الذى منحهم والذى امتد إلى مسكون المدائن ويشتد إلى تخم مآب. ومن هناك إلى البئر وهى البئر التى قال الله لموسى اجمع لى القوم لأعطيهم ماء»

(٣) فى العبرانية «من البرية إلى متان (١٩) ومن متان إلى نحليئيل. ومن نحليئيل إلى ياموت (٢٠) ومن ياموت إلى الجواء التى فى صحراء موآب عند رأس الفسجة التى تشرف على وجه البرية» وفى السامرية الترجمة هكذا «من البرية إلى متان ومن متان إلى وادى القادر ومن وادى القادر إلى النبع إلى الهودة التى فى صحراة مآب رأس الكدية المشرف على ظاهر السماوة».

(٤) فى نهاية الآية العشرين فى السامرية هذا النص ولا يوجد فى العبرانية فى هذا الموضع:

النص: «وقال الله لموسى قوموا ارحلوا واعبروا وادى الموجب انظر جعلت بيدك سيحون ملك حسبان الأمورى وأرضه ابتدىء رث وقابله حربًا اليوم هذا ابتدىء يجعل مخافتك ورعبك على وجه الشعوب تحت كل السماء الذين يسمعون بخبرك ويخافون ويمرضون من قبلك».

(٥) الآية الحادية والعشرون وما بعدها هكذا فى العبرانية «وأرسل إسرائيل رسلاً إلى سيحون ملك الأموريين قائلاً (٢٢) دعنى أمر فى أرضك لا نميل إلى حقل ولا إلى كرم ولا نشرب ماء بئر. فى طريق الملك نمشى حتى نتجاوز تخومك (٢٣) فلم يسمح سيحون لإسرائيل بالمرور فى تخومه بل جمع سيحون جميع قومه وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية فأتى إلى ياهص وحارب إسرائيل (٢٤) فضربه إسرائيل بحد السيف وملك أرضه من أرنون إلى يبوق إلى بنى عمون لأن تخم بنى عمون كان قويًا (٢٥) فأخذ إسرائيل كل هذه المدن» وهكذا فى السامرية: «فأرسل إسرائيل رسلاً إلى سيحون ملك الأمورى مخاطبة بسلام قولاً: أعبر فى أرضك

فى طريق الملك أسلك لا أعدل يمنة ولا يسرة لا أميل إلى حقل ولا إلى كرم. طعام بالثمن تميرنى فآكل وماء بالثمن تعطينى فأشرب بل أعبر برجلى كما صنع لى بنو العيس السكان فى الشعر والمآبيون السكان فى عار ولم يمكن سيحون إسرائيل من العبور فى تخمه فقال الله لموسى انظر ابتدأت أجعل بين يديك سيحون وأرضه ابتدىء رث وراثة أرضه فجمع سيحون كل قومه وخرج للقاء إسرائيل إلى البرية وجاء إلى يحص وحارب إسرائيل فقتله إسرائيل وبنيه وكل قومه بحد السيف وورثوا أرضه من الموجب إلى يبوق إلى بنى عمان إذ عزيز تخم بنى عمان. وأخذ إسرائيل كل المدن هذه».

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) فى الآية الرابعة وما بعدها فى العبرانية هكذا: «بالاق بن صفور ملكا لموآب فى ذلك الزمان (٥) فأرسل رسلا إلى بلعام بن يعور إلى فتور التى على النهر فى أرض بنى شعبه» وفى السامرية هكذا «بلق بن عصفور ملك لمآب فى تلك الدفعة فأرسل رسلا إلى بلعام بن بعور المفسر الذى على النهر من أرض بنى عمان».

(٢) فى الآية السابعة فى العبرانية «وحلوان العرافة فى أيديهم» وفى السامرية «وأحكامهم بأيديهم».

(٣) فى الآية التاسعة فى العبرانية «فأتى الله إلى بلعام» وفى السامرية «فجاء ملاك الله بلعام» مع ملاحظة أن جميع المواضع التى فى العبرانية عن «أتى الله» «وقال الله» فى قصة بلعام بدلها فى السامرية «أتى ملاك الله» و «وقال ملاك الله».

الأصحاح الرابع والعشرون

(١) هكذا فى العبرانية «(٢٢) لكن يكون قاين للدمار. حتى متى يستأسرك أشور (٢٣) ثم نطق بمثله وقال آه من يعيش حين يفعل ذلك (٢٤) وتأتى سفن من ناحية كتيم وتخضع أشور وتخضع عابر فهو أيضًا الهلاك» وهكذا فى السامرية «فإنه يكون ليفنى قاين حتى من الموصل مسكنك ورفع مثله وقال الويل لمن ينفى من اسمه القادر يخرجهم من يدى الكتيين يشقون أشور ويشقون عبر وأيضًا هو حتى يهلك».

الأصحاح الخامس والعشرون

الآية الرابعة فى العبرانية «فقال الرب لموسى خذ جميع رؤوس الشعب وعلقهم للرب مقابل الشمس فيرتد حمو غضب الرب عن إسرائيل» وفى السامرية «فقال الله لموسى مر أن يقتل الرجال المجتمعون إلى وثن فغور لتعود حمية وجد الله عن إسرائيل».

الأصحاح السادس والعشرون

فى الآية الأربعين فى العبرانية «وكان ابنا بالع ارد ونعمان» وهذا غير موجود فى السامرية».

الأصحاح السابع والعشرون

فى نهاية الأصحاح هكذا فى السامرية «وقال له عيناك الناظرتان ما صنع الله بالملكين هذين كذلك يصنع الله بكل الممالك التى أنت عابر إلى هناك لا تخفهم إن الله إلهكم هو المحارب عنكم» ولا يوجد هذا فى العبرانية.

الأصحاح الحادى والثلاثون

عقب الآية الرابعة والعشرين فى السامرية هذا النص ولايوجد فى العبرانية.

النص: «وقال ألعازر الإمام لرجل الجيش الآتين من الحرب هذه سنة الشريعة التى وصى الله موسى الذهب والفضة والنحاس والحديد والقلعى والرصاص كل شىء يدخل إلى النار توردون إلى النار ليطهر غير أنه بماء الترشيش يترشش وكل ما لا يدخل فى النار توردون فى الماء وتغسلون ثيابكم فى اليوم السابع فتطهرون وبعد ذلك تعبرون إلى المعسكر» ا.هـ.

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) فى الآيات: الأولى والثانية والسادسة والخامسة والعشرون والتاسعة والعشرون. فى السامرية. «بنو جد وبنو رأبن ونصف سبط منشا» وعبارة «ونصف سبط منشا» غير مذكورة فى العبرانية.

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) فى الآية الثالثة بدل «رعمسيس» فى العبرانية «رمسيس» فى السامرية.

الأصحاح الرابع والثلاثون

(١) فى الآية الثالثة فى العبرانية «ويكون لكم تخم الجنوب من طرف بحر الملح إلى الشرق» وفى السامرية «بحر القلزم».

تمت الفروق التى ذكرناها بين التوراة السامرية والتوراة العبرانية فى سفر العدد

٥ - من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية

فى سفر تثنية الإشتراع

الأصحاح الأول

(١) فى الآية الثامنة فى السامرية «وليعقوب للإعطاء لنسلهم تبعهم» وفى العبرانية «ويعقوب أن يعطيها لهم ولنسلهم من بعدهم» فقد زاد لفظ «لهم» فى العبرانية.

(٢) فى الآية الخامسة عشر «رجالاً حكماء وعلماء وجعلتهم» وفى العبرانية: «رجالا حكماء ومعروفين...»

(٣) فى الآية الرابعة والعشرين «وجاءوا إلى واد القطف» وفى العبرانية «إلى وادى أشكول».

(٤) الآية التاسعة والثلاثون فى العبرانية «وأما أطفالكم الذين قلتم يكونون غنيمة وبنوكم الذين لم يعرفوا اليوم الخير والشر فهم يدخلون إلى هناك ولهم أعطيها وهم يملكونها» وفى السامرية «وأطفالكم الذين قلتم غنيمة يكونون وبنوكم هم يدخلون إلى هناك ولهم أعطيها وهم يرثوها».

(٥) الآية الرابعة والأربعون فى العبرانية. «فخرج الأموريون الساكنون فى ذلك الجبل للقائكم وطردوكم كما يفعل النحل وكسروكم فى سعير إلى حرمة» وفى السامرية «فخرج العملاقى والكنعانى الساكن فى ذلك الجبل للقائكم وهزموكم كما تصنع الزنابير ودقوكم من الشعر إلى حرمة».

الأصحاح الثانى

(١) من الآية السابعة فى السامرية «لأن الله إلهك مباركك فى كل صنع يديك عالم مسيرك فى القفر العظيم هذا. هذه أربعون سنة الله إلهك معك لم تعدم شيئًا. وأرسلت رسلا إلى ملك أذوم قائلاً نعبر فى أرضك لا نعدل إلى حقل ولا كرم ولا نشرب ماء جب. بل طريق الملك نسلك لا نعدل يمنة ولا يسرة حتى نعبر تخمك. فقال لا تعبر بى. إن بالسيف أخرج للقائك» وفى العبرانية «لأن الرب

إلهك قد باركك فى كل عمل يدك عوفاً مسيرك فى هذا القفر العظيم. الآن أربعون سنة للرب إلهك معك لم ينقص عنك شىء.»

(٢) الآية العاشرة وما بعدها فى السامرية «المرهوبون من قبل سكنوا بها. شعب كبير وعظيم وسام كالعلوج والمآبيون يسمون المرهوبين».

وفى العبرانية. «الأيميون سكنوا فيها قبلا. شعب كبير وكثير وطويل كالعناقين. هم أيضاً يحسبون رفائيين كالعناقين لكن الموآبيين يدعونهم إيميين».

(٣) الآية العشرون وما بعدها فى العبرانية. «هى أيضاً تحسب أرض رفائيين سكن الرفائيون فيها قبلا. لكن العمونيين يدعونهم زمزوميين (٢١) شعب كبير وكثير وطويل كالعناقين. أبادهم الرب من قدامهم فطردوهم وسكنوا مكانهم (٢٢) كما فعل لبنى عيسو الساكنين فى سعير الذين أتلف الحوريين من قدامهم فطردوهم وسكنوا مكانهم إلى هذا اليوم (٢٣) والعويون الساكنون فى القرى إلى غزة أبادهم الكفتوريون الذين خرجوا من كفتور وسكنوا مكانهم (٢٤) قوموا ارتحلوا واعبروا وادى أرنون. انظر قد دفعت إلى يدك سيحون ملك حشبون الأمورى وأرضه» وفى السامرية. «أرض جبابرة تحتسب أيضاً هى. جبابرة سكنوا بها من قبل والعمانيون يسمونهم الزمازمة (٢١) شعب عظيم وكثير وسام كالعلوج واستأصلهم الله من بين أيديهم وقروضهم وسكنوا بلادهم (٢٢) كما صنع لبنى العيس السكان فى الشعر الذى استأصل الحورى من بين أيديهم وقروضهم وسكنوا بلادهم إلى اليوم هذا (٢٣) والحوريون السكان فى الأرباض إلى غزة. التفاحيون الخارجون من تفاحة استأصلوهم وسكنوا بلادهم (٢٤) قوموا ارحلوا واعبروا وادى الموجب. انظر. جعلت بين يديك سيحون ملك حسبان الأمورى وأرضه».

الأصحاح الرابع

(١) فى الآية الثالثة والثلاثين فى السامرية «هل سمع قوم صوت الله الحى مخاطباً..» وفى العبرانية «هل سمع شعب صوت الله يتكلم...» بدون كلمة «الحى».

الأصحاح الخامس

(١) فى التوراة السامرية عقب الآية الحادية والعشرين ما نصه. «ويكون إذ

يدخلك الله إلهك إلى أرض الكنعانى التى أنت داخل إلى هناك لوراثتها. فلتقم لك حجارة كباراً وتشيدها بشيد. وتكتب على الحجارة كل خطوب الشريعة هذه ويكون بعد عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التى أنا موصيكم اليوم فى جبل جريزيم. ولتبن هناك مذبحاً لله إلهك مذبح حجارة لا تحز عليها حديداً. من حجارة كاملة تبنى مذبح الله إلهك. وتصعد عليه صعائد لله إلهك. وتذبح سلائم. وتأكل هناك وتفرح فى حضرة الله إلهك. ذلك الجبل فى جيزة الأردن تبع طريق مغيب الشمس فى أرض الكنعانى الساكن فى البقعة مقابل الجلجل. جانب مرج البهاء. مقابل نابلس (٢٢) بالكلمات هذه خاطب الله كل جوقكم فى الجبل من وسط النار... إلخ» وهذا النص غير مذكور فى التوراة العبرانية.

الأصحاح العاشر

(١) فى التوراة السامرية. الآية السادسة وما بعدها هكذا «وبنو إسرائيل رحلوا من مسيروث ونزلوا فى بنى يعقن (٧) من هناك رحلوا ونزلوا جذ جذ ومن هناك رحلوا ونزلوا فى يطبته أرض ذات أنهار من هناك رحلوا ونزلوا فى عبرة ومن هناك رحلوا ونزلوا فى عصيون جبر ومن هناك رحلوا ونزلوا فى برية صان هى قدش. من هناك رحلوا ونزلوا فى جبل هور. ومات هناك هرون الإمام ودفن هناك وأم ألعازر إبنه عوضه فى ذلك الوقت ميز الله سبط لاوى...» وفى العبرانية هكذا «وبنو إسرائيل ارتحلوا من آبآر بنى يعقان إى موسير. هناك مات هرون وهناك دفن فكهن ألعازر إبنه عوضاً عنه (٧) من هناك ارتحلوا إلى الجد جود ومن الجد جود إلى يطبات أرض أنهار ماء (٨) فى ذلك الوقت أفرز الرب سبط لاوى...»

الأصحاح الحادى عشر

(١) الآية التاسعة فى السامرية «وحتى تطيلوا أياماً علظى الأرض التى أقسم الله لآبائكم للإعطاء لنسلهم أرض دارة لبناً وعسلا» وفى العبرانية «ولكى تطيلوا الأيام على الأرض التى أقسم الرب لآبائكم آن يعطيها لهم ولنسلهم أرض تفيض لبناً وعسلا» بزيادة «لهم».

(٢) الآية الثلاثون فى العبرانية «أما هما فى عبر الأردن وراء طريق غروب الشمس فى أرض الكنعانيين الساكنين فى العربة مقابل الجلجال بجانب بلوطات ممرا» وفى السامرية «مقابل الجلجل جانب مرج البهاء مقابل نابلس».

الأصحاح الحادى والعشرون

(١) فى الآية الرابعة فى السامرية «ويوثقون هناك العجلة فى الوادى» والآية السادسة «العجلة الموقوفة فى الوادى» أى أن العجلة حية لم تذبح. وفى العبرانية ويكسرون عنق العجلة فى الوادى - «العجلة المكسورة العنق فى الوادى» أى أن العجلة قد ذبحت.

الأصحاح الثانى والعشرون

(١) الآية الأولى فى السامرية «لا تنظر بقر أخيك أو غنمه أو شيئاً من بهائمه طامحاً وتعرض عنه بل رداً ترده لأخيك» وفى العبرانية «لا تنظر ثور أخيك أو شاته شارداً وتتغاضى عنه بل ترده إلى أخيك لا محالة» ا.هـ زائد فى السامرية. «أو شيئاً من بهائمه».

(٢) وفى الآية الرابعة مثل ما فى الآية الأولى.

الأصحاح الثالث والعشرون

(١) فى الآية الرابعة فى العبرانية «ولأنهم استأجروا عليك بلعام بن بعور من فتور أرام النهرين» وفى السامرية «ولأنهم استأجروا عليك بلعام بن بعور المفسر من أرم النهرين» فلفظ «المفسر» ساقط من العبرانية ولفظ «من فتور» ساقط من السامرية.

الأصحاح السابع والعشرون

(١) الآية الرابعة فى العبرانية «حين تعبرون الأردن تقيمون هذه الحجارة التى أنا أوصيكم بها اليوم فى جبل عيبال وتكلسها بالكلس» وفى السامرية «ويكون عند عبوركم الأردن تقيمون الحجارة هذه التى أنا موصيكم اليوم فى جيل جريزيم وتشيدها بشيد»

الأصحاح الثانى والثلاثون

(١) الآية الرابعة والثلاثون وما بعدها هكذا فى العبرانية «أليس ذلك مكنوزاً عندى؟ مختوماً عليه فى خزائنى؟ (٣٥) لى النقمة والجزاء فى وقت تزل أقدامهم. إن يوم هلاكهم قريب والمهيآت لهم مسرعة (٣٦) لأن الرب يدين شعبه وعلى عبيده يشفق حين يرى أن اليد قد مضت ولم يبق محجوز ولا مطلق».

وفى السامرية هكذا. «أليس هو مجموعاً عندى مختوماً فى خزائنى (٣٥) إلى يوم الانتقام والمكافأة. وقت تزل أقدامهم. إذ قريب يوم تعنتهم وتسرع المستعدات إليهم (٣٦) إذ يدين الله قومه وعن عبيده يصفح. إذ يرى أن زالت اليد وانقرض المحاصر والمطلق» يقول اليهود السامريون إن قوله «إلى يوم الانتقام والمكافأة» يدل بصراحة وبوضوح على قيام الناس من القبور للقاء الله. فيجزيهم على أعمالهم التى عملوها فى الحياة الدنيا. ويقول السامريون لليهود العبرانيين. إن قوله «فى وقت تزل أقدامهم» يحتمل الجزاء فى الدنيا أو فى الحياة الآخرة. (انظر كتاب التاريخ مما تقدم عن الآباء - للسامرى الدنفى).

الأصحاح الثالث والثلاثون

(١) الآية الخامسة فى العبرانية «وكان فى يشورون ملكا» وفى السامرية «وكان فى إسرائيل ملكا».

(٢) فى الآية الثالثة والعشرين فى العبرانية «وامتلئ بركة من الرب وأملك الغرب والجنوب» وفى السامرية «ومستحق لبركة الله. الغرب والداروم يرث»

(٣) فى الآية الرابعة والعشرين فى العبرانية. «ويغمس فى الزيت رجله» وفى السامرية «ويرمس فى الدهن ثيابه».

(٤) فى الآية السادسة والعشرين فى العبرانية: «ليس مثل الله يا يشورون» وفى السامرية «ليس كإله إسرائيل».

الأصحاح الرابع والثلاثون

(١) الآية الأولى وما بعدها فى العبرانية: «وصعد موسى من عربات موآب

إلى جبل نبو إلى رأس الفسجة الذى قبالة أريحاً فأراه الرب جميع الأرض من جلعاد إلى دان (٢) وجميع تفتالى وأرض أرايم ومنسا وجميع أرض يهوذا إلى البحر الغربى (٣) والجنوب والدائرة بقعة أريحا مدينة النخل إلى صوغر (٤) وقال له الرب... «وفى السامرية «وصعد موسى إلى بقاع مآب إلى جبل نبا إلى رأس الكدية التى على ظاهر ريحا فأراه الله كل الأرض من نهر مصر إلى النهر الكبير نهر الفرات وإلى البحر الأخير وقال الله له...»

(٢) الآية العاشرة فى العبرانية «ولم يقم بعد نبى فى إسرائيل مثل موسى..» وفى السامرية «ولا يقوم أيضاً نبى فى إسرائيل كموسى...» فنص العبرانية يحتمل أن هذا النبى لم يكن أتى حتى زمن كتابة التوراة فى بابل. وإذا أتى فمن المحتمل أن يكون من بنى إسرائيل. ونص السامرية يبين أنه لن يأتى البتة هذا النبى من بنى إسرائيل.

(٣) وهذه العبارة: «شريعة وصى لنا موسى لجوق يعقوب. معطيها الله. تُحمد. تبارك إلهنا أبدا. وتعالى ذكره سرمدا» هذه العبارة فى السامرية وليست فى العبرانية.

تمت الفروق التى ذكرناها بين التوراة السامرية

والتوراة العبرانية فى سفر تثنية الإشتراع (التثنية) وبتمامها تمت الفروق

التى ذكرناها بين التوراتين

دلالة نصوص نبوءات التوراة السامرية على
ثبوت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

فى التوراة السامرية نبوءات عن نبى الإسلام محمد ﷺ. كما فى التوراة العبرانية واليونانية. وهذه هى نصوص النبوءات ووجه دلالاتها بإيجاز على النبى محمد ﷺ:

بركة إبراهيم عليه السلام

لقد أمره الله بالهجرة من أرض ميلاده، ووعده بمباركة الأمم فى نسله. فى هذا النص:

«وقال الله لأبرم: امض من أرضك ومن مولدك ومن بيت أبيك إلى الأرض التى أرشدك. لأجعلك شعباً عظيما وأباركك وأعظم اسمك. وتكون بركة. وأبارك مباركيك. ولاعنيك ألعن. ويتبارك بك كل قبائل الأرض» (تكوين ١٢ : ١ ـ ٣).

ولما هَمَّ إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه البكر الوحيد ـ وهو إسماعيل ـ سر الله من قوة إيمانه وأرسل إليه ملاكا ناداه بقوله: «بى أقسمت قال الله. إن جزءا ما فعلت الأمر هذا ولم تمنع ابنك خصيصك منى. إن بركة أباركك، وكثرة أكثر نسلك ككواكب السماء، وكالرمل الذى على شط البحر، ويرث نسلك مدن أعدائه. ويتبارك بنسلك كل شعوب الأرض. جزءا ما سمعت من قولى» (تكوين ٢٢ : ١٦ ـ ١٨).

ومعنى البركة:

البركة هى الزيادة والنماء. وفى أى شىء تكون الزيادة، ويكون الثناء؟ تكون الزيادة، ويكون النماء فى نسل إبراهيم عليه السلام. أى يكون نسله كثيراً جداً ككواكب السماء فى الكثرة. فقد قال الله له فى الرؤيا «تأمل الآن السماء وأحص الكواكب إن تقدر على إحصائها. ثم قال له: هكذا يكون نسلك» (تكوين ١٥ : ٥).

وهذا النسل الكثير جداً يكون أمما كثيرة. ويكون من النسل ملوك على الشعوب. فقد قال الله له: «إذ أب لجمهور الشعوب جعلتك. وأثمرك جدا جداً، وأجعلك شعوباً. وملوك منك يخرجون» (تكوين ١٧ : ٥ ـ ٦)

بركة إسماعيل وإسحق عليهما السلام:

وقد أنجب إبراهيم ﷺ وهو فى السادسة والثمانين من عمره ولده البكر إسماعيل من (هاجر) وأنجب وهو فى سن المائة ولده إسحق من (سارة) والله تعالى وعد إبراهيم بتكثير نسل إسماعيل وبتكثير نسل إسحق.

فعن إسماعيل ﷺ قال الله تعالى: «وفى إسماعيل أستجبت منك. هو ذا باركته وأثمره وأكثره جدا جداً اثنا عشر رئيساً يولد وسأجعله شعباً عظيما» [1] (تكوين ١٧ : ٢٠).

وعن إسحق ﷺ «تجلى له ملاك الله وقال. لا تنحدر إلى مصر. اسكن فى الأرض التى أقول لك. استجز فى الأرض هذه لأكون معك وأباركك. إن لك ولنسلك أعطى كل الأراضى هذه وأثبت القسامة التى أقسمت لإبراهيم أبيك. وأكثر نسلك ككواكب السماء وأعطى نسلك كل الأراضين هذه. ويتبارك بنسلك كل شعوب الأرض. جزاء ما سمع إبراهيم أبوك من قولى وحفظ حفظى. وصاياى وسننى وشرائعى» (تكوين ٢٦ ـ ٢ ـ ٥)

تفسير بركة إسماعيل وإسحق عليهما السلام:

لقد فسرت التوراة البركة بأنها تعنى «أمما وملوكا على الشعوب» من نسل إسماعيل وإسحق عليهما السلام. فهل يكون مع الأمم والملوك من نسل إسماعيل ﷺ شريعة من قبل الله عز وجل أم لا يكون؟ وهل يكون مع الأمم والملوك من نسل إسحق ﷺ شريعة من قبل الله عز وجل أم لا يكون؟ إذا قلنا بخلو الأمم والملوك من شريعة من قبل الله عز وجل. يكذبنا الواقع. فإن الله لا يصطفى أمماً وملوكا ويتركهم بدون هدى منه. كيف يصطفى أمة ولا يعطيها كتاباً ينظم لها شئون الحياة، ويبعد أفرادها عن الظلم والجور؟ وكيف ينصب ملوكا على الشعوب بدون شريعة منه يسوسون بها هؤلاء الشعوب؟

---

(١) وقد تطابقت هذه النبوءة مع القرآن الكريم فى آيات كثيرة منها. «وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل. ربنا تقبل منا، إنك أنت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك، ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم آياتك. ويعلمهم الكتاب، والحكمة، ويزكيهم، إنك أنت العزيز الحكيم».

(البقرة ١٢٧ ـ ١٢٩)

إن الله إصطفى آل إبراهيم على العالمين. كما اصطفى آدم ونوحا عليهما السلام. ووعد بتكثير نسل إبراهيم وأن يكون فى ذريته النبوة والكتاب.

وقد تحقق الوعد بالنسبة لإسحق عليه السلام. فقد كثر نسله واصطفى الله من ذريته موسى بن عمران النبى عليه السلام على الناس برسالاته وبكلامه. وقام أنبياء وعلماء من بنى إسرائيل من بعد موسى عليه السلام بالدعوة. وبتكثير نسل إسحق وباصطفاء موسى وبقيام أنبياء وعلماء من بنى إسرائيل بالدعوة تحققت بالفعل بركة إسحق عليه السلام.

ولا خلاف بين علماء الإسلام وعلماء أهل الكتاب فيما قلناه. وإنما الخلاف بينهم فى بركة إسماعيل عليه السلام فعلماء الإسلام يقولون إنها كبركة إسحق تعنى «أمما. وملوكا. ونبوة» وعلماء أهل الكتاب يقولون إنها كبركة إسحق لكن لا تعنى غير الأمم والملوك من بنى إسماعيل، وأما النبوة فلا. كيف يكون هذا ومفهوم البركة بالنسبة لإسماعيل وإسحق واحد؟

وفى القرآن الكريم يقول الله تعالى عن بركة إسماعيل وأخيه إسحق عليهما السلام. «وباركنا عليه وعلى إسحق» قال ذلك بعد ذكره قصة ذبح إسماعيل عليه السلام هكذا. «وقال[1] إنى ذاهب إلى ربى سيهدين. رب هب لى من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعى قال يا بنى إنى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى إن شاء الله من الصابرين. فلما أسلما وتله للجبين، وناديناه أن يا إبراهيم. قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزى المحسنين. إن هذا لهو البلاء المبين. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه فى الآخرين. سلام على إبراهيم. كذلك نجزى المحسنين. إنه من عبادنا المؤمنين.

وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين. وباركنا عليه وعلى إسحق. ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين».

(الصافات ٩٩ - ١١٣).

---

(١) القائل هو إبراهيم عليه السلام.

بركة يعقوب عليه السلام.

ولقد أنجب إسحق عليه السلام ولدين هما. عيسو. ويعقوب (إسرائيل) وكان من عيسو أمم وملوك. وكان من يعقوب أمم وملوك. والنبى المشرع من قبل الله تعالى وهو موسى عليه السلام كان من نسل يعقوب عليه السلام ومن عهده ظهر الملك وظهرت الشريعة فى بنى إسحق. ولما حضر يعقوب الموت وصى بنيه وباركهم. وقال لهم ما معناه: سيظل الملك معكم، وستظل شريعة الله التى أنزلها على موسى مع العلماء من نسلكم حتى تنتهى مدة البركة الممنوحة لبنى إسحق من الله. ونبدأ مدة البركة الممنوحة لبنى إسماعيل من الله.

لقد قال لبنيه جميعاً فى شخص يهوذا ابنه. «لا يزول القضيب من يهوذه، والمرسم من بين بنوده حتى أن يأتى سليمان وإليه تنقاد الشعوب. يربط فى الجفن عيره، وفى السيروقة بنى أتانه، يغسل بالخمر لباسه وبعصير العنب كسوته. مزور العينين من الخمر، وأبيض الأسنان من الشحم» (١) (تكوين ٤٩: ١-٢).

والنص هكذا فى التوراة العبرانية ترجمة اليسوعيين «لا يزول صولجان من يهوذا ومشترع من صلبه، حتى يأتى شيلو وتطيعه الشعوب. رابط بالجفنة جحشه. وبأفضل كرمة بن أتانه. غسل بالخمر لباسه. وبدم العنب رداءه. عيناه أشد سوادا من الخمر وأسنانه أشد بياضاً من اللبن)

١ - لا يزول القضيب من يهوذه. أى يظل الملك مع اليهود.

٢ - والمرسم من بين بنوده. أى شريعة التوراة تظل مع علماء اليهود. وتكون هذه الشريعة من سمات وعلامات ملك اليهود.

٣ - حتى أن يأتى سليمان. كما فى السامرية. أو يأتى شيلو أو شيلون كما فى العبرانية أى نبى السلام والأمان وهو محمد ﷺ من ولد إسماعيل عليه السلام (٢).

وقد تطابقت هذه النبوءة مع القرآن فى قوله تعالى: ﴿أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت. إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى. قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون. تلك أمة قد خلت. لها ما كسبت ولكم ما كسبتم، ولا تسئلون عما كانوا يعملون﴾.

(البقرة ١٣٣ - ١٣٤)

(٢) انظر هامش الكتاب المقدس طبعة بيروت ١٩٧٦ فى هذا الموضع.

٤ ـ وإليه تنقاد الشعوب. أى شريعته عالمية.

٥ ـ يربط فى الجفن عيره.. إلخ عبارات كناية عن الرخاء والرفاهية وزيادة الخيرات فى عهد هذا النبى العظيم.

موسى يذكر أوصاف النبى الآتى من إسماعيل للبركة:

وتقص التوراة أن موسى عليه السلام نبه على نبى سيأتى من بعده، وستكون معه شريعة من الله. ويجب على بنى إسرائيل والعالم أن يؤمنوا بالشريعة التى ستكون معه. وبنو إسرائيل جمعياً لا ينكرون مجىء هذا النبى. ولا ينكرون أن ستكون شريعة إلهية معه ولا ينكرون نسخ شريعته لشريعة موسى بن عمران لأن موسى بن عمران قال لهم فى أوصاف هذا النبى: إن الله تعالى جعل كلامه فى فمه وأن هذا النبى سيخاطبهم بكل ما يوصيه الله به وأن أى إنسان لا يسمع لشريعته سيقتص الله منه. وإنما يزعم البعض من بنى إسرائيل: إن هذا النبى سيكون من بنى إسرائيل. ولا خلاف بين بنى إسرائيل سامريين وعبرانيين فى نسخ التوراة على يد النبى المنتظر [1]. ولكن الخلاف بينهم فى «أسفار الأنبياء» الذين أتوا من بعد موسى من بنى إسرائيل. هل تقبل أم لا تقبل؟ لقد قبلها العبرانيون ليس لقبولهم مبدأ النسخ وهم يقبلونه. بل لأنها غير زائدة وغير منقصة شيئاً عما جاء به موسى. ورفضها السامريون ليس لإنكارهم النسخ. وهم لا ينكرونه مع النبى المنتظر. بل لأن التوراة نبهت على عدم قبول أى كتاب من نبى من بنى إسرائيل غير موسى. فى قولها «ولا يقوم أيضاً نبى. فى إسرائيل كموسى» (تثنية ٣٤ : ١٠) وحيث أن النبى الذى نبهت التوراة على مجيئه مماثل لموسى. وحيث لا مثل لموسى من بنى إسرائيل، فإذن لابد وأن يكون هذا النبى المماثل لموسى الناسخ لشريعته إذا نسخ من غير بنى إسرائيل. هذه وجهة نظر بنى إسرائيل فى النبى الذى نبهت التوراة على مجيئه، النبى الذى يعتقد البعض منهم إلى يومنا هذا أنه لم يأت بعد.

وليس من شك فى أن هذا النبى الذى نبهت التوراة على مجيئه هو محمد نبى الإسلام ﷺ للبركة الموعود بها آل إسماعيل من جهة، ولأن الأوصاف منطبقة عليه من جهة أخرى. تقول التوراة. إن الله تعالى كلم موسى قائلا. اجمع بنى

---

(١) انظر الفصل الأول من كتابنا. لا نسخ فى القرآن ـ نشر دار الفكر العربى بمصر.

إسرائيل ناحية جبل طور سيناء ليسمعونى وأنا أكلمك فيتأكدون من وجودى فيعلمون بما أوصيهم به. فجمعهم موسى عليه السلام. وفى صبح اليوم الثالث وهم ناحية الجبل كانت رعود وبروق وغمام عظيم على الجبل وصوت بوق ودخان. فارتعد بنو إسرائيل وخافوا. وقالوا لموسى لا نقدر على هذا المنظر الرهيب مرة أخرى «ادن أنت واسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لنسمع ونمتثل. ولا يخاطبنا الله كى لا نهلك» [1] فلما رد موسى الأمر إلى الله قال الله لموسى: أحسنوا فيما قالوا وسوف أرسل لهم نبياً فى المستقبل له يسمعون ويطيعون.

النص: (وكل الشعب سمع الأصوات وصوت البوق، ونظروا الشهب والجبل دخاناً ونظر كل القوم وتشردوا ووقفوا من بعد. وقالوا لموسى إن أرانا الله إلهنا جلاله وعظمته وصوته سمعنا من وسط النار اليوم هذا نظرنا أن يخاطب الله الإنسان فيحيا، والآن كى لا نموت. إذ تحرقنا النار العظيمة هذه، إن معاودين نحن إلى سماع صوت الله إلهنا متنا. ألا من من كل البشر من سمع صوت الله الحى مخاطبا من وسط النار مثلنا فعاش؟ ادن أنت واسمع كل ما يقول الله إلهنا وأنت تخاطبنا بكل ما يخاطب الله إلهنا لك لنسمع ونمتثل ولا يخاطبنا الله كى لا نهلك. فقال موسى للقوم لا تخافوا إن بسبب امتحانكم جاءت ملائكة الله وحتى تكون مخافته على وجوهكم كى لا تخطئوا ووقف القوم من بعد وموسى دنا إلى الضباب الذى هناك ملائكة الله.

وخاطب الله موسى قائلا. سمعت صوت خطاب الشعب هذا الذى خاطبوك أحسنوا فى كل ما قالوا. ياليت يبقى ضميرهم هذا لهم مخافة منى وحفظاً لوصاياى كل الأيام حتى يحسن إليهم وإلى بنيهم إلى الأبد. نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابى بفيه فيخاطبهم بكل ما أوصيه ويكون الرجل

(١) يفهم من هذا ضمنا أن اليهود هم الذين طلبوا من الله إرسال نبى الإسلام ﷺ. لأنهم طلبوا أن لا يسمعوا صوت الله المباشر مرة أخرى. قالوا لموسى تسمع أنت من الله ونحن نسمع منك. فلو أن هذه الحادثة نفسها وقعت مرة أخرى فى عصر النبوة الخاتمة بأن أراد الله مخاطبتهم بمثل ما خاطبهم به فى زمن موسى ومعه لإصلاح نوع البشر فى زمن لا تصلح فيه الشريعة السابقة للإصلاح لقالوا: لا نريد أن نسمع صوت الله المباشر وليتقدم النبى ليسمع من الله. ونحن نسمع منه.

الذى لا يسمع من خطابه الذى يخاطب باسمى أنا أطالبه. والمتنبىء الذى يتقح على الخطاب باسمى مالم أوصه من الخطاب. ومن يخاطب باسم آلهة أخر. فليقتل ذلك المتنبىء. وإذ تقول فى سرك. كيف يتبين الأمر الذى لم يخاطبه الله؟

ما يقوله المتنبىء باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتى. هو الأمر الذى لم يقله الله. باتقاح قاله المتنبىء. لا تخف منه) (1) (خروج ٢٠ : ١٨ - ٢١ وتثنية ٥: ٢٤ - ٢٨ و ١٨: ١٥ - ٢٢).

وأوصاف هذا النبى كما هو واضح من هذا النص ما يلى:

١ - نبى ٢ - من بنى إسماعيل (من جملة إخوتهم)

٣ - مثل موسى ٤ - أمى لا يقرأ ولا يكتب. «وجعلت خطابى بفيه»

٥ - ينسخ شريعة موسى «ويكون الرجل الذى لا يسمع من خطابه...»

٦ - أمين على الوحى الإلهى «فيخاطبهم بكل ما أوصيه»

٧ - يقضى على ملك بنى إسرائيل فى أرض فلسطين والعالم «ويكون الرجل الذى لا يسمع من خطابه الذى يخاطب باسمى أنا أطالبه» أى أقتص منه وأنتقم منه وأبيده.

٨ - لا يقتل «والمتنبىء الذى يتقح على الخطاب باسمى مالم أوصه من الخطاب ومن يخاطب باسم آلهة أخر فليقتل».

٩ - يتحدث عن غيب سيقع فى المستقبل. ويحدث الغيب كما يقول «وإذ تقول فى سرك: كيف يتبين الأمر الذى لم يخاطبه الله؟ ما يقوله المتنبئ باسم الله ولا يكون ذلك الأمر ولا يأتى. هو الأمر الذى لم يقله الله. باتقاح قاله المتنبىء. لا تخف منه» والنصارى يقولون بأن هذه النبوءة تشير إلى عيسى ابن مريم عليه السلام. واليهود ينكرون قولهم بحجة أن عيسى من بنى إسرائيل. والتوراة تنص على أن هذا النبى لن يكون من بنى إسرائيل. لأن من أوصافه المماثلة لموسى فى الحروب والمعجزات والانتصار على الأعداء ولا نبى سيخرج من بنى إسرائيل مثل موسى.

---

(١) ذكرنا فى المقدمة هذا النص من ترجمة البروتيتانت بمصر سنة ١٩١٠م.

ونقول نحن المسلمين: إن هذه النبوءة تشير إلى نبى الإسلام ﷺ لبركة إسماعيل عليه السلام. وقد شهد الزمن ببدئها لما ظهر محمد ﷺ ولإنطباق الأوصاف عليه.

موسى يتحدث عن أمة ستتسلم الملك والشريعة من بنى إسرائيل:

ويتنبأ موسى عليه السلام بمصير اليهود فى نهاية ملكهم وشريعتهم فيقول إنهم سيكبرون الله كيداً ويذبحون لآلهة غيره وينسونه ومن أجل ذلك سيرفضهم ويحجب رضوانه عنهم ويكيدهم بسلب الملك والشريعة منهم وتسليم الملك والشريعة إلى أمة أخرى، أمة أمية فى نظر اليهود، شعب غبى [1]، أو شعب ساقط بحسب نظرة اليهود إليهم. وحيث لإسماعيل بركة فهذه الأمة أمته.

النص: «يأكل يعقوب ويشبع. يسمن إسرائيل ويمرح. سمنت. عبلت. حسنت. وترك القادر صانعه، وأسخط ولى مغوثته. يسخطونه بالأجانب. والكرائة يكيدونه. يذبحون لمشيدات لا لله. آلهة لم يعرفها، محدثة من قرب أتت، ولم يتألها آباؤكم. القوى منشيك تطرح وتنسى القادر ممدك.

فينظر الله ويرفض من كيد خواصه وخصيصاته. ويقول: أحجب رضوانى عنهم لأنظر ما آخرتهم. إذ جيل متقلب هم. بنون ليس أمين فيهم. هم أسخطونى بغير قادر. أكادونى بهبائهم وأنا أغيرهم بغير قوم. بشعب ساقط أكيدهم [2]» (تثنية ٣٢: ١٥ ـ ٢١).

موسى يؤكد على بركة إسماعيل

النص: «وهذه البركة التى بارك موسى رسول الله بنى إسرائيل قبل وفاته. فقال: الله من سينين أتى. وأشرق من الشعر. ولهم لمع من جبل فاران. ومعه من ربوات القدس. وعن يمينه نار شريعة لهم. أيضاً محب الشعوب. وكل أقداس أقداسه بيدك. وهم يخضعون لرجليك، ويتحملون من أقوالك» (تثنية ٣٣ : ١ ـ ٢).

---

(١) كما فى العبرانية

(٢) وقد تطابقت هذه النبوءة مع القرآن الكريم فى قوله تعالى: ﴿يسبح لله ما فى السموات والأرض الملك القدوس العزيز الحكيم. وهو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين. وآخرين منهم لكما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً، بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله، والله لا يهدى القوم الظالمين﴾ (الجمعة ١ ـ ٥)

١ ـ فالإتيان من جبل سينين (سيناء) إشارة إلى شريعة موسى عليه السلام.

٢ ـ والإشراق من الشعر (جبل ساعير) إشارة إلى علماء بنى إسرائيل ومنهم عيسى عليه السلام الذى اصطفاه الله نبيا. وكانوا كلهم على شريعة موسى لم ينقضوا منها أى حكم ولم ينسخوا.

٣ ـ واللمعان من جبل فاران. إشارة إلى مكة المكرمة لأنها سكنى إسماعيل عليه السلام وبنيه. وله بركة. فقد قال الله عنه لإبراهيم «وفى إسماعيل استجبت منك. هو ذا باركته، وأثمره وأكثره جداً جداً اثنى عشر رئيساً يلد وسأجعله شعباً عظيما» (تكوين ١٧ : ٢٠) وقال عنه ملاك الله لهاجر أمه «يده بالكل، ويد الكل به وحول كل إخوته يسكن» (تكوين ١٦ : ١٢) وأيضاً: «نادى ملاك الله إلى هاجر من السماء وقال لها مالك يا هاجر. لاتخافى. إن سمع الله صوت الفتى من حيث هو هناك. قومى احملى الفتى وشدى يدك به. إن شعباً كبيراً سأجعله. وجلى الله بصرها فنظرت بئر ماء وذهبت وملأت المزادة ماء وسقت الفتى. فكان الله مع الفتى وكبر وسكن فى البرية وكان شديد القوس. وسكن فى برية فاران. وأخذت له أمه امرأة من أرض مصر» (تكوين ٢١ : ١٧ ـ ٢١)

٤ ـ ومعه من ربوات القدس. أى مع النبى المنتظر من فاران جماعات من الصحابة الأطهار.

٥ ـ وعن يمينه نار شريعة لهم. وأى سيكون النبى المنتظر صاحب شريعة مثل موسى وسيكون محارباً ومنتصراً مثله.

٦ ـ وكل أقداس أقداسه بيدك. أى جميع العلماء الأمناء والطاهرين لا يخرجون على أصول الشريعة الإسلامية.

٧ ـ وهم يخضعون لرجليك. أى لا يشرعون للناس بغير ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٨ ـ ويتحملون من أقوالك. أى يستنبطون من القرآن الكريم ما يحل مشكلات البشر.

وهذا التفسير بحسب التراجم الكثيرة لهذا النص فى العبرانية. ففى ترجمة اليسوعيين هكذا: «وهذه هى البركة التى بارك بها موسى رجل الله بنى

إسرائيل قبل موته. فقال: أقبل الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير. وتجلى من جبل فاران وأتى من ربى القدس وعن يمينه قبس شريعة لهم. إنه أحب الشعب. جميع قديسيه فى يدك. وهم ساجدون عند قدمك، يقتبسون من كلماتك» (١).

إسم محمد ﷺ فى التوراة.

فى بركة إسماعيل فى هذا النص: «وفى إسماعيل استجبت منك. هو ذا باركته وأثمره وأكثره جداً جداً. اثنا عشر رئيساً يلد. وسأجعله شعباً عظيما» نجد كلمة «جداً جداً» ونجد كلمة «شعباً عظيما» وجداً جداً فى اللغة العبرانية «بماد ماد» وشعباً عظيما فى اللغة العبرانية «لجوى جدول».

وقد قال كثير من علماء اليهود السامرين والعبرانيين: إن كاتب التوراة قد وضع بماد ماد ولجوى جدول فى سياق بركة إسماعيل. لتدل كل كلمة منهما على اسم النبى الآتى من إسماعيل للبركة بحساب الجمل. أى إذا أتى من آل إسماعيل من يدعى النبوة يقارنون إسمه على «بماد ماد» أو «لجوى جدول» فإذا وجدوا اسمه مساوياً بحساب الجمل لحساب بماد ماد أو لجوى جدول. يعرفون أنه النبى المنتظر من آل إسماعيل.

وكلمة محمد بحساب الجمل عددها اثنان وتسعون لأن الميم الأولى بأربعين والحاء بثمانية والميم الثانية بأربعين والدال بأربعة. وبماد ماد بحساب الجمل عددها اثنان وتسعون لأن الباء باثنين والميم الأولى بأربعين والألف بواحد والدال بأربعة والميم الثانية بأربعين والألف بواحد والدال بأربعة. ولجوى جدول بحساب الجمل عددها اثنان وتسعون لأن اللام بثلاثين والجيم بثلاثة والواو بستة والياء بعشرة والجيم بثلاثة والدال بأربعة والواو بستة واللام بثلاثين.

وحساب الجمل هو حساب الأعداد للحروف الهجائية فى اللغة العبرانية هذه الكلمات (أبجد ـ هوز ـ حطى ـ كلمن ـ سعفص ـ قرشت) والألف بواحد والباء باثنين والجيم بثلاثة والدال بأربعة والهاء بخمسة والواو بستة والزاى بسبعة

(١) وقد تطابقت هذه النبوءة مع القرآن الكريم فى قوله تعالى «والتين والزيتون. وطور سينين. وهذا البلد الأمين» فالتين والزيتون إشارة إلى ساعير، وطور سينين إشارة إلى جبل سيناء. والبلد الأمين إشارة إلى مكة المكرمة.

والحاء بثمانية والطاء بتسعة والياء بعشرة والكاف بعشرين واللام بثلاثين والميم بأربعين والنون بخمسين والسين بستين والعين بسبعين والفاء بثمانين والصاد بتسعين والقاف بمائة والراء بمائتين والشين بثلاثمائة والتاء بأربعمائة. والحروف تنتهى عند التاء.

وقد نقلنا عن السامريين والعبرانيين والنصارى قولهم بحساب الجمل واعترافهم به فى كتابنا «نبوءة محمد فى الكتاب المقدس» نشر دار الفكر العربى بمصر.

وفى زمن المسيح عيسى ابن مريم ﷺ قال بنو إسرائيل إن النبى الذى نبه الله على مجيئه بقوله «نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك وجعلت خطابى بفيه فيخاطبهم بكل ما أوصيه» لم يأت بعد. واعترف النبى يحيى ابن النبى زكريا بأنه ليس هو لما سأله علماء من بنى إسرائيل عنه. ففى إنجيل يوحنا أن وفداً من علماء بنى إسرائيل ذهب إلى يحيى (يوحنا المعمدان) وسألوه عن نفسه وأجاب بالحق. وهذه نص شهادته: «وهذه هى شهادة يوحنا إذ أرسل اليهود من أورشليم كهنة ولاويين ليسألوه: من أنت؟ فاعترف ولم ينكر واعترف أنى لست المسيح. فسألوه: إذن ماذا؟ أإيليا أنت؟ فقال: لست إياه. النبى أنت؟ أجاب: كلا [1]، (يوحنا ١ : ١٩ - ٩).

لقد أنكر أنه هو النبى الذى أخبر عنه موسى. وقد كان معاصراً للمسيح عيسى ابن مريم ﷺ الذى لم يؤثر عنه الاعتراف بأنه هو. وعلى شهادته هذه يكون هذا النبى من بعدهما آت. وحيث الأوصاف منطبقة على نبى الإسلام ﷺ وهو من نسل إسماعيل المبارك من الله. فإنه يكون هو المراد.

وقد تطابقت نبوءة التوراة «نبياً أقمت لهم من جملة إخوتهم مثلك...إلخ» ونبوءة الإنجيل «ألنبى أنت؟ أجاب: كلا، تنطبق مع القرآن الكريم فى قوله تعالى. «الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والإنجيل» (الأعراف ١٥٧) وفى قوله تعالى: «إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا» (المزمل ١٥).

(١) يقول السامريون: إن النبى هو نفسه المسيح. ويقول السامريون. إن سفر ملاخى الذى يتحدث عن نبوءة إيليا لا نعترف به، ولا نعترف بإيلياء.

وكان من عادة الكهنة (العلماء) فى بنى إسرائيل مسح الملوك عند توليهم الرئاسة بدهن، أو بزيت مخصوص. وكانوا يمسحون أيضاً: العلماء والأنبياء.

ويطلقونن على الملك الممسوح أو العالم أو النبى، لقب «مسيا» الذى تفسيره «المسيح» دلالة على أنه هو الذى اختاره واصطفاه.

وأصل الكلمة فى اللغة العبرانية: «ماما شيح» وفى الآرامية (السريانية): «ماشيح» وفى اليونانية « . مسيح» ودخلت فى اللغة العربية من اليونانية.

وحرفت لهجة «ماشيح» عند اليهود فى زمن المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام إلى «مسيا».

ودليل فعل العلماء فى المسح آيات فى سفر الخروج منها قول الله لموسى: «وتلبس هرون الثياب المقدسة، وتمسحه، وتقدسه، ليكهن لى. وتقدم بنيه وتلبسهم أقمصة. وتمسحهم كما مسحت أباهم ليكهنوا لى. ويكون ذلك لتصير لهم مسحتهم كهنوتا أبديا فى أجيالهم» (خروج ٤٠: ١٣ ـ ١٥).

وقد مسح صموئيل طالوت (شاول) لما اصطفاه الله ملكا على بنى إسرائيل كما هو مبين فى سفره. ومسح داود عليه السلام مرتين. ومسح أيضاً سليمان، وكذلك إيليا، وأليشع (إلياس واليسع) وعلى عادتهم هذه كان موسى عليه السلام مسيحاً لأنه كان نبياً وعالماً وملكاً وكان هرون مسيحا لأنه كان نبيا وعالما ولم يكن ملكا وكان داود مسيحا لأنه كان نبيا وملكا ولم يكن عالما لأنه لم يكن ـ بحسب شريعتهم من نسل هرون العلماء الكبار، ولا من نسل لاوى العلماء العاديون ـ وكان قورش ملك فارس مسيحاً لأنه كان ملكا. ولم يكن نبياً وعالماً. وكل حبر فى بنى إسرائيل أو ربانى يلقب بلقب مسيح للعلم دون الملك والنبوة. وكان عيسى ابن مريم عليه السلام مسيحاً لأنه كان نبياً وعالماً ولم يكن ملكاً.

ولما كان لقب «مسيا» أو «مسيح الله» لقباً معظماً فى بنى إسرائيل يتفاخر بحمله الملوك والعلماء والأنبياء. ولما كانوا هم ينتظرون نبياً، يريدون أن يوهموا الناس أنه سيكون من جنسهم. قالوا: إننا ننتظر نبياً، ولقبوه بلقب «المسيا» أى

المسيح. ويقولون: إن الدليل على انتظارنا للمسيح: هو النبوءات الموجودة فى الأسفار الخمسة عن النبى المنتظر.

وسأذكر نص النبوءات من الترجمة العبرانية سنة ١٩٧٠م وتعليق مفسرى التوراة عليها هذه النبوءات التى أوضحنا من قبل أنها تشير إلى نبى الإسلام ﷺ.

١ ـ «يقيم لك الرب إلهك. نبياً. من وسطك. من إخوتك. مثلى. له تسعون.. أقيم لهم نبياً من وسط إخوتهم مثلك، وأجعل كلامى فى فمه، فيكلمهم بكل ما أوصيه به، ويكون أن الإنسان الذى لا يسمع لكلامى الذى يتكلم به باسمى أنا أطالبه. وأما النبى الذى يطغى فيتكلم باسمى كلاماً لم أوصه أن يتكلم به، أو الذى يتكلم باسم آلهة أخرى، فيموت [١] ذلك النبى. وإن قلت فى قلبك ـ كيف نعرف الكلام الذى لم يتكلم به الرب؟ فما تكلم به النبى باسم الرب، ولم يحدث، ولم يصر، فهو الكلام الذى لم يتكلم به الرب، بل بطغيان تكلم به النبى، فلا تخف منه» (تثنية ١٨: ١٥ ـ ٢٢).

يقول مفسرو التوراة فى هذه النبوءة: «يعلن موسى إعلاناً نبوياً، مسيانياً، عن النبى الذى سيأتى، الذى سيخلفه فى وظيفته كنبى...إلخ» [٢].

٢ ـ وتنص التوراة على أن النبى المنتظر سيظهر، إذا ما أوشك ملك بنى إسرائيل على الزوال، فقد قال يعقوب عليه السلام: «لا يزول قضيب من يهوذا، ومشترع من بين رجليه، حتى يأتى شيلون، وله يكون خضوع شعوب، (تكوين ٤٩: ١٠).

يقول مفسرو التوراة فى هذه النبوءة: «حتى يأتى شيلون» هذه عبارة صعبة. لكن يبدو أن أفضل تفسير هو ذاك الذى يعتبرها نوعاً من الحديث عن المسيا، إذا تحرك الحرف الساكن ـ وهو أمر مسموح به فى اللغة العبرية ـ فإن الكلمة يمكن أن تترجم «الذى له» [٣].

٣ ـ ويقول كاتب التوراة: إن موسى بارك بنى إسرائيل قبل موته. فقال «وهذه هى البركة التى بارك بها موسى رجل الله بنى إسرائيل قبل موته. فقال «جاء

(١) فى التوراة السامرية، وفى ترجمة الآباء اليسوعيين: فليقتل ذلك النبى:.

(٢) ص ٤٥٣ المجلة الأولى ـ تفسير الكتاب المقدس لجماعة من اللاهوتيين ـ برئاسة الدكتور فرانسيس دافيدسن طبعة بيروت.

(٣) ص ٤١٠ المرجع السابق.

الرب من سيناء، وأشرق لهم من سعير، وتلألأ من جبل فاران. وعن يمينه نار شريعة لهم. فأحب الشعب. جميع قديسيه فى يدك، وهم جالسون عند قدمك، يتقبلون من أقوالك» (تثنية ٣٣: ١ ـ ٣).

يقول مفسرو التوراة فى هذه النبوءة: «فى يدك: الانتقال إلى ضمير المخاطب جعل البعض يعتقدون أن هذه نبوءة عن المسيا الآتى [١]».

فأنت ترى أن نبوءات الأسفار الخمسة السامرية والعبرانية التى تدل على محمد ﷺ هى التى توضح حقيقة المسيا المنتظر أى «المسيح» عند بنى إسرائيل فعلى ذلك يكون المسيح (المسيا) هو محمد رسول الله ﷺ ـ بحسب لغتهم ولسانهم ـ وقد أطلق اليهود عليه لقب المسيا، أى المسيح ليظهروا للعالم كذباً أنه سيكون منهم لا من بنى إسماعيل.

ومن قبل سبى بابل سنة ٥٨٦ قبل الميلاد كانت نصوص نبوءات التوراة صريحة فى رسول الله ﷺ. وفى مدينة (بابل) وضع علماء بنى إسرائيل نصوص نبوءات التوراة عن محمد رسول الله ﷺ فى أسلوب يحتمل معنيين فى نظر العوام. إما هو، وإما نبى من بنى إسرائيل، ولما رجع بنو إسرائيل من بابل اختلفوا فى تحديد السبط الذى سيأتى منه هذا النبى. فقال السامريون: سيأتى من سبط يوسف الصديق عليه السلام. وقال العبرانيون: سيأتى من سبط يهوذا من نسل ولده داود عليه السلام لأنه مؤسس المملكة.

ولما ظهر عيسى عليه السلام فى مملكة العبرانيين وكانت رسالته تتلخص فى أنه مصدق لما بين يديه من التوراة غير ناسخ، ومفسر لما اختلف فيه العلماء من مدلول آيات التوراة، ومحلل لبعض ما حرمه علماء بنى إسرائيل على الناس، من تلقاء أنفسهم. ومبشر بنبى الإسلام محمد ﷺ. ذهب إلى مدن العبرانيين وقراهم وإلى مدن السامريين وقراهم يبشر بنبى الإسلام ﷺ. وفى مدينة من مدن السامريين قالت له امرأة منهم: «أنا أعلم أن مسيا، الذى يقال المسيح يأتى. فمتى جاء ذاك يخبرنا بكل شئ [٢]» (يوحنا ٤: ٢٥).

---

(١) ص ٤٧٠ المرجع السابق.

(٢) فى ترجمة اليسوعيين: «قالت له المرأة: قد علمت أن ماشيح الذى هو المسيح آت. فمتى جاء ذاك فهو يخبرنا بكل شىء».

ولما تأكد اليهود العبرانيون من أنه آخر أنبيائهم، وأن ملك بنى إسماعيل أوشك على الظهور فى شخص محمد ﷺ ائتمروا فيما بينهم على لبس الحق بالباطل. ففريق منهم رأى أن يقول: إن نصوص نبوءات التوراة عن النبى المنتظر تدل على عيسى ابن مريم عليه السلام، وهو المسيح المنتظر. وبذلك يقفلون باب النبوة فى وجه بنى إسماعيل، ويقصرون النبوة والكتاب على بنى إسحق وحدهم. إلى يوم القيامة وفريق منهم رأى أن يقول: ليس بلازم أن نقول بدلالة نصوص نبوءات التوراة على عيسى ابن مريم عليه السلام. فإنه يمكننا إذا ما ظهر نبى بنى إسماعيل أن نقول: ليس هو المراد، ومازلنا فى انتظار النبى الذى لم يأت بعد.

وتزعم الفريق الأول «بولس» فقد جاء عنه فى سفر أعمال الرسل. «وأما شاول فكان يزداد قوة، ويحير اليهود الساكنين فى دمشق: أن هذا هو المسيح» (أعمال ١١: ٢٢) والنصارى إلى اليوم على مذهبه. ونحن نعترف أن عيسى عليه السلام «مسيح» كسائر المسحاء فى عرف بنى إسرائيل. ولكن لا نعترف أنه «المسيح» الذى تشير إليه نبوءات التوراة.

والله أعلم، وأعز وأكرم، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بخير إلى يوم الدين

د. أحمد حجازى السقا